

القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣

**التدويل والاصلاحات**  
**١٨٧٦ - ١٨٩٣**

المجلد الأول

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة  
صندوق ساتنيج شاكرا  
القاهرة ٢٠١٥



القضية الأرمنية فى الصحافة العربية

سلسلة كتب وثائقية تصدرها  
جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

الإشراف العلمى :

د . محمد رفعت الإمام

الفريق المعاون :

د . سحر حسن أحمد على

أ . على ثابت صبرى الضبع

أ . عطا أحمد إبراهيم درغام

الناشر: جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

صندوق ساتنيج شاكى

رقم الإيداع المحلى : ٢٧٤٢٦ / ٢٠١٥

الطبعة : الأولى - القاهرة ٢٠١٥

حقوق الطبع محفوظة لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

## تقديم

أقدم مجلس إدارة جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة فى عام ٢٠٠١ على تبنى مشروع عنوانه «أرمنيا والأرمن فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» .

ويهدف المشروع إلى تدوين حقبة مهمة فى التاريخ الحديث والمعاصر للشعب الأرمنى استناداً إلى ما ورد من أخبار ومقالات فى دوريات الصحافة المصرية والعربية المحفوظة بدار الكتب المصرية .

وقد أسندت الجمعية تنفيذ هذه المهمة إلى فريق بحثى برئاسة الدكتور محمد رفعت الإمام أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة دمنهور ، حيث قام هذا الفريق خلال عشر سنوات بتمشيط مجموعات الدوريات المنشورة باللغة العربية والمحفوظة فى دار الكتب المصرية ، وقد بلغ عدد الدوريات التى تم تصويرها والاستفادة من محتواها ٣٨٣ دورية فيما يخص الحقبة الزمنية سالفة الذكر .

وأسفرت نتيجة البحث عن تصوير ٣٦ ألف نص يتحدث عن أرمنيا والأرمن . وقد استخدم فى المجلدات الخاصة بهذا الإصدار «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» المادة المستقاة من ٢٥٣ دورية عربية ، أما المادة المتبقية فإنها ستستخدم فى مجموعة أخرى من الإصدارات التى ستُغطى نشاط أعلام الأرمن فى مصر ، لبيان الدور المهم الذى لعبه الأرمن المصريون فى التاريخ المصرى الحديث وذلك فى ذات الحقبة سابقة الإشارة .

وقد تم تقسيم الفترة التاريخية الخاصة بعرض «القضية الأرمنية فى الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» إلى المراحل التالية :

١ - ١٨٧٦ - ١٨٩٣ التدويل والإصلاحات .

٢ - ١٨٩٤ - ١٨٩٦ المذابح الحميدية .

٢ - ١٨٩٧ - ١٩٠٨ الأرمن وتركيا الفتاة .

٤ - ١٩٠٩ مذابح أضنة .

٥ - ١٩١٠ - ١٩١٤ مشروع الإصلاحات .

٦ - ١٩١٥ - ١٩١٨ الإبادة الكبرى .

٧ - ١٩١٨ - ١٩٢٣ الاتفاقيات والمعاهدات .

ويلاحظ أن كل مرحلة من المراحل السبع المذكورة أعلاه قد تُقدم في مجلد واحد أو أكثر حسب حجم المادة الخاصة بتلك المرحلة .

وتتعلل الجمهورية التركية المعاصرة بأكاذيب متباينة تُحاول الترويج لها ، ومن تلك الأكاذيب أن المعلومات القائمة في أرشيفات الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الأولى سواء من حلفاء الدولة العثمانية أو أعدائها ، رصدها ودونها مراسلو صحف وقناصل وساسة من «المسيحيين» المتحاملين ضد الإسلام ، وذلك في محاولة فاشلة لإعطاء صبغة دينية لمشكلة مزمنة قوامها التطهير العرقي ثم الإبادة سعياً للاستيلاء على الأراضي التاريخية الأرمنية .

وقد فند كثير من الباحثين والمؤرخين المتخصصين الادعاءات التركية الكاذبة . وتتجاهل تركيا القرار الذي أصدره أعضاء الاتحاد الدولي لعلماء الإبادة بالإجماع بأن ما تعرض له الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى يُعد إبادة حسب المعايير الواردة في «اتفاقية الأمم المتحدة لمنع إبادة الجنس والمعاقبة عليها» الصادرة في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ .

وإصدار مجموعة مجلدات «القضية الأرمنية في الصحافة العربية ١٨٧٦ - ١٩٢٣» يُقدم في المقام الأول إلى القارئ العربي الحقيقة المجردة من واقع ما تركه الكتّاب والمحللون والمراسلون العرب «المسلمون» الذين عاصروا الأحداث ودونوا بصدق وأمانة حقيقة ما حدث للأرمن خلال الحرب العالمية الأولى والأربعة عقود السابقة عليها على يد الدولة التركية .

وتتضمن هذه المجلدات بعض الكتابات في غير صالح الأرمن ، وننشر تلك الكتابات كنماذج لما تؤول إليه الحقائق الثابتة إذا نُظر للأمر من خلال غشاء الحقد والعنصرية .

والأمل أن يقتنع المجتمع التركي المعاصر بصفة عامة وقياداته السياسية بصفة خاصة ،  
بالحقيقة المستقاه من المصادر المصرية والعربية .

\* \* \*

ونحنم هذا التقديم بنبذة عن الناشر .

جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة تأسست فى الأصل بالقاهرة عام ١٩١٠ كفرع  
للاتحاد الخيرى الأرمنى العام الذى أسسه فى عام ١٩٠٦ بالقاهرة بوغوص نوبار باشا نجل  
نوبار باشا نوباريان أول رئيس وزراء لمصر (١٨٧٨ - ١٨٧٩) .

وقد اتسع نشاط الاتحاد الخيرى الأرمنى العام فى فترة وجيزة ، وأصبح له فروع فى كل  
الدول التى بها طوائف أرمنية . وفى بداية عشرينيات القرن الماضى ، نُقل المركز الرئيسى  
للاتحاد إلى سويسرا لأسباب فنية ، إلا أن فرع الاتحاد بالقاهرة استمر فى نشاطه واستقل  
خلال أربعينيات القرن العشرين عن الجمعية الأم وكيف أوضاعه ليصبح جمعية مصرية  
تابعة لإشراف الجهات الإدارية المصرية تجاوباً مع التشريعات المستجدة التى صدرت آنذاك  
بشأن الجمعيات الأهلية فى مصر ، وتعُدّل اسمه فى منتصف خمسينيات القرن الماضى  
ليُصبح «جمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة» .

ولم تمنع هذه التغييرات من استمرار علاقات الود والتعاون مع الجمعية الأم  
والجمعيات الشقيقة المنبثقة منها ، كل ذلك فى حدود القانون .

وتُقدم الجمعية مساهمات فى مجال التعليم والمساعدات الاجتماعية المختلفة فى نطاق  
الطائفة الأرمنية بمصر ، كما تقوم بنشاط ثقافى لإحياء وتقديم التراث الأرمنى من خلال  
نشر الكتب وإصدار النشرات وتنظيم الندوات والمعارض والمناسبات الفنية .

وقد اتسع نشاط الجمعية فى العقدين الأخيرين نتيجة لتبرع مهم قدمته السيدة ساتينيج  
شاكر حيث تم بموجبه إنشاء «صندوق ساتينيج شاكر» الذى يُصرف من ريعه على مشاريع  
تُحقق أهداف الجمعية .

بيرج ترزيان

الرئيس الفخرى لجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة

## مقدمة

بقلم: د . محمد رفعت الإمام

يستعرض هذا الكتاب النصوص التي نشرتها الصحافة العربية عن نشأة «القضية الأرمنية» وملاساتها وتطوراتها وتداعياتها في الدولة العثمانية خلال الفترة الممتدة منذ عام ١٨٧٦ وحتى عام ١٨٩٣ ؛ أي منذ اعتلاء السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢ - ١٩١٨) سدة الحكم العثماني في ٣١ أغسطس ١٨٧٦ وحتى نهاية عام ١٨٩٣ الذي شهد اختتام تأزيم المشهد الأرمني - العثماني ووقوفه على أعتاب المذابح المباشرة والعلانية والجماعية . ولم تكن القضية الأرمنية وليدة هذه السنوات ؛ إذ تضرب بجذورها إلى القرن السادس عشر زمن الصراع العثماني الفارسي للهيمنة على أرمينية .

أسفرت الحروب العثمانية الفارسية (١٥٣٤ - ١٦١٦) عن تقسيم أرمينية إلى قسمين : أولهما «أرمينية الشرقية» (الفارسية) التي شملت الأراضى الواقعة على الضفتين الشرقية والغربية لنهر آراكس ، وكذا ، مدن يريفان وناخيتشيفان وجنزه وإيتشميادزين - المركز الروحي للأرمن - وإقليم أراراد . ومنذ عام ١٨٢٨ ، استولت روسيا القيصرية (١٥٣٣ - ١٩١٧) عليها وصارت منذئذ تُسمى «أرمينية الروسية» . وثانيهما «أرمينية الغربية» (العثمانية) التي تكوّنت من ست ولايات (أقاليم) شرقى الأناضول وهى : بيتليس (بدليس) ، جارين (أرضروم) ، فان (وان) ، خربوط (معمورة العزيز) ، سيفاس (سيواس) ، جزء من ديار بكر . وقد أدى تقسيم أرمينية على هذا النحو إلى تطوُّر كل من قسميها تطوُّراً مستقلاً .

شكّل الأرمن «مِلَّة» حسب النظام الإدارى العثماني وصاروا - لاسيما فى الأستانة - العمود الفقرى للاقتصاديات الزراعية والصناعية والحرفية ، وكذلك ، انخرطوا فى الدولاب الوظيفى الحكومى ، وارتقوا إلى قمة السُّلَم الإدارى . ولكن ، بينما شهدت الأستانة ازدهاراً لأرمنها ، كانت وضعية أقرانهم فى الولايات الست شرقى الأناضول على النقيض تماماً ؛ إذ افترسهم الفقر والمرض والجهل ناهيك عن بعض القيود العرقية

والمحاذير الدينية . ورغم هذا ، كان الأرمن أشد الشعوب المسيحية فى الدولة العثمانية إخلاصاً فى خدمتها ، وآخرها فى التحول عن الولاء لها . ولذا ، فلاغرو أن أطلقت الإدارة العثمانية على الأرمن لقب «الملّة الصادقة» .

ومنذ مطلع القرن التاسع عشر ، تأثر الأرمن العثمانيون بالأفكار السياسية - الاجتماعية التى نادى بها المتنوّرون . وأسهمت روسيا فى إثارة الطموحات القومية لدى رعايا الدولة العثمانية المسيحيين : اليونانيون والسلافي فى البلقان والأرمن فى الأناضول . ناهيك عما أسهمت به النهضة الفكرية والطباعية والصحفية والتعليمية والإرساليات الكاثوليكية والبروتستانتية فى تنامى «اليقظة الأرمنية» . ومع هذا ، توافرت جملة معوّقات جعلت الأرمن هم فقط الملّة المسيحية الكبيرة التى لم تُطالب بحكم ذاتى أو استقلال عن العثمانيين رغم انتعاشهم ثقافياً وقومياً . فمن منظور مكاني ، نجم عن الغزوات المستمرة والهجرات الأرمنية المضادة واستقرار الأتراك والچراكسة والأكراد فى «أرمينية الغربية» أن أصبح الأرمن سكانها الأصليون لا يُشكلون الأكثرية فى معظم الولايات ، وتداخلوا بشكل وثيق فى النسيج السكانى المسلم بما لا يسمح لهم بتكوين نواة دولة مستقلة شأن مسيحيى البلقان . كما أن الزعامة الأرمنية قد تألّفت من قيادات مدنية قطنت المراكز الحضرية بعيداً عن هموم ومشاكل الريفيين . والأخطر ، اندمج الأرمن فى الهياكل العثمانية أكثر من أية أقلية غير مسلمة مما جعل مكانتهم بارزة نسبياً بالدولة فى عين اللحظة التى غدا فيها وعيهم بهويتهم القومية أكثر بروزاً . ولذا ، لم يسع الأرمن إلى المطالبة لا بـ «انفصال» ولا بـ «استقلال» عن الدولة العثمانية ، بل طالبوا فقط بإجراء «إصلاحات داخلية» فى الولايات الأرمنية العثمانية الست شرقى الأناضول .

بيد أن السلطات العثمانية قد أهملت حل «المشكلة الأرمنية» مما حدا بالنخبة الأرمنية إلى مناشدة روسيا كى تتبنّاها فى سياق تسويات الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧ - ١٨٧٨ . وفعلاً ، نجحت المساعى الأرمنية جزئياً ؛ إذ تضمّنت معاهدة «سان إستيفانو» المبرمة فى ٣ مارس ١٨٧٨ بين الدولتين الروسية والعثمانية المادة «١٦» الخاصة بـ «الإصلاحات» فى أرمينية العثمانية . وتعد هذه المعاهدة أول آلية سياسية دولية ذكرت

اسم «أرمنية» فى التاريخ الحديث ، وقد صبت فى الصالح الأرمنى العام ؛ إذ ربطت عضويًا بين تنفيذ الإصلاحات المنشودة فى أرمنية العثمانية وانسحاب الجيش الروسى من الأراضى التى احتلها فى الولايات الأرمنية . وقد اعتقدت بريطانيا أن هذه المعاهدة ستعرض مصالحها للخطر ، ولذا ، جنّدت القوى الأوربية لدعمها وإثارة مخاوف روسيا بالتهديدات الحربية . وفعلاً ، أُعيد النظر فى تسوية «سان إستيفانو» فيما تمخض عنه إبرام معاهدة «برلين» يولية ١٨٧٨ . وبموجبها ، تحوّلت المادة «١٦» إلى المادة «٦١» التى أُلقت بمهمة إجراء الإصلاحات فى الولايات الأرمنية الست على عاتق الباب العالى مع إحاطة القوى الأوربية الكبرى علماً بما تم فى هذا الصدد من آن لآخر .

وهكذا ، تصاعدت المسألة الأرمنية بموجب معاهدة برلين ١٨٧٨ من كونها مشكلة محلية عثمانية إلى صيرورتها قضية دولية . ولكن تجاهلت الإدارة العثمانية تنفيذ المادة «٦١» فى خط متواز مع عدم المتابعة الأوربية . وفى هذا السياق ، تطوّرت الحركة القومية الأرمنية من مجرد «فكرة» إلى «جمعيات ثورية» سرية محلية وعامة ، مالبثت أن تولّد عنها الآليات السياسية «الثورية» التى مارست أنشطتها الدعائية والفدائية والثورية فى مجمل الفضاء العثماني . ومن أبرز هذه الآليات : حزب الأرميناجان الذى تأسس فى ثان عام ١٨٨٥ ، حزب الهنشاك (الناقوس) الاشتراكي الديمقراطي فى جنيف بسويسرا عام ١٨٨٧ ، حزب الاتحاد الثورى الأرمنى (الطاشناق) الذى تأسس فى تفليس عام ١٨٩٠ .

واجهت الدولة العثمانية هذه المتغيرات على صعيدين . أولهما سكانى وقوامه توطين اللاجئين المسلمين من روسيا والبلقان فى الولايات الأرمنية الست شرقى الأناضول لتعزيز العناصر الإسلامية . وثانيهما سياسى ومؤداه إنشاء فرق «الخيالة الحميدية» فى صيف ١٨٩١ من الأكراد بغية «حفظ النظام» فى شرقى الأناضول ؛ أى مواجهة الأنشطة الثورية الأرمنية . وبذا ، تأزم المشهد الأرمنى العثماني حتى نهاية عام ١٨٩٣ ومطلع عام ١٨٩٤ الذى تحوّلت فيه القضية الأرمنية إلى منعطف جد خطير هيمنت عليه «المذابح» .



ورغم قلة عدد الدوريات الصادرة باللغة العربية وقتذاك ، فإن النصوص الواردة فيها قد مسّت القضية الأرمنية من وجوه شتى منذ اعتلاء السلطان عبد الحميد الثانى الحكم العثمانى (١٨٧٦) وحتى عشية المذابح الحميدية (١٨٩٤ - ١٨٩٦) . وفى عام ١٨٧٦ ، أسس رزق الله حسون الأرمنى الحلبى جريدة «مرآة الأحوال فى السياسة والأخلاق» الأسبوعية بلندن . وتُعد أول جريدة باللغة العربية تصدر فى أوربا ، وركزت سياستها التحريرية على معارضة النظام الحميدى الحاكم وممالة المصالح البريطانية . وفى عام ١٨٧٧ ، أسس جون لويس صابونجى مجلة «النحلة» نصف الشهرية بلندن ، وعكست المصالح البريطانية فى الدولة العثمانية ومواجهة الطموحات الروسية .

وفى الإسكندرية ، أسس الأخوان سليم وبشارة تقلا جريدة «الأهرام» الأسبوعية (١٨٧٧ - ١٨٨٠) ثم اليومية بالإسكندرية (١٨٨٠ - ١٨٩٩) . وقد صبت سياستها التحريرية فى خدمة الدولة العثمانية وفرنسا ، وأوردت أخباراً ومقالات مؤازرة نسبياً للشأن الأرمنى . وفى الثغر السكندرى أيضاً ، أسس سليم نقاش جريدة «العصر الجديد» الأسبوعية فى عام ١٨٨٠ ، وقد اتّسمت نسبياً بنزعة انتقادية للنظام العثمانى . وفى القاهرة ، أسس كل من جندى إبراهيم وميخائيل عبد السيد جريدة «الوطن» اليومية عام ١٨٧٧ ، واهتمت أساساً بالأقباط وعموم الطوائف المسيحية . وفى عام ١٨٨٦ ، أسس محمد فهمى جريدة «القاهرة» اليومية بالقاهرة ، وصبت توجهاتها بالأساس لخدمة النظام العثمانى والدفاع عنه باستماتة . وقد شهد عام ١٨٨٩ ميلاد جريدة «المقطم» اليومية بالقاهرة على أيدي يعقوب صروف وشبلى شميل وفارس نمر ، وكذا ، جريدة «المؤيد» القاهرية اليومية على يدى على يوسف . ولكن ، بينما سارت «المقطم» فى ركاب بريطانيا وممالة النظام العثمانى نسبياً ، صبت «المؤيد» جُل اهتمامها على تأييد السياسة العثمانية والدفاع عن «الجامعة الإسلامية» . وثمة دوريات جد مهمة ظهرت آنذاك من قبيل «الصادق» اليومية القاهرية التى أصدرها أمين ناصف فى عام ١٨٨٦ ، وانحازت بشدة للنظام العثمانى . وكذلك ، «ثمرات الفنون» الأسبوعية البيروتية التى أسسها عبد القادر

قبنانى وأحمد حسن طيارة فى عام ١٨٧٥ ، وروّجت بشدة للسياسات العثمانية .

هذا ، وقد تعاطت الدوريات العربية «القضية الأرمنية» وتطوراتها وملايساتها وتدايعياتها انطلافاً من توجهاتها الأيديولوجية ومصالحها السياسية . ويلاحظ أن النصوص الواردة فى هذا الكتاب لم تنكر فى معظمها «وقائع» القضية الأرمنية ١٨٧٦ - ١٨٩٣ ، ولكنها اجتهدت جداً فى تبرئة السلطان ، وإلقاء الملامة تارة على الأرمن وتارات على العدو اللدود روسيا . وقد عكست جميع النصوص هذه الأطر سواء كانت أخباراً أو آراءً .

وقد أعيدت كتابة النصوص طبقاً للأصول دون أى تدخّل باستثناء إضافة علامات الترقيم والتشكيل ، وإيضاح بعض المعان الملتبسة والغامضة فى هوامش محدودة للغاية . وبذا ، تُمثّل هذه النصوص مادة خام من مصادرها الأصلية ترصد القضية الأرمنية انطلافاً من زوايا شتى ومتعدّدة ومتنوّعة غالباً ، ومتناقضة أحياناً . ولذا ، فإنها مادة وليدة اللحظة وتلقائية وانفعالية .

## المصادر

- ١- د . إبراهيم عبده : تطوّر الصحافة المصرية ١٧٩٨ - ١٩٨١ ، الطبعة الرابعة ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢- د . جورج برونوتيان : موجز تاريخ الشعب الأرمنى من العصور القديمة إلى الوقت الحاضر ، ترجمة : سحر توفيق ، الدار المصرية اللبنانية وجمعية القاهرة الخيرية الأرمنية العامة ، القاهرة ٢٠١٢ .
- ٣- د . محمد رفعت الإمام : القضية الأرمنية فى الدولة العثمانية ١٨٧٨ - ١٩٢٣ ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .



### تجاوز الحدود ينقض العهود

في ٢١ من الشهر الحالي نشر الجرنال إيقونومست\* وهو من أجل جرنالات لندن المطالعة الآتي إيرادها في مدار سياسة إنكلترة حالاً في شأن المسئلة الشرقية الحاضرة .

يتبين لنا أن الحين قد دنا قطعاً والوقت أقبل عاجلاً ، والغالب أنه يجب على إنكلترة أن تعتمد على ما تقتضيه سياستها في مسئلة شرقي أوروبا . فبعض الناس يقولون علام لا تُبادر إنكلترة إنقاذ تركية ، وآخرون أنه يجب أن نُحارب لإبادتها وإقامة مملكة جديدة أصلح سياسةً من الحكومة الحاضرة . وعلينا أن نُمعن النظر بمقالتى كلا الفريقين .

أما طلب الفريق الأول ، فمبني على أن إنكلترة كفلت استقلال الملك العثماني أن لا يتسنى عليه الأجنب ، لأننا وعدناها حتماً بأنه إذا قامت عليها حرب من أحد الدول الأجنب نحاضر لدى الاقتضاء لإعانتها . وكان معنى كلامنا هذا عن الأحوال الحاضرة أي إذا رُوسيا ضربت الترك فإن كان للعهود معنى ما نحن نلتزم الآن بمساعدتها بحال استطاعتنا على أننا لا ريب هكذا وعدنا . وكما العهد واضحة جلية منقحة العارة وهي نفس المعنى اردناه حين فخرها من دون الناس لكن هذا لا يكون النجيمه القطعية . اذ كل الموايد الخصوصية كيفما كتبت هي متوقفة عند حد معين وهكذا يجب ان تقاس كل وعود المعاهدات

\*Economist

### تجاوز الحدود ينقض العهود

في ٢١ من الشهر الحالي نشر الجرنال إيقونومست وهو من أجل جرنالات لندن المطالعة الآتي إيرادها في مدار سياسة إنكلترة حالاً في شأن المسئلة الشرقية الحاضرة .

يتبين لنا أن الحين قد دنا قطعاً والوقت أقبل عاجلاً ، والغالب أنه يجب على إنكلترة أن تعتمد على ما تقتضيه سياستها في مسئلة شرقي أوروبا . فبعض الناس يقولون علام لا تُبادر إنكلترة إنقاذ تركية ، وآخرون أنه يجب أن نُحارب لإبادتها وإقامة مملكة جديدة أصلح سياسةً من الحكومة الحاضرة . وعلينا أن نُمعن النظر بمقالتى كلا الفريقين .

أما طلب الفريق الأول ، فمبني على أن إنكلترة كفلت استقلال الملك العثماني أن لا يتسنى عليه الأجنب ، لأننا وعدناها حتماً بأنه إذا قامت عليها حرب من أحد الدول الأجنب نحاضر لدى الاقتضاء لإعانتها . وكان معنى كلامنا هذا عن الأحوال الحاضرة أي إذا رُوسيا ضربت الترك فإن كان للعهود معنى ما نحن نلتزم الآن بمساعدتها بحال استطاعتنا على أننا لا ريب هكذا وعدنا . وكما العهد واضحة جلية منقحة العارة وهي نفس المعنى اردناه حين فخرها من دون الناس لكن هذا لا يكون النجيمه القطعية . اذ كل الموايد الخصوصية كيفما كتبت هي متوقفة عند حد معين وهكذا يجب ان تقاس كل وعود المعاهدات

فإنها موضوعة إلى حدٍّ ما بحسب الظروف وبعض شرائع إنكلترة  
تخصّص مرور الزمن لإبطال الدعوى ستّ سنين من بعدها لا تجوز إقامة  
دعوى ما على شخص . وشروط الالتزامات عند الأمم قاطبة تقرّر بأنه لا  
شروط أمة ما تهدد إذا تغيرت ظروف الحال جعلتها أصالة . ومن المعلوم أن  
العهد المستمرّ سواء كانت خصوصية أم عمومية فليس بمستطاع حفظها في  
أحوالها التي التربة التقلب كالانقلاب العظيم الذي طرأ على مركز تركية  
سنة ١٨٥٦ لولم لروسيا الاستيلاء عليها . وكان في ذلك حقاً  
معدّلاً لروسيا شديداً لاسيما حريتها لأن روسيا وقتئذ كانت تضادها  
كذلك التي تغيرت تلك الحال بتعاظم جرمانيا وحمى أوروبا من روسيا وبناء  
على ذلك تلك الأهمية كانت قبل في المملكة التركية حتى لو استحوذ الروس  
بجزء من تلك القوة عظيمة بجوارها بل أشدّ بأساً منها . إذا قد زالت  
الآن اسم الامتياز المستوجب كالتالي يومئذ حتى يوثق أن يقال أنه نزل  
على العالمين . لهذا من جهة تركية أيضاً فالظرف تغيرت كثيراً لأن المأمول  
في السابق كان على القوة المتفاداة على مصالح ذاتها . وإنما سوف تحسن ما ليها  
مستوى من حكم عادل . وقد على ذلك لها تعامل بقية المسيحيين  
الذين لكن عوضاً عن المصالح التي نادت خراباً . وصارت ما ليها

بمساعدهتها بكمال استطاعتنا ، على أننا  
ولاريب هكذا وعدنا وكلمات العهدة واضحة  
جلية ، منقحة العبارة وهي نفس المعنى أردناه  
حين تحريرها من دون التباس ، لكن هذا لا  
يكون النتيجة القطعية ؛ إذ كل المواعيد  
الخصوصية كيفما كتبت هي متوقفة عند حد  
معين . وهكذا يجب أن تُقاس كل وعود  
المعاهدات فإنها موضوعة إلى حد ما ،  
بحسب الظروف وبعض شرائع إنكلترة  
تُخصّص مرور الزمن لإبطال الدعوى ستّ  
سنين من بعدها لا تجوز إقامة دعوى ما على  
شخص . وشروط الالتزامات عند الأمم قاطبة  
تُقرّر بأنه لا تُربط أمة ما بعهد إذا تغيرت  
ظروف الحال بجملتها أصالة . ومن المعلوم  
أن العهود المستمرة سواء كانت خصوصية أم  
عمومية ، فليس بمستطاع حفظها في دنيانا  
هذه السريعة التقلب ، كالانقلاب العظيم

الذي طرأ على مركز تركية ، منذ سنة ١٨٥٦ . لو تم لروسيا الاستيلاء عليها ، ولكان في  
ذلك حقاً تهديد لأروبا شديداً لاسيما حريتها ، لأن روسيا وقتئذ كانت تضادها ، لكن  
الآن تغيرت تلك الحال بتعاظم جرمانيا وحمى أوروبا من روسيا . وبناء على ذلك ، لم  
تبق تلك الأهمية كانت قبل في المملكة التركية ، حتى لو استحوذ الروس عليها قوة  
عظيمة بجوارها بل أشدّ بأساً منها إذا قد زال الآن السبب الأصلي المستوجب كفالتنا  
يومئذ ، حتى يُوشك أن يُقال إنه شرد عن الخاطر . وأما من جهة تركية\* أيضاً ، فالظروف

\* تركية = الدولة العثمانية .

نثرًا ما كانت عليه تشبه ذلك وقت تأسيسها مائةً أحوالها في  
صكها الأمور. وأما حالة تبعيتها للمسيحين بالاصحاح تحت عن أساليبها وحسبنا  
الغضائغ التي جرت في البلغار شاهدًا إذا ما كان اليهود وثيقًا لإبرامها وأيضاً  
معناها للحمادة عن تركية لا يمكن أن يتوقف عن أن نقول أنها أحتكم حكماً  
وينبغي اعتبارها عندما كُتبت لم تكن لأن تجاوز الحدود ينقص اليهود ثم  
انه من حيث قيل لنا سواء وعدنا أم نعد، فمن الواجب علينا محافظة تركية  
الأيامك الروس القسطنطينية. وهذا من الممكن لا يخامر الريب عند سقوط  
الأتراك ووقته أن لم يملكها الروس رسمًا فيملكها حكماً ولا يتأتى لقوة  
مَّا يُستعوض بها سوى الأتراك الذين ما برحوا منذ زمن طويل في قبضة  
روسيا ولواستبدلنا بالأتراك بعض حكومات الصقالبة واليونان وقبلاً  
ورضعناهم عوض تركية فلا استطاعة لهم على محافظتها أكثر من تركية لانه  
ليسوا ذوي قدرة على المداخلة إذا ارادت الروسية في حالة حرب أن تستولى  
على القسطنطينية فتستطيع ذلك ولأنهم أجمعين احتشدوا وحشروا لها  
فأحد هذه الآراء صحيح وفي محله إن كان مقصودنا أن نصعد الروس على القسطنطينية  
ولذلك ينبغي أن نرى في الأتراك لأنهم كانوا المحافظين عليها منذ زمن. أما الرأي  
الأخر في هذا البحث فيسبغ أجزاءه من حيث انه لم يثبت عند امره أن القسطنطينية  
ذات أهمية لا ككلية نوع يسحق أن يجري لأجله مجاهدة مَّا او حروب

تغيرت كثيراً لأن المأمول كان في سنة ١٨٥٦  
إنها قادرة على إصلاح ذاتها وأنها سوف  
تُحسن ماليتها وتسوس شعوبها بحكم عادل .  
وزد على ذلك أنها تُعامل تبعيتها\* المسيحيين  
بالحسنى ، لكن عوضاً عن إصلاح حالتها قد  
زادت خراباً ، وصارت ماليتها شراً مما كانت  
عليه سنة ١٨٥٦ . وقد وهنت قوة سياستها  
وساءت أحوالها في كل الأمور . وأما حالة  
تبعيتها المسيحيين ، فلا ضرورة للبحث عن  
أسلوبها ، وحسبنا الفظائع التي جرت في  
البلغار شاهداً . إذاً مهما كان العهود وثيقاً  
إبرامها واضحاً معناها للمحاربة عن تركية ،  
لا يمكننا أن نتوقف عن أن نقول إنها نُسخت

حكماً ، وينبغي اعتبارها عندما كأنها لم تكن ، لأن تجاوز الحدود يُنقص العهود ، ثم إنه  
من حيث قيل لنا سواء وعدنا أم لم نعد ، فمن الواجب علينا محافظة تركية ألا يملك  
الروس القسطنطينية\*\* ، وهذا من الممكن لا يخامر الريب عند سقوط الأتراك ووقته إن  
لم يملكها الروس رسماً ، فيملكونها حكماً ، ولا يتأتى لقوة مَّا يُستعوض بها سوى  
الأتراك الذين ما برحوا منذ زمن طويل في قبضة روسيا ، ولو استبدلنا بالأتراك بعض  
حكومات الصقالبة\*\*\* واليونان ورومانية ووضعناهم عوض تركية ، فلا استطاعة لهم  
على محافظتها أكثر من تركية ؛ لأنه ليسوا ذو قدرة على المدافعة إذا أرادت الروسية في  
حالة حرب أن تستولى على القسطنطينية فتستطيع ذلك ، ولو أنهم أجمعين احتشدوا  
وحشروا لها ، فأحد هذه الآراء صحيح وفي محله ، إن كان مقصودنا أن نصعد الروس

\* تبعيتها = رعاياها .

\*\* القسطنطينية = الأستانة .

\*\*\* الصقالبة = السلاف .

عن القسطنطينية . ولذلك ينبغي أن نتركها  
للأتراك لأنهم كانوا المحافظين عليها منذ زمن .  
أما الرأي الآخر في هذا البحث ، فيمتنع  
اجراءه من حيث إنه لم يثبت عند امرء بأن  
القسطنطينية ذات أهمية لإنكلترا بنوع يستحق  
أن تُجرى لأجله محاربة ما أو حروب جمّة .  
نعم إنه أحب لإنكلترا ألا تستولى روسيا  
عليها ، حتى لا تزال تجارتنا في البحر الأسود  
أسلم غائلةً ، واتصالاتنا مع الهند مأمونة . أما  
الربح من هذه الغاية لا يُوازى نفقة الحرب ،  
وإذا ضربنا له معدلاً كالحساب الجاري ، فنجد  
مجموع المتحصل لدى الموازنة في جهة عدم  
الحرب ، لأن كلفة منع روسيا من الاستيلاء  
على القسطنطينية أمس بنا ضرراً من ضرر  
امتلاك الروس إياها ، على أن هذا ليس بنتائج  
إلا من وهم عندنا موروث بكون روسيا هي  
الدولة الكبرى التي تخشاها أوروبا ، وكان  
منشأ هذا الوهم من حالة جرمانيا في الأعصر

جمّة نعمانه أحب لإنكلترا ألا تستولى روسيا عليها حتى لا تزال  
تجارتنا في البحر الأسود أسلم غائلةً ، واتصالاتنا مع الهند مأمونة لما الريح  
من هذه الغاية لا يُوازى نفقة الحرب ، وإذا ضربنا له معدلاً كالحساب الجاري  
فنجد مجموع المتحصل لدى الموازنة في جهة عدم الحرب لأن كلفة منع روسيا من  
الاستيلاء على القسطنطينية أمس بنا ضرراً من ضرر امتلاك الروس إياها على  
أن هذا ليس بنتائج إلا من وهم عندنا موروث بكون روسيا هي الدولة الكبرى التي  
تخشاها أوروبا . وكان منشأ هذا الوهم من حالة جرمانيا في الأعصر الخالية ، والآن  
لا ينبغي أن نُخطر هذا الوهم على بالنا ، وكما أنه ما علينا ما يلزمنا من جهة العهود فلا  
اضطرار لنا أيضاً من جهة الصالح أن نُدافع عن تركية . ويقول بعض الناس  
إننا لا نمانع من تركية لكن نخاف على أن نرى القسطنطينية مدينة حرة تحت  
حماية الخمس دول فنحجب عن هذا أيضاً بأنه كلام حسن لكن ننكر بأنه  
يستحق الحرب . والحقيقة لا يبعد أن نرى على الغالب أن الكفالة التي تُؤدى  
لأجله إذا تمّت ستغذي النفع متى مست الضرورة من حيث أن إنكلترا هي  
وحدها يهملها أن تكون القسطنطينية مدينة حرة . والإنسان السبع الاعتقاد  
يطن بحرماننا ونسا أو غيرها من الدول العظام بأنهم يرغبون التداخل في عمل  
أو كفاية يعود نفعها لإنكلترا فقط . إذ ليست هذه الفصائل الجارية من  
نخضال السياسة . وزارة يقال إن إنكلترا يجب عليها صدّ روسيا  
من أن تكون لها سيطرة في البحر المتوسط . وأنه واجب حصرها في البحر الأسود  
ونكار جزيرة مرورها من البسفور . والدرّة تيل لكننا نحن نكر

الخالية ، والآن لا ينبغي أن نُخطر هذا الوهم على بالنا ، وكما أنه ما علينا ما يلزمنا من  
جهة العهود ، فلا اضطرار لنا أيضاً من جهة الصالح أن نُدافع عن تركية . ويقول بعض  
الناس إننا لا نُدافع عن تركية ، لكن نُحارب على أن نرى القسطنطينية مدينة حرة تحت  
حماية الخمس دول\* ، فنحجب عن هذا أيضاً بأن كلام حسن ، لكننا ننكر بأنه يستحق  
الحرب . وبالحقيقة لا يبعد أن نرى على الغالب أن الكفالة التي تُؤدى لأجله إذا تمّت ستغذي  
عديمة النفع ، متى مست الضرورة من حيث أن إنكلترا هي وحدها يهملها أن تكون

\* الخمس دول هي : بريطانيا وروسيا وفرنسا والنمسا وألمانيا .

القسطنطينية مدينة حرة ، والإنسان السريع  
 الاغترار يظن بجرمانيا ونمسا أو غيرهما من  
 الدول العظام بأنهم يرغبون التداخل فى عمل  
 أو كفالة يعود نفعها لإنكلترا فقط ، إذ ليست  
 هذه الفضائل المجانية من خصال السياسة .  
 وتارة يُقال بأن إنكلترا يجب عليها صدّ روسيا  
 من أن تكون لها سطوة فى البحر المتوسط ،  
 وأنه واجب حصرها فى البحر الأسود وإنكار  
 حرية مرورها من البسفور والدردينيل ، لكننا  
 نحن ننكر أن يكون من صالح إنكلترا ممانعة  
 ذلك ، لأنه يوجد الآن جملة دول خلاف  
 إنكلترا لها أساطيل فى البحر المذكور وإنكلترا  
 قائمة بموازنتهم ، وما لا يعابأ به أن تزيد سفن  
 دولة أخرى فى هذا البحر ، بل الأمر المنكر أو  
 كما يقول مستر قلاستون\* إنه الأمر الخارج  
 عن الإنسانية إذا افكرنا بأن الأمم التى على  
 شطوط البحر الأسود لا ينبغى لهم أن يباح

لهم الخروج من مضيقهم ، وإنه إذا جرى هذا لا يُوافق مزاج سكان إحدى الجزائر  
 البعيدة ، وأن هذا الظلم على قوم يُقابل ربح آخرين . وتعرض قوم فقالوا يجب أن ندخل  
 القسطنطينية بأسطولنا الآن أو عما قليل ، ونستولى عليها ككفالة راهنة صيانة لصالح  
 إنكلترا . لكن يجب أن نلاحظ أيضاً أنه إيمًا دولة استولت الآن على القسطنطينية تلتزم  
 على الغالب أن لا تستمر إلا بمقدار ما يمتد إليه الفكر البشرى ، والدولة التى تتصدى لهذا  
 حالاً تجد الأتراك بها مقيمين فتستولى عليها منهم ، ومتى خرجت أن تُرجعهم إليها ، أو  
 تستبدل بهم قومًا آخرين . وكلا الأمرين غير ممكن من الوجوه . هذا عما ينوط بنا ، لأنه

\* قلاستون = جلاستون .



الأمم المتقدمة بغزو جيرانها المتوحشة هو الذي عليه المعول في هزئ  
للحال نظير ما في سواها ، واذ كانا نغنى بأنه لوقاية صالح انكلترة  
تجب محافظتنا على سطوتنا في البحر المتوسط بحيث ان نكون دائماً اعظم  
امة بحرية وتستمر طريقنا الى الهند مأمونة فالدواء ذكره البعض كما  
تقدم إيراده غير مفيد لانه اذا كانت مقدرتنا في البحر المتوسط غير كافية  
نعلينا ان نزيد فيها ويكون ذلك اسهل علينا وارخص من تكاليف الاستيلاء على  
القسطنطينية او ناحية اخرى من تركية ، ونكون نظراً بأعيننا وعرفنا نزيد  
كلفة زيادة اسطولنا لكننا لا يمكننا الحصر والاستكشاف على مقدار نفقة  
الرب في تركية او الاستيلاء على بعض اقسامها ولا ينبغي لنا الآن اصالة ان  
نبحث أفتضى لانكلترة ان تجارب امرا لان مصر ليست الآن  
من ممالك تركية لكنها مملكة تعطى ضريبة لتركية وتستقل اعظام  
تركية فلا يحصل تغيير البتة في الامور الجارية يتأتى منه خسران على  
انكلترة ولا يخطر لبال ان روسيا ارسواها تصدى للملك بمصر  
فان هذا الامر ليس من مواد المسئلة الشرقية المشكل الآن حلها وعلى  
سردنا بيانه من الايضاحات الجلية التي اوردها نخال لنا انه يستبين  
جلياً بان انكلترة لا ينبغي لها ان تجارب اعانة لتركية ولا نجد انفسنا اذا  
اننا ملتزمون لخارب ضد تركية وإن حرضنا قوم لذلك من كونها  
تعملت بموجب شروط العهد بحماية مسيحية تركية وقد خرفت حرمه العهد  
واليثاق وانه على انكلترة مسؤولية الحماة لكن قد اطلنا الشيخ

لا نستطيع البتة ان نُعيد التُّرك إليها ، ولا نجد  
من الشعوب المختلطة الذين في سلطة الأتراك  
من هو أهلٌ ليحكم فيها حسب رضانا  
واستيلاؤنا الآن على القسطنطينية بحصر  
المعنى استيلاء مؤقت غير معلوم ، ويستحيل  
أن يتم بالقسطنطينية فقط إلا بمثابة من يستولى  
على الهند بمجرد سكناه في كلكتة . والحق  
الذي لا محيص عنه الذي يضطر الأمم المتمدنة  
بغزو جيرانها المتوحشة ، هو الذي عليه المعول  
في هذه الحال نظير ما في سواها . وإذا كنا  
نعنى بأنه لوقاية صالح إنكلترة تجب محافظتنا  
على سطوتنا في البحر المتوسط ، بحيث أن  
نكون دائماً أعظم أمة بحرية ، وتستمر طريقنا  
إلى الهند مأمونة ، فالدواء ذكره البعض كما  
تقدم إيراده غير مفيد ، لأنه إذا كانت مقدرتنا  
في البحر المتوسط غير كافية ، فعلياً أن نزيد  
فيها ، ويكون ذلك أسهل علينا وأرخص من  
تكاليف الاستيلاء على القسطنطينية أو ناحية

أخرى من تركية ، ونكون نظراً بأعيننا وعرفنا قدر كلفة زيادة أسطولنا ، لكننا لا يمكننا  
الحصر أو الاستكشاف على مقدار نفقة الحرب في تركية أو الاستيلاء على بعض أقسامها ،  
ولا ينبغي لنا الآن أصالة أن نبحت أفتضى لإنكلترة أن تُحارب أم لا ، لأن مصر ليست  
الآن من ممالك تركية ، لكنها مملكة تُعطى ضريبة لتركية ، وتستقل بانحطام تركية ، فلا  
يحصل تغيير البتة في الأمور الجارية يتأتى منه خسران على إنكلترة ، ولا يخطر لبال أن  
روسيا أو سواها تصدى للملك مصر ، فإن هذا الأمر ليس من مواد المسئلة الشرقية المشكل  
الآن حلها . وعلى ما سردنا بيانه من الايضاحات الجلية التي اوردها ، يخال لنا أنه

فان تراص اليهود لا يقاومها اذا تجاوزت حدودها وان عهدة باريز كانت  
 من جملة العهود ذات النكاح العبد المستوفية الشروط ذلك من كونها لا تعطى حقاً  
 لدول اوروبا التي امضت المداخلة في صالح المسيحية رغبة المديح في نص العهد  
 المذكور وقد نصرت فيها بانه لا يحق لهم بمداخلة بما ردت العرب كتبت  
 هذه الشروط في سنة ١٨٥٥ في المستقبل اذ تحرى المداخلة نظير تلك  
 التي من قبلها استقبلت حرب قريم وبناء على ان الحكمة قد حافظت على  
 تركية مضمونة اذ الحكمة مسئولة بالفظائع التي اقترتها في الترك  
 في المدة التي مضت كما قد ما قبل ان هذه الفظائع هي النتيجة التي لا  
 بد منها عند سقوط ملك الترك الآن ولوانه سقط منذ عشرين  
 سنة باسكات الفظائع اشد قبلاً مما حصل . وجملة ما يتأتى ان  
 هناك عن مسئوليتنا انه قد اطلنا حياة حكم سيئ من هذا القبيل  
 اذ يجب علينا ان التعويض للتعبة التي قاست مضمونها من قبلنا  
 بحسن حالنا ان عهدت باستبدال حكم اصلي لخيرها يجب على هذا  
 انه لا طاقة لنا بشئ من هذا القبيل لان الرعية المسيحية في تركية شتى  
 المواطن في اوروبا وآسيا وانه اذا فرضت علينا هذه المساعدة فينبغي  
 تعبير الاحترام بها للمسيحيين قاطبة . وفي ركن حتى في الولايات التي  
 على حدودها المزارع عليها الحاورة حالاً اذ ليس يبعد ان نقيم فيها  
 حكاماً مريضاً لانها جعلتها منوطاً امرها في ايدي القزاق الكبري اولى  
 بان الشئ الذي يراى الجاويين لها ونحن لا نستطيع ان نبدل منه  
 شيئاً . فاذا كان يوافق صالح بعض هذه الدول ان يضعوا موقفاً ممالك  
 مستقلة على كل حال رضون ان نشترك انكلترا معهم باسم السرور  
 في حالة هذا الاستقلال المانع من تلقاء ذاتها لا يمكن التمسك اذ قيل  
 انه تحرى كالتالي لانه لا يكون سوى عبيد علينا من دون فائدة  
 والرضون انط عارده حال المسئلة الحاضرة فنقول ان حاربنا الترك الآن

يستبين جلياً بأن إنكلترا لا ينبغي لها أن تحارب  
 إعانة لتركية ، ولا نجد أنفسنا إذاً أننا ملتزمون ،  
 لنحارب ضد تركية ، وإن حرصنا قومٌ لذلك  
 من كونها تعهدت بموجب شروط العهدة  
 بحماية مسيحي تركية وقد خرقت حرمة العهد  
 والميثاق ، وأنه على إنكلترا مسئولية المحاماة ،  
 لكن قد أطلنا الشرح بأن فريضة العهود لا يُقام  
 بها إذا تجاوزت حدودها ، وأن عهدة باريز  
 كانت من جملة العهود ذات الخلل الغير  
 المستوفية\* الشروط ، ذلك من كونها لا تعطى  
 حقاً لدول أوروبا التي أمضتها بالمداخلة في  
 صالح مسيحي تركية المدرج في نص العهدة  
 المذكورة ، وقد تقرر فيها بأنه لا حق لهم  
 بمداخلة ما ، وهذه العهدة كتبت بهذه الصورة  
 مخصوصاً ، لتمنع في المستقبل أدنى تجرئ  
 للمداخلة نظير تلك التي من جراها تسبب  
 حرب قريم . وبناءً على أن إنكلترا قد حافظت  
 على تركية سنة ١٨٥٥ ، إذاً انكلترا مسئولة  
 بالفظائع التي اقترتها في الترك في البلغار ، لكن

كما قدمنا قبل أن هذه الفظائع هي النتيجة التي لا بد منها عند سقوط ملك الترك الآن ،  
 ولو أنه سقط منذ عشرين سنة ربما كانت الفظائع أشد قبلاً مما حصل . وجملة ما يتأتى أن  
 يُقال عن مسئوليتنا أنه قد اطلنا حياة حكم سيئ من هذا القبيل . إذاً يجب علينا من باب  
 التعويض للتعبة التي قاست مضمونها من جراءنا عشرين عاماً أن نجتهد باستبدال حكم  
 أصلي لخيرها ، فنُجيب على هذا أنه لا طاقة لنا بشئ من هذا القبيل ، لأن الرعية المسيحية  
 في تركية شتى المواطن في أوروبا وآسيا، وانه إذا فرضت علينا هذه المساعدة ، فينبغي

\* الصحيح غير المستوفية .

مع روسيا ورومانيا مدة الحرب تستولى على الولايات المذكورة وتستبقها  
 ذاتها غنيمه هذا الصلح ونحن لا ينوبنا من ذلكم شئ . وخلاصة الامر انا  
 ما كنا غلطنا بعملة بتعويق خراب تركية . وهذا الخراب يتأق منه  
 كبر ضرر فوفرا على اهل الجبل الحاضر سوء عاقبه ولئن تداطنا  
 بالحوادث الجارية بزيد الضرر ولا يستطيع ان يكون لنا عليها سلطان  
 وكما نحن نزل ننتجها . ولذلك مجموع افكارنا بان دولة انكلتره يجب  
 علما ان تتجنب الخصام الجارى وان لا تتداخل مع احد الفريقين غير انه  
 الساعى بغيره باننا نستطيع ان نحافظ على الانحياز والحياده اولاً وذلك  
 من جهة ان ادراكنا بعض الآراء العتيقه يلح عليها بانجاد الأتراك و  
 بعضها تشربها ان تستولى على القسطنطينية . وكلاهما يمكن ان  
 مباداة لروسيا . والاخرى وهى الآراء الكثيره المتدفقة يرغبون  
 مداخلتنا الاصلاحيات الامور المسيحيين يعنون به مساعده روسيا .  
 وربما تحث الامور امورا نخرج احد الرايين . وبذلك يكون تداخل  
 الدولة والمعمعة

تعميم الاشتراك بها للمسيحيين قاطبة ، وغير  
 ممكن حتى فى الولايات التى هى على نهر  
 دنوب الجارى عليها المحاوره حالاً ؛ إذ ليس  
 يسعنا أن نُقيم فيها حاكماً مُرضياً ، لأنها  
 بجملتها منوطٌ أمرها فى أيدي القوّات الكبرى  
 أولى البأس الشديد الحربى براً المجاورين لها ،  
 ونحن لا نستطيع أن نُبدلَ منه شيئاً ، فإذا كان  
 يُوافق صالح بعض هذه الدول أن يضعوا موقتاً  
 ممالك مستقلة ، فعلى كل حال يرغبون أن  
 تشترك إنكلتره معهم بأتم السرور فى كفالة هذا  
 الاستقلال . أما نحن من تلقاء ذاتنا لا يمكننا  
 البتة أن نجعل قوة لجرى كفالتنا ، لأنها لا  
 تكون سوى عبئٍ علينا من دون فائدة .

ولنوضحنّ بأبسط عبارة حال المسئلة الحاضرة ، فنقول لئن حاربنا الترك الآن مع روسيا ،  
 فروسيا فى مدة الحرب تستولى على الولايات المذكورة وتستبقها لذاتها غنيمه بعد  
 الصلح ، ونحن لا ينوبنا من ذلكم شئ . وخلاصة الأمر أننا ربما كنا غلطنا سنة ١٨٥٤\*  
 بتعويق خراب تركية ، وهذا الخراب يتأتى منه كبير ضرر ، فوفرنا على أهل الجبل الحاضر  
 سوء عاقبه ، ولئن تداخلنا بالحوادث الجارية بزيد الضرر ، ولا يُستطاع أن يكون لنا عليها  
 سلطان وكلنا متيقن هَوْلَ نتيجتها ولذلك مجموع افكارنا بأن دولة إنكلتره يجبُ عليها أن  
 تتجنب الخصام الجارى ، وأن لا تتداخل مع أحد الفريقين . غير أنه لسنا على ثقة بأنها  
 تستطيع أن تُحافظ على الانحياز والحياده أولاً ، وذلك من جهتين إحداهما : بعض الآراء  
 العتيقه يلحُّ عليها بانجاد الأتراك ، وبعضها يُشير عليها أن تستولى على القسطنطينية .  
 وكلاهما يكونان مباداة لروسيا ، والأخرى وهى الآراء الكثیرة المتدفقة يرغبون مداخلتها  
 لإصلاح أحوال المسيحيين يعنون به مساعده روسيا . وربما تُحدث الأمور أموراً تُرجح  
 أحد الرايين ، وبذلك يكون تداخل الدولة فى المعمعة .

\* أثناء حرب القرم بين روسيا القيصريه والدولة العثمانية (١٨٥٣-١٨٥٦) .

## المسئلة الشرقية

(أما الإصلاحات التي وعد بها الأتراك فيدور مدارها على مجلسين أحدهما يعنى مجلس النواب أو مبعوثي الأمة وثانيهما مجلس الأعيان وقد مر عنهما في المرآة بيان إنما نقول ههنا هذا فقط ، أى أنه بحسب المطالعة التي بعثت الدولة بها إلى السفراء ، فالحكومة التركية تريد أن تبدى شدة غيرتها على مراعاة القوانين بأن تنوب هي عن الأمة أول سنة وتنتخب النواب لتوفر على الشعب متاعب الانتخاب ، لكن منذ السنة الثانية فصاعداً ، يكون حق الانتخاب للأمة . فهذا الكلام لا يقدر إنكليزي أن يصدق به بل يظن أن الدولة تقوله هزلاً لأنه نظر لما نشأ عليه في بلاده وما رآه عليه من أن الانتخاب حق للأمة محترم لا يمكن أن يتلهم فلا يقدر أن يتصور كيف تمنح الدولة حق الانتخاب ثم تغتصبه أم

أما الإصلاحات التي وعد بها الأتراك فيدور مدارها على مجلسين أحدهما يعنى مجلس النواب أو مبعوثي الأمة وثانيهما مجلس الأعيان وقد مر عنهما في المرآة بيان إنما نقول ههنا هذا فقط . أى أنه بحسب المطالعة التي بعثت الدولة بها إلى السفراء فالحكومة التركية تريد أن تبدى شدة غيرتها على مراعاة القوانين بأن تنوب هي عن الأمة أول سنة وتنتخب النواب لتوفر على الشعب متاعب الانتخاب لكن منذ السنة الثانية فصاعداً يكون حق الانتخاب للأمة . فهذا الكلام لا يقدر إنكليزي أن يصدق به بل يظن أن الدولة تقوله هزلاً لأنه نظر لما نشأ عليه في بلاده وما رآه عليه من أن الانتخاب حق للأمة محترم لا يمكن أن يتلهم فلا يقدر أن يتصور كيف تمنح الدولة حق الانتخاب ثم تغتصبه أم

سبحان من يعنى ذلك المجلس مجلس النواب وما هم بالحقيقة نواب وأما نحن الرعية المنكودي الحظ فإننا نقدر أن نتصور هذه الأشياء ونصدقها لأننا اعتدنا على أشنع منها وأفظع الأفعال ثم إنه من جملة الشروط المطلوبة في من يقدم نفسه للانتخاب هو أن يكون صاحب مملك في الأرض فكل من أتم النظر في هذا الشرط نرى أن المراد منه صد النصارى عن أن يترشحوا للعضوية فهذا المجلس لأنهم لا يملكون في الأرض شيئاً أو لا يكادون

وردت من لندن السيد عبد الله مرارش

فلا يقدر أن يتصور كيف تمنح الدولة حق

الانتخاب ثم تغتصبه ؟ أم كيف يصح أن يدعى ذلك المجلس مجلس النواب وما هم بالحقيقة نواب ؟ وأما نحن الرعية المنكودي الحظ فإننا نقدر أن نتصور هذه الأشياء ونصدقها ، لأننا اعتدنا على أشنع منها وأفظع بلا قياس ، ثم إنه من جملة الشروط المطلوبة في من يقدم نفسه للانتخاب هو أن يكون صاحب مملك في الأرض ، فكل من أتم النظر في هذا الشرط تبين أن المراد منه صد النصارى عن أن يترشحوا للعضوية في هذا المجلس ؛ لأنهم لا يملكون في الأرض شيئاً أو لا يكادون . ( فتأمل ) .

وردت من لندن السيد عبد الله مرارش

وافتح في فرنسا مجلس النواب أيضاً ، وكان من تقرير وزير الخارجية أنه تمتهد فرنسا بكامل استطاعتها الودية في حل يؤول لخير مسيحي المشرق نظراً لصلتها القديمة بينهما ، وسيكون سعيها للتوسط بالسلامة في مسألة الشرق الحاضرة ، وفيما يؤول لراحة المسيحيين وأنها تُحافظ على المجانية والتوحيد ، ولا تفتري جهداً لتكون الهدنة ذريعة للسلم .

والفتح في فرنسا مجلس النواب أيضاً ، وكان من تقرير وزير الخارجية أنه تمتهد فرنسا بكامل استطاعتها الودية في حل يؤول لخير مسيحي المشرق نظراً لصلتها القديمة بينهما ، وسيكون سعيها للتوسط بالسلامة في مسألة الشرق الحاضرة ، وفيما يؤول لراحة المسيحيين وأنها تُحافظ على المجانية والتوحيد ، ولا تفتري جهداً لتكون الهدنة ذريعة للسلم .



## عهدة باريز والمؤتمر

### عهدة باريز والمؤتمر

إن المسئلة الشرقية تزداد ارتباكاً من يوم إلى يوم ومن ساعة إلى ساعة ، فإنه لم يمض على الهدنة أسبوع واحد حتى تواردت علينا الأخبار بما يلجئنا إلى أن نظن أنه ربما لا ينشأ صلح مستمر من هذه الهدنة . ذلك أن إنكلترا ترى غير ما تراه روسيا ، وكل واحدة من الدولتين تتصدى لأن تخيف صاحبتها بكلام تشم الأنوف منه رائحة البارود . إنكلترا تقول بقم وزيرها الأعظم إنه إذا تقلبت الأحوال بحيث أصبح حمل السلاح أمراً لا بد لها منه فهي مستعدة لذلك ، وإنما إذا نذرت راية الحرب فلا تطويها حتى يتم لها مرغوبها ، وروسيا تقول بقم قيصرها أنه إذا كان الاتفاق بين الدول على أنصاف الرعية المظلومين في بلاد الترك غير ممكن فستفعل وحدها ما تراه ضرورياً للحصول على هذا الأنصاف والبلوغ إلى الغاية المرجوة . وقالت أيضاً بقم وزيرها الأكبر مخاطباً وكلاء روسيا في أوروبا ما تلخيه أنه من أجل الفظائع التي ارتكبت في بلاد الترك ولا ينفك التركون يفتخرونها على رغم من اجتهاد وزراء الروس بالتسليم لها فقد عزم القيصر الأعظم عزمًا وطيداً أن يحصل على ما يرومه . ولذلك ومدان حركة جانب من جيوشه أمر لا بد منه . قال والقيصر لا يريد الحرب بل سيجادل إن يدها بالأذى في ذلك حد جهن واستطاعته على أنه سوف لا ينشئ عما عزم عليه حتى يرى أن نتاجه حقوق الإنسانية قد صار لجرأه بالتام مضموناً

إن المسئلة الشرقية تزداد ارتباكاً من يوم إلى يوم ومن ساعة إلى ساعة ، فإنه لم يمض على الهدنة أسبوع واحد حتى تواردت علينا الأخبار بما يلجئنا إلى أن نظن أنه ربما لا ينشأ صلح مستمر من هذه الهدنة . ذلك أن إنكلترا ترى غير ما تراه روسيا ، وكل واحدة من الدولتين تتصدى لأن تخيف صاحبتها بكلام تشم الأنوف منه رائحة البارود . إنكلترا تقول بقم وزيرها الأعظم إنه إذا تقلبت الأحوال بحيث أصبح حمل السلاح أمراً لا بد لها منه ، فهي مستعدة لذلك ، وإنها إذا نشرت راية الحرب فلا تطويها حتى يتم لها مرغوبها . وروسيا تقول بقم قيصرها ، إنه إذا كان الاتفاق بين الدول على أنصاف الرعية المظلومين في بلاد الترك غير ممكن ، فستفعل وحدها ما تراه ضرورياً للحصول على هذا الأنصاف والبلوغ إلى هذه الغاية الحميدة . وقالت أيضاً بقم وزيرها الأكبر \*

مخاطباً وكلاء روسيا في أوروبا ما تلخيه أنه من جراء الفظائع التي ارتكبت في بلاد الترك ، ولا ينفك المرتكبون يقترفونها على رغم من اجتهاد وزراء الروس بالتماس منعها ، فقد عزم القيصر الأعظم عزمًا وطيداً أن يحصل على ما يرومه . ولذلك وجد أن حركة جانب من جيوشه أمر لا بد منه . قال والقيصر لا يريد الحرب ، بل سيحاول أن يدرأها

\* وزيرها الأكبر = رئيس وزرائها .

بإذلاً في ذلك حدَّ جهده واستطاعته على أنه سوف لا يُنشئ عملاً عزم عليه حتى يرى أن ما تُوجبه حقوق الإنسانية ، قد صار إجراؤه بالتمام مضموناً .

فروسيًا وإنكلترة متفتتان (مع أهل العالم أجمعين ماعد الأتراك و الباشيبوزق والبراكسة) على وجوب تحسين حال الرعية ولكن بين الدولتين هوة واسعة من الاختلاف على مفهومية المعنى المراد من هذا التحسين والطرق الموصلة إليه لا يوجد شيء متبغى مراعاة وحرمة عند الإنكليز هو استقلال الأتراك واستمرار ملكهم برمتهم غير منتمم والطرق الموصلة لهذه المراعاة وأحسن الوسائل لحفظ السلم عند الإنكليز في أوروبا هو بقاء عهد باريس غير منتممة ولا منقصة وعند الروسية أن استقلال الأتراك هو وهم محض ويجتهد تواطؤ الدول على المذاكرة في الإصلاحات الواجبة

الاجراء في المملكة العثمانية وتعيين الكفالات التأمينية التي يقتضى طلبها ضماناً على إجراء تلك الإصلاحات في مجموعها كما في أفرادها هو عين الحق لهذا الاستقلال إذ أن الدول بواقع الأمر يتعرضون متداخلين بين السلطان ورعاياه ويطلبون منه أن يفعل ما يريدونه هم لا ما يريدون هو وزد على ذلك أن يكون الإنكليز لما دخلت بالمخاطرة مع باقي الدول على المبادئ التي تعين أن يكون أساساً للصلح « بفعلها هذا قد تعرضت بين السلطان ورعاياه وخرقت استقلال الدولة العثمانية ولما أوعزت إلى سفراءها بالقسطنطينية أن يفتكوا بالباب العالي أنه يجب أن تعطى لبلدانهم وهربك شيء من الاستقلال النظامي أو المحلى مع ضمانه أخرى مثل ذلك تعطى للبلدانين حماية لهم من عسف الولاة» قد تناحلت بين السلطان ورعاياه وعندما أوعزت لسرهم في البوت « أن يجر الأتراك أنهم إذا رفضوا المهنة المطلوبة وما كلفوا القتال عن تلك الولايات التي أهلها هم رعية السلطان وبالتالي مهدت باريس فتح الأفرنج عن الختم بينهم وبين سيدهم فسبوا القسطنطينية مسافراً « كان ذلك منها تعضاً بين السلطان ورعاياه وبفعلها هذا قد حرقت المادة التاسعة من عهد باريس كان لأتمة الكونت اندراسي هو تعريض بين السلطان ورعاياه وخرقت استقلال الأتراك والمبلغ الأخير البعثة الجزال اغتاييف الأتراك وطلبه

فروسيًا وإنكلترة متفتتان (مع أهل العالم أجمعين ماعد الأتراك و الباشيبوزق والبراكسة) على وجوب تحسين حال الرعية ولكن بين الدولتين هوة واسعة من الاختلاف على مفهومية المعنى المراد من هذا التحسين والطرق الموصلة إليه لا يوجد شيء متبغى مراعاة وحرمة عند الإنكليز هو استقلال الأتراك واستمرار ملكهم برمتهم غير منتمم والطرق الموصلة لهذه المراعاة وأحسن الوسائل لحفظ السلم عند الإنكليز في أوروبا هو بقاء عهد باريس غير منتممة ولا منقصة وعند الروسية أن استقلال الأتراك هو وهم محض ويجتهد تواطؤ الدول على المذاكرة في الإصلاحات الواجبة

الاجراء في المملكة العثمانية وتعيين الكفالات التأمينية التي يقتضى طلبها ضماناً على إجراء تلك الإصلاحات في مجموعها كما في أفرادها هو عين الحق لهذا الاستقلال إذ أن الدول بواقع الأمر يتعرضون متداخلين بين السلطان ورعاياه ويطلبون منه أن يفعل ما يريدونه هم لا ما يريدون هو وزد على ذلك أن يكون الإنكليز لما دخلت بالمخاطرة مع باقي الدول على المبادئ التي تعين أن يكون أساساً للصلح « بفعلها هذا قد تعرضت بين السلطان ورعاياه وخرقت استقلال الدولة العثمانية ولما أوعزت إلى سفراءها بالقسطنطينية أن يفتكوا بالباب العالي أنه يجب أن تعطى لبلدانهم وهربك شيء من الاستقلال النظامي أو المحلى مع ضمانه أخرى مثل ذلك تعطى للبلدانين حماية لهم من عسف الولاة» قد تناحلت بين السلطان ورعاياه وعندما أوعزت لسرهم في البوت « أن يجر الأتراك أنهم إذا رفضوا المهنة المطلوبة وما كلفوا القتال عن تلك الولايات التي أهلها هم رعية السلطان وبالتالي مهدت باريس فتح الأفرنج عن الختم بينهم وبين سيدهم فسبوا القسطنطينية مسافراً « كان ذلك منها تعضاً بين السلطان ورعاياه وبفعلها هذا قد حرقت المادة التاسعة من عهد باريس كان لأتمة الكونت اندراسي هو تعريض بين السلطان ورعاياه وخرقت استقلال الأتراك والمبلغ الأخير البعثة الجزال اغتاييف الأتراك وطلبه

\* الباشيبوزق = الجنود غير النظامية .

\*\* عهدة باريس = معاهدة باريس ١٨٥٦ .

يُريدونه هم لا ما يُريده هو . وزد على ذلك أن حكومة الإنكليز «لما دخلت بالمخاطرة مع باقى الدول على المبادئ التى تصلح أن تكون أساساً للصلح» بفعلها هذا ، قد تعرّضت بين السلطان ورعاياه ، وخرقت استقلال الدولة العثمانية . ولما «أوعزت إلى سفيرها بالقسطنطينية أن يقول للباب العالى أنه يجب أن يُعطى لبشناق وهرسك شئ من الاستقلال النظامى\* أو المحلى مع ضمانة أخرى مثل ذلك تُعطى للبلغاريين حماية لهم من عسف الولاية» ، قد تداخلت بين السلطان ورعاياه . وعندما أوعزت لسرهنرى اليوت «أن يُخبر الأتراك أنهم إذا رفضوا الهدنة المطلوبة ، وما كَفُّوا القتال عن تلك الولايات التى أهلها هم رعية السلطان وبالتالي فعُهدة باريز تمنع الإفراج عن التحرش بينهم وبين سيدهم ، فسيتترك القسطنطينية مسافراً» ، كان ذلك منها تعرّضاً بين السلطان ورعاياه ، وبفعلها هذا قد خرقت المادة التاسعة من عهدة باريز . كما أن لائحة الكونت أندراسى هى تعرّض بين السلطان ورعاياه وخرقٌ لاستقلال الأتراك والبلاغ أخيراً أبلغه الجنرال أغناتيف للأتراك وطلبه منهم كَفُّ القتال عن رعاياهم هو خرق محض لاستقلالهم . ومع ذلك قبلته إنكلترة واستعرفته وأسست عليه ما عرضته على باقى الدول من اجتماع المؤتمر ، فأى معنى يبقى

\* الاستقلال النظامى = الحكم الذاتى .

منهم كَفُّ القتال عن رعاياهم هو خرق محض لاستقلالهم ومع ذلك قبلته إنكلترة واستعرفته وأسست عليه ما عرضته على باقى الدول من اجتماع المؤتمر فأى معنى يبقى الاستقلال بعد كل ما جرى من خرق شروطه وهم مبادئه أما بقاء ملك الأتراك برئته غير منقلم ووسياً لا تنكح هذا المبدأ ولكنها ترى أن غير الولايات المتأخر تحريكاً بالمظالم فقط . أوجعها ولايات خرابجية كاللبنان ورومانيه لأنها فى عدم الانتماء . وهى بدونه لا ترى كيف يمكن تحسين حال الرعية المتفق دول أوروبا على وجوبه . فان كَفُّ الظلم عنهم لا يتم إلا باستقدامهم من بحال الولاية الأتراك بأن يتبعين ولائهم نصارى من انفسهم ولو بى حق تسميتهم للسلطان وان يتبعين المأمورين كلهم من اهل البلاد بطريفة الانتخاب وان يبطل تعيين الاشرار ويعتاض عنهم بغير آخر من الخراج وان يُدفع السلاح من الشعوب كلهم مسلمين ونصارى على السواء وان تكون جماعة التنزلة من الاهالى انفسهم نصارى ومسلمين معاً وان تستعمل لغة البلاد فى الصوكوك والمقبريات الرسمية . وان تقام عندهم من قاصد الدول الاجنبية بما لا يها أن تراقب اجراء هذا المظالم بالعمل من دون محاولة ولا مبارزة

أما عهدة باريز فانها من يوم امضائها قد خرقت خرقها الأتراك انفسهم بعدم قيامهم بما اشترط عليهم بها . ومن المعلوم انه اذا لم يقم احد المتعاهدين بما يلزمه القيام به من شروط العهد فيفضح العهد من تلقاء نفسه . وللحال ان الأتراك قد اشترط عليهم ان يجروا اصلاحات معاوية فى ملكهم من شأنها تحسين حال النصارى من رعيتهم وسأولهم تغيير اسم المسلمين لكنهم لم يقوموا بهذا الشرط انا قد نقضوا عهدهم واذا كانت هذه الحجية القاطعة لاكتفى لإقام التمتع الذى يلحقه العهد باريز ليتهرب من وجوب التعرض بين السلطان ورعاياه هناك الحجية الثقيلة ذلك ان هذه العهد قد استعملت خرقها على الواقع من وجوبه . منها انه قد خرقت نكثته برمى آواز الدول حينما ارسلت فلانساً عسكرها الى سورية . وقد خرقت أيضاً نكثته لما طلبت من القاء الترتب الذى كان يمتها من ان يكون لها اسطول فى البحر الاسود واجازت طلبها الدول وعلى هذا النمط فمهدت باريز قد اصعبت اليوم كالمصفاة وكلها خرق



للاستقلال بعد كل ما جرى من خرق شروطه  
وهدم مبانيه ؟ .

أما بقاء مُلك الأتراك برمته غير منثلم  
فروسيا لا تنكر هذا المبدأ ، ولكنها ترى أن  
تحرير الولايات الثائرة تحريراً بالنظام فقط ، أو  
بجعلها ولايات خراجية كالسرب\* ورومانية  
لا يُنافي عدم الانثلام ، وهي بدونها لا ترى  
كيف يُمكن تحسين حال الرعية المتفق دول  
أروبا على وجوبه . فإن كف الظلم عنهم لا  
يتم إلا باسقاطهم من مخالب الولاية الأتراك  
بأن يتعين ولأتهم نصارى من أنفسهم ، ولو  
بقي حق تسميتهم للسلطان ، وأن يتعين  
المأمورون كلهم من أهل البلاد بطريقة  
الانتخاب ، وأن يبطل تضمين الأعشار ،  
ويُعتاض عنه بنوع آخر من الخراج وأن يُنزع  
السلاح من الشعوب كلهم مسلمين ونصارى  
على السواء ، وأن تكون جماعة الشرطة من  
الأهالى نفسهم نصارى ومسلمين معاً ، وأن  
تُستعمل لغة البلاد فى الصكوك والتقارير  
الرسمية . وأن تُقام عهدة من قناصل الدول

الأجنبية يُناط بها أن تُراقب إجراء هذا النظام بالعمل من دون محاولة ولا مبارمة .

ولا تُنتك بالوعده الذى وعدت الأكاميك الماء الغربايل  
واجب ما يوجد بهذا المنسحل الترفى هو ما شاع بالاسبوع المايجى من الأتراك انهم  
لا يقبلون بالتام المؤتمر معترضين على جوار التسامحة جلة اعتراضات من قبل ما  
الثل صارله وصار يخلف وانهم رفضوا ان يرسلوا اليه ثانياً مر فم وانهم  
اناموا الحجة على الثامه بتعوى انه يحل تلك المصفاة التى يدعونها عهدت باره  
فاولاً ان عدم قبول المؤتمر واعتراضهم على جواره لم يكثر به ،  
ثانياً رفضهم ان يرسلوا اليه ثانياً هو نفس ما نغنيه بقولنا تهربت بحل لان  
ما دعاهم اليه احد (وقد فلو) وكان حاله ان يعطوه فبذل مثل المؤتمر والترك  
عند الدول مثل العتقود مرتفعاً لا يطرده الغلب فكيف لا يقول  
انه حامض فلو دعوا اليه لفتح ان يقال انهم رفضوه  
ثالثاً قولهم انه اخلال بالمصفاة (اى عهدة باريس) هو وهم وهاهى  
العهدت بين ايدينا وقد شرط فيها اجتماع مؤتمر تصمى اى المادة الثامنة  
منها يذكر ما معناه انه فى اى وقت حدثت بين البابا والعال واحد  
الدول او اكثر من لهما امضاء والعهدت اختلفت ما يرجع قطع العلايق  
فيقتضى على المتنازعين ان يعطوا قضية بل فى الدول التى لها اسم بالعهدت ان  
توسط لحسم مادة النزاع بالسالمة قبل الالتقاء الجسم بقية السلاح ،  
ويرجع الخلاف بين روسيا والبابا العالمين شأنه ان يقتضى الى قطع الحاخاق و  
حل السلاح فلم ينكر الأتراك توسط باقى الدول لاصلاح ذات البين بحكم  
المؤتمر وكيف يمكن التوسط باليت شمرى الأ بمؤتمر يحضن وكلا  
الدول للمفاوضة بما يؤول لاصلاح ذات البين

\* السرب = الصرب .

ومساواتهم بجيرانهم المسلمين ، لكنهم لم يقوموا بهذا الشرط . إذاً قد نقضوا عهدهم . وإذا كانت هذه الحجة القاطعة لا تكفى لإقحام التعنت الذى يلتجئ إلى عهدة باريز ليتهرب من وجوب التعرض بين السلطان ورعاياه ، فهناك الحجة النقلية . ذلك أن هذه العهدة قد اتسعت إخراجها على الراقع من وجوه منها أنه قد حُرقت سنة ١٨٦٠ برضى سائر الدول حينما أرسلت فرانساً عسكرياً إلى سورية . وقد حُرقت أيضاً سنة ١٨٧١ ، لما طلبت روسيا إلغاء الشرط الذى كان يمنعها من أن يكون لها أسطول فى البحر الأسود ، وأجازت طلبها الدول . وعلى هذا النمط فعهدة باريز قد أصبحت اليوم كالمصفاة وكلها خروق . ولا تمسك بالوعد الذى وعدت إلا كما يمسك الماء الغرايل .

وأعجب ما يوجد بهذا المشكل الشرقى هو ما شاع بالأسبوع الماضى عن الأتراك أنهم لا يقبلون بالتثام المؤتمر معترضين على جواز التثامه جملة اعتراضات من قبيل ما فى المثال

ومن العيب أيضاً تصرف بعض حجة الأتراك فى التخلي عن أصحاب المياوات وغيرهم فأن الأتراك أو أهل السياسة منهم الذين أشاروا بالمؤتمراً أولاً وكانهم فرضوا الأمر بالتعليم لكانهم مع ذلك يقولون ما يستفاد منه أنه لا يجب التحكيم أن يردوا حكمنا عليهم أو للمجرى ضد الأتراك وهذا ما يدعون أصحاب التبر الصواب تناقضاً مستغنياً ذلك بأن يقولوا أنه قابل تقويض أمر التعليم وهو مع ذلك يعلن أن لكم لا يجب أن يبرن ضدك . وقال صاحب التبر أيضاً أننا إذا اشتربنا من أولنا الظن على المؤتمر أنه لا يجب أن تفقد سلطة الأتراك بوجه من الوجوه أو تنتم فكون بفضلهما قد جعلنا غير المتبر عدماً لا معنى له والمؤتمر نفسه مشروفاً عقاباً

وإذا كان الأمر على هذا النوال فى العنت أن يكلم أحد عن استقلال الأتراك وعدم انقلاء سلطتهم إذا كان يعنى بذلك أن ما أجمع عليه رَأى الشعوب فى أوروبا من ضرورة الإصلاحات تماماً لا يختلف فيه غير أهل الأهرآء يجب أن يترك الجور لمة للحكومة التركية لعمعان هذه الحكومة كائناً ولا نصرة العالمان لا يمكنها أن تضطج وهل يصح العطار ما أفند الدهر ولا أن تضطج ذلك مستعمل عليها طبياً بسبب اخلاق الأتراك وعادتهم فكل إصلاح يراد إجراءه والى الأتراك بدون كف الولاة الزمكبين وتصريفهم من حق العيث فيها أما هو إصلاح كالعهد لا يساوى شيئاً البتة

هاكم العبرة باستقلالية الإدارة المنزحة من الدول لك العظام بلبل لينا كيف استلنها دولة الأتراك بولانها وهنذا الآن متصرف للميل قد استبته بركة عصف اذ جمع المأمورين والمجالس فى قبضة يد فلا استطاعة لاحد أن يتم وظائف مأموريته بحسب النظام بل يقتضى الإدارة التصريفية وتقدر المجالس أن تصمم

صار له وصار يحلف . وأنهم رفضوا أن يرسلوا إليه نائباً من قبلهم وأنهم أقاموا الحجة على التثامه بدعوى أنه مُخلٌ بتلك المصفاة التى يدعونها عهدة باريز ، فأولاً : إن عدم قبولهم بالمؤتمر واعتراضهم على جوازه لم يكثرث به الأوروبيين .

ثانياً : رفضهم أن يرسلوا إليه نائباً هو نفس ما نعنيه بقولنا تبريد خجل ؛ لأنه ما دعاهم إليه أحد (وقد قبلوه) ، وكان يخال أن لا يدخلوه فقبل مثل المؤتمر والترك عند الدول مثل العنقود مرتفعاً لا يطوره الثعلب ، فكيف لا يقول أنه حامض ، فلو دُعوا إليه لصح أن

يُقال أنّهم رفضوه .

ثالثاً : قولهم إنه إخلالٌ بالمصفاة (أى عهدة باريس) هو وهمٌ وها هي العهدة بين أيدينا وقد شرط فيها اجتماع مؤتمر تضميناً ؛ ففي المادة الثامنة منها يذكر ما معناه إنه فى أى وقت حدث بين الباب العالى وإحدى الدول أو أكثر ممن لها إمضاء فى العهدة اختلاف ما يوجب قطع العلايق ، فيقتضى على المتنازعين أن

بمسئلة ما الأبعد عن التصبحة على النظر المتصرفي فان وافقت مشيئة الاستبدادى امرت بيضها والا اعادها مرتفة شتدرميدر وعلى القري ان تجاسر اعضاء المجلس على مضبطة قراءه من تسويدها نفة با علمه من المظنه فترجع مرتفة ولو كان طبق مراده هذا فضلا عن كونه منبر على نفسه (وبه وحدت الغلظة) حجياً عليلاً بين الظالم والمظلوم ولا يكاد يصل الى معتدلين يرفع يديه وكان الواجب عليه ان يظن في مركزه بتناول من هذا الناس موضوعهم ويستنههم عن اوارلهم وينسوس الحزم محافظاً على ما تحوّل من نظام افطن هذه الاستقلالية بدعى اهل جزيرة البلقان من ام الصفاية

يعطوا فرصة لباقي الدول التى لها اسم بالعهدّة أن تتوسط لحسم مادة النزاع بالمسالمة قبل الالتجاء إلى حسمها بقوة السلاح ، والآن يوجد اختلاف بين روسيا والباب العالى من شأنه أن يفضى إلى قطع المخابرة وحمل السلاح ، فلم ينكر الأتراك توسط باقى الدول لإصلاح ذات البين بتحكيم المؤتمر . وكيف يمكن التوسط ياليت شعرى إلا بمؤتمر يحضره وكلاء الدول للمفاوضة بما يؤول لإصلاح ذات البين .

ومن العجيب أيضاً تصرف بعض حماة الأتراك فى إنكلترة من أصحاب المياومات وغيرهم ، فإن الإنكليز وأهل السياسة منهم هم الذين أشاروا بالمؤتمر أولاً ، وكأنهم فوّضوا الأمر للتحكيم ، لكنهم مع ذلك يقولون ما يستفاد منه أنه لا يحق للمحكّمين أن يبرزوا حكماً ضدّهم ، أو بالحريّ ضدّ الأتراك . وهذا ما يدعوه صاحب التيمس\* بالصواب تناقضاً مستغرباً ، ذلك بأن يقول أمرء أنه قابل بتفويض أمره للتحكيم ، وهو مع ذلك يعلن أن الحكم لا يصح أن يبرز ضده وقال صاحب التيمس أيضاً أننا إذا اشترطنا من أول الظعن على المؤتمر أنه لا يصح أن تنقص سلطة الأتراك بوجه من الوجوه ، أو تنتلم فنكون بفعالنا هذا قد جعلنا غرض المؤتمر عدماً لا معنى له ، والمؤتمر نفسه مشروعاً عقيماً .

وإذا كان الأمر على هذا المنوال ، فمن العبث أن يتكلم أحد عن استقلال الترك وعدم انثلام سلطتهم إذا كان يعنى بذلك أن ما أجمع عليه رأى الشعوب فى أوروبا من ضرورة

\* التيمس = التايمز .

الإصلاحات إجماعاً لا يختلف فيه غير أهل الأهواء ، يجب أن يُترك إجراؤه لهمة الحكومة التركية . لعمري ، أن هذه الحكومة كما بينا ولا نفر عن البيان ، لا يمكن لها أن تصطلح وهل يصلح العطار ما أفسده الدهر ولا أن تُصلح ذلك . مستحيل عليها طبعاً بسبب أخلاق التُّرك وعاداتهم ، فكل إصلاح يُراد إجراؤه في الولايات بدون كف الولاة التركيين وتعريتهم من حق العبث فيها ، إنما هو إصلاح كالعدم لا يُساوي شيئاً البتة .

هاكم العبرة باستقلالية الإدارة الممنوحة من الدول الست العظام لجبل لبنان ، كيف استلبتها دولة التُّرك بولاتها ، وهوذا الآن متصرف الجبل قد استبد بتركيّة عضوض ؛ إذ جميع المأمورين والمجالس في قبضة يده ، فلا استطاعة لأحد أن يتم وظائف مأموريته بحسب النظام ، بل بمقتضى الإرادة

ولا يقتضى أن يعزب عن فكر أحد أن مملكة الأتراك قد تناهت المهمة وأدركها الطالب الحثيث لتؤدى حسابها فلا يمكن ثباتها . وهي كدار قد تداعت عبيدها فان تصدبت ان تنمها سقطت عليك وهلكت تحت الريم وكل من انظر النظر في حال الأتراك انصح له ان يقاء هذه الولايات في يدهم كما هي الآن خرب من الحال وها عدة أخرى في بيروت وهي غير مندكة بركبة حضارة وتجارة وقد اختار الأتراك سكانهم لادارتها والمعابد (على ما يقال في الملل التركية) صغارا إلى الأتراك بالجاناسات تلطخ والمعدي اخبار طويلة اذا أنتج وأوراق التهديد في الأرقعة السجيين تطرح ويقال للشكلى دونك للناظر اوريس الضابطا ففتحى وأتطخ ومن اعطى البرطيل غنى على الجبل وقد أطلع فلانا قد الملح بما يملح فليهم اذا ائتمروا الصلطين اما ان تصقوا معروفا اروبا على طريقة لصف هذه المنازلة يكون اسماها استفاد الاهلين من عسف ولائم وحماهم من حكاهم قد دعوا بكل صواب عار اروبا بل عار العالم اجمع . واما ان يصموا المسئلة مع روسيا بحيث دموية هائلة من دون ان يرجوا ان تصرطهم احد فان الانكسار لا يريدون ان يصروا دماهم وامرهم ضحية عن الأتراك كما ضلوا فحرب الريم لان ذلك كان منهم غلطة سياسية قد جرت على نفوسهم اسراء عظيمة حتى لو اراد ذلك رجال سياستهم الريم ومعاد الله ان يريدوه لقدعهم النعب وقصارى ما تفعله الأمة

المتصرفية ، ولا تقدر المجالس أن تحكم بمسئلة ما إلا بعد عرض المضبطة على النظر المتصرفي فإن وافقت مشربه الاستبدادي أمر بتبييضها ، وإلا أعادها ممزقة شذرمذر ، وعلى الفرض أن تجاسر أعضاء المجلس بعمل مضبطة قبل عرض تسويدها ثقة بما علموه من عاطفته فترجع ممزقة ، ولو كان طبق مراد ، ه هذا فضلاً عن كونه ضرب على نفسه (ولله وحده العظمة) حجابا غليظاً بين الظالم والمظلوم ، فلا يكاد يصل إلى عتبته مسكين يرفع دعواه ، وكان الواجب عليه أن يجلس في مركزه يتناول من يد الناس معروضاتهم ويستفهمهم عن نوازلهم ويسوس أحوالهم محافظاً على ما خولوه من نظام . أفلمثل هذه الاستقلالية يدعى أهل جزيرة البلقان من أمم الصقالبة .

ولا يقتضى أن يعزب عن فكر أحد أن مملكة الأتراك قد تناهت في الهرم وأدركها الطالب الحثيث لتؤدى حسابها ، فلا يمكن ثباتها . وهي كدار قد تداعت جدرانها ، فإن

الانكليزية هو ما لمح عنه التيمس في الأسبوع الماضي إذ قال ما معناه ان مطعة انكلتر لا تطلب منها إلا المحاماة عن القسطنطينية ثم وضع وجه هذه المحاماة وفسر معناها فقال ما تلخصه انه في اى يوم تجاوزت قوات روسيا تخوم البلقان بحيث تقع القسطنطينية في النظر فاسطولنا يدخل الخليج القسطنطيني وحينئذ يتأكد الناظر صدق ما اعلناه مراراً اننا ان كنا لا نؤذي زوال الملكة التركية في اوروبا فاذ ذلك منا حباً بالأتراك بل سنقول للسلطان بكل اسف ان انحلال ملكة قد اصبح لا بد منه ولا يمكن منعه وانه ينبغي عليه ان يتخلى عما بقى له من السيادة لملكة تكون قادرة على حماية القسطنطينية .

اذن قد ان الأتراك ان يستبقطوا من غفلتهم ويعلموا ان انكاهم عن نصرة الانكليز لهم هو غلط فطبع على رغم من بعض كلمات تسمع منها فمقعة السلاح يفوه بها بعض خطباء الأمة اعتباطاً او يصحبها بعض اهل الأهواء وفضحا الاخبار فان انكلتر دولة قانونية ومرجع كل الم في امورها الى الشعب وقد عرف الأتراك من الجمعيات التي اجتمعت وعددها بنوف على السمتية ما هو رأي الشعب الانكليزي فيهم وقد سمعوا الآن كلام التيمس الذي هو ناظرة الأمة أما اللاليفور وهو ايضا ناظره الأمة فقد قال ما تلخصه انه اذا انتسبت الحرب بين روسيا و الأتراك فليس ذلك سبباً يصوب لنا المتدخل فيها او يجعل هذا المتدخل عدلاً ونظراً . وبالحققة اذا تصدى احدنا من المساعدة الأتراك على

ب حرب دموية هائلة من دون ان يرجوا ان ينتصر لهم أحد . فإن الإنكليز لا يريدون أن يقربوا دماءهم وأموالهم ضحية عن الأتراك كما فعلوا في حرب القرم ، لأن ذلك كان منهم غلطة سياسية قد جرّت على شعوبهم أسوأ عزيمة حتى لو أراد ذلك رجال سياستهم اليوم . ومعاذ الله أن يريدوه لقدعهم الشعب . وقصارى ما تفعله الأمة الإنكليزية هو ما لمح عنه التيمس في الأسبوع الماضي ؛ إذ قال ما معناه أن مصلحة إنكلتر لا تطلب منها إلا المحاماة عن القسطنطينية . ثم وضع وجه هذه المحاماة وفسر معناها فقال ما تلخصه أنه في أى يوم تجاوزت قوات روسيا تخوم البلقان بحيث تقع القسطنطينية فى

تصدت أن تدعمها ، سقطت عليك وهلكت تحت الرديم . وكل من أنعم النظر فى حال الترك . اتضح له أن بقاء هذه الولايات فى يدهم كما هى الآن ضرب من المحال . وها عبرة أخرى فى بيروت ، وهى خير مدن تركية حضارةً وتجارةً . وقد اختار الأتراك كاملهم لإدارتها والمعابد (على ما يقال فى المثل التركى) صقالى التنده بالنجاسات تلتطخ . والتعدى أخباره طويلة إذا تشرح وأوراق التهديد فى الأزقة للمسيحيين تطرح . ويقال للمشتكى دونك الحائط ، أو رئيس الضابطة فتحمى وأنطح . ومن أعطى البرطيل \* غنى على ليله وقد أفلح فإذا فسد الملح بما يملح ، فعليهم إذا أن يختاروا إحدى خصلتين ، إما أن يتفقوا مع دول أوروبا ، على طريقة لصرف هذه النازلة يكون أساسها استنقاذ الأهلين من عسف ولاتهم وحمائتهم من حكام قد دعوا بكل صواب عاراً أوروبا ، بل عار العالم أجمع . وإما أن يصمموا المسئلة مع روسيا

\* البرطيل = الرشوة .

الخطر فأسطولنا يدخل الخليج القسطنطيني .  
وحينئذ يتأكد الناس كافة صدق ما أعلنه مراراً  
أننا إن كنا لا نود زوال المملكة التركية في أوروبا  
فما ذلك منا حباً بالأتراك ، بل سنقول  
للسلطان بكل أسف أن انحلال ملكه قد أصبح  
لا بُد منه ، ولا يُمكن منعه ، وأنه ينبغي عليه أن  
يتخلى عما بقى له من السلطة لمملكة تكون  
قادرة على حماية القسطنطينية .

إذن ، قد آن للأتراك أن يستيقظوا من  
غفلتهم ويعلموا أن اتكالهم عن نصرة الإنكليز  
لهم ، هو غلط فظيع على رغم من بعض  
كلمات تسمع منها قعقة السلاح يفوه بها  
بعض خطباء الأمة اعتباطاً ، أو يكتبها بعض  
أهل الأهواء في صحف الأخبار . فإن إنكلترة  
دولة قانونية ومرجع كل المهم في أمورها إلى  
الشعب . وقد عرف الأتراك من الجمعيات التي  
اجتمعت وعددها ينوف على الستماية ، ما هو  
رأى الشعب الإنكليزي فيهم ، وقد سمعوا  
الآن كلام التيمس الذي هو ناظرة الأمة ، أما  
الدالينوز وهو أيضاً ناظرة الأمة فقد قال ما

بقاء سلطتهم بالولايات (أي الولايات التي عاينها إذ الكلام عنها) فالأمة  
ستمعه حتماً جزماً . والقسطنطينية اليوم ليست في شيء من المسئلة لكنها  
ان صارت يوماً ما من المسئلة في شيء ووقعت بالخطر فصياستها من  
ان تستولى عليها روسيا لا يعنى ان تترك الأتراك

فمنذ التيمس والدالينوز إذا ان الأتراك بالقسطنطينية ليسوا سوى  
جزء من الإنكليز يجرها من الطوارق الاعتيادية ولكن عندما يريد  
الطوارق العير الاعتيادية تهديها وترب البيت هو الذي يجر من البيت  
أي ان الإنكليز يستولون على البلد لكي يجر منها من السطون

وإذا تم هذا فما ادرى ما المعنى المراد من قولهم عن عهدة باريز ينبغي ان  
يحافظ عليها وان لا تنال ومن جهة اخرى ان كان لابد لدولك اوروبا

من ان تضمد الأتراك استبقاء لاستقلالهم وعدم انقلام ملكهم بالمعنى الذي يراد به  
باريز فالمؤتمر اذا لا معزله ولا يعنى ان يلتم لان وكالة الدول لا يقدر ان  
يجهتوا فيه ما لم يفعلوا منذ اول صرح يجهتوا فيها الى آخر صرح الشيء المنع  
لهم في عهدة باريز على ان لا ينعلموه ابداً المسلم ان يكون انعقاد المؤتمر  
ليبلغ وكالة الدول ما اجعت عليه اراء اوروبا وامر من البابا الى ان يتبله  
حتماً وقد تأكد قبول الأتراك بالمؤتمر وروح التيمس عن برلين من  
برلين ثم وينا بتاريخ ١٠ لثلاث نقلا عن بعض الجرائد الجرمانية ان الشرط  
الواقعتها روسيا الدول الأوروبية الكبرى صيانة لحقوق مسيحية وسوف  
بطلبها الجزل اغتائب في المؤتمر طلباً لا يحصى عنه هي احد عشر شرطاً  
كما سياتى ايرادها

تلخيصه أنه إذا انتشبت الحرب بين روسيا والأتراك ، فليس ذلك سبباً يُصوّب لنا التداخل  
فيها ، أو يجعل هذا التداخل عدلاً في نظرنا . وبالحقيقة إذا تصدّى أحدنا لمساعدة  
الأتراك على بقاء سلطتهم بالولايات (أي الولايات التي عاينها فيها ، إذ الكلام عنها)  
فالأمة ستمنعه حتماً جزماً . والقسطنطينية اليوم ليست في شيء من المسئلة ، ولكنها إن  
صارت يوماً ما من المسئلة في شيء ووقعت بالخطر ، فصياستها من أن تستولى عليها روسيا  
لا يصح أن تترك للأتراك .

- ١ - نزع السلاح كله من أيدي النصارى والمسلمين في هرسك وبشناق والبلغار قاطبة .
- ٢ - عزل جميع المستخدمين ولاة وهم ليسوا من ذات البلاد ولم يولدوا فيها وتوجيه الوظائف على الذين ينتخبهم الأهليون من بنى أوطانهم .
- ٣ - توظيف ضابطة حامية وعسكر حرس من أهل البلاد نصارى ومسلمين في كل ناحية والأكثرية تكون تبعاً للملة الأكثر عدداً .
- ٤ - مركز العساكر التركية يتعين في بعض المدن حسب قرار المؤتمر .
- ٥ - نزع السلاح كله من أيدي العساكر الغير المنتظمة ومن الخدمة يُطردون وتُنقل الأرسنة إلى الولايات التي يسكنها المسلمون فقط .
- ٦ - لبطل مئونة طريفة التزام الرسومات والعشور ويتعين رسم

لاستقلالهم وعدم انثلام ملكهم بالمعنى الذي يُراد بعهدة باريز ، فالمؤتمر إذاً لا معنى له ولا يصح أن يلتزم لأن وكلاء الدول لا يقدرّون أن يجتمعوا فيه ما لم يفعلوا منذ أول مرة يجتمعون فيها إلى آخر مرة ، الشئ الذي أجمع رأيهم في عهدة باريز على أن لا يفعلوه أبداً اللهم أن يكون انعقاد المؤتمر ليبلغ وكلاء الدول ما أجمعت عليه آراء أوروبا ويأمرون الباب العالي أن يمثله حتماً . وقد تأكد قبول الأتراك بالمؤتمر . وروى التيمس عن مراسله من برلين ثم وينا \*\* بتاريخ ٢٠ الحال نقلاً عن بعض الجرنالات الجرمانية أن الشروط التي أبلغتها روسيا الدول الأوروبية الكبرى صيانة لحقوق مسيحيي تركية ، وسوف يطلبها الجنرال إغناطي في المؤتمر طلباً لا محيص عنه هي أحد عشر شرطاً كما سيأتي إيرادها .

- ١ - نزع السلاح كله من أيدي النصارى والمسلمين في هرسك وبشناق والبلغار قاطبة .
- ٢ - عزل جميع المستخدمين ولاة وهم ليسوا من ذات البلاد ولم يولدوا فيها وتوجيه الوظائف على الذين ينتخبهم الأهليون من بنى أوطانهم .
- ٣ - توظيف ضابطة حامية وعسكر حرس من أهل البلاد نصارى ومسلمين في كل ناحية والأكثرية تكون تبعاً للملة الأكثر عدداً .

\* الصحيح غير .

\*\* وينا = فيينا .

٦ على الأرضين حسب الاتفاق مع أصحاب الأملاك  
 لِيُسْتَعْمَلَ لِسَانُ الصَّقَالِبَةِ فِي الْمَجَالِسِ وَدَارَاتِ الْحُكُومَةِ فِي كُلِّ  
 ٧ ولاية حسب لغة أهلها  
 التَّامِ مَجْلِسٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ أَعْيَانِ الْأَهْلِ لِيَبْلُغُوا الْمُؤْتَمِرِينَ الْمَوْجِبَةَ الْمُقْتَضِيَةَ  
 لِاصْلَاحِ بِلَادِهِمْ وَذَلِكَ أَنْ تَخْتَبِرَ كُلِّ ولايةٍ مِنْ أَعْيَانِهَا مَنْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ  
 ٨ ويكون مطران البلغارين مترأساً على أعيان البلغارين وهذا الأمر  
 تَوَجُّهَ الْولايةِ مِنْ طَرَفِ الْبَابِ الْعَالِيِ عَلَى وَالِ نَصْرَانِيٍّ حَسْبَ مَنَاقِبِ  
 جَبَلِ لُبْنَانٍ وَإِنْ يَكُونُ هَذَا الْوَالِيَّ مَرْضِيًّا بِهِ مَقْبُولاً مِنَ الدَّوْلِ  
 الْوَاحِدِ الْبَلْبَغَارِ وَالثَّانِي لِهَرَسِكِ وَالثَّلَاثُ لِبَشْنَاقٍ وَقَوْلِيَّةٍ  
 كَمَا فِيهِمْ الْهَدْيُ خَمْسِينَ وَانْ لَا يُعْرَفُ الْأَرْضُ وَالْأَرْضُ الدَّوْلَةُ  
 ٩ وَلَا يُسْتَبَدَلُ بِهِ إِلَّا الْمُتَخَبَّرِينَ الْأَهْلِيَّ  
 لِيُقَاصِرَ قِصَاصاً صَارِماً عَلَى الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ اقْتَرَفُوا الْفِظَاحَ فِي  
 ١٠ كُلِّ مِنَ الْوَالِيَّاتِ الْمَذْكُورَةِ وَلِتُعْطَى التَّضْمِينَاتُ تَعْوِضاً لِمَجْمَعِ  
 ١١ الْمَصَابِينِ  
 لِيَتَعَيَّنَ لِحُكْمِ مَوْلَانَا مِنْ جَمِيعِ قَاصِلِ الدُّوَلِ الْعِظَامِ مَوْلَانَا  
 ١٢ فِي تَمْشِيَةِ هَذِهِ الشَّرُوطِ وَدَوَامِ الْحَافِظَةِ عَلَيْهَا وَصِيَانَتِهَا  
 (بِقَوْلِهِمْ)

٤ - مركز العساكر التركية يتعين في بعض المدن حسب قرار المؤتمر ينزع السلاح كله من أيدي العساكر الغير\* المنتظمة ومن الخدمة يُطردون .

٥ - ولتُنقل الجراكسة إلى الولايات التي يسكنها المسلمون فقط .

٦ - لتبطل مَلَغِيَّةً طَرِيقَةُ التَّزَامِ الرَّسُومَاتِ وَالْعَشُورِ\*\* ، ويتعين رسم على الأرضين حسب الاتفاق مع أصحاب الأملاك .

٧ - لِيُسْتَعْمَلَ لِسَانُ الصَّقَالِبَةِ فِي الْمَجَالِسِ وَإِدَارَاتِ الْحُكُومَةِ فِي كُلِّ ولايةٍ حَسْبَ لُغَةِ أَهْلِهَا .

٨ - التَّامِ مَجْلِسٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ أَعْيَانِ الْأَهْلِ لِيَبْلُغُوا الْمُؤْتَمِرِينَ عَنِ الْحَوَائِجِ الْمُقْتَضِيَةِ ، لِاصْلَاحِ بِلَادِهِمْ ، وَذَلِكَ أَنْ تَخْتَبِرَ كُلِّ ولايةٍ مِنْ أَعْيَانِهَا مَنْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ ، وَيَكُونُ مَطْرَانَ الْبَلْبَغَارِيِّينَ مَتْرَأَسًا عَلَى أَعْيَانِ الْبَلْبَغَارِيِّينَ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

٩ - تتوجه الولاية من طرف الباب العالي على وال نصراني حسب أسلوب جبل لبنان . وأن يكون هذا الوالي مرتضى به مقبولاً من الدول . الواحد للبلغار والثاني لهرسك والثالث لبشناق ، وتولية كل منهم إلى مدة خمس سنين ، وأن لا يُعزل إلا برضاء الدول الست ، ولا يُستبدل به إلا المنتخب من الأهالي .

١٠ - يُقَاصِرُ قِصَاصاً صَارِماً عَلَى الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ اقْتَرَفُوا الْفِظَاحَ فِي كُلِّ مِنَ الْوَالِيَّاتِ الْمَذْكُورَةِ ، وَلِتُعْطَى التَّضْمِينَاتُ تَعْوِضاً لِمَجْمَعِ الْمَصَابِينِ .

\* الصحيح غير .

\*\* التزام الرسوم والعشور = نظام فرض الضرائب .



١١ - لتتعيّن لجنة مؤلّفة من جميع قناصل الدول العظام موظفين للنظر في تمشية هذه الشروط ودوام المحافظة عليها وصيانتها .

(انتهى عن التيمس)

وقد تواترت الأخبار واردةً إلى جميع مياومات الإنكليز بتاريخ ٢١ الحال ، تُخبر أن عساكر روسيا التي تهيأت وأخذت على الحدود مقاماتها تبلغ مليوناً ومائتي ألف عدداً .

وأخبر التيمس عن مراسله في بطرسبورج بالتلغراف مؤرخاً في ٢٠ الحال أن روسيا طلبت قرصاً وطنياً بمائة مليون قرون بفايدة ٦ بالمائة ، فافتتح السوق بسعر ٩٢ ولا ينزل منها الآن إلى البندر إلا الربع .

كتب الجرنال المسمى كلوب ١٩ / ١ الحال ما نصه :

(وهذا الجرنال يُنشر كل يوم أحد)

وقد تواترت الأخبار واردةً إلى جميع مياومات الإنكليز بتاريخ ٢١ الحال تُخبر أن عساكر روسيا التي تهيأت وأخذت على الحدود مقاماتها تبلغ مليوناً ومائتي ألف عدداً .  
وأخبر التيمس عن مراسله في بطرسبورج بالتلغراف مؤرخاً في ٢٠ الحال أن روسيا طلبت قرصاً وطنياً بمائة مليون قرون بفايدة بالمائة فافتتح السوق بسعر ٩٢ ولا ينزل منها الآن إلى البندر إلا الربع .

### كتب الجرنال المسمى كلوب ١٩ / ١ الحال ما نصه

(وهذا الجرنال يُنشر كل يوم أحد)

مضى على ما سبق ما إيراده أسبوع ولم يتقدّم خطوةً إلى الصلح . وقد مرّت أربعة عشر يوماً ولم يجتمع المؤتمر بل لم تبدُ علامةً لالتثامه . وبينما كان كلام دزراييلي مبنياً على محافظة عهدت باريز تلاه منطوق إمبراطور روسيا مؤحاً بعبارة لا متشابهة ولا شك فيها مضمونه إن لم تدعن تركيةً للمطلوب منها فروسيا تحارب على ذلك . ويجال بعض الناس أن المنطق الإمبراطوري جواباً كان على خطابة دزراييلي أما إعلان الأمير قرجاقوف وتجهيز فريق من الجيش فهما تلميح للمنطوق القيصري وعلى ما كان يُظنُّ بتركيا أنها ستجيب لما يُطلب منها ، وأن الهدنة يعقبها صلح . وقد ظهر على خلاف ما كان متظراً منها أنها غير راضية أن تجيب دعوة أوروبا ما لم تعلم ما سيجري عليه المفاوضات في المؤتمر وهذا ما لا يريخ النك عن التمام المؤثر سيكون أم لا . وهل يأتي الأمر نتيجةً مضمية أم لا . وكثيراً ما كنا عن ذلك في صحافتنا السالفة .

مضى على ما سبق ما إيراده أسبوع ، ولم يتقدّم خطوةً إلى الصلح . وقد مرّت أربعة عشر يوماً ولم يجتمع المؤتمر ، بل لم تبدُ علامةً لالتثامه . وبينما كان كلام دزراييلي مبنياً على محافظة عهدت باريز تلاه منطوق إمبراطور روسيا موضحاً بعبارة لا متشابهة ولا شك فيها ، مضمونه إن لم تدعن تركيةً للمطلوب منها فروسيا تحارب على ذلك . ويُخال بعض الناس أن المنطق الإمبراطوري جواباً كان على خطابة دزراييلي .

أما إعلان الأمير قرجاقوف وتجهيز فريق من الجيش فهما تلميح للمنطوق القيصري ، وعلى ما كان يُظنُّ بتركيا أنها ستجيب لما يُطلب منها ، وأن الهدنة يعقبها صلح . وقد ظهر

على خلاف ما كان منتظراً منها أنها غير راضية أن تُجيب دعوة أوروبا ما لم تعلم ما سيجري عليه المفاوضات في المؤتمر . وهذا مما لا يُزيح الشك عن التثام المؤتمر أسيكون أم لا وهل يتأتى أمل بنتيجة مرضية أم لا ؟ . وكثيراً ما كنا كتبنا عن ذلك في صحائفنا السالفة ، وملخصه أن المسئلة الشرقية لا تنتهى إلا على شاكلة واحدة ، ولا يزال يقيننا بذلك كل يوم يستزيد متأكداً أنه لا يمكن إلا بها وهي الحرب . والآن يتبين لنا أن الوجه الأكثر إصابة والأرجح حكمة لتصرف إنكلترة أن تنتظر مستيقظة مراقبة مجرى الأمور ، وأنه لا شئ أنفع لها من تكرار طلبنا من تركية وإرشادنا لها بأن تخضع للمطالب أو أن نقول لروسيا أن أعمالها حسنة وحجتها ناهضة . وعلى ما يلوح لنا أنه ما لرجال سياستنا إلا اختيار أحد الأمرين ، إذ لا سواهما . فيجب أن يلاحظوا أيهما المعول عليه في هذه المسئلة الشرقية الحاضرة .

المسئلة الشرقية لا تنتهى إلا على شاكلة واحدة ، ولا يزال يقيننا بذلك كل يوم يستزيد متأكداً أنه لا يمكن إلا بها وهي الحرب . والآن يتبين لنا أن الوجه الأكثر إصابة والأرجح حكمة لتصرف إنكلترة أن تنتظر مستيقظة مراقبة مجرى الأمور ، وأنه لا شئ أنفع لها من تكرار طلبنا من تركية وإرشادنا لها بأن تخضع للمطالب أو أن نقول لروسيا أن أعمالها حسنة وحجتها ناهضة . وعلى ما يلوح لنا أنه ما لرجال سياستنا إلا اختيار أحد الأمرين ، إذ لا سواهما فيجب أن يلاحظوا أيهما المعول عليه في هذه المسئلة الشرقية الحاضرة .

الأول : كيف يمكن حماية صالح إنكلترة ، والثاني : كيف يتأتى ذلك من دون نغض الطرف عن صوالح الأمة الصقلية .

ولا يوجد خيراً لنا من استصوابنا المدعى بأن أولى الأعمال والزمها سياستنا صيانة البلغار من اضطهادات تتجدد عليهم . وربما يمكننا لدى الاقتضاء إذا اضطررنا أن نساعد للحصول على نتيجة ما في بعض الأشياء . لكن ينبغي أن نفضل الكثير على القليل على ما بدأنا بأن سمي تركيا سينجحون أديباً ومادياً باستيلاء روسيا عليهم فيقولنا ان نقول ان صوالح أوروبا عمياً وإنكلترة خصوصاً تقتضى مضادة هذا العمل . وأن كان فيه خير البلغاريين . وأن لا نترك روسيا تهتد أكثر من امتدادها الحاضر . وبناءً عليه نلن أنه لا شك ينبغي الأكثر ان نبذل غاية مجهودها لهذه الغاية . وأن كانت الحرب منها يمكن راضين أن يحصل الصفاية ضماناً لهم . وصياتهم من سوء المعاملة ومساعدتهم للحصول على وسائل تزول لاستقلالهم مع طول المت . فبما ان نغرض بكل ما تؤد عليه

الأول : كيف يُمكن حماية صالح إنكلترة ، والثاني : كيف يتأتى ذلك من دون أن نغض الطرف عن صوالح الأمة الصقلية .

ولا يُوجد خيراً لنا من استصوابنا المدعى بأن أولى الأعمال وألزمها سياستنا صيانة البلغار من اضطهادات تتجدد عليهم . وربما يُمكننا لدى الاقتضاء إذا اضطررنا أن نساعد للحصول على نتيجة ما في بعض الأشياء . لكن ينبغي أن نفضل الكثير على القليل على أنه ، وإن بدأنا بأن مسيحيي تركيا سينجحون أديباً ومادياً باستيلاء روسيا عليهم . فيبقى علينا أن نقول أن صوالح أوروبا عموماً وإنكلترة خصوصاً تقتضى مضادة هذا العمل وإن كان فيه خير البلغاريين ، وأن لا نترك روسيا تمتد أكثر من امتدادها الحاضر . وبناءً عليه ،

نظن أنه بلاشك ينبغي للإنكليز أن تبذل غاية مجهودها لهذه الغاية ، وإن كنا نتجنب الحرب مهما أمكن راغبين أن يحصل الصقالبه ضمان رفاههم وصيانتهم من سوء المعاملة ومساعدتهم للحصول على وسائل تؤول لاستقلالهم مع طول المدة . فيجب أن نعترض بكل ما تؤدى إليه طاقتنا مناعين كل ذريعة تغير غارته أوروبا تؤول لصالح روسيا .

إذن ، لا صعوبة فى الاعتماد على الرأى فى نهج أعمالنا المستقبلية ، لكن ينبغى التبصر

طاقتنا مناعين كل ذريعة تغير غارته أوروبا تؤول لصالح روسيا  
إذن لا صعوبة فى الاعتماد على الرأى فى نهج أعمالنا المستقبلية لكن ينبغى  
التبصر فى كيفية وضع هذا الأمر بالعمل "فإننا بدءاً بدءاً فى وجل  
بالنظر إلى جرنالات آخر من أنه لا يوجد حكم قاطع عن الحالة التى نحن  
نستطيعها بحيث يمكننا ان نفضلها المسئلة الشرقية . وما قد سلف  
من امر حرب القمر يستحيل ان يتخذ نموذجاً لهذا اليوم الذى نحن فيه  
ففى عمله كما يتخذ مع الدولة التى كانت أرب مملكة من كل أمة على الأرض  
وقد ضيفت قوتنا البحرية المجهز فرانساً ولو أننا كنا يومئذ منفردين  
فى الحرب وحننا لما أمكننا البتة ان نحارب القمر ولا نستولى على  
سبوسنبول هذا وقد كانت جنود النمسا وقوفاً على شطوط الدنوب  
نصداً تقدر روسيا من تلك الناحية

فى كيفية وضع هذا الأمر بالعمل ، فإننا بدءاً بدءاً فى وجل بالنظر إلى رأى جرنالات آخر من أنه لا يوجد حكم قاطع عن الحالة التى نحن نستطيعها بحيث يمكننا أن نفضل بها المسئلة الشرقية . وما قد سلف من أمر حرب القمر ، يستحيل أن يتخذ نموذجاً لهذا اليوم الذى نحن فيه ؛ ففى سنة ١٨٥٤ كنا متحدين مع الدولة التى كانت أرب مملكة من كل أمة على الأرض . وقد ضيفت قوتنا البحرية إلى جيوش فرانساً ، ولو أننا كنا يومئذ منفردين فى الحرب وحننا لما أمكننا البتة أن نحارب القمر ، ولا نستولى على سبوسنبول . هذا ، وقد كانت جنود النمسا وقوفاً على شطوط الدنوب تصد تقدم روسيا من تلك الناحية .

فكل من تفتن بماذا كانت أعمال أسطولنا يقول مقراً إنه لولا اتحادنا مع فرانساً لما تم فى تلكم الحرب نجاح . وما مقصودنا أن نُعظم بقولنا هذا أعمال سلفائنا خلواً من عسكرينا ، لكن ، قصدنا البسيط أن نذكر حقايق أمور جرت منذ اثنتين وعشرين سنة .

اليوم ، ما عندنا قوة عسكرية كافية لحرب فى البحر أكثر مما كنا عليه يومئذ ، ويُحتاج لمنع تقدم روسيا الآن قوة كهاتيك القوة . فإن قلنا أننا اليوم إذا أردنا كما لو أردنا يومئذ أن نجتمع كل قوانا لمصادمة روسيا وحننا خلواً من حليف لنجحنا . فلا فى ذلك الحين ، ولا الآن نشرأب لمثل هذه التضحية ، ولا رغبة لنا فى مثل هذا الأمر . فإن نشبت الحرب بين روسيا وتركيا وساغ لنا الاشتراك بها ، فذلك منحصر فى فعال أسطولنا ، وكل ما

تستطيعه سفننا هو حماية البسفور والدردينيل إذا غلبت التُّرك . لكن هذا لا يصد روسيا عن أن تستولى على أقاليم يتأتى منها سقوط المملكة العثمانية منوطاً بدوائر الأيام ولا بد منه ، وأن تُعين علينا فصل المسئلة الشرقية على وجه ما ، فذلك أن نحملها على حدة السيف ونجعله فيها حكماً . إذا ينبغي لنا أن نشترك مع دولة ذات قوة عسكرية نحن خالون منها . وحليفنا القديم وإن أراد فما هو على حالة تُمكنه من تجديد شركة بحرب مثل حرب القرم . ومساعدة جرمانيا تكون ولا ريب

تكل من نفظن بماذا صكحت اعمال اسطولنا يقول مقراً انه لولا الاتحاد مع فرنسا لما تم في تلك الحرب نجاح وما مقصودنا ان نعظم بقولنا هذا اعمال اسطواناتنا خلواً من عسكرنا لكن فصلنا البسيط ان نذكر حقايق امور جرت منذ اثنتين وعشرين سنة

اليوم ما عننا قوة عسكرية كافية لحرب في البحر أكثر مما كان عليه يومئذٍ و يحتاج لمنع تقدم روسيا الآن قوة كها تلك القوة فان قلنا اننا اليوم اذا رأنا كما لو اردنا يومئذ ان نجرح كل قوانا لمصادمة روسيا وحدنا خلواً من حليف لبحنا فلا في ذلك المئين ولا الآن نشاركنا في التضيعة ولا رغبة لنا في مثل هذا الامر فان نسبت الحرب بين روسيا وتركيا وساغ لنا الاشتراك بها فذلك منحصراً في ضال اسطولنا وكلها تستطيعه سفننا هو حماية البسفور والدردينيل اذا غلبت التُّرك لكن هذا لا يصد روسيا عن ان تستولى على اقاليم يتأتى منها سقوط المملكة العثمانية منوطاً بدوائر الايام ولا بد منه وان

فعالة ، لكنها لأسباب أياً كانت مصممة على عدم التداخل . ولم يبق سوى النمسا وهي القوة الوحيدة التي يُمكننا أن نتصبص\* من ناحيتها عوناً به يُؤملُ بها فوز في هذه المسئلة الشرقية المنوط بها على التساوى صوالح كلا الأمتين . لأنه كلانا يُفضلُ المحافظة على الحالة الحاضرة في ترقية أوروبا . وكلانا مستعدُّ أن يحوز كل اتفاق يمنع الاضطرار لحرب عام حال كونه محافظاً على الملك العثماني . وكلانا يودُّ من صميم القلب مخلصاً تحسين أحوال مسيحيي تركيا . وكلانا يخال أن تقسيم الملك العثماني بما يؤول لصالح روسيا فيه خطر وضرر على صوالح الأمتين . وطالما يُوجد داع يُخيّل لنا أن النمسا وإنكلترا ينبغي لهما التعاطى في هذه النازلة يداً بيد وقايةً للسلم إن كان مما يُمكن أو تحديداً لدائرة ما إن كان لا بدُّ منها . ويلوح أن هذا أيضاً ليس بمستطاع فتكونان معاً متعاضدتين مستعدتين لمنع ما يضرُّ بالمصلحة مما تجره الحرب . وإنما نُشير عن هذا الاتحاد لصون السلم العام محضاً غير أنه لا يتأتى الاتحاد ما لم نتهياً قبلُ مستعدين متيقظين حذراً من كل غائلة . وإن قلنا أنه لا ينبغي لنا أن نحلم منذ الآن بالحرب في هذه المسئلة الشرقية ، فيُخفف صوتنا في تعاطى أمرها . ولقد غلط القائل إن السلاح المحبأ هو القوة العقلية ، والسلاح وقت القتال هو القوة الفعلية .

\* نتصبص = نأمل أو نتوقع .

وإن عَدَمَ القوم السلاح فلا قُوَى بعقل ولا فعل لنقض وإبرام ، فإن لم نتهياً من الآن متأهين لإقامة كلمتنا بعدد قوتنا ، فلن يبقى لنا سطوة على تركية ولا نفوذ تجاه روسيا .

ولا مطعم في استجلاب النمسا ، لتتحذ معنا . وقد ولّى الزمن الذي كان فيه الطيخ والتفاسى مما ينفع وأنى يمكن للنمسا في حالتها المعكوسة الحاضرة أن تطمئن للاتحاد مع قوة لا تجدها متأهبة لرفع كلمتها ، وكيفما اعتكر أفق السياسة بضمباة متكاثف قتامها . ينبغي لنا أن نظن اتحاد إنكلترة والنمسا إن ثبتنا على الكلمة يمنع حدوث الحرب . وإن لم يتأت منعها فمستطاع تحديدها دائرتها ، لكن ما لم تستعد إنكلترة فلا خير في معاطاتها ملتزمة الحيادة والتجنب ، وإن قلنا عسى الصواب في أخذ الأهبة أو الاستمرار على أتم المجانبة . فهذا شأن آخر لا يمكننا أن نجزم به ، لكن نقول إذا عولنا على التجنب التام فالأنسب لعظمة شأننا أن نعتزل البتة كل معاطاة ومفاوضة ليس في نيتنا ولا عزيمتنا أن نُعضدها . (انتهى)

ونعمله فيها حكماً إذا ينبغي لنا أن نشترك مع دولة ذات قُوَى عسكرية نحن خالون منها . وحليفنا القديم وإن اراد فاهو على حالة تمكته من تجديد تركية بحرب منزهر القدر ومساعدته جريماً تكون ولا يرب فعالة لكها الاسباب أيا كانت مصيئة على عدم التداخل ولم يبق سويالنا وهو القرب الوحيدة التي يمكن أن تبصير من ناحيتها عراً به يؤمل بها فوز في هذه المسئلة الشقية المنوط بها على التساوى صلح الكالا الامتئين لانه كلالنا بفعل الحافظة على المائلة للاضرة في تركية اوروبا وكلالنا مستعد ان يجوز كل اتفاق يمنع الاضطراب عام حال كونه محافظاً على الملك العنانى وكلالنا يورث من صميم القلب لصلح تحيين احوال مسي تركيا وكلالنا يخال ان تقسيم الملك العنانى بما يؤول لصلح روسيا فيه خطر وضرب على صلح الامتئين وطالما يوجد داع بخيالنا ان النمسا وانكلترة يخفيهما التعاطى في هذه النزلة يدنا بيد وقاية السلم ان سكان ما يمكن او تحديداً للآخرة ما ان كان لا بد منها ويوجب ان هذا الصاع ليس مستطاع فنكون ان معاً متعاضدين مستعدين لمنع ما يضرب المصلحة ما تجر للجب واننا نشير عن هذا الاتحاد لصلون السلم العام محضاً غير لة

لا يتأتى الاتحاد ما لم تتهيأ قبل مستعدين شيقطين حذراً من كل تة غائلة وإن قلنا انه لا ينبغي لنا ان نعلم منذ الآن للحرب في هذه المسئلة الشريقية فمحص صوتنا في تعاطى امرها ولقد غلط العائل ان السلام الحيا هو القوة العقلية والسلاح وقت القتال هو القوة الفعلية

وان عديم القوم السلاح فلا قُوَى بعقل ولا فعل لنقض وإبرام فان لم تتهيأ من الآن متأهين لاقامة كلمتنا بعدد قوتنا فلن يبقى لنا سطوة على تركية ولا نفوذ تجاه روسيا

ولا مطعم فاستجلاب النمسا لتتحذ معنا وقد ولّى الزمن النعم كان فيه الطيخ و التعاطى ما ينفع وأنى يمكن للنمسا في حالتها المعكوسة للاضرة ان تطمئن للاتحاد مع قوة لا تجدها متأهبة لرفع كلمتها وكيفما اعتكر افق السياسة بضمباة متكاثف قتامها ينبغي لنا أن نظن اتحاد انكلترة والنمسا إن ثبتنا على الكلمة يمنع حدوث الحرب وإن لم يتأت منعها فمستطاع تحديدها دائرتها ، لكن نقول إذا عولنا على التجنب التام فالأنسب لعظمة شأننا أن نعتزل البتة كل معاطاة ومفاوضة ليس في نيتنا ولا عزيمتنا ان نُعضدها . (انتهى)

## السئلة الشرقية قبل المؤتمر وبعده

(تابع العدد ١٦)

أما حال الألمان في آسيا فبئس الحال لما يقاسونه من جيرانهم الذين يسومونهم بسوء العذاب، ولا ذنب لهم إلا كونهم ليسوا بأترك، وهم الذين يعطون الدولة للزلازل من ثمره أفعالهم، ولا يسبون البتة فلقاً ومع ذلك فقتلهم ونسأؤهم وأولادهم وهم انفسهم يهانون يومياً ويحسبون ويغيبونهم وبالجملة حالهم شر من حال بني إسرائيل إذ كانوا مستضعفين في أسر فرعون. وهذا ما سؤل لهم أن يقدموا على عرض حالهم إلى دول أوروبا وقالوا لهم ما معناه أنهم إن أرادوا قضاء فرض حقوق الإنسانية واصطناع مرحلة للبشر فلا يكفيهم اصلاح حال الرعايا المظلومين في بلاد الترك الأوروبية فقط لأنه يوجد في بلاد الترك الآسيوية ثلثة ملايين من الألمان يكابدون أمر العذاب وأفظع الاضطهاد وما ذلك إلا أنهم يدعون بالألم وقد نشر الألمان المقيمون في القسطنطينية لأئحة مطولة طُبعت ترجمتها الإنكليزية بالأسبوع الماضي يوضحون بها سر حال اخوانهم أهل بلاد الترك الآسيوية وجمعوا فيها نحواً من ألف تقرير مشهوداً به في تعداد المظالم التي حلت بهم من أغوات الأكراد وبيكوات الترك فظهر من هذه الأئحة أن هؤلاء الأغوات والبيكوات عدداً كثيراً على جيرانهم المستضعفين بالصفى والتخيز والقتل ثم سبى نساءهم وبنينهم بقصر في اغتصاب الأرض من مالكمها وأصحابها أيضاً وأنه ليس في بلاد الألمان التركية كلها اضطراب في

## المسئلة الشرقية قبل المؤتمر وبعده

أما حال الأرمن في آسيا فبئس الحال لما يقاسونه من جيرانهم الذين يسومونهم بسوء العذاب، ولا ذنب لهم إلا كونهم ليسوا بأترك، وهم الذين يعطون الدولة الجزء الأكبر من ثمره أفعالهم وكذا يمينهم ولا يسبون البتة فلقاً. ومع ذلك فقتلهم ونسأؤهم وأولادهم، وهم انفسهم يهانون يومياً، ويحسبون ويغيبونهم. وبالجملة حالهم شر من حال بني إسرائيل، إذ كانوا مستضعفين في أسر فرعون. وهذا ما سؤل لهم أن يقدموا على عرض حالهم إلى دول أوروبا، وقالوا لهم ما معناه أنهم إن أرادوا قضاء فرض حقوق الإنسانية واصطناع مرحلة للبشر فلا يكفيهم اصلاح حال الرعايا المظلومين في بلاد الترك الأوروبية فقط، لأنه يوجد في بلاد الترك الآسيوية \* ثلثة ملايين من الأرمن يكابدون أمر العذاب وأفظع

الاضطهاد، وما ذلك إلا لأنهم يدعون بالألم. وقد نشر الأرمن المقيمون في القسطنطينية لأئحة مطولة طُبعت ترجمتها الإنكليزية بالأسبوع الماضي يوضحون بها سوء حال إخوانهم أهل بلاد الترك الآسيوية وجمعوا فيها نحواً من ألف تقرير مشهوداً به في تعداد المظالم التي حلت بهم من أغوات الأكراد وبيكوات الترك. فيظهر من هذه اللائحة

\* الآسيوية = الآسيوية.

عصمة من العدى والنظام التركي بحيث ان ما جرى عليهم اليوم لجرى في بلادها اقل مسالة او خضوعاً من الارض لأرضي ذلك لا محالة الى ثورة عامة وقد نجت صحائف عديدة من هذه الالحة بتعداد الارضين والاملاك التي اغتصبها الأتراك بقوة السلاح ومجرد العنف من جيرانهم المستضعفين ففى سبع عشق ضيقة من ولاية موش وحدها قدما الأكراد الرديف على الأهالي وعروهم من أموالهم واقمشتهم ودراهمهم ومولتهم وزادهم وتركوهم فريسة للبرد والجموع وهذه الالحة قدتها البطريك الباب العالي وبين ارسال الدولة التركية ان هؤلاء القوم العتاة باغتصابهم مزارع الارض وحقولهم وكرومهم

أن هؤلاء الأغوات والبيكوات عدا تعديهم على جيرانهم المستضعفين بالضرب والتسخير والقتل ثم سبى نساء وبنين لم يقصروا فى اغتصاب الأرض من مالكيها وأصحابها أيضاً ، وأنه ليس فى بلاد الأرمن التركية كلها نصرانى فى عصمة من التعدى والمظالم التركية بحيث أن ما يجرى عليهم اليوم لو جرى فى بلاد أهلها أقل مسالة أو خضوعاً من الأرمن لأرضى ذلك لا محالة إلى ثورة عامة .

وقد سُحنت صحائف عديدة من هذه الالحة بتعداد الأرضين والاملاك التى اغتصبها الأتراك بقوة السلاح ومجرد العنف من جيرانهم المستضعفين . ففى سبع عشرة ضيقة من ولاية موش وحدها تعدى الأكراد الرديف على الأهالي وعروهم من أموالهم وأقمشتهم ودراهمهم ومواشيهم وزادهم ، وتركوهم فريسة للبرد والجوع . وهذه الالحة قدّمها البطريك \* للباب العالي وبين لرجال الدولة التركية أن هؤلاء القوم العتاة باغتصابهم مزارع الأرمن وحقولهم وكرومهم قد أضروا بالخزينة العامرة ، فنقصت عنها دراهم الأعشار وغيرها من الضرائب فى أشد احتياج الدولة إليها لأنهم سلبوا من الفلاح أسباب معاشه فأصبح فقيراً لا يملك شيئاً كالعبد عند مولاه . وتسبب عن ذلك نقصان مغلة الأرض . فلم يلتفت الباب العالي إلى ذلك بأكثر من الاستخبار من عماله بتلك الإشارة أو تظاهرة بإرسال أوامر إلى أولياء لا يطيعونها . فلا يصح الآن لأولياء الأمور أن يدعوا الجهل بهذه الحال ولا التقاعد عن إصلاحها ، فإن الأرمن لم يألوا جهداً بإيقاف الباب العالي على ما هم فيه من الشقاء وإعلامه بطريقة إزالته .

وقد علم الناس كافة ما جرى فى مدينة فان على هؤلاء القوم المسالمين من التعدى والقتل وحرق الحارات التى يسكنونها . وكل ذلك قد فعله العساكر الشاهانية المظفّرة المقيمة بين ظهرانيتهم للمحافظة على المدينة . ونحن لا نريد أن نذكر هذه النكبة بتفصيلها \* البطريك مجرديتش خريميان (١٨٦٩ - ١٨٧٦) بطريك الأرمن الأرثوذكس بالأستانة .

قد امتدوا بالمنزلة العامة فنقصت عنها درهم الأعمار وغيرها من المهراب  
في أشد الحاجة والدولة إليها لانهم سلموا من الفلاح اسباب معاشه فاصححوا  
لا يملك شيئاً كالعبد عند مولاه. وتبني ذلك نقصان مغلة الأرض  
فلم يلقى الباب العللى الى ذلك باكثر من الاستخار من عماله بسلك الاشارة او  
تظاهر برسال اوامر الى اولياء الاطعموها فلا يصح الا ان لا يوليا الامور ان يجرى  
للليل بين اللال ولا القاعد عن اصلاحها فان الارمن لم يوالوا جهداً بايقاظ الباب  
العالمى عليهم فيه من الشقاء واعلامه بطريقة ازالته .  
وقد علم الناس كافة ما جرى في مدينة وان ظهر لولا القوم المسلمين القدي  
والقتل بحرق للمارات التي يسكنونها وكل ذلك قد فصله العسكريان لها  
المظفر القيمة بين ظهرينهم للمحافظة على المدينة ونحو لا يزيد ان تذكره  
التكفة فضيلها الضيق صحيحاً عنها وانما نشر اشارة فقط للايضاح وورد  
في تلك الاثمة اننا لما قلناه انهم لم يفتروا من حالنا انما الازالك وطريق الترك من  
شئ من عاداتهم بحيث لا يفتروا لآلافهم بقوة السلاح ان كفوا عن العى وتكدر راحة  
اروبا بلهم اليوم كما كانوا منذ سنة اربع وستة اعلم وستة فورد ولهم منهم على

لضيق صحيفتنا عنها ، وإنما نُشير إشارة فقط  
إلى بعض ما ورد في تلك اللائحة إثباتاً لما قلناه  
أنه لم يتغير شئ من حال رعايا الأتراك ، ولم  
يُقلع التُّرك عن شئ من عاداتهم بحيث لا يبقى  
بأعث لإكراههم بقوة السلاح أن يكفوا عن  
البغى وتكدير راحة أوروبا ، بل هم اليوم كما  
كانوا منذ ستة أشهر وستة أعوام وستة قرون  
وهم نفسهم على رغم من ذلك الدستور الذى  
أعلن أن تبعة الدولة كلهم متساوون بالحقوق  
ويُدعون عثمانيين يخرقون هذا القانون ،  
ويُميّزون الأمم الكثيرة المؤلَّف منها جسم  
المملكة ، ويخصون غير التُّرك منهم ولا سيما  
الأرمن بالتعدى والمظالم . فمن جملة ما  
جرى حديثاً أن عساكر الرديف\* الذين

استدعتهم الدولة (العلية) من قضاء يوز غاط فى الأنطول\*\* كيما ينضموا إلى الجيش  
الهمايونى المظفر المستعد للقاء الروس على شطوط الدنوب أرادوا أن يُظهروا للناس شيئاً  
من البسالة والشجاعة التى سيبدوونها فى ميدان الحرب وموقف الطعن والضرب ما رأوا  
لإظهار شجاعتهم وسيلةً أحسن من أن يُعاملوا أرمن تلك الولاية بأقبح أنواع التعدى  
وأشنع ضروب البغى ، ولا سيما أرمن القرى والضياح المجاورة يوز غاط ، فكانوا فى أثناء  
مرورهم بتلك القرى يُحدقون بالدكاكين كما لو كانوا محدقين بقلعة أو مدينة  
يُحاصرونها ، فيأخذون منها أموال الناس اغتصاباً . ولما استغاث الأهالى بأولياء الأمور  
لم ينصفوهم من ظالمهم ولم يكفوا الأذى عنهم ، فما تجرأوا بعدها على الخروج من  
بيوتهم وأغلقوا دكاكينهم وتعطلت متاجرهم حتى أن أولادهم لم يجسروا على المضى

\* عساكر الرديف = الجنود الاحتياطية .

\*\* الأنطول = الأناضول .



رغب من ذلك الدستور الذي أعلن أن تبعة الدولة كعلم مساوون بالمحفوظ ويدعون في بيوت  
 يحرقون هذا القانون ويميزون الأمم الكريمة المولفة منها حسب الملكة ويخصون بميراثك  
 منهم ولا سيما الأرمن القدي والظالم من حلة ما جرى حينئذ إن عساکر الرديف  
 الذين استندت عليهم الدولة العلية من قضاة ووزراء وولاة في الأقطار كما يظهروا للبلدين  
 لها يوفى العطف المستعمل للقاء الروح على تطوطر الدواب أرادوا أن يظهروا المنازعة  
 من البسالة والجماعة التي سببها في ميدان الحرب وموقف العطف والضرب ما أروا  
 لأظهار شجاعتهم وسيلة أحسن من أن يعاملوا الرمن تلك الآلية فأقبح أنواع القدي  
 وانشع ضروب البهي ولا سيما الرمن القوي والصناع الحارزة لوزعاطة فكانوا في أثناء أمرهم  
 تلك القوي يمدون بالذكاكين كالوكاينا محذفين بقلعة أو مدينة يحاصرونها يأخذون  
 منها أموال الناس غصباً ولما استغفنا الأهالي بأولياء الأمور لم ينصمهم من  
 ظلمهم ولم يكفوا الأذى عنهم فما حصر أو أبعدها على المروج من بيوتهم وأحفادهم  
 وتعلقت مناخهم حتى إن أولادهم لم ينجروا على المصنوع للبلد من خوف أن يربهم  
 أولاد جيرانهم الأتراك أو يخطبهم العسکر أو يتعدوا عليهم من وجه آخر .

إلى المدارس خوف أن يربهم أولاد جيرانهم  
 الأتراك أو يختطفهم العسکر أو يتعدوا عليهم  
 من وجه آخر .

ثم إن ثلثمائة من الرديف راموا أن يعسكروا  
 برهة أيام في مكان ما للتجمع فيه قبل ارتحالهم  
 إلى ميدان القتال ، فوقع اختيارهم على بلدة  
 للأرمن في الأنطول فدخلوها ونهبوا بيوت  
 الأرمن وضربوهم وجرحوهم ، وما ذلك إلا  
 لأنهم ما امتثلوا أمر الرديف بتقديم ما اشتوهه  
 من الحلوى ساعة وصولهم . وحاول العساكر  
 المذكورون جهدهم ليُجبروا خورى \* البلد أن  
 يأتيهم باثنتين من مخدّرات \*\* النصارى  
 مشهورتين بالجمال والعفاف ، فأبى الخورى

أصالة ، واختار الشهادة على ارتكاب الخطيئة ، فواجعوه ضرباً أشرف منه على الموت  
 لأنه صان عرض الابنتين وحرّضهن على الاختفاء . لكن كثيراً من نساء البلدة اللواتي لم  
 يكن لهن من يصونهن وقعن في أيدي العساكر المنصورة ، فافتضحوهن اغتصاباً .  
 وبالجملة فإن مرور هؤلاء الجنود بالولاية ، ألقى في قلوب أهاليها مالا مزيد عليه من  
 الذعر والرعب من أجل تعديهم وشناعاتهم .

وانتشبت النار يوماً في بلد ما ببعض حارات الأرمن ، وبلغ ذلك واليها ، فلم يرد أن  
 يأتي بأدنى حركة لتوقيف سير الحريق المفتعل ، فازدادت النار اضطراباً واستمرت تحرق  
 بيوت الأرمن برهة ثمانى عشرة ساعة ، وهو في كل ذلك لا يهتم الأمر ، بل كان ينشرح  
 له صدره كَنَيروُنْ في حريق رومية ، ويفرح بمصاب الأرمن لأن هؤلاء الكفار بزعمه قد  
 أصبحوا فقراء لا مساكن لهم . ولما رأى جماعته وغلما نه أن النار أصابت حارة الأتراك

\* خورى = قائد .

\*\* مخدّرات = مصونات .

تمكنوا بعد اللتيا والتي من إقناعه بالخروج من قناقه فخرج يُظهر على نفسه أنه يتلافى أمر الحريق .

وهذا الذي ذكرناه إنما هو نموذج من تفنن الأتراك بالبغى وتقاعدهم عن كشف الظلامات . فكل ما ورد باللائحة لا يكاد يخرج عن القتل والنهب والسبي وفضيحة العرض وحريق البيوت مكرراً فى كل قرية وبلدة ومدينة . فلا يصح بعدها أن نلتفت إلى قول التُرك أن الأرمن مرتضون من حكمهم ، ويأبون تداخل الإفرنج . ولا عبرة بما جاء به التلغراف فى احدى صحف الأخبار التى نذرت على نفسها نصرة التُرك من أن بطريك الأرمن خطب فى المجلس العام المنعقد بإستنبول ليرفض طلب الدول خُطبة يُستفاد منها أن

ثم إن ثلثاً من الريف راموا ان يعسكروا برهة ايام فى سكان ما فتحه قبل ارتحالهم لميدان القتال فوقع اختيارهم على بلاد الارمن فى الأطول فدخلوها و هموا بيوت الارمن وضربوهم وجرحوهم وما ذلك الا لانهم ما اشتروا الموت بقديم ما اشتروا من الماوى ساعة وصوهم . واصل العساكر المذكورة جهدهم ليحرقوا حوزى البلد ان ياتهم بانثنين من تحذرات الضارى مشهورين بالجمال والعفاف تأيد الحزى اصالة واخبار الشهادة على اركاب الخيطة فاجتمعوا ضيقاً اشرف منه على الموت لانه صان عمره الاى شين وحرصه على الاحقاء لكن كثيراً من زنا البلد اللوقى لم يكن لمن يصونهم وقمن فى ايدى العساكر المنصورة فاقصوهن اغتصاباً وبالجملة فان مرر هؤلاء الخوذة بالولاية التى فى قلوب اهلها ما الا يزيد عليه من المنع والرجس من اجل تعذيبهم وشناهم

طائفته تأبى تداخل الإفرنج بينهم وبين الدولة العلية ، فإن الأرمن المذكورين هم مؤلفون فى بلاد التُرك من أربع فرق حسونيين كُبلانيين بروتستانتيين والمنورة الأقدمين\* . فالحسونيون الكُبلانيون لا يزيد عددهم على مائى ألف والبروتستانتيون ليسوا بأكثر من عشرين ألفاً . بيد أن الأرمن القدماء المنورة هم أكثر من ثلاثة ملايين من النفوس . والبطريك تكلم فى المجلس ذلك الكلام مقاوماً تداخل أوروبا إنما هو السيد كُبلان زعيم فرقته المنتحلة اسمه وجماعته فى جملة أمة الأرمن على رأى المثل عشوة بدوى . فلا يصح أن يُقال أنه تكلم عن الأرمن قاطبةً . وكلامه أيضاً لا ينتج منه ما استخرجته صحفُ الأخبار الإستنبولية . واضطرراً أخيراً أن يُرسل إلى هذه الإخباريات بمطالعة ينكر فيها كثيراً

\* المنورة الأقدمين = الأرمن الأرثوذكس الذين اعتنقوا المسيحية على يدى جريجورى (كريكور) المنور.

الأرمن لأن هؤلاء الكفار بوجه قد أصبحوا نذراء لساكنيهم ولما رأى  
 جامعته وظانته أن النار أصابت حجارة الأتراك تمكنوا بعد اللثام التي من ألبانهم  
 بالخرج من قافله فخرج يظهر على نفسه أنه يبالغ في أمره بل هو  
 وهذا الذي ذكرناه إنما هو المخرج من نفس الأتراك بالبغي وقصاعدهم عن كشف  
 الظلمات فكلم ما ورد بالألحقة لا يكاد يخرج عن القتل طلب والسبي و  
 فضيحة العيش وحرقة البيوت مكرراً في كل قرية وبلد ومدينة بالصيغ  
 أن نلقت له قولاً الترتك أن الأرمن مرضون من حكمهم وأبون نحل الأفرنج ولا عبرة  
 بما جاء به التلغراف في إحدى صحف الأخبار التي نذيت على نفسها صورة الترتك من  
 أن بطريك الأرمن خطب في الملل العام المنعقد باستنبول ليرفض طلب الدول  
 خطبة بسفاد منها أن طائفة أتباع الأفرنج بينهم وبين الدولة العلية  
 فإن الأرمن المذكورين هم مؤلفون سنة بلاد الترتك من أربع فرق حسب ما يلي  
 روستانيين والمنورة الأتديين فالخسويين والكليانيون لا يريد عدوهم  
 على ما أن الق والروستانيين ليسوا بالترنمينون الفأ بيد أن الأرمن القديماً  
 المنورة هم الترتك من لثة ملايين من الفرس والبطريك حكيم في الملل الترتك

مما عزي إليه . وزد على ذلك أنه لما كان يتكلم  
 في المجلس عن رضى الأرمن بحكم الترتك ،  
 كان سلك الإشارة \* يكتب له رسالة من  
 الأرمن في آسيا فقرأها عند فروغه من خطبته ،  
 فإذا فيها مكتوب : «أمس صباحاً هجم مائتان  
 من الترتك والأكراد على قرية بورتهند الأرمينية ،  
 فقتلوا خمسة من النصرارى ، واستاقوا أربعة  
 أسرى ، ونهبوا المواشى وما سواها من مال  
 السكان ، وأحرقوا القرية ، فهرب من بقى من  
 سكانها . وكذلك هجمت شرذمة مقدارها  
 ثلثمائة تركى يقودهم الأكراد على قرية كوب  
 من أعمال صمصون \*\* فقتلوا عشرين رجلاً ،  
 وسبوا نساءً كثيراً عددهن ، ونهبوا القرية على  
 بكرة أبيها لم يبقوا ولم يذروا . وجرى مثل

ذلك في خلاط وفي غيرها من القرى المجاورة موش . ولا يمر يوم لا يرتكب فيه الترتك شيئاً  
 من هذه المنكرات» . هذا هو نص الرسالة البرقية التي قرأها بطريك الأرمن في بيته بعد  
 عودته من ذلك المجلس وفراغه من تلك الخطبة . ولعمري إنها إحدى الصدف التي لا يكاد  
 يقضى منها العجب . ولا شك أنه بعد قراءته هذا الخبر ، قرع سنه ندماً على ما فرط منه .

أما الأرمن المنورة القدماء فلم يكن لهم نائب في المجلس المذكور ، لأن بطريكهم  
 أصبح بأسوة بطريك الروم الأرتدكسيين وأكسر خوس البلغار «موعكاً بمرض» ، فلم  
 يحضر المجلس ليُعرب عن أفكار طائفته الحقيقية ، وما يروونه في مداخلة الإفرنج ، لكنه  
 أرسل وكيلاً عنه . وليس بخاف أن هذا الوكيل لا يستطيع المقاومة ، وإنما يتعين عليه أن  
 يذعن لما جامعو المجلس عقدوا عليه عزمهم . ولا يدع يزعم الترتك أن الرعايا الأذلاء قد

\* سلك الإشارة = التلغراف .

\*\* صمصون = سامسون .

انقلبوا برقية ذلك الدستور صاحب المعجزات من هيئة كونهم عبيداً إلى هيئة كونهم عثمانيين في طرفة عين . وبالتالي تعين عليهم أن يشكروا الدولة على نعمتها هذه بأن يخضعوا على رغم أنوفهم لكل ما يُريده أعضاء المجلس الأتراك الذين كانوا بالأمس سادتهم ويقولوا لهم أود أفندم\* في كل ما يرومون . على أن الرعايا المذكورين كانوا بواقع الأمر تحت سطوة رجال مستبدين بقوة العنف يخلعون اليوم سلطاناً ويبايعون آخر ، ويخلعون هذا بالغد ويوثون غيره . ويدمرون ولايات وألوية برمتها قتلاً وسبياً ونهباً وحريقاً . فلا ينبغي أن يغتر أحد بما يراه ظاهراً من معاضدة بعض الأرمن لسياسة الحكومة التركية ، فإنهم مجبورون على ذلك والسيف مشهور فوق رؤوسهم\*\* . وهم في الحقيقة بين سيفين ، وحالهم أصعب الأحوال ، فلو صرّحوا بأفكارهم في ذلك المجلس ، وأشاروا على الأتراك أن يقبلوا طلب أروبا لشكّوا في مناصحتهم ، بل استخونوهم وغضبوا عليهم . وأنت تعلم أن التركي إذا غضب والعياذ باللّه فهو شر الدواب المستسبعة ، وأخبث الوحوش الضارية . لذلك تعين على الأرمن أن يُبقوا هذا الأمر نصب

الكلام متاوماً تداخل أروبا أما هو السيد كلبان زعم فرقة المتخلة اسمه وجماعته في جملة أمة الأرمن على رأى المثل عشية بدوى فالصبح انبثاق انه تكلم عن الأرمن قاطبةً وكلامه أيضاً لا ينج منه ما استخسنته صحف الأخبار الاستبدلية واضطرّ أميراً أن يرسل إلى هذه الإخباريات بطالعة ينكر فيها كثيراً ما عرّى إليه ورد على ذلك انه لما كان يكلم في المجلس رضى الأرمن بحكم الترك كان ملك الأناضول يكتب له رسالة من الأرمن في أسيان فقرأها عند فروغه من خطبته فإذا فيها مكتوب « امرصباحاً هجتم مأتان من الترك والأكراد على قرية بوزهند الأرمية فقتلوا خمسة من الضاري وأساقوا أربعة أسرى ونهبوا المؤننى وما سواها من المال السكا واحرقوا القرية هرب من بقي سكانها . وكذلك هجتم نرزمة مقدارها للثانية ترك بقودهم الأكراد على قرية كوب من أعمال حصون قتلوا عشرين رجلاً وسبوا نساءً كثيراً عددهن ونهبوا القرية على كربة ايها لم يبقوا ولا يذروا وجرى مثل ذلك في ضالط وفي غيرها من القرى المجاورة موش ولا يمر يوم لا يرتك فيه الترك شيئاً من هذه المنكرات » هذا هو نص الرسالة البرقية التي قرأها بطريرك الأرمن في بيته بعد عودته من ذلك المجلس وقرأه من تلك اللطيفة ويعرى انها امدى الصدف التي لا يجاد يفض منها العجب ولا شك انه بعد قرأته هذا الخبر فرغ منه ندماً على ما فرط منه

لما الأرمن المتورة القدماء فلم يكن لهم نائب في المجلس المذكور لأن بطريركهم اصبح باسوة بطريرك الروم الأرمن كسطين وأكرمخون البلغار « موعكا بمريض » فلم يحضر المجلس لعيب عن أفكار طائفة الحقيقية وما يرويه في ملاحظة الأفرنج لكونه ابل وكلامه وليس يخاف ان هذا الكلام لا يستطيع المقاومة وإنما تعين عليه ان يدعى لما جامع المجلس عقلاً لا عليه

\* أود أفندم = إفت أفندم ؛ نعم سيدى .

\*\* الصحيح رؤوسهم .

أعينهم ، وأن لا يغرب عن فكرهم ولو دقيقة واحدة ما جرى في البلغار وفان ، وأن يتذكروا أبداً أن الأتراك هم ليلاً ونهاراً تحت السلاح ، وأن سلك الإشارة هو بيدهم ، فلا يسرى به خبرٌ ما فيه شكوى منهم ، وأن جيش الأتراك اليوم في أوج هيجانه ، وأنهم لا يجهلون فناً من فنون الغدر والفتك على ما فيهم من شديد الجهل لما سوى ذلك من المعارف .

أما النعم للملّة التي زعم الأتراك أنهم خولّوها الأرمن بدستورهم الجديد الذي يُحاكى حبوب هولوى الشهيرة بماله من خاصة الشفاء من جميع الأسقام والعلل ، فلا وجود لها إلا في أوهام بعض البلهاء . وعندما كان مُلفّقو هذا الدستور يُسودّون أناملهم وصحيفتهم بتنتيخ موادّه ، كان الشرطة في نفس القسطنطينية على مسمع منهم ومرأى يلقون القبض على بعض الأرمن فيسجنونهم ويضربونهم حتى أن رجلاً منهم يُقال له السيد أواديان قضى نحبه مسجوناً لشدة ما قاسى من ضرب مبرّح وعذاب أليم من أولئك الذين زعموا أنهم ألغوا الضرب والعذاب ، وترك أرملة وأربعة يتامى ليس لهم من يعولهم ، ولم تُعن الدولة بأمرهم . ولم يزل الاضطهاد ثائراً

على أصحاب صُحف الأخبار في القسطنطينية إلى هذا اليوم ، وذلك بعد منح الحرية

عنهم ولا يبلغ زعم الأتراك ان الرعايا الاذلاء قد اتقبلوا بروية ذلك الدستور صاحب المخرات من هيئة كوفهم عبيداً الى هيئة كوفهم غنائيين في طرفة عين وبالتالي تعين عليهم ان يتكروا الدولة على نعمها هذه بان يخضعوا لزعواؤهم لكل ما يريد اعضاء المجلس الاتراك الذين كانوا بالامس سادتهم وقبولوا لهم اوداً اقنيز في كل ما يريدون . على ان الرعايا المذكورين كانوا الرفع الامريحت سطورة رجال مستبدين بقوة الغف بخاملون اليوم سلطانا وباهون آخر يجهلون هذا بالعد ولولون عير ويدرؤن ولايات والوية ربنا قلا سبياً ونهبا وجرها فلا يعينان يعتراحد بما يراه ظاهراً من معاصلة مصل الامن لسياسة الحكومة التركية فانهم مجبورون على ذلك والسيف مشد في رومهم وهم في الحقيقة بين سيقين وحالم اصعب الاحول فلو يتحروا بانفسكارهم في ذلك المجلس واستادوا على الاتراك ان يقبلوا طلب روبا لشكوا في مناصحتهم بالاستخونهم وعضوا عليهم ولت تعلم ان الاتراك اذا غضب والعياد بالله فهو شر الدواب المستسعبة ولتخت الوجوه الضارية لذلك تعين على الامن ان يقفوا هذا الامر نصب اعينهم وان لا يغرب عن فكرهم ولو دقيقة واحدة ماجرى في البلغار وفان وان يتذكروا ابداً ان الاتراك هم ليلاً ونهاراً تحت السلاح وان سلك الانارة هو بيدهم فلا يسرى به خبر ما فيه شكوى منهم وان جيش الاتراك اليوم في اوج هيجانه وانهم لا يجهلون فناً من فنون الغدر والفتك على ما فيهم من شديد الجهل لما سوى ذلك من المعارف .

أما النعم للملّة التي زعم الأتراك أنهم خولّوها الأرمن بدستورهم الجديد الذي يحاكي حبوب هولوى الشهيرة بماله من خاصة الشفاء من جميع الأسقام والعلل ، فلا وجود لها إلا في أوهام بعض البلهاء . وعندما كان مُلفّقو هذا الدستور يُسودّون أناملهم وصحيفتهم بتنتيخ موادّه ، كان الشرطة في نفس القسطنطينية على مسمع منهم ومرأى يلقون القبض على بعض الأرمن فيسجنونهم ويضربونهم حتى أن رجلاً منهم يُقال له السيد أواديان قضى نحبه مسجوناً لشدة ما قاسى من ضرب مبرّح وعذاب أليم من أولئك الذين زعموا أنهم ألغوا الضرب والعذاب ، وترك أرملة وأربعة يتامى ليس لهم من يعولهم ، ولم تُعن الدولة بأمرهم . ولم يزل الاضطهاد ثائراً

للمطبعة فهم مضطهدون ، لا لكونهم نشروا أخباراً غير صحيحة ، بل لكونهم تجرأوا على التظلم من سوء حال إخوانهم وأقدموا على ذلك الأمر الفظيع ؛ أى انتقاد أعمال الولاة الأتراك .

فَحَسَبُ التُّرْكُ برهاناً على عدم رضا الأرمن عن أعمالهم بأن يتأملوا فى الجنازة التى احتفل بها للمرحوم أواديان أفندى شهيد جورهم ، فإن كان الأرمن يحتملون مظالم التُّرْك بالصمت وطول الأناة ، فما ذلك بدليل على أنهم لا يشعرون بسوء حالهم أو أنهم مرتضين بقسمتهم ، ويعتبرون مظالمهم هذه كأحكام دولة عادلة منصفة يقتضى عليهم أن يفدوا استقلالها بدمهم ومالهم وأن يستميتوا حباً بها . ولو لم تكن نفوس الأرمن تطيب لتداخل أوروبا ، لما كانوا أوقفوها على مصابهم ، ولا استغاثوا بها لكشف ظلماتهم . ولما كانت النفوس لا تقرّ على الضيم وكانت حال الأرمن فى بلاد التُّرْك حالاً لا تُطاق بحيث مسَّ العظم السكين ، كان من المحتمل إذا ما تلافى الباب العالى الخرق على الراقع أن يحدث فى أرمينية الكبرى ما حدث فى هرسك وبشناق . فليقلع التُّرْك عن عسفهم والتمادى فى جورهم مغترين بصمت

ويضربونم حتى إن رجلاً منهم يقال له السيد أواديان قضى بجه مسجراً التذق ما قامى من ضرب مبرح وعذاب اليم من اولئك الذين زعموا أنهم العوا الضرب والعذاب . ترك اربلة واربعة بناى اسلم من يوم ولم تمن الدولة باهم . ولم يرك الاضطهاد نائراً على اصحاب الاجار فى القنطنطينة الى هذا اليوم . وذلك بعد منح الحرية للمطبعة فهم مضطهدون لا الكوهم نشروا اخباراً غير صحيحة بل الكوهم تجرأوا على التظلم من سوء حال الخوازم واقدوا على ذلك الأمر الفظيع اى انتقاد اعمال الولاة الأتراك

فَحَسَبُ التُّرْكُ برهاناً على عدم رضا الأرمن من اعمالهم بان يتأملوا فى الجنازة التى احتفل بها للمرحوم أواديان أفندى شهيد جورهم . فان كان الأرمن يحتملون مظالم التُّرْك بالصمت وطول الأناة ، فما ذلك بدليل على أنهم لا يشعرون بسوء حالهم أو أنهم مرتضين بقسمتهم ، ويعتبرون مظالمهم هذه كأحكام دولة عادلة منصفة يقتضى عليهم أن يفدوا استقلالها بدمهم ومالهم وأن يستميتوا حباً بها . ولو لم تكن نفوس الأرمن تطيب لتداخل أوروبا لما كانوا أوقفوها على مصابهم ، ولا استغاثوا بها لكشف ظلماتهم ولما كانت النفوس لا تقرّ على الضيم وكانت حال الأرمن فى بلاد التُّرْك حالاً لا تُطاق بحيث مسَّ العظم السكين . كان من المحتمل إذا ما تلافى الباب العالى الخرق على الراقع أن يحدث فى أرمينية الكبرى ما حدث فى هرسك وبشناق . فليقلع التُّرْك عن عسفهم والتمادى فى جورهم مغترين بصمت الأرمن فقد ورد التل اذا تحلت الاجسام بالانطق كملت الالسن ما لا يلىق

ان سالتك الالىلى كن على حذر فهدضوا الا الى حذيت اذكدر وكيف يكوننا الا من راضين بحكم الاتراك وهم يرون ان اخوانهم الذين انج لهم ان يعينوا لافين فى ظل رويتا قد انوا الى الذرى من التتم والنجاح والامان والعز متمتعين بالسعادة والرفاهية . وعلم الحقيقة التى هى من لذه شعائر الانسانية لا يصدمهم دنهم ولا اجنيتهم عزان يسوا

الأرمن . فقد ورد المثل إذا تحملت الأجسام ما لا تطيق ، تكلمت الألسن ما لا يليق .

إن سالتك الليالى كن على حذر ، فعند صفو الليالى يَحْدُثُ الكَدْرُ . وكيف يكون الأرمن راضين بحكم الأتراك وهم يرون أن إخوانهم الذين أُتِيحَ لهم أن يعيشوا راتعين فى ظل روسيا قد بلغوا بها الذرى من التقدم والنجاح والأمان والعزّ متمتّعين بالسعادة والرفاهية وبملاء الحرية التى هى من أخصّ شعائر الإنسانية ، لا يصدّهم مذهبهم ولا جنسيتهم عن أن يتبوأوا أسمى الخطط فى الدولة ، ويُزاحموا رجال الروس الأصليين على المناصب المدنية . فمنهم وزراء وقادة جيوش وغير ذلك من الخطط المعترف فيها شروط الأمانة والمناصحة ، وهم أنفسهم فى

اسمى الخطط فى الدولة ويُزاحموا رجال الروس الأصليين على المناصب المدنية منهم وزراء وقادة جيوش وغير ذلك من الخطط المعترف فيها شروط الأمانة والمناصحة وهم أنفسهم فى الأثر يومية وانحطاط مستمر وقد أصبح دمهم وعرضهم غرضاً لفتك الترك وشبههم

بأى وجه اتفق وهم يرون أن مسلمي خيوا أنفسهم قد عدلوا على استقلالهم ورام حالهم أن يسلم ملكه طوعاً للروس كما أخبر سلك الأمانة فى الأسبوع الماضى مقتدياً بما كان فعل ملك الكرج فى تفليس اختياراً لسعادة حال أمته فأصبحت اليوم نظير احدى مدن أوروبا غنى وحضارة . والذخ فى هذا الصدد يمكننا استطراداً أن نذكر جناب الأديب الأريب مدير الجوائب انه لم يبدِ إضافة المعهود وتحريه المشهور فيما أثبتته في صحيفته عبيد مندداً به على الروس فى معاملتهم رعاياهم بأواسط آسيا وكنا ننتظر من حقانيته وتروييه وعدم خيفه أن لا يصيح صيحاً لزاعم اهل الأهواء الذين جعلوا ذمهم أن يشتموا فى حكومة روسيا وينتقدوا أسسها معاملتها اهل البلاد التى فتحها حديثاً فى آسيا فلو كان ما قيل فى ذلك الفصل الذى نشره صحيفاً لما كان انخان خيوا بهم الخلق عن ملكه لروسيا وكيف كان الامر فى هذا فالأدلة القليلة التى لم

تأخر يومى وانحطاط مستمر . وقد أصبح دمهم وعرضهم غرضاً لفتك الترك وشبههم ونهمهم أم كيف لا يتمنون صلاح حالهم بأى وجه اتفق ، وهم يرون أن مسلمي خيوا أنفسهم قد عدلوا عن استقلالهم ورام حالهم أن يسلم ملكه طوعاً للروس كما أخبر سلك الإشارة فى الأسبوع الماضى مقتدياً بما كان فعل ملك الكرج\* فى تفليس اختياراً لسعادة حال أمته ، فأصبحت اليوم نظير احدى مدن أوروبا غنى وحضارة . وإذ نحن فى هذا الصدد فيمكننا استطراداً أن نذكر جناب الأديب الأريب مدير الجوائب انه لم يبدِ إنصافه المعهود وتحريه المشهور فيما أثبتته فى صحيفته عدد ٨٣٨ ، مندداً به على الروس فى معاملتهم رعاياهم بأواسط آسيا . وكنا ننتظر من حقانيته وتروييه وعدم خيفه أن لا يصيح

\* الكرج = الجورجيون .

يجعلها صاحبا من شأنها ان تبين له عدم صحة ما شكاه به الروس  
من انهم لا يذنون لرعاياهم بقراءة صحف الاخبار الاجنبية فلا تنفى  
ابعد عن الحقيقة من هذه الشكوى وصاحبنا يعلم ما هو مؤكده  
عند كل ذى ادب ومطالعة ان أقل القهاوى في بطرسبورج و  
موسقة يوجد فيها أكثر جرائد العالم لاسيا الجرائد التي طغت دأها  
ان تقاوم روسيا مثل جرنال الديبا والديتلغراف والمورنين بوسط  
بل هذه الجرائد تباع في الشوارع وعلى قارعة الطريق  
وأما دعوى البارود فلا نريد ان نتصدى لاطهار بطلانها وكان الأجدر  
بجرنال جليل مثل الجوائب ان لا يأتى بدعوى كهذه لا تنهض بها حجة اصالة وجملة  
الامر انها دعوى لا اصل لها من اولها إلى آخرها ومن العبت ان تقدم على  
دحض امر يعتقد قائله انه باطل

صغياً لمزاعم أهل الأهواء الذين جعلوا دأبتهم  
أن يُشنعوا في حكومة روسيا ويُنددوا بسوء  
معاملتها أهل البلاد التي فتحها حديثاً في  
آسيا. فلو كان ما قيل في ذلك الفصل الذي  
نشره صحيحاً لما كان خان خيوا يهتم بالتخلّى  
عن ملكه لروسيا ، وكيفما كان الأمر في هذا ،  
فالأدلة النقلية التي لم يجهلها صاحبنا من  
شأنها أن تُبين له عدم صحة ما شكاه به الروس  
من أنهم لا يذنون لرعاياهم بقراءة صحف  
الأخبار الأجنبية ، فلا شئ أبعد عن الحقيقة من  
هذه الشكوى ، وصاحبنا يعلم ما هو مؤكده

عند كل ذى أدب ومطالعة أن أقل القهاوى في بطرسبورج وموسقة\* يُوجد فيها أكثر  
جرائد العالم لاسيما الجرائد التي جعلت دأبها أن تُقاوم روسيا مثل جرنال الديبا  
والدلى تلغراف والمورنين بوسط ، بل هذه الجرائد تُباع في الشوارع وعلى قارعة  
الطريق .

وأما دعوى البارود ، فلا نُريد أن نتصدى لإظهار بطلانها . وكان الأجدر بجرنال  
جليل مثل الجوائب أن لا يأتى بدعوى كهذه لا تنهض بها حجة اصالة . وجملة الأمر ،  
أنها دعوى لا أصل لها من أولها إلى آخرها . ومن العبت أن تُقدم على دحض أمر يعتقد  
قائله أنه باطل .

\* موسقة = موسكو .



### انتخاب النواب لدار الندوة التركية

ورداً على ذلك ، إن البلغاريين خلافاً للأرمن والروم وغيرهم من الأمم المختلفة غير التركية المؤلفة منها جسم المملكة ليسوا بمفترقين في ولايات شتى هنا وهناك ، بل هم مجتمعون متضامون عائشون معاً في خمس ولايات فقط ؛ أي في ولاية طون وصوفيا وأدرنة ومناستر وسلانيك .

ورداً على ذلك إن البلغاريين خلافاً للأرمن والروم وغيرهم من الأمم المختلفة غير التركية المؤلفة منها جسم المملكة ليسوا بمفترقين في ولايات شتى هنا وهناك بل هم مجتمعون متضامون عائشون معاً في خمس ولايات فقط أي في ولاية طون وصوفيا وأدرنة ومناستر وسلانيك وفي الأقاليم الأخرى فالوضع مائل بنا أن نطق أنه مستبعد عن سكانها البلغاريين وأن البلغاريين الكثر عدداً ما كان من الأقاليم الخمسة التي هي ولاية أدرنة التي هي معاً مع الأقاليم الخمسة وتامة ما سيعلم لنا أن بقية ولايات الأقاليم الخمسة التي هي مستبعدون أن يكون بلغاريين من كل ولاية واحدة وصوفيا وأدرنة وأصديق عن كل من ولاية مناستر وسلانيك

### إصلاحات الأناضول

وقد لهجت صحف الأخبار ، إن في عزم الباب العالي أن يطلب انفراط الجيش الروسي المجتمع اليوم على الحدود ، وأنه سيسأل دولة النمسا عن مقصدها في تعبئة الجيوش على تخوم دلماسيا وبلاد الخرواط . ويستند في طلبه فرط الجيش الروسي على هذه الحجة ؛ أي أن الأتراك لا يتأتى لهم أن يملوا أو يحصلوا على السكنينة الضرورية لإجراء الإصلاحات التي وعدوا أنها سوف تجرى طالما يتهددهم ذلك الجيش ، ولا يقدر أعضاء دار الندوة أن يلتئموا كما يتفاضوا بجأش مطمئن وروع هادئ في وضع القوانين الإصلاحية مادام عساكر روسيا لا تقرب الفرص لأقتحام بلادهم .

وقد عجزت إصلاحات الأناضول في عهد الباب العالي أن يملك إصلاح الجيش الروسي المجتمع اليوم على الحدود ، وأنه سيسأل دولة النمسا عن مقصدها في تعبئة الجيوش على تخوم دلماسيا وبلاد الخرواط ويستند في طلبه فرط الجيش الروسي على هذه الحجة ؛ أي أن الأتراك لا يتأتى لهم أن يملوا أو يحصلوا على السكنينة الضرورية لإجراء الإصلاحات التي وعدوا أنها سوف تجرى طالما يتهددهم ذلك الجيش ، ولا يقدر أعضاء دار الندوة أن يلتئموا كما يتفاضوا بجأش مطمئن وروع هادئ في وضع القوانين الإصلاحية مادام عساكر روسيا لا تقرب الفرص لأقتحام بلادهم .

## موسى باشا الكردي

أما دولتو موسى باشا الكردي البطل الذي عُزى إليه استخلاص أردهان من يد روسيا ، فقد نُكب هو وجماعته (وعدددهم أربعة آلاف خيالة) نكبة عظيمة كما ذكر مراسل التلغراف المقيم في أرزروم\* . ونحن نروى الخبر ملخصاً ولا نضمن صحته لضعف استناده . فقد زعم المراسل المذكور أن مختار باشا وجه هذا البونتي الكردي في أربعة آلاف خيال نجدة للعسكر التركي المحصور في قرص\*\* ، لكنه قبل أن يصل إليها أُحيط به وجماعته ولم يسلم منهم إلا القليل . وهذا الخبر لا يخلو من مبالغة عظيمة فموسى باشا المهيب المرعب ، قد كُسر وهُزم في مناوشة مع الروسيين ؛ إذ كان يهم أن يخرم صفوفهم ويدخل قرص . وأخذ منه مدافع وبارود وغير ذلك كما روت وكالة روتر

موسى باشا الكردي  
أما دولتو موسى باشا الكردي البطل الذي عُزى إليه استخلاص أردهان من يد روسيا ، فقد نُكب هو وجماعته (وعدددهم أربعة آلاف خيالة) نكبة عظيمة كما ذكر مراسل التلغراف المقيم في أرزروم\* . ونحن نروى الخبر ملخصاً ولا نضمن صحته لضعف استناده . فقد زعم المراسل المذكور أن مختار باشا وجه هذا البونتي الكردي في أربعة آلاف خيال نجدة للعسكر التركي المحصور في قرص\*\* ، لكنه قبل أن يصل إليها أُحيط به وجماعته ولم يسلم منهم إلا القليل . وهذا الخبر لا يخلو من مبالغة عظيمة فموسى باشا المهيب المرعب قد كُسر وهُزم في مناوشة مع الروسيين إذ كان يهم أن يخرم صفوفهم ويدخل قرص . وأخذ منه مدافع وبارود وغير ذلك كما روت وكالة روتر في الخبر المتقدم . لكن لم يُقتل من جماعته سوى ثلاثة وثمانين . فمن الممكن أن يكون مراسل التلغراف روى الخبر نفسه ، وبالع في عدد القتلى كيما يُشيع الخوف في صدور الإنكليز فيستهوهم لمساعدة الترك ، ولذلك دعا هذه الواقعة مذبحه . وقال إنه لم يسلم من خيالة موسى باشا سوى مائتين و ستين على ذلك لم يسلم من خيالة موسى باشا سوى مائتين و ستين

في الخبر المتقدم . لكن لم يُقتل من جماعته سوى ثلاثة وثمانين . فمن الممكن أن يكون مراسل التلغراف روى الخبر نفسه ، وبالع في عدد القتلى كيما يُشيع الخوف في صدور الإنكليز فيستهوهم لمساعدة الترك ، ولذلك دعا هذه الواقعة مذبحه . وقال إنه لم يسلم من خيالة موسى باشا سوى مائتين و ستين على ذلك لم يسلم من خيالة موسى باشا سوى مائتين و ستين

\* أرزروم = أرضروم .

\*\* قرص = كارس .

## سياسة بريطانيا في الأحوال الحاضرة

بقى علينا الآن أن نذكر مطالعي النحلة بما ادعى به الروس قبل شوب نار الحرب . فانهم تظاهروا بأن من نيتهم تحرير المسيحيين القاطنين في جنوبي نهر الطونا ولا خلافه . ولكن يا للعجب اين ذلك الوعد من الشروط التي يقترحونها الآن على الباب العالي . فانهم لم يكتفوا بتقسيم المملكة العثمانية اديباً فقط بل قد طلبوا أيضاً مبلغاً وافراً من الدراهم بمئة غرامة الحرب وان يشغلوا جانباً من اسيا الصغرى والاستانة الى ان يفي الباب العالي هذه الغرامة . وفي هذه كفاية ليعلم العالم خبت نوايا الروس في اشهار هذه الحرب الدموية . اما ما ادعت به روسيا من " حب البشرية " فقد اضحى " حب التملك والغنى " . ولندع جثث القتلى من المسيحيين والمسلمين وعدد الجرحى والمحسومين وكثرة الأيتام والأرامل والمدن والقرى التي خربت ودمرت وحرقت ان تكافي الروس على حسن معرفتهم وتثنى على " حبهم للبشرية " وتبهمهم بصريح العبارة ان " حبهم للبشرية " قائم في سفك دماء العباد وخراب البلاد .

بقى علينا الآن أن نُذكر مطالعي النحلة بما ادعى به الروس قبل شوب نار الحرب . فانهم تظاهروا بأن من نيتهم تحرير المسيحيين القاطنين في جنوبي نهر الطونا ولا خلافة . ولكن يا للعجب ، أين ذلك الوعد من الشروط التي يقترحونها الآن على الباب العالي ؟ . فإنهم لم يكتفوا بتقسيم المملكة العثمانية أديباً فقط ، بل قد طلبوا أيضاً مبلغاً وافراً من الدراهم بمثابة غرامة الحرب ، وأن يشغلوا جانباً من آسيا الصغرى والأستانة إلى أن يفي الباب العالي هذه الغرامة . وفي هذه ، كفاية ليعلم العالم خبت نوايا الروس في إشهار هذه الحرب الدموية . أما ما ادعت به روسيا من «حب البشرية» ، فقد أضحى

«حب التملك والغنى» . ولندع جثث القتلى من المسيحيين والمسلمين وعدد الجرحى والمحسومين وكثرة الأيتام والأرامل والمدن والقرى التي خربت ودمرت وحرقت أن تكافئ الروس على حسن معرفتهم وتثنى على «حبهم للبشرية» وتُفهمهم بصريح العبارة أن «حبهم للبشرية» قائم في سفك دماء العباد وخراب البلاد .

ثم فلنأت الآن إلى الدول التي تعاهدت بالمحاماة عن حقوق الدولة العثمانية . فهل من نية هذه الدول أن تلبث صامتة ومتغافلة عما يجريه الروس رغماً عن أنفها من الخيانة

وسلب الممالك العثمانية . ليدخل هذا فى حسابنا . ولكن لنا أمل بأن تنتخى وتنهض للمناضلة عن شرفها وشرف عهودها . كما انتخت أوستريا \* منذ يومين .

فما تقرّر تحقّق الآن ما أسبقنا إليه فى العدد الحادى عشر من النحلة بقولنا «قد صمت الدولة البريطانية على مقاومة الروس إن تجاسروا على الدنو من الأستانة إلخ» وتمثلنا بالبيت المشهور .

فما تقرّر تحقّق الآن ما أسبقنا إليه فى العدد الحادى عشر من النحلة بقولنا " قدصمت الدولة البريطانية على مقاومة الروس ان تجاسروا على الدنو من الأستانة إلخ " وتمثلنا بالبيت المشهور

إذا قالت حزام فصدقوها \* فان القول ما قالت حزام

إذا قالت حزام فصدقوها \* \* \*

فإن القول ما قالت حزام

THE BEE — النحلة — APRIL 1, 1878.

\* أوستريا = النمسا .



## خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية في هذا الأسبوع

### شركة روتر وهافاس

وعن باريز . روسيا أعلمت الدول أن  
الأسطول الإنكليزي إذا دخل البوسفور  
بحجة المحاماة عن المسيحيين ، أصدر الأمر  
إلى جيوشى بالحلول فى الأستانة لأجل هذه  
الغاية . وقيل إن الأسطول لم يدخل الدردانل  
بعد . بسبب هذا الإعلان . والباب العالى لم  
يسمح للأسطول الإنكليزي بالدخول إلى  
البوسفور .

خلاصة الاخبار البرقية الواردة  
الى الاسكندرية في هذا الاسبوع  
( شركة روتر وهافاس )

وعن باريز . روسيا أعلمت  
الدول ان الاسطول الانكليزي اذا دخل في البوسفور  
بحجة المحاماة عن المسيحيين اصدر الامر الى جيوشى بالحلول  
في الاستانة لاجل هذه الغاية وقيل ان الاسطول لم يدخل  
الدردانل بعد بسبب هذا الاعلان والباب العالى لم يسمح  
للالسطول الانكليزي بالدخول الى البوسفور .



## حوادث مختلطة

أما سديدو السياسة فى بطرسبورج فعلى  
رأين متباينين ، بعض يكتفى بالاستيلاء على  
باطوم فقط وتدمير قرس\* والقلاع الأخرى

فى أرمينيا . والتتزه عن اكتساب فتر أرضاً من أوروبا . بعض يرى أن لابد من الاستيلاء  
على أرمينيا وأرضروم أيضاً ثم وضع قدم فى جهة الدانوب .

\* قرس = كارس .

للرأى الثانى فريق متغلب على الرأى الأول . وقد نسبوه إلى نفس القيصر الذى يرغب أن يحو مطلق ما أتت به حرب القريم من الذل ؛ إذ كان ذلك فى زمن تبوئه عرش الملك . فاتباع الرأى الثانى يرضيه فلا يكون ثم سبب يدعو إلى الحديث فى أنه لم يأت بذل على المملكة مدة تسلطه ، ولا ترك سببياً يوجب الشقاق لخلفه

للرأى الثانى فريق متغلب على الرأى الأول وقد نسبوه إلى نفس القيصر الذى يرغب أن يحو مطلق ما أتت به حرب القريم من الذل ؛ إذ كان ذلك فى زمن تبوئه عرش الملك . فاتباع الرأى الثانى يرضيه فلا يكون ثم سبب يدعو إلى الحديث فى أنه لم يأت بذل على المملكة مدة تسلطه ولا ترك سببياً يوجب الشقاق لخلفه

عدد ٨٢ ، ٢٢ فبراير ١٨٧٨ ، ص ٤ ، الإسكندرية



### حوادث مختلفة

ان دخول الأسطول الإنكليزى إلى الأستانة بذك روسيا من رباطاتها اذ انة تجاه رباطها التي لا تترك . لأن الأ حرب التجارة في البحر الأسود ووضع شروط على البواغيز بنفق عليها في المؤتمر الأوربي ثم حصولها على الاطمئنان في سكة الهند مع اجراء اصلاحات تودي الى فلاح في المقاطعات العثمانية . ونورثكوت نقل اقام الحجة ضد التشكيات المشيرة الى ان انكتره تضااد حرية الشعوب المسيحية ، وأعلن بوضوح ثقة التامة بالتمغيرات العظيمة التي جلبتها وتجليها الحرب

فالت امان زبونك . ان تقرب الروس والانكلز من الأستانة بولن با تقرب مر حان سلمي

جريدة الومست نهاد افكار الاولى معتبرة ان هذا التقرب دزاد المسالة ارنما كما فانالم يضر بالمانيا لكن جعل اوسرهما وانكتره غير قادرين على ايقاف سلوة روسيا بالنسبة الى اليونان والسلاف

السويبال ريتونك ترى ان انكتره متغير بعد على الاتفاق مع روسيا

نشرت الدبا رسالة من مكاتبها في الأستانة هاك تعربها

إن دخول الأسطول الإنكليزى إلى الأستانة يفك روسيا من رباطاتها السابقة تجاه بريتانيا التي لا ترغب الآن إلا حرية التجارة في البحر الأسود ووضع شروط على البواغيز يتفق عليها في المؤتمر الأوربي ثم حصولها على الاطمئنان في سكة الهند مع إجراء إصلاحات تُؤدّي إلى فلاح في المقاطعات العثمانية . ونورثكوت نفسه أقام الحجة ضد التشكيات المشيرة إلى أن إنكلترة تضااد حرية الشعوب المسيحية ، وأعلن بوضوح ثقته التامة بالتمغيرات العظيمة التي جلبتها وتجليها الحرب .

قالت امان زيتونك . إن تقرب الروس والإنكليز من الأستانة يوزن بالتقرب مرحلي سلمى .

جريدة البوست تضاد أفكار الأولى ، معتبرة أن هذا التقرب يزداد \* المسألة ارتباطاً فإنه لم يضر بألمانيا لكن جعل أوستريا وإنكلترا غير قادرتين على إيقاف سطوة روسيا بالنسبة إلى اليونان والسلاف .

الناشيونال زيتونك ، ترى أن إنكلترا ستجبر بعد على الاتفاق مع روسيا .

نشرت الدبا رسالة من مكاتبها في الأستانة هاك تعريبها : لما قدم محمد الثاني على الأستانة ومعه ٢٧٠ ألف مقاتل أربع

لما قدم محمد الثاني على الأستانة ومعه ٢٧٠ ألف مقاتل أربع الإمبراطور قسطنطين الذي اجتهد جداً في ذلك الوقت للحصول على مرغوب أوروبا ولم ينل أرباً لأسباب مجهولة بل نائل مع أربعة آلاف نفس ومات مدافعاً في سنة ١٤٥٦ . إن تلك الحادثة تستحضر لنا تقريباً الحالة الحاضرة بالنسبة إلى الأستانة وأوروبا

روسيا تتقدم ناجحة وأوروبا صامتة والباشيزق يحضرون انزواجا وسلمهم معهم فنرى المواشي تباع في أسواق العاصمة بأبخس الأثمان على أن الضابطة قد أمرت أخيراً بجمعها . أما حالة الشعب فنسبته جداً ويجب التخلص من حرب مجهولة العاقبة

إن التاريخ يذكرنا بقول الأركاريس الذي التجأ إلى أوروبا ليتخلص من سوء الإدارة الشرقية إذ قال . إن سوء الإدارة قد غاب فهل لأوروبا غيرة على نزعه ووضع ما يوافق العدل إلا يمكن أن يقال هذا حالياً قال بسمارك . إن المسألة الشرقية مسألة تعب وتعب من شأنها . اهـ

الإمبراطور قسطنطين الذي اجتهد جداً في ذلك الوقت للحصول على مرغوب أوروبا ، ولم ينل أرباً لأسباب مجهولة ، بل قاتل مع أربعة آلاف نفس ، ومات مدافعاً في سنة ١٤٥٣ . إن تلك الحادثة تستحضر لنا تقريباً الحالة الحاضرة بالنسبة إلى الأستانة وأوروبا .

روسيا تتقدم ناجحة ، وأوروبا صامتة ، والباشيزق يحضرون أفواجاً وسلبهم معهم ، فنرى المواشي تُباع في أسواق العاصمة بأبخس الأثمان على أن الضابطة قد أمرت أخيراً بجمعها . أما حالة الشعب فسيئة جداً ، ويجب التخلص من حرب مجهولة العاقبة .

إن التاريخ يُذكرنا بقول الأركاريس الذي التجأ إلى أوروبا ليتخلص من سوء الإدارة الشرقية ؛ إذ قال : إن سوء الإدارة قد غاب ، فهل لأوروبا غيرة على نزعه ووضع ما يُوافق العدل ؟ ألا يمكن أن يُقال هذا حالياً ؟ قال بسمارك : إن المسألة الشرقية مسألة تعب

\* الصحيح يُزيد .

ونصب فيلزم جلياً تماماً ليتخلص العالم من شوائبها . أه .

نشر التمس شروط المتاركة على حسب ما أعلنتها فورثكوت في مجلس العموم ، بناءً على تلغراف ورد إلى الحكومة الإنكليزية من موسيولا يارد سفيرها بالأستانة وهي : أن شروط متاركة القتال بين الباب العالي من الجهة الواحدة وروسيا ورومانيا وسربيا من الجهة الثانية محصورة ضمن بنود عشرة وهي هذه :

أولاً : إذا روجع القتال بعد المتاركة فلا يُعمل به الا عقب ثلاثة أيام من إعلانه . ويجب

على روسيا في هذا البند أن تُبلِّغ الجبل الأسود عند المتاركة .

ثانياً : تُسترجع من روسيا جميع الأراضي والمدافع التي أخذت بعد إمضاء المتاركة .

ثالثاً : تُحدّد خطوط الفريقين وتحل الروس في خطوط الأستانة وجليبولي الدفاعية . وأما الخطوط التي تُعيّن على الحيادة ، فلا يقر فيها أحد ولا تُبنى فيها قلاع .

رابعاً : تُعيّن لجنة مختلطة لوضع الحدود بين تركيا وكل من سربيا والجبل ، وتحل الروس في بوركاس وميديا على ساحل البحر الأسود حيث يُمكنهم التموين بواسطتهما الأجانب ذخائر حربية .

خامساً : تُرسل أسلحة العثمانيين بعد إخلاء القلاع إلى محال معينة بسكك خصوصية ، وإذا لم يسمح الوقت برفعها يوخذ علم بها ، وفرصة الإخلاء يكون سبعة أيام ابتداءً من اليوم الذي فيه تصدر قواد المواقع الأوامر .

سادساً : المدن العثمانية تُترك بعد ثلاثة أيام مصب الدانوب إلا إذا كان ثم مانع كالجليد ، وأما روسيا فعليها ملاحظة الملاحة الدانوبية .

نشر التمس شروط المتاركة على حسب ما أعلنتها فورثكوت في مجلس العموم بناءً على تلغراف ورد إلى الحكومة الإنكليزية من موسيولا يارد سفيرها بالأستانة وهي : أن شروط متاركة القتال بين الباب العالي من الجهة الواحدة وروسيا ورومانيا وسربيا من الجهة الثانية محصورة ضمن بنود عشرة وهي هذه :  
أولاً . إذا روجع القتال بعد المتاركة فلا يُعمل به الا عقب ثلاثة أيام من إعلانه . ويجب على روسيا في هذا البند أن تُبلِّغ الجبل الأسود عند المتاركة .  
ثانياً . تُسترجع من روسيا جميع الأراضي والمدافع التي أخذت بعد إمضاء المتاركة .  
ثالثاً . تُحدّد خطوط الفريقين وتحل الروس في خطوط الأستانة وجليبولي الدفاعية وأما الخطوط التي تُعيّن على الحيادة فلا يقر فيها أحد ولا يُبنى فيها قلاع .



سابعاً : يقتضى للموظفين العثمانيين أن يستمروا فى بعض أماكن تتعين .

ثامناً : يُسمح للسكك الحديدية بمداومة السير تحت شروط يتفق عليها .

تاسعاً : يُرفع حصار البحر الأسود .

عاشراً : تتعهد روسيا بملاحظة جرحى العثمانيين والاعتناء بهم .

وقد قرّر القرار أيضاً على عقد هدنة بأرمينيا بين قائدى الجيشين وبدأت المتاركة بأوروبا فى ٣١ يناير الساعة ٧ مساءً أن خسائر السرب فى حربهم الأخيرة التى مدتها ٥٢ يوماً ، كانت بحسب الأخبار الرسمية ٥٠٠٠ بين قتيل وجريح وفقيد .

وكانت مكاسبهم ٢٣٨ مدفعاً و ١٠ آلاف بندقية و ٣٧ راية . وكمية من الذخائر والمونات والخيول والماشية تتجاوز قيمتها مليوناً من الدوقات .

وأما نعين لجنة مختصة لوضع الحدود بين تركيا وكل منحرى أو الجبل ونجل الروس في بوركاس وميدا على ساحل البحر الأسود حيث تكلمهم الثومين بواسطة لاجانب ذخائر

حربية .  
خامساً . ترسل اللجنة الثمانية بعد اخلاء القلاع الى مجال معينة بسكك خصومية وإذ لم يسع الوقت برضاها بوضع طم بها ولمحة الاخلاء تكون سبعة ايام ابتداء من اليوم الذى فيه تصدر لواء المقاتع الاوامر

سادساً . السكك الثمانية تترك بعد تلكه ايام منصبه الثانوي الا اذا كان لم مانع كما يجلبها ماروسيا لعلها ملاحظة الملاحة الدالوية

سابعاً . يقتضى للموظفين العثمانيين ان يستمروا في بعض أماكن تتعين

ثامناً . يسع للسكك الحديدية بمداومة السير تحت شروط

تاسعاً . يرفع حصار البحر الأسود  
عاشراً . تتعهد روسيا بملاحظة جرحى العثمانيين والاعتناء بهم

وقد قرّر القرار أيضاً على عقد هدنة بأرمينيا بين قائدى الجيشين وبدأت المتاركة بأوروبا فى ٣١ يناير الساعة ٧ مساءً أن خسائر السرب فى حربهم الأخيرة التى مدتها ٥٢ يوماً ، كانت بحسب الأخبار الرسمية ٥٠٠٠ بين قتيل وجريح وفقيد .

وكانت مكاسبهم ٢٣٨ مدفعاً و ١٠ آلاف بندقية و ٣٧ راية . وكمية من الذخائر والمونات والخيول والماشية تتجاوز قيمتها مليوناً من الدوقات .

(٥ مكاتب الأهرام ٥)

جميع المكاتب التي تعمل مباشرة بالأهرام بين ان تكون خاتمة الاجرة باسم سليم اندي تلالا من الأهرام وعلى ادارها على شارع بورس أمام بنك الزميراني

(٥ وكلاء الأهرام في الخارج ٥)

امام وكلاء الأهرام في اجراء جديدة وجود عمل ولكن الحصول على الأهرام في الاماكن التي ليس بها وكلاء بالرسائل حياكة التي يدعوا او بالرسائل طوايح الوصية من اوتجوز كان على قدر سنة الانتعاش

من كل جهة من الأهرام ذات أربع صفحات نصف فريق

(٥ فوجبة الاشتراك ٥)

في الاسكندرية خمسة واحدة ثلاثة وعشرون فريقا من سنة التبر تحت عدد فريقا والثاني في الخارج طاعة اجمع الوصية بالعودة الاثره من سنة عن سنة اثير

فريق	٢٥	١٦
في مصر وسائر الارباب الجنوبية	٢٥	١٦
في لا سنة اللذلة	٢٥	١٦
في دورية وسائر المك المهرسة	٢٥	١٦
في لوربا والجزائر تونس ومباي وكبكتة	٢٥	١٧

اجمع على الاعلان في الصفحة الأولى فريق وسبب الوصية نصف فريق



## خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

(شركة روتر وهافاس)

خلاصة الأخبار البرقية الواردة  
إلى الإسكندرية في هذا الأسبوع  
(شركة روتر وهافاس)

في ٢٢ فبراير . عن لندن . قدمت ميزانية  
وزارة الحرب لمجلس العموم ، فكانت ستة عشر  
مليون ليرة إنكليزية بزيادة ٤٩٠ ألف ليره  
للمواد الحربية . حل الروس في روستجق  
والعثمانيون أخلوا أرضروم وأكثر جرائد لندره  
تزعّم أن الباب العالي يرفض الآن قبول شروط  
الصلح التي من ضمنها الاستيلاء على  
الأسطول . قال نورثكوت إن الإضافة الجديدة  
للمصاريف الحربية ربما لا تلزم . وعن باريز .  
بث الرأي القطعي على إلتام المؤتمر في بادن  
، وإنكلترا تجتهد في انتظام اليونان  
بالمؤتمر لا اعتبارها أن في ترتيب المسألة الشرقية  
صالحاً أولاً : للأمة اليونانية وأن لا بد من  
فحص مصالحها ، ويظن أن ألمانيا تظهر  
سطوتها في المؤتمر بما يوافق روسيا لتُعادل  
بذلك مضادة سطوة إنكلترا وأوستريا .

في ٢٤ من . عن لندن . حل الكرائدق بقولا مع  
أركان مسكرو في سان اسطفانوس بظاهر الاسنة ويوملون  
أن الصلح يتم اليوم أو قدا . وعن انبنا . سافر من مكودليا الى

العثمانيون أخلوا أرضروم .  
في ٢٣ منه . عن لندن . أخبار تساليا  
الأخيرة تُفيد أن العثمانيين حلوا في بلاتانوس

تساليا . ٤٥٠ رجلاً معهم اطباء وكمية وافرة من المواد الحربية ولم ترد اخبار عن الاعمال الحربية في تساليا لانقطاع الاتصالات

في ٢٥ منه . عن لندن . حل الروس في بيريت وأكبالانكا وتأخر السربيون الى نيش بعد ان اقاموا الحجة . شروط الصلح التي تطلبها الروسية في هذه . الإمارة الجديدة التي تدفع الجزية تحت من الدانوب حتى البلقان ومن غربى سربيا حتى شرقى البحر الاسود ويدخل فيها ادي ماريتزه وأدرنة ( ماخلا القسم الاعظم من التراس ومكدونيا ) . تعين لجنة روسية لملاحظة ادارة بلغاريا مدة سنتين وفي هذه المدة يهل في هذه الامارة جيوش ووكلاء من الروس . سربيا والجبل الاسود يكتسبان ارضاً ورومانيا تأخذ الدوبروجا عوضاً عن سربيا التي تأخذها روسيا . المرور في الدردانل يمنع على مطلق السفن الحربية لكن ملاح السفن التجارية الخمسة باية دولة مهاجة ليو ولو في زمن الحرب . الفرامة الحربية التي تدفعها الدولة العثمانية نسبتها ١٤٠٠ مليون روبل وتأخذ روسيا ككفالة على هذا المبلغ سعة سنين حثانية معلقة لم المدن الاتية . ترس باطوب ياريد ارديمان والاراضي المحيطة بهن . دفع الفرامة يكون بالخراج ورق

بعد أن أحرقوا قسماً من المدينة ثم انجلوا عنها حين اقتبل العصاة إمداداً . ولقد ثبت أن روسيا تطلب تسليم قسم من العمارة العثمانية وأن الباب العالي يأبى هذا الطلب مفضلاً لإعدام عمارته على التسليم . شروط الصلح لم تمض ، ويُظن أن الروس يحلون في الأستانة في زمن تأخر هذا الإمضاء . وعن باريز . الروس يتهددون العثمانيين بالحلول في الأستانة بسبب توقفهم عن إمضاء الشروط الصلحية التي تطلبها منهم روسيا . وعن أثينا . استرجع العثمانيون بلاتانوس بعد موقعة عنيفة وطردهوا العصاة منها وأحرقوها كلها .

في ٢٤ منه . عن لندن . حل الكرانديوق نيقولا مع أركان معسكره في سان إسطفانوس بظاهر الأستانة ويوملون أن الصلح يتم اليوم أو غداً . وعن أثينا . سافر من مكدونيا إلى تساليا

٤٥٠ رجلاً معهم أطباء وكمية وافرة من المواد الحربية . ولم ترد أخبار عن الأعمال الحربية في تساليا لانقطاع الاتصالات .

في ٢٥ منه . عن لندن . حل الروس في بيريت وأكبالانكا وتأخر السربيون إلى نيش بعد أن أقاموا الحجة . شروط الصلح التي تطلبها الروسية هي هذه . الإمارة الجديدة التي تدفع الجزية تمتد من الدانوب حتى البلقان ومن غربى سربيا حتى شرقى البحر الأسود ، ويدخل فيها أيضاً وادي ماريتزه وأدرنة (ماخلا القسم الأعظم من التراس ومكدونيا) . تُعَيَّن لجنة روسية لملاحظة إدارة بلغاريا مدة سنتين وفي هذه المدة يحل في هذه الإمارة جيوش ووكلاء من الروس . سربيا . والجبل الأسود يكتسبان أرضاً ، ورومانيا تأخذ الدوبروجا عوضاً عن سربيا التي تأخذها روسيا . المرور في الدردانل يُمنع على مطلق

مضى قسماً ، ٤ مليون ليرة إنكليزية وتضمن فوائدها وما  
 يبلغ نحواً للدفع الأصل بخراجي مصر والإمارة الجديدة  
 البغارية . وتحتوي هذه الشروط خلا ما ذكر على عدة  
 التناحلات مائة أهميتها ثانوية ، التأممت أمس بلندن جمعية  
 معة في جيد بآرك غايتها طلب السلام فلاشأما نظام مرتب  
 غايتها إسناد الحكومة لمضادة روسيا وأكثر جرائد لندن ترى  
 أن شروط الصلح قوية جداً وأيلة إلى الخطر في حفظ السلام  
 الأوربي وإظهار لها تفيد أن النمسا تسرع في التجهيز  
 والكراتشوق نيولاً وأركان معسكره والألمان من الجيوش  
 حلوا في سان استفانوس الذي أخلاه العثمانيون وفرقتان من  
 الجيوش الروسية حالتان بين تفككه وسان استفانوس .  
 وعن باريس . بدأت الجرائد الإنكليزية في السباب والحضرة  
 السلطانية وحده الكراندوق نيولاً إلى الإستانة لضيافة

في ٢٦ من لندن . شروط الصلح لم توضع بعد ولم  
 روسيا بمسألة ذلك قسم من المارة العثمانية لروسيا . حكومة  
 النمسا ستمرض على المجلسين طلب إعانة أهاليه لاستعدادات  
 حربية لأن قيمة هذه الإعانة ٦٠ مليوناً من الفلورينات بحضارة  
 من ١٥٠ مليون فرنك . وعن روم ، الكرديها لسهولي  
 لا يزال كالم أسرارها . وعن أينا . فرقتان من الجيوش  
 الرومانية إلى جهاتهما من نحو مائتين جندي وبعده من  
 كندا إن فصل الملكة الهولندية طلب إعانة السلطنة

السلام الأوربي ، وأخبار فينا تفيد أن النمسا تسرع في التجهيز والكراندوق نيولاً وأركان  
 معسكره وآلايان من الجيوش حلوا في سان استفانوس الذي أخلاه العثمانيون وفرقتان  
 من الجيوش الروسية حالتان بين تشكيب وسان استفانوس . وعن باريس . بدأت الجرائد  
 الإنكليزية في السباب والحضرة السلطانية دعت الكراندوق نيولاً إلى الأستانة لضيافة .  
 في ٢٦ منه . عن لندن . شروط الصلح لم تُوقَّع بعد فيه ، ولم تُرتَّب أيضاً مسألة ترك  
 قسم من العمارة العثمانية لروسيا . حكومة النمسا ستعرض على المجلسين طلب إعانة  
 إضافية لاستعدادات حربية وأن قيمة هذه الإعانة ٦٠ مليوناً من الفلورينات عبارة عن  
 ١٥٠ مليون فرنك .

\* لوندرة = لندن .



## أخبار بريد أوروبا

ولاحظ مصالح أوروبا العامة ، فلم يختص لروسيا من أوروبا إلا مقاطعة واحدة ، وهى الدوبرودجة ليقايض بها رومانيا على سرايبيا حفظاً لشرف دولته ، وقد أسقط أكثر الغرامة مقابلة أخذه بعض أرمينيا .

ولاحظ مصالح أوروبا العامة فلم يختص لروسيا من أوروبا إلا مقاطعة واحدة ، وهى الدوبرودجة ليقايض بها رومانيا على سرايبيا حفظاً لشرف دولته ، وقد أسقط أكثر الغرامة مقابلة أخذه بعض أرمينيا .

### (• مكائبات الأهرام •)

جميع المكائبات التي تميل إليها متعلقة بالأهرام بنى  
أنت تكون خالصة الاجرة باسم سليم اندي تتلا حمر الأهرام  
وحمل ادارها على شارع بورس أمام بك الزهونات!

### (• وكالة الأهرام في الخارج •)

أما وكالة الأهرام فتذكر في آخر الجريدة عدد ودخل ويمكن  
الحصول على الأهرام في الأماكن التي ليس بها وكالة  
بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طرايع البوطة من  
أي نوع كان على قدر سنة الاشتراك |  
لمن كل نسخة من الأهرام ذات أربع صفحات نصف فرنك



### (• قيمة الاشتراك •)

في الإسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكاً	٢٥	١٦
عن سنة اثني عشر فرنكاً وإثنا عشر في الخارج خالصة	٢٥	١٦
اجرة البوطة بالمصرية الأتية	٢٥	١٦
عن سنة اثني عشر	٢٥	١٦
فرنك	٢٥	١٦
فرنك	٢٥	١٦
في مصر وسائر الأرياف المحيوية	٢٥	١٦
في الأستانة الدلية	٢٥	١٦
في سورية وسائر بلاد المغرب	٢٥	١٦
في أوروبا والجزائر تونس ومباي وكابكنة	٢٥	١٦
اجرة سطر الاغزير في الصحينة الأولى فرنك	٢٥	١٦
وبسبب لاخرة نصف فرنك	٢٥	١٦

النجلة

لندن ١٥ آذار (مارس) ١٨٧٨ - ربيع أول

١٣٩٥

السلم . هيهات

قد حملت إلينا الجرائد والرسائل البرقية أخباراً من كل فج في ما نيط بعقد صلح أو بشيء يُشبه مبادئ صلح وقع الروس والعثمانيون عليها باتفاق . أما شروط هذا الصلح كما بلغنا فلم تُعرض على الدولة البريطانية رسمياً إلى الآن . وهذا دليل على أن من نية روسيا إخفاء الشروط التي اتفقت عليها مع الدولة العثمانية عن أعين العالم ترويجاً لنوال مقاصدها . أما ما شاع بين الناس من هذه الشروط وإن لا يوثق بصحته فقد أدهش العالم لما فيه من الشطط . وإذا قابلنا اقتراحات الروس الحاضرة مع ما ادَّعوا به على سبيل المراياة في بدء الحرب لآح لنا ما أضمروا من سوء النوايا . فادعت روسيا في البدء بأن جلَّ مرادها عتق النصارى من أسر المسلمين وتظاهرت بعفاف النفس وأعلنت زهداها في اغتنام أراض من الممالك العثمانية . أما الآن فقد لآح معاً شَف عن شروط الصلح التي اقترحتها أن من نيتها إبطل السلطنة العثمانية والاستيلاء على ممالكها أو بالحري جعلها خاضعة للسلطنة الروسية والاستعانة بها على امتداد سطوتها في آسيا وفي أوروبا الشرقية . من يدري إذا كان من ههنا الدول الأوروبية التوقيع على اقتراحات روسيا متى انعقد المؤتمر في برلين تحت ولاية الأمير بيزارك . من

النجلة  
لندن ١٥ آذار (مارس) ١٨٧٨ - ربيع أول ١٣٩٥ - ١٣٩٥  
السلم . هيهات  
قد حملت إلينا الجرائد والرسائل البرقية أخباراً من كل فج في ما نيط بعقد صلح أو بشيء يُشبه مبادئ صلح وقع الروس والعثمانيون عليها باتفاق . أما شروط هذا الصلح كما بلغنا فلم تُعرض على الدولة البريطانية رسمياً إلى الآن . وهذا دليل على أن من نية روسيا إخفاء الشروط التي اتفقت عليها مع الدولة العثمانية عن أعين العالم ترويجاً لنوال مقاصدها . أما ما شاع بين الناس من هذه الشروط وإن لا يوثق بصحته فقد أدهش العالم لما فيه من الشطط . وإذا قابلنا اقتراحات الروس الحاضرة مع ما ادَّعوا به على سبيل المراياة في بدء الحرب لآح لنا ما أضمروا من سوء النوايا . فادعت روسيا في البدء بأن جلَّ مرادها عتق النصارى من أسر المسلمين وتظاهرت بعفاف النفس وأعلنت زهداها في اغتنام أراض من الممالك العثمانية . أما الآن فقد لآح معاً شَف عن شروط الصلح التي اقترحتها أن من نيتها إبطل السلطنة العثمانية والاستيلاء على ممالكها أو بالحري جعلها خاضعة للسلطنة الروسية والاستعانة بها على امتداد سطوتها في آسيا

البدء بأن جلَّ مرادها عتق النصارى من أسر المسلمين ، وتظاهرت بعفاف النفس ، وأعلنت زهداها في اغتنام أراض من الممالك العثمانية أما الآن ، فقد لآح معاً شَف عن شروط الصلح التي اقترحتها أن من نيتها إبطل السلطنة العثمانية والاستيلاء على ممالكها أو بالحري جعلها خاضعة للسلطنة الروسية والاستعانة بها على امتداد سطوتها في آسيا

يدري اذا كان من نية الروس ان يعرضوا "جميع" شرط الصلح على المؤتمر لينظر فيها ارباب الدول . فان اعتنى الروس من اعراض الشروط بتعامها على المؤتمر دل ذلك على عقدهم عهدة سرية مع العثمانيين يابون الاباحة بها خشية من تعرض الدول لها . فان تصرف الروس بهذا التصرف في المؤتمر سخروا بالمؤتمر وبمن حضره من الدول . لانه يخشى من ان تكون تلك المعاهدات السرية بين روسية وتركية مشتملة على بنود تخول الروس حقاً في اخذ اراضى من الممالك العثمانية . وطلب مبلغ وافر من النقود غرامة الحرب الى غير ذلك من المعاهدات المشتملة بميزانية دول اوروبا . ولنا ثقة برباب الدول ان يدركوا ما تنصبه لهم روسيا من الحبال ويداركو الامور حياً بالعدالة وبصوالحهم الدولية فان لكل دولة من دول اوروبا صالح من الصوالح في المسئلة الشرقية . ويتعين على كل دولة ان تسعى في اجراء الانصاف وحيانة وجاهتها في العالم وتجارة مملكتها من خطر الاحتكار الذى لابد من وقوعه ان نالت روسيا اقتراحاتها المشطة . ولدولة بريطانيا العظمى صوالح في المسئلة الشرقية اكثر من بقية الدول . وقد شخصت البيا عيون محبى البشرية والعدالة . ولنا ان نقول قولاً لا يخشى عليه من منكر ان من طالع تاريخ هذه الدولة تحقق بانها قد تفردت دائماً بحب العدالة فضلاً عن غيرها وبمعارضة الظلم حياً بالانصاف . فلا يخامر فكرنا ريب في ان بريطانيا قد تجهزت تجهزاً تاماً لمقاومة من يتعرض لصوالحها رغماً عن بعض من اصحاب ثلاثون الذين يحاولون بدناء وجبانة

وفي اوروبا الشرقية . من يدري اذا كان من نية الدول الأوروبية التوقيع على اقتراحات روسيا متى انعقد المؤتمر فى برلين تحت ولاية الأمير بزمارك ؟ . من يدري اذا كان من نية الروس ان يعرضوا «جميع» شروط الصلح على المؤتمر لينظر فيها ارباب الدول ؟ . فان اعتنى الروس من إعراض الشروط بتعامها على المؤتمر ، دل ذلك على عقدهم عهدة سرية مع العثمانيين يابون الإباحة بها خشية من تعرض الدول لها . فان تصرف الروس بهذا التصرف فى المؤتمر ، سخروا بالمؤتمر وبمن حضره من الدول . لأنه يخشى من أن تكون تلك المعاهدات السرية بين روسية وتركية مشتملة على بنود تخول الروس حقاً فى أخذ أراضى من الممالك العثمانية وطلب مبلغ وافر من النقود غرامة الحرب إلى غير ذلك من المعاهدات المشتملة بميزانية دول أوروبا . ولنا ثقة بأرباب الدول أن يدركوا ما تنصبه لهم روسيا من الحبال ، ويداركو الأمور حياً بالعدالة وبصوالحهم الدولية . فإن لكل دولة من دول أوروبا صالح من الصوالح فى المسئلة

الشرقية . ويتعين على كل دولة أن تسعى فى إجراء الإنصاف وحيانة وجاهتها فى العالم وتجارة ممالكها من خطر الاحتكار الذى لابد من وقوعه إن نالت روسيا اقتراحاتها المشطة . ولدولة بريطانيا العظمى صوالح فى المسئلة الشرقية أكثر من بقية الدول . وقد شخصت إليها عيون محبى البشرية والعدالة . ولنا أن نقول قولاً لا يخشى عليه . من منكم إن من طالع تاريخ هذه الدولة ، تحقق بأنها قد تفردت دائماً بحب العدالة فضلاً عن غيرها

وبمعارضة الظلم حياً بالإنصاف . فلا يُخامر  
فكرنا ريب في أن بريطانيا قد تجهزت تجهزاً  
تاماً لمقاومة من يتعرض لصوالحها رغماً عن  
بعض من أصحاب غلادستون الذين يُحاولون  
بدناً وجبانه منع الدولة عن النزول إلى حومة  
القتال . أما الدولة ، فقد صممت على  
التمسك بما سنته لها الجدد من السنن العادلة  
التي تفرض عليها إسناد جانب الضعيف  
والفتك بالباغي وإعتاق المأسور . وما أمة من  
أم الأرض قد بارتها في هذا العمل النبيل .  
ولا جرم متى كفت بريطانيا عن سند جانب  
الضعيف ، حاق الخطر بالولايات الصغيرة من  
الطرز الثاني والثالث ، وأضحت عرضةً  
لمطامع الدول الكبيرة من الطراز الأول . وعدا  
هذه كلها لبريطانية صوالح أشد أهمية مما  
أسبقنا إليها تتعلّق سياستها وتجارها في  
الشرق . فإن فازت روسيا بمآربها في المؤتمر ،  
خسرت بريطانيا وجاهتها وكسدت تجارتها .

منع الدولة عن النزول إلى حومة القتال . أما الدولة  
فقد صممت على التمسك بما سنته لها الجدد من السنن  
العادلة التي تفرض عليها إسناد جانب الضعيف والفتك  
بالباغي وإعتاق المأسور . وما أمة من أم الأرض قد بارتها في هذا  
العمل النبيل . ولا جرم متى كفت بريطانيا عن سند جانب  
الضعيف حاق الخطر بالولايات الصغيرة من الطراز الثاني  
والثالث وأضحت عرضةً لمطامع الدول الكبيرة من طراز  
الأول . وعدا نخذة كلها لبريطانية صوالح أشد أهمية مما  
أسبقنا إليها تتعلّق سياستها وتجارها في الشرق . فإن فازت  
روسيا بمآربها في المؤتمر خسرت بريطانيا وجاهتها وكسدت  
تجارها . وقد نشرت جريدة الپال مال الإنكليزية مقالة من  
بضع أيام المعتمت بما بكل دقة إلى ما سوف تأول إليه  
حالة التجارة البريطانية متى استولى الروس على البلدان  
التي يلجون بأخذها من الممالك العثمانية . فقالت الجريدة  
المذكورة "متى استولى الروس على تلك البلاد ضربوا  
مكوساً باهظة على التجار وأصناف البضائع كما هو دأبهم  
الآن في ممالكهم . وهذا من شأنه أن يعسر نقل الأموال  
ويضر بالتجارة . فيلتزم التجار حينئذ أن يدفعوا مكوساً  
وضرائب على أموالهم أكثر مما يدفعون الآن للدولة العثمانية  
أضعافاً" . أما مسألة خليج السويس فهي من المسائل الأشد

وقد نشرت جريدة الپال مال \* الإنكليزية مقالة من بضع أيام المعتمت بما بكل دقة إلى ما  
سوف تأول إليه حالة التجارة البريطانية متى استولى الروس على البلدان التي يلجون  
بأخذها من الممالك العثمانية . فقالت الجريدة المذكورة «متى استولى الروس على تلك  
البلاد ، ضربوا مكوساً باهظة على التجار وأصناف البضائع كما هو دأبهم الآن في  
ممالكهم . وهذا من شأنه أن يعسر نقل الأموال ويضر بالتجارة . فيلتزم التجار حينئذ أن  
يدفعوا مكوساً وضرائب على أموالهم أكثر مما يدفعون الآن للدولة العثمانية أضعافاً» . أما  
مسألة خليج السويس ، فهي من المسائل الأشد أهمية للدولة البريطانية . وقد زعم قوم

\* Pal Mail .



اهمية للدولة البريطانية . وقد زعم قوم من الذين لا انعام لهم في دقائق السياسة ان اقتراحات الروس على الدولة العثمانية والاستيلاء على بعض اقاليم من ممالكها لا يلحق ضرراً بما لدولة بريطانية من الصالح في خليج السويس .

فقد سبوا هؤلاء القوم عن العواقب ولم يدروا بانها اذا استولى الروس على اسيا الصغرى وجعلوا قلعة القارص عاصمة ملكهم استقلوا بها واستبدوا بالحكم . وحينئذ ماذا يعيق الروس عن الزحف الى سوريا وفلسطين والاستيلاء عليهما . لاشئ يصددهم عن ذلك . فيكفي ان يزحف قائد منهم في ٢٠,٠٠٠ من الجنود ويعيث في بلاد بين النهرين وسورية وفلسطين ويحطمها بدون ان يعارض وربما بدون ان يطلق احد رصاصة في وجهه . ومتى استولى الروس على سوريا وفلسطين فمن يضمن للانكليز خليج السويس . ومن يضمن لهم الطريق الموصلة بينهم وبين املاكهم الهندية . ثم لبريطانية صوالح اعظم من هذه تدق عن نظر من ليس له العلم في السياسة . فان نفوذ سياستها في الشرق وسمو مركزها في الهند منوطان بوجاهتها

وما انفك اسم بريطانية مقرونا بالنصر في الشرق . فقد قهرت بريطانيا ملوك الهند واستولت على املاكهم . وتعرضت لنجاح الروس وقهرتهم في حرب القرم وناضلت عن حقوق الدولة العثمانية . فلا دولة من دول أوروبا الحاضرة ارفع مقاماً في أعين الشرقيين من دولة بريطانية . اما الذي شغل افكار الشرقيين من الدول القديمة فهي دولة "الروم" . التي كان قد انشأها تسطاطين في الاستانة .

مقروناً بالنصر في الشرق . فقد قهرت بريطانيا ملوك الهند ، واستولت على أملاكهم . وتعرضت لنجاح الروس ، وقهرتهم في حرب القرم ، وناضلت عن حقوق الدولة العثمانية . فلا دولة من دول أوروبا الحاضرة أرفع مقاماً في أعين الشرقيين من دولة

من الذين لا إمام لهم في دقائق السياسة أن اقتراحات الروس على الدولة العثمانية والاستيلاء على بعض أقاليم من ممالكها لا يلحق ضرراً بما لدولة بريطانية من الصوالح في خليج السويس . فقد سبها هؤلاء القوم عن العواقب ولم يدروا بأنه إذا استولى الروس على آسيا الصغرى وجعلوا قلعة القارص عاصمة ملكهم استقلوا بها واستبدوا بالحكم . وحينئذ ماذا يعيق الروس عن الزحف إلى سوريا وفلسطين والاستيلاء عليهما ؟ . لا شئ يصددهم عن ذلك . فيكفي أن يزحف قائد منهم في ٢٠,٠٠٠ من الجنود ، ويعيث في بلاد بين النهرين وسورية وفلسطين ويحطمها بدون أن يعارضه عارض ، وربما بدون أن يطلق أحد رصاصة في وجهه . ومتى استولى الروس على سوريا وفلسطين ، فمن يضمن لهم الطريق الموصلة بينهم وبين أملاكهم الهندية . ثم لبريطانية صوالح أعظم من هذه تدق عن نظر من ليس له إمام في السياسة . فإن نفوذ سياستها في الشرق وسمو مركزها في الهند منوطان بوجاهتها ، وما انفك اسم بريطانية

\* دولة الروم = الدولة البيزنطية .

بريطانية . أما الذى شغل أفكار الشرقيين من الدول القديمة ، فهى دولة «الروم» \* . التى كان قد أنشأها قسطنطين فى الأستانة . فغلب ظهور العرب وفلاحهم فى الغزوات وإنشاء الخلافة فيهم لم يجعلوا حق الإجلال سوى دولتين ، دولة الخلفاء ودولة الروم . وما زاد اعتبار دولة آل عثمان ورفع مقامها فى أعين أهل الشرق هو جلوسها على سرير ملك الروم الذى كان صيته ذكراً فى أقاصى الشرق . وقد اخلصت الدولة البريطانية ردها لسلطين آل عثمان من عهد قديم وعقدت معهم محالفات وثيقة . وما من أحد له العلم بمصالح الشرقيين يجهل ما المعنى إليه . وهذا قد جعل الشرقيين يزدادون تودداً لدولة بريطانيا . فإذا استولى الروس على جانب من الممالك العثمانية اضمحلت وجاهة بريطانيا فى الشرق وقل نفوذها وامتنع عليها عمل الخير فى الدنيا وقام مقام ذلك جور الروس وبغوهم فى الشرق وعاثوا فيه واضطهدوا أصحاب المذاهب المختلفة وأجبروهم على التمهذب بمذهبيهم كما فعلوا بأهل بولند (هستان) ومازلوا يرتكبون مثل هذه المنكرات الى الآن وقد شهدت عليهم شناعات التى ارتكبوها فى أثناء هذه الحرب فاقوا بها الباشبوزوق . فلا ريب فى ان لدولة بريطانيا العلم فى ما المعنى إليه وقد بادرت الى تدارك هذه المحذورات . وخلص حينا الى أبناء وطننا من الشرقيين يجعلنا ان نؤمل بان لا تحول بريطانيا عن فرائض جدودها ولا تترك محالفتها مع الدولة العثمانية ولا تستخف بوجهتها فى الشرق ولا تفقد نفوذها وسمو مقامها الذى حازته فى أعين الشرقيين من قرون قديمة .

بريطانية . أما الذى شغل أفكار الشرقيين من الدول القديمة ، فهى دولة «الروم» \* . التى كان قد أنشأها قسطنطين فى الأستانة . فغلب ظهور العرب وفلاحهم فى الغزوات وإنشاء الخلافة فيهم لم يجعلوا حق الإجلال سوى دولتين ، دولة الخلفاء ودولة الروم . وما زاد اعتبار دولة آل عثمان ورفع مقامها فى أعين أهل الشرق هو جلوسها على سرير ملك الروم الذى كان صيته ذكراً فى أقاصى الشرق . وقد اخلصت الدولة البريطانية ودها لسلطين آل عثمان من عهد قديم ، وعقدت معهم محالفات وثيقة . وما من أحد له إمام بمصالح الشرقيين يجهل ما المعنى إليه . وهذا قد جعل الشرقيين يزدادون تودداً لدولة بريطانيا . فإذا استولى الروس على جانب من الممالك العثمانية ، اضمحلت وجاهة بريطانيا فى الشرق ، وقل نفوذها ، وامتنع عليها عمل الخير فى الدنيا . وقام مقام ذلك جور الروس وبغوهم فى الشرق ، وعاثوا فيه ، واضطهدوا

أصحاب المذاهب المختلفة ، وأجبروهم على التمهذب بمذهبيهم ، كما فعلوا بأهل بولند (لهستان) ، ومازلوا يرتكبون مثل هذه المنكرات إلى الآن . وقد شهدت عليهم الشناعات التى ارتكبوها فى أثناء هذه الحرب فاقوا بها الباشبوزوق . فلا ريب فى أن لدولة بريطانيا إمام فى ما المعنى إليه ، وقد بادرت إلى تدارك هذه المحذورات . وخلص حينا إلى أبناء وطننا من الشرقيين ، يجعلنا أن نؤمل بأن لا تحوّل بريطانيا عن فرائض جدودها ، ولا تترك محالفتها مع الدولة العثمانية ، ولا تستخف بوجهتها فى الشرق ، ولا تفقد نفوذها وسمو مقامها الذى حازته فى أعين الشرقيين من قرون قديمة .

النحلة

١ نيسان (ابريل) ١٨٧٨ -

٢٩ ربيع أول ١٣٩٥

شروط الصلح المزعوم والأقاليم الثائرة

قد أمسكتُ النحلة إلى الآن عن التعرض إلى ذكر شروط الصلح المزعوم التي وقع العثمانيون عليها في قرية سان إسطيافانو . وما ذلك إلا لكثرة ما شاع فيها من الاختلاف . فتربّصت كمألوف عاداتها إلى ان أُجبرتُ روسيا رغم انخفا علي رفع الشروط رسمياً إلى دول أوروبا للنظر فيها . فصار اعراضها رسمياً على الدولة البريطانية نهار السبت الواقع ٢٣ مارس (آذار) المنصرم . فتصفحنا مليةً هذه الشروط وما فيها من الاقتراحات فوجدناها تشف عما تحتها من الشطط طبق ما المعنا اليه في العدد التاسع عشر من النحلة . فانها لعمري شروطٌ يمتنع على دول أوروبا التسليم بنا لما فيها من الضرر بصالحهم والتعدي على حقوق الدولة العثمانية . فقد تقصد الروس بهذه الشروط الغاء السلطنة العثمانية من أوروبا وامتداد سلطتهم عليها والاستيلاء على اهم البلدان في اسيا الصغرى (الأناضول) . فتفرض هذه الشروط أولاً استقلالية الروم ايلى ونصل مقاطعة ملياً هذه الشروط وما فيها من الاقتراحات ،

فوجدناها تشف عما تحتها من الشطط طبق ما ألمعنا إليه في العدد التاسع عشر من النحلة . فإنها لعمري شروطٌ يمتنع على دول أوروبا التسليم بها لما فيها من الضرر بصالحهم والتعدي على حقوق الدولة العثمانية . فقد تقصد الروس بهذه الشروط إلغاء السلطنة العثمانية من أوروبا وامتداد سلطتهم عليها ، والاستيلاء على أهم البلدان في آسيا الصغرى (الأناضول) . فتفرض هذه الشروط أولاً : استقلالية الروم إيلى وفصل مقاطعة من الأملاك العثمانية وإضافتها إلى أراضيهم . ثانياً : تحرير الصرب وإخراجهم من حكم التُرك وفصل قطعة أرض من الممالك العثمانية وإحاقها بأراضيهم . ثالثاً : تحرير الجبل

\* سان ستيفانو .

النحلة

١ نيسان (ابريل) ١٨٧٨ - ٢٩ ربيع اول ١٣٩٥

شروط الصلح المزعوم والأقاليم الثائرة

قد أمسكتُ النحلة إلى الآن عن التعرض الي ذكر شروط الصلح المزعوم التي وقع العثمانيون عليها في قرية سان إسطيافانو . وما ذلك إلا لكثرة ما شاع فيها من الاختلاف . فتربّصت كمألوف عاداتها إلى ان أُجبرتُ روسيا رغم انخفا علي رفع الشروط رسمياً إلى دول أوروبا للنظر فيها . فصار اعراضها رسمياً على الدولة البريطانية نهار السبت الواقع ٢٣ مارس (آذار) المنصرم . فتصفحنا مليةً هذه الشروط وما فيها من الاقتراحات فوجدناها تشف عما تحتها من الشطط طبق ما المعنا اليه في العدد التاسع عشر من النحلة . فانها لعمري شروطٌ يمتنع على دول أوروبا التسليم بنا لما فيها من الضرر بصالحهم والتعدي على حقوق الدولة العثمانية . فقد تقصد الروس بهذه الشروط الغاء السلطنة العثمانية من أوروبا وامتداد سلطتهم عليها والاستيلاء على اهم البلدان في اسيا الصغرى (الأناضول) . فتفرض هذه الشروط أولاً استقلالية الروم ايلى ونصل مقاطعة

الأسود وإعطائه أراضي من الممالك العثمانية .  
رابعاً : إبقاء البشناق \* على ما كانت عليه من  
قبل الحرب صاغرة تُؤدّي الجزية للباب العالي .  
خامساً : توسيع حدود بلاد البلغار أكثر مما  
كانت عليه أضعافاً من جهة الجنوب والغرب  
ومن الجهة الجنوبية الغربية مع إبقائها صاغرةً  
تدفع الجزية للدولة العثمانية . (ولم تُعين هذه  
الشروط مبلغ الجزية) . وإعطائها حكومة  
إدارية مستقلة يتولاها أمير ينتخبه شعب  
البلغار . فمن ألقى نظرة على خريطة هذه

البلاد وتصفح الحدود التي رسمتها روسيا لبلغاريا رأى انحصار المملكة العثمانية  
الأوروبية في مسافة أميال قليلة في جوار أدرنة والأستانة . وما يزيد في خراب المملكة  
العثمانية هو أن حدود بلغاريا الجديدة تقطع رأساً المواصلات برّاً بين الدولة العلية وبين  
ممالكها الخارجة الواقعة في الهرسك والبشناق . فمن هو الذي لا يدرك ما في من الأوهام  
المضحكة في هذه الخريطة الجديدة المرسومة من روسيا لهؤلاء الأقاليم الثائرة ؟ . علينا أن  
نتربص لنرى ماذا يكون من دول أوروبا في هذه المسئلة . ولا سيما نتوق أن نرى ما سوف  
يكون من النمسا عندما تطلع على حيل الروس الدقيقة في رسم خريطة بلغاريا الجديدة .  
ولكن يسرنا أن نظرف مطالعي نحلتنا بما لا ريب فيه ، وهو قد عوّل جميع دول أوروبا على  
إبطال دسائس الروس الخبيثة لعلمهم أن روسيا قد قصدت بهذه الدسياسة أن تجعل بلغاريا  
إقليماً من الممالك المسكوبية وجسراً أميناً تعبر به إلى القسطنطينية متى مكنتها الفرصة من  
ذلك . أما الآن ، فقد شخصت عيون الجميع إلى المؤتمر المزمع انعقاده . ونحن نرتاب في  
انعقاده كما يرتاب كل لبيب له إلمام في دقائق السياسة . فإن بريطانيا على ما يلوح جلياً قد  
صمّمت على إجبار روسيا على إشهار «جميع» الشروط وعرضها عليها لتتبصر فيها

\* البوشناق = البوسنة .

في خراب المملكة العثمانية هو ان حدود بلغاريا الجديدة تقطع رأساً المراسلات براً بين الدولة العلية وبين ممالكها الخارجة الواقعة في الهرسك والبشناق . فمن هو الذي لا يدرك ما في من الازهام العصبية في هذه الخريطة الجديدة المرسومة من روسيا لهؤلاء الأقاليم الثائرة . علينا ان نقرص لنرى ماذا يكون من دول أوروبا في هذه المسئلة . ولا سيما نقون ان نرى ما سوف يكون من النمسا عند ما تطلع على حيل الروس الدقيقة في رسم خريطة بلغاريا الجديدة . ولكن يسرنا ان نظرف مطالعى نخلتينا بما لا ريب فيه وهو قد عول جميع دول أوروبا على ابطال دستس الروس الجديدة لعلمهم ان روسيا قد تصدت بهذه الدسيسة ان تجعل بلغاريا اقليماً من الممالك المسكوبية وجسراً أميناً تعبر به الى القسطنطينية متى مكنتها الفرصة من ذلك . اما الآن فقد شخصت عيون الجميع الى المؤتمر المزمع انعقاده . ونحن نرتاب في انعقاده كما يرتاب كل لبيب له العلم في دقائق السياسة . فان بريطانيا على ما يلوح جلياً قد صممت على اجبار روسيا على اشيار "جميع" الشروط وعرضها عليها لتتبر فيها وتتفحصها بمحضر دول أوربا . ومما يلوح ان روسيا تحاول اخفاء بعض منها لغاياتها السرية . وزد على ذلك ان الروم ايلي قد صممت على ان لا ترضى باعطاء اقليم بسرابيا الى روسيا بدلاً من اقليم دوبروجا . والصرب كذلك يطعمون في نوال ما يزعمونه حقيقاً بهم .

وتتفحصها بمحضر دول أوربا . ومما يلوح ان روسيا تُحاول إخفاء بعض منها لغاياتها السرية . وزد على ذلك ، ان الروم ايلي قد صممت على ان لا ترضى باعطاء اقليم بسرابيا الى روسيا بدلاً من اقليم دوبروجا . والصرب كذلك يطعمون في نوال ما يزعمونه حقيقاً بهم . واليونان أيضاً يتدمرون من روسيا التي قد عولت على ان تحرمهم مما يتوقون الى الحصول عليه من الممالك العثمانية . فلا عجب من ذلك . لأن من دأب اللصوص الخصام على المال المسلوب . وقد أسبق الإنجيل الشريف الى ذلك بوقال \* «حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور» . وليس هذا بكاف . فنرى الأرمن بالأناضول \*\* وأهالى سوريا أيضاً يُحاولون في الانفصال عن الدولة العثمانية والحصول على الاستقلالية .

فكيف يتيسر لهذه الأقاليم الصغيرة الفقيرة الحال أن تستقل بنفسها ، وتقيم دولة منتظمة شديدة البأس تكون كفواً للمناضلة عن حقوقها وللقيام بأعباء المملكة والرعية والجيش ؟ . أتقوم دولة بلا مال وبلا رجال ؟ . لا دولة إلا بالمال ، ولا مال إلا بالرجال . فهل عند أرمن الأناضول وأهالى سوريا وغيرهم من هذا حذوهم مال واقتدار على قيام مملكة منفصلة مستقلة بنفسها ؟ . ومن أين المال لهؤلاء المنكودي الحظ ؟ ، ونحن قد طفنا تلك البلاد ، وعاشرنا أوليك العباد ، ورأينا ما قد اعتراهم من الفقر والدمار ، وعائناً أكثر

\* الصحيح بالقول .

\*\* لم يطلب الأرمن حكماً ذاتياً أو انفصلاً ، بل طلبوا إصلاحات فقط في الولايات الأرمنية الست .

واليونان أيضاً يتدبرون من روسيا التي قد عولت تلى ان تحرمهم مما يتوقون الى الحصول عليه من الممالك العثمانية . فلا عجب من ذلك . لان من داب التصرف الخصاص على المال المسلوب . وقد اسبق الانجيل الشريف الى ذلك بوقال " حيث تكون الجنة هناك تجتمع النور " . وليس هذا بكاف . فزرى الارمن بالاناضول واهالى سوريا ايضاً يحاولون في الانفصال عن الدولة العثمانية والحصول على الاستقلالية .

فكيف يتيسر لهذه الاقاليم الصغيرة الفقيرة الحال ان تستقل بنفسها وتقيم دولة منتظمة شديدة البأس تكون

كفوا للمناضلة عن حقوقها وللقيام باعباء المملكة والرعية والجيوش . اتقوم دولة بلا مال وبلا رجال . لا دولة الا بالمال ولا مال الا بالرجال . فهل عند ارمن الاناضول واهالى سوريا وغيرهم ممن حذا حذوهم مال واقتدار على قيام مملكة منفصلة مستقلة بنفسها . ومن ابن المال ليولاء المنكودي الحظ ونحن قد طغنا تلك البلاد وعاشرنا اولئك العباد ورأينا ما قد اعتراهم من الفقر والدمار وعابدا اكثر سكان القرى ولبنان يقتاتون على الخبز والبصل والزيتون وهم واولادهم عراة حفاة . وشاهدنا سكان المدن يستثقلون دفع الجزية الزهيدة لابل عرفنا فيهم من يستكثر دفع ليرة ثمن الجرائد ومنهم من يستجرها بالدين ومنهم من يستعيرها من صاحبه . وقد رأينا ارمن الاناضول وماهم عليه من الحالة الخشنة الفظة حتى لا يحسن تجارهم توقيع اسمائهم على رسائلهم . وجلنا القرى نرائنا سكانها في حال فقر يرثى له يسدون جوعهم بخبز الشعير والذرة . ومنهم من يستسلف دراهم على غلة لم تزرع ولم تحصد بعد . ولكن هل عند هذة القوم الطامعين في الاستقلالية من رجال اصحاب عقل ودراية وعلم في فنون السياسة يحسنون القيام بهجمات المملكة . ومن اين عندهم رجال من هذا الطراز . فقد رأينا رجالهم الذين انتخبوهم وارسلوهم نواباً عنهم الى مجلس

سكان القرى ، ولبنان يقتاتون على الخبز والبصل والزيتون وهم واولادهم عراة حفاة .

وشاهدنا سكان المدن يستثقلون دفع الجزية الزهيدة ، لا بل عرفنا فيهم من يستكثر دفع

ليرة ثمن الجرائد ، ومنهم من يستجرها بالدين ومنهم من يستعيرها من صاحبه . وقد رأينا

ارمن الاناضول وماهم عليه من الحالة الخشنة الفظة حتى لا يحسن تجارهم توقيع اسمائهم

على رسائلهم . وجلنا القرى ، فرأينا سكانها في حال فقر يرثى له يسدون جوعهم بخبز

الشعير والذرة . ومنهم من يستسلف دراهم على غلة لم تزرع ولم تحصد بعد . ولكن هل

عند هؤلاء القوم الطامعين في الاستقلالية من رجال أصحاب عقل ودراية وعلم في فنون

السياسة ، يحسنون القيام بهجمات المملكة ؟ . ومن اين عندهم رجال من هذا الطراز ؟ . فقد

رأينا رجالهم الذين انتخبوهم وارسلوهم نواباً عنهم الى مجلس المبعوثين بالأستانة ، وطالعنا

خطبهم ومقالاتهم النية الغير ناضجة \* التي ألقوها في المجلس . وقد حملت إلينا الجرائد

الفرنساوية والإنكليزية أخبارهم وتصرفهم بمجلس المبعوثين واقتراحهم على الدولة

العثمانية اقتراحات في غير أوانها مما يتعدر على الدولة القيام بها ، وهى مصابة بغوائل الحرب والعدو قائم على الباب . فلو كان عند

\* الصحيح غير الناضجة .

الهنوعيين بالاستانة وطلعننا خطهم ومقالاتهم الذية الغير  
 فاشحة التي القوها في المجلس . وقد حملت الينا الجرائد  
 الفرنسية والانكليزية اخبارهم وتصرفهم بمجلس المعبرين  
 واقترحهم على الدولة العثمانية اقترحات في غير اوانها  
 مما يتعدى على الدولة القيام بها وهى صابة بغرائل الحرب  
 والعداؤ قائم على الباب . فلو كان عدهؤلاء الموصوفين بنخبة  
 البلاد ذرة من العقل والدراية لاحسنوا السلوك في وقت  
 المحنة وما عرضوا انفسهم الى الطرد من الاستانة . فليس  
 العاقل من احسن صف الكلام وتائق في شقشقة الالفاظ  
 وانما العقل من احسن الادارة وميز الاوقات ونظر في  
 العواقب وتدارك الامور بفطنة وحذاقة وما تهافت على  
 طلب المحال . فليعلم هؤلاء الذين يطمعون في قيام

هؤلاء الموصوفين بنخبة البلاد ذرة من العقل  
 والدراية لأحسنوا السلوك في وقت المحنة، وما  
 عرضوا أنفسهم إلى الطرد من الأستانة .  
 فليس العاقل من أحسن صف الكلام وتائق في  
 شقشقة الألفاظ ، وإنما العاقل من أحسن  
 الإدارة ، وميز الأوقات ، ونظر في العواقب ،  
 وتدارك الأمور بفطنة وحذاقة ، وما تهافت  
 على طلب المحال . فليعلم هؤلاء الذين  
 يطمعون في قيام ممالك صغيرة مستقلة إنه قد  
 مضى الزمان الذي كانت تقوم فيه الممالك بأيد  
 العصى والرماح ومكاحل الزناد . وأتى الزمان  
 الذي يستلزم لإنشائها وصيانتها خزائن من  
 الأموال ومدافع قروب ومكاحل مرتينى  
 وبوارج مدرعة ولوائل جهنمية وسكك حديد  
 إلى غير ذلك مما لا وجود له عند أرم  
 الاناضول وأهالى سوريا والأقاليم الثائرة .  
 فلو طلب هؤلاء القوم الانضمام إلى دولة  
 كبيرة متمدنة غنية كدولتى بريطانيا وفرنسة  
 لكان فى طلبهم نظر . وإنما طلبهم القيام  
 بأنفسهم أو اللحق بدولة روسية التى لم تزل  
 متوحشة بأسيا فهو ضرب من الهذيان .  
 فلا جرم أن كلام النحلة هذا ثقيل على من  
 ضرب الله على آذانهم وختم على قلوبهم ،  
 ولكن لا حيلة فى ذلك . فقد تفردت النحلة

ممالك صغيرة مستقلة انه قد مضى الزمان الذى كانت  
 تقوم فيه الممالك بأيد العصى والرماح ومكاحل الزناد .  
 واتى الزمان الذى يستلزم لإنشائها وصيانتها خزائن من  
 الأموال ومدافع قروب ومكاحل مرتينى وبوارج مدرعة ولوائل  
 جهنمية وسكك حديد الى غير ذلك مما لا وجود له عند  
 ارمس الاناضول واهالى سوريا ولقائيم الذرة . فلو طلب هؤلاء  
 القوم الانضمام الى دولة كبرى متمدنة غنية كدولتى بريطانيا  
 وفرنسة لكان فى طلبهم نظر . وإنما طلبهم القيام بأنفسهم  
 او اللحق بدولة روسية التى لم تزل متوحشة بأسيا فهو  
 ضرب من الهذيان . فلا جرم ان كلام النحلة هذا ثقيل  
 على من ضرب الله على آذانهم وختم على قلوبهم وسكن  
 لا حيلة فى ذلك . فقد تفردت النحلة بإيراد الحق وتخذ  
 بالوجود بهذا دأبها . فان أبى العليل معرفة دأبه عز شؤده  
 وان استأنف الظمان من شرب العسل تجرع نفع الخنثى .  
 ننشد هؤلاء القوم ان يتعلموا بصغار السمك السجى فى  
 انجار الياسة تحت بطون الجيدين الكبيرة فانيا تعرض  
 نفسها فى كل دقيقة الى ابتلاها عن ابي حوت يقربنا .  
 فلا ريب فى ان مثل هذه التواليم الصغيرة الضمعة فى  
 الاستقلالية الوهمية مثل دقق السمك فانيا تعرض نفسها

بإيراد الحق ولا تأخذ بالوجوه، وهذا دأبها . فإن أبى العليل معرفة دأبه ، عز شفاؤه . وإن

الى ان تضحي فريسةً لكبير دولةٍ تتأخينا بما لم تكن استقلاليتهما  
مضمونةً من الدول الكبيرة كضمانه بلاد البلجيك . ولكن  
لا أمل لهؤلاء الأقاليم الصغيرة بالحصول على ضمانه الدول  
الأوروبية . والحال هذه يكون دب الروس الكامن على  
حدود هذه الأقاليم متأهباً لافتراسهم متى سنحت له  
الفرصة . فمأذا ترى يكون حينئذ حال هؤلاء المنكودى الحظ .  
أحصل الأرمين وخالتي سورية على عيش رشيد ورفاهية حال  
تحت نير سلطة الروس العنيفة أكثر مما هم حاصلين  
عليه الآن تحت حكم الدولة العثمانية . إيلمنون على  
أنفسهم وهم بين شذقي دب الروس أكثر مما يأمنون على  
تلي أنفسهم الآن وهم في حضن دولة الأتراك . فإن كان  
رب الأمم له المجد قد أبرم الحكم في خلقه فلأحيلة في  
التملص من أحكامه العادلة فهو الأول والآخر وإليه معاد  
العباد وهو العزيز القدير يُنقذ أحكامه ويفعل ما يشاء .

استأنف الظمآن من شراب العسل ، تجرّع  
نقيع الحنظل . فنناشد هؤلاء القوم أن يتمثلوا  
بصغار السمك السابحة في البحار الواسعة  
تحت بطون الحيتان الكبيرة ، فإنها تُعرض  
نفسها في كل دقيقة إلى ابتلاعها من أي  
حوت يقربها . فلاريب في أن مثل هذه  
الأقاليم الصغيرة الطامعة في الاستقلالية  
الوهمية مثل دقاق السمك ، فإنها تُعرض  
نفسها إلى أن تضحي فريسةً لأكبر دولة  
تتاخمها ، ما لم تكن استقلاليتهما مضمونة

من الدول الكبيرة كضمانه بلاد البلجيك . ولكن لا أمل لهؤلاء الأقاليم الصغيرة  
بالحصول على ضمانه الدول الأوروبية . والحالة هذه يكون دب الروس الكامن على  
حدود هذه الأقاليم متأهباً لافتراسهم متى سنحت له الفرصة . فماذا ترى يكون حينئذ  
حال هؤلاء المنكودى الحظ ؟ . أيجعل الأرمين وأهالي سورية على عيش رشيد ورفاهية  
حال تحت نير سلطة الروس العنيفة أكثر مما هم حاصلين عليه الآن تحت حكم الدولة  
العثمانية ؟ . يأمنون على أنفسهم وهم بين شذقي دب الروس أكثر مما يأمنون على  
أنفسهم الآن وهم في حضن دولة الأتراك ؟ . فإن كان رب الأمم له المجد قد أبرم الحكم في  
خلقه ، فلا حيلة في التملص من أحكامه العادلة ؛ فهو الأول والآخر ، وإليه معاد العباد ،  
وهو العزيز القدير يُنقذ أحكامه ويفعل ما يشاء .





## حوادث مختلفة

### اللورد بيكنسفيلد

## حوادث مختلفة

### اللورد بيكنسفيلد

التي هذا اللورد بعد عودته من برلين خطبا جديدة على منقضى الحال وقد ختمها بختمها التي اعددها اللورد ماير في مانسيون هوس ولما كان شاقا عن سياسته ومقاصده اخترنا تعريبه ملخصا . قال منذ ثلثة اعوام ألقيت في هذا المحل أمام سلفك خطبة أعربت فيها عن الارتباك التي كانت قد ظهرت في إحدى المقاطعات الثانية وقلت ان هذا اللهب بهتعاظم وشب شوبها مريعا . وفي ذلك الوقت التام الإمبراطورون الثلثة المجاورون تخوم المقاطعات المذكورة . وبعثوا إلينا بإيضاحات وتعليمات ومع أن مصالحهم فيها أفضل من مصالحنا لم نتأخر عن أن نجيبهم بقولنا أن مصالحنا يشاكل صالحكم ، وقررت حكومة الملكة ان لا بد من المدافعة عنها .

ألقى هذا اللورد بعد عودته من برلين خطباً عديدة على مقتضى الحال ، وقد ختمها بخطاب أخير ألقاه في الدعوة التي أعدها اللورد ماير في مانسيون هوس . ولما كان شاقاً عن سياسته ومقاصده اخترنا تعريبه ملخصاً . قال : منذ ثلثة أعوام ألقيت في هذا المحل أمام سلفك خطبة أعربت فيها عن الارتباك التي كانت قد ظهرت في إحدى المقاطعات العثمانية ، وقلت إن هذا اللهب يتعاظم ، وشب شوباً مريعاً . وفي ذلك الحين التام الإمبراطورون الثلثة المجاورون تخوم المقاطعات المذكورة ، وبعثوا إلينا بإيضاحات

وتعليمات ومع أن مصالحهم فيها أفضل من مصالحنا لم نتأخر عن أن نجيبهم بقولنا أن صالحنا يشاكل صالحكم ، وقررت حكومة الملكة أن لا بد من المحافظة على مصالح بلادها والمدافعة عنها .

خاف كل بادئ بدء من حدوث حرب بين الروسية والعثمانية ، وقد حدثت وظفرت الأولى فارتعدت أوروبا ، وخشيت الدول من العبث بمصالحها وكادت تكون تركية أوروبا وآسيا تحت سطوة الروسية ، وأوشك أن يكون بحر إيجه روسياً الدراندل دون حاجب فأرغت الدول وأزبدت وأبرقت وأرعدت ، وطلبت التثام لجنة في برلين وبعد انعقادها أبرمت صلحاً يؤمل أن يُحفظ طويلاً لأن كل دولة فازت بما ترغب دون أن يلحق بها ذل أو هوان ولا أستثنى الروسية من هذا الحكم أيضاً .

خال كل بأدى بدء من حدوث حرب بين الروسية  
والعثمانية وقد حدثت وظفرت الأولى بإرتمدت أوربا  
وعهدت الدول من العهد بمصالحها وكادت تكون تركية،  
أوربا وإسبانيا تحت سطوة الروسية، وأوشك أن يكون بحر  
البحر روسياً والدردانل دون حاجب فأرتمت الدول  
وأرتمت وأرتمت وأرتمت وطلبت التمام لجنة في برلين  
وبعد انعقادها أبرمت صلحا بومل أن يخطط طويلاً لأن  
كل دولة فارت بما ترغب دون أن يلمح بها ذل أورمان  
ولا استثنى الروسية من هذا الحكم أيضاً  
لا تنكر أن عهدة برلين أرجعت ما سمحت عهدة  
سان استيفانوس بصلو ولكن لا تنكر أيضاً أنها لم ترجع كل  
شيء إذ لم تستطع أن تنسى ما للظافر المنتصب أمام عاصمة  
المظنر طابو من المنقوى التي لا يهكرها غير المكابر  
لا تستطع الدولة العثمانية أن تنكر فائدة عهدة برلين

لا ننكر أن عهدة برلين أرجعت ما سمحت  
عهدة سان إستيفانوس بسلبه ، ولكن لا ننكر  
أيضاً أنها لم تُرجع كل شيء ؛ إذ لم تستطع أن  
تنسى ما للظافر المنتصب أمام عاصمة المظفور  
بها من الحقوق التي لا ينكرها غير المكابر .

لا تستطع الدولة العثمانية أن تنكر فائدة  
عهدة برلين ، فإن عهدة سان إستيفانوس لم  
تُبق لها أكثر من أرض مساحتها ألف ميل ،  
ولكن عهدة برلين أرجعت لها كثيراً فصارت  
مساحة أراضيها في أوربا تُوازي مساحة  
إنكلترة وكونتية ديكال . وقد زال خوفها على

آسيا ، وحن الوقت الموزن بإعطاء الحرية للشعوب والنظر في صالح البلاد الذي لا  
يعرفون الآن كفيته وماهيته وأينه .

راعينا الحوادث ملاحظين مصالحنا ، وأبرمنا الميثاق مع تركيا ، فتم للجميع أن علموا  
أننى حافظت على كلامى الذى قلته منذ ثلاثة أعوام من أن وزراء دولتها لا يجتهدون في  
حفظ مصلحة بلادهم فقط ، بل في حفظ مصالح أوربا وتأييد السلام أيضاً . وأنى عالم  
أنكم منشرحون صدراً من ميثاق الأستانة أكثر من عهدة برلين .

مبلورد . إن أمام أوربا الآن وسائل مفيدة لم تدر بها منذ أجيال ، وسينشأ عنها منافع  
عظيمة وثروة وافرة . وأما ما يتوهمة البعض عن الميثاق المبرم بيننا وبين الباب من أنه لم  
يكن إلا مجرد نفش على قرطاس جرياً على ما سلف ، فخطأ فإن هذه الفرص ليست  
تلك السالفة ، وهذه السياسة ليست الأولى . بيد أن السلطان لم يرتبط فى عهده باريز  
بعهد رسمى إزاء الدول ، ولكنه فى الميثاق الإنكليزى مرتبط رسمياً . وهب أنه لم  
يرتبط ، لا يسوغ لنا أن ننكر عليه عدم الإرادة فى إجراء الإصلاحات ببلاده . ولا يسوغ  
أن نقول أيضاً إن الحضرة السلطانية تتغاضى عن كل إصلاح إذا تغاضت إنكلترة ، فإن  
شهادة المرسلين الأمريكان فى العثمانية تُعلن أن الحرية أخذت بالامتداد ولاسيما حرية  
الأديان والعلوم . فيستفاد مما ذكر أن الحضرة السلطانية تُريد الإصلاح مطلقاً ، وبناءً عليه

لا أظن أننا سنُصادف صعوبات من قبل  
حضرة السلطان في إجراء إصلاحات تأتي  
بالنفع والفائدة لبلاده ورعاياه.

ولي على ما قلتُ شاهد آخر ، وذلك أنني  
قابلتُ منذ يومين رجلاً أرمنياً سياسياً كان ذا  
منصب رفيع في بلاده \* ، فقال لي أن  
الشعوب العثمانيين لا ينقصهم إلا وجود أمر  
واحد عندهم ، فإذا تم لهم فيبعد سنتين تراهم  
يُماتلون الإنكليز في التمدن والعلم ، وهذا  
الأمر الواحد هو (العدل) .

ولهذا تروني منشراحاً صدرأ من حلول  
عساكرنا بقبرص ، وأظن أنه سيكون لهذه  
السياسة خير نتائج في آسيا الوسطى ،  
وواجباتنا الأولى هي تأكيد الطمأنينة والنظام  
اللذين هما نتيجة العدل ، فمتى حصلنا  
عليهما لا نكل الأمر إلى حكومتنا فقط بل إلى  
الإيطاليين والفرنسيين ليشتركوا في العمل  
الذي بدأت به إنكلترة ويكون لهما ما لها من  
الفوائد .

ملبورد . منذ ارتقبت إلى منهي لم أر وقتاً  
أفضل من هذا الوقت فإن علاقاتنا مع الدول  
وروسيا على غاية ما يرام ، وقد ساعد حسن  
البخت على عدم حدوث حرب بيننا وبين  
الروسية لأن رجال هذه الدولة الذين تفاوضنا  
معهم علموا ما لدولتهم ولنا من فوائد

\* على الأرجح أنه نوبار باشا .

فان عهده سان استانبول لم نبي لها أكثر من ارض  
مساحتها الف ميل ولكن عهده برلين ارجسف لما كتبراً  
فصارت مساحة اراضيها في اوربا توازي مساحة انكلترة  
وكوتبه ديكال وقد زال محورنا على اسيا وحان الوقت  
الموذن باعطاء المحربة للشعوب والنظر في صالح البلاد  
الذي لا يعرفون الان كنهته وماهيتها وابنه

واعينا الموارث ملاحظين مصالحنا وابرنا الميناق  
مع تركيا فتم للجمع ان علمنا اني حافظت على كلامي الذي  
فكك منذ ثلثة اعوام من ان وزراء دولنا لا يجهدون في حفظ  
مصلحة بلادهم فقط بل في حفظ مصالح اوربا وناهد السلام  
ايضا . وانني عالم انكم منشرحون صدرأ من ميثاق الاستانة  
أكثر من عهده برلين

ملبورد . ان امام اوربا الان وسائل مفيدة لم نتر  
بها منذ اجيال وسنبشأ عنها منافع عظيمة وثروة وافرة  
• واما ما توجهه البعض عن الميثاق المبرم بيننا وبين  
الباب من انه لم يكن الا مجرد نفس على قرطاس جرماً على  
ما سبق لمخطا فان هذه النرص ليست تلك السالفة وهذه  
السياسة ليست الاولى بيد ان السلطان لم يرتبط في عهده  
بارتبعه رسمي ازاء الدول ولكنا في الميثاق الانكليزي  
مرتبط رسمياً . وبما انه لم يرتبط لا يبرخ لنا ان نكر علو  
عدم الارادة في اجراء الاملاحات ببلادنا . ولا يبرخ ان  
نقول ايضاً ان الحضرة السلطانية تنفاضي عن كل اصلاح  
اذا نفاضت انكلترة فان شهادة المرسلين الامركانين في  
الغناوة تملن ان المحربة اخذت بالانحداد ولاسيما حربة الادمان  
والعلوم . فمستفاد ما ذكرنا ان الحضرة السلطانية تريد  
الاصلاح مطلقاً وبناه على لا اظن اننا سنصادف صعوبات  
من قبل حضرة السلطان في اجراء اصلاحات تأتي بالنفع  
والفائدة لبلادنا ورعاياه

ولي على ما قلت شاهد اخر وذلك انني قابلت منذ  
يومين رجلاً أرمنياً سياسياً كان ذا منصب رفيع في بلاده  
فقال لي ان الشعوب العثمانيين لا ينقصهم الا وجود أمر  
واحد عندهم فإذا تم فيبعد سنتين تراهم يُماتلون الإنكليز  
في التمدن والعلم وهذا الأمر الواحد هو (العدل) . ولهذا  
تروني منشراحاً صدرأ من حلول عساكرنا بقبرص وأظن

السلام ، ولا يسع روسيا أن ترى رجالاً أحكم وأفضل من رجالها الماسكين زمام سياستها حالياً .

أوستريا لم تحل بيوسنة وهرسك إلا لترفع عن الدولة العثمانية أحمالاً ثقيلة وتخلصها من قلاقل طالما سببتها هاتان المقاطعتان ، والغاية الفضلى من هذا الحل هو توقيف سير العنصر السلافي الذي هو علة خوفنا واضطرابنا .

فرنسا وإيطاليا مرتضيتان ، فإن الموازنة في البحر المتوسط لم يدخل عليها خلل بل سلمت لإنكلترا التي تدعوها بعد ابداء سياسة حسنة إلى الاشتراك معها في حسن النتائج الصادرة عن الإصلاحات .

وأما تلك الدولة العظيمة ألمانيا ، فقد قالت منذ البداية : إن لا غاية لها إلا الوصول إلى السلام ، وقد حصلت على غايتها ولها في ذلك الفضل الأوفر .

وأما الدول الأخرى ، فلا يقتضى أن أذكر منها غير واحدة ؛ أعنى دولة فرنسا التي أشاع بعضهم عنها أخباراً تبين بجلاء ما أعرفه ورفيقى اللورد سلسبرى ، فليعلم الجميع أن أعظم مصيبة تداع إنكلتره في حدوث أدنى تغيير في حاسات الود المتبادلة بيننا وبين فرنسا

، وليؤكد الكل أن الدولتين متحدتان بارتباطات قوية يعلمها من طالع التاريخ .

ثم جعل الشكر والامتنان من المدعويين للخطاب ختاماً .

إنه سيكون لهذه الساسة خبر تتأخى في أسبأ الوسطى وواجباتنا الأولى في تأكيد الطابفة والظلم اللذين هما نتيجة العدل في حصلنا عليها لا نكل الامرائى حكومتنا فقط بل الى الاجالين والذرسوين ليشتركوا في العمل الذي بدأت يو انكلتره ويكون لها ما لها من العوائد

ملهورد ، منذ ارتقيت الى منفي لم ار وقتنا افضل من هذا الوقت فان علاقاتنا مع الدول وروسيا على غاية ما يرام وقد ساعد حسن البحت على عدم حدوث حرب بيننا وبين الروسية لان رجال هذه الدولة الذين تناوضا معهم طمأنا ما لدولتهم ولنا من فوائد السلام ولا يسع روسيا ان ترى رجالاً احكم وافضل من رجالها الماسكين زمام سياستها حالها

أوستريا لم تحل بوسنة وهرسك الا لترفع عن الدولة العثمانية احمالاً ثبيلة وتخلصها من قلاقل طالما سببتها هاتان المقاطعتان والغاية الفضلى من هذا الحل هو توقيف سير العنصر السلافي الذي هو علة خوفنا واضطرابنا فرنسا وإيطاليا مرتضيتان فان الموازنة في البحر المتوسط لم يدخل عليها خلل بل سلمت لانكلتره التي تدعوها بعد ابداء سياسة حسنة الى الاشتراك معها في حسن النتائج الصادرة عن الإصلاحات

وأما تلك الدولة العظيمة ألمانيا فقد قالت منذ البداية ان لا غاية لها الا الوصول الى السلام وقد حصلت على غايتها ولها في ذلك الفضل الأوفر

وأما الدول الأخرى فلا يقتضى ان اذكر منها غير واحدة اعني دولة فرنسا التي اشاع بعضهم عنها اخباراً تبين بجلاء ما اعرفه ورفيقى اللورد سلسبرى فليعلم الجميع ان اعظم مصيبة تداع انكلتره في حدوث ادنى تغيير في حاسات الود المتبادلة بيننا وبين فرنسا وليؤكد الكل ان الدولتين متحدتان بارتباطات قوية يعلمها من طالع التاريخ

ثم جعل الشكر والامتنان من المدعويين للخطاب ختاماً



### خلاصة الأخبار الأخيرة وآراء الجرائد

الأرمن شعب ذو سياسة ونباهة ، يطلب التقدم وبوده ، ولكن تنقصه الوساطة .  
اليونان جنس نشيط ذو إقدام وجهاد وذكاء يذكر مجده القديم ويتوقع المعود إليه .

العرب شعب ذكي نبيه مستعد قابل الاكتساب يتوق إلى الإصلاح ويرد الحصول عليه .  
القبائل الأخر المتفرقة أعتادت على بعض العوائد المنكرة ، ولم يكن لها رادع فتوغلت في استعمالها .

فإنكلترة إذا شاءت الإصلاح لا ترى صعوبة عند القسم الأول فإنه يود تغيير الحالة تخلصاً من سوء إدارة طالما كانت سبباً لتأخر بلاده وقس على ذلك القسم الثاني فإنه مستعد لقبول النظام وقد بلقه حملات الأكراد وكدرت صفو كأسه . وأما اليونان فعلى خلاف في هذا الشأن ، ولكنهم يفضلون الإصلاح على سواء ويرومون المساواة وليس بين هذه الأقسام قسم أحب إلى الإصلاح من الرابع فإن العرب المسلمين رغبوا من زمن مساواتهم مع الأتراك . ومن راجع أعمال الحرب الغارطة \* علم أنهم قدموا لخدمة دولتهم

الأرمن شعب ذرسيماينة وبماهه يطلب التقدم وبوده  
ولكن تنقصه الوساطة  
اليونان جنس نشيط ذو إقدام وجهاد وذكاء يذكر  
مجده القديم ويتوقع المعود إليه  
العرب شعب ذكي نبيه مستعد قابل الاكتساب يتوق  
إلى الإصلاح ويرد الحصول عليه  
القبائل الأخر المتفرقة أعتادت على بعض العوائد  
المنكرة ، ولم يكن لها رادع فتوغلت في استعمالها .  
فإنكلترة إذا شاءت الإصلاح لا ترى صعوبة عند  
القسم الأول فإنه يود تغيير الحالة طالما كانت  
سبباً لتأخر بلاده وقس على ذلك القسم الثاني  
فإنه مستعد لقبول النظام وقد بلقه حملات الأكراد  
وكدرت صفو كأسه . وأما اليونان فعلى خلاف في  
هذا الشأن ، ولكنهم يفضلون الإصلاح على سواء  
ويرومون المساواة وليس بين هذه الأقسام قسم  
أحب إلى الإصلاح من الرابع فإن العرب المسلمين  
رغبوا من زمن مساواتهم مع الأتراك . ومن راجع  
أعمال الحرب الغارطة \* علم أنهم قدموا لخدمة  
دولتهم

نحو مائتي ألف جندي ، فقد قسم عديد

\* الحرب الروسية العثمانية ١٨٧٧ - ١٨٧٨ .

المهاجرة بلادهم وعلى قسم من بلادهم انما ومن احكام  
 سياستها ان تناقض اعماله انكسار ولا يسع الارمن ان  
 يناصروها  
 واما اليونان فيقسمون الى فريقين احدهما سياسة  
 دينية فلهذا الى الروسية لا يتبرع فهو كاره اذا انكسره  
 والثاني لا يتصور الا ذلك التصور العظيم اعني استرجاع  
 المملكة البيزنطية وهو ليس بأقل كراهة لانكسره من  
 يظن ان اوربا نظراً الى اهلها ما عديم واما العرب  
 فالمسيحيون منهم اهل الى فرنسا من انكسره والمسلمون  
 يفتنون بها بعض الثقة او بالحرى يرومون بواسطتها ان  
 يحصلوا على التسوية مع الأتراك ولكنهم غير ايمان من  
 تصرفات رجال العاصمة ما دام الدستور العثماني غير  
 مرضي وكلم يعتقد ان حب الذات لا ينكسري الى الا  
 الطرقي صاحب ذوقه ليس هناك ثقة وانهما بل المتفرقة  
 كالأكراد والشمسرية مثلاً لا يطلب هذا الاصلاح ان قد  
 هودت السلب بالذهب والقزور والتمسك في الحال بعدم  
 دفع الثورة والعقيدة الممثلة بها كما كل ذلك  
 واما الرسائل التي اتت هذه المرات ولم يمد لا يمكن  
 الوصول الى الاصلاح المرغوب الذي نود الدول انما  
 فيصورة في مسائلها وتربى في السياسة القديمة واختلفت  
 سياسة جديدة فانها الاصلاح مطلقاً لا انما في السابق  
 وادارات في سياسة جديدة اجرت النظام فهاذا في  
 دول الأتراك ولا تخفي حيرة الروس على الارمن ولا  
 اختلاف اليونان ثم تلقى هول العرب وبروح اطلاق  
 القربان بالآخر ويحفظ لها وللذوية العالم تماماً  
 عظيم فتعهد الدول مشروعيها وناصب من ياصونها  
 وانكسار من ليسوا الحظ من الحوادث الأخيرة ما يظهر  
 الى ان انكسره محتملة في مرآة سياسة غير السياسة  
 المأدومة

منها ، ومع هذا لا نرى منهم قائداً ذا وظيفة  
 سامية ، وإذا نال أحدهم منصباً رفيعاً  
 بالصدفة ، فلا يلبث فيه إلا مدة يسيرة على  
 أنهم ذوو أهلية واستحقاق .

وأما ما يحول دون حصول إنكلترة على  
 الغاية من هذه الأقسام فهو ما نرى وثق  
 الأتراك بادئ بدء بود إنكلترة وصدقتها  
 وعدوها الخليفة الوحيدة لدولتهم ، واعتقدوا  
 أنها تبذل النفس والنفيس لتدراً عنها كل من  
 يرغب الإيقاع بها ، ولبثوا معتقدين بذلك إلى  
 أن اشتعلت لظى الحرب الماضية . وكاد يصلنا  
 لهيبها فرأوا منها ما لم ينتظروا ، وأثبتت لهم  
 التجربة خلاف ما ظنوا فأزالوا تلك الأوهام ،  
 وخسرت إنكلترة ذاك الأول الأرمن يودون  
 إنكلترة وينقادون إلى أمرها ولكن هناك مانعاً  
 جديداً وسبباً كلما أضعف ميلهم إليها ، فإن  
 الروسية استولت على المدن والقرى المجاورة  
 بلادهم وعلى قسم من بلادهم أيضاً ، ومن  
 أحكام سياستها أن تناقض أعمال الإنكليز ولا  
 يسع الأرمن أن يناصبوها .

وأما اليونان فينقسمون إلى فريقين ، أحدهما سياسته دينية فميوله إلى الروسية لا  
 يتزعزع فهو كاره إذا إنكلترة ، والثاني لا يتصور إلا ذاك التصور العظيم ؛ أعنى استرجاع  
 المملكة البيزنطية ، وهو ليس بأقل كراهة لإنكلترة من يونان أوربا نظراً إلى إخلافها ما  
 وعدتهم . وأما العرب والمسيحيون منهم أميل إلى فرنسا من إنكلترة والمسلمون يثقون بها  
 بعض الثقة أو بالحرى يرومون بواسطتها أن يحصلوا على التسوية مع الأتراك ، ولكنهم

قال رجال السياسة: انه يجب ابتداء الإصلاح من  
الاستانة فسمي اعني عاصمة الدولة العائمة فان هذا سر  
الملك والنبوغ والبنافق وعلة النزاع ولا يمكن ان تلحق  
البلاد بالرجال العاصم: كما يرى في التاريخ قد اعمت  
الانصار والرسائل والهدايت والفتوى والفتناء والفتناء  
والاممال الفسادية ارجعت الرعيه والهدايت الى الفتناء  
ولو بطرق مبكرة لعدم النظام  
ان هذا القول حق ووجب ان يتبع وان هيأت  
الوصول الى المرطوبه والاسر لا يارد سائر انكثرة صرف  
الغناء الى امانه لقلب الرجال المتقدمون اليه والاسما  
رجال الاسرا لنتمتع سباسة الروسه وان هي الاسماء  
تحاكي السباسة الماضية التي جعلت عندهم الحسن والاحسن  
وانا لم يرى لانكثرة غيرها لم نرى لنا كاس وكاسه نتيجة  
الإصلاح الساداً

غير أمينين من تصرفات رجال العاصمة مادام  
الدستور العثماني غير مرعى ، وكلهم يعتقد  
أن حب الذات الإنكليزي أبي إلا النظر في  
صالح دولته فليس هنالك ثقة . والقبائل  
المتفرقة كالأكراد مثلاً لا طيب لها الإصلاح إذ  
قد تعودت السلب والنهب والغزو وعدم دفع  
الميرة والعيشة المستقلة وما شاكل ذلك .

وأما الوسائل التي تمنع هذه المواقع وتمهد  
لإنكلترة الوصول إلى الإصلاح المرغوب  
الذي تود الدول إتمامه فمحصورة في مسألة  
واحدة وهي ترك السياسة القديمة واعتناق

سياسة جديدة غايتها الإصلاح لا المداينة والتملق . فإذا رأيت في سياسة جديدة أجرت  
النظام فعلاً ، لتكتسب ميل الأتراك ولا تخشى سطوة الروس على الأرمن ولا اختلاف  
اليونان ثم تثق بميول العرب وترويض أخلاق القبائل الأخر وتحفظ لها وللدولة العثمانية  
مقاماً عظيماً فتعقد الدول مشروعها وتناصب من يُناصبها ولكننا لم نر لسوء الحظ من  
الحوادث الحاضرة ما يُشير إلى أن إنكلترة مجتهدة في مراعاة سياسة غير السياسة الماضية .

قال رجال السياسة إنه يجب ابتداء الإصلاح من الاستانة نفسها ؛ أعني عاصمة الدولة  
العثمانية ، فإن هناك مبدأ الخلاف وينبوع الشقاق وعلة النزاع ، ولا يمكن أن تنصلح البلاد  
وأحوال العاصمة كما ترمى فالرشوة قد أعمت الأبصار والبصائر وأضاعت الحقوق  
والإغضاء ورث الشحنة الغصة والأميال الفسادية أوجبت الغصة ولو بطرق مبكرة أعدم  
للنظام .

إن هذا القول لحق ووجب أن يتبع ، ولكن هيئات الوصول إلى المرغوب والمستر لا يارد  
سفير إنكلترة صرف العناية إلى آمال قلوب الرجال المتقدمين إليه ولا سيما رجال الحراية  
ليضعف سياسة الروسية وإن هي إلا ساسية تُحاكي السياسة الماضية التي جارت عليها  
الحسن والإحسان . وإذا لم يرق لإنكلترة غيرها لم ترق لها كأس وكانت نتيجة الإصلاح  
إفساداً .



## آسيا الوسطى والروس

اسيا الوسطى والروس  
قد ذكر موسيو فورب في كلامه عن حال اسيا الوسطى وما جرى بين إنكلترة والباب العالي من العهود بخصوص قبرص ما ترجمته ان الروس تحدد اراضيهم في اسيا الوسطى خطوط باطوم وقرص وأردهان على حدود النبال الغربي وقد اتفقا مركزاً لمحركاتنا العسكرية بقصد منع تعدي الروس في المستقبل جزيرة اقرب جبهة منها للإسكندرية ٢٠٠ ميل وفي الارض التي هي أكثر قرباً الى اسيا الوسطى من الجنوب الشرقى وإن ما لطة وقبرص على بعد واحد للدردانيل لكن نضع الوقت بإرسال الجنود الى ما لطة ثم الى قبرص ورا-منا في الهند من قبل التهديد على مقدمتنا ومؤخرتنا إنما هي في حلولا الحربى في أفغان فإن الكلام من كابول وهرات يؤثر في بطرسبورج وفي أسواق الهند أما اذا صدر من جزيرة حقيرة كقبرص واقعة في زاوية من زوايا المتوسط فلا يكون له وقع في اذان احداه ( ثمرات )

### عهدة برلين وأوروبا

الروسية موضوع المسألة الشرقية فحركات عساكرها بأوروبا داعية الى إيقاظ الجفن في الاراء ولما كان ما كان من اقدامها وإجماعها المره الأخيرة اول كل ما جرى كما طالب له فنسب ثورة البانغار الى علة خفية سببنا عنها غل . وتأخير التسوية بين الباب والجبل الى مهدا بنى عليه فتن مستقبله وعدم أكثرات المانيا لغايات لا يجهلها خبير وسباسة إنكلترة لنرايا خصوصية بتطلبها الصالح وتزداد الدول الاخر لعل في مجلة الشر . ولجل ما ذكره نونع العالم ات الوبلات

قد ذكر موسيو فورب في كلامه عن حال آسيا الوسطى وما جرى بين إنكلترة والباب العالي من العهود بخصوص قبرص ما ترجمته : أن الروس تحدد أراضيهم في آسيا الوسطى خطوط باطوم وقرص وأردهان على حدود الشمال الغربى . وقد انتخبنا مركزاً لمحركاتنا العسكرية بقصد منع تعدي الروس في المستقبل جزيرة اقرب جبهة منها للإسكندرية ٢٠٠ ميل ، وهى الأرض التى هى أكثر قرباً إلى آسيا الوسطى من الجنوب الشرقى ، وأن ما لطة وقبرص على بُعد واحد للدردانيل ، لكن نُضِيعُ الوقت بإرسال الجنود إلى ما لطة ثم إلى قبرص وراحتنا في الهند من قبل التهديد على مقدمتنا ومؤخرتنا ، إنما هى فى حلولنا الحربى فى أفغان فإن الكلام من كابول وهرات يؤثر فى بطرسبورج وفى أسواق الهند . أما إذا صدر من جزيرة حقيرة كقبرص واقعة فى زاوية من زوايا المتوسط فلا يكون له وقع فى آذان أحد . أه . ( ثمرات )

### عهدة برلين وأوروبا

الروسية موضوع المسألة الشرقية ، فحركات عساكرها بأوروبا داعية إلى إيقاظ الجفن



وذريعة للظنون وأخذ في الآراء ، ولما كان ما كان من إقدامها وإحجامها المرة الأخيرة أول كل ما جرى كما طاب له فنسب ثورة البلغار إلى علة خفية سينشأ عنها علل . وتأخير التسوية بين الباب والجبل إلى مبدأ تُبنى عليه فتن مستقبلية وعدم اكتراث ألمانيا لغايات لا يجهلها خبير وسياسة إنكلترة لنوايا خصوصية يتطلبها الصالح . وتردد الدول الأخر لعل في مجلبة الشر . ولأجل ما ذكر توقع العالم أن الولايات والحروب ستعود خافقة الراية ، فبدأت الجرائد تُنشد ، والأحزاب تتبارى في حلبة الآراء . ولبثت الحالة على نحو ما ذكرنا حتى طير البرق إلينا بالخبر ناقلاً ملخص ما فاه به خطباء إنكلترة فوق المنابر من أن غاية حكومتهم المحافظة على عهد برلين والمدافعة عنها . ثم نقل السلك إلينا أيضاً أن الروسية عاملة على تنفيذ العهد وإنكلترة رغبت إلى الدول أن يُعضدنها في التنفيذ المذكور . فانتبه السياسيون إلى ما حدث ، وقالوا إن في الزوايا خبايا ، وذهبت بعضهم إلى أن إنكلترة وأوستريا وفرنسا على مخالفة وما لبث أن كذب ذلك واعتقد أن كل واحدة محافظة على الحالة حالاً ؛ إذ لم يكن من غاية في إبرام اللجنة البرلينية إلا الصالح العام والرغبة في السلام .

والحروب ستعود خافقة الراية فبدأت الجرائد تنشد والأحزاب تتبارى في حلبة الآراء ولبثت الحالة على نحو ما ذكرنا حتى طير البرق إلينا بالخبر ناقلاً ملخص ما فاه به خطباء إنكلترة فوق المنابر من أن غاية حكومتهم المحافظة على عهد برلين والمدافعة عنها . ثم نقل السلك إلينا أيضاً أن الروسية عاملة على تنفيذ العهد وإنكلترة رغبت إلى الدول أن يُعضدنها في التنفيذ المذكور . فانتبه السياسيون إلى ما حدث وقالوا إن في الزوايا خبايا وذهب بعضهم إلى أن إنكلترة وأوستريا وفرنسا على مخالفة وما لبث أن كذب ذلك واعتقد أن كل واحدة محافظة على الحالة حالاً إذ لم يكن من غاية في إبرام اللجنة البرلينية إلا الصالح العام والرغبة في السلام .

### روسيا وإنكلترا

هجرت الروسية الوسن وانتبهت إلى الوسائل المسهلة لها الحصول على ما تنهني وترغب فلا يبرح رحالها قائمين بالهول وموظفين على السياسة ذات الغاية الوحيدة ومن مبادئهم الظاهرة عدم الارتضاء بالغاء عهد برلين لاحياء عهد سان استافانوس ولكن دون هذه المبادئ مبداء اخر هو الانتقام ولما في ذلك سالف عمل والغريب منها انها تجري ما نروم ولكن بطرق لا يرى من يشاهدها خطراً وبلوح ان غايتها الان ان تؤكد لاورها كلها حقيقه ظنرها

يترجم البعض ان لابد من الحرب بين انكلترة والروسية وان الزمن الميخ ذلك قريب واما نحن فلا نسلم بهذا اذ نرى من حالة الثنتين موانع كلية تحول دون النوم فان مالية الروسية تنافي الازدياد في النفقة على ان اهتمامها بتجريب بيكسفايد وسباستو وابطال قرار برلين ومنع انقمام

## روسيا وإنكلترا

هجرت الروسية الوسن\* وانتبهت إلى الوسائل المسهّلة لها الحصول على ما تتمنى وترغب ، فلا يبرح رجالها قائمين بالعمل وموظبين على السياسة ذات الغاية الوحيدة ومن مبادئهم الظاهرة عدم الارتضاء بإلغاء عهدة برلين لإحياء عهدة سان إستفانوس ، ولكن دون هذه المبادئ مبدأ آخر هو الانتقام ، ولها في ذلك سالف عمل والغريب منها أنها تجرى ما تروم ، ولكن بطرق لا يرى من يُشاهدها خطراً ، ويلوح أن غايتها الآن أن تُؤكد لأوروبا كلها حقيقة ظفرها .

يتوهم البعض أن لا بد من الحرب بين

إنكلترا والروسية ، وأن الزمن المبيح ذلك قريب . وأما نحن فلا نُسلم بهذا ؛ إذ نرى من حالة الفئتين موانع كلية تحول دون التوهم ، فإن مالية الروسية تُنافى الازدياد في النفقة على أن اهتمامها بتخيب بيكنسفاد وسياسته وإبطال قرار برلين ومنع انقسام بلغاريا قد اتخذ سياسة محكمة جداً تُحوّل الدولة المرام دون خسارة أو ملام . أقامت عساكرها في جوار الأستانة ، ولكن لم تُخالف بذلك عهدة برلين . وأحلتهم بالروم إلى الشرقية ، ولكن بإرادة النواب وسماح العهدة ، فلا اعتراض عليها ، ولا لوم . تُسهّل الثورة في مكدونية ، ولكن ليس من يُبرهن على ذلك . ترغب إلى اليونان أن يتمسكوا بمطالبهم ، ولكنها تتظاهر بمناقضتهم . تشتغل في أوروبا كما تشتغل في كابل ، ولكن بطريقة محكمة وسياسة غريبة .

وأما إنكلترا ، فملتزمة طبعاً بأن تبذل ما في وسعها لتتجنب الحرب مع الروسية ولو أنها

\* الوسن = النوم .

تود إغضابها وتكديرها . أسباب الهيجان كثيرة ، ولكنها لا تستطيع أن تبني على ذلك سبباً باعثاً على الحرب . سياسة بطرسبرج مغزاهما هدم ما بنت إنكلترا ، ولكن ليس في سلوكها ما يدعو على حمل السلاح . بيد أن إنكلترا لا تجهل انفرادها وتغيير الزمن الحاضر أو الأحوال الحالية عن الماضية ، فإن الدول الأخرى على اختلاف في هذا الشأن ؛ ففرنسا لم تكن لتعرف إلا سياسة الحيادة والنظر في إصلاح داخليتها وتنظيم جيشها . وقد أشارت وبرهنت على ذلك كثيراً . وأوستريا ليست حرة فإن ألمانيا لها عليها يد ولا تستطيع حراكاً بدونها . وألمانيا لا تفضل الاتحاد الإنكليزي على الروسي ، فإن ذلك يضر بمصلحتها ، ولعله يذهب بها إلى الخراب والدمار . وإيطاليا ليس لها في التداخل مآرب . وبناءً على ما ذكرنا وجب القول إن إنكلترا لا تنزع إلى محاربة الروسية ، ولو تحملت منها ما يعث بشرفها . ولا ينبغي أن ننسى أيضاً عظمة الروس وشجاعة عساكرهم وطاعتهم لقوادهم وصبرهم على أمر الشدائد والأهوال ، وتعودهم على المشاق وميلهم إلى إمبراطورهم .

فإن ألمانيا لما عليها يد ولا تستطيع حراكاً بدونها . وألمانيا لا تفضل الاتحاد الإنكليزي على الروسي فإن ذلك يضر بمصلحتها ولعله يذهب بها إلى الخراب والدمار . وإيطاليا ليس لها في التداخل مآرب . وبناءً على ما ذكرنا وجب القول إن إنكلترا لا تنزع إلى محاربة الروسية ولو تحملت منها ما يعث بشرفها . ولا ينبغي أن ننسى أيضاً عظمة الروس وشجاعة عساكرهم وطاعتهم لقوادهم وصبرهم على أمر الشدائد والأهوال وتعودهم على المشاق وميلهم إلى إمبراطورهم



## الأرمن

### الأرمن

ينتظر الأرمن الابتداء بالإصلاح دون إهمال ، وكان لهم الثقة العظمى بالحصول على ذلك في أسرع وقت . ومن أخبار الجرائد ان غبطة بطريركهم جنا الوسن منذ اليوم الذي صدقت الدول فيه على الهدية البرلينية وعاهد القلم واللسان بالاطمئنان وسبو لا بارد سببر انكلترة وبرغبا البدء بالإصلاح فالوسيو المذكور كان يلقى السؤال بالتقول ويصدر الجواب بالأوعاد ولما رأى ان الإلحاح بلغ الغاية اقتضى ان يجيب الطريرك بتوله . . . . . ان ان ينشف حبر العهدة . . . . .

ينتظر الأرمن الابتداء بالإصلاح دون إهمال ، وكان لهم الثقة العظمى بالحصول على ذلك في أسرع وقت .

لاحظ السياسيون على ذلك وقالوا ان هذا الجواب اوجب للأرمن عدم الانشراح والرضى من الإنكليز إذ لم تكن لهم غاية إلا الحصول على الدواء الوحيد الذي حكمت به أوروبا وقد نوه به ذلك الرجل السياسي دولتو نوبار باشا في أثناء مكالمته مع اللورد بيكنسفيلد إذ قال ان البلاد الشرقية ذات استعداد عظيم ولا ينقصها إلا العدالة وقد كان يجمل بانكلترة ان تودع سياستها حكمة وزى في هذا الشأن لتجذب إليها ميل الملل الشرقية ويسهل عليها العمل لان تأتي بما يزيدهم نفوراً وعدم ثقة

ومن أخبار الجرائد : إن غبطة بطريركهم جفا الوسن منذ اليوم الذي صدقت الدول فيه على العهدة البرلينية ، وعاهد القلم واللسان بالأ يخطبا إلا مسيو لايارد سفير إنكلترة ، ويرغبا إليه الإسراع في الإصلاح . فالسيو المذكور كان يتلقى السؤال بالقبول ، ويصدر الجواب بالأوعاد . ولما رأى أن الإلحاح بلغ الغاية اقتضى أن يجيب البطيريك بقوله : تأن إلى أن ينشف حبر العهدة .

لاحظ السياسيون على ذلك ، وقالوا إن هذا الجواب أوجب للأرمن عدم الانشراح والرضى من الإنكليز ؛ إذ لم تكن لهم غاية إلا الحصول على الدواء الوحيد الذي حكمت به أوروبا . وقد نوه به ذلك الرجل السياسي دولتو نوبار باشا في أثناء مكالمته مع اللورد بيكنسفيلد ؛ إذ قال إن البلاد الشرقية ذات استعداد عظيم ولا ينقصها إلا العدالة . وقد كان يجمل بانكلترا أن تودع سياستها حكمة ، وترى في هذا الشأن لتجذب إليها ميل الملل الشرقية ، ويسهل عليها العمل ، لا أن تأتي بما يزيدهم نفوراً وعدم ثقة .



## الأرمن

أفادت جرائد الأستانة أن الأرمن في هذه العاصمة عقدوا في ٢٠ سبتمبر جلسة عمومية تحت رئاسة غبطة البطريرك، وتحدثوا ملياً في شأن الأحوال الحاضرة. فالبطريرك امتدح الروس جداً وقال إنهم هم الذين اهتموا بتحسين الأرمن وإصلاح حالهم، وأن الإنكليز الذين قالوا كثيراً ووعدوا كثيراً لم يفعلوا شيئاً، ولا أتوا إفادة. فسُرَّ الجمهور من عبارات البطريرك هذه وضح مستحسناً، ثم ثبت لهم أن المهاجرين من أرضروم هم أولئك الذين تكلموا يوم حلول الروس بتلك الولاية ما لا يحسن، فخافوا الآن سوء العاقبة.

## الأرمن

أفادت جرائد الأستانة أن الأرمن في هذه العاصمة عقدوا في ٢٠ سبتمبر جلسة عمومية تحت رئاسة غبطة البطريرك وتحدثوا ملياً في شأن الأحوال الحاضرة فالبطريرك امتدح الروس جداً وقال إنهم هم الذين اهتموا بتحسين الأرمن وإصلاح حالهم وأن الإنكليز الذين قالوا كثيراً ووعدوا كثيراً لم يفعلوا شيئاً ولا أتوا إفادة فسُرَّ الجمهور من عبارات البطريرك هذه وضح مستحسناً ثم ثبت لهم أن المهاجرين من أرضروم هم أولئك الذين تكلموا يوم حلول الروس بتلك الولاية ما لا يحسن فخافوا الآن سوء العاقبة



## الأرمن الكوبيان

قالت جرائد إيطاليا أن الوسائط التي استعملتها رومه مع الأرمن المذكورين بأمل العود إلى الحالة الأولى وإرجاع الوثام والوفاق لم تأت بنتيجة . والظاهر أن الواتيكان \* قد ضاق ذرعاً ، ويرى أن لا وسيلة للفوز . وقيل أن حضرة البابا مستعد لأن يُقدّم لهم النصائح الأخيرة ، فإن نجحت فيها وإلا رشقهم بسهام الحرم . وهكذا يُسمى الخلاف البسيط انشقاقاً حقيقياً . وأما الأملاك التي استولوا عليها ، فسيطلب حضرة البابا إلى الباب العالي النظر فيها بموجب الشرع العادل .

## الأرمن الكوبيان

قالت جرائد إيطاليا أن الوسائط التي استعملتها رومه مع الأرمن المذكورين بأمل العود إلى الحالة الأولى وإرجاع الوثام والوفاق لم تأت بنتيجة والظاهر أن الواتيكان \* قد ضاق ذرعاً ويرى أن لا وسيلة للفوز . وقيل أن حضرة البابا مستعد لأن يُقدّم لهم النصائح الأخيرة ، فإن نجحت فيها وإلا رشقهم بسهام الحرم وهكذا يُسمى الخلاف البسيط انشقاقاً حقيقياً . وأما الأملاك التي استولوا عليها فسيطلب حضرة البابا إلى الباب العالي النظر فيها بموجب الشرع العادل

### (• مكائبات الأهرام •)

جميع المكائبات التي تميل إليها منطقة الأهرام يدي أن تكون خالصة الأجره باسم سليم اعندي فلا حصر الأهرام ومحل ادارتها على شارع بورس امام بنك الزهوانات .

### (• وكلاء الأهرام في الخارج •)

اساترة الأهرام تذكر في اخبار الجريدة صدور محل ويمكن الحصول على الأهرام في الاماكن التي ليس جاكولا برسائل حواله الى مديرها ان برسائل طوايح البوصلة من اي نوع كان على قدر منه الاشتراك |  
لمن كل نسخة من الأهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك



### (• قيمة الاشتراك •)

في الاسكندرية من سنة واحدة ثلاثة وثمانون فرنكاً  
من سنة اثني عشر حتى اثنى عشر فرنكاً وانها في الخارج خالصة  
اجرة البوصلة بالصوره الاينة من سنة عن سنة اثني عشر  
فرنك فرنك  
في مصر وسائر الارباب المحبوبة ٢٥ ١٦  
في الاشارة الدولية ٢٥ ١٦  
في -وردية وسائر الاماكن المحروسة ٢٥ ١٩  
في اوربا والجزائر وتونس وبهاي وكبنة ٣٠ ١٧  
اجرة سطر الاغراض في الصحبة الأولى فرنك  
وسية لاخيرة نصف فرنك

\* الواتيكان = الفاتيكان .



## آسيا الصغرى

### اسباب الصغرى

نشر التمس رسالة وردت إليه من آسيا الصغرى فعرّبنا ملخصها . قال المراسل  
أبعث إليكم برسالتى هذه الصادرة  
رسمي يوثق به لتكونوا عالمين حقيقة ما يجري في هذه البلاد  
ويطلع قراء جريدتكم على ما مالكت والى ساجل مقدمتها  
صورة الرسالة التي وردت الى من غبطة بطريرك الارمن  
بالاستانة انذني اضطر الى ان يعلم الباب بأنه مستعد  
التنازل عن وتلنيتو اذ لم يستطع على تحميله رتو؛ العويض  
عن الاضطهادات التي لحقت بشعبه الارمني . وهذا ملخص  
رسالة البطريرك

أبرمت أوروبا بتحديد البند ٦١ من عهدة برلين  
لحسبت انها بو وجدت الداء الشافي لعلل الشعب الارمني  
وكانت في ما ظنت مخطئة فان حالة هذا الشعب لم تتغير  
وما زال الظلم ناشراً الرتو في بلادارمينا وموظفو الحكومة  
يضاعفون اضطهاد النصارى وليس من رادع . وفي رتووم  
تعامل الحكومة الارمن بصرامة وتقسوة وتقاصم اشد  
القصاص ظلماً وعدواناً بحجة العصيان . وغاية ذنبهم تشكيهم  
من ضرائب لا استطاعوا على القيام بها وكثيراً ما رجوت  
حكومة الباب ان تروى في حالتهم وتخفف وبلابهم وتردع  
من رسوم المحطة والممران ورسوم المذاب فلم يكن ترجيح  
صوتي صدى فعرضت المسألة بالتنازل على وكلاء الدول  
المظام امل ان ياخذوا بيدي ويساعدوني في طلب تنفيذ  
البند ٦١ من المدة فلم ائجج ايضاً . وما زال شعبي متظراً  
بنفوع صبر اجراء الاصلاحات الموعود بها من حكومتو  
وحكومة انكلترة . . . . .

نشر التمس رسالة وردت إليه من آسيا  
الصغرى ، فعرّبنا ملخصها . قال المراسل :  
أبعث إليكم برسالتى هذه الصادرة  
أخبارها من مصدر رسمي يوثق به لتكونوا  
عالمين حقيقة ما يجري في هذه البلاد ،  
ويطلع قراء جريدتكم على ما هنالك ،  
وأنى سأجعل مقدمتها صورة الرسالة التي  
وردت إلى من غبطة بطريرك الأرمن  
بالأستانة الذي اضطر إلى أن يعلم الباب  
بأنه مستعد التنازل عن وظيفته ، إذ لم  
يستطع على تحصيل حقوقه بالتعويض عن  
الاضطهادات التي لحقت بشعبه الأرمني .  
وهذا ملخص رسالة البطريرك :

أبرمت أوروبا بتحديد البند ٦١ من عهدة  
برلين ، فحسبت أنها به وجدت الداء  
الشافي لعلل الشعب الأرمني . وكانت في  
ما ظنت مخطئة ، فإن حالة هذا الشعب لم  
تتغير وما زال الظلم ناشراً ألويته في بلاد  
أرمينيا ، وموظفو الحكومة يُضاعفون

اضطهاد النصارى وليس من رادع . وفي زيتون تُعامل الحكومة الأرمن بصرامة وقسوة ،  
وتقاصمهم أشد القصاص ظلماً وعدواناً بحجة العصيان . وغاية ذنبهم تشكيهم من

ضرائب لا استطاعة لهم على القيام بها . وكثيراً ما رجوت حكومة الباب أن ترى في حالتهم وتُخفّف ويلاّتهم وتردع من يسومهم الحطة والهوان وسوء العذاب ، فلم يكن لرجع صوتى صدى ، فعرضتُ المسألة بالتفصيل على وكلاء الدول العظام أمل أن يأخذوا بيدي ويساعدوني في طلب تنفيذ البند ٦١ من العُهدَة ، فلم أنجح أيضاً . وما زال شعبي منتظراً بفروغ صبر إجراء الإصلاحات الموعود بها من حكومته وحكومة إنكلترة . . . أه .

قال المكاتب : وقد ورد لى مع هذه الرسالة رسائل أخر من أساقفة الأرمن وكهنتهم من جهات أرمينيا وسيليسيا \* عن الاضطهادات التي يُعانيها هذا الشعب وما يتحمل من الأكراد . . . واطلعتُ على كتاب آخر من البطريرك يقول فيه : إن الحكومة العثمانية في الجهات الأرمينية \*\* لم تُغيّر شيئاً من قوانين أحكامها الأولى ، ولا نظرت إلى إصلاح مهم ، وهي بما عملت قد حملت نحو خمسين ألفاً من شعب الأرمن على المهاجرة إلى روسيا ناسين الحنين الوطنى والبلاد التي نشأوا فيها . وما زال إلى الساعة كثيرون منهم في السجون رغماً عن وساطة الموسيو لا يارد . وقد شارك العسكر الأكراد بديار بكر في إساءة العمل وإجراء ما لا يحسن ، وذلك يُناسب ما نشر التيمس عن مكاتبه قبلاً .

\* سيليسيا = قيليقية .

\*\* الجهات الأرمينية = الولايات الأرمينية الست : فان ، سيفاس ، خربوط ، بتليس ، أرضروم ، ديار بكر .





## أخبار بريد أوروبا

وأما المسائل المتعلقة بتركية آسيا ، فمنها تحديد تخوم أرمينية الروسية ، وبناء ميناء باطوم لتكون هذه البلدة بلدة تجارية حرة ثم الإصلاحات في أرمينية بناءً على نص البند ٦١ . هذا ولم يتمكن الباب العالي إلى الآن من إيجاد الضمانات لدائنيه ، ولا من إصلاح حالته مالياً ولا .

وأما المسائل المتعلقة بتركية آسيا ومنها تحديد تخوم أرمينية الروسية ، وبناء ميناء باطوم لتكون هذه البلدة بلدة تجارية حرة ثم الإصلاحات في أرمينية بناءً على نص البند ٦١ . هذا ولم يتمكن الباب العالي إلى الآن من إيجاد الضمانات لدائنيه ، ولا من إصلاح حالته مالياً ولا .

وأما المسائل المتعلقة بتركية آسيا ، فمنها تحديد تخوم أرمينية الروسية ، وبناء ميناء باطوم لتكون هذه البلدة بلدة تجارية حرة ثم الإصلاحات في أرمينية بناءً على نص البند ٦١ . هذا ولم يتمكن الباب العالي إلى الآن من إيجاد الضمانات لدائنيه ، ولا من إصلاح حالته مالياً ولا .

والخلاصة ، إن كثيراً من هذه الشروط لم يُنفذ إلى الساعة ، وقد أطلعنا عليك الشرح لنوقفك على مطلق المسألة . فنكتفي بعدم المراجعة في المستقبل .

والبند ٦١ يتعلق بالإصلاحات الواجب إجراؤها في أرمينيا . . .

### (• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تصلنا المتعلقة بالأهرام يدي أنت تكون خالصة الاجرة باسم سليم إغندي نقلاً عن محرر الأهرام ومحل ادارتها على شارع بورس امام بنك الزهوانات .

### (• وكلاء الأهرام في الخارج •)

أساترة الأهرام تذكر في اخبار الجريدة صدور محل ويمكن الحصول على الأهرام في الاماكن التي ليس بها وكلاء برسالة حواثة الى مديرها ان برسالة طابع البوطة من اي نوع كان على قدر منة الاشتراك |  
من كل نسخة من الأهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك



### (• قيمة الاشتراك •)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكاً عن سنة اشهر خمسة عشر فرنكاً وانها في الخارج خالصة اجرة البوطة بالصوره الآتية  
من سنة عن سنة اشهر  
فرنك فرنك  
في مصر وسائر الارباب الخديوية ٢٥ ١٦  
في الاستانة الخلية ٢٥ ١٦  
في -وردية وسائر الاماكن المحروسة ٢٥ ١٩  
في اوربا والجزائر وتونس وبهاي وكبكتة ٣٠ ١٧  
اجرة سطر الايام في الصحينة الأولى فرنك وستة ايام ونصف فرنك



## أرضروم

بعث الماچور تروتير قنصل جنرال إنكلترة فى أرضروم إلى حكومته تقريراً مفصلاً على حالة الأرمن هنالك ، فارتأت الحكومة الإنكليزية أن تُسمى الكولونل ويلسن قنصلاً جنرالياً فى سيراوس ، وأن تضع تحت أمره معاونين فى أرضروم وديار بكر وغيرهما تكون وظيفتهم تفحص أحوال السكان ومساعدة الحكومة المحلية فى إحكام إدارة اقتصادية بسيطة فعالة ، ولإقامة الحجّة على كل فعل منكر . وقد أفادنا البرق أن والى أرضروم قد فصل عن مركزه بناءً على طلب مسيو ليارد سفير إنكلترة لدى حكومة الباب العالى . فالظاهر أن دولة الوالى لم يُراع فى أعماله جانب العدل ، أو أنه أغضب إنكلترة حتى حمل سفيرها بالاستئانة على طلب عزله فعزل .

## أرضروم

بعث الماچور تروتير قنصل جنرال إنكلترة فى أرضروم إلى حكومته تقريراً مفصلاً على حالة الأرمن هنالك فارتأت الحكومة الإنكليزية أن تسمى الكولونل ويلسن قنصلاً جنرالياً فى سيراوس وأن تضع تحت أمره معاونين فى أرضروم وديار بكر وغيرهما تكون وظيفتهم تفحص أحوال السكان ومساعدة الحكومة المحلية فى إحكام إدارة اقتصادية بسيطة فعالة ولإقامة الحجّة على كل فعل منكر . وقد أفادنا البرق أن والى أرضروم قد فصل عن مركزه بناءً على طلب مسيو ليارد سفير إنكلترة لدى حكومة الباب العالى . فالظاهر أن دولة الوالى لم يُراع فى أعماله جانب العدل أو أنه أغضب إنكلترة حتى حمل سفيرها بالاستئانة على طلب عزله فعزل .



## المسألة الأرمنية

لقد راعى العالم جانب الغلو والمبالغة في علة التغيير الذى حدث فى السياسة الإنكليزية بالأستانة ، وإنه لتغيير جدير بالاهتمام يحمل بالاستقراء أوروبا على النظر فى حالة الشعوب الأرمنية ومصالحها واحتياجاتها ، فإن إلحاح اللورد بيكنسفيلد على إجراء الإصلاح فى آسيا الصغرى إنما هو عبارة عن افتتاح باب المسألة الأرمنية التى سيهتم وزراء بريطانيا بإعلانها فى خطبهم ، فيزيلون الأسف الذى نشأ عن عدم اهتمام المؤتمر فى شأن هذه الأمة مع أنها ذات إقدام وقابلية للنجاح والتقدم . على أن

## المسألة الأرمنية

لقد راعى العالم جانب الغلو والمبالغة في علة التغيير الذى حدث في السياسة الإنكليزية بالأستانة وإنه لتغيير جدير بالاهتمام يحمل بالاستقراء أوروبا على النظر في حالة الشعوب الأرمنية ومصالحها واحتياجاتها فإن إلحاح اللورد بيكنسفيلد على إجراء الإصلاح في آسيا الصغرى إنما هو عبارة عن افتتاح باب المسألة الأرمنية التي سيهتم وزراء بريطانيا بإعلانها في خطبهم فيزيلون الأسف الذي نشأ عن عدم اهتمام المؤتمر في شأن هذه الأمة مع أنها ذات إقدام وقابلية للنجاح والتقدم على أن يتبع بيكنسفيلد في هذه المسألة بأنا للمشاكل في أوروبا فان الوقت الحالى لا ياذن بعضد الشعوب التي لها الحق الشرعي بالميراث بعد حل المشكل اليوناني بل قد أزف الوقت لان تأخذ هاته الدولة بناصر هذه الامة وتلك بيد الاخرى

بعضهم يخشى أن يفتح بيكنسفيلد فى هذه المسألة باباً للمشاكل فى أوروبا ، فإن الوقت الحالى لا ياذن بعضد الشعوب التى لها الحق الشرعى بالميراث بعد حل المشكل اليونانى ، بل قد أزف الوقت لأن تأخذ هاته الدولة بناصر هذه الأمة وتلك بيد الأخرى .

وروت بعض الرسائل الواردة إلينا أن السير لا يارد سأل الباب العالى تسمية باكر باشا الرجل الإنكليزى حاكماً لولاية أرضروم ، فأجاب الباب العالى إنه سيعين قائداً للجنود فى أرمنيا لا حاكماً . ولا يخفى أن أرضروم متاخمة أرمنيا الروسية ، وقد ثارت الأكراد فيها وعثت . وعليه فلا نظن أن الروسية ترى بعين الرضى قائداً إنكليزياً فى أرمنيا أو تعزيراً للكلمة الإنكليزية فى تلك الأطراف خصوصاً فى مثل هذه الظروف ؛ إذ إنها تتسلط على نيف ومليون نسمة من الأمة الأرمنية ، وذلك يلجئها إلى أن تُسئ الظن فى نزوع بيكنسفيلد إلى هذه السياسة وأخذها بناصر الأرمنيين . ومن الاطلاع على نص

وروت بعض الرماثل الواردة إليها ان السير لا يارد  
 مال الباب العالي تسمية بأكر باشا الرجل الانكليزي  
 حاكماً لولاية ارضروم فاجاب الباب العالي انه سمع  
 قائداً للجنود في ارمينيا لا حاكماً . ولا يخفى ان ارضروم  
 مناحية ارمينيا الروسية وقد ثارت الاكراذ فيها وسمت  
 وعلو فلا نظن ان الروسية ترى بعون الرضى قائداً  
 انكليزياً في ارمينيا او تعزيراً للكلمة الانكليزية في تلك  
 الاطراف خصوصاً في مثل هذه الظروف اذا انها تسلط  
 على نف ولبون نسمة من الامة الارمنية وذلك بلجتها الى  
 ان تسيء الظن في نزوع يقتضيه الى هذه السياسة  
 واخذ بناصر الارمنيين ومن الاطلاع على نص المعاهدة  
 الانكليزية العثمانية السرية اعني بـ اتفاق ٤ يونيو المنق  
 بجزيرة قبرص بفتح لنا صالح كل من الروسية وانكلتره  
 في هذا الشأن ولا يخفى ان المعاهدة المذكورة لا تشمل الا  
 على بدين ارمينيا اولها وهو

و اذا تمكنت الروسية باطوم او القرص او اردهان  
 او غيرها من البلاد واذا حاولت في اي الاوقات ان  
 تخلس بلاداً من البلاد العثمانية الاصبوية المحددة بهذه  
 الصلح النهائية فانكلتره تعهدت للحضرة السلطانية بان تعمد  
 معها للدفاع بقوى السلاح عن الاراضي المذكورة - ومقابلة  
 لذلك بعد حضرة السلطان باجراء الاصلاحات اللازمة  
 ( التي يتفق عليها مع انكلتره ) لتحصن ادارة النعموب  
 المسيحية وغيرها من النعموب المتهدمة بالبلاد المذكورة وتعيد  
 رضت الحضرة السلطانية لكي تكون انكلتره امينة على هذه  
 المعاهدة بان تعمد جزيرة قبرص لحكومة برتانيا فتحل  
 بها جنودها وتدير احكامها .

لهستفاد من شرط هذه المعاهدة ان الباب العالي  
 يتمد لا تكتره باجراء الاصلاحات في اسما الصغرى كلها  
 فتدخل فيها ارمينيا وقد تعهد في مؤتمر برلين للدول كلها  
 باجراء الاصلاح في ارمينيا كما يستفاد ذلك من نص  
 البند ٦١ من الهدية المذكورة وهو

البند ٦١ من الهدية المذكورة وهو :

المعاهدة الانكليزية العثمانية السرية ، أعنى به  
 اتفاق ٤ يونيو المتعلق بجزيرة قبرص ، يتضح  
 لنا صالح كل من الروسية وانكلتره في هذا  
 الشأن . ولا يخفى أن المعاهدة المذكورة لا  
 تشمل إلا على بدين أهمهما أولهما وهو :

«إذا تمكنت الروسية باطوم أو القرص أو  
 أردهان أو غيرها من البلاد ، وإذا حاولت في  
 أى الأوقات أن تختلس بلاداً من البلاد  
 العثمانية الآسيوية المحددة بعهد الصلح  
 النهائية ، فإنكلتره تتعهد للحضرة السلطانية  
 بأن تتحد معها للدفاع بقوة السلاح عن  
 الأراضى المذكورة - ومقابلة لذلك يعد حضرة  
 السلطان بإجراء الإصلاحات اللازمة ( التي  
 يتفق عليها مع إنكلتره ) لتحسين إدارة الشعوب  
 المسيحية وغيرها من الشعوب المقيمة بالبلاد  
 المذكورة . وقد رضيت الحضرة السلطانية لكي  
 تكون إنكلتره أمينة على هذه المعاهدة بأن تعهد  
 جزيرة قبرص لحكومة برتانيا فتحل بها  
 جنودها وتُدبر أحكامها » .

فيستفاد من شرط هذه المعاهدة أن الباب  
 العالى يتعهد لإنكلتره بإجراء الإصلاحات فى  
 آسيا الصغرى كلها ، فتدخل فيها أرمينيا .  
 وقد تعهد فى مؤتمر برلين للدول كلها بإجراء

الإصلاح فى أرمينيا ، كما يستفاد ذلك من نص

( \* مكاتبات الاهرام \* )

جميع المكاتبات التي تحمل ايماءات متعلقة بالاهرام ينبغي ان تكون خالصة الاجراء باسم سليم اندي بنلا صررا الاهرام وحمل ادارتها على شارع الدروس امام بنك الزمونات!

( \* وكلاء الاهرام في الخارج \* )

اساترة الاهرام بتذكر لي اخراهم بنده عدد جرد وحمل ولكن الحصول على الاهرام في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حواك الى مديرا او بارسال طابع البوابة من ايجوع كان على قدر منه الاشتراك |  
من كل نسخة من الاهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك



( \* فوجبة الاشتراك \* )

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكا عن سنة اثني عشر خمس فرنكا والثمان في الخارج خالصة اجرة البوابة بالصورة الآتية عن سنة عن سنة اثني عشر

فرنك	فرنك
١٦	٢٥
١٦	٢٥
١٦	٢٥
١٧	٣٠

في مصر وسائر الارباب المحبوبة في سنة الدالية في - وربة وسائر الملك القروسة في اوروبا والبحر اتر وتونس وبهاي وكبكتة اجرة سطر الاعلان في الصفحة الأولى فرنك وسبعة اجرة نصف فرنك

• يتعهد الباب العالي باجراء التجهيزات والإصلاحات التي تقتضيها الاحتماجات المحلية في البلاد الارمنية وينبغي ان يتهد بذلك جميع الدول اللاتي يراعين انفاذ الاصلاح فيما ذكر يتبين ان حقوق انكلترة الاصلاحية على العثمانية ليست مخصصة بها فقط بل لبقية الدول حقوقا ايضاً . فتج والحالة هذه ان للروسية حق الكلمة في مسألة الاصلاح كاتكلترة ولما حق توفيقها متى ارادت الاستبداد بالسطوة . وعليه فيصعب على اللورد يقنسفيلد ان ينظم المسألة الارمنية بنفسه وان في مباراة الدولتين اجل شاهد لذلك

«يتعهد الباب العالي باجراء التحسينات والإصلاحات التي تقتضيها الاحتياجات المحلية في البلاد الأرمنية . وينبغي أن يُفقد بذلك جميع الدول اللاتي يُراعين إنفاذ الإصلاح» .

فمما ذكر يتبين أن حقوق إنكلترة الإصلاحية على العثمانية ليست مخصصة بها فقط ، بل لبقية الدول حقوق عليها . فتج والحالة هذه أن للروسية حق الكلمة في مسألة الإصلاح كإنكلترة ، ولها حق توقيفها متى أرادت الاستبداد بالسطوة . وعليه فيصعب على اللورد يقنسفيلد أن يُنظم المسألة الأرمنية بنفسه ، وأن في مباراة الدولتين أجل شاهد لذلك .



## إنكلترة وأوروبا والعثمانية

### إنكلترة وأوروبا

#### والعثمانية

أوعزت الحكومة الإنكليزية الى سفورها بالامتنان  
المبر لا يارد ان اطلب من العثمانية اجراء اصلاحات  
المنسوبة بها . فلبى وشفع الطلب بتمدد اذا لم يجب الباب  
الى ذلك وقد هزز هذا السؤال باصدار الامر الى  
الاسطول الإنكليزي لكي يتوجه الى جون فورلا حتى اذا  
صدر تردد او تصويت في الممل دخل الاسطول  
الدوسفور واقام بمرسى بسيكا . فاستفيد من هذا ان الوزارة  
الإنكليزية قد اعتمدت على العمل وتعلت ما الجا العثمانية  
الى اعتبار ما فعلت  
ولا شك ان هذا العمل مسبب من تغيير هيئة الوزارة في  
الامتنان وليس في الامتنان من يقوى صبره على احتمال  
هذه الحالة المسببة الاضطراب حينها بعد حين لاوروبا  
اتي ما يرحم لمحاظ عليها ورد عنها اعداءها ومحاو  
فكبتها واصلاحها وفي مع ذلك لا تخطوا الى المخطلة المقصودة  
خطوة ولا تهدي حركة بل تنتقل من حالة الى حالة ومن يد  
يد الى اخرى ولقد حان لإنكلترة ان تخرج من السكون  
الى العمل بعد ان كانت متظاهرة بانها قد نسيت تعهدات  
قبرص فكأنها لم تطلب الاصلاح اذ ذاك الا لتجعلها وسيلة  
لاحتلاك هذه الجزيرة

أوعزت الحكومة الإنكليزية إلى سفيرها  
بالأستانة السير لا يارد أن أطلب من العثمانية  
إجراء الإصلاحات المتعهد بها . فلبى وشفع  
الطلب بتهدد إذا لم يجب الباب إلى ذلك .  
وقد عزز هذا السؤال بإصدار الأمر إلى  
الأسطول الإنكليزي لكي يتوجه إلى جون  
فورلا حتى إذا صدر تردد أو تسويق في  
العمل ، دخل الأسطول البوسفور وأقام بمرسى  
بسيكا . فاستفيد من هذا أن الوزارة الإنكليزية  
قد اعتمدت على العمل وفعلت ما أجاز  
العثمانية إلى اعتبار ما فعلت .

ولاشك أن هذا العمل مسبب من تغيير هيئة  
الوزارة في الأستانة ، وليس في الحقيقة من

يقوى صبره على احتمال هذه الحالة المسببة الاضطراب جداً بعد حين لأوروبا التي ما برحت  
تُحافظ عليها ، وترد عنها أعداءها ، وتُحاول تمكينها وإصلاحها . وهي مع ذلك لا  
تخطو إلى المحصلة المقصودة خطوة ولا تُبدى حركة بل تنتقل من حالة إلى حالة ومن يد  
إلى أخرى . ولقد حان لإنكلترة أن تخرج من السكون إلى العمل بعد أن كانت متظاهرة  
بأنها قد نسيت تعهدات قبرص ، فكأنها لم تطلب الإصلاح إذ ذاك إلا لتجعلها وسيلة  
لاحتلاك هذه الجزيرة .

أما حقيقة الأسباب التي دفعت إنكلترة إلى هذا العمل فلكل الحرية في تأويلها . على  
أن اللورد بيكنسفيلد رجل سياسة وعلم وميل إلى الأعمال التياترية ، فلا يسوغ أن ننسب

عمله إلى ما هو جار من الحركة الانتخابية في إنكلترة ، ولكن يحسن أن يُقال أن آسيا الصغرى جعلت موضوع تنديد حزب المعارضة الذي أفضى إلى الاعتراف بإنفاذ عهدة برلين خلا الإصلاحات في تركيا أوروبا أو في آسيا . وقد نعت الوزارة بالتهامل والإهمال والتغاضى عن ذلك . فأراد اللورد بيكنسفلد أن ينزع من أيدي مضاديه هذا السلاح في ميدان الانتخابات . ويظهر لنا أن سياسة الوزارة الإنكليزية ذات غاية أعظم من أن تُنسب إلى الانتخابات . وتدلنا على تغيير في سلوك إنكلترة مع العثمانية . ولا يخفى أن الإنكليز كانوا في كل وقت منتصرين للعثمانية ومجتهدين في تعزيزها وتقويتها لتكون حارسة المضائق وقادرة على مقاومة أعدائها . وقد ظهر منهم ذلك جلياً في برلين كما أن اللورد بيكنسفلد قد افتخر بعد عوده من برلين بأنه ثبتت العثمانية في منزلة يمكنها من القيام بواجباتها

أما حقيقة الأسباب التي دفعت إنكلترة إلى هذا العمل فلكل الحزبية في ثابوها ، على أن اللورد بيكنسفلد رجل سياسة وعلم وبهول إلى الأعمال النابتة فلا يسوغ أن ننسب عمله إلى ما هو جار من الحركة الانتخابية في إنكلترة ولكن يحسن أن يقال أن اسما الصغرى جعلت موضوع تنديد حزب المعارضة الذي أفضى إلى الاعتراف بإنفاذ عهدة برلين خلا الإصلاحات في تركيا أوروبا أو في آسيا وقد نعت الوزارة بالتهامل والإهمال والتغاضى عن ذلك . فأراد اللورد بيكنسفلد أن ينزع من أيدي مضاديه هذا السلاح في ميدان الانتخابات ويظهر لنا أن سياسة الوزارة الإنكليزية ذات غاية أعظم من أن تُنسب إلى الانتخابات وتدلنا على تغيير في سلوك إنكلترة مع العثمانية ولا يخفى أن الإنكليز كانوا في كل وقت منتصرين للعثمانية ومجتهدين في تعزيزها وتقويتها لتكون حارسة المضائق وقادرة على مقاومة أعدائها وقد ظهر منهم ذلك جلياً في برلين كما أن اللورد بيكنسفلد قد افتخر بعد عوده من برلين بأنه ثبتت العثمانية في منزلة يمكنها من القيام بواجباتها نظراً إلى مركزها الجغرافي . وعليه فقد لاق أن نسأل هل تيقن اليوم وزراء إنكلترة بأن العثمانية في غير الحالة التي قالوا عنها ، وإنها لا تستطيع الإصلاح وخالية من العنصر الإداري الذي بدون لا يمكن التكلم عن الإصلاح والعدل والنجاح والاقتصاد . . نعم ، إننا لا نظن أن هذه الحالة تخفى على الوزراء الإنكليزية . ولكن لا نستطيع أن ننسب هذا التغيير في سياسة إنكلترة إلى حادث تبرج الهد وهو توصل أوستريا إلى مركز تسد به طريق الأستانة على الروسية وكفالك شاهداً ما أتى به اللورد سلسبرى في خطابه بمنشستر

نظراً إلى مركزها الجغرافي . وعليه فقد لاق أن نسأل هل تيقن اليوم وزراء إنكلترة بأن العثمانية في غير الحالة التي قالوا عنها ، وإنها لا تستطيع الإصلاح وخالية من العنصر الإداري الذي بدون لا يمكن التكلم عن الإصلاح والعدل والنجاح والاقتصاد . . نعم ، إننا لا نظن أن هذه الحالة تخفى على الوزراء الإنكليزية . ولكن لا نستطيع أن ننسب هذا التغيير في سياسة إنكلترة إلى حادث قريب العهد ، وهو توصل أوستريا إلى مركز تسد به طريق الأستانة على الروسية وكفالك شاهداً ما أتى به اللورد سلسبرى في خطابه بمنشستر .

أما الجرائد الروسية والألمانية فهزأت  
منها حقيرة الغاية فإن أنكلتره ما برحت تطالب غاية  
وحيدة في الشرق هي منع الروسية من الوصول الى  
البوسفور ولذلك رأيناها منذ ٦٠ سنة بأذلة معاق  
قواها واهتمامها السياسي ولولاها لما عانت حرب القرم ولما  
كادت تحمل السلاح عقب معاهدة سان إستفانوس  
ولذا حاولت على غير طائل الاخذ بيد الدولة العثمانية  
في مؤتمر برلين. أما الآن فلم يعد من ارتباب في أن  
العثمانية غير قادرة على القيام بالدور الذي أعد لها وقد  
أوشكت جرح المسائل الشرقية أن تفتح لما تلاقتها دولة  
قوية غير ذات مطامع تهتد أوروبا وحلت المسألة  
الشرقية حلاً يوجب طمأنينة الخواطر ويسكن بلابل  
أنكلتره التي يمكنها أن تطلب الإصلاح بلجاجة والإفلا  
تأسف إذا داخل العبث أعمال العثمانية لتأكدتها أن  
الخصم القديم لا ينال من الأسلاب نصيباً

أما الجرائد الروسية والألمانية ، فهزأت  
بذلك جهلاً منها حقيقة الغاية ، فإن إنكلتره ما  
برحت تطلب غاية وحيدة في الشرق هي منع  
الروسية من الوصول إلى البوسفور ، ولذلك  
رأيناها منذ ٦٠ سنة بأذلة مطلق قواها  
واهتمامها السياسي . ولولاها لما عانت حرب  
القرم ، ولما كادت تحمل السلاح عقب معاهدة  
سان إستفانوس . ولهذا حاولت على غير  
طائل الأخذ بيد الدولة العثمانية في مؤتمر  
برلين . أما الآن ، فلم يعد من ارتياب في أن  
العثمانية غير قادرة على القيام بالدور الذي  
أعد لها . وقد أوشكت جرح المسائل الشرقية أن  
تفتح لما تلاقتها دولة قوية غير ذات مطامع تهتد  
أوروبا ، وحلت المسألة الشرقية حلاً يوجب  
طمأنينة الخواطر ويسكن بلابل إنكلتره التي  
يمكنها أن تطلب الإصلاح بلجاجة ، وإلا فلا  
تأسف إذا داخل العبث أعمال العثمانية لتأكدتها  
أن الخصم القديم لا ينال من الأسلاب نصيباً .



## المجاعة في أرمينيا

رأينا في جرائد باريس ما لم نقو على تعريبه من أخبار المجاعة في تلك البلاد ، فإنه مما تنفطر له القلوب وتتفتت الأكياد تلك غائلة الحروب ونتائج الاستبداد . . .

وقد تشكل عدة جمعيات لجمع الإحسان ، ولكن لأي شيء تكفي هاته الإحسانات ، فإن الشقاء في الدنيا قد كاد يكون عميماً . ففي أرمينيا مجاعة ومثلها في بغداد والموصل وحلب وغيرها ، وفي سيليسيا في ألمانيا وفي شرقي الروسية وفي بعض جهات البلغار والأناطول\* وفي أيرلندة وبعض جهات الهند . وأسباب هذه البلايا لاتخفى على أحد . أجازنا الله .

## المجاعة في أرمينيا

رأينا في جرائد باريس ما لم نقو على تعريبه من أخبار المجاعة في تلك البلاد فانه ما تنفطر له القلوب وتتفتت الأكياد تلك غائلة الحروب ونتائج الاستبداد . . . . .

وقد تشكل عدة جمعيات لجمع الإحسان ولكن لأي شيء تكفي هاته الإحسانات فإن الشقاء في الدنيا قد كاد يكون عميماً ففي أرمينيا مجاعة ومثلها في بغداد والموصل وحلب وغيرها وفي سيليسيا في ألمانيا وفي شرقي الروسية وفي بعض جهات البلغار والأناطول وفي أيرلندة وبعض جهات الهند وأسباب هذه البلايا لاتخفى على أحد أجازنا الله

### LE NOUVEAU SIECLE

Grand organe politique illustré  
Paraissant en 8 et 10 et 13 pages

Directeur : ALEXANDRE CHALHOUB BEY  
Rédacteur en chef : IBRAHIM S. NAGGAR

#### RÉDACTION

Des bureaux collaborent à la rédaction de cet organe :

Bureaux à Paris : 30 Rue St Laurent  
Yéghia N° 427 - 59

#### ABONNEMENT

Pour l'Égypte : 24 an 89 F. T. E. Pour l'Étranger : 25 an 25 Francs

#### INSERTION

Pour les annonces s'adresser aux bureaux de publicité dans les principales villes de l'Europe et aux bureaux de ce journal à Paris et au Caire

# العصبة

أسبوعياً  
أسبوعياً

EL-ASSR - DJEDID  
(LE NOUVEAU SIECLE)

### العصبة

مدير الجريدة : ألكساندر الشاذلي  
رئيس تحرير الجريدة : إبراهيم نجار  
مساعده تحرير الجريدة : محمد مني كاشان

#### المراسلات

القاهرة : جريدة العصر الجديدي  
الجزيرة : جريدة في مصر  
البحر : جريدة في مصر  
البحر : جريدة في مصر

#### قيمة الاشتراك

تدفع سنوية : 24 في مصر  
80 في الخارج  
للإعلانات تخضع على الأمانة في مصر وفرنسا  
وولايات مصر في مصر، تونس، ليبيا

\* الأناطول = الأناضول .



## المجاعة في أرمينيا

## المجاعة في أرمينيا

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث الثوب وتميض عدما العيون فقد انهدم أظافر ما واملت مخالها بالمجد والعظم الخيمت وأطبت في تلك الصحاح فصارت بها الناس اثلاء جرع ولنة على كسرة من الخبز أو مضفة من لحم الكلاب والبغال وبلغ منهم الأمر حدة تعرضوا النبات للبع يموت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن الخنطة من وجود نعلما من أصول الأتجار خبزا . . . اللهم الطف بعبادك المك اللطف الرحيم

وكد اثر هذا في شعائر الانمانية لمحمد الى مساعدة ابناه جنسها في جميع المالك والنس جمعات للاحسان لم نحل مدينة ممدنة منها ولم ينصر العمل على الارمنين بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والانسانية لا تجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات وليس من جامع للافكار اعمل من عمل الخير ومساعدة من م في ضيق خناق هذا وقد دعا غبطة بطريرك الارمن في الاحسان الخواتين المصونات الى تأليف جمعية فلبية واخذن في جمع الاحسان من امثالهن عظم الله اجرهن واجرا المحسنين . وما بحلول ساعة تكرم المحضرة السلطانية بعفو ارمينيا من دفع العثور الى عامين من هذا التاريخ . وبعث امبراطور الرومية الى هناك يبلغ وانزل يوزع على المجاعين هذا ما يرد من الاحسانات من كل لمح تخفيف البلاء . اجزل الله اجر كل محسن وكل فاعل وما فعل

روت لنا الجرائد عن مجاعة أرمينيا أحاديث تُفطر لها القلوب وتفيض عندها العيون . فقد أنبشت أظافرهما ، وأعملت مخالبيها بالجلد والعظم فخيّمت وأطنبت في تلك المحامح ، فصارت بها الناس أشلاء جوع ولهفة على كسرة من الخبز أو مضغة من لحم الكلاب والبغال . وبلغ منهم الأمر حدة ، فعرضوا النبات للبيع بقوت يوم أو يومين . ولم يبق في بعض الأماكن للخنطة من وجود فعملوا من أصول الأشجار خبزا . . . اللهم الطف بعبادك إنك اللطيف الرحيم .

وقد أثر هذا في شعائر الإنسانية ، فحنت إلى مساعدة أبناء جنسها في جميع الممالك وألّفت جمعيات للإحسان لم تخل مدينة متمدنة منها ، ولم يقتصر العمل على الأرمنيين ، بل هم كل ذي مروءة وكرم خلق والإنسانية لا تتجزأ ولئن اختلفت المذاهب والجنسيات ، وليس من جامع

للأفكار أعمل من عمل الخير ومساعدة من هم في ضيق خنّاق . هذا ، وقد دعا غبطة بطريرك الأرمن في الأستانة الخواتين\* المصونات إلى تأليف جمعية فلبينية وأخذن في جمع الإحسان من أمثالهن عظم الله أجرهن واجرا المحسنين . ومما يحلو سماعه تكريم المحضرة السلطانية بعفو أرمينيا من دفع العثور إلى عامين من هذا التاريخ . وبعث إمبراطور الرومية إلى هناك بمبلغ وافر ليوزع على الجائعين عدا ما يرد من الإحسانات من كل فوج لتخفيف البلاء . أجزل الله أجر كل محسن وكل فاعل وما فعل .

\* الخواتين = السيدات .

## الإصلاح في البلاد العثمانية

(١)

إنما نحن بين تابعة تبعث على الحب ،  
فتحمل على الرجاء و (بين) اختبار يدعو إلى  
الاحتراز ، فيحدو إلى الخوف . تعزف أنفسنا  
عن القنوط بما أشربت من خالص الولاء ، ثم  
لا تجد للرجاء من مقدمة تدل على النتيجة ،  
فلا هي واقعة في اليأس فتستريح ، ولا هي  
فائزة بالأمل فتنهأ .

يرى اختلال الأمور وتلاشى الأحوال  
وضياع الأموال وانحطاط الاستقلال في بلاد  
أنبتنا أطفالاً وعلمتنا مراهقين وهذبتنا فتیاناً  
فنبكى بدموع لا يمازجها الرياء . ولا يُداخلها

الدهان ثم تمر بنا الوعود تبعاً سراعاً كخَلْب يبهز الأبصار ولا يليه الغيث فيقف جاري  
الدمع بنفاد مادة الصبر أو بامتلاء كأس اليأس . فإذا نظرنا بعين البصير إلى المآل والمصير ،  
ورأينا الاختلال منذراً بسطوة الغريب والغريب موعداً يحو الوجود الاستقلالي عاد  
الدمع لمجره يُحاول أن يحجب عن أعين المحبين سوء عاقبة المهملين .

ثم نُطلق طرف الطرف في مجال أحوالنا العمومية ملتمسين باباً للنجاة وسبيلاً  
للإصلاح ، فلا نجد إلا سدود الفتن وحواجز الإحن وعقبات المجاعات حتى نكاد ونستغفر  
اللّه نجزم بأن السماء قد حجبت عنا أنوار هدايتها ، وبنيت بنا حبال عنايتها ، وحتى نكاد  
ننشد متمثلين .

لا تترج هيهات منه صلاحه إن كان ربك قد قضى بفساده

## الإصلاح في البلاد العثمانية

(١)

إنما نحن بين تابعة تبعث على الحب فتحمل على  
الرجاء و (بين) اختبار يدعو إلى الاحتراز فيحدو إلى  
الخوف . تعزف أنفسنا عن القنوط بما أشربت من خالص

الولاء ، ثم لا تجد للرجاء من مقدمة تدل على النتيجة  
فلا هي واقعة في اليأس فتستريح ولا هي فائزة بالأمل  
فتنهأ .

يرى اختلال الأمور وتلاشي الأحوال وضياع  
الأموال وانحطاط الاستقلال في بلاد أنبتنا أطفالاً  
وعلمتنا مراهقين وهذبتنا فتیاناً فنبكى بدموع لا يمازجها  
الرياء . ولا يُداخلها الدهان ثم تمر بنا الوعود تبعاً  
سراعاً كخَلْب يبهز الأبصار ولا يليه الغيث فيقف جاري  
الدمع بنفاد مادة الصبر أو بامتلاء كأس اليأس فإذا  
نظرنا بعين البصير إلى المآل والمصير ورأينا الاختلال  
منذراً بسطوة الغريب والغريب موعداً يحو الوجود  
الاستقلالي عاد الدمع لمجره يُحاول أن يحجب عن أعين  
المحبين سوء عاقبة المهملين .

ثم نطلق طرف الطرف في مجال احوالنا العمومية  
 ملتزمين بابا النجاة وسبيلاً للإصلاح فلا نجد الاسود  
 الفتن وحواجز الاحن وعقبات المجاعات حتى تكاد  
 ونستغفر الله نجزم بان السماء قد حجبت عنا انوار هدايتها  
 وبنت بنا حبال عنايتها وحتى تكاد نشهد مئة مليون  
 لا تترجم هيات منه صلاحه  
 ان كان ربك قد قضى بفساده

نعم انه لا بد لبلاد الدولة من الإصلاح تخرج به  
 من خطه الخسف ومضيق الضعف وهاوية الفقر وغيابة  
 بئر الخمول فتنتقل صناعتها بما امتدحت عليه منذ خمسة  
 قرون: انوال تهتز عليها الايدي والأرؤس والأرجل

من غلس اليوم الى عشائه لتحرك ذراعاً او بعض ذراع  
 وأبر تاكل من السبابات بمقدار ما نغرز في القاش من  
 غشاء اليوم الى غسه لتخط قيصاً او بعض قيص  
 وبجاريك من عهد اخنوخ تجرهما ابقار بسوقها الزراع  
 سجاة يوم بشوعى الشمس لتفلق دوئماً او بعض دوئم من  
 الارض بكل ذلك نقبل به الوقت الذي يستجبه  
 الغرييون وشتان بين من يجي ومن يبت . ونعلم ان  
 لا بد من الإصلاح نستخرج به من ارضنا الأزلية الثروة

ثم نشفي عنانه في وجهة المقاصد الاجنبية والاحوال  
 الدولية طالبين وجهاً للسلامة وصورة اللامل فلا نرى  
 الا المخاوف على صور المنشورات وأشكال المخابرات  
 وهيئات النذر ولا تبصر الا المخاطر تحت حجب السفارات  
 وشتور الرسائل ولا نشهد الا المهالك على رسوم  
 الوساطة وفي حقائق التداخل حتى تكاد لولا الدين  
 نقول ما انصفنا الدهر انه من الظالمين

الرسالات ، ولا نشهد إلا المهالك على رسوم الوساطة وفي حقائق التداخل حتى تكاد  
 لولا الدين نقول ما أنصفنا الدهر إنه من الظالمين .

لا نقول ذلك تعصباً على الأجنبي أو نفوراً مما يعد به من الإصلاح أو ذهولاً عن كوننا

نعم إنه لا بد لبلاد الدولة من الإصلاح  
 تخرج به من خطه الخسف ومضيق الضعف  
 وهاوية الفقر وغيابة بئر الخمول ، فتنتقل  
 صناعتها مما استقرت عليه منذ خمسة قرون :  
 أنوال تهتز عليها الأيدي والأرؤس والأرجل  
 من غلس \* اليوم إلى عشائه ، لتُحرك ذراعاً أو  
 بعض ذراع وإبر تَأكل من السبابات بمقدار ما  
 تغرز في القماش من عشاء اليوم إلى غلسه ،  
 لتُخيط قميصاً أو بعض قميص ومحارث من  
 عهد أخنوخ تجرها أبقار يسوقها الزراع سحابة  
 يوم يشوعى الشمس لتُفلق دوئماً أو بعض دوئم  
 من الأرض . كل ذلك نقتل به الوقت الذي  
 يستحبه الغرييون ، وشتان بين من يُحیی ومن  
 يُمیت . ونعلم أن لا بد من الإصلاح نستخرج  
 به من أرضنا الأزلية الثروة . ثم تُشفي عنانه في  
 وجهة المقاصد الأجنبية والأحوال الدولية  
 طالبين وجهاً للسلامة وصورة للأمل ، فلا  
 نرى إلا المخاوف على صور المنشورات  
 وأشكال المخابرات وهيئات النذر ، ولا تُبصر  
 إلا المخاطر تحت حُجب السفارات وستور

\* غلس = تداخل آخر الظلام مع أول النور .

كالطفل المريض لا بد من سقيه العلاج كرهاً ، ولكن نخاف ما وراء ذلك من تلاشي العصبية وتبدد الجماعة وانطفاء أنوار الآمال وإمحاء آثار الاستقلال بعد إذ تنبتهت الخواطر في الأمة العثمانية ، فصار بها عدد غير قليل ممن يعلمون أن القوم الذين ليس لهم من جامعة وطنية ورابطة دولية وهيئة سياسية ، إنما هم في عالم الإنسان بمنزلة الداجن من الحيوان يُطعمون ؛ يستخدموا ويستخدمون لغير أنفسهم وبئس الشأن شأن ينحط به الإنسان إلى درجة الحيوان .

وذى قضيتنا للناس نسطها

ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل

ما لا يزال دفيناً بما نبث من الأمن تمهيداً لسبيل الزراعة وما ننشر من العلم هداية إلى كنوز المعادن بحيث لا يخاف الزارع أن يفاجئه من يحصد المزروع ، ولا يكون أهل القرية في لباس الذل والفقر على كون بيوتهم قائمة على معدن الذهب .

لا نقول ذلك تعصباً على الاجبي او نفوراً ما بعد بو من الاصلاح او ذهولاً عن كوننا كالطفل المريض لا بد من سقيه العلاج كرهاً ولكن نخاف ما وراء ذلك من تلاشي العصبية وتبدد الجماعة وانطفاء انوار الآمال وإمحاء آثار الاستقلال بعد إذ تنبتهت الخواطر في الامة العثمانية فصار بها عدد غير قليل ممن يعلمون ان القوم الذين ليس لهم من جامعة وطنية ورابطة دولية وهيئة سياسية انما هم في عالم الانسان بمنزلة الداجن من الحيوان يطعمون يستخدموا ويستخدمون لغير انفسهم وبئس الشأن شأن ينحط به الانسان الى درجة الحيوان

وذى قضيتنا للناس نسطها

ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل

ما لا يزال دفيناً بما نبث من الأمن تمهيداً لسبيل الزراعة وما ننشر من العلم هداية إلى كنوز المعادن بحيث لا يخاف الزارع أن يفاجئه من يحصد المزروع ولا يكون أهل القرية في لباس الذل والفقر على كون بيوتهم قائمة على معدن الذهب نعلم جميع ذلك ولا نجهد دواء الداء ولكن العلم غير العمل والقول غير الفعل

فما الرأي أنقنط من الرحمة ولا يقنط منها إلا الخاسرون أم نأمل أمل الشائب في الشباب . أم نلقى بأنفسنا بين أيدي الغرباء نقول تصرفوا في أمورنا كيف شئتم إنا لكم من التابعين هذه مسألة نعرضها لأولي الأمر من رجال الدولة النبها . ولا نزيدهم بها علماً ولكن شأننا التذكير وربما نفعت الذكرى ..

نعلم جميع ذلك ، ولا نجهد دواء الداء ، ولكن العلم غير العمل والقول غير الفعل .

فما الرأي أنقنط من الرحمة ، ولا يقنط منها إلا الخاسرون أم نأمل أمل الشائب في الشباب ؟ . أم نلقى بأنفسنا بين أيدي الغرباء ، نقول تصرفوا في أمورنا كيف شئتم إنا لكم من التابعين . هذه مسألة نعرضها لأولى الأمر من رجال الدولة النبها . ولا نزيدهم بها علماً ، ولكن شأننا التذكير وربما نفعت الذكرى .



## الأناضول

كُتِبَ من الأستانة أن الحكومة بعثت إلى آسيا الصغرى ثلاثة أطباء ، وعهدت إليهم فحص الحالة الصحية والنظر في الوسائل الممكن استخدامها هنالك تلافياً لحدوث الوباء الذي يُهدد تلك الأحياء بالانتشار فيها أثر المجاعة . وسيتوجه الأطباء المذكورون إلى وان\* وأرضروم وسليمانية على أن تفقدتهم أحوال الصحة هنالك لا يأتي بالمرغوب ؛ إذ ليس لهم من النقود ما يُصرف في سبيل هذه الغاية ، وأن منتهى ما يستطيعون فعله لا يتعدى التقرير عن الحالة وذكر الوسائل لتلافى الخطب قبل وقوعه ، وما فائدة حكم لا ينفذ . وعندنا أن مجلس الصحة هو الجدير برعاية هذه المصلحة والكافل القيام بها ، ولكننا لا ندرى علة تحويل نظره عن حالة تستوجب توجيه النظر قبل كل أمر ، فإن المجاعة لم تزل منشبة أظفارها والصيف قد هجم بحره ومنجل

## الأناضول

كتب من الأستانة ان الحكومة بعثت الى اصبا الصغرى ثلاثة اطباء وعهدت اليهم فحص الحالة الصحية والنظر في الوسائل الممكن استخدامها هنالك تلافياً لحدوث الوباء الذي يهدد تلك الاحياء بالانتشار فيها اثر المجاعة وصنوجه الاطباء المذكورون الى وان وأرضروم وسليمانية على ان تقدم احوال الصحة هنالك لاهان بالمرغوب اذ ليس لهم من النقود ما يصرف في سبيل هذه الغاية وان منتهي ما يستطيعون فعله لا يمدى الفير من الحالة وذكر المواطن للثلاثي الخطب قبل وقوعه وما فائدة حكم لا ينفذ . وعندنا ان مجلس الصحة هو الجدير برعاية هذه المصلحة والكافل القيام بها ولكننا لا ندرى علة تحويل نظره عن حالة تستوجب توجه النظر قبل كل امر فان المجاعة لم تزل مندبة اظفارها والصيف قد هجم بحره ومنجل الموت تحصد يربها من المصابين بداء الجوع افواجاً افواجاً واذا لم يسرع اولو الامر الذين عهدت اليهم وقاية الناس من الاضرار ففتت الامراض في تلك البلاد ونشاط البلا على العالم بانتشار الوباء فيها وربما نعداها الى غير ما فيكون من نجا من مخالب المجاعة فربما الوباء والمعامات ومالك البلا المربع ٠٠٠٠ الهه لطفاً ورحمة بهادك امك الطيب الرحيم

الموت تحصد يومياً من المصابين بداء الجوع أفواجاً أفواجاً . وإذا لم يُسرع أولو الأمر الذين

\* وان = فان

عُهدت إليهم وقاية الناس من الأضرار ، فشت الأمراض في تلك البلاد ، وتعاضم البلاء على العالم بانتشار الوباء فيها وربما تعداها إلى غيرها ، فيكون من نجا من مخالب المجاعة فريسة الأوبية والعاهات وهنالك البلاء المريع . . . . اللهم لطفاً ورحمة بعبادك إنك اللطيف الرحيم .

عدد ١٩٩، ٢٦ مايو ١٨٨٠، ص ٣، الإسكندرية



### العثمانية

. . . ولعل الأول هو المقصود استناداً على ما أبان اللورد غرانفيل والسير ديلك في كلامهما من أن الحكومة الإنكليزية لا تود الانفراد في هذا الشأن عن بقية الدول ، بل الاتفاق والاشترار معهن . ولا يخفى أن الإصلاح المنوّه عنه يُقسم إلى قسمين : الأول يتعلّق بالأرمن والثاني بسكان تركية أوربا . فالأول يُشير إليه البند ٦١ من عهدة برلين بما يأتي :

. . . ولعل الأول هو المقصود استناداً على ما أبان اللورد غرانفيل والسير ديلك في كلامهما من أن الحكومة الإنكليزية لا تود الانفراد في هذا الشأن عن بقية الدول بل الاتفاق والاشترار معهن ولا يخفى أن الإصلاح المنوّه عنه يتم إلى قسمين الأول يتعلق بالأرمن والثاني بسكان أوربا . فالأول يتعلّق بالأرمن والثاني بسكان تركية أوربا . فالأول يُشير إليه البند ٦١ من عهدة برلين بما يأتي  
ويتعهد الباب العالي بأن يتم دون تأجيل الإصلاحات والمحسنات التي تقتضيها الأحوال في البلاد التي يقطنها الأرمن وبأن يحميمهم من الشركس والأكراد . وبأن يوقف الدول الفخيمة على ما يجريه بشأن ذلك ومن يلاحظن إجراءه

يتعهد الباب العالي بأن يتم دون تأجيل الإصلاحات والتحسينات التي تقتضيها الأحوال في البلاد التي يقطنها الأرمن وبأن يحميمهم من الشركس والأكراد . وبأن يوقف الدول الفخيمة على ما يجريه بشأن ذلك ومن يلاحظن إجراءه .



## المسألة الأرمنية

## المسألة الأرمنية

إن في جملة المسائل المهمة التي سنرى الدول الأوربية فيها مسألة وافرة المشاكل مع وضوحها صعبة المراس مع سهولتها أعنى بها المسألة الأرمنية ؛ أى مسألة الإصلاح فى هذه البلاد كما يشير إلى ذلك البند ٦١ من عهدة برلين . ولا يخفى أن الحكومة العثمانية لم تف بهذا الوعد إلى الساعة ، ولم تنس ما جرى بينها وبين إنكلترة من الحوادث السياسية على عهد الوزارة السالفة وما اقتضت إليه . والحال إذ ذاك من إرسال باكر باشا إلى جهات أرمنيا ليتفقد أحوالها ويرفع إلى الباب العالى ولندن ما يراه .

ان في جملة المسائل المهمة التي سنرى الدول الأوربية فيها مسألة وافرة المشاكل مع وضوحها صعبة المراس مع سهولتها أعنى بها المسألة الأرمنية أي مسألة الإصلاح في هذه البلاد كما يدبر ان ذلك البند ٦١ من عهدة برلين ولا يخفى ان الحكومة العثمانية لم تف بهذا الوعد الى المصاحد ولم تنس ما جرى بينها وبين انكلترة من الحوادث المعاصرة على عهد الوزارة السالفة وما اقتضت احوالها اذ ذاك من ارسال باكر باشا الى جهات ارمنيا ليتفقد احوالها ويرفع الى الباب العالى ولندن ما يراه . وليس من يجهل سوء حالة هذه البلاد وما صارت اليه من الضيق وما تكابده من الجوع والفقر المدقع الذي حرك اوربا الى التصدي للعثمانية ومطالبتها بوفاء المواعيد . وفي الظن ان ما منع تحقيق هذه الآمال إنما هو اعتقاد الحكومة العثمانية بان انكلترة تريد العبث بحقوقها واستقلالها والاعتداء على سيادتها في آسيا . وقد حملها على هذا الاعتقاد معاهدة ٤ يونيو ١٨٧٨ المتعلقة بجزيرة قبرص . ولعل الممور غلادستون شعر بذلك ، فألقى في ٢١ مايو بمجلس العموم خطاباً ضمنه ما يأتي

وليس من يجهل سوء حالة هذه البلاد ،

وما صارت إليه من الضيق ، وما تُكابده من الجوع والفقر المدقع الذي حرك أوربا إلى التصدي للعثمانية ومطالبتها بوفاء المواعيد . وفي الظن أن ما منع تحقيق هذه الآمال إنما هو اعتقاد الحكومة العثمانية بأن إنكلترة تريد العبث بحقوقها واستقلالها ، والاعتداء على سيادتها في آسيا . وقد حملها على هذا الاعتقاد معاهدة ٤ يونيو ١٨٧٨ المتعلقة بجزيرة قبرص . ولعل المسيو غلادستون شعر بذلك ، فألقى في ٢١ مايو بمجلس العموم خطاباً ضمنه ما يأتي :



«يعتقد رجال السياسة العثمانيون اعتقاداً نود إزالته منهم وذلك بأن إنكلترة تُريد أن تعبت بسيادة الباب العالي في آسيا . ولا ريب أن اعتقادهم هذا نشأ عن العُهدَة الإنكليزية العثمانية . أما نحن فلا نرتاح إلى شئ من ذلك بالإطلاق ، كما لا نُحب أن نرى سلطة أجنبية ضاربة خيامها في البلاد العثمانية ، بل نُريد أن تقوم العثمانية بتعهداتها قياماً تاماً بتصديق أوروبا» .

فهذا الكلام ، والحالة هذه يكفل تسكين جأش العثمانيين من هذا القبيل . ولا غرو أن أساءوا الظن في إنكلترة ، إذ لم يبرموا معها المعاهدة المذكورة إلا اعتماداً على مساعدتها في المؤتمر . وكانت النتيجة الخلاف ، فاقتضى أن تتحذر ممن لم يف بوعده معها ، وأنها لا تُلام إذا أساءت الظن . وقد قيل «إن سوء الظن من حسن الفطن» .

ويعتقد رجال السياسة العثمانيون اعتقاداً نود إزالته منهم وذلك بأن إنكلترة تُريد أن تعبت بسيادة الباب العالي في آسيا ولا ريب أن اعتقادهم هذا نشأ عن العُهدَة الإنكليزية العثمانية . أما نحن فلا نرتاح إلى شئ من ذلك بالإطلاق كما لا نحب أن نرى سلطة أجنبية ضاربة خيامها في البلاد العثمانية بل نُريد أن تقوم العثمانية بتعهداتها قياماً تاماً بتصديق أوروبا .

فهذا الكلام والحالة هذه يكفل تسكين جأش العثمانيين من هذا القبيل . ولا غرو أن أساءوا الظن في إنكلترة ، إذ لم يبرموا معها المعاهدة المذكورة إلا اعتماداً على مساعدتها في المؤتمر وكانت النتيجة الخلاف فاقتضى أن تتحذر ممن لم يف بوعده معها وأنها لا تُلام إذا أساءت الظن وقد قيل «إن سوء الظن من حسن الفطن» .

وترى العثمانية من جهة أخرى موانع كلية لتأخير الإصلاح وفي جملة ذلك أن البند ٦١ من العُهدَة لا يبين الإصلاح المراد إجراؤه ، فلا يعلم هل تُريد أوروبا أن تكون أرمينيا إمارة مستقلة الأحكام كبلغاريا ، أو مقاطعة ممتازة كالروم إلى الشرقية أو أن تجعل لها المرعى في لبنان . وذلك ما لا يبينه البند المذكور من العُهدَة وإنما يكفي بذكر الإصلاح واحتياجات البلاد . ولو صرحت العُهدَة البرلينية بما تقصد بلفظة الإصلاح من

وترى العثمانية من جهة أخرى موانع كلية لتأخير الإصلاح ، وفي جملة ذلك أن البند ٦١ من العُهدَة لا يبين الإصلاح المراد إجراؤه ، فلا يُعلم هل تُريد أوروبا أن تكون أرمينيا إمارة مستقلة الأحكام كبلغاريا ، أو مقاطعة ممتازة كالروم إلى الشرقية أو أن تجعل لها نظاماً كالنظام المرعى في لبنان . وذلك ما لا يبينه البند المذكور من العُهدَة ، وإنما يكفي بذكر الإصلاح واحتياجات البلاد . ولو صرحت العُهدَة البرلينية بما تقصد بلفظة الإصلاح من أن يكون مثلاً كالذي أُجرى في لبنان سنة ٦١ لزال الالتباس ، ولم يبق

ان يكون مثلاً كالذي اجري في لبنان سنة ٦١ لزال  
الانقباس ولم يبق مجال للارتباب ولكنها فتقت وما  
رقت فعلموا ان ان نيين لنا من امن نوك كل الكتب  
لهذا بالاصلاح المراد . هذا ما سقتضيه أوروبا في المؤتمر  
المجدد الذي صلتهم ببرلين كما نبتنا بذلك وصل البرق  
فصبراً الى ان نرى ما سيقضي به قضية الغرب في دعاوى  
الشرق وان هذا لناظره قريب

مجال للارتباب . ولكنها فتقت وما رقت .  
فعلينا الآن أن تُبين لنا من أين تُؤكل الكتف  
ليبدأ بالإصلاح المراد . هذا ما سقتضيه أوروبا  
في المؤتمر الجديد الذي سيلتئم ببرلين كما  
تُبتنا بذلك رُسل البرق . فصبراً إلى أن نرى ما  
سيقضي به قضية الغرب في دعاوى الشرق .  
وإن غداً لناظره قريب .

عدد ٢٠٣، ٢٤ يونية ١٨٨٠، ص ٢، الإسكندرية



## أرمينيا

أرمينيا

لم نصل أرمينيا إلى حالة أردأ من حالتها  
الحاضرة قط . فقد كُتب من الأستانة أن هذه  
البلاد أمست ملعباً ومرتعاً لمنكرات الأكراد  
واعتدائهم وظلمهم وجورهم . وليت ثم  
رادعاً أو معارضاً أو كاشفاً البلوى أو مضطلعاً  
شكوى أو ممساً أفعالاً ، وكأنني بقتل النفوس  
حلّ للأكراد وبالسرقة أبيحت لهم وبانتهاك  
الحرم إذن لجمعهم فصلاً عما يُعانيه الأهليون  
من جوع أصم وقحط أبكم . أجارنا الله من  
جور الناس وقحط الأرض .

وليس لنا إلا نسبة ذلك إلى نتائج سياسة  
بقنسفيلد أو سوء ظن العثمانية في الطرفين ؛

لم نصل أرمينيا إلى حالة أردأ من حالتها  
الحاضرة قط . فقد كُتب من الأستانة أن هذه  
البلاد أمست ملعباً ومرتعاً لمنكرات الأكراد  
واعتدائهم وظلمهم وجورهم . وليت ثم  
رادعاً أو معارضاً أو كاشفاً البلوى أو مضطلعاً  
شكوى أو ممساً أفعالاً ، وكأنني بقتل النفوس  
حلّ للأكراد وبالسرقة أبيحت لهم وبانتهاك  
الحرم إذن لجمعهم فصلاً عما يُعانيه الأهليون  
من جوع أصم وقحط أبكم . أجارنا الله من  
جور الناس وقحط الأرض .

وليس لنا إلا نسبة ذلك إلى نتائج سياسة  
بقنسفيلد أو سوء ظن العثمانية في الطرفين ؛

ما يفعل الكردي  
 شيخ يرى الصلوات الخمس نافلةً ويستحل دم الحجاج في الحرم  
 ولقد امل الارمنون ان يخلص من رغبة الحالة  
 وبنا أكدت الاتخابات الانكليزية بفوز غلادستون  
 وبتوا ينتظرون منه المدد ولعل هذا الوزير الحر  
 لا يهتم من الالتمات اليهم واستلفات انظار الحكومة الدنمانية  
 الى تحسين احوالهم فان هذه الامة ساءت الالام ام حسنت  
 اتم اخلاصاً للباب العالي من جميع الامم الدنمانية الاخر  
 وتلبية الى تلبية اوامره فمعاها ان يخفف مصابهم او يظفر  
 الى ما نابها من الاكرد فوق ما تقاسى من الجوع وسوء  
 الحال

اذ وهمت أن لسياسة إنكلترة في آسيا الصغرى  
 مآرب خفية محمولة على ما بدا من عاداتها  
 وإن للأرمنيين مآرب أخرى . أما بقنسفيلد  
 فقليل أن قصده كان موجهاً إلى تعزيز جانب  
 العثمانية في تلك الجهات . بيد أن ليس  
 للأرمنيين من مآرب . ولكن اختلاف الظنون  
 والتخمين أوجب المضرة على الأرمن ؛ إذ  
 اندفع الأكراد إلى إساءتهم والإيقاع بهم . وما  
 أدراك ما يفعل الكردي .

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة

ويستحل دم الحجاج في الحرم

ولقد امل الأرمنيون التخلص من ربة الحالة ، وبينما أكدت الانتخابات الإنكليزية  
 بفوز غلادستون ، وبتوا ينتظرون منه المدد . ولعل هذا الوزير الحر لا يأنف من الالتفات  
 إليهم واستلفات أنظار الحكومة العثمانية إلى تحسين أحوالهم ، فإن هذه الأمة ساءت  
 الأيام أم حسنت أتم إخلاصاً للباب العالي من جميع الأمم العثمانية الأخر وأسبقهن إلى  
 تلبية أوامره . فعساه أن يخفف مصابها ويُنظر إلى ما نابها من الأكراد فوق ما تُقاسى من  
 الجوع وسوء الحال .

(• مكاتبات الأهرام •)	(• قيمة الاشتراك •)
جميع المكاتبات التي تميل اليها من قبلنا من قبلنا بالاهرام ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم اندي نغلا محرر الاهرام وعمل ادارتها على شارع بورس امام بك الزهوانات	في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكا عن سنة اشهر خمسة عشر فرنكا بالنها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالضرورة الاذنة عن سنة عن سنة اشهر فرنك فرنك
(• وكلاء الاهرام في الخارج •)	في مصر وسائر الارباب الخديوية ٢٥ ١٦ في سنة الدالية ٢٥ ١٦ في سورية وسائر الامالك العروسية ٢٥ ١٩ في اوربا والجزائر تونس ومباي وكبكنة ٢٠ ١٧
اسماء ذاهرام تذكر في اخر المجردة عند وجود عمل ولكن الحصول على الاهرام في الاماكن التي ليس بها وكلا بارسال حواثة الي مديرها ان بارسال طوايع البوسطة من اي نوع كان على قدر سنة الاشتراك من كل نسخة من الاهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك	اجرة مطرا الاذنة في الصحينة الأولى فرنك وسية لاخرة نصف فرنك



### المسألة الأرمنية

كُتِب من الأستانة أن عابدين باشا وزير الخارجية ألقى على الوزراء لائحة ضمَّتها بنود الإصلاح في أرمينيا . فأخذ مجلس النظار في تفحصها . وهذا نصها :

تُقسم أرمينيا إلى بنادر لا يتعدى بُعد الواحد عن الآخر الساعتين ، ويُنتخب لكل ناحية شيخ أو قاضى صلح من غالبية السكان ، ويقوم معه مستشاران يُنتخبان من الفئة القليلة . أى إذا كان عدد النصارى مثلاً أكثر من عدد المسلمين فيكون قاضى الصلح منهم وبالعكس . وإذا كان النصارى أقل عدداً من المسلمين ، فيُنتخب المستشاران منهم وبالعكس ، وأن يكون مع الشيخ المذكور ستة جنود اثنان من الملة الأقل عدداً وأربعة من الملة الأوفر عدداً ويُشكل على هذا النحو مجلس استئناف ، ولكن لا يكون له مقر أبداً ، بل ينتقل من ناحية إلى ناحية لفصل الدعاوى وحل المشاكل .

ويقال إن مجلس النظار قد رضى وصدق هذه اللائحة - والله أعلم .

### المسألة الأرمنية

كتب من الأستانة أن عابدين باشا وزير الخارجية ألقى على الوزراء لائحة ضمَّتها بنود الإصلاح في أرمينيا فأخذ مجلس النظار في تفحصها . وهذا نصها :

تقسم أرمينيا إلى بنادر لا يتعدى بُعد الواحد عن الآخر الساعتين . ويطلب لكل ناحية شيخ أو قاضى صلح من غالبية السكان ويقوم معه مستشاران يُنتخبان من الفئة الغلبة أى إذا كان عدد النصارى مثلاً أكثر من عدد المسلمين فيكون قاضى الصلح منهم وبالعكس . وإذا كان النصارى أقل عدداً من المسلمين فيُنتخب المستشاران منهم وبالعكس وأن يكون مع الشيخ المذكور ستة جنود اثنان من الفئة الأقل عدداً وأربعة من الفئة الأوفر عدداً وبشكل على هذا النحو مجلس استئناف ولكن لا يكون له مقر أبداً بل ينتقل من ناحية إلى ناحية لفصل الدعاوى وحل المشاكل

ويقال إن مجلس النظار قد رضى وصدق على هذه اللائحة - والله أعلم

## أوروبا والدولة العثمانية

وقد اهتمت الدولة باصلاح بعض الولايات اصلاً وهمياً اسماً ، فأعلنت الإصلاح في ارمينيا ، وفي الديار العربية وفي مكدونيا وفي البانيا الا ان سوريا لم تنل حظاً ولا اسماً في هذه الاصلاحات كأن لا وجود ولا نصيب لها من نعم دولة هي روحها ووجدانها وحياتها في جنديتها ومالياتها الا ان اللوم الاكبر قد يلحق بالسوري الذي يأن تحت نير الظلم ويرضخ تحت ثقل اهمال دولة لا تقدر قدر صدقه واخلاصه ولا فضل هذه البلاد وامتها .

وقد تعود التركي ان يلتفت فقط الى الصياح والثورات والحروب والتهديد فمن يهدده ويصيح بوجهه وينادي بوجوب محاربه فهو الذي ينال حظه من التقدم ونجاح المقصد واما الامم التي لا تحرك ساكناً فهي بنظره امة مائتة لا خوف منها بل وولائها فرض عليها . فلا حظ لها من خير بل ويلات الظلم تحال على رأسها .

وقد اهتمت الدولة باصلاح بعض الولايات اصلاً وهمياً اسماً ، فأعلنت الإصلاح في ارمينيا ، وفي الديار العربية ، وفي مكدونيا ، وفي ألبانيا . إلا أن سوريا لم تنل حظاً ولا اسماً في هذه الإصلاحات ، كأن لا وجود ولا نصيب لها من نعم دولة هي روحها ووجدانها وحياتها في جنديتها ومالياتها . إلا أن اللوم الأكبر قد يلحق بالسوري الذي يأن تحت نير الظلم ويرضخ تحت ثقل إهمال دولة لا تُقدّر قدر صدقه وإخلاصه ، ولا فضل هذه البلاد وأمتها .

وقد تعود التركي أن يلتفت فقط إلى الصياح والثورات والحروب والتهديد ؛ فمن يُهدده ويصيح بوجهه ويُنادي بوجوب محاربه، فهو الذي ينال حظه من التقدم ونجاح المقصد . وأما الأمم التي لا تُحرك ساكناً فهي بنظره أمة مائتة لا خوف منها ، بل وولائها فرض عليها . فلا حظ لها من خير ، بل ويلات الظلم تُحال على رأسها .



## أرمينيا

## أرمينيا

قالت إحدى الجرائد الأوربية فى جواب الباب العالى على لائحة الدول بخصوص إنفاذ البند ٦١ من عهدة برلين إشارة إلى أن عدد الأرمينيين ليس إلا ١٧, ١، وذلك فى البلاد التى كانت تُسمى قبلاً «أرمينيا»، وعليه فهى وهم اسم بلا مسمى. وقال صوا باشا فى جوابه على لائحة اللورد كرانفيل ما معناه: «بلى إنه يوجد أرمينيون مخلصون للعثمانية، ولكنه لا وجود لأرمينيا فإن الشعب لا علم له بذلك ولو سئل أين موقعها من البلاد لما عرف، ففى هذا دليل واضح على أن الباب غير عازم على إنفاذ البند المذكور من العهدة بحجة أن ليس من أرمينيا فيُصلح حالها، ولا من عدد وافر من الأرمينيين فيُنظر فى شأنهم. ولكن إقراره بوجود أرمينيين يكفى ليثبت وجود أرمينيا. وأما تحديده عددهم ١٧, ١ بالنسبة إلى بقية سكان تلك البقعة من الأرمن ففيه إحجاف

قالت إحدى الجرائد الأوربية أن فى جواب الباب العالى على لائحة الدول بخصوص إنفاذ البند ٦١ من عهدة برلين إشارة إلى أن عدد الأرمينيين ليس إلا ١٧, ١ وذلك فى البلاد التى كانت تُسمى قبلاً «أرمينيا». وطبقاً فى يوم اسم بلا مسمى. وقال صوا باشا فى جوابه على لائحة اللورد كرانفيل ما معناه: «بلى إنه يوجد أرمينيون مخلصون للعثمانية ولكنه لا وجود لأرمينيا فإن الشعب لا علم له بذلك ولو سئل أين موقعها من البلاد لما عرف، ففى هذا دليل واضح على أن الباب غير عازم على إنفاذ البند المذكور من العهدة بحجة أن ليس من أرمينيا فيُصلح حالها ولا من عدد وافر من الأرمينيين فيُنظر فى شأنهم ولكن إقراره بوجود أرمينيين يكفى ليثبت وجود أرمينيا. وأما تحديده عددهم ١٧, ١ بالنسبة إلى بقية سكان تلك البقعة من الأرمن ففيه إحجاف

بين. فأما إذا راجعنا ما كُتب عن سكان أرمينيا فى هذه الأزمة تبين أن ثمَّ عدداً وافراً. ففى ولاية «وان» ١١٨٤٠٠٠ أرمينى و ٩٠٠٠٠٠ كردى و ٣٠٠٠٠٠ تركى و ٨٠ ألف سيرياني و ٢٦٣ إسرائيلياً، وفى ولاية أرضروم ٢١٥١٧٧ أرمينياً و ١٥٩ ألف تركى و ١٤٠ ألف كردى و ٤٦٤٥ سريانياً و ٣٤٢٠ يونانياً و ٢٦٣٧ يزيدياً و ١٨ ألف شركسى و ١٠٠ عجمى و ٢٠ قبطياً. وفى مرعش ١٦٤٥٠٠ أرمينى و ٢٩٠٠٠٠ تركى و ٢٣ ألف كردى و ١٠٠ شركسى و ٢٢٠ عجمياً. فيظهر من هذا التعداد أن عدد الأرمينيين يبلغ خمس عدد السكان.



## المجاعة في أرمينيا

### المجاعة في أرمينيا

لا نذكر شيئاً عن المجاعة في أرمينيا إلا تعظيماً لأجر أهل الخير والمبرات الذين تكرموا بجمع الإحسان لسكان تلك البلاد واستنفاذ الغرم من الناس بمنزلون بهم رحمة وشفقة على الأمانة من مخالب الدهور . قال الراوي وكلما قيل إلى الآن عن أحوال المجاعة في أرمينيا ليس بشيء تجاه الحقيقة والعيان ، فإن حمل الحنطة \* الذى كان يباع قبلاً بعشرة فرنكات أمسى يباع بمائة وستين فرنكاً ولا عجب إذا زاد سعره عن ذلك . وبالله من فعل المجاعة ، فقد رأينا رجالاً يشترون سماً لقتل أنفسهم وعيالهم تخلّصاً من بؤس العيش والجوع المدقع . ولم يبق عند الأغنياء من درهم ، ولا من حاجة يتعاون بها خبزاً ، فصاروا كالفقراء يموتون جوعاً . وبالإنسانية ، فقد باع الفقراء أولادهم ، وغادر المساكين صغارهم فى الشوارع مأكلاً للكلاب . ونعوذ بالله من شر المجاعة .

فالبدار يا أهل الخير ، فهذا وقت المبرات وعمل الصالحات . وهذه سوق تباع فيها النفوس رخيصة ، فاشتروها بفضلات الأموال يكتب لكم عظيم الأجر . وإن فى مصر جمعية مؤلفة لجمع الإحسان من كرام القوم قد مدّ إليها المحسنون الأيدي ، وهى تدعو كل إنسان إلى تلبية نداها لتخفيف مصاب المبتلين بالمجاعة من بنى آدم ، فنسأل الله أن يجازيها على صنيعها المبرور خير الجزاء وجزاء الخير ، وأن يلطف بعباده إنه اللطيف الرحوم .

لا نذكر شيئاً عن المجاعة في أرمينيا إلا تعظيماً لأجر أهل الخير والمبرات الذين تكرموا بجمع الإحسان لسكان تلك البلاد واستنفاذ الغرم من الناس بمنزلون بهم رحمة وشفقة على الأمانة من مخالب الدهور . قال الراوي وكلما قيل إلى الآن عن أحوال المجاعة في أرمينيا ليس بشيء تجاه الحقيقة والعيان ، فإن حمل الحنطة \* الذى كان يباع قبلاً بعشرة فرنكات أمسى يباع بمائة وستين فرنكاً . ولا عجب إذا زاد سعره عن ذلك . وبالله من فعل المجاعة ، فقد رأينا رجالاً يشترون سماً لقتل أنفسهم وعيالهم تخلّصاً من بؤس العيش والجوع المدقع . ولم يبق عند الأغنياء من درهم ، ولا من حاجة يتعاون بها خبزاً ، فصاروا كالفقراء يموتون جوعاً . وبالإنسانية ، فقد باع الفقراء أولادهم ، وغادر المساكين صغارهم فى الشوارع مأكلاً للكلاب . ونعوذ بالله من شر المجاعة .

فالبدار يا أهل الخير ، فهذا وقت المبرات وعمل الصالحات . وهذه سوق تباع فيها

النفوس رخيصة ، فاشتروها بفضلات الأموال يكتب لكم عظيم الأجر . وإن فى مصر جمعية مؤلفة لجمع الإحسان من كرام القوم قد مدّ إليها المحسنون الأيدي ، وهى تدعو كل إنسان إلى تلبية نداها لتخفيف مصاب المبتلين بالمجاعة من بنى آدم ، فنسأل الله أن يجازيها على صنيعها المبرور خير الجزاء وجزاء الخير ، وأن يلطف بعباده إنه اللطيف الرحوم .

\* الحنطة = الغلال .



## حوادث مختلفة

### حوادث مختلفة

### المسألة الأرمنية

#### المسألة الأرمنية

جاء في الديبا لصديقنا الكاتب البليغ المسيو شارم غبريال ما ملخصه :

جاء في الديبا لصديقنا الكاتب البليغ المسيو شارم غبريال ما ملخصه  
من الصعب أن نعرف كيفية الحل الذي يرتثيه الباب العالي للمسألة الأرمنية . فتارة يُقال أن عابدين باشا قد نظم لائحة خاصة للإصلاح بأرمينيا وإنه سيرفعها عما قليل إلى أوروبا لتُصدق عليها ، وطوراً يرتأون بأنه عازم على الإعلان بأن الحكومة العثمانية لا تقبل أن يكون فرق بين ولاياتها الآسيوية وولاياتها الأوربية . فإذا كان القرا الأعز صمماً كان الباب العالي مخالفاً لشروط عهدة برلين فإن التمييز بين ولاياتها الآسيوية وولاياتها الأوربية . فإذا كان القرا الأعز صمماً كان الباب العالي مخالفاً لشروط عهدة برلين فإن التمييز بين ولاياتها الآسيوية وولاياتها الأوربية . فإذا كان القرا الأعز صمماً كان الباب العالي مخالفاً لشروط عهدة برلين فإن التمييز بين ولاياتها الآسيوية وولاياتها الأوربية .

فهل أتى المؤتمر بذلك عملاً مغايراً لطبيعة الأشياء وللمقتضيات الأحوال كما يزعم الباب ولا مشاحة أن الجواب سلبي - يُثبت الباب أن سكان آسيا ليسوا طائفة واحدة ولا جنسية واحدة ، وإنما هم طوائف متعددة مختلفة الجنسيات وأنهم متساوون بالعدد والمنزلة

المراس ، رأى من فروضه أن يُخصَّص في العهدة بنداً (هو البند ٦١) للبلاد التي يقطنها الأرمنيون .

فهل أتى المؤتمر بذلك عملاً مغايراً لطبيعة الأشياء وللمقتضيات الأحوال كما يزعم الباب ولا مشاحة أن الجواب سلبي - يُثبت الباب أن سكان آسيا ليسوا طائفة واحدة ولا جنسية واحدة ، وإنما هم طوائف متعددة مختلفة الجنسيات وأنهم متساوون بالعدد والمنزلة



واحدة ولا جنسية واحدة وإنما طوائف متعددة مختلفة  
 المجتمعات وأبهم منماون بالعدد والمنزلة الادبية وأن  
 من المحال تجزيم الجموع واضحة بدون اغتصاب الحقيقة  
 فلا اعتراض صحيح عادل فيما يخص بقالبه مانه الولايات  
 فإن من المحال تقريباً جعل سوريا مثلاً بلاداً منفصلة  
 الاحكام والادارة ولهذا السبب لا نثق بلوائح مدحت باشا  
 الادارية . فبالاكثر عدداً في سورية في امة الاسلام  
 ومن الواضح انه اذا أريد تسليمها الاحكام وجب  
 اعطاه والى الولاية المطلقة اي ان يصير في قلب  
 السلطنة العثمانية حكمادارية مسلمة لا يمنحها الذفل ولا  
 الصرورة ولا رغبة الاهلين ولا شيء من الاسباب التي  
 جرت فيما مضى حوادث . مثل ذلك . والى انكار على  
 الباب اخذ من انشاء جنسيات لا تنفع الا لمطامع بعض  
 الحكام وغاياتهم الشخصية . ولكن ليس تلك حالة الارمنيين  
 فابهم الفئة المدودة في ارمينيا والاسى من بقية الطوائف  
 فهم ادراكاً وأدباً ومعرفة وم ادري من سواهم بطرق  
 الاحكام

ولما كان الارمنيون أطوع الناس الى الحكومة ولم  
 يجاولوا كثيرهم بالمجاهرة بالخصومات استخف الأتراك ابيهم  
 جبناءً وغير جديريين بمسامة المنهم وهو يوم بين قهامة  
 يلمد لها . انصها بالفضل فان الارمنيين لا يخلون من انه ذات  
 الحربية ولا الادارية ولكن الصفة المتغلبة على طباعهم هي  
 الدهاء والمهارة في السياسة ومن كان ذا دهاء واحتيال  
 وادراك فهدر من الانفاق الى العمل مطلق الثمن وطول  
 علم يجاول الارمن ان يركبوا المطبة التي ركبها محرم من  
 الطوائف المجاورة لم اهام كانت السلطنة التركية في منتهى  
 قهرها حينئذ باللائمة والمحرمان بل انترحوا عن حكمة بالاتراك  
 وإذا تذكرنا الماضي فلما ان اصحاب انكليبة في العناية  
 كانوا ينتقدون مفاوضات الدهاء من الارمنيين يد ان ما  
 فعله الارمنيون العثمانيون في العثمانية فعله الارمنيون  
 الروسون في الروسية فكان لم في الدولتين مقام وشان

الأدبية . وأنه من المحال تمييزهم إلى جموع  
 واضحة بدون اغتصاب الحقيقة فالاعتراض  
 صحيح عادل فيما يختص بغالبية هاته  
 الولايات ، فإن من المحال تقريباً جعل سوريا  
 مثلاً بلاداً مستقلة الأحكام والإدارة . ولهذا  
 السبب ، لا نثق بلوائح مدحت باشا الإدارية .  
 فالأمة الأكثر عدداً في سورية هي أمة  
 الإسلام . ومن الواضح أنه إذا أريد تسليمها  
 الأحكام ، وجب إعطاء والى الولاية السلطة  
 المطلقة ؛ أي أن يصير في قلب السلطنة  
 العثمانية حكمادارية مسلمة لا يُحققها العقل  
 ولا الضرورة ، ولا رغبة الأهلين ، ولا شيء  
 من الأسباب التي جرت فيما مضى حوادث  
 مثل ذلك . وإنما لا ننكر على الباب أنه من  
 إنشاء جنسيات لا تنفع إلا لمطامع بعض الحكام  
 وغاياتهم الشخصية . ولكن ليست تلك حالة  
 الأرمنيين ، فإنهم الفئة العديدة في أرمينيا  
 والأسمى من بقية الطوائف فيها إدراكاً وأدباً  
 ومعرفة ، وهم أدري من سواهم بطرق  
 الأحكام .

ولما كان الأرمنيون أطوع الناس إلى  
 الحكومة ، ولم يُحاولوا كثيرهم المجاهرة  
 بالعصيان ، استنتج الأتراك أنهم جبناءً وغير  
 جديريين بسياسة أنفسهم ، وهو وهم بين لقاء  
 أمة يشهد لها ماضيها بالفضل ، فإن الأرمنيين

لا يخلون من الصفات الحربية ولا الإدارية ، ولكن الصفة المتغلبة على طباعهم هي الدهاء

والحيللة فى السياسة ، ومن كان ذا دهاء واحتيال وإدراك فحذّر من الاندفاع إلى العمل مطبق العينين . وعليه ، فلم يُحاول الأرمن أن يركبوا المطية التى ركبها غيرهم من الطوائف المجاورة لهم أيام كانت السلطة التركىة فى منتهى قوتها خيفة ملاءمة والحمران ، بل امتزجوا عن حكمة بالأتراك . وإذا تذكرنا الماضى ، علمنا أن أصحاب الكلمة فى العثمانىة ، كانوا يلقون مشورات الدهاء عن الأرمنىين . بيد أن ما فعله الأرمنىيون العثمانىيون فى العثمانىة ، فعله الأرمنىيون الروسىيون فى الروسىة ، فكان لهم فى الدولتىن مقام وشأن .

هذا ، والروسىة تُحب أن تضع الأرمن فى مقدمة الوقائع التى تحدث بينها وبين العثمانىة . فحاكم تفلىس كان أرمنياً وهو الذى قاد الجنود الروسىة فى حرب القريم ، وانتصر على الجنود العثمانىة وقتئذ . وفى الحرب الأخرىة \* كان

هذا والروسىة تحب أن تضع الأرمن فى مقدمة الوقائع التى تحدث بينها وبين العثمانىة. لِحاكم تفلىس كان أرمنياً وهو الذى قاد الجنود الروسىة فى حرب القريم وانتصر على الجنود العثمانىة وقتئذ . وفى الحرب الأخرىة كان القائد الشهير الجنرال لوريس مليكوف متقلداً قيادته العساكر فى قارص وتحت إمرته عدة قواد من الأرمن ، وهو الذى قلّدته الروسىة إدارة الحرب مع أهل المورة . وقد شهدت له أعماله بالمهارة والذكاء . وعليه ، فإذا كان أحد الأرمن يأهل لأن يُدبر أهم الأمور فى دولة عظيمة كالروسىة ، فمن باب أولى يأهل لأن يتولّى إدارة ولاية . ولما احتاجت الروسىة منذ عامىن لتوجيه قائد إلى آسيا الوسطى ، بعثت الجنرال لازارف وهو أرمنى ، ولما قضى نحبه قام مكانه رجل أرمنى . ونرى الأرمن فى الفرس مالكى أزيمة الأحكام على رضى الشعب وحسد الشاه . ومن راجع تاريخ مصر وتاريخ

الروسىة منذ عامىن لتوجيه قائد إلى آسيا الوسطى ، بعثت الجنرال لازارف وهو أرمنى ، ولما قضى نحبه قام مكانه رجل أرمنى . ونرى الأرمن فى الفرس مالكى أزيمة الأحكام على رضى الشعب وحسد الشاه . ومن راجع تاريخ مصر وتاريخ

الروسىة منذ عامىن لتوجيه قائد إلى آسيا الوسطى ، بعثت الجنرال لازارف وهو أرمنى ، ولما قضى نحبه قام مكانه رجل أرمنى . ونرى الأرمن فى الفرس مالكى أزيمة الأحكام على رضى الشعب وحسد الشاه . ومن راجع تاريخ مصر وتاريخ

\* الحرب الروسىة العثمانىة ١٨٧٧ - ١٨٧٨ .

هذا وكما قلنا في داخلية العثمانيين فضلاً عن خارجيتها رجالاً منهم كانوا المساعدين الأوائل للأتراك في حل المشاكل وعرضاً على المسائل التي تطلب حسن التصرف . فأول حاكم للبنان بعد حادثة النمام كان أرمنياً وهو داود باشا ولم تلبس عنه سلطته لمؤ ادارته بل لأنه كان يسيء لجمهور البلاد التي سلمت إليه . والوزارات في الاستانة مأهولة بالارمنيين ومنهم اوديان أفندي الذي كان مستشار نظارة الأشغال وهو من اصحاب الافكار السالبة ومن رجال الحرق المدودين

وبناء على ما ذكره فيقول اذا الى الباب العالي ان يجب الارمن الحربة وبما هم على نحو ما اشارت به عهدية برلين اضطرهم لليل الى الروسية ( وما أدرك ما وراء هذا الميل ) ولا نرى من خطر على العثمانيين بوجود ارمنيا مستقلة الاحكام بل بالعكس يكون لها منها خير فائدة اذ نصير صوراً يحمي بقية اسيا من الروسية . ولكن نرى خطراً جسيماً عليها اذا تركت ارمنيا قاطعة الرجاء من العثمانيين وأوربا وعرضة لتعدي الأكراد والفرس فتتزلزل دون شك الى الروسية وليس من يجهل منا ما وراء هذا التزلزل

محمد علي باشا المشهود له بإصابة الفكر في انتقاء الأشخاص ، تبين أن أحسن مستشاريه كان بوغوس بك رجل أرمني محنك وخلفه أرتمين بك وهو إداري مشهور حسب اللورد بكنسفيلد إسرائيلياً فاستشهد به في مولو «تاكريد» بحسن إدارة الإسرائيليين ، وهو بالحقيقة أرمني . وقس على ذلك نوبار باشا ، فهو من السياسيين المحنكين .

هذا ، وكما نشأ في داخلية العثمانية فضلاً عن خارجيتها رجال منهم كانوا المساعدين الأوائل للأتراك في حل المشاكل ، وخصوصاً في المسائل التي تطلب حسن التصرف . فأول حاكم للبنان بعد حادثة الشام كان أرمنياً وهو داود باشا . ولم تُسلب عنه سلطته لسوء إدارته ، بل لأنه كان يسعى لخير البلاد التي

سُلمت إليه . والوزارات في الاستانة مأهولة بالارمنيين ومنهم أوديان أفندي الذي كان مستشار نظارة الأشغال ، وهو من أصحاب الأفكار السامية ومن رجال الشرق المدودين .

وبناء على ما ذكره نقول إذا أبي الباب العالي أن يهب الأرمن الحرية ويُعاملهم على نحو ما أشارت به عهدية برلين اضطرهم للميل إلى الروسية (وما أدرك ما وراء هذا الميل) . ولا نرى من خطر على العثمانية بوجود أرمنيا مستقلة الأحكام ، بل بالعكس يكون لها منها خير فائدة؛ إذ تصير صوراً\* يحمي بقية آسيا من الروسية . ولكن نرى خطراً جسيماً عليها إذا تُركت أرمنيا قاطعة الرجاء من العثمانية وأوربا ، وعرضة لتعدي الأكراد والفرس ، فتتزلزل دون شك إلى الروسية ، وليس من يجهل منا ما وراء هذا التزلزل .

\* الصحيح سوراً .



## بقايا مؤتمر برلين

\* (بقايا مؤتمر برلين) \*

لا يزال سفراء الدول بالاشتراك ملحقين على الباب العالي  
باجابة ارادة اوربا وبظهور ان الاتفاق بين السفراء وطيد  
وم يبذلون المجهود في حل المسائل الثلاث الجبلية واليونانية  
والارمنية

وقد حدث خلاف في عدد الارمن وراى السفراء ان ما  
عرضه في هذا الشأن دولتو عابدين باشا بيان ما عرضه  
بطريرك الارمن في التقريرين والحالة هذه افراط وتفریط  
ومن راي السفراء وجوب التعداد وهو راي دولتو  
عابدين باشا ولكنهم يخشون من ان مجلس الوزراء بوخر  
قراره فتطول مدة العمل على غير طائل

لا يزال سفراء الدول بالاشتراك ملحقين على  
الباب العالي باجابة ارادة أوروبا ، ويظهر أن  
الاتفاق بين السفراء وطيد ، وهم يبذلون الجهد  
في حل المسائل الثلاث الجبلية واليونانية  
والأرمنية .

وقد حدث خلاف في عدد الأرمن ، ورأى  
السفراء أن ما عرضه في هذا الشأن دولتو  
عابدين باشا يبين ما عرضه بطريرك الأرمن .  
ففي التقريرين والحالة هذه إفراط وتفریط .  
ومن رأى السفراء وجوب تعداد ، وهو رأى  
دولتو عابدين باشا ، ولكنهم يخشون من أن  
مجلس الوزراء يؤخر قراره ، فتطول مدة  
العمل على غير طائل .

(• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تحمل امنا متعلقة بالاهرام يدي  
ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم اندي نبالا صرر الازهرام  
وعمل ادارها على شارع بورس امام بك الزمونات :

(• وكالات الأهرام في الخارج •)

اساترة الازهرام تذكر في اخر الجريدة عدد وجود عمل وكان  
الموصول على الازهرام في الاماكن التي ليس بها وكالات  
بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوايح البوصلة من  
اي نوع كان على قدر منه الاشتراك  
لمن كل نسخة من الازهرام ذات اربع صفحات نصف فريك



(• قيمة الاشتراك •)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فريك  
عن سنة اشهر خمسة عشر فريك وانما في الخارج خالصة  
اجرة البوصلة بالعملة الانية عن سنة عن سنة اشهر  
فريك فريك  
في مصر وسائر الارباب المعدنية  
في لا سنة الالية  
في -وردية وسائر المالك المروسة  
في اوربا والجزائر وتونس وبهاي وكبنة  
اجرة سطر الاثرون في الصحيفة الأولى فريك  
وبع اربعة نصف فريك



## بارلمان إنكلترة

لم ذكرت ان  
من الممكن اتفاق الدول على لائحة اصلاحية لارمنيا  
فاعلن الان ان الاتفاق حاصل وسنعرض اللائحة قبل  
لم تلت عليكم . واعلم ايضاً ان أعمال اللجنة الدولية بالاسنانة  
قد انتهت على وجه حسن وانفذت الدول على التوصية  
لاخاد لائحة هذه اللجنة في تركية اوربا . اه .

ثم ذكرت أن من الممكن اتفاق الدول على  
لائحة إصلاحية لأرمينيا ، فأعلن الآن أن  
الاتفاق حاصل ، وسنعرض اللائحة عما  
قليل . ثم تتلى عليكم . وأعلن أيضاً أن أعمال  
اللجنة الدولية بالأسنانة قد انتهت على وجه  
حسن ، وانعقدت الدول على التوصية لإفاد  
لائحة هذه اللجنة في تركية أوربا .

### (• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تصل ابنا متعلقة بالاهرام يدي  
ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم ائندي نغلا صرر الاهرام  
وعمل ادارها على شارع النورس امام بنك الزهونيات :

### (• وكالات الأهرام في الخارج •)

اساترة الاهرام تذكر في اخر الجريدة عند وجود عمل وكان  
الموصول على الاهرام في الاماكن التي ليس بها وكلا  
بارسال حواثة الى مديرها او بارسال طوايح البوصلة من  
اي نوع كان على قدر منه الاشتراك  
لمن كل نسخة من الاهرام ذات اربع صفحات نصف فريك



### (• قسمة الاشتراك •)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فريك  
عن سنة اشهر خمسة عشر فريك وانماها في الخارج خالصة  
اجرة البوصلة بالعملة الاينة عن سنة عن سنة اشهر  
فريك فريك  
في مصر وسائر الارباب المعدنية ١٦ ٢٥  
في لاسانة الدلية ١٦ ٢٥  
في -وردية وسائر المالك المروسة ١٩ ٢٥  
في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكنة ١٧ ٢٠  
اجرة سطر الاغراض في الصيغة الأولى فريك  
وسبغ الاجرة نصف فريك



## الثورة في أرمينيا

جاء في الجرائد الأوروبية أن الأرمن قاطنى أرض زيتون قد ثاروا وجأهروا بالعدوان وهو خبر لم تكن تتوقع حدوثه من هذا الشعب لولا ما ثبت من تثقل الأكراد عليهم .

وتقول الجرائد أن بابك إيشان الرجل النافذ الكلمة بين الأهلين فى تلك الأطراف كأن فى طبعة الثائرين الذين يتهددون أرمينيا العليا كلها وقد أسس مقراً آخر للثائرين فى جنوب بيازيد الجديدة ، وتحصن من سنجق ميش\* فى تلك الجهة نحو ١٢٠٠ رجل ، ثم انضم إليهم سواهم فأسمى عددهم عند هذه المدينة نحو ٢٨٠٠ رجل شاكى السلاح .

وتفيد أخبار وان وأن سبعة قرى كردية أكلتها نيران الأرمن الثائرين . وفى الوقت نفسه نهض أرمن بلاد جوليميرى (نصارى أسطورية) ونادوا بمارشيمان قائداً عسكرياً ومدنياً عليهم . وقد توجه هذا القائد إلى مدينة وان والظاهر أن الثورة أخذت فى الامتداد .

( \* الثورة فى أرمينيا \* )  
جاء فى الجرائد الأوروبية أن الأرمن قاطنى أرض زيتون قد ثاروا وجأهروا بالعدوان . وهو خبر لم تكن تتوقع حدوثه من هذا الشعب لولا ما ثبت من تثقل الأكراد عليهم

وتقول الجرائد أن بابك إيشان الرجل النافذ الكلمة بين الأهلين فى تلك الأطراف كأن فى طبعة الثائرين الذين يتهددون أرمينيا العليا كلها وقد أسس مقراً آخر للثائرين فى جنوب بيازيد الجديدة وتحصن من سنجق ميش فى تلك الجهة نحو ١٢٠٠ رجل ثم انضم إليهم سواهم عند هذه المدينة نحو ٢٨٠٠ رجل شاكى السلاح

وتفيد أخبار وان أن سبعة قرى كردية أكلتها نيران الأرمن الثائرين وفى الوقت نفسه نهض أرمن بلاد جوليميرى (نصارى أسطورية) ونادوا بمارشيمان قائداً عسكرياً ومدنياً عليهم وقد توجه هذا القائد إلى مدينة وان والظاهر أن الثورة أخذت فى الامتداد

ولقاء هذا المركز وهذا العمل الذى يهمل الأهلون بؤامسى مركز الولاية صعباً خطراً واضطر سامى باشا إلى ولاية وان بهم بجمع نفر الضابطة وما هنالك من الجند لأن الثائرين يتهددونه ولكن لا سبيل إلى نوال المرام بجمع مطلق الضابطة لأن الثائرين لا يهملونه فهم متقدمون بأسراع وشجاعة . وما يزيد المسألة إشكالاً هو عدم تلبية الأستانة فإن وزير الحرب أفاد سامى باشا أن ليس فى الإمكان إرسال نجدات من العاصمة إليه .

ولقاء هذا المركز وهذا العمل الذى يهمل الأهلون به ، أمسى مركز الولاية صعباً خطراً ، واضطر سامى باشا إلى ولاية وان يهتم بجمع نفر الضابطة ، وما هنالك من الجند لأن الثائرين يتهددونه ، ولكن لا سبيل إلى نوال المرام بجمع مطلق الضابطة ، لأن الثائرين لا يهملونه ؛ فهم متقدمون بأسراع وشجاعة . وما يزيد المسألة إشكالاً هو عدم تلبية الأستانة ، فإن وزير الحرب أفاد سامى باشا أن ليس فى الإمكان إرسال نجدات من العاصمة إليه .

\* ميش = موش .



## أرمينيا

\*\*\*  
( \* أرمينيا \* )

جاء من أخبار الأستانة أن السفراء فيها رفعوا من عهد قريب إلى وزير الخارجية لائحة بخصوص إصلاح أرمينيا . وقد حرروها بعبارة فصيحة قوية ، وأبانوا فيها أن لم يجر أكراد من الإقناع بالأهلين وإن الباب العالي قد سمع أكثر من مرة عبارات تشير إلى رغبته في إصلاح ولايات آسيا بالاطلاق فأوجب لهم ولأوروبا المسرة ، ولكن صبروا حتى الساعة أمل أن يروا للوعد وفاء فلم يروا ولا نبؤا شيئاً يكفل القيام بهذه البركة . وعليه فمن الوجوب وضع حد لتعدي الأكراد والشراكسة وإدخال الإصلاحات الواجبة دون تردد وتوقف وفقاً للبند ٦١ من عهدة برلين

ثم قالوا . بما أن سكان غالبية الولاية الأرمينية من الصغرى وليس من واسطة لضمانة الإصلاح وتأييده إلا احترام العدل والمساواة بين الجنسية والمذهب وذلك ما لا يمكن نواله إلا بالاستقلال الإداري عن السلطة المركزية كما أفادت التجارب أكثر من مرة فمن الواجب إذن الالتفات إلى هذا المبدأ على حين لم نزل ذلك من أثر في لائحة دولتلو عابدين باشا . وإذا تفحصنا ما رآه حضرة الوزير المذكور وجدنا نقصاً تاماً ومطلباً لا يتوهم البتة بالعالية التي نرغبها جميعاً بالنسبة إلى إصلاح الولاية المذكورة . وعليه فمن المنتهي زيادة الصغرى في هذه المسألة وإقامة ما تعهدتم به ولو لم نرؤا أن صالحكم لا يتوهم بالإصلاح

جاء من أخبار الأستانة أن السفراء فيها رفعوا من عهد قريب إلى وزير الخارجية لائحة بخصوص إصلاح أرمينيا . وقد حرروها بعبارة فصيحة قوية ، وأبانوا فيها أن لم يجر في أرمينيا إصلاح حتى الساعة ، وليس ثم ما يمنع الأكراد من الإقناع بالأهلين ، وأن الباب العالي قد سمعهم أكثر من مرة عبارات تشير إلى رغبته في إصلاح ولايات آسيا بالإطلاق ، فأوجب لهم ولأوروبا المسرة ، ولكن صبروا حتى الساعة أمل أن يروا للوعد وفاء ، فلم يروا ولا تبينوا شيئاً يكفل القيام بعهدة برلين . وعليه ، فمن الوجوب وضع حد لتعدي الأكراد والشراكسة وإدخال الإصلاحات الواجبة دون تردد وتوقف وفقاً للبند ٦١ من عهدة برلين .

ثم قالوا . بما أن سكان غالبية الولاية الأرمينية من الصغرى ، وليس من واسطة

لضمانة الإصلاح وتأييده إلا احترام العدل والمساواة بين الجنسية والمذهب ، وذلك ما لا يمكن نواله إلا بالاستقلال الإداري عن السلطة المركزية ، كما أفادت التجارب أكثر من مرة . فمن الواجب إذن الالتفات إلى هذا المبدأ على حين لم نزل ذلك من أثر في لائحة دولتلو عابدين باشا . وإذا تفحصنا ما رآه حضرة الوزير المذكور ، وجدنا نقصاً تاماً

(• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تحمل أمانة متعلقة بالأهرام ينبغي أن تكون خالصة للاجرة باسم سليم أفندي نبالا صهر الأهرام ومحل ادارها على شارع البورس أمام بنك الزهوانات :

(• وكالة الأهرام في الخارج •)

أساتذة الأهرام يذكروا في أحوالهم عند وجود عمل ويمكن الحصول على الأهرام في الأماكن التي ليس بها وكالة بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوستة من أي نوع كان على قدر منه الاشتراك لمن كل نسخة من الأهرام ذات أربع صفحات نصف فريك



(• قيمة الاشتراك •)

في الإسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فريكاً عن سنة أشهر خمسة عشر فريكاً وأمانها في الخارج خاصة اجرة البوستة بالعملة الأتية عن سنة عن سنة أشهر فريك فريك  
في مصر وسائر الأربان الذهبية ١٦ ٢٥  
في لا سناة الذهبية ١٦ ٢٥  
في -وردية وسائر المالكة الفروسة ١٩ ٢٥  
في أوروبا والجزائر وتونس وبهاي وكبكنة ١٧ ٣٠  
اجرة سطر الاثلاث في الصحيفة الأولى فريك وسبعة أجرة نصف فريك

ولأجل ما ذكر ينبغي ان تضمن سلطة الحاكم وتطال مدته وبعطى الأرمن حقوقهم من المساواة في جميع الإدارات بين مالية وإدارية وقضائية بالنسبة الى الغالبية وإقامة جندرمة للضبط . ولا يجهل الباب العالي بأن اجراء مطلق ما ذكر يجسدان يكون بمراقبة أوروبا كما يظهر ذلك من نص عهدة برلين . اه  
\*\*\*

ومطلباً لا يقوم البتة بالغاية التي نرغبها جميعنا بالنسبة إلى إصلاح الولاية المذكورة . وعليه ، فمن المقتضى زيادة التحرى في هذه المسألة والقيام بما تعهدتم به ، ولو لم تروا أن صالحكم لا يقوم بالإصلاح . ولأجل ما ذكر ينبغي أن تضمن سلطة الحاكم وتطال مدته . ويُعطى الأرمن حقوقهم من المساواة في جميع الإدارات بين مالية وإدارية وقضائية بالنسبة إلى الغالبية وإقامة جندرمة\* للضبط . ولا يجهل الباب العالي بأن إجراء مطلق ما ذكر يجب أن يكون بمراقبة أوروبا كما يظهر ذلك من نص عهدة برلين . اه .

\* جندرمة = شرطة .





## الأكراد

( \* الأكراد \* )

عاش الأكراد وسطوا على من جاورهم ، وكثيراً ما نقلت إلينا الصحف الأوربية والأسلاك البرقية الأخبار المشيرة إلى إفسادهم وتعديهم على الأرمن الذين في جوارهم . وقد أطرردوا خطة كنا توقعنا نسيانها وإزالتها ألا وهي السلب والنهب والغزو ، وزادوا عتواً على عتو حتى حدثتهم النفس بملامة هذا المنهج .

عاش الأكراد وسطوا على من جاورهم ، وكثيراً ما نقلت إلينا الصحف الأوربية والأسلاك البرقية الأخبار المشيرة إلى إفسادهم وتعديهم على الأرمن الذين في جوارهم . وقد أطرردوا خطة كنا توقعنا نسيانها وإزالتها ألا وهي السلب والنهب والغزو ، وزادوا عتواً على عتو حتى حدثتهم النفس بملامة هذا المنهج .



## أرضروم

نشرت التيمس رسالة عن مكانتها في الأستانة مؤداها ان غبطة بطريرك الأرمن اعلان للمجلس الشعبي في ارمينيا اعتماده على تقديم استعنائو في شهر لوليو القادم لانه لم ينل ما يطلبه منذ ثلاث سنوات من اصلاح احوال طائفته و انفاذ المآل البند ٦١ من عهدة مؤتمر برلين وتشكى ايضاً مما يلاقى حالاً اعضاء الصائفة المذكورة من اضهاد الأكراد المشيعين الذين غرض الباب العالي عنهم طرقتاً وأوقف نحرش الاسافنة عن حتى المسيحيين في ارمينيا وامر بامساك الاشخاص الذين كانوا يجرئون اناس الشعب المسيحي للدفاع عن انفسهم وعليه فيستعد كثيرون من

## أرضروم

نشرت التيمس رسالة عن مكاتبها في الأستانة مؤداها أن غبطة بطريرك الأرمن أعلن للمجلس الشعبي\* في أرمينيا اعتماده على تقديم استعفائه في شهر لوليو\*\* القادم لأنه لم ينل ما يطلبه منذ ثلاث سنوات من إصلاح أحوال طائفته إنفاذاً لمآل البند ٦١ من عهدة مؤتمر برلين . وتشكى أيضاً مما يلاقى حالاً

\* المجلس الشعبي = المجلس الملي .

\*\* الصحيح يوليو .

أعضاء الطائفة المذكورة من اضطهاد الأكراد المتشيعين الذين غرض الباب العالي عنهم طرفاً ، وأوقف تحرش الأساقفة عن حمى المسيحيين في أرمينيا ، وأمر بإمساك الأشخاص الذين كانوا يجرون أنفاس الشعب المسيحي للدفاع عن أنفسهم . وعليه ، فيستعد كثيرون من أعضاء المجلس \* الوطني لطلب وساطة الدول أمل الحصول على المطلوب . ولكن البطريرك لا يُصدّق على هذا الرأي ، ولم يحمله على الإعلان بالاستعفاء إلا لينال مساعدة الأمة . وكيف كان فإننا نتوقع بت المسئلة نهائياً على ما يُرام من الهدو ، فإن لدولتنا العلية عزماً وطيداً على إصلاح أحوال بلادها بالإطلاق .

\* \* \*

عدد ١١٤٨ ، السبت ٩ يولية ١٨٨١ ، ص ١ ، الإسكندرية



عدد ١١٤٨ ، السبت ٩ يولية ١٨٨١ ، ص ١ ، الإسكندرية

## الأرمن

لمارات أنكثرة ان المسائل الشرقية امتت على وشك الانقضاء عمدت ان انفاذ ما تقرر في مؤتمر برلين من التنظييات الى الارمن فوكلت سفيرها اللورد دوفرين بالاعتناء باتمام ذلك حال وصوله الى الاستانة وامرته باسراع المخابرة لتتخلص امام الدول من تعهدات فرضت عليها وحملته مكاتبات خصوصية ودية ليرفعها للخضرة السلطانية . اما اللورد دوفرين فقد اقتبل ر باره بطريرك الارمن ووعده وعداً شافياً بالمساعدة والاطمئنان باسمهني طائفته اذ قال له ان حالة الارمن تنفضي النفات اوربا لان ادارة ولاهم ليست مرضية وينتهي الى مثل ذلك مكاتب جريدة الطان الباريزية المتيم في الاستانة بذكره

## الأرمن

لمارات إنكلترة أن المسائل الشرقية أصبحت على وشك الانقضاء ، عمدت إلى إنفاذ ما تقرر في مؤتمر برلين من التنظيمات إلى الأرمن . فوكلت سفيرها اللورد دوفرين بالاعتناء بإتمام ذلك حال وصوله إلى الأستانة ، وأمرته بإسراع المخابرة لتتخلص أمام الدول من تعهدات فرضت عليها ،

\* المجلس الوطني : المجلس الملى الأرمنى بالأستانة .

ما هو حاصل الآن في ولاية أرضروم التي أمرت بالإرادة  
السنوية بتعيين عدة مستشارين أرمنين في مجالها فيقول  
إن غالبية هؤلاء المستشارين فصلوا دون سبب موجب  
وأغوب أفندي دير أتروغان نائب الوكيل العمومي في  
موش عزل لأنه أقام الحجج على متصرف موش الذي  
أساء التصرف بحق أهالي قرية الفرنج الكائنة في هذا  
المركز وكذا رئيس محكمة الجزاء في بيازيد اضطرت  
أن يقدم استعفاءً لكونه ادعى على متصرف البلد بإجراءات  
غير حميدة الخ وفي الأمل أن الباب العالي لا يغفل عن  
إيجاب الإصلاح لتلك البلاد .

وحملت مكاتبات خصوصية ودية ليرفعها  
للحضرة السلطانية . أما اللورد دوفرين ،  
فقد اقتبل زيارة بطريك الأرمن ووعدته وعداً  
شافياً بالمساعدة والاهتمام بأمر بنى طائفته ؛  
إذ قال له إن حالة الأرمن تقتضى التفات  
أوربا لأن إدارة ولايتهم ليست مرضية .  
ويشير إلى مثل ذلك مكاتب جريدة الطان  
الباريزية المقيم في الأستانة بذكره ما هو  
حاصل الآن في ولاية أرضروم التي أمرت  
الإرادة السنوية بتعيين عدة مستشارين أرمنين  
في مجالسها . فيقول إن غالبية هؤلاء  
المستشارين فصلوا دون سبب موجب  
وأغوب \* أفندي دير أتروغان نائب الوكيل  
العمومي في موش عزل لأنه أقام الحجج على  
متصرف موش الذي أساء التصرف بحق  
أهالي قرية الفرنج الكائنة في هذا المركز .  
وكذا رئيس محكمة الجزاء في بيازيد اضطرت  
أن يقدم استعفاءً لكونه ادعى على متصرف  
البلد بإجراءات غير حميدة الخ . وفي الأمل  
أن الباب العالي لا يغفل عن إيجاب  
الإصلاح لتلك البلاد .

\* أغوب = هاجوب (يعقوب) .



## أرمينيا

نشرت جريدة الطان عن مكاتبها في لندن ما يأتي :

أعلنت الجرائد الإنكليزية في أوائل الشهر الماضي أن العساكر الروسية أخذت تحتشد في قرص\* وأردهام\*\* (على حدود آسيا الصغرى) فكذبتها جريدة سان بترسبرغ . ولكن الآن ، قد زال الخفاء واتضح الحقيقة بالتقارير الواردة من أرمينيا ، ولم يبق وجه للريبة في تجمع الجيوش في تلك الأطراف . وعلم أن ليس القصد من ذلك إلا استعداد الحكومة الروسية للتصرف بمقتضى الحوادث والطوارئ التي يمكن أن تولدها الحالة الحاضرة في أرمينيا ، فاضطربت لذلك حكومة لندن ، ورأت أن تدفع ما يمكن حدوده بالإلحاح بطلب الإصلاحات الموعودة بها تلك البلاد وفقاً لما تعهدت به بلائحتها الرقيمة ٤ يونيو سنة ١٨٧٨ ، وإيجاباً لما تقتضى المسئولية التي ألقته على نفسها إزاء الشعوب الأرمينية .

ولا جرم أن في المسألة إشكالاً على إنكلترا

\* قرص = كارس .

\*\* الصحيح أردهان .

## أرمينيا

نشرت جريدة الطان عن مكاتبها في لندن ما يأتي

اعانت الجرائد الانكليزية في اوائل الشهر الماضي ان العساكر الروسية اخذت تحتشد في قرص وأردهام ( على حدود امبا الصغرى ) فكذبتها جريدة سان بترسبرغ ولكن الان قد زال الخفاء واتضح الحقيقة بالتقارير الواردة من ارمينيا ولم يبق وجه للريبة في تجمع الجيوش في تلك الاطراف وعلم ان ليس القصد من ذلك الا استعداد الحكومة الروسية للتصرف بمقتضى الحوادث والطوارئ التي يمكن ان تولدها الحالة الحاضرة في ارمينيا فاضطربت لذلك حكومة لندن ورات ان تدفع ما يمكن حدوده بالالاحاح بطلب الاصلاحات الموعودة بها تلك البلاد وفقاً لما نهدت به بلائحتها الرقيمة ٤ يونيو سنة ١٨٧٨ وإيجاباً لما تقتضى المسئولية التي القتها على نفسها إزاء الشعوب الأرمينية .

ولا جرم ان في المسألة إشكالاً على إنكلترا فنيا اذا لم تنل ارمينيا الاصلاحات المنو عنها ونجم عن ذلك اضطراب ساق الروسية الى انداخل بحجة رغبتها في منع سربان. الاضطراب الى اراضيها او بحجة اخرى لانها ( اي انكلترا ) تضطر حينئذ الى محاربة الروسية للدانمة عن حقوق الباب العالي ان الى ادم التهام بها نهدت به مقابل امتيلائها على جزيرة قبرص . ولقد شعرت وزارة غلادستون بما في هذا المركز من الخطر ونشكت من وزارة بوقونمفلد بكونها في التي وضمها فبه واخذت تسعى في التخلص من المسئولية التي تحملها ولعل اللورد دوفرين لا يتاخر

عن التصريح لدى الباب العالي بما صرح به قبله  
متولج أعمال السفارة من انه اذا استمر على احوال  
الاصلاحات الضرورية لارمينيا فالحكومة الانكليزية  
ترفع يدها من المساعدة باعتبار انه هو الذي سبب  
الاعتداء على تلك البلاد والعهد المبرمة في ٤ يونيو  
سنة ٧٨ لا تفرط على انكلترا المدافعة عن اسيا  
الصغرى اذا لم يعمل بالاصلاحات في ارمينيا اه .  
وقالت جريدة الطان في هذا المعنى ان استعدادات  
الرومية والاحتياطيات التي اتخذتها لم تكن لعمى  
قريب بل هي تتوقع حدوث الاضطراب على ما  
هو دوماً سياسها الشرقية طمناً بمنظير نفوذها هناك  
او تجميع نطاق املاكها في اسيا . والحالة الحاضرة في  
ارمينيا تمنعني التكرار الى تجديت وتوقع مثل هذا  
المصاعب والرومية تعتبر المصعبين في تلك الاقطار  
مخمين بها وهي لم تكنف بعض مطالبهم لدى الباب  
العالي بل كانت المدافعة عنهم والمطالبة بحقهم لدى  
الدول ولم يهل فرصة دون ان تومي بهم السيادة  
الاوربية وتهدد بذلك الاعمال الدولية التي ختمت  
الحرب الشرقية سنة ١٨٧٨ والهند ١٦ من العهد  
الموقع عليها في ٣ مارس سنة ١٨٧٨ من كل من  
حضرات صنوت باشا والكونت اغنانف في سانت  
صناتو القائل . ان الباب العالي يجري دون تاخير  
الاصلاحات والنظامات التي تنفيها احتياجات  
البلاد الارمنية وبضمن امنهم من الاكراد والفرانك  
والهند ٥٦ من عهدة برلين

فيما إذا لم تنل أرمينيا الإصلاحات المنوّه  
عنها ، ونجم عن ذلك اضطراب ساق الروسية  
إلى التداخل بحجة رغبتها في منع سريان  
الاضطراب إلى أراضيها أو بحجة أخرى لأنها  
(أى إنكلترا) تضطر حينئذ إلى محاربة الروسية  
للمدافعة عن حقوق الباب العالي أو إلى عدم  
القيام بما تعهدت به مقابل استيلائها على  
جزيرة قبرص . ولقد شعرت وزارة  
غلاستون بما في هذا المركز من الخطر ،  
وتشكت من وزارة بيكونسفيلد بكونها هي  
التي وضعتها فيه . وأخذت تسعى في  
التخلص من المسؤولية التي تتحملها . ولعل  
اللورد دوفرين لا يتأخر عن التصريح لدى  
الباب العالي بما صرح به قبله متولج \* أعمال  
السفارة من أنه إذا استمر على إهمال  
الإصلاحات الضرورية لأرمينيا فالحكومة  
الإنكليزية ترفع يدها من المساعدة باعتبار أنه  
هو الذي سبب الاعتداء على تلك البلاد  
والعهد المبرمة في ٤ يونيو سنة ٧٨ لا تشرط  
على إنكلترا المدافعة عن آسيا الصغرى إذا لم  
يعمل بالإصلاحات في أرمينيا . أه .

وقالت جريدة الطان في هذا المعنى أن استعدادات الروسية والاحتياطيات التي اتخذتها  
لم تكن لعمل قريب ، بل هي تتوقع حدوث الاضطراب على ما عودتها سياستها الشرقية

\* الصحيح متولج .

على أن هذه الأعمال لم تنته حتى انتهت بين  
السير لايمارد (سفير إنكلترا في الأستانة وقتئذ) والباب  
العالي مخبرات سرية انتهت إلى عقد موافقة وقع عليها  
في الأستانة بتاريخ ٤ يونيو سنة ٧٨ ضمن بها إنكلترا  
ولو «بقوة السلاح» أملاك الحضرة السلطانية في آسيا  
ضد كل عمل تأتيه الروسية في المستقبل على شرط  
«أن العثمانيّة تدخل على أملاكها المذكورة الإصلاحات  
الآيلة إلى حسن الإدارة ووقاية رعاياها المسيحيين  
وخلانهم القاطنين في تلك الأنحاء»<sup>١</sup>  
وفي ٦ لوليو سنة ٧٨ أوضح اللورد سالسبري  
في المؤتمر البرليني أن إنكلترا «تحفظ لنفسها الحق  
بالمحافظة على مصالحها وتنفذها على الأمان بالوسائط  
التي تراها مناسبة»

طمعاً بتعظيم نفوذها هنالك أو توسيع نطاق  
أملاكها في آسيا . والحالة الحاضرة في أرمينيا  
تستدعي الفكر إلى تخمين وقوع مثل هذه  
المصاعب . والروسية تعتبر المسيحيين في تلك  
الأقطار محتمين بها ، وهي لم تكتف بعضد  
مطالبهم لدى الباب العالي ، بل كانت المدافعة  
عنهم والمطالبة بحقوقهم لدى الدول . ولم  
تُهمل فرصة دون أن تُوصى بهم السياسة  
الأوربية . وتشهد بذلك الأعمال الدولية التي  
ختمت الحرب الشرقية سنة ١٨٧٨ ، والبند ١٦  
من العُهدة الموقع عليها في ٣ مارس سنة ١٨٧٨

من كل من حضرات صفوت باشا والكونت اغناتيف في سان ستفانو القائل «أن الباب  
العالي يجري دون تأخير الإصلاحات والنظامات التي تقتضيها احتياجات البلاد الأرمنية ،  
ويضمن أمنهم من الأكراد والشراكسة» والبند ٥٦\* من عهدة برلين .

على أن هذه الأعمال لم تنته حتى افتتحت بين السير لايمارد (سفير إنكلترا في الأستانة  
وقتئذ) والباب العالي مخبرات سرية انتهت إلى عقد موافقة وقع عليها في الأستانة بتاريخ  
٤ يونيو سنة ٧٨ تضمن بها إنكلترا ولو «بقوة السلاح» أملاك الحضرة السلطانية في آسيا  
ضد كل عمل تأتيه الروسية في المستقبل على شرط «أن العثمانيّة تدخل على أملاكها  
المذكورة الإصلاحات الآيلة إلى حسن الإدارة ووقاية رعاياها المسيحيين وخلانهم  
القاطنين في تلك الأنحاء» .

وفي ٦ لوليو<sup>\*\*</sup> ٧٨ ، أوضح اللورد سالسبري في المؤتمر البرليني أن إنكلترا «تحفظ  
لنفسها الحق بالمحافظة على مصالحها ونفوذها على الأهالي بالوسائط التي تراها مناسبة» .

أما هذه الموافقة السرية ، فقد أدهشت حكومتى باريز وبترسبرج وبالأحرى الثانية ؛ إذ

\* الصحيح البند ٦١ .

\*\* لوليو = يولية .

أما هذه الموافقة السرية فقد ادمت حكومتى  
باريندوبطرسبرج وبالأحرى الثانية إذ رأت مناظرهما  
وطدت نفوذها في قلب أمبا الصغرى وأخذت على  
نفسها حماية قوم طالما عرفتهم السياسة الروسية تحت  
حمايتها ولذلك فقد شرعت منذ ذلك الحين بأن تتحلل  
تتمهل أسباباً لتلقى في أرمينيا الاضطراب وتولد لانكلترا  
المصاعب ولا شك في أن هذه الدولة تسمى في ارتباك  
إذا أعيدت المسألة الأرمينية إلى مشهد المباحثة إذ تكون  
مبهاً لكشف الخبا وإبراز صور العهود السرية

رأت مناظريها وطّدت نفوذها في قلب آسيا  
الصغرى ، وأخذت على نفسها حماية قوم طالما  
عرفتهم السياسة الروسية تحت حمايتها .  
ولذلك ، فقد شرعت منذ ذلك الحين بأن تتحلل  
أسباباً لتلقى في أرمينيا الاضطراب ، وتُولد  
لإنكلترا المصاعب . ولا شك في أن هذه الدولة  
تُسمى في ارتباك إذا أُعيدت المسألة الأرمينية إلى  
مشهد المباحثة ؛ إذ تكون سبباً لكشف الخبا ،  
وإبراز صور العهود السرية .

عدد ١٦٥٩ ، ٦ يونية ١٨٨٢ ، ص ١ ، الإسكندرية



### انكلترا، وأرمينيا

أعلن المبروريس في مجلس العموم رأي بخصوص  
المسألة الأرمينية ورجا أن تستمر الحكومة متحدة مع  
بقية الدول الموقعة على عهدة برلين للإلحاح على  
الباب العالي بوجود سرعة إنفاذ الإصلاحات في  
أرمينيا على نحو ما تقرر بالمادتين ٢٢ و ٦١ من عهدة  
برلين فجأوبه اللورد فيتس موريس ، بأن مؤتمر  
السفر في المجتمع في الأستانة يوم ٩ فبراير سنة ١٨٨٢  
قد أجمع على لائحة الإصلاحات التي ردها سفير  
الروسية وانكلترا ورفعها إلى الباب العالي فوجد  
بالعمل بها ولكن لم يتم شيء حتى الآن والحالة كماضرة  
في أرمينيا سنة وأرادت الحكومة الانكلترية مؤخراً  
أن تمتطع على أفكار الدول لتعلم إذا كان يمكنها  
التصرف بصفة كونها موقعة على العهدة للأرمينية أو  
على الموافقة الانكلترية. الثانية وهي صامرة على أن

### إنكلترا وأرمينيا

أعلن الميسو بريس\* في مجلس العموم رأيه  
بخصوص المسألة الأرمينية ، ورجا أن تستمر  
الحكومة متحدة مع بقية الدول الموقعة على  
عُهدة برلين للإلحاح على الباب العالي بوجود  
سرعة إنفاذ الإصلاحات في أرمينيا على نحو  
ما تقرر بالمادتين ٢٣ و ٦١ من عهدة برلين ،  
فجأوبه اللورد فيتس موريس بأن مؤتمر السفراء  
المجتمع في الأستانة يوم ٩ فبراير سنة ١٨٨٢ قد  
أجمع على لائحة الإصلاحات التي وضعها  
سفيراً الروسية وإنكلترا ، ورفعها إلى الباب

\* بريس = برايس Brayce .

تكون جميع الدول عالمياً هنالك ومع ذلك فقد  
خابت الباب العالي حينئذٍ هذا الشأن وأصدرت  
إلى اللورد دو فرين أمرها باستئناف القضاء ما تتطلبه  
حاجة أهالي تلك البلاد فوعده بالنظر في الأمر  
ولم يقبل أن يبرهن عما إذا كانت لائحة الإصلاحات  
المسطرة التي - كما تدعى بعض الجرائد - سبق نشرها ،  
تجدي نفعاً أكثر مما أحدث اللوائح المألوفة . وفي (أي  
الحكومة الإنكليزية) لا يهمل فرصة دون أن تذكره  
الباب العالي بعظيم اهتمامها لإنفاذ واجبات المادة ٢٣  
من عهدة برلين وتحذره من الأخطار التي تنجم عن  
إهمالها وقد ما لته أن يفضل العمل بهذه الإصلاحات  
الآيلة إلى تقدم البلاد على ما يفتكر في أنفاث من  
الحصون وما يفرضه على الأهالي الفقراء من الرسوم  
والضرائب الحقيرة . ثم ختم كلامه بقوله : إن الحالة  
الحاضرة ضئكة على العثمانية ولها في تاريخها شأن .  
وأوضح المنيو غلادستون أن الإصلاحات المطلوبة  
لا تضر بالعثمانية ولكن سوء الإدارة فيها يعود عليها  
بالضرر . أما أهم الإصلاحات التي اقتضى إجراؤها فهو  
تعيين والى سلطة معتدلة كاتبة لإنفاذ العمل ولند

العالي ، فوعده بالعمل بها ، ولكن لم يتم شيء  
حتى الآن . والحالة الحاضرة في أرمينيا سيئة ،  
وأرادت الحكومة الإنكليزية مؤخراً أن تستطلع  
على أفكار الدول لتعلم إذا كان يمكنها  
التصرف بصفة كونها موقّعة على العهدة  
البرلينية أو على الموافقة الإنكليزية العثمانية ،  
وهي ساهرة على أن تكون جميع الدول عالمة  
بها هنالك . ومع ذلك ، فقد خابت الباب  
العالي حديثاً بهذا الشأن ، وأصدرت إلى  
اللورد دو فرين أمرها باستئنافه إلى قضاء ما  
تتطلبه حاجة أهالي تلك البلاد ، فوعده بالنظر  
في الأمر . وللمستقبل أن يبرهن عما إذا كانت  
لائحة الإصلاحات المسطرة التي - كما تدعى  
بعض الجرائد - سبق نشرها ، تجدي نفعاً أكثر  
مما أحدثت اللوائح السالفة ، وهي (أي الحكومة  
الإنكليزية) لا تهمل فرصة دون أن تذكر الباب

العالي بعظيم اهتمامها لإنفاذ واجبات المادة ٢٣ من عهدة برلين ، وتحذره من الأخطار  
التي تنجم عن إهمالها . وقد سألته أن يفضل العمل بهذه الإصلاحات الآيلة إلى تقدم  
البلاد على ما يفتكر في إنشائه من الحصون ، وما يفرضه على الأهالي الفقراء من الرسوم  
والضرائب الحقيرة . ثم ختم كلامه بقوله : «إن الحالة الحاضرة ضئكة على العثمانية ولها  
في تاريخها شأن» .

وأوضح المنيو غلادستون أن الإصلاحات المطلوبة لا تضر بالعثمانية ، ولكن سوء  
الإدارة فيها يعود عليها بالضرر . أما أهم الإصلاحات التي اقتضى إجراؤها ، فهو تعيين وال  
له سلطة مستقلة كاتبة لإنفاذ العمل . ولقد أختير مثل ذلك في لبنان وكريد فكانت نتائجه  
حسنة . والحكومة الإنكليزية لا تضاد مبدئياً الاتحاد مع الدول لأنه مكنّ مراراً كثيرة من



أخبره بل ذلك في لبنان وكربد فكانت نتيجة حسنة .  
والحكومة الإنكليزية لانضاد مدتها الاتحاد مع الدول  
لأنه مكن مراراً كثيرة من حل جملة مصاعب  
ولكنها لانظن انهن يتفنن على ذلك . وليس من  
المناسب ان يمين للدول زمن العمل ولا يكتبه اجراء  
ولا فائدة من قبول الحكومة الإنكليزية افادات  
خصوصية ولذا فالحكومة نمثني من خطاب المعبو  
بريس قوله عنها انها تتحد مع بقية الدول الموقعة  
على عهدة برلين .

حل جملة مصاعب ، ولكنها لا تظن أنهم  
يتفقدن على ذلك . وليس من المناسب أن يُعيّن  
للدول زمن العمل ، ولا كيفية إجراءاته ولا فائدة  
من قبول الحكومة الإنكليزية إفادات  
خصوصية . ولهذا فالحكومة تستثنى من خطاب  
المسيو بريس قوله عنها «أنها تتحد مع بقية  
الدول الموقعة على عهدة برلين» .

عدد ١٦٦٣ ، الإثنين ١١ يونية ١٨٨٣ ، ص ص ١ ، ٢ ، الإسكندرية



### المسألة الشرقية

وليس ما نقوله من قبيل التخمين والقبيل اذا  
تذكرنا أنه من بضعة أيام قامت في مجلس  
العموم مذاكرة أجمع رأي الحكومة الإنكليزية في ختامها على  
وجوب الإلحاح على الباب العالي بإجراء الإصلاح في  
أرمينيا ولعلها تريد بذلك ان العمل الذي شرعت  
بؤ سنة ١٨٨٠ بنات ما لم ينفذ بعد من قرارات  
العهد البرلينية والا فما الموجب للإلحاح المرط وليس  
لمت منفعة ظاهرة لها والفرصة غير مناسبة عقيب ما  
اتت في القطر المصري ولم تكن شقيقة بهذا المقدار  
فتحمي الأرمنين ما يكابدون من الأهوال .

### المسألة الشرقية

وليس ما نقوله من قبيل التخمين والقبيل إذا  
تذكرنا أنه من بضعة أيام قامت في مجلس  
العموم مذاكرة أجمع رأي الحكومة الإنكليزية  
في ختامها على وجوب الإلحاح على الباب  
العالي بإجراء الإصلاح في أرمينيا . ولعلها  
تريد بذلك أن العمل الذي شرعت به سنة  
١٨٨٠ بشأن ما لم ينفذ بعد من قرارات العهدة  
البرلينية ، وإلا فما الموجب للإلحاح المرط ،  
وليس تمت منفعة ظاهرة لها والفرصة غير

مناسبة عقيب ما آتت في القطر المصري . ولم تكن شقيقة بهذا المقدار فتحمي الأرمنين مما  
يكابدون من الأهوال .

وقالت هذه الجريدة \* أيضاً أن رحلة المسيو دي جيرس الأخيرة كانت غايتها الإعلان إلى الدول بأن الروسية ستسعى في الاستيلاء على أرمينيا مقابل استيلاء إنكلترة على مصر . والمسيو غلادستون باستيلائه على هذا القطر ، لم يفقد ميل الروسية فقط ، بل أعاد المسألة الشرقية .

وقالت منة الجريدة أيضاً ان رحلة المسيو دي جيرس الاخيرة كانت غايتها الاعلان الى الدول بان الروسية ستسعى في الاستيلاء على ارمينيا مقابل استيلاء انكلترا على مصر والمسيو غلادستون باستيلائه على هذا القطر لم يفقد ميل الروسية فقط بل اعاد المسألة الشرقية

وقالت جريدة ايطالي - اننا نجهد صحة ما نقوله جريدة الطان بخصوص المسيو دي جيرس ولكننا على يقين من ان الروسية اذا امتولت على ارمينيا غير مكترثة باحكام العهدة البرلينية فمكون الحاملها على ذلك تصرف انكلترا في مصر لانه طالما ان سلطنة السلطنة العثمانية لم تحترمها في مصر الدولة التي لها المصلحة العظمى بعدم العبث بها فلا تلام الروسية انما تصرفت بحريتها في الجهات الاسيوية ونعلم ان العهدة البرلينية اباحت لانكلترا ما لم توجه للروسية فاذا اقتدت الثانية بالاولى وتمدت في مصر ما احكام العهدة فلا تكون انكلترا الاجانب ما زرعت

وقالت جريدة ايطالي : اننا نجهد صحة ما نقوله جريدة الطان بخصوص المسيو دي جيرس ، ولكننا على يقين من أن الروسية إذا استولت على أرمينيا غير مكترثة بأحكام العهدة البرلينية فيكون إلحاحها على ذلك تصرف إنكلترة في مصر لأنه طالما أن سلامة السلطنة العثمانية لم تحترمها في مصر الدولة التي لها المصلحة العظمى بعدم العبث بها ، فلا تلام الروسية إذا تصرفت بحريتها في الجهات الآسيوية . ونعلم أن العهدة البرلينية أباحت لإنكلترا ما لم تُبجعه للروسية ، فإذا اقتدت الثانية بالأولى وتمدت هي أحكام العهدة ، فلا تكون إنكلترة إلاجانية ما زرعت .

واقول أيضاً ان لكل الدول حقاً بان يترن العهدة وينسخها وانكلترا نفسها في التي خولت هذا الحق ولم تلح على الحضرة السلطانية بالامراع باجراء الاصلاحات في ارمينيا مع طلبها استمالة صيرورتو في الحال الا لتفتم الفرصة للتخلص من الميثاق الذي عندته لدى الباب العالي متعهدة بعضده والمدافعة عن بلاده الآسيوية

واقول أيضاً : أن لكل الدول حقاً بأن يُمزقن العهدة وينسخنها ، وإنكلترا نفسها هي التي خولت هذا الحق ، ولم تُلح على الحضرة السلطانية بالإسراع بإجراء

الإصلاحات في أرمينيا مع علمها استحالة صيرورته في الحال إلا لتفتنم الفرصة للتخلص من الميثاق الذي عقدته لدى الباب العالي متعهدة بعضده والمدافعة عن بلاده الآسيوية .

\* الطان



## أرمينيا

ألقى المسيو اشמיד بارتليت في مجلس العموم خطاباً طويلاً ندد فيه بتصرف الحكومة الإنكليزية نحو الباب العالي وإلحاحها عليه بإجراء الإصلاحات في أرمينيا على حين لا يرى حوله من يأخذ بيده في حمل الدول على إنفاذ ما خصصت له العهدة البرلينية .

فأجابه المسيو غلادستون بقوله : «لم تكن مطلقاً لننوي للعثمانية شراً . ولقد كانت الحكومة الإنكليزية في سائر الأوقات أحرص من سواها على الميل للباب العالي وإمداده بمشوراتها الآيلة إلى تحسين شؤون رعاياه وضمانة بلاده . وأقول الآن : أن أفعل واسطة وأضمن طريقة لنشر الإصلاح في أرمينيا هما تعيين ولاية يأهلون لاستلام زمام الأحكام ، وتخويلهم قوة واستقلالاً كافيين للعمل . والحكومة الإنكليزية عالمة بما تقضى عليها العهدة البرلينية ، ومدركة الواجبات الخصوصية التي رسمتها عليها في أرمينيا العهدة العثمانية الإنكليزية . ولذا ، فلا ندع فرصة تفوتنا دون أن نلح عليه بمباشرة الإصلاح» .

## أرمينيا

التي المبراهيميد بارتليت في مجلس العموم خطاباً طويلاً ندد فيه بتصرف الحكومة الإنكليزية نحو الباب العالي وإلحاحها عليه بإجراء الإصلاحات في أرمينيا على حين لا يرى حوله من يأخذ بيده في حمل الدول على إنفاذ ما خصصت له العهدة البرلينية اه

فأجاب المسيو غلادستون بقوله : «لم تكن مطلقاً لننوي للعثمانية شراً ولقد كانت الحكومة الإنكليزية في سائر الأوقات أحرص من سواها على الميل للباب العالي وإمداده بمشوراتها الآيلة إلى تحسين شؤون رعاياه وضمانة بلاده . وأقول الآن أن أفعل واسطة وأضمن طريقة لنشر الإصلاح في أرمينيا ما تعيين ولاية يأهلون لاستلام زمام الأحكام وتخويلهم قوة واستقلالاً كافيين للعمل . والحكومة الإنكليزية عالمة بما تقضى عليها العهدة البرلينية ومدركة الواجبات الخصوصية التي رسمتها عليها في أرمينيا العهدة العثمانية الإنكليزية ولذا فلا ندع فرصة تفوتنا دون أن نلح عليه بمباشرة الإصلاح» .

وقالت موريل ديبوماتيك : «انتبهت العثمانية إلى ما ألقاه المسيو غلادستون بخصوص أرمينيا وفي ترى أن المبالاة رومية محضة ولكنها مهمة لديها لما تبينت من أن المسيو غلادستون لا يقصد بكثرة إلحاحها عليها بإجراء الإصلاحات التي لم يجد زمن العمل بها إلا التملص من عقال العهدة العثمانية الإنكليزية مع احتفاء قبرص لانكلترا . ومن نصير بيمين الحقيقة علم

وقالت موريل ديبوماتيك : «انتبهت العثمانية إلى ما ألقاه المسيو غلادستون

ان ليس تحت ولايات ارمنية بل في ولايات اسبوية يقطنها بعض الارمن وغالبيتها مسلمون وحكمها حكم بقية الولايات في السلطنة السنية وكما سيشملها الاصلاح والحضرة السلطانية مهالة كل الميل الى نشره من تلقاء نفسها دون ان تطع بذلك مشورة اية الدول والباب العالي لا يبيع للمسيو غلادستون ان يجرى في اسيا الصغرى ما اجراه في مصر حالة كون انكلترا لا يمكنها ان تدير حرباً ضده في اسيا وكيف كان الامر فمن الاصلاح قريب ورجال الدولة العلية عاملون بشأنه ونشرت ستندر تلغرافاً من الأستانة مفاده ان حضرات الوزراء دعوا لمناولة الطعام على المائدة السلطانية ثم عقدوا تحت رئاسة جلالة السلطان جامعة خصوصية للبحث في مهالة الاصلاحات الارمنية فقرر ان يخدم الى الدول الاجنبية لائحة يوضح بها اليات العالي انه يضاد كل ما من شأنه ان يقضي بوجوب اجراء اصلاحات محيطة بمغزى العثمانية او ايلة طلبها بالخسارة ويمتنع العمل بها مقابل عسر المالية الحالي وانبات شركة هافاس ان مجلس الوزراء يعقد في غالبية الياهم للذاكرة بشأن هذه الاصلاحات ولم يمتنع الرأي حتى الان على امر نهائي ولكن نأكد ان مبعين في تلك البلاد ولاية مسجون وثبت ان الباب العالي سيبعث الى الدول بلائحة يطلب فيها نموية المائت المائة الناصي مؤتمر برلين جمهورها تمهلاً لاجراء الاصلاحات المنطلقة المصاريف الجسيمة

بخصوص ارمينيا ، وهي ترى ان المسألة روسية محضة ، ولكنها مهمة لديها لما تبينت من ان المسيو غلادستون لا يقصد بكثرة الإلحاح عليها بإجراء الإصلاحات التي لم يُحدد زمن العمل بها إلا التملُّص من عقاب العُهدة العثمانية الإنكليزية مع استبقاء قبرص لإنكلترا . ومن تبصر بعين الحقيقة ، علم أن ليس ثمت ولايات أرمنية ، بل هي ولايات آسيوية يقطنها بعض الأرمن وغالبيتها مسلمون وحكمها حكم بقية الولايات في السلطنة السنية ، وكلها سيشملها الإصلاح ، والحضرة السلطانية مهالة كل الميل إلى نشره من تلقاء نفسها دون أن تُطيع بذلك مشورة أية الدول . والباب العالي لا يُبيح للمسيو غلادستون أن يُجرى في آسيا الصغرى ما أجراه في مصر حالة كون إنكلترا لا يمكنها أن تُثير حرباً ضده في آسيا . وكيف كان الأمر ، فزمن الإصلاح قريب ورجال الدولة العلية عاملون بشأنه .

ونشرت ستندر تلغرافاً من الأستانة مفاده أن حضرات الوزراء دعوا لمناولة الطعام على المائدة

السلطانية ، ثم عقدوا تحت رئاسة جلالة السلطان جلسة خصوصية للبحث في مسألة الإصلاحات الأرمنية ، فقرروا أن تُقدَّم إلى الدول الأجنبية لائحة يُوضح بها الباب العالي أنه يضاد كل ما من شأنه أن يقضي بوجوب إجراء إصلاحات مجحفة بحقوق العثمانية أو أيلة عليها بالخسارة ، ويمتنع العمل بها مقابل عسر المالية الحالي .

وأنبأت شركة هافاس أن مجلس الوزراء يُعقد في غالبية الأيام للمذاكرة بشأن هذه الإصلاحات . ولم يستقر الرأي حتى الآن على أمر نهائي ، ولكن تأكد أن سيعين في تلك البلاد ولاية مسيحيون ، وثبت أن الباب العالي سيبعث إلى الدول بلائحة يطلب فيها تسوية المسائل المالية القاضى مؤتمر برلين بتسويتها تسهيلاً لإجراء الإصلاحات المستلزمة المصاريف الجسيمة .

عدد ١٦٧٢، الخميس ٢١ يونية ١٨٨٣، ص ١ - ٢، الإسكندرية



## العثمانية وألبانيا وأرمينيا

### عن التيمس

إن حوادث ثورة الهرسك سنة ١٨٧٥ ، نبهت أوربا إلى أن لا تُغمض العين عن أقل حركة تحدث في تلك الأنحاء خيفة سوء العقبي . ولذا وجهت نظرها إلى حوادث ألبانيا الأخيرة .

ظن بعضهم أن انتصار دولتلو درويش باشا على العصبة الألبانية سنة ١٨٨١ ، كان حداً فاصلاً مانعاً الألبانيين من استئناف مقاومة السياسة العثمانية في حل مسألة حدود الجبل الأسود . ولكن الحركات الأخيرة كدبت الظنون . فقد أفاد التلغراف الوارد من سكوتارى أن جميع اجتهادات عاصم باشا

## العثمانية وألبانيا وأرمينيا

### عن التيمس

ان حوادث ثورة الهرسك سنة ١٨٧٥ نبهت أوربا إلى أن لا تُغمض العين عن أقل حركة تحدث في تلك الأنحاء خيفة سوء العقبي . ولذا وجهت نظرها إلى حوادث ألبانيا الأخيرة .

ظن بعضهم أن انتصار دولتلو درويش باشا على العصبة الألبانية سنة ١٨٨١ كان حداً فاصلاً مانعاً الألبانيين من استئناف مقاومة السياسة العثمانية في حل مسألة حدود الجبل الأسود . ولكن الحركات الأخيرة كدبت الظنون فقد أفاد التلغراف الوارد من سكوتارى أن جميع اجتهادات عاصم باشا مدى وانه حدثت مناوشات عديدة بين الجبلين من الألبان وبين العساكر العثمانية المنظمة الباسلة وغادنا مكاننا برمانا ان روماء التباثل الألبانية اعترفوا امام حضرة عاصم باشا بامانتهم التي لزموا للحضرة السلطانية مدة ٤٠٠ سنة ولكنهم ابلت تماماً ان يملوا الاراضي المختلف طلبها الى اعدائهم الجبلين ولو آل ذلك الى انراضهم عن بكره ابيهم

ذهبتُ سدى ، وإنه حدثت مناقشات عديدة بين الجبليين من الألبان وبين العساكر العثمانية المنظمة الباسلة .

وأفادنا مكاتبنا بويانا\* أن رؤساء القبائل الألبانية اعترفوا أمام حضرة عاصم باشا بأمانتهم التي لزموها للحضرة السلطانية مدة ٤٠٠ سنة ، ولكنهم أبوا تماماً أن يُسلموا الأراضي المختلف عليها إلى أعدائهم الجبليين ولو آل ذلك إلى انقراضهم عن بكرة أبيهم .

اما الامر الذي يتكلم منه رؤساء القبائل بالظاهر فهو تولج مماله الحدود الى قوميون مختلط بدلاً من وجوب وضع تحت نظر لجنة مؤلفة من العثمانيين والجبليين . وبذلك تقوى هذه اللجنة ليس على النظر في مماله الحدود فقط بل على الجهد أيضاً في المبادئ الداخلة في البند ٢٣ من معاهدة برلين . وحينئذ الامران طلبات مولاه القبائل هي نفس طلبات العصبة الألبانية الاولى وانها محصورة في نوال الامتثال

ولا يخفى ان عصبة الألبانيين القديمة طلبت ان تجعل البانيا جميعها تحت امره وال بعنة جلالة السلطان

أما الأمر الذي يتشكى منه رؤساء القبائل بالظاهر ، فهو تولج مسألة الحدود إلى قوميون مختلط بدلاً من وجوب وضعه تحت نظر لجنة مؤلفة من العثمانيين والجبليين . وبذلك تقوى هذه اللجنة ليس على النظر في مسألة الحدود فقط ، بل على البحث أيضاً في المبادئ الداخلة في البند ٢٣ من معاهدة برلين . وحقائق الأمر أن طلبات هؤلاء القبائل هي نفس طلبات العصبة الألبانية الأولى وأنها محصورة في نوال الاستقلال .

ولا يخفى أن عصبة الألبانيين القديمة طلبت أن تجعل ألبانيا جميعها تحت إمرة وال يعينه جلالة السلطان لمدة ٥ سنوات ، وأن تكون اللغة الألبانية اللغة الرسمية في البلاد ، وأن يكفل استمرار النواميس المحلية والرسمية مع بقاء الأراضي الألبانية جزءاً كاملاً غير منقسم . ولكن الأستانة لم تُجبهم إلى ذلك . ويلوح من الحوادث الأخيرة أن الألبان ما برحوا مصرين على نواله . وإذا لم تتمكن السياسة والقوة من إخماد هذه الثورة حالاً خيف من وخامة العاقبة فمعظم النار من مستصغر الشرر .

وإن أماننا أيضاً مسألة أخرى تُشبه في ظواهرها مسألة ألبانيا ، وهي معضلة أرمينيا ، ولكنها في الحقيقة أوجب من تلك بالنظر إلى العلاقات الخصوصية التي بين أرمينيا والروسية . وطالما كتبنا عن هذه المشكلة ، وبسطنا ما يتوَلَّد عن الإهمال في أمرها من

\* ويانا = فيينا .

الحلل والارتباك . ولا خفاء إنه لما عاد اللورد دوفرن من مصر إلى مركزه في الأستانة ، كانت باكورة أعماله استلفات عظمة السلطان إلى حالة أرمينيا .

ولقد تذاكر برلماننا في هذه القضية ، وأبان كل من الأعضاء والحكومة الإنكليزية أفكاره بشأنها . ويلوح أن كلام اللورد دوفرن قد أثر على نوع ما في سياستها ، فإن الباب العالي أُلّف لجنة تبحث في الإصلاحات التي يجب إدخالها في البلاد ، وهي تتذمر فقط من عدم توفر المالية لإجراء كل ما يلزم . وشاع في هذه الأثناء أن حضرة رستم باشا متصرف لبنان سابقاً سيعين والياً على إيالة وان - المقاطعة الواقعة على حدود أرمينيا وكردستان\* . فإذا تحقق ذلك وهو جل ما نروم ، قضينا بالحصول على الفائدة العمومية لكل من العثمانية والأرمنيين .

ومن مقتضيات مصالح إنكلترا والعثمانية والعالم أجمع أن لا تُفتح المسألة الشرقية إلى أمد مديد . وعندنا أن المعاهدة البرلينية مع اشتغالها على الأغلاط الكثيرة قد أصابت في حلها بعض المسائل ، وأخطأت في تركها كثيراً منها إلى تقلبات الأيام لأن استئناف افتتاح المسألة الشرقية يُوجب مزيد الاضطراب . على

لمدة ٥ سنوات وإن تكون اللغة الألبانية اللغة الرسمية في البلاد وأن يكفل استمرار التماس الحلبة والرسمية مع بناء الأراضي الألبانية جزءاً كاملاً غير منقسم ولدى الامتانة لم نجهم إلى ذلك ويلوح من المحادثات الأخيرة أن الألبان ما برحوا مصرين على نواله وإنما لم تتمكن المهاسة والقوة من اخماد هذه الثورة حالاً بحرف من وخامة العائبة فمعظم النار من مستصفر الشر . وإن أماننا أيضاً مسألة اخرى تنبه في ظلها مرما مسألة الألبان وهي معضلة أرمينيا ولكنها في الحقيقة أوجب من تلك بالنظر إلى العلاقات الخصوصية التي بين أرمينيا والرومية وطالما كتبنا عن هذه المشكلة وبسطنا ما يتوارد عن الأهل في أمرها من المحلل والارتباك . ولا يخفى أنه لما هاد اللورد دوفرن من مصر إلى مركزه في الأستانة كانت باكورة أعماله استلفات عظمة السلطان إلى حالة أرمينيا

ولقد تذاكر برلماننا في هذه القضية وأبان كل من الأعضاء والحكومة الإنكليزية أفكاره بشأنها ويلوح أن كلام اللورد دوفرن قد أثر على نوع ما في سياستها فإن الباب العالي أُلّف لجنة تبحث في الإصلاحات التي يجب إدخالها في البلاد وهي تتذمر فقط من عدم توفر المالية لإجراء كل ما يلزم وشاع في هذه الأثناء أن حضرة رستم باشا متصرف لبنان سابقاً سيعين والياً على إيالة وان - المقاطعة الواقعة على حدود أرمينيا وكردستان . فإذا تحقق ذلك وهو جل ما نروم قضينا بالحصول على الفائدة العمومية لكل من العثمانية والأرمنيين

ومن مقتضيات مصالح إنكلترا والعثمانية والعالم أجمع أن لا تُفتح المسألة الشرقية إلى أمد مديد وعندنا أن المعاهدة البرلينية مع اشتغالها على الأغلاط الكثيرة

أنه يسرنا أن نرى الدول باذلة الجهد في

\* تُعد فان إحدى الولايات الأرمينية العثمانية الست .

قد اصابت في حلها بمض المسائل واخطات في تركها  
 كثيراً منها الى ثقلات الالهام لان استئناف افنتاج  
 المسألة الشرقية يوجب مزيد الاضطراب على انه بمرنا  
 ان نرى الدول باذلة الجهد في انفاذ شروط تلك  
 المعاهدة وقد راينا من جرمانيا في مسائل الجبل الاحود  
 واليونان ما دل على رغبتها في انفاذ شروط تلك  
 المعاهدة التي بنأت عن الاغضاء عنها مخاطر ليست  
 بتقليلة ، ولا سيما إذا علمنا أن الإهمال عنها  
 يسوغ لدولة الروسية التداخل في أرمينيا ونوال  
 غايتها منها . والمأمول أن القلاقل الألبانية لا  
 تلبث أن تسكن وتُحل قبل أن يتسع الحرق  
 ويتعاصى الداء على الدواء .


إنفاذ شروط تلك المعاهدة . وقد رأينا من  
 جرمانيا\* في مسائل الجبل الأسود واليونان ما  
 دل على رغبتها في إنفاذ شروط تلك العُهدَة  
 التي يتأتى عن الإغضاء عنها مخاطر ليست  
 بقليلة ، ولا سيما إذا علمنا أن الإهمال عنها  
 يسوغ لدولة الروسية التداخل في أرمينيا ونوال  
 غايتها منها . والمأمول أن القلاقل الألبانية لا  
 تلبث أن تسكن وتُحل قبل أن يتسع الحرق  
 ويتعاصى الداء على الدواء .

(• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تحمل البصمة بالاهرام ينبغي  
 ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم انندي نقلا عن مر الأهرام  
 ومحل ادارتها على شارع النورس امام بنك الزمونات

(• وكلاء الأهرام في الخارج •)

اسماء وكلاء الأهرام بتذكر في اخر الجريدة عند وجود محل ويمكن  
 الحصول على الأهرام في الاماكن التي ليس بها وكلاء  
 بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوصلة من  
 اي نوع كان على قدر مبلغ الاشتراك  
 لمن كل نسخة من الأهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك



(• قيمة الاشتراك •)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنك  
 عن سنة اشهر خمسة عشر فرنك وانما في الخارج خالصة  
 اجرة البوصلة بالقيمة الآتية

عن سنة عن سنة اشهر	فرنك
في مصر وسائر الارباب الخديوية	٢٥ ١٦
في الاستانة الدالية	٢٥ ١٦
في -وردة وسائر الاماكن الخروسة	٢٥ ١٦
في اوربا وادجزائرتونس وبماي وكلمنة	٣٠ ١٧

اجرة مطرا الاعلان في الصفحة الأولى فرنك  
 وفي الاجرة نصف فرنك

\* جرمانيا = ألمانيا .



## القاهرة

﴿ مصرفى يوم الاثنين ٨ ربيع الأول سنة ١٣٠٣ ﴾

﴿ معاهدة برلين رحمها الله ﴾

لما كانت أرباب السياسة يتذكرون اليوم في تعديل معاهدة برلين يلزم أن نبين هنا أن هذه المعاهدة لم يعمل بها من يوم ولادتها اعنى منذ ختام الحرب الأخيرة بين الدولة العلية والروسية بل ان احوال ممالك الصقالبة اليوم هي ازيد خطراً مما كانت عليه سابقاً بمراحل ولنشرح ذلك فنقول ان المادة ١\* من المعاهدة تضمنت « انه من اجل اقرار الراحة العمومية في اوربا وانهاء المسائل التي حدثت في الشرق بسبب تقلبات الاحوال فيها في تلك السنين الثلاث وبسبب الحرب التي اعقبها معاهدة ايا سطفانوس استقر رأى الدول جميعاً على عقد مؤتمر يكون احسن الوسائل للاتفاق بحسب ما تقرر في معاهدة ايا سطفانوس » فيلزم ان يعلم في يومنا هذا انه فضلاً عن ان الدول غير متفقين قائمهم في خلاف عظيم وهذا الخلاف من شأنه ان يتولد منه في المسألة الشرقية مشاكل عظيمة \* والمادة ٢\* نصت على حدود اراضى البلغار على وجه التفصيل ورسمت خريطةها في مضبطة مذاكرات المؤتمر الا ان ظفر البلغار الآن على الصرب من شأنه ان يفسخها بالكلية \* المادتان ٣ و ٤\* تتعلقان بكيفية انتخاب امير البلغار \* والمادة ٥\* تتعلق بالحقوق العمومية اللازم اجراؤها في الامارة اعنى المساواة بين المسلمين والمسيحيين

## القاهرة

(مصرفى يوم الاثنين ٨ ربيع الأول

سنة ١٣٠٣)

(معاهدة برلين رحمها الله)

لما كانت أرباب السياسة يتذكرون اليوم في تعديل معاهدة برلين ، يلزم أن نبين هنا أن هذه المعاهدة لم يعمل بها من يوم ولادتها ؛ أعنى منذ ختام الحرب الأخيرة بين الدولة العلية والروسية ، بل إن أحوال ممالك الصقالبة\* اليوم هي أزيد خطراً مما كانت عليه سابقاً بمراحل . ولنشرح ذلك فنقول : إن (المادة ١) من المعاهدة تضمنت «إنه من أجل إقرار الراحة العمومية في أوربا وإنهاء المسائل التي حدثت في الشرق بسبب تقلبات الأحوال فيها في تلك السنين الثلاث وبسبب

الحرب التي أعقبها معاهدة أيا سطفانوس\*\* ، استقر رأى الدول جميعاً على عقد مؤتمر يكون أحسن الوسائل للاتفاق بحسب ما تقرر في معاهدة أيا سطفانوس» ، فيلزم أن يعلم في يومنا هذا أنه فضلاً عن أن الدول غير متفقين ، فإنهم في خلاف عظيم ، وهذا الخلاف من شأنه أن يتولد منه في المسألة الشرقية مشاكل عظيمة . (والمادة ٢) نصت على حدود أراضى البلغار على وجه التفصيل ، ورسمت خريطةها في مضبطة مذاكرات المؤتمر . إلا

\* الصقالبة = السلافا ، بلاد البلقان .

\*\* أيا سطفانوس = سان ستيفانو .

فهذه المادة قد عمل بعكسها فان البلغاريين اهانوا المسلمين واستولوا على املاكهم وأزموهم الفرار من بلادهم والباب العالي ارسل لوائح عديدة الى الدول في هذا الشأن بدون ان تتمر بل الدول ساكتون عن هذه النطات ولو كان صدر من المسلمين جزء مما صدر من البلغاريين لكنت الدول نسبتهم الى التوحش وهددتهم ولكن يسوغون للبلغار المسيحيين في ان يظلموا المسلمين في الروم ابلى \* والمواد ٦ و ٧ و ٨ \* اهميتها تجارية لا غير \* المادة ٩ \* تتعلق بالويركو السنوى الذى يلزم امانة البلغار ان تعطيه في كل سنة للباب العالي الا انه الى يومنا هذا لم تر الامارة اعطت شيئاً ولا قررت شيئاً في هذا الخصوص بل ترى الباب العالي قدم الى الدول عدة لوائح في هذا الشأن وحيث ان هذا الويركو سيعود الى ارباب الديون تداخلت الدول لدى امير البلغار الا ان الامير ضحك عليهم وإلى الآن لم يعط شيئاً من هذا الويركو

\* المادة ١٠ \* تتعلق بسكة حديد واره ولم يبق لها اهمية لان الامارة اشترت هذه السكة الحديدية من الانكليز بمبلغ ٤٥٠٠٠٠٠٠ فرنك لكن لا يبقى لهم حجة في مداخلتهم هناك \* المادة ١١ \* تتعلق بانه يلزم البلغار ان تخدم الحصون التى فى الطونة وهذه المادة ايضا لم يعمل بها بل لم تر الامارة نية فى اجرائها \* المادة ١٢ \* تتعلق بان المسلمين الخارجين عن الامارة يبقون متمتعين باملاكهم الا ان البلغاريين استولوا على تلك الاملاك وقد عيل صبر الباب العالي من ارسال لوائح الى الدول لمداخلتهم لانهم لم يبالوا بهذه المسألة \* المادة ١٣ \* تتعلق بتشكيل ولاية اسمها « ولاية الروم ابلى الشرقية » مستقلة فى ادارتها الداخلية

أن ظفر البلغار الآن على الصرب من شأنه أن يفسخها بالكلية . (المادة ٣ و ٤) تتعلّقان بكيفية انتخاب أمير البلغار . (المادة ٥) تتعلّق بالحقوق العمومية اللازم إجراؤها فى الإمارة ؛ أعنى المساواة بين المسلمين والمسيحيين ، فهذه المادة قد عمل بعكسها ، فإن البلغاريين أهانوا المسلمين ، واستولوا على أملاكهم ، وألزمهم الفرار من بلادهم ، والباب العالي أرسل لوائح عديدة إلى الدول فى هذا الشأن بدون أن تُثمر ، بل الدول ساكتون عن هذه الفطائع . ولو كان صدر من المسلمين جزء مما صدر من البلغاريين ، لكنت الدول نسبتهم إلى التوحش وهددتهم ، ولكن يسوغون للبلغار المسيحيين فى أن يظلموا المسلمين فى الروم إيلى . (المواد ٦ و ٧ و ٨) أهميتها تجارية لا

غير . (المادة ٩) تتعلّق بالويركو\* السنوى الذى يلزم إمارة البلغار أن تُعطيه فى كل سنة للباب العالي . إلا أنه إلى يومنا هذا لم تر الإمارة أعطت شيئاً ، ولا قرّرت شيئاً فى هذا الخصوص ، بل نرى الباب العالي قدّم إلى الدول عدة لوائح فى هذا الشأن . وحيث أن هذا الويركو سيعود إلى أرباب الديون ، تداخلت الدول لدى أمير البلغار . إلا أن الأمير ضحك عليهم . وإلى الآن لم يُعط شيئاً من هذا الويركو . (المادة ١٠) تتعلّق بسكة حديد واره\*\* ولم يبق لها أهمية لأن الإمارة اشترت هذه السكة الحديدية من الإنكليز بمبلغ ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك لكن لا يبقى لهم حجة فى مداخلتهم هناك . (المادة ١١)

\* الويركو = ضرائب المهن والحرف .

\*\* واره = فارنا .

وهذه المادة أيضاً دفنها الآن البرنس علكساندر في القبر الذي دفن فيه بقية المواد والدول تنوح وتبكي وليس لها استطاعة على إحيائها \* المادة ١٤ \* تبين تفصيل حدود الولاية وهذه أيضاً تبعت شقيقتها المادة ١٣ \* المادة ١٥ \* نص فيها على أن للحضرة السلطانية حقاً في المحافظة على الحدود البرية والبحرية في الولاية وفي إنشاء استحكامات في الحدود فهذه المادة أهملتها الدولة العلية من طيب نفسها \* المادة ١٦ \* تصرح ان لوالى الولاية المذكورة حقاً في ان يستدعى العساكر العثمانية اذا وقع ما يخل بالراحة الداخلية ولكن يلزم الباب العالى ان يخبر الدول بسبب القرار الذى اوجب ذلك وهذه المادة لم يعمل بها لان الوالى غبريل باشا كان جاسوساً للروسية \* والمادة ١٧ و ١٨ و ١٩ \* صار العمل بها لانه ليس لها ادنى اهمية \* المادة ٢٠ و ٢١ \* اهميتهما تجارية \* المادة ٢٢ \* تتعلق بكيفية اخلاء الروس البلغار وقد اخلوها \* والمادة ٢٣ \* تتعلق بتعهد الباب العالى بان يجرى في كريد المنظمات التى قررهما فى سنة ١٨٦٠ وقد اجراها \* والمادة ٢٤ \* تختص بتعديل حدود اليونان وهذه المادة تمت على احسن حال \* والمادة ٢٥ \* تختص باستيلاء اوستريا على ولايتى بوسنه وهرسك وان الادارة العثمانية تبقى معمولاً بها هناك فهذه المادة داسها اوستريا تحت

تتعلق بأنه يلزم البلغار أن تهدم الحصون التى فى الطونة \* ، وهذه المادة أيضاً لم يعمل بها ، بل لم نر للإمارة نية فى إجرائها . (المادة ١٢) تتعلق بأن المسلمين الخارجين عن الإمارة يبقون متمتعين بأموالهم . إلا أن البلغاريين استولوا على تلك الأملاك . وقد عيل صبر الباب العالى من إرسال لوائح إلى الدول لمداخلتهم لأنهم لم يبالوا بهذه المسألة . (المادة ١٣) تتعلق بتشكيل ولاية اسمها ولاية الروم إلى الشرقى مستقلة فى إدارتها الداخلية . وهذه المادة أيضاً ، دفنها الآن البرنس علكساندر فى القبر الذى دفن فيه بقية المواد . والدول تنوح وتبكي ، وليس

لها استطاعة على إحيائها . (المادة ١٤) تبين تفصيل حدود الولاية ، وهذه أيضاً تبعت شقيقتها المادة ١٣ . (المادة ١٥) نص فيها على أن للحضرة السلطانية حقاً فى المحافظة على الحدود البرية والبحرية فى الولاية وفى إنشاء استحكامات فى الحدود ، فهذه المادة أهملتها الدولة العلية من طيب نفسها . (المادة ١٦) تصرح أن لوالى الولاية المذكورة حقاً فى أن يستدعى العساكر العثمانية إذا وقع ما يخل بالراحة الداخلية ، ولكن يلزم الباب العالى أن يخبر الدول بسبب القرار الذى أوجب ذلك ، وهذه المادة لم يعمل بها لأن الوالى غبريل باشا كان جاسوساً للروسية . (والمادة ١٧ و ١٨ و ١٩) صار العمل بها ، لأنه ليس لها أدنى أهمية . (المادة ٢٠ و ٢١) أهميتها تجارية . (المادة ٢٢) تتعلق بكيفية إخلاء الروس البلغار ، وقد أخلوها . (والمادة ٢٣) تتعلق بتعهد الباب العالى بأن يجرى فى كريد المنظمات التى قررهما فى سنة ١٨٦٠ ، وقد اجراها . (والمادة ٢٤) تختص بتعديل حدود اليونان ، وهذه المادة تمت على احسن حال . (والمادة ٢٥) تختص باستيلاء اوستريا على ولايتى بوسنه

\* الطونة = الدانوب .

وهرسك ، وأن الإدارة العثمانية تبقى معمولاً بها هناك ، فهذه المادة داستها أوستريا تحت رجليها ، فإنها استولت على الولايتين بدون أن تصرف بارة من مالها وبدون أن تسفك قطرة من دم رجالها ، والإدارة العثمانية بقيت مكتوبة على دفاتر الدولة فقط . (المادة ٢٦) اعتراف الباب العالي باستقلالية الجبل الأسود فهذه عمل بها . (المواد ٢٧ و ٢٨ و ٢٩) تتعلق بحدود الجبل الأسود التي ما زالت المنازعات والمناوشات تقع لأجلها بين الأرناووط وأهل الجبل . (المادة ٣٠) تتعلق بأملاك المسلمين في الأراضي التي ألحقت بالجبل وهذه المادة دُفنت مع المادة ١٢ . (المادتان ٣١ و ٣٢) تتضمننا كيفية إخلاء عساكر الجبل الأماكن التي لم تدخل في حوزتهم . (المادة ٣٣) تتضمن أنه يلزم الجبل الأسود أن يتحمل جانباً من الديون العثمانية في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزته على أن لم نسمع أنه دفع قرشاً واحداً فاقتدى في ذلك بسياسة البلغار بل عوضاً عن أن يدفع جانباً من الديون المذكورة أهدت إليه الدولة العلية قصراً عظيماً في بوغاز الأستانة . (المادتان ٣٤ و ٣٥) تتعلقان باستقلالية الجبل .

(المادة ٣٠) تتعلق بأملاك المسلمين في الأراضي التي ألحقت بالجبل ، وهذه المادة دُفنت مع المادة ١٢ . (المادتان ٣١ و ٣٢) تتضمننا كيفية إخلاء عساكر الجبل الأماكن التي لم تدخل في حوزتهم . (المادة ٣٣) تتضمن أنه يلزم الجبل الأسود أن يتحمل جانباً من الديون العثمانية في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزته على أن لم نسمع أنه دفع قرشاً واحداً ، فاقتدى في ذلك بسياسة البلغار ، بل عوضاً عن أن يدفع جانباً من الديون المذكورة أهدت إليه الدولة العلية قصراً عظيماً في بوغاز الأستانة . (المادتان ٣٤ و ٣٥) تتعلقان باستقلالية الصرب والحرية والمساواة بين جميع الناس فيها ، وهذا هذيان ، لأن المسلمين قاسوا فيها ما قاسوه من الضنك ، والباب العالي عجز عن إرسال اللوائح إلى الدول في هذا الشأن . (المادة ٣٦) تختص بحدود الصرب الجديدة التي من جملتها «بيروت» ، ولكن هذه الأراضي ستستولى عليها البلغار . (المادتان ٣٧ و ٣٨) تتعلق بتعهدات تجارية تخص أوروبا ، ولهذا فإن أوروبا تعرف كيف تُحامي عنهما . (المادة ٣٩) تتعلق بحرية المسلمين في الصرب وأملاكهم وعقاراتهم على أن ما حصل لهم كان أفضح مما حصل للمسلمين أرباب الأملاك في البلغار والجبل الأسود . (المادة ٤٠ و ٤١) هما

\* الأرناووط = الألبانيون .

قليلتا الأهمية . (المادة ٤٢) تتعلق بحصة الديون التي يلزم الصرب أن تتحملها في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزتها ، على أنها أخذت الأراضي ، وأبت أن تدفع قرشاً واحداً ، كما فعلت البلغار والجبل الأسود واليونان . (المادتان ٤٣ و ٤٤) تتعلقان بحرية الاعتقادات والمذاهب وغير ذلك مما لم يعمل به . (المادة ٤٥) إعادة رومانيا إلى الروسية بيسارابيا . (المادة ٤٦) ألحقت برومانيا الأراضي الجديدة . (ومن المادة ٤٧ إلى ٥١) تتعلق بأمور تجارية تخص رومانيا وغيرها من الأمور التي ليس لها أهمية سياسية . (المواد ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧) تتعلق بالسفر في نهر الطونة ، وليس للدولة العلية فيها مصلحة ولا منفعة .

الصرب والحرية والمساواة بين جميع الناس فيها وهذا هذان لأن المسلمين قاسوا فيها ما قاسوه من الضنك والباب العالي عجز من إرسال اللوائح الى الدول في هذا الشأن \* المادة ٣٦ \* تخص بحدود الصرب الجديدة التي من جعلتها «بروت» ولكن هذه الأراضي ستستولى عليها البلغار \* والمادتان ٣٧ و ٣٨ \* تتعلق بمعهدات تجارية تخص اوربا ولهذا فان اوربا تعرف كيف نحاي عنها \* والمادة ٣٩ \* تتعلق بحرية المسلمين في الصرب واملاكهم وعقاراتهم على ان ما حصل لهم كان افظع مما حصل للمسلمين ارباب الاملاك في البلغار والجبل الاسود \* والمادة ٤٠ و ٤١ \* هما قليلتا الاهمية \* والمادة ٤٢ \* تتعلق بحصة الديون التي يلزم الصرب ان تتحملها في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزتها على انها اخذت الاراضي وابت ان تدفع قرشا واحدا كما فعلت البلغار والجبل الاسود واليونان \* والمادتان ٤٣ و ٤٤ \* تتعلقان بحرية الاعتقادات والمذاهب وغير ذلك مما لم يعمل به \* المادة ٤٥ \* اعادة رومانيا الى الروسية بيسارابيا \* والمادة ٤٦ \* ألحقت برومانيا الأراضي الجديدة \* ومن المادة ٤٧ الى ٥١ \* تتعلق بامور تجارية تخص رومانيا وغيرها من الامور التي ليس لها اهمية سياسية \* والمواد ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ \* تتعلق بالسفر في نهر الطونة وليس للدولة العلية فيها مصلحة ولا منفعة \* والمادة ٥٨ \* تخص بالاراضي التي اخذتها الروسية من

(المادة ٥٨) تختص بالأراضي التي أخذتها الروسية من السلطنة العثمانية . (المادة ٥٩) جعلت مرسى باطوم حرة ؛ أعنى أن البضائع التي تدخل إليها وتخرج منها معفاة من الرسوم . (المادة ٦٠) أعادت إلى الدولة العلية بعض الأراضي التي أخذتها منها الروسية في الحرب . (المادة ٦١) تعهدات الباب العالي بإجراء الإصلاحات في الولايات التي سكانها من الأرمن ، ولم تُجر بعد . (المادة ٦٢) إلزام الدول الدولة العلية أن تجرى في ممالكها الحرية الدينية التي لم تُجرها الممالك البلقانية . (المادة ٦٣) وهي خاتمة المعاهدة وألطف جميع موادها) وهي هذه «تبقى معاهدة باريس التي أبرمت في ٣٠ مارس ١٨٥٦ ومعاهدة لندره التي أبرمت في سنة ١٨٧١ مرعيتي الإجراء فيما يتعلق بالمواد التي لم تفسخها ولم تُعدّلها هذه المعاهدة» . على أن هذه المعاهدة فسخت معاهدة باريس ومعاهدة لندره فسخاً كلياً . والحاصل أنه يتضح من هذه المعاهدة أن الدول لم تُراع

قيمة الاشتراك

الدفع سلفاً

خالصة اجرة البوسطة

في مصر واطرافها

في سائر الارياض

في سائر الممالك العثمانية والاجنبية

الاشتركية بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه

اجرة الاعلانات

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي

الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرك واحد واذا

تكرر الاعلان نقصت الاجرة

مكتابات القاهرة

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم ان تكون خالصة  
الاجرة باسم «سليم اتندي فارس» مدير القاهرة  
ومحررها والمكتاتب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

كيفية ارسال قيمة الاشتراك

ارسال قيمة الاشتراك يكون بموالة بوسطية او بموالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندن او الاسكندرية  
لازم «سليم اتندي فارس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبعها هي بائصال سرماية على  
باشا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

جريدة سياسية صدورها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع

السلطنة العثمانية المادة ٥٩ جعلت مرسى باطوم حرة اعنى ان البضائع التي تدخل اليها وتخرج منها معفاة من الرسوم المادة ٦٠ اعادت الى الدولة العلية بعض الاراضي التي اخذتها منها الروسية في الحرب المادة ٦١ تعهدت الباب العالي باجراء الاصلاحات في الولايات التي سكانها من الارمن ولم تجر بعد المادة ٦٢ لزام الدول الدولة العلية ان تجرى في ممالكها الحرية الدينية التي لم تجرها الممالك البلقانية المادة ٦٣ وهي خاتمة المعاهدة وألطف جميع موادها وهي هذه «تبقى معاهدة باريس التي أبرمت في ٣٠ مارس ١٨٥٦ ومعاهدة لندن التي أبرمت في سنة ١٨٢١ مرعيتي الاجراء فيما يتعلق بالمواد التي لم تعدلها هذه المعاهدة» على ان هذه المعاهدة فسخت معاهدة باريس ومعاهدة لندن فسحاً كلياً والحاصل انه يتضح من هذه المعاهدة ان الدول لم تراجع معاهدة برلين فان جميع الممالك التي استقلت لم تعط شيئاً في مقابلة الاراضي التي دخلت في حوزتها ولم تعمل بما نص عليه من المساواة الدينية والاعتقادات المذهبية فان المسلمين القاطنين هناك فروا من بلادهم بدون ان يستولوا على شبر من اراضيهم وعقاراتهم والبلغار تعدل الآن حدود الإمارة وولاية الروم ابلى خرجت من ايدي الدولة العلية والحصون والاستحكامات في الطونة لم تهدم واوستريا استولت على ادارة بوسنة وهرسك وضبطتها وغاية ما نقول انه ليس اليوم لاوريا قوة لتتبع الصقالبة من اجراء طلباتهم في الشرق فهذه هي حقيقة حال معاهدة برلين وتولع الدول فيها (سليم فارس).

معاهدة برلين ، فإن جميع الممالك التي استقلت لم تُعط شيئاً في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزتها . ولم تعمل بما نص عليه من المساواة الدينية والاعتقادات المذهبية ، فإن المسلمين القاطنين هناك فروا من بلادهم بدون أن يستولوا على شبر من أراضيهم وعقاراتهم ، والبلغار تعدل الآن حدود الإمارة ، وولاية الروم إيلى خرجت من أيدي الدولة العلية ، والحصون والاستحكامات في الطونة لم تُهدم ، وأوستريا استولت على إدارة بوسنة وهرسك وضبطتها . وغاية ما نقول أنه ليس اليوم لأوروبا قوة لتمنع الصقالبة من إجراء غاياتهم في الشرق ، فهذه هي حقيقة حال معاهدة برلين وتولع الدول فيها (سليم فارس) .

### (الروسية ومعاهدة برلين)

نشر الكورسبندانس بوليتيك رقيماً مهماً من سان بطرسبورغ أفاد بصفة شبيهة بالرسمى ان الروسية قد غيّرت سياستها في مسألة الروم إلى الشرقية ، وأنها ، وإن كانت أصرت على تنفيذ نصوص معاهدة برلين ، إلا أن إصرارها هذا لا يدل على ميلها إلى بقاء تلك المعاهدة على حالتها الأصلية لما فيها من الإجحاف بصوالحها وحرمانها من نوال أمور كثيرة كان لها فيها الحظ الأوفر والنصيب الأعظم حين كانت ظافرة في المحاربة الأخيرة . ولكن حيث أن جل الدول يجزمون ببقاء تلك المعاهدة والمحافظة عليها بما يمكن وظهر أنهم لا يميلون إلى تغييرها ولا تنقيحها ولا التعرض لها بأى وجه كان . وأن الدولة العلية تود أن تحفظ حقوقها وصوالحها بواسطة تلك المعاهدة ، فلا داعى إذاً للروسية أن تنفرد بالتمسك بهذه

### ﴿ الروسية ومعاهدة برلين ﴾

نشر الكورسبندانس بوليتيك رقيماً مهماً من سان بطرسبورغ أفاد بصفة شبيهة بالرسمى ان الروسية قد غيّرت سياستها في مسألة الروم إلى الشرقية وإنما وإن كانت أصرت على تنفيذ نصوص معاهدة برلين إلا ان إصرارها هذا لا يدل على ميلها إلى بقاء تلك المعاهدة على حالتها الأصلية لما فيها من الإجحاف بصوالحها وحرمانها من نوال أمور كثيرة كان لها فيها الحظ الأوفر والنصيب الأعظم حين كانت ظافرة في المحاربة الأخيرة . ولكن حيث أن جل الدول يجزمون ببقاء تلك المعاهدة والمحافظة عليها بما يمكن وظهر أنهم لا يميلون إلى تغييرها ولا تنقيحها ولا التعرض لها بأى وجه كان وأن الدولة العلية تود أن تحفظ حقوقها وصوالحها بواسطة تلك المعاهدة فلا داعى إذا للروسية أن تنفرد بالتمسك بهذه الحجة بدون مساعد لها فإذا أرادت دولة الروسية أن تترك حالتها الحاضرة تضطر إلى الرجوع ثانياً إلى مواد معاهدة سان إسطفانوس ثم أنها تحافظ أيضاً على قولها وهو أنه إذا منحت إحدى الممالك البلقانية فوائد فلا بد أن تلك الفوائد تعم جميع الولايات الأخرى وبالجملة فإذا صرف النظر عن معاهدة برلين فلا تختار الروسية حينئذ إلا اتباع مواد معاهدة سان إسطفانوس والسير على مقتضاها

الحجة بدون مساعد لها . فإذا أرادت دولة الروسية أن تترك حالتها الحاضرة ، تضطر إلى الرجوع ثانياً إلى مواد معاهدة سان إسطفانوس ، ثم إنها تحافظ أيضاً على قولها ، وهو أنه إذا منحت إحدى الممالك البلقانية فوائد ، فلا بد أن تلك الفوائد تعم جميع الولايات الأخرى . وبالجملة ، فإذا صرف النظر عن معاهدة برلين ، فلا تختار الروسية حينئذ إلا اتباع مواد معاهدة سان إسطفانوس والسير على مقتضاها .

### (الدول ومعاهدة برلين)

### ﴿ الدول ومعاهدة برلين ﴾

قال في «الكروزرزيتنغ» أن حالة الدول الحاضرة بالنظر إلى مسألة البلغار توجب على الدول أن يحافظوا على نصوص معاهدة برلين والتمسك بها فإن التفريط فيها أو الخروج عنها يترتب عليه أخطار هائلة لم تخطر على بال أحد من قبل ولا شك أن ذلك أيضا يفضي إلى وقوع انقلاب عظيم في هيئة النظام الموجود الآن إذ لا داعي له ولا فائدة فيه وحسبنا دليلاً ما نشرته الكورسپندانس بوليتيك وهو أنه لو لم تحترم مواد تلك المعاهدة ولم يعتن بالمحافظة عليها لكان ذلك داعياً لإطلاق الحرية للرؤية في تنفيذ إجراءاتها في الممالك البلقانية بحيث تفعل فيها ما تشاء، قال الراوى «ولم أقصد بهذه الأقوال سوى التمسك بالحالة المبنية على معاهداتنا ظاهرة في عالم الوجود إذا كان المراد المحافظة على السلم الأورپاوى وعدم الإخلال بالقواعد الحقة المؤسس عليها الآن السلم وعدم جعله هدفاً لسهام التهديد الذى ينشأ من التباس الحال على أورپا فى المستقبل إذا سلك هذا المسلك الذى نجهل عاقبته.

قال فى «الكروزرزيتنغ» أن حالة الدول الحاضرة بالنظر إلى مسألة البلغار توجب على الدول أن يحافظوا على نصوص معاهدة برلين والتمسك بها ، فإن التفريط فيها أو الخروج عنها يترتب عليه أخطار هائلة لم تخطر على بال أحد من قبل . ولا شك ، أن ذلك أيضاً يفضى إلى وقوع انقلاب عظيم فى هيئة النظام الموجود الآن ؛ إذ لا داعى له ولا فائدة فيه . وحسبنا دليلاً ما نشرته الكورسپندانس بوليتيك ، وهو أنه لو لم تحترم مواد تلك المعاهدة ولم يعتن بالمحافظة عليها ، لكان ذلك داعياً لإطلاق الحرية للرؤية فى تنفيذ إجراءاتها فى الممالك البلقانية بحيث تفعل فيها

ما تشاء : قال الراوى «ولم أقصد بهذه الأقوال سوى التمسك بالحالة المبنية على معاهدات ظاهرة فى عالم الوجود إذا كان المراد المحافظة على السلم الأورپاوى وعدم الإخلال بالقواعد الحقة المؤسس عليها الآن السلم ، وعدم جعله هدفاً لسهام التهديد الذى ينشأ من التباس الحال على أورپا فى المستقبل إذا سلكت هذا المسلك الذى نجهل عاقبته» .



(ترجمة الاتفاق الذي وقع بين إنكلترا  
والروسية)

(فيما يتعلق بالمسألة الشرقية قبل عقد  
المؤتمر)

(وذلك في ٣٠ ماي الإفرنجي (أيار)

(١٨٧٨)

(لائحة تتضمن تعيين المسائل التي حصل  
عليها الاتفاق بين)

(الروسية وبريتانيا العظمى فيكون رابطة  
لمرخصيهما عند)

(مذاكرتهم في المؤتمر)

(تابع ما قبله)

١- ترجمة الاتفاق الذي وقع بين إنكلترا والروسية

٢- فيما يتعلق بالمسألة الشرقية قبل عقد المؤتمر

٣- وذلك في ٣٠ ماي الإفرنجي (أيار) ١٨٧٨

٤- لائحة تتضمن تعيين المسائل التي حصل عليها الاتفاق بين

الروسية وبريتانيا العظمى فيكون رابطة لمخصيهما عند

٥- مذاكرتهم في المؤتمر

٦- تابع ما قبله

٧- دولة إنكلترا تطلب أن رؤساء ضباط العساكر الملية

في جنوب البلغار يكون انتخابهم من طرف الباب العالي بموافقة

أوربا

٨- المواعيد المتعلقة بأرمينية (بالأناتول) التي تقرر في

«المعاهدة الابتدائية» التي جرت في أياستفانوس لا تخص

بالروسية فقط بل تشمل إنكلترا أيضا

٩- كل من دولتي إنكلترا والروسية تظهر أهمية واعتناء

في التنظيم المستقبلي لإدارة الولايات التي في البلقان والتي سكانها

من الروم (في الأصل الولايات اليونانية) ولذا يعدل ما ذكر

في المادة ١٥ من معاهدة أياستفانوس بنوع يجعل للدول

(الكافلة) ولا سيما إنكلترا حقاً في أن تستشار في مستقبل

إدارة ولاية الأبير (يانية) وثناليا (ترحالة) وبقية تحت الولايات

التي سكانها من المسيحيين (وفي الأصل الولايات المسيحية)

تحت سلطة الباب العالي

(٦) دولة إنكلترا تطلب أن رؤساء ضباط

العساكر الملية في جنوب البلغار ، يكون انتخابهم من طرف الباب العالي بموافقة أوربا .

(٧) المواعيد المتعلقة بأرمينية (بالأناتول) التي تقرر في «المعاهدة الابتدائية» التي

جرت في أياستفانوس ، لا تختص بالروسية فقط ، بل تشمل إنكلترا أيضاً .

(٨) كل من دولتي إنكلترا والروسية ، تظهر أهمية واعتناء في التنظيم المستقبلي لإدارة

الولايات التي في البلقان والتي سكانها من الروم (في الأصل الولايات اليونانية) ، ولذا

يُعدّل ما ذكر في المادة ١٥ من معاهدة أياستفانوس بنوع يجعل للدول (الكافلة) ولاسيما

إنكلترا حقاً في أن تُستشار في مستقبل إدارة ولاية الأبير (يانية) وثناليا (ترحالة) وبقية

تحت الولايات التي سكانها من المسيحيين (وفي الأصل الولايات المسيحية) تحت سلطة الباب العالي .

(٩) أما ما يتعلق بالغرامة الحربية ، فإن الإمبراطور لم يخطر بباله قط بأن يجعلها أرضاً تلحق ببلاده . وعلى هذا ، فلا يأبى إعطاء تأمين وتطمين في هذا الخصوص . ومن المعلوم أن الغرامة الحربية لا تحرم دولة إنكلترة من حقوقها حالة كونها لها مطالب مالية (على الباب العالي) فتبقى من هذه الحيثية كما كانت

﴿٩﴾ أما ما يتعلق بالغرامة الحربية فإن الإمبراطور لم يخطر بباله قط بأن يجعلها أرضاً تلحق ببلاده وعلى هذا فلا يأبى إعطاء تأمين وتطمين في هذا الخصوص ومن المعلوم ان الغرامة الحربية لا تحرم دولة انكلترة من حقوقها حالة كونها لها مطالب مالية (على الباب العالي) فتبقى من هذه الحيثية كما كانت قبل الحرب في القرار الأخير التي تتحراه الروسية من جهة مقدار الغرامة ومن دون ان تناقش تستبقى لنفسها ان تبين للمؤتمر صحة معارضتها

﴿١٠﴾ أما ما يتعلق بوادي السخرت ومدينة بايزيد فإن الوادي المذكور هو الدرب الأعظم المؤدى الى ايران وله وقع في عين الترك ولهذا يرضى الإمبراطور بإعادته لهم لكنه طلب ونال في مقابلة ذلك تسليم أرض قطور الى مملكة ايران حيث ان مرخصى الدولتين المتوسطين استصوبوا إعادتها إليهما (البقية تأتي)

قبل الحرب في القرار الأخير التي تتحراه الروسية من جهة مقدار الغرامة ، ومن دون أن تُناقش تستبقى لنفسها أن تُبين للمؤتمر صحة معارضتها .

(١٠) أما ما يتعلق بوادي السخرت\* ومدينة بايزيد ، فإن الوادي المذكور هو الدرب الأعظم المؤدى إلى إيران ، وله وقع في عين الترك ، ولهذا يرضى الإمبراطور بإعادته لهم ، لكنه طلب ونال في مقابلة ذلك تسليم أرض قطور إلى مملكة إيران حيث أن مرخصى الدولتين المتوسطين استصوبوا إعادتها إليها .

(البقية تأتي)

\* السخرت = ألا شجرد .

ترجمة المعاهدة الدفاعية التي عقدت بين انكلتره  
الدولة العلية وبموجبها سوغ لانكلتره ان تستولى  
على جزيرة قبرس وذلك في ٤ جون حزيران  
سنة ١٨٧٨

## (ترجمة المعاهدة الدفاعية التي عقدت بين إنكلتره)

(الدولة العلية وبموجبها سوغ  
لإنكلتره أن تستولى)

(على جزيرة قبرس ، وذلك في ٤  
جون (حزيران)

(سنة ١٨٧٨)

لما كان كل من ملكة مملكة بريطانيا وارانده المتحدة وإمبراطورة  
الهند وجناب السلطان العظيم متصفين بينهما بالمقاصد  
الودادية لإحكام وتوسيع العلاقة الحبية الكائنة الآن بين  
السلطنتين جزماً بعقد معاهدة دفاعية لتأمين الأراضي في آسيا  
(الأناتول) فيما بعد التي تخص الحضرة العلية السلطانية  
وبناء على هذه الغاية انتخبا وعينا المرخصين الآتي بيانهما  
عينت ملكة مملكة بريطانيا وارانده المتحدة وإمبراطورة الهند  
حضرة الأنورابل أوستين هنرى ليارد سفيرها الاعلى لدى

الباب العالي

وعينت الحضرة العلية السلطانية حضرة دولتو صفوت باشا  
ناظر الخارجية للدولة العلية  
وبعد ان أظهر كل منهما المحررات المرخصة لهما في اجراء هذه  
المصلحة ووجدت مطابقة للأصول اتفقا على المواد الآتية  
المادة الاولى \* اذا كانت الروسية تستولى على باطوم أو  
اردهان أو قارص أو احداهما وازادت بعد ذلك ان تستولى على

لما كان كل من ملكة مملكة بريطانيا وارانده  
المتحدة وإمبراطورة الهند وجناب السلطان  
المعظم متصفين بينهما بالمقاصد الودادية  
لإحكام وتوسيع العلاقة الحبية الكائنة الآن بين  
السلطنتين جزماً بعقد معاهدة دفاعية لتأمين

الأراضي في آسيا (الأناتول) فيما بعد التي تخص الحضرة العلية السلطانية . وبناء على  
هذه الغاية انتخبا وعينا المرخصين الآتي بيانهما .

عينت ملكة مملكة بريطانيا وارانده المتحدة وإمبراطورة الهند حضرة الأنورابل أوستين  
هنرى ليارد سفيرها الأعلى لدى الباب العالي .

وعينت الحضرة العلية السلطانية حضرة دولتو صفوت باشا ناظر الخارجية للدولة  
العية .

وبعد أن أظهر كل منهما المحررات المرخصة لهما في إجراء هذه المصلحة ، ووجدت  
مطابقة للأصول اتفقا على المواد الآتية :

(المادة الأولى) : إذا كانت الروسية تستولى على باطوم أو أردهان أو قارص أو إحداهما وأرادت بعد ذلك أن تستولى على بعض الأراضي الكائنة في آسيا التابعة للحضرة السلطانية كما تقرر أمرها في المعاهدة الصلحية الباتية ، فإن إنكلترة تتعهد بأن تتحد مع الحضرة العلية السلطانية لحماية تلك الأراضي بقوة السلاح . وفي مقابلة ذلك تعد الحضرة السلطانية إنكلترة بأن تجرى في ممالكها الإصلاحات اللازمة التي سيحصل الاتفاق بعد هذا بينهما على كيفية إجرائها ، وأن تحمي

بعض الأراضي الكائنة في آسيا التابعة للحضرة السلطانية كما تقرر أمرها في المعاهدة الصلحية الباتية فإن إنكلترة تتعهد بأن تتحد مع الحضرة العلية السلطانية لحماية تلك الأراضي بقوة السلاح وفي مقابلة ذلك تعد الحضرة السلطانية إنكلترة بأن تجرى في ممالكها الإصلاحات اللازمة التي سيحصل الاتفاق بعد هذا بينهما على كيفية إجرائها وأن تحمي المسيحيين وغيرهم من رعيتهما القاطنين في بلادها ولغاية تمكين إنكلترة من اتخاذ الوسائل والتدابير اللازمة لإجراء ما تعهد به السلطان المعظم رضى بأن إنكلترة تستولى على جزيرة قبرص وتدير أمورها

المادة الثانية \* تجديد امضاء هذه المعاهدة من طرف الدولتين المذكورتين يكون بعد تاريخ امضاء هذا بشهر واحد أو أقل إذا أمكن وقد صار امضاء هذه المعاهدة وختمها في قسطنطينية في الرابع من شهر جون الأفرنجي من سنة ١٨٧٨

\* الامضاء ٥٠١ هـ ليارد

\* صفوت

(البقية تأتي)

المسيحيين وغيرهم من رعيتهما القاطنين في بلادها . ولغاية تمكين إنكلترة من اتخاذ الوسائل والتدابير اللازمة لإجراء ما تعهد به السلطان المعظم رضى بأن إنكلترة تستولى على جزيرة قبرص وتدير أمورها .

(المادة الثانية) : تجديد امضاء هذه المعاهدة من طرف الدولتين المذكورتين يكون بعد تاريخ امضاء هذا بشهر واحد أو أقل إذا أمكن . وقد صار امضاء هذه المعاهدة وختمها في قسطنطينية\* في الرابع من شهر جون الأفرنجي من سنة ١٨٧٨ .

(الإمضاء ا. هـ. ليارد)

(صفوت)

(البقية تأتي)

\* قسطنطينية = الأستانة .

## مُقْتَضَات

﴿ مجلة المعاهدات ﴾

(تابع لما قبله)

﴿ ملحق بالمعاهدة المذكورة ممضى في ١ جولاي ﴾

﴿ تموز سنة ١٨٧٨ ﴾

قد حصل الاتفاق بين كل من الأنورابيل سراوستن هنرى ليارد وحضرة فخامتلو دولتو صفوت باشا الصدر الأعظم للحضرة العلية السلطانية حالة كونهما مرخصين من دولتهما على تذييل المعاهدة المذكورة التي أمضيت في ٤ جون ١٨٧٨

صار من المعلوم بين الدولتين المذكورتين بأن دولة إنكلترة رضيت بالشروط الآتية فيما يتعلق بالاستيلاء على قبرص وادارتها

﴿ أولاً ﴾ يبقى في الجزيرة «محكمة شرعية» يناط لعهدتها النظر في متعلقات المصالح الدينية التي تخص مسلمي الجزيرة لا غير  
﴿ ثانياً ﴾ ان نظارة الأوقاف بالاستانة تعين احد المأمورين المسلمين ليقم في الجزيرة لينظر باتفاقه مع مأمور تعيينه دولة إنكلترة على إدارة الأملاك والعقارات والجوامع والمساجد والمقابر والمدارس والمكاتب وغيرها من الإدارة الدينية في الجزيرة  
﴿ ثالثاً ﴾ ان دولة إنكلترة تدفع الى الباب العالي الزائد من إيراد الجزيرة بعد أداء مصارفها وهذه الزيادة تعتبر مناسبة الزيادة التي تحصلت في الجزيرة في السنين الخمس الماضية وقد درها سنوي ٢٢٠٩٣٦ كيسا ( ١١٤٠٠ ليرة عثمانية ) وبغذ

## مقتضيات

(مجلة المعاهدات)

(تابع لما قبله)

(ملحق بالمعاهدة المذكورة ممضى في

١ جولاي)

(تموز سنة ١٨٧٨)

قد حصل الاتفاق بين كل من الأنورابيل سراوستن هنرى ليارد وحضرة فخامتلو دولتو صفوت باشا الصدر الأعظم للحضرة العلية السلطانية حالة كونهما مرخصين من دولتهما على تذييل المعاهدة المذكورة التي أمضيت في ٤ جون ١٨٧٨ .

صار من المعلوم بين الدولتين المذكورتين بأن دولة إنكلترة رضيت بالشروط الآتية فيما يتعلق بالاستيلاء على قبرص وإدارتها .

(أولاً) : يبقى في الجزيرة «محكمة شرعية» ، يناط لعهدتها النظر في متعلقات المصالح الدينية التي تخص مسلمي الجزيرة لا غير .

(ثانياً) : أن نظارة الأوقاف بالاستانة تعين أحد المأمورين المسلمين ليقم في الجزيرة لينظر باتفاقه مع مأمور تعيينه دولة إنكلترة على إدارة الأملاك والعقارات والجوامع والمساجد والمقابر والمدارس والمكاتب وغيرها من الإدارة الدينية في الجزيرة .

(ثالثاً) : أن دولة إنكلترة تدفع إلى الباب العالي الزائد من إيراد الجزيرة بعد أداء

هذا يبلغ في تحقيقها ويستثنى من ذلك إيراد الأملاك الميرية التي تباع أو تُؤجر في المدة المذكورة

❖ رابعاً ❖ يسوغ للباب العالي أن يبيع أو يؤجر بدون مانع الأملاك أو الأراضي وغيرها من العقارات التي هي أملاك ميرية أو أملاك همايونية التي إيرادها غير داخل ضمن إيراد الجزيرة ❖ خامساً ❖ يسوغ للأموري دولة إنكلترة في الجزيرة أن يشتروا جبراً بأسعار مناسبة الأراضي أو الأملاك التي يرون شراؤها لازماً لإجراء اشغال نافعة

❖ سادساً ❖ إذا كانت الروسية تعيد إلى تركية قارص أو بقية الجهات التي انتصرت عليها ودخلت في حوزتها في أرمينية في الحرب الاخيرة تخلى إنكلترة جزيرة قبرص فتكون المعاهدة المذكورة الممضاة في ٤ جون منسوخة وملغاة الإجراء

تحريراً في قسطنطينية في ١ جولاي (تموز) ١٨٧٨

❖ الإمضاء: ١٠ هـ . ليارد ❖

❖ صفوت ❖

مصاريقها . وهذه الزيادة تُعتبر بمناسبة الزيادة التي تحصلت في الجزيرة في السنين الخمس الماضية ، وقدرها سنوي ٩٣٦, ٢٢ كيساً (٦٨٠, ١١٤ ليرة عثمانية) . وبعد هذا يُبالغ في تحقيقها ، ويستثنى من ذلك إيراد الأملاك الميرية\* التي تباع أو تُؤجر في المدة المذكورة .

(رابعاً) : يسوغ للباب العالي أن يبيع أو يؤجر بدون مانع الأملاك أو الأراضي وغيرها من العقارات التي هي أملاك ميرية أو أملاك همايونية\*\* التي إيرادها غير داخل ضمن إيراد الجزيرة .

(خامساً) : يسوغ للأموري دولة إنكلترة في الجزيرة أن يشتروا جبراً بأسعار مناسبة الأراضي أو الأملاك التي يرون شراؤها\*\*\* لازماً لإجراء اشغال نافعة .

(سادساً) : إذا كانت الروسية تُعيد إلى تركية قارص أو بقية الجهات التي انتصرت عليها ودخلت في حوزتها في أرمينية في الحرب الأخيرة ، تخلى إنكلترة جزيرة قبرص فتكون المعاهدة المذكورة الممضاة في ٤ جون منسوخة وملغاة الإجراء .

تحريراً في قسطنطينية في ١ جولاي (تموز) ١٨٧٨ .

(الإمضاء: ١ هـ . ليارد)

\* الميرية = الحكومية .

\*\* همايونية = سلطانية .

\*\*\* الصحيح شراؤها .

### (مسكينة معاهدة برلين)

رأينا في جرنالات لندرة التلغراف الغريب الآتى من الأستانة بتاريخ ٢١ من شهر ديسمبر الماضى ، وهو هذا «يقال أن دولة الروسية عازمة على أن تطلب من الباب العالى إجراء فحوى المادة ٦١ من معاهدة برلين» .

(القاهرة) هذا هو نص المادة ٦١ من معاهدة برلين : «الباب العالى يتعهد بأن يجرى بدون تأخير فى الولايات التى سكانها من الأرمن سائر الإصلاحات والتحسينات التى تحتاج إليها أمورها الداخلية ، وأن يتعهد بتأمينهم من تعدى الجراكسة والأكراد عليهم . ويفيد الدول الأجنبية المرة بعد المرة التشبثات التى اتخذها لهذه الغاية ، وهى تُراقب كيفية إجراءاتها» .

### ﴿مسكينة معاهدة برلين﴾

رأينا فى جرنالات لندره التلغراف الغريب الآتى من الأستانة بتاريخ ٢١ من شهر ديسمبر الماضى وهو هذا «يقال ان دولة الروسية عازمة على ان تطلب من الباب العالى اجراء فحوى المادة ٦١ من معاهدة برلين

(القاهرة) هذا هو نص المادة ٦١ من معاهدة برلين « الباب العالى يتعهد بان يجرى بدون تأخير فى الولايات التى سكانها من الارمن سائر الاصلاحات والتحسينات التى تحتاج اليها امورها الداخلية وان يتعهد بتأمينهم من تعدى الجراكسة والاكرد عليهم ويفيد الدول الاجنبية المرة بعد المرة التشبثات التى اتخذها لهذه الغاية وهى تراقب كيفية اجرائها »

#### ﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل اليها يلزم ان تكون خالصة الاجرة باسم «سليم افندى فارس» مدير القاهرة ومحورها والمكاتيب التى تنالها الاجرة لا تقبل

#### ﴿ كيفية ارسال قبة الاشتراك ﴾

ارسال قبة الاشتراك يكون بمجولة بوسطية او بمجولة على احد بنوك مصر او باريس او لندرة او الأستانة لدر «سليم افندى فارس» مدير القاهرة ومحورها

ادارة القاهرة وطبعتها هى باتصال سرابية على باننا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

#### ﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

فرانك خالصة اجرة البوسطة

١٤ ٢٥ فى مصر واماراتها

١٦ ٣٠ فى سائر الاراق

١٦ ٣٠ فى سائر الممالك العثمانية والاجنبية

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون فى اول كل شهر وفى منتصفه ﴾

#### ﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر فى الصفحة الاول ٥ فرنكات وفى الثانية ٤ وفى الثالثة ٣ وفى الرابعة فرنك واحد واذن تكرر الاعلان نقصت الاجرة

جريدة سياسية صدورها فى بوى الاثنين والخميس من كل اسبوع

## الحوادث الخارجية

### (تقدم الروسية في أواسط آسيه)

أرسل مكاتب التيمس في باكو بالروسية الرسالة الآتية بتاريخ ١٥ نوفمبر ، فاستنسبنا أن ننشر ملخصها لإطلاع حضرة القراء عليها . قال المكاتب قبل سفرى إلى هذه الجهات سئلت عن أعمال الروسية في أواسط آسيه وإن كان ربما لا يتيسر لى الوصول إلى السواحل الشرقية من بحر قزوين (بحر الخزر). إلا أنى فى أثناء تجولى بين باطوم وتفليس وبأكو مدة أسبوعين ، أمكننى أن أعلم أخباراً مفيدة ، فأقول : إن موسيو لسار توجه أخيراً من تفليس قاصداً «أسكاباد»\* مصحوباً ببقية أعضاء اللجنة الروسية لتحديد

## الحوادث الخارجية

### ﴿ تقدم الروسية في أواسط آسيه ﴾

أرسل مكاتب التيمس في باكو بالروسية الرسالة الآتية بتاريخ ١٥ نوفمبر فاستنسبنا أن ننشر ملخصها لإطلاع حضرة القراء عليها قال المكاتب قبل سفرى إلى هذه الجهات سئلت عن أعمال الروسية في أواسط آسيه وإن كان ربما لا يتيسر لى الوصول إلى السواحل الشرقية من بحر قزوين (بحر الخزر) إلا أنى فى أثناء تجولى بين باطوم وتفليس وبأكو مدة أسبوعين أمكننى أن أعلم أخباراً مفيدة فأقول إن موسيو لسار توجه أخيراً من تفليس قاصداً «أسكاباد» مصحوباً ببقية أعضاء اللجنة الروسية لتحديد التخوم الأفغانية ثم لجنة البرنس دندوكوف قورساقوف والى القوقاس لتتمة إنشاء السكة الحديدية إلى أسكاباد فالخط يبتدىء من محطة «مايكوفسك» الواقعة على الشاطئ الشرقى من بحر قزوين المذكور ويمتد الآن إلى نقطة «قزل عرفات» أعنى إلى مسافة ٢٠٠ فرست أو ١٢٥ ميلاً وكان يُنتظر أن المسافة الباقية التى هى عبارة عن ١٦٠ ميلاً لتوصيل الخط إلى أسكاباد تنتهى فى ظرف هذا الشهر لكن حصل تأخير أوجب عدم استعداد هذا القسم لمسير القطارات عليه قبل حلول السنة الجديدة على أن الاستعدادات جارية بمزيد الهمة والنشاط لإيصال الخط من

التخوم الأفغانية ، ثم لحقه البرنس دندوكوف قورساقوف والى القوقاس لتتمة إنشاء السكة الحديدية إلى أسكاباد . فالخط يبتدىء من محطة «مايكوفسك» الواقعة على الشاطئ الشرقى من بحر قزوين المذكور ، ويمتد الآن إلى نقطة «قزل عرفات» أعنى إلى مسافة ٢٠٠ فرست أو ١٢٥ ميلاً ، وكان يُنتظر أن المسافة الباقية التى هى عبارة عن ١٦٠ ميلاً لتوصيل الخط إلى أسكاباد تنتهى فى ظرف هذا الشهر ، لكن حصل تأخير أوجب عدم استعداد هذا القسم لمسير القطارات عليه قبل حلول السنة الجديدة . على أن الاستعدادات جارية بمزيد الهمة والنشاط لإيصال الخط من «أسكاباد» إلى «مرو» . أعنى

\* أسكاباد = عشق آباد .



مسافة قدرها ٢٥٠ فرستا أخرى ، وبالغوا أن الخط صوب بخارى إلى غاية نهر «أكسوس» على حدود أفغانستان الشمالية ، سيزيد امتداده وأن المخابرات السياسية ما بين الروسية وإيران جارية لمد فرع سكة حديد من «أسكاباد» إلى «مشهد» في إيران . والناس متفقون على أن هذه السكة الحديدية يُقصد بها مجرد الاتجار ليس إلا ؛ أعنى فتح أواسط آسيه لتجارة الروسية . وأما كونها أنشئت لتهديد الهند فهذا لا يُصادق عليه أحد من المتوظفين الروس ، بل إنهم يهزأون به لعلمهم أنه من أوهام الإنكليز . هذا ويظهر أن في عزم الروسية عن قريب أن تحشد جيوشها في «مايكوفسك» ، ولذلك يلزمنا أن نلاحظ الوسائل التي تمكّنها من ذلك مع صرف النظر عن المراد من كل هذا سواء كانت الهند أو أفغانستان أو إيران الشرقية أو أواسط آسيه وعلى هذا فإنه يوجد طريقان يوصلان إلى «مايكوفسك» أحدهما بالسكة الحديدية لحد «تسارتين» على نهر «القولغا» ومن ثمّ بالباخرة البحرية لحد «استركان» ومنها بباخرة أخرى على بحر قزوين لحد «كراستوفورسك» ومنها بباخرة صغيرة لحد «مايكوفسك» بيد أن تجمد نهر القولغا من أول شهر نوفمبر لغاية مارس لا يمكن الانتفاع بهذا الطريق طول السنة والطريق الآخر هو بالباخرة على البحر الأسود من أودسه أو سيستبول إلى غاية باطوم ومن باطوم بالسكة الحديدية لغاية باكو ومن باكو بالباخرة إلى «كراستوفورسك» وقيد تهيأت باطوم في أن تكون مركزاً حربياً مهماً ، وتحصنت تحصناً منيعاً منذ مرور سر پترلسدن في العام الماضي منها ذلك مع صرف النظر عن المراد من كل هذا

«أسكاباد» إلى «مرو» اعنى مسافة قدرها ٢٥٠ فرستا أخرى وبالغوا أن الخط صوب بخارى إلى غاية نهر «أكسوس» على حدود أفغانستان الشمالية سيزيد امتداده وأن المخابرات السياسية ما بين الروسية وإيران جارية لمد فرع سكة حديد من «أسكاباد» إلى «مشهد» في إيران والناس متفقون على أن هذه السكة الحديدية يقصد بها مجرد الاتجار ليس إلا أعنى فتح أواسط آسيه لتجارة الروسية وأما كونها أنشئت لتهديد الهند فهذا لا يصادق عليه أحد من المتوظفين الروس بل إنهم يهزأون به لعلمهم أنه من أوهام الإنكليز هذا ويظهر أن في عزم الروسية عن قريب أن تحشد جيوشها في «مايكوفسك» ولذلك يلزمنا أن نلاحظ الوسائل التي تمكّنها من ذلك مع صرف النظر عن المراد من كل هذا سواء كانت الهند أو أفغانستان أو إيران الشرقية أو أواسط آسيه وعلى هذا فإنه يوجد طريقان يوصلان إلى «مايكوفسك» أحدهما بالسكة الحديدية لحد «تسارتين» على نهر «القولغا» ومن ثمّ بالباخرة البحرية لحد «استركان» ومنها بباخرة أخرى على بحر قزوين لحد «كراستوفورسك» ومنها بباخرة صغيرة لحد «مايكوفسك» بيد أن تجمد نهر القولغا من أول شهر نوفمبر لغاية مارس لا يمكن الانتفاع بهذا الطريق طول السنة والطريق الآخر هو بالباخرة على البحر الأسود من أودسه أو سيستبول إلى غاية باطوم ومن باطوم بالسكة الحديدية لغاية باكو ومن باكو بالباخرة إلى «كراستوفورسك» وقيد تهيأت باطوم في أن تكون مركزاً حربياً مهماً ، وتحصنت تحصناً منيعاً منذ مرور سر پترلسدن في العام الماضي منها ذلك مع صرف النظر عن المراد من كل هذا

سواء كانت الهند أو أفغانستان أو إيران الشرقية أو أواسط آسيه . وعلى هذا ، فإنه يوجد طريقان يوصلان إلى «مايكوفسك» أحدهما بالسكة الحديدية لحد «تسارتين» على نهر «القولغا» ، ومن ثمّ بالباخرة البحرية لحد «استركان» ، ومنها بباخرة أخرى على بحر قزوين لحد «كراستوفورسك» ، ومنها بباخرة صغيرة لحد «مايكوفسك» . بيد أن تجمد نهر القولغا من أول شهر نوفمبر لغاية مارس لا يُمكن الانتفاع بهذا الطريق طول السنة . والطريق الآخر هو بالباخرة على البحر الأسود من أودسه أو سيستبول إلى غاية باطوم ومن باطوم بالسكة الحديدية لغاية باكو ، ومن باكو بالباخرة إلى «كراستوفورسك» . وقد تهيأت باطوم في أن تكون مركزاً حربياً مهماً ، وتحصنت تحصناً منيعاً منذ مرور سر پترلسدن في العام الماضي منها متوجهاً إلى أفغانستان ، والطوابى . أى الاستحكامات

متوجها الى افغانستان والطوايى اى الاستحكامات التى اقيمت فيها على وشك التمام فليت شعري اين ما قيل من انها تكون مينا حرة وهل يبقى ظل الشئ بعد ذهابه ولا يحتاج الامر الى بيان اوجه الاعتراض على هذين الطريقين من حيث هما عسكريا غاية ما نقول ان الاول مسدود نصف السنة تقريبا والثانى سكنه الحديدية صعبة وعلى كل حال فكلاهما يستلزمان نقل العساكر والمهمات على دفعات متعددة من حيث الشحن والتفريغ ولذلك قد صدر الامر بالشروع حالا فى مد سكة حديدية طولها نحو مائة ميل من «فلاديكافكاس» على جبل القوقاس من جهة الروسية الى الداغستان لغاية «پتروفسك» الواقعة على بحر الخزر وبهذا توجد المواصلات ما بين الموسكو قاعدة مملكة الروسية قديما وبين مركز الإمبراطورية وبحر الخزر وبالجملة فإن الروسية بعد مضى سنة واحدة تصبح قادرة على حشد نحو خمسين ألف نفر من العساكر بمهماتهم وأسلحتهم على الشواطئ الشرقية من البحر المذكور فى ظرف ثلاثين يوما

التى أقيمت فيها على وشك التمام . فليت شعري ، أين ما قيل من أنها تكون مينا حرة وهل يبقى ظل الشئ بعد ذهابه ولا يحتاج الأمر إلى بيان أوجه الاعتراض على هذين الطريقين من حيث هما عسكرياً . غاية ما نقول ، أن الأول : مسدود نصف السنة تقريباً ، والثانى : سكنه الحديدية صعبة . وعلى كل حال فكلاهما يستلزمان نقل العساكر والمهمات على دفعات متعددة من حيث الشحن والتفريغ ، ولذلك قد صدر الأمر بالشروع حالاً فى مد سكة حديدية

طولها نحو مائة ميل من «فلاديكافكاس» على جبل القوقاس من جهة الروسية إلى الداغستان لغاية «پتروفسك» الواقعة على بحر الخزر . وبهذا تُوجد المواصلات ما بين الموسكو قاعدة مملكة الروسية قديماً وبين مركز الإمبراطورية وبحر الخزر . فإن الروسية بعد مضى سنة واحدة تُصبح قادرة على حشد نحو خمسين ألف نفر من العساكر بمهماتهم وأسلحتهم على الشواطئ الشرقية من البحر المذكور فى ظرف ثلاثين يوماً من صدور الأوامر . وقد يسهل النقل فى هذا البحر بسبب وجود المراكب بكثرة ، فإن شركة «القوقاسوس ميركورى» لها ١٥ مركباً تحمل من ٦٠٠ إلى ١,٠٠٠ طنلته ما عدا نحو الخمسين باخرة الموجودة هناك لنقل الغاز من «استراخان» إلى باكو . فإذا سئلنا عن المراد من جميع هذه الاستعدادات التى تعتنى بها دولة الروسية فضلاً عن صرفها المبالغ الجسيمة ، فنُجيب أن القصد هو فى الظاهر تهديد الممالك الهندية . ومما يؤيد فكرنا هذا هو الاستعدادات التى تُقابل بها نحن استعدادات الدولة المذكورة والمصاريف التى نتكبدها لذلك ، فإنه يصرف خمسة ملايين جنيه لإنشاء طرق جديدة وسكك حديدية على حدود الهند . وقد صدر الأمر بإقامة معسكر حصين بالقرب من «كويتا» . ويرى من الضرورى الذى لا بد منه ولا مناص عنه زيادة مليونى ليرة إنكليزية على مخصصات الجيوش الهندية

لزيادة عدد العساكر فيها» . ثم أخذ المكاتب يُبين السياسة التي اتخذتها الروسية لتحويل الأفكار عن إدراك أسرارها فكذب ما تدعيه الروسية من أن مدار أعمالها هذه إنما هو بقصد التجارة ، إلى أن قال أن الروسية لا يُمكن أن يكون لها مرسى فى خليج فارس ما دام لإنكلترة باخرة تسير فى البحار أو عساكر يُحاربون . وقال إن الروسية ستقوى مركزها فى «مرو» و صوب بخارى ، ثم تأخذ فى مد خد حديدى من «أسكاباد» إلى «مشهد» ثم تسعى فى الاستيلاء على هرات ، وهلم جرا حتى تضم إليها أفغانستان حيث تتمكن من ذلك إذا لم تتقدم إنكلترة لمعارضتها وتقدمها إلى أمام بدون معارضة إنكلترة رغماً عما تعهدت به جعل لها ثقة فى المستقبل . قال الراوى : ولاشك أنه ما من أحد ينكر أنه إذا عادت وزارة غلادستون إلى مسندها بسبب الانتخابات الجارية ( إذ ذلك ) فإنه يحصل تقدم إلى الأمام فى الحال . أما إذا بقى حزب المحافظين ، فإنها تضطر إلى الوقوف عند

من صدور الأوامر وقد يسهل النقل فى هذا البحر بسبب وجود المراكب بكثرة فإن شركة «التوقاسوس ميركورى» لها ٥٥ امركباً تحمل من ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ طنلته ما عدا نحو الخمسين باخرة الموجودة هناك لنقل الغاز من «استراخان» إلى باكوف إذا سئلنا عن المراد من جميع هذه الاستعدادات التى تعنى بها دولة الروسية فضلاً عن صرفها المبالغ الجسيمة فنجيب ان القصد هو فى الظاهر تهديد الممالك الهندية وبما يؤيد فكرنا هذا هو الاستعدادات التى تقابل بها نحن استعدادات الدولة المذكورة والمصاريف التى تنكبدها لذلك فإنه يصرف خمسة ملايين جنيه لإنشاء طرق جديدة وسكك حديدية على حدود الهند وقد صدر الأمر بإقامة معسكر حصين بالقرب من «كوتسا» ويرى من الضرورى الذى لا بد منه ولا مناص عنه زيادة مليونى ليرة إنكليزية على مخصصات الجيوش الهندية لزيادة عدد العساكر فيها» ثم اخذ المكاتب بين السياسة التى اتخذتها الروسية لتحويل الأفكار عن ادراك اسرارها فكذب ما تدعيه الروسية من ان مدار اعمالها هذه إنما هو بقصد التجارة الى ان قال ان الروسية لا يمكن ان يصكون لها مرسى فى خليج فارس ما دام لانكلترة باخرة تسير فى البحار او عساكر يحاربون وقال ان الروسية ستقوى مركزها فى «مرو» و صوب بخارى ثم تأخذ فى مد خط حديدى من «اسكاباد» الى «مشهد» ثم تسعى فى الاستيلاء على هرات وهلم جرا حتى تضم اليها افغانستان حيث تمكن من ذلك اذا لم تتقدم انكلترة لمعارضتها وتقدمها الى امام بدون معارضة انكلترة رغماً عما تعهدت به جعل لها ثقة فى المستقبل قال الراوى ولاشك انه ما من احد ينكر انه اذا عادت وزارة غلادستون الى مسندها بسبب الانتخابات الجارية ( اذ ذلك ) فإنه يحصل تقدم الى الامام فى الحال اما اذا بقى حزب المحافظين فإنها تضطر الى الوقوف عند حدها حتى تظهر لها كيفية السياسة التى يلزمنا اتباعها والتدابير اللازم اتخاذها للوصول الى اخراج تلك السياسة من حيز التصور الى الفعل

حدها حتى تظهر لها كيفية السياسة التى يلزمنا اتباعها والتدابير اللازم اتخاذها للوصول إلى إخراج تلك السياسة من حيز التصور إلى الفعل .

## القاهرة

(مصر في يوم الأربعاء ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٣٠٢)

### (دسائس الروسية)

من المسائل التي تخوض اليوم فيها جرنالات الروسية المادة ٦١ من معاهدة برلين وحيث انا نشرنا هذه المادة في احدى اعداد القاهرة في مجلة المعاهدات فلا يلزم تكرار نشرها هنا ولكن غاية ما نقوله على سبيل الاختصار ان هذه المادة نصت على انه يلزم الدولة العلية ان تشمل الولايات في الاناطول التي سكاتها من الارمن بحقوق داخلية وحرية تامة كما شملت ولايات الروم ابلى وقد كنا رأينا في جرنالات أوروبا نقلا عن تلغراف من الاستانة ان سفير الروسية استدعى دقة نظر الباب العالي فيما يتعلق بهذه المادة وكندا لا نصدق هذا الأمر حتى رأينا في جرنالات الاستانة كما مر بك في القاهرة ان سفير الروسية قدم لائحة الى الباب العالي في امور لا تتعلق بالبلقان ولكن تتعلق باحوال الاناطول والغالب على الظن ان مراد الراوى هنا من احوال الاناطول احوال الارمن والا فليس للروسية اليوم مصالح اخرى في الاناطول ثم لا يخفى ان مراد الروسية ان تقر في بلاد الارمن ادارة مختارة اعنى استقلالية ادازية كما نص على ذلك في معاهدة اسطفانوس التي اوجبت الروسية على الدولة العلية ابرامها ولكن الدول العظام عدلوا هذا الامر وقرروا ان الدولة العلية تجرى في بلاد الارمن بالاناطول اصلاحات داخلية ولكن

## القاهرة

(مصر في يوم الأربعاء ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٣٠٢)

### (دسائس الروسية)

من المسائل التي تخوض اليوم فيها جرنالات الروسية المادة ٦١ من معاهدة برلين وحيث انا نشرنا هذه المادة في احدى اعداد القاهرة في مجلة المعاهدات فلا يلزم تكرار نشرها هنا ولكن غاية ما نقوله على سبيل الاختصار ان هذه المادة نصت على انه يلزم الدولة العلية ان تشمل الولايات في الاناطول التي سكاتها من الارمن بحقوق داخلية وحرية تامة كما شملت ولايات الروم ابلى وقد كنا رأينا في جرنالات أوروبا نقلا عن تلغراف من الاستانة ان سفير الروسية استدعى دقة نظر الباب العالي فيما يتعلق بهذه المادة وكندا لا نصدق هذا الأمر حتى رأينا في جرنالات الاستانة كما مر بك في القاهرة ان سفير الروسية قدم لائحة الى الباب العالي في امور لا تتعلق بالبلقان ولكن تتعلق باحوال الاناطول والغالب على الظن ان مراد الراوى هنا من احوال الاناطول احوال الارمن والا فليس للروسية اليوم مصالح اخرى في الاناطول ثم لا يخفى ان مراد الروسية ان تقر في بلاد الارمن ادارة مختارة اعنى استقلالية ادازية كما نص على ذلك في معاهدة اسطفانوس التي اوجبت الروسية على الدولة العلية ابرامها ولكن الدول العظام عدلوا هذا الامر وقرروا ان الدولة العلية تجرى في بلاد الارمن بالاناطول اصلاحات داخلية ولكن

المادة . وكندا لا نصدق هذا الأمر ، حتى رأينا في جرنالات الأستانة كما مر بك في القاهرة أن سفير الروسية قدم لائحة إلى الباب العالي في أمور لا تتعلق بالبلقان ، ولكن تتعلق بأحوال الأناطول . والغالب على الظن أن مراد الراوى هنا من أحوال الأناطول أحوال الأرمن ، وإلا فليس للروسية اليوم مصالح أخرى في الأناطول . ثم لا يخفى أن مراد الروسية أن تُقرر في بلاد الأرمن إدارة مختارة ؛ أعنى استقلالية إدارية كما نص على \* «الولايات التي سكانها من الأرمن» ؛ أي الولايات الأرمنية الست (فان ، بيتليس ، أزرورم ، سيواس ، خربوط (معمورة العزيز) ، جزء من ديار بكر) ، الواقعة تحت الاحتلال العثماني منذ مطلع القرن السادس عشر . ولم يرد في نص المادة «٦١» من معاهدة برلين أية إشارة لما وصفته الجريدة بـ«حقوق داخلية وحرية تامة» .

العراقيل التي طرأت على الدولة العلية في هذه السنين الأخيرة والدسائس التي اتخذها الروس في كل هذه المدة تارة في الممالك البلقانية وتارة في الأناطول وأخرى في الأستانة بنفسها جعلت تلك المادة نسبياً منسباً إلا أنه لما كانت الروسية دائماً تغتني الفرصة لإجراء دسائسها في كل وقت وحين ترى أن الوقت قد حان الآن لزيادة ربط أيدي الدولة العلية وأحداث عراقيل جديدة لها فتروم أن تلزم الدولة العلية أن تجري اليوم الإصلاحات في تلك البلاد المحاطة بقبائل الأكراد التي لا يمكن الدولة العلية أن تدخلهم تحت الطاعة فضلاً عن أنها لا يمكنها أن تلزمهم الاعتراف بالقوانين النظامية فإن بلاد الأرمن ليست هي الإعبارة عن ولايات أرضروم ووان وطرابزون وغيرها ولا سيما أن الأوليان محاطتان من جهة بلاد إيران ومن جهة أخرى بأراضي الروسية ومنذ دخول قارص في عهدة الروسية أعني منذ الحرب الأخيرة صارت الروسية تبذل جميع مساعيها لأحداث ما يخلق الراحة في أرمينيا ليتيسر لها أن تتبوأها بقوة لتقرر فيها الراحة وقد حرم بك غير مرة أن في مدة غزواته البلقان وفي مدة القتال الواقع بين الصرب والبلغار كانت الروسية تسوق عساكرها إلى نواحي أرضروم أعني بالقرب من الأراضي التي تطلب اليوم أن تكون متميزة بما امتازت الروم إلى الشرقية ليتيسر للروسية إلحاقها بكل الحقت إماراة البلغار ولاية الروم إلى بها أما استيلاء الروسية على أرضروم فله أهمية عظيمة لأنه من الممكن حينئذ لهذه الدولة أن تقطع العلاقات التي بين الأستانة ودمشق ويغداد في الجهات الغربية وفي عبارة أخرى يمكن أن يقال أن أرضروم هذه هي مفتاح الأناطول وهذا هو السبب في أن اللورد بيكنسفيلد رئيس وزراء إنكلترة التوفي الذي جلس على

ذلك في معاهدة أيا سطفانوس التي أوجبت الروسية على الدولة العلية إبرامها\* . ولكن الدول العظام عدلوا هذا الأمر ، وقرروا أن الدولة العلية تجري في بلاد الأرمن بالأناطول إصلاحات داخلية . ولكن العراقيل التي طرأت على الدولة العلية في هذه السنين الأخيرة والدسائس التي اتخذها الروس في كل هذه المدة تارة في الممالك البلقانية وتارة في الأناطول وأخرى في الأستانة بنفسها ، جعلت تلك المادة نسبياً منسباً ، إلا أنه لما كانت الروسية دائماً تغتني الفرصة لإجراء دسائسها في كل وقت وحين\*\* . ترى أن الوقت قد حان الآن لزيادة ربط أيدي الدولة العلية وإحداث عراقيل جديدة لها ، فتروم أن تلزم الدولة العلية أن تجري اليوم الإصلاحات في تلك البلاد المحاطة بقبائل الأكراد التي لا يمكن الدولة العلية أن تدخلهم تحت الطاعة ، فضلاً عن أنها لا

يمكنها أن تلزمهم الاعتراف بالقوانين النظامية ، فإن بلاد الأرمن ليست هي إلا عبارة عن ولايات أرضروم ووان وطرابزون وغيرها ولا سيما أن الأوليان محاطتان من جهة ببلاد إيران ومن جهة أخرى بأراضي الروسية . ومنذ دخول قارص في عهد الروسية ؛ أعني منذ الحرب الأخيرة ، صارت الروسية تبذل جميع مساعيها لإحداث ما يخلق الراحة في

\* لم يرد هذا الكلام مطلقاً في المادة «١٦» من معاهدة سان استيفانو التي ربطت انسحاب الجيش الروسي من الأراضي الأرمنية العثمانية بإتمام الإصلاحات المنشودة .

\*\* منذ اعتلاء القيصر ألكسندر الثالث (١٨٨١ - ١٨٩٦) العرش الروسي عدل عن سياسة حماية كافة الشعوب المسيحية العثمانية ، وأقام علاقات ودية نسبياً مع السلطان عبد الحميد . وما أقرته «القاهرة» في هذا المقال ، عادت ونفته في مقال لاحق (٢٨ يولية ١٨٨٦) .

أرمينيا ليتيسر لها أن تتبوأها بقوة لتُقرر فيها الراحة . وقد مر بك غير مرة أن فى مدة غوائل البلقان وفى مدة القتال الواقع بين الصرب والبلغار ، كانت الروسية تسوق عساكرها إلى نواحي أرضروم ؛ أعنى بالقرب من الأراضى التى تطلب اليوم أن تكون ممتازة كما امتازت الروم إلى الشرقى ليتيسر للروسية إلحاقها ، كما ألحقت إمارة البلغار ولاية الروم إلى بها . أما استيلاء الروسية على أرضروم ، فهى أهمية عظيمة لأنه من الممكن حينئذ لهذه الدولة أن

مائدة برلين التى أبرمت عليها المعاهدة عقدت مع الباب العالى اتفاقية قبرس التى تقدم نشرها فى القاهرة فى «مجلة المعاهدات» وبموجبها تعهد أنه إذا كانت الروسية تحارب الدولة العلية فى الأناطول فإن إنكلتره تحامى عن حقوق السلطنة العثمانية إذا كانت الدولة العلية تجرى فى الأناطول الإصلاحات اللازمة وأنه يعيد إلى الدولة العلية جزيرة قبرس إذا كانت الروسية تعيد إليها «قارص» وقد لحظت الروسية اليوم أن أعمالها فى البلقان مقرونة بخيب الآمال لأنها تجد هناك من يعارض أفكارها مثل إنكلتره وأوستريا والسانيا أما فى الأناطول فمن المحتمل أن بعد المسافة من أوروبا يجعلها مرتاحة نوعاً من المداخلات الأجنبية وقولنا نوعاً لأن المعارضات فى تلك الجهات تكون من الدولة العلية وإنكلتره من الدولة العلية لأن أرضروم هى مفتاح الأناطول أما من دولة إنكلتره فلأن ذلك خطر عليها ولو بعد حين (سليم فارس)

تقطع العلاقات التى بين الأستانة ودمشق وبغداد فى الجهات البرية . وفى عبارة أخرى ، يمكن أن يقال أن أرضروم هذه هى مفتاح الأناطول ، وهذا هو السبب فى أن اللورد بيكنسفيلد رئيس وزراء إنكلتره المتوفى الذى جلس على مائدة برلين التى أبرمت عليها المعاهدة عقدت مع الباب العالى اتفاقية قبرس التى تقدم نشرها فى القاهرة فى «مجلة المعاهدات» . وبموجبها ، تعهد أنه إذا كانت الروسية تحارب الدولة العلية فى الأناطول ، فإن إنكلتره تحامى عن حقوق السلطنة العثمانية إذا كانت الدولة العلية تجرى فى الأناطول الإصلاحات اللازمة ، وأنه يعيد إلى الدولة العلية جزيرة قبرس إذا كانت الروسية تعيد إليها «قارص» . وقد لحظت الروسية اليوم أن أعمالها فى البلقان مقرونة بخيب الآمال لأنها تجد هناك من يعارض أفكارها مثل إنكلتره وأوستريا وألمانيا . أما فى الأناطول ، فمن المحتمل أن بعد المسافة من أوروبا يجعلها مرتاحة نوعاً من المداخلات الأجنبية . وقولنا نوعاً لأن المعارضات فى تلك الجهات تكون من الدولة العلية وإنكلتره ، فمن الدولة العلية لأن أرضروم هى مفتاح الأناطول . أما من دولة إنكلتره ، فلأن ذلك خطر عليها ولو بعد حين (سليم فارس) .

(المادة ٦١ من معاهدة برلين)

﴿ المادة ٦١ من معاهدة برلين ﴾

ذكر في تلغراف من الأستانة بتاريخ ١٦ من هذا الشهر إلى جرنالات لندره ما ترجمته «مع ما أنكره الباسب العالي فإنه تأكد في المحافل الروسية والأرمنية هنا أن موسيو دونليدوف سفير الروسية بالأستانة نصحه بأن يباشر إجراء فحوى المادة ٦١ من معاهدة برلين المتعلقة بإجراء الإصلاحات في بلاد الأرمن»

ذكر في تلغراف من الأستانة بتاريخ ١٦ من هذا الشهر إلى جرنالات لندره، ما ترجمته «مع ما أنكره الباسب العالي، فإنه تأكد في المحافل الروسية والأرمنية هنا أن موسيو دونليدوف سفير الروسية بالأستانة نصحه بأن يباشر إجراء فحوى المادة ٦١ من معاهدة برلين المتعلقة بإجراء الإصلاحات في بلاد الأرمن».

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم أن تكون خالصة الاجرة باسم «سليم أفندي قانس» مدير القاهرة ومحورها والمكاتب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قبة الاشتراك ﴾

ارسال قبة الاشتراك يكون بحواله بوسطية او بحواله على احد بنوك «مصر او باريس او لندره او الأستانة لاسم «سليم أفندي قانس» مدير القاهرة ومحورها

ادارة القاهرة وطبعتها هي بالتصايل سماية على بلنا شريف بسكة عابدين

القاهرة

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

خالصة اجرة البوسطة	فرانك
في مصر واطرافها	٢٥ ١٤
في سائر الارياق	٣٠ ١٦
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	٣٠ ١٦

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرانكات وفي الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرانك واحد وانا تكرر الاعلان نقصت الاجرة

جرميدة سياسية صدورها في نوبى الاثنين والثلث من كل اسبوع

## مقتطفات

﴿ مجلة المعاهدات ﴾

- ﴿ معاهدة الاسطمانوس التي امضيت بين مرخصى ﴾
- ﴿ الباب العالى ومرخصى قيصر الروسية تحت عنوان ﴾
- ﴿ مقدمة شروط الصلح وذلك فى ٣ مارس (آذار) ﴾
- ﴿ الموافق ٢٨ صفر سنة ١٢٩٥ ﴾

﴿ تابع ما قبله ﴾

على الوجه الذى يكون فيه النفع الزائد لجهة البنت العالى  
ويصير تعيين ذلك بمعرفة لجن مخصوصة محدودة فى السنتين  
المذكورتين والاراضى التى تبقى بدون صلح عند انقضاء  
السنتين يصير طرحها فى المزاد وتباع ويؤخذ ثمنها ويدفع  
الى ايتام وارامل المصابين فى الاحوال الاخيرة من المسلمين  
والمسيحيين

﴿ المادة الثانية عشرة ﴾ : إن القلاع الكائنة على نهر الطونة  
يصير هدمها جميعا ولا يبقى من اعد هذا على سواحل الطونة  
قلعة ما مطلقا ولا يجوز وجود سفن حربية فى مياه رومانيا  
والصرب والصقالبة سوى السفن الصغيرة والفلوكات المختصة  
والمستعملة فى الامور الانضباطية فقط وحقوق ووظائف  
وامتيازات لجنة الطونة المختلطة تبقى بتمامها على اصلها

## مقتطفات

(مجلة المعاهدات)

(معاهدة ايا سطفانوس التى امضيت بين  
مرخصى)

(الباب العالى ومرخصى قيصر الروسية  
تحت عنوان)

(مقدمة شروط الصلح ، وذلك فى ٣  
مارس (آذار))

(الموافق ٢٨ صفر سنة ١٢٩٥)

(تابع ما قبله)

على الوجه الذى يكون فيه النفع الزائد لجهة  
الباب العالى ، ويصير تعيين ذلك بمعرفة لجن \*

مخصوصة محدودة فى السنتين المذكورتين ، والأراضى التى تبقى بدون صاحب عند  
انقضاء السنتين ، يصير طرحها فى المزاد ، وتباع ويؤخذ ثمنها ، ويدفع إلى أيتام وأرامل  
المصابين فى الأحوال الأخيرة من المسلمين والمسيحيين .

(المادة الثانية عشرة) : إن القلاع الكائنة على نهر الطونة يصير هدمها جميعاً ، ولا يبقى  
من بعد هذا على سواحل الطونة قلعة ما مطلقاً ، ولا يجوز وجود سفن حربية فى مياه  
رومانيا والصرب والصقالبة سوى السفن الصغيرة والفلوكات \*\* المختصة والمستعملة فى

\* لجن = لجان .

\*\* الفلوكات = المراكب .



الأمر الانضباطية فقط ، وحقوق ووظائف وامتيازات لجنة الطونة المختلطة تبقى بتمامها على أصلها .

(المادة الثالثة عشرة) : إن الباب العالي يتعهد بتنظيف البحر في مضيق « سنة » وإرجاعه إلى حاله السابق ، ليصلح لمرور السفن منه . ويتعهد أن يضمن العطل والضرر الذي حصل للتجار بسبب منع مرور السفائن من نهر الطونة مدة الحرب ، وسيصير خصم ٥٠٠,٠٠٠ فرنك من أصل دين لجنة الطونة إلى الباب العالي لأجل هذا الأمر .

(المادة الرابعة عشرة) : إن الإصلاحات التي تبليغ إلى مرخصى الباب العالي في أول جلسة مؤتمر الأستانة ، ينبغي حالاً وضعها في موقع الإجراء في بوسنة وهرسك مع التعديلات التي ستقرر فيما بين دولتي الروسية

المادة الثالثة عشرة : إن الباب العالي يتعهد بتنظيف البحر في مضيق « سنة » وإرجاعه إلى حاله السابق ليصلح لمرور السفن منه ويتعهد أن يضمن العطل والضرر الذي حصل للتجار بسبب منع مرور السفائن من نهر الطونة مدة الحرب وسيصير خصم ٥٠٠,٠٠٠ فرنك من أصل دين لجنة الطونة إلى الباب العالي لأجل هذا الأمر .

المادة الرابعة عشرة : إن الإصلاحات التي تبليغ إلى مرخصى الباب العالي في أول جلسة مؤتمر الأستانة ينبغي حالاً وضعها في موقع الإجراء في بوسنة وهرسك مع التعديلات التي ستقرر فيما بين دولتي الروسية وأوكرانيا ويجب أن لا يطلب من هاتين الإيالتين بقايا الأموال الميرية وأن لا يؤخذ من الواردات إلى ابتداء شهر مارس سنة ١٨٨٠ بل تصرف كلها في الاحتياحات المحلية ويسد بها عوز الأهالي والعيال الذين أصيبوا في الأحوال الأخيرة ومن انقضاء المدة المذكورة يتعين المبلغ الذي يلزم على الأهالي دفعه في كل سنة إلى الحكومة المركزية بالاتفاق فيما بين الدولة العلية ودولتي الروسية وأوكرانيا .

المادة الخامسة عشرة : يتعهد الباب العالي بإجراء أحكام النظام الأساسي الذي وضع في سنة ١٨٦٨ المختص بجزيرة كريد طبقاً لمطالب الأهالي الذي يتنوه مقدماً ويلزم إجراء الإصلاحات المماثلة لنظامات كريد في « ترخاله » و « يانيه » وفي سائر جهات الروم إلى التي ليس لها نظمات مخصوصة ويصير تشكيل لجنة مركبة من الأهالي المحلية في كل إيالة لأجل ترتيب وتأليف النظامات الجديدة ثم يصير بتدبيرها إلى الباب العالي والباب العالي يتناكر مع دولة الروسية في ذلك

وأوكرانيا ، ويجب أن لا يُطلب من هاتين الإيالتين بقايا الأموال الميرية ، وأن لا يؤخذ شئ من الواردات إلى ابتداء شهر مارس سنة ١٨٨٠ ، بل تُصرف كلها في الاحتياحات المحلية ، ويسد بها عوز الأهالي والعيال الذين أصيبوا في الأحوال الأخيرة ، ومن انقضاء المدة المذكورة يتعين المبلغ الذي يلزم على الأهالي دفعه في كل سنة إلى الحكومة المركزية بالاتفاق فيما بين الدولة العلية ودولتي الروسية وأوكرانيا .

(المادة الخامسة عشرة) : يتعهد الباب العالي بإجراء أحكام النظام الأساسي الذي وضع في سنة ١٨٦٨ المختص بجزيرة كريد طبقاً لمطالب الأهالي الذي يتنوه مقدماً ، ويلزم إجراء الإصلاحات المماثلة لنظامات كريد في « ترخاله » و « يانيه » وفي سائر جهات الروم

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

يجمع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم ان تكون خلاصة  
الاجرة باسم «سليم افندي قارس» مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتيب الغير بخلاصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قية الاشتراك ﴾

ارسال قية الاشتراك بكون بمحوالة بوسطية او بمحوالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندن او الاسكندرية  
لدار «سليم افندي قارس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبعها هي بالتصايل سرابية على  
بنا شريف بسكة عابدين

# القلم القاهري

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفء سلفا ﴾	١٤	٢٥
خالصة اجرة البوسطة	١٤	٢٥
في مصر وأطرافها	١٦	٣٠
في سائر الارافق	١٦	٣٠
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	١٦	٣٠

﴿ الاشتراك للقاهرة يكون في اول كل شهر وفي منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي  
الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد واذا  
تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدورها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

﴿ المادة السادسة عشرة ﴾ ان خروج عساكر الروسية من  
ارمنستان وإرجاع تلك البلاد الى الدولة العلية يمكن ان يفضى  
الى المناقشة والاختلاف فيما بينهما فلهذا يتعهد الباب العالى  
حالا باجراء الاصلاحات على حسب الاحتياجات المحلية في  
الولايات التي سكانها ارمن وتأمين المسيحيين من تعدى الاكراد  
وابحرا كسة  
﴿ المادة السابعة عشرة ﴾ ان البنات العالى سيعلن العفو  
العمومى عن المتهمين في الاحوال الاخيرة ويطلق سبيل المحبوسين  
والمنفيين بسبب ذلك  
﴿ المادة الثامنة عشرة ﴾ ان الباب العالى يتعهد بالتبصر بعين  
الدقة الى ما بينه وكلاء الدول المتوسطة في خصوص قضاء  
«قوتور» وتعيين الحدود البرانية على الوجه القطعى (البقية تأتى)

إيلى التى ليس لها نظمات مخصوصة ،  
ويصير تشكيل لجنة مركبة من الأهالى المحلية فى  
كل إيالة لأجل ترتيب وتأليف النظمات  
الجديدة ثم يصير تقديمها إلى الباب العالى ،  
والباب العالى يتذاكر مع دولة الروسية فى  
ذلك .

(المادة السادسة عشرة) : إن خروج عساكر  
الروسية من إرمنستان وإرجاع تلك البلاد إلى

الدولة العلية يمكن أن يفضى إلى المناقشة والاختلاف فيما بينهما ، فلهذا يتعهد الباب  
العالى حالا باجراء الإصلاحات على حسب الاحتياجات المحلية فى الولايات التى  
سكانها أرمن وتأمين المسيحيين من تعدى الأكراد والجراسكة .

(المادة السابعة عشرة) : إن الباب العالى سيعلن العفو العمومى عن المتهمين فى  
الأحوال الأخيرة ، ويطلق سبيل المحبوسين والمنفيين بسبب ذلك .

(المادة الثامنة عشرة) : إن الباب العالى يتعهد بالتبصر بعين الدقة إلى ما بينه وكلاء  
الدول المتوسطة فى خصوص قضاء «قوتور» \* وتعيين الحدود الإيرانية على الوجه  
القطعى (البقية تأتى) .

\* قوتور = قطور .

## مقتطفات

### (مجلة المعاهدات)

(ترجمة لائحة الروسية بتاريخ ٩ أبريل سنة ١٨٧٩)

(فيما يتعلق بمعاهدة أيا سطفانوس)

### (تابع ما قبله)

الغربي مستثنى منها ؛ إذ في عزم الدولة الإمبراطورية أن تعيدها على رومانيا حيث كانت أخذت منها بعد ذلك التاريخ بسنة ، وهذا الأمر من شأنه أن ينقص كثيراً من أهمية هذه الاعادة بالنظر الى تحكم الروسية في السفر في فوهة الطونة .

(٩) إن باطوم هي المرسى الوحيد الذي يصلح للتجارة والكفالة مما يحق للروسية أن تجوزها حيث باشرت الحرب وحدها ، واستقلت بتكاليفها فتسليمها والحالة هذه ليس تفضلاً . فهيئات أن تكون معادلة للغرامة النقدية .

## مُقتطفات

### ﴿ مجلة المعاهدات ﴾

﴿ ترجمة لأئحة الروسية بتاريخ ٩ أبريل سنة ١٨٧٩ ﴾

﴿ فيما يتعلق بمعاهدة أيا سطفانوس ﴾

### ﴿ تابع ما قبله ﴾

الغربي مستثنى منها إذ في عزم الدولة الإمبراطورية أن تعيدها على رومانيا حيث كانت أخذت منها بعد ذلك التاريخ بسنة وهذا الأمر من شأنه أن ينقص كثيراً من أهمية هذه الاعادة بالنظر الى تحكم الروسية في السفر في فوهة الطونة .

﴿ ٩ ﴾ إن باطوم هي المرسى الوحيد الذي يصلح للتجارة والكفالة مما يحق للروسية أن تجوزها حيث باشرت الحرب وحدها واستقلت بتكاليفها فتسليمها والحالة هذه ليس تفضلاً فهيئات أن تكون معادلة للغرامة النقدية .

(١٠) أما ما تجوزها الروسية في أرمينية ، فإن قدره ومزيتها بالنظر إلى الدفاع ، ولكن لا يُستبعد أن إنكلترة تُؤثر أن ترى هذه المواضع الحصينة في أيدي التُّرك . غير أن الروسية ترى أيضاً أن لها ، أي لهذه المواضع ، مزية لأجل تأمينها ، فلا تضطر إلى حصرها في كل مرة تجوزها إلى الحرب كما وقع في شأن قارص ، فإنها اضطرت إلى أخذها ثلاث مرات في ظرف نصف قرن فلا ينكر أن تسليم الأرض هو من مقتضيات الحرب ، فلو أرادت

إنكلترة أن تُبقيها لتركية لما لزمها إلا أن تتآلف مع الروسية ، كما عُرِضَ عليها في فرصتين ، الأولى في لائحة برلين ، والثانية في مأمورية الكونت آلستون صومراقوف التي أرسل بها إلى ويانة\* لأجل إرسال بوارج من كلتا الدولتين لتكليف الباب العالي (إجراء ما رُؤي لازماً) . فلو جرى ذلك فعلاً ، لحصلت الغاية التي حصلنا عليها الآن ، ولكن بعد سفك دماء وأى سفك ، وحيث إن دولة إنكلترة أبت ذلك . لم يبق لها الآن وجه لأن تُتكرر حق الروسية التي سفكت دمها وجه لأن تُتكرر حق الروسية التي سفكت دمها في أن تسنى من الأسباب والأحوال ما يُريحها بعد الآن من معاودة الأضرار والخسائر . غير أن ما يعز فهمه علينا هو ما قيل فيما تنتهى إليه حرية تجار أوربا في أرضروم على طريق إيران بسبب استيلاء

إنكلترة أن تبقيها لتركية لما لزمها إلا أن تتآلف مع الروسية كما عرض عليها في فرصتين الأولى في لائحة برلين والثانية في مأمورية الكونت آلستون صومراقوف التي أرسل بها إلى ويانة لأجل إرسال بوارج من كلتا الدولتين لتكليف الباب العالي ( إجراء ما رُؤي لازماً) فلو جرى ذلك فعلاً لحصلت الغاية التي حصلنا عليها الآن ولكن بعد سفك دماء وأى سفك وحيث إن دولة إنكلترة أبت ذلك لم يبق لها الآن وجه لأن تُتكرر حق الروسية التي سفكت دمها في أن تسنى من الأسباب والأحوال ما يُريحها بعد الآن من معاودة الأضرار والخسائر غير أن ما يعز فهمه علينا هو ما قيل فيما تنتهى إليه حرية تجار أوربا في أرضروم على طريق إيران بسبب استيلاء الروسية على تلك

الحدود فهذا القول خلاف ما قاله عدة من وزراء الدولة البريطانية في أوقات مختلفة فإنهم قرروا أن الاستيلاء على أرضروم وقارص لا يجحف بمصلحة إنكلترة وعلى هذا فإن تعديل التخوم في آسية كما تقرر في معاهدة صان إسطفانوس ليس من الإجحاف بمصلحة إنكلترة في شيء فمن قال أن ذلك يمكن الروسية من تعويق تجارة أوربا فقد وصل إلى غاية التخوين ومنتهى أساءة الظن

﴿ ١١ ﴾ الاعتراض الوارد على معاهدة صان إسطفانوس من جهة غرامة الحرب المطلوبة من تركية ليس بأسد من غيره فإن مقدارها دون ما تكلفته الروسية بسبب الحرب فليس بين الأمرين أدنى مناسبة نعم يمكن أن يقال أنها تزيد على موارد ثروة تركية وأضعاف صوابها في أرضاء دأئها ولكن ينبغي أن يلاحظ أن تركية قصرت فيما تعهدت به من جهة وفاء دينها

الروسية على تلك الحدود . فهذا القول خلاف ما قاله عدة من وزراء الدولة البريطانية في أوقات مختلفة ، فإنهم قرروا أن الاستيلاء على أرضروم وقارص لا يجحف بمصلحة إنكلترة . وعلى هذا ، فإن تعديل التخوم في آسية كما تقرر في معاهدة صان إسطفانوس ليس من الإجحاف بمصلحة إنكلترة في شيء ، فمن قال : إن ذلك يُمكن الروسية من تعويق تجارة أوربا ، فقد وصل إلى غاية التخوين ومنتهى إساءة الظن .

(١١) الاعتراض الوارد على معاهدة صان إسطفانوس من جهة غرامة الحرب المطلوبة من تركية ليس بأسد من غيره ، فإن مقدارها دون ما تكلفته الروسية بسبب الحرب فليس بين الأمرين أدنى مناسبة . نعم يُمكن أن يُقال أنها تزيد على موارد ثروة تركية ،

\* ويانة = فيينا .

من قبل ان شبت الحرب بمدة طويلة وذلك بسبب الاختلال الناشئ عن سوء ادارتها فتم وجه بحمل على الاعتقاد بان السلم اذا استتب على الاصول المقررة في تلك المعاهدة واقربها دول اوربا على صيغة رابحة دائمة كانت نتيجتها تقليل مصاريف الدولة المذكورة وتكثير موارد ثروتها لتقدر بذلك على ان تقوم بوفاء ديونها للاجانب ولرعاة هذه النتيجة جعلت شروط المعاهدة في هذا الخصوص على وجه غير معين ولا محدود فكان ذلك سببا في توجيه اللوم فاذا كان الانتقاد قد وجه على مبلغ الغرامة لكونه فاحشا فقد وجه ايضا على عدم الاداء حالا لخروجه عن المعقول ولو كان تعيين الاداء قد دخل في الشروط (القيمة تاتي)

وتضاعف صعوبتها في ارضاء دائنيها . ولكن ينبغي ان يلاحظ ان تركية قصرت فيما تعهدت به من جهة وفاء دينها من قبل ان شبت الحرب بمدة طويلة ، وذلك بسبب الاختلال الناشئ عن سوء إدارتها ، فتم وجه يحمل على الاعتقاد بأن السلم إذا استتب على الأصول المقررة في تلك المعاهدة وأقربها دول أوروبا على صيغة راسخة دائمة ، كانت نتيجتها تقليل مصاريف الدولة المذكورة ، وتكثير موارد ثروتها لتقدر بذلك على أن تقوم بوفاء ديونها للأجانب . ولمراعاة هذه النتيجة ، جعلت شروط المعاهدة في هذا الخصوص على وجه غير معين ولا محدود ، فكان ذلك سبباً في توجيه اللوم . فإذا كان الانتقاد قد وجه على مبلغ الغرامة لكونه فاحشاً ، فقد وجه أيضاً على عدم الاداء حالا لخروجه عن المعقول ولو كان تعيين الاداء قد دخل في الشروط (البقية تأتي) .

### ﴿ الأرمن في الأناطول ﴾

قال في بعض جرنالات أوربا ان الدولة العثمانية ودولة إنكلتره سترويان بالدقة في مسألة بلاد الأرمن بعد إنهاء مشاكل البلقان وقد اتخذ الباب العالي تدابير حسنة لمرضاة الأرمن القاطنين في أسية الصغرى والذي يحدث عراقيل في المسألة المذكورة ليس هو الدسائس الوهمية التي تنسب الى الروسية فقط بل الخيل التي يستعملها الأرمن أيضاً ضد الروس والعثمانيين والبرهان على ذلك هو العصبية الأرمنية العاملة على مناوأة الروسية التي اكتشفت في « إيريفان » بل ان في تفليس أيضاً حصل في هذه الأيام الأخيرة تظاهرات ضد الروسية وان احد وكلاء الجمعية الأرمنية هو الآن مقيم في لندره لاستمالة أفكار الناس الى الجمعية واستجلاب عواطف حزب المفرطين في الحرية إليها

### (الأرمن في الأناطول)

قال في بعض جرنالات أوربا ، إن الدولة العثمانية ودولة إنكلتره سترويان الدقة في مسألة بلاد الأرمن بعد إنهاء مشاكل البلقان . وقد اتخذ الباب العالي تدابير حسنة لمرضاة الأرمن القاطنين في أسية الصغرى ، والذي يحدث عراقيل في المسألة المذكورة ، ليس هو الدسائس الوهمية التي تُنسب إلى الروسية فقط ، بل الخيل التي يستعملها الأرمن أيضاً ضد الروس والعثمانيين . والبرهان على ذلك هو العصبية الأرمنية العاملة على مناوأة الروسية التي اكتشفت في «إيريفان» ، بل إن في تفليس أيضاً حصل في هذه الأيام الأخيرة تظاهرات ضد الروسية ، وأن أحد وكلاء الجمعية الأرمنية هو الآن مقيم في لندره لاستمالة أفكار الناس إلى الجمعية ، واستجلاب عواطف حزب المفرطين في الحرية إليها .

### (الأرمن في ويانه)

علم من تلغراف ويانه بتاريخ ٩ من هذا الشهر ان طائفة الارمن فيها قدموا عرض حال الى الكونت كالنوكى رئيس الوزراء يطلبون فيه مداخلة اوستريا لدى الباب العالي لاجل اصلاح احوال الارمن القاطنين في الممالك العثمانية وفي عبارة اخرى اجراء المادة ٦١ من معاهدة برلين

علم من تلغراف ويانه بتاريخ ٩ من هذا الشهر أن طائفة الأرمن فيها قدموا عرض حال إلى الكونت كالنوكى رئيس الوزراء ، يطلبون فيه مداخلة أوستريا لدى الباب العالي لأجل إصلاح أحوال الأرمن القاطنين في الممالك العثمانية . وفي عبارة أخرى إجراء المادة ٦١ من معاهدة برلين .

### (مؤتمر الأستانة)

نشرنا اول أمس تفصيل اللائحة التى أرسلها ناظر خارجية الدولة العلية فيما يتعلق بارتياحات الباب العالى لاجتماع المؤتمر فى الأستانة لتصديق على الاتفاقية البلغارية والا فبدون هذا لا تكون هذه الاتفاقية مرعية الاجراء وفضلا عن ذلك فاذا كانت الدول لا تصدق على الاتفاقية فيمكن ان يقال ان المعاهدة اعنى معاهدة برلين صارت كأنها لم تكن وان كانت قد نازعت منذ غرض الدول نظرهم عن حركات امير البلغار ويتضح الآن من جميع جرنالات اوربا بل من جرنالات الأستانة ايضا ان الدول لم يجيبوا بعد عن لائحة الباب العالى بالكاتبة ولا بالمشافهة والآن رأينا فى جرنالات الأستانة التى وردت البناء من ان الوزراء اجتمعوا مرة اخرى للمذاكرة فى هذا الامر وان سعيد باشا ناظر

نشرنا أول أمس تفصيل اللائحة التي أرسلها ناظر خارجية الدولة العلية فيما يتعلق بارتياحات الباب العالى لاجتماع المؤتمر فى الأستانة لتصديق على الاتفاقية البلغارية ، وإلا فبدون هذا لا تكون هذه الاتفاقية مرعية الإجراء ، وفضلاً عن ذلك ، فإذا كانت الدول لا تصدق على الاتفاقية ، فيمكن أن يقال أن المعاهدة أعنى معاهدة برلين صارت كأنها لم تكن ، وإن كانت قد نازعت منذ

غض الدول نظرهم عن حركات أمير البلغار ، ويتضح الآن من جميع جرنالات أوربا بل من جرنالات الأستانة أيضاً ، أن الدول لم يجيبوا بعد عن لائحة الباب العالي لا بالمكاتبة ولا بالشفاهة . والآن رأينا في جرنالات الأستانة التي وردت إلينا أمس أن الوزراء اجتمعوا مرة أخرى للمذاكرة في هذا الأمر ، وأن سعيد باشا ناظر الخارجية توجه في ٢٤ من هذا الشهر عند الحضرة العلية السلطانية للمذاكرة في مسألة تأخير الروسية إبداء ملاحظاتها . أما رواية الترجمان حقيقت فهي أن موسيو دونيليدوف سفير الروسية قد أظهر حزمه وجزمه بالاعتراضات التي بينها غير مرة فيما يتعلق بالاتفاقية البلغارية وبناء على ذلك فإن الباب العالي عزم على أن يحرر لائحة أخرى إلى الدول العظام ، ثم رأينا في جرنالات الأستانة أيضاً مآل اعتراضات الروسية في هذه المسألة ، وهي أنها ترى أن الأولى عدم اجتماع المؤتمر قبل أن تنتهي الأعمال التي تجربها اللجنة المختلطة المكلفة بتعديل نظمات ولاية الروم إيلى الشرقية ، وفي عبارة أخرى أنه يلزم

الخارجية توجه في ٢٤ من هذا الشهر عند الحضرة العلية السلطانية للمذاكرة في مسألة تأخير الروسية إبداء ملاحظاتها أما رواية الترجمان حقيقت فهي أن موسيو دونيليدوف سفير الروسية قد أظهر حزمه وجزمه بالاعتراضات التي بينها غير مرة فيما يتعلق بالاتفاقية البلغارية وبناء على ذلك فإن الباب العالي عزم على أن يحرر لائحة أخرى إلى الدول العظام ثم رأينا في جرنالات الأستانة أيضاً

مآل اعتراضات الروسية في هذه المسألة وهي أنها ترى أن الأولى عدم اجتماع المؤتمر قبل أن تنتهي الأعمال التي تجربها اللجنة المختلطة المكلفة بتعديل نظمات ولاية الروم إيلى الشرقية وفي عبارة أخرى أنه يلزم أن تبقى المسألة معلقة موقوفة إلى أن تنتهي أعمال اللجنة التي بموجب القرار يلزم أن يتم في ظرف أربعة أشهر ومن المحتمل أن هذه الأشهر الأربعة تمتد إلى سنة بل أزيد فهذه هي الحجة التي تدعيها اليوم الروسية في عدم تصديقها على الاتفاقية في المؤتمر المراد تشكيله ولا يخفى ما في هذه التعللات من الضرر على منافع الدولة العلية ومصالحها وأما في تعراف من صان بطرسبورغ أن الجرنال دوصان بطرسبورغ الذي هو لسان الروسية الرسمي يرى أن تعيين الرئيس اميرا على البلغار لا يلزم أن يكون لمدة أزيد من خمس سنين وبالجملة فإن جميع الاخبار الواردة من الأستانة ومن الروسية هي مكذوبة لأنها تفتي بأن الروسية لم تزل تجرى جميع مساعيها لتوقيف اجتماع المؤتمر أو بقاء الاجوال الحاضرة في القسطنطينية والآخرى أن تقول في الشرق معللة موقوفة وذلك

أن تبقى المسألة معلقة موقوفة إلى أن تنتهي أعمال اللجنة التي بموجب القرار يلزم أن تتم في ظرف أربعة أشهر ، ومن المحتمل أن هذه الأشهر الأربعة تمتد إلى سنة بل أزيد . فهذه هي الحجة التي تدعيها اليوم الروسية في عدم تصديقها على الاتفاقية في المؤتمر المراد تشكيله . ولا يخفى ما في هذه التعللات من الضرر على منافع الدولة العلية ومصالحها ،



﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفع سلفاً ﴾

فردية

١٤ ٢٥

في مصر وأماكنها

في سائر الأقاليم

في سائر الممالك العثمانية والإجينية

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في أول كل شهر وفي منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الأولى ٥ فرنكات وفي

الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد وإذا

تكرر الاعلان نقصت الاجرة

# القاهرة

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم ان تكون خالصة  
الاجرة باسم «سليم افندي فارس» مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتب التي ترسل خالصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قبة الاشتراك ﴾

ارسال قيمة الاشتراك بكون بموالة بوسطة او بموالة  
كل احد بنوك مصر او باريس او لندرة او الاسكندرية  
لازم «سليم افندي فارس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة وطبعتها هي باتصال سرية على  
بنا شريف بسكة عابدين

﴿ جريدة سياسية صدورها في بوي الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

من شأنه ان تتولد منه عراقيل عظيمة ثم ان هذه  
العراقيل ليست ناتجة من دسائس الروسية وحدها  
بل تسببت عن سنياسة المانيا المبنية على اجراء  
تصوراتها في المسألة الشرقية بما يؤول الى خيلتها  
اوستريا بمنافع بقطع النظر اذا كانت هذه المنافع تجلب  
على الدولة العلية مضرات عظيمة او لا (سليم فارس)

ورأينا في تلغراف من صان بطرسبورغ أن  
الجرنال دوصان بطرسبورغ الذي هو لسان  
الروسية الرسمية يرى أن تعيين البرنس أميراً  
على البلغار لا يلزم أن يكون لمدة أزيد من  
خمس سنين . وبالجمله فإن جميع الأخبار  
الواردة من الأستانة ومن الروسية هي مكذرة  
لأنها تُنبئ بأن الروسية لم تزل تجرى جميع  
مسااعيها لتوقيف اجتماع المؤتمر أو بقاء  
الأحوال الحاضرة في البلقان ، والأحرى أن  
تقول في الشرق معللة موقوفة ، وذلك من  
شأنه أن تتولد منه عراقيل عظيمة ، ثم إن هذه  
العراقيل ليست ناتجة من دسائس الروسية  
وحدها بأن تسببت عن سياسة ألمانيا المبنية على  
إجراء تصوراتها في المسألة الشرقية بما يؤول  
إلى خيلتها أوستريا بمنافع بقطع النظر إذا  
كانت هذه المنافع تجلب على الدولة العلية  
مضرات عظيمة أو لا (سليم فارس) .

القاهرة

(مصر في يوم الأربعاء ٢١ رمضان سنة

١٣٠٣)

(المسألة الشرقية)

ذُكر في جريدة الغولوا الفرنسية أن أحد محرريها اجتمع بالجنرال طور الذي كان في بلاد اليونان . وهذه ترجمة ما دار بينهما من الحديث . قال الراوى : إننى أظهرتُ للجنرال الموماً إليه رغبتى الأكيدة فى الوقوف على أفكاره بشأن المسألة الشرقية التى انفتح بابها بسبب عراقيل اليونان ، فأجبنى أن الذى أوجب زيادة العراقيل فى اليونان هو المنهاج الذى اتخذته الدول العظام فى إلزامهم اليونان الطاعة والخضوع ، فإننى لما كنتُ فى هذه البلاد (اليونان) رأيتُ فيها الأهالى فى كدر عظيم وهياج جسيم لأنه لا يمكنهم أن يتصوروا تساهل الدول مع البلغار ومعاملتهم بالرفق واللين وعدم اكتراثهم بما تطالبه اليونان بل إجماعهم على قهرها ولكن مع عظم هيجان اليونان وتحمسها للعرب فقد وجدت فى مركز صعب للغاية إذ لا يمكنها أن تقاوم إرادة الدول مع ضعفها وعدم استعدادها لتحمل المحاصرة الدولية مدة طويلة فالتزمت أن تعتصم بالصبر الجميل وتقبل بما رسمته لها أوربا المتحدة لأنه قد تدعو بعض الظروف والأحوال أن تسكت بعض الدول عن المطالبة بحقوقها والمدافعة عن مصالحها بقوة اليونان بل إجماعهم على قهرها . ولكن مع

القاهرة

مصر في يوم الأربعاء ٢١ رمضان سنة ١٣٠٣

المسألة الشرقية

ذُكر في جريدة الغولوا الفرنسية أن أحد محرريها اجتمع بالجنرال طور الذى كان فى بلاد اليونان وهذه ترجمة ما دار بينهما من الحديث قال الراوى اننى اظهرت للجنرال الموما السيه رغبتى الاكيدة فى الوقوف على افكاره بشأن المسألة الشرقية التى انفتح بابها بسبب عراقيل اليونان فأجبنى ان الذى اوجب زيادة العراقيل فى اليونان هو المنهاج الذى اتخذته الدول العظام فى إلزامهم اليونان الطاعة والخضوع فأنى لما كنت فى هذه البلاد (اليونان) رأيت فيها الأهالى فى كدر عظيم وهياج جسيم لأنه لا يمكنهم أن يتصوروا تساهل الدول مع البلغار ومعاملتهم بالرفق واللين وعدم اكتراثهم بما تطالبه اليونان بل إجماعهم على قهرها ولكن مع عظم هيجان اليونان وتحمسها للعرب فقد وجدت فى مركز صعب للغاية إذ لا يمكنها أن تقاوم إرادة الدول مع ضعفها وعدم استعدادها لتحمل المحاصرة الدولية مدة طويلة فالتزمت أن تعتصم بالصبر الجميل وتقبل بما رسمته لها أوربا المتحدة لأنه قد تدعو بعض الظروف والأحوال أن تسكت بعض الدول عن المطالبة بحقوقها والمدافعة عن مصالحها بقوة

عظم هيجان اليونان وتحمسها للحرب ، فقد وجدت فى مركز صعب للغاية ؛ إذ لا يمكنها أن تقاوم إرادة الدول مع ضعفها وعدم استعدادها لتحمل المحاصرة الدولية مدة طويلة ، فالتزمت أن تعتصم بالصبر الجميل ، وتقبل بما رسمته لها أوربا المتحدة لأنه قد تدعو بعض الظروف والأحوال أن تسكت بعض الدول عن المطالبة بحقوقها والمدافعة عن

عساكرها وذلك خوفاً من ان يمحي أثرها ويحول خبرها امام القوة الغالبة ولا يخفى ان السبب في جميع الفتق والقساقل التي نشاهدها في هذه الايام إنما مصدرها معاهدة برلين لان مؤتمر برلين الذي كان رئيسه البرنس بسمارك كان يضم مقاصد خفية وما رُب لا يخفى على المستبصرين فقد كلفت اوستريا ان تحتل في الهرسك والبوسنية وتتسلم زمام الادارة والحكومة في هاتين الولايتين وفي الوقت نفسه استولت انكلتره على قبرص ولما تشكى من هذا الامر موسيو وادنغتون سفير فرنسا في انكلتره للبرنس بسمارك اجابه هذا ولماذا لا تستولى فرنسا

على تونس وبعد حين لما تشكى سفير ايطاليا الكونت كورنى للبرنس بسمارك من عدم انصاف ايطاليا في هذا المقام اجابه اذهبوا انتم اذا الى تونس ولكن البرنس مع تكرمه على جميع الدول بما يسد به مطامعهم لم يرد ان يعطي شيئاً للأرمن والأروام بل احالهم على الدولة العلية وأمرهم ان يلتمسوا منها ما يرغبونه وان كان بهذه الوساطة افتتحت ابواب المشاكل والعراقيل الى ماشاء الله في البلاد الشرقية لان اليونان صارت في غاية الضنك بسبب ظلم الدول وعدم مراعاتهم لها وكان ينبغي عليهم ان يتنازلوا لها بقسم تساليا

يُعطى شيئاً للأرمن والأروام ، بل أحالهم على الدولة العلية ، وأمرهم أن يلتمسوا منها ما يرغبونه . ولكن بهذه الوساطة ، افتتحت أبواب المشاكل والعراقيل إلى ما شاء الله في البلاد الشرقية لأن اليونان صارت في غاية الضنك بسبب ظلم الدول وعدم مراعاتهم لها . وكان ينبغي \* عليهم أن يتنازلوا لها بقسم تساليا وأبيروس إلى حد سلانيك ، بحيث يُتممون بذلك رغائب الأهالي ، ويُزيلون العراقيل والمشاكل عن عاتق الدولة العلية . قال الراوى : فسألته حينئذ هل يُمكن للدولة العلية أن تمنح قطعة من أراضيها بدون أن تحدث

مصالحها بقوة عساكرها ، وذلك خوفاً من أن يُمحي أثرها ويحول خبرها امام القوة الغالبة . ولا يخفى أن السبب في جميع الفتق والقساقل التي نشاهدها في هذه الايام إنما مصدرها معاهدة برلين لأن مؤتمر برلين الذي كان رئيسه البرنس بسمارك كان يضم مقاصد خفية وما رُب لا تخفى على المستبصرين . فقد كلفت اوستريا أن تحتل في الهرسك والبوسنية ، وتتسلم زمام الإدارة والحكومة في هاتين الولايتين . وفي الوقت نفسه ، استولت إنكلتره على قبرص . ولما تشكى من هذا الأمر موسيو وانغتون سفير فرنسا في إنكلتره للبرنس بسمارك ، أجابه هذا ولماذا لا تستولى فرنسا على تونس ؟ . وبعد حين لما تشكى سفير ايطاليا الكونت كورنى للبرنس بسمارك من عدم انصاف ايطاليا في هذا المقام ، أجابه اذهبوا أنتم إذا إلى تونس ، ولكن البرنس مع تكرمه على جميع الدول بما يسد به مطامعهم ، لم يرد أن

\* الصحيح ينبغي .

وايبروس الى حد سلاتيك بحيث يتمون بذلك رغائب  
 الالهائي ويزيلون العراقيل والمشاكل عن طاق  
 الدولة العلية قال الراوى فسأله حينئذ هل يمكن  
 للدولة العلية ان تمنح قطعة من اراضيها بدون  
 ان تحدث عليها اخطارا جسيمة من ذلك فاجاب ان  
 الدولة العلية اذا منحت الاستقلال التام لام  
 الصقالبة واليونان والارناووط كما فعلت مع الصرب  
 فهي تجنى من ذلك فوائد عظيمة لانه اولا يمكنها ان  
 تستحصل على غرامة في مقابل اعطائها الحرية المذكورة  
 ثانياً ترتاح من المذابح والثورات التي تحصل على  
 الدوام في هذه البلاد ولا سيما لقله ميلهم الى سيادة  
 الباب العالي عليهم وتوزع بالطبع بهذه الوساطة  
 ديون الدول العلية اذ يفرض جانب منها على  
 كل من الولايات التي اعطيت لها الحرية واهم من  
 من هذا كله فان الدولة العلية تقدر والحالة هذه  
 ان تجعل اعداءها في مركز صعب جدا اذ لا يبقى  
 لهم بعد هذا حجة يتمسكون بها لفتح ابواب القبل  
 والقال مع الدولة المشار اليها لان هذه الولايات تتحد  
 معها ضد الدولة التي ترغب في عداوتها اتحادا  
 دفاعيا وهجوميا بحيث يتألف بينها وبينهم عصبية  
 قوية لان كلا منهم يصير حائزاً على مرغوبه من  
 الاستقلال والحرية المؤسسة على القواعد الوطنية  
 الراضية وبهذه الوساطة يتيسر للدولة العلية ان  
 تجمع ما تشتتت من قواها في اوربا لامتداد سلطتها  
 في آسية وبلوغها غاية امانيتها من العز والصلوة في  
 تلك الاقطار قال الراوى فقلت له فمن رأيكم العالي  
 اذا ايها الجزال ان الاستقلال الوطني او اتحاد  
 ممالك البلقان هو الذي يزيل مشاكل المسألة الشرقية  
 فاجاب نعم ان حل المسألة الشرقية لا يتم الا بهذا

عليها اخطاراً جسيمة من ذلك ، فأجاب أن  
 الدولة العلية إذا منحت الاستقلال التام للأمم  
 الصقالبة واليونان والأرناووط كما فعلت مع  
 الصرب فهي تجنى من ذلك فوائد عظيمة لأنه  
 أولاً : يمكنها أن تستحصل على غرامة في  
 مقابل إعطائها الحرية المذكورة . ثانياً : ترتاح  
 من المذابح والثورات التي تحصل على الدوام  
 في هذه البلاد ولا سيما لقله ميلهم إلى سيادة  
 الباب العالي عليهم ، وتوزع بالطبع بهذه  
 الوساطة ديون الدولة العلية ؛ إذ يفرض  
 جانب منها على كل من الولايات التي  
 أعطيت لها الحرية . وأهم من هذا كله ، فإن  
 الدولة العلية تقدر والحالة هذه أن تجعل  
 أعداءها في مركز صعب جداً ؛ إذ لا يبقى  
 لهم بعد هذا حجة يتمسكون بها لفتح أبواب  
 القبل والقال مع الدولة المشار إليها ، لأن هذه  
 الولايات تتحد معها ضد الدولة التي ترغب  
 في عداوتها اتحاداً دفاعياً وهجومياً بحيث  
 يتألف بينها وبينهم عصبية قوية ، لأن كلا  
 منهم يصير حائزاً على مرغوبه من الاستقلال  
 والحرية المؤسسة على القواعد الوطنية  
 الراضية . وبهذه الوساطة ، يتيسر للدولة  
 العلية أن تجمع ما تشتتت من قواها في أوربا

لامتداد سلطتها في آسية وبلوغها غاية أمانيتها من العز والصلوة في تلك الأقطار . قال  
 الراوى : فقلت له فمن رأيكم العالي إذا أيها الجنرال أن الاستقلال الوطني أو اتحاد ممالك البلقان  
 هو الذي يزيل مشاكل المسألة الشرقية ، فأجاب نعم : إن حل المسألة الشرقية لا يتم إلا بهذا .

القاهرة

(مصرفى يوم الاثنين ١٧ شوال سنة

(١٣٠٣

(رأى جرنالات الأستانة فى مسألة

باطوم)

قال فى بعض جرنالات الأستانة إننا لا نظن بأن مسألة باطوم تُنشئ ارتباكات سياسية فى الشرق ، فإن هذه المسألة قليلة الأهمية فى حد ذاتها ، وعلى الخصوص ، فإن ليس لهذه المسألة من علاقة مع الدولة العلية ، ولا يهيم الباب العالى إذا كانت باطوم مرسى حراً أو غير حر . وأما من جهة جعلها مرسى حريباً ، فإن هذا الأمر مصرح به لجناب القيصر طبقاً لمعاهدة برلين . وفضلاً عن هذا كله ، فإنه لا يمكن

القاهرة

﴿ مصرفى يوم الاثنين ١٧ شوال سنة ١٣٠٣ ﴾

﴿ رأى جرنالات الأستانة فى مسألة باطوم ﴾

قال فى بعض جرنالات الأستانة إننا لا نظن بأن مسألة باطوم تُنشئ ارتباكات سياسية فى الشرق فإن هذه المسألة قليلة الأهمية فى حد ذاتها وعلى الخصوص فإن ليس لهذه المسألة من علاقة مع الدولة العلية ولا يهيم الباب العالى إذا كانت باطوم مرسى حراً أو غير حر وأما من جهة جعلها مرسى حريباً فإن هذا الأمر مصرح به لجناب القيصر طبقاً لمعاهدة برلين . وفضلاً عن هذا كله فإنه لا يمكن للدولة العلية أن تقم الحجج على الروسية بناء على اتخاذها مثل هذا العمل لأن نفس معاهدة برلين لم تشترط على الروسية أن تلتزم بالمحافظة على حرية التجارة العمومية فى المرسى المذكور . فإن البند ٥٩ من معاهدة برلين يقول أن جناب إمبراطور الروسية يصرح أن بعزمه أن يجعل باطوم مرسى حراً وتجارياً محضاً أى أن الروسية لم تتعهد فى حرية هذا

للدولة العلية أن تُقيم الحجج على الروسية بناءً على اتخاذها مثل هذا العمل لأن نفس معاهدة برلين لم تشترط على الروسية أن تلتزم بالمحافظة على حرية التجارة العمومية فى المرسى المذكور ، فإن البند ٥٩ من معاهدة برلين يقول أن جناب إمبراطور الروسية يصرح أن بعزمه أن يجعل باطوم مرسى حراً وتجارياً محضاً ؛ أى أن الروسية لم تتعهد فى حرية هذا المرسى هذا . ولا يخفى أن إبطال حرية المرسى المذكور من شأنه أن يضر أضراراً بليغة بتجارة كل من إنكلترة وألمانيا وأوستريا ، لأن صادرات هذه الممالك برسم القوقاز وأرمينيا وبلاد إيران وآسية الوسطى التى تدخل فى المرسى المذكور هى وافرة جداً وبواسطة إبطال

المرسى هذا ولا ينبغي أن ابطال حرية المرسى المذكور من شأنه أن يضر اضراراً بليغة بتجارة كل من انكلترة ومانيا ولوستريا لأن صادرات هذه الممالك برسم القوقاز وارهينيا وبلاد ايران وآسية الوسطى التي تدخل في المرسى المذكور هي وافرة جداً وبواسطة ابطال الحرية المذكورة لا بد أن تصاب باضرار جسيمة ولكن الدولة العلية لا تخسر شيئاً في هذا المقام بل بالعكس فهي ربما ترحب بذلك ارتباطاً عظيمة لانه بواسطة ارجاع الكمرك الى باطوم فبالطبع تلتزم الممالك المذكورة أن ترسل بضائعها الى ايران عن طريق

طرابزون وفضلاً عما ذكرنا على يقين ان كلاً من المانيا واوستريا وانكلترة لا يرون من الصواب ان يقيموا الحجة على ما اجرته الروسية في هذه المسألة لانه لا يوجد ادنى مسوغ للسدول المشار اليها في الاعتراض على ما فعلته الروسية ولو فرض انه جاز لها ان تقيم الحجة على الروسية في هذا الخصوص فانها (اي الروسية) تقدر ان ترد حججهم وتنقض دعواهم بقولها ان الاجدر بهم ان يقيموا الحجة على البرنس علىساندر الذي اخل بمعاهدة برلين اخلاقاً صريحاً بواسطة انشائه الكمارك على تخوم الروم ايلي الشرقية بدون اكرات بمصلحة الدولة العثمانية بحيث نتجت من هذه المسألة اضرار بليغة على تجارتها وكرامتها بدون ان تهتم الدول لهذه المسألة

الحرية المذكورة لا بد أن تصاب بأضرار جسيمة ، ولكن الدولة العلية لا تخسر شيئاً في هذا المقام ، بل بالعكس فهي ربما ترحب بذلك أرباحاً عظيمة لأنه بواسطة إرجاع الكمرك إلى باطوم ، فبالطبع تلتزم الممالك المذكورة أن تُرسل بضائعها إلى إيران عن طريق طرابزون . وفضلاً عما ذكر فإننا على يقين أن كلاً من ألمانيا وأوستريا وإنكلترة لا يرون من الصواب أن يقيموا الحجة على ما أجرتة الروسية في هذه المسألة . لأنه لا يوجد أدنى مسوغ للدول أشار إليها في الاعتراض على ما فعلته الروسية . ولو فرض أنه جاز لها أن تقيم الحجة على الروسية في هذا الخصوص ، فإنها (أي الروسية) تقدر أن ترد حججهم وتنقض دعواهم بقولها : إن الأجدر بهم أن يقيموا الحجة على البرنس علىساندر الذي أخل بمعاهدة برلين إخلالاً صريحاً بواسطة إنشائه الكمارك على تخوم الروم إيلي الشرقية بدون اكرات بمصلحة

الدولة العثمانية ، بحيث نتجت من هذه المسألة أضرار بليغة على تجارتها وكرامتها بدون أن تهتم الدول لهذه المسألة ، حتى أن فرنسا لم تعترض على البلغار بسبب وضعها الكمارك على تخوم الروم إيلي إلا بالنسبة لمصلحتها الخصوصية في هذه المسألة . وعليه ، فليس من المناسب أن تُكدر الدولة العلية علاقاتها الودية مع دولة الروسية العظمى لتخدم مصلحة غيرها من الدول العظام ؛ أي بأوضح عبارة لتخدم مصلحة تجار لندرة وأصحاب المعامل فيها الذين يلحقهم بسبب هذه المسألة أضرار جمة وخسائر مهمة ، بل هي ستلزم

جانب الحيادة والسكون في هذه المسألة مراعية ظروف الأحوال ومقتضيات المقام .

وقال في الليفانت هيرالد أن الخبر المنبئ بأن الروسية أمرت بإبطال حرية باطوم التجارية قد أحدث تأثيراً قوياً في محافل السياسة على وجه العموم . ولا يخفى أن هذا المرسى ينبغي أن يكون تجارياً محضاً ، ولكن بعد الآن لم يعد حراً كما كان قبلاً ، وبموجب المادة ٥٩ من معاهدة برلين يجب جعل هذا المرسى حراً وتجارياً من جهة بقائه كمرسى تجارى ، فالأقوال مختلفة في هذا الشأن اختلافاً صريحاً ، فقد روت التيمس في الحريف الماضى أن باطوم كانت مرسى حربياً محضاً ، ومع عدم تيقننا صحة هذه الرواية ، فإننا نعلم يقيناً أن الروسية صرفت مبالغ جسيمة وذلك لأجل تحصين هذا المرسى ، وجعله حصيناً للغاية والنهائية ؛ ولم تجر أدنى عمل لجعل باطوم من المراسى التجارية إذ أجرت صعوبات عظيمة فى ذلك بحيث لم تبق باطوم موصوفة بأنها مرسى تجارى وذلك بواسطة منعها تصدير جانب عظيم من البضائع عن طريق المرسى المذكور ، وكان قصدها أن تجعل باطوم مرسى حربياً وعلى الخصوص لأنه صار يتعذر إرسال جانب

حتى أن فرنسا لم تعترض على البلغار بسبب وضعها الكمارك على تخوم الروم . إلى الأبالسة لمصلحتها الخصوصية في هذه المسألة وعليه فليس من المناسب أن تكبر الدولة العلية علاقاتها الودية مع دولة الروسية العظمى لتخدم مصلحة غيرها من الدول العظام أى باوضع عبارة لتخدم مصلحة تجار لندره واصحاب المعامل فيها الذين يلحقهم بسبب هذه المسألة اضرار جسيمة وخسائر مهمة بل هى ستلزم جانب الحيادة والسكون في هذه المسألة مراعية ظروف الأحوال ومقتضيات المقام

وقال في الليفانت هيرالد ان الخبر المنبئ بان الروسية امرت بابطال حرية باطوم التجارية قد احدث تأثيراً قوياً في محافل السياسة على وجه العموم ولا يخفى ان هذا المرسى ينبغي ان يكون تجارياً محضاً ولكن بعد الآن لم يعد حراً كما كان قبلاً وبموجب المادة ٥٩ من معاهدة برلين يجب جعل هذا المرسى حراً وتجارياً ومن جهة بقائه كمرسى تجارى فالأقوال مختلفة في هذا الشأن اختلافاً صريحاً فقد روت التيمس في

الحريف الماضى ان باطوم كانت مرسى حربياً محضاً ومع عدم تيقننا صحة هذه الرواية فانا نعلم يقيناً ان الروسية صرفت مبالغ جسيمة وذلك لأجل تحصين هذا المرسى وجعله حصيناً للغاية والنهائية ولم تجر أدنى عمل لجعل باطوم من المراسى التجارية إذ أجرت صعوبات عظيمة فى ذلك بحيث لم تبق باطوم موصوفة بأنها مرسى تجارى وذلك بواسطة منعها تصدير جانب عظيم من البضائع عن طريق المرسى المذكور وكان قصدها ان تجعل باطوم مرسى حربياً وعلى الخصوص لانه صار يتعذر ارسال الجانب كبير من البضائع الانكليزية عن طريق باطوم وذلك ليس في الجهات التي امتلكت عليها الروسية بمقتضى معاهدة برلين ولكن أيضاً في الجهات الشرقية المجاورة لها فانطال حرية هذا المرسى لا يكون مهما

كبير من البضائع الإنكليزية عن طريق باطوم ، وذلك ليس في الجهات التي امتلكت عليها

### ﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

يجمع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم أن تكون خالصة  
الاجرة باسم «سليم أفندي قانس» مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتيب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

### ﴿ كيفية ارسال قية الاشتراك ﴾

ارسال قية الاشتراك بكون بمحوالة بوسطية او بمحوالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندن او الاسكندرة  
لدار «سليم افندي قانس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبعها هي بالتصال سرابية على  
بنا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

### ﴿ قيمة الاشتراك ﴾

فرز	٢٥
خالصة اجرة البوسطة	١٤
في مصر واطرافها	١٦
في سائر الاراف	١٦
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	١٦

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر وفي منتصفه ﴾

### ﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي  
الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد واذ  
تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدورها في بوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

في حد ذاته ولكن حدوث هذا الامر في الظروف  
يدلنا دلالة صريحة على ان الروسية تجد ان الوقت  
مناسب لتخلصها من شروط معاهدة برلين التي  
لا تلائم مصلحتها وما لها من المقاصد والغايات التي  
وعليه فاننا ننتظر من الباب العالي ان يقيم الحججة  
على اخلال الروسية بشروط المعاهدة المذكورة  
وقد أحيط الباب العالي عملاً بعدم استحسان عدة  
من الدول العظام عمل الروسية هذا فبقى ان يعلن  
بمقاصده في هذه المسألة بصورة قاطعة لوجوه الشك  
والارتباب

الروسية بمقتضى معاهدة برلين ، ولكن أيضاً في  
الجهات الشرقية المجاورة لها ؛ فإبطال حربة هذا  
المرسى لا يكون مهماً في حد ذاته ، ولكن  
حدوث هذا الأمر في الظروف يدلنا دلالة  
صريحة على أن الروسية تجد أن الوقت مناسب  
لتخلصها من شروط معاهدة برلين التي لا تلائم  
مصلحتها ، وما لها من المقاصد والغايات .  
عليه ، فإننا ننتظر من الباب العالي أن يُقيم

الحجة على إخلال الروسية بشروط المعاهدة المذكورة . وقد أحيط الباب العالي علماً بعدم  
استحسان عدة من الدول العظام عمل الروسية هذا ، فبقى أن يُعلن بمقاصده في هذه  
المسألة بصورة قاطعة لوجوه الشك والارتباب .



## مسألة باطوم وشأن روسيا الحديث

### (آراء وأقوال)

رأينا في بعض الجرائد الأجنبية فصلاً وأقوالاً مطوّلة في مسألة باطوم التي كان لها في هذه الأيام الأخيرة شأن مهم لدى العالم الأوربي، ولا سيما في البلاد الألمانية، فأحببنا أن نقتطف منها أفيدها بياناً لآراء تلك الصحف المعربة عن سياسة دولتها أو نظر أمتها في المسألة، فقد قالت جريدة «النوفيل» بريس ليبر: إن القوم يعلمون جيداً في عاصمة الروس أن لا ألمانيا ولا النمسا ولا إيطاليا تُحاول إيجاد صعوبة للحكومة الروسية في مسألة باطوم وأن فرنسا تغتنم كل فرصة ملائمة لتعضيد السياسة الروسية، وأن إنكلترا منهمكة في الانتخابات، وفي المسألة

## مسألة باطوم وشأن روسيا الحديث (آراء وأقوال)

رأينا في بعض الجرائد الأجنبية فصلاً وأقوالاً مطوّلة في مسألة باطوم التي كان لها في هذه الأيام الأخيرة شأن مهم لدى العالم الأوربي ولا سيما في البلاد الألمانية فأحببنا أن نقتطف منها أفيدها بياناً لآراء تلك الصحف المعربة عن سياسة دولتها أو نظر أمتها في المسألة فقد قالت جريدة «النوفيل» بريس ليبر: إن القوم يعلمون جيداً في عاصمة الروس أن لا ألمانيا ولا النمسا ولا إيطاليا تُحاول إيجاد صعوبة للحكومة الروسية في مسألة باطوم وأن فرنسا تغتنم كل فرصة ملائمة لتعضيد السياسة الروسية وأن إنكلترا منهمكة في الانتخابات وفي المسألة الأيرلندية لا نستطيع تفرغاً للاحتجاج

الأيرلندية لا نستطيع تفرغاً للاحتجاج والاعتراض. وزعمت «الغازت ناسيونال» أن قرار الحكومة الروسية ليس في الحقيقة خرقاً لعهد برلين لأن البند التاسع والخمسين من هذه العُهد ينطق بأن جلاله إمبراطور الروس يُوضّح أن من نيته أن يجعل باطوم ميناء حرة تجارية. «فمن ذلك يظهر أن التعهد يجعل باطوم حرة على الاستمرار ليس من قبيل التعهد المطلق. وارتأت جريدة «البوست» أن الحكومة الروسية قد اختارت الفرصة الحاضرة لتتخلص من شروط البند التاسع والخمسين من عهد برلين فإنها تخشى قرب

سقوط المستر غلادستون . و نتذكر جيداً أن الذى أدرج فى العهدة البرلينية الشرط المتعلق بمينا باطوم إنما هو وزير من المحافظين . .

هذه بعض أقوال الجرائد الألمانية والنمسية . أما صحف الروس ، فإذا أخذت حدة أقوالها بالاعتبار انصرف اليقين إلى قرب وقوع حوادث مهمة ، ويظهر أن سفير إنكلترة فى سان بطرسبرج ، قد أرسل إلى حكومته تلغرافاً فى هذا الشأن ، يقول فيه : إن قد تقدم إلغاء حرية الملاحة فى باطوم هياج عظيم فى بلاد الروس . وأبانت إحدى جرائد ويانه أن الحكومة الروسية قد اعتنت بأن تضع على جرحها بلسماً شافياً . ولا شك أن حلول روسيا المطلق فى مينا باطوم لا يقوم مقام تلاشى نفوذها فى بلغاريا ، ولكن من شأنه أن ينشئ شقاقاً ويلقى الجمهور فى غير مرتبة من مراتب الآراء السياسية . وورد فى جريدة الكورسيندانس دى ويان أن الناس لا يزالون يُكرِّرون لنا أن القيصر إسكندر ذو مقاصد سلمية ، وأنه سيعرف - لدى حلول الفرصة - كيف يُسكِّن حركة الخواطر التى تثور فى بلاده .

أما باطوم ، فقد تركتها الدولة العلية

والاعتراض وزعمت « الغارت ناسيونال » أن قرار الحكومة الروسية ليس فى الحقيقة خرقاً لعهدة برلين لان البند التاسع والخمسين من هذه العهدة ينطق بان جلالة امبراطور الروس بوضع ان من نيته ان يجعل باطوم مينا حرة تجارية « فن ذلك يظهر ان التعهد يجعل باطوم حرة على الاستمرار ايس من قبيل التعهد المطلق وارتأت جريدة «البوست» ان الحكومة الروسية قد اختارت الفرصة المحاضرة لتتنلص من شروط البند التاسع والخمسين من عهدة برلين فانما تخشى قرب سقوط المستر غلادستون و نتذكر جيداً ان الذي ادرج فى العهدة البرلينية الشرط المتعلق بمينا باطوم انما هو وزير من المحافظين . . .

هذه بعض أقوال الجرائد الألمانية والنمسية اما صحف الروس فاذا أخذت حدة أقوالها بالاعتبار انصرف اليقين الى قرب وقوع حوادث مهمة ويظهر ان سفير إنكلترة فى سان بطرسبرج قد ارسل الى حكومته تلغرافاً فى هذا الشأن يقول فيه ان قد تقدم إلغاء حرية الملاحة فى باطوم هياج عظيم فى بلاد الروس وابانت إحدى جرائد ويانه ان الحكومة الروسية

ند اعنت بان تضع على جرحها بسماً شافياً ولا  
نك ان حلول روسيا المطلق في ميها باطوم  
لا يقوم مقام تلاشي نفوذها في بلغاريا ولكن  
من شأنه ان ينشئ شفاقاً وبقي الجمهور في  
غير مرتبة من مراتب الراء السياسية وورد  
في جريدة الكورسيندانس دي بيان ان الناس  
لا يزالون يكررون لنا ان التيسر اسكندر  
ذو مقاصد سلبية وانه سيعرف - لدى حلول  
الفرصة - كيف يسكن حركة الخواطر التي  
تدور في بلاده

اما باطوم فقد تركها الدولة العلية لروسيا  
بعد حرب سنة ١٨٧٨ وتخلت لها ايضاً عن مدينة  
القارص ومدينة اردهان مقابل تخفيض جانب  
من غرامة الحرب فاحتجت انكلترة على ذلك  
وجرت مخابرات طويلة في هذا الشأن بين  
وزارة لوندرو والبرنس غورتشاكوف فترتب  
على تلك المخابرات ان انكلترة حصلت على ما  
طلبت من انه يرد الى الدولة العثمانية جانب من  
ارمينيا ثم نالت في مؤتمر برلين ان يكون مرفأ  
باطوم حرّاً بحيث لا ينال تجارة العجم مع الغرب  
ما يضيق عليها مذاهب الرواج

لروسيا بعد حرب سنة ١٨٧٨ ، وتخلت لها  
ايضاً عن مدينة القارص ومدينة اردهان مقابل  
تخفيض جانب من غرامة الحرب ، فاحتجت  
انكلترة على ذلك ، وجرت مخابرات طويلة  
في هذا الشأن بين وزارة لوندرو والبرنس  
غورتشاكوف ، فترتب على تلك المخابرات أن  
انكلترة حصلت على ما طلبت من أنه يُرد إلى  
الدولة العثمانية جانب من أرمينيا ، ثم نالت  
في مؤتمر برلين أن يكون مرفأ باطوم حرّاً  
بحيث لا ينال تجارة العجم مع الغرب ما  
يضيق عليها مذاهب الرواج .

فمنذ ذلك الوقت ، أخذت روسيا تجتهد  
في تحويل باطوم إلى مرفأ حربي ونزع كل  
أهمية تجارية عنه ، فأنشأت حول المدينة  
حصوناً واستحكامات ، وجعلت مواصلة  
بينها وبين سكك الحديد الحربية في القوقاس ،  
وغاية القول أن باطوم باتت مسلحة أو ميها  
حربية من أهم موانئ البحر الأسود .

قالت إلتان : إن الصدمة شديدة على  
انكلترة بإلغاء حرية الملاحة في تلك الميها ،  
وخصوصاً على المستر غلادستون الذي طالما  
تاق إلى نهج سياسة مع الروس قائمة على

عماد الولاء وأركان المصافاة ، فانكسار شوكة النفوذ الإنكليزي في هذه المسألة سيكون لاشك من داعيات تنديد أخصام المستر غلادستون به إذا أسقطه الانتخاب الجديد وهوى عن عرش السلطة .

أما أوربا فستُصدّق بصمتها وإعراضها على ما كان من إخلال روسيا بالعهود الدولية .

وقد تكلمت الجرائد الإنكليزية كثيراً في هذا الأمر ، وعلّقت عليه الشروح الضافية ، فقالت جريدة التيمس : إن اللورد سالسبوي قد أجاب على إيضاحات السفير الروسي المتعلقة بمسألة ميناء باطوم بتصريحات مهمة بأن قال : إنه بمقتضى المحضر الرابع عشر من محاضر المؤتمر لا تستطيع إنكلترا أن تحظر على سفنها الدخول في مياه البحر الأسود إذا ضمت باطوم إلى الروسية ضمّاً يتوعد حرية الملاحة في ذلك البحر . وبالنظر إلى اعتبار باطوم مدينة مفتوحة وميناء حرة ، رضيت إنكلترا بتجديد تصديقها على معاهدة باريس المنعقدة عام ١٨٦٥ بمقتضى التعديل الذي أدخل عليها عام ١٨٧١ - وقد استخلصت التيمس من إيضاحات اللورد الموماً إليه إن

\* الصحيح ١٨٥٦ .

فبئذ ذلك الوقت اخذت روسيا تجنّب في تحويل باطوم إلى مرفأ حربي ونزع كل أهمية تجارية عنه فاندثّرت حول المدينة حصوناً واستحكامات وجعلت مواصلة بينها وبين سكك الحديد الرئيسية في التوقاس وغاية القول ان باطوم باتت مسلحةً او ميناء حربية من ام موافى البحر الاسود

قالت النان ان الصدمة شديدة على انكلترا بالغاء حرية الملاحة في تلك الميناء وخصوصاً على المستر غلادستون الذي طالما ناقى الى نهج سياسة مع الروس قائمة على عماد الولاء وأركان المصافاة فانكسار شوكة النفوذ الإنكليزي في هذه المسألة سيكون لاشك من داعيات تنديد اخصام المستر غلادستون به اذا امتنطة الانتخاب الجديد وهوى عن عرش السلطة

اما اوربا فستصدق بصمتها وإعراضها على ما كان من إخلال روسيا بالعهود الدولية وقد تكلمت الجرائد الإنكليزية كثيراً في هذا الامر وعلقت عليه الشروح الضافية فقالت جريدة التيمس ان اللورد سالسبوي قد اجاب على إيضاحات السفير الروسي المتعلقة بمسألة ميناء باطوم بتصريحات مهمة بان قال انه

# المحرقة

اشترك المحرقة عن سنة  
طبعة يوتس  
١٨٦٥  
٥٢ في انظر المصري  
٦٥ في سوريا وطبلسيلان والبحار وهداد  
والاسماء لاروبا باسم  
طبعة لوسية  
١٥ في سوريا وطبلسيلان  
٢٥ في زنجبار وعدن والهند وفرنس وراكين  
والبحار والشرق الاقصى  
تجدد الاشتراك في سنة ١٨٦٥

صاحب اختيار المحرقة طغلق اللسان  
كل مرانلة زود الباطون ان تكون خالصة  
اجرة اللورد معونة باسم مديري اشغال المحرقة  
وطبعتها اليان و يوتس اللسان

من اراد الاشتراك في المحرقة على ان يمت  
اليان بعينها حواله نقده على الرسته او على  
امدع على الاسكندرية او طرابلس يوتس مصر  
وان يزدنها الي وكلاتنا

عمر المحرقة  
جريس جليل غاس

«طبعة لوسية»

باطوم بما أنها تحولت إلى مينا حربية فإنكثرة ترى نفسها منحلّة من قيد تعهدتها باحترام منع دخول السفن الحربية إلى البحر الأسود .

بمقتضى المحضر الرابع عشر من محاضر المؤتمر لا تستطيع انكثرة ان تمخّط على سفنها الدخول في مياه البحر الاسود اذا ضمت باطوم الى الروسية ضمّاً بتوعد حرية الملاحة في ذلك البحر وبالنظر الى اعتبار باطوم مدينة مفتوحة وميناً حرة رضيت انكثرة بتجديد تصديقها على معاهدة باريس المنعقدة عام ١٨٦٥ بمقتضى التعديل الذي ادخل عليها عام ١٨٧١ . وقد استغلصت التيسس من ايضاحات اللورد الموما اليك ان باطوم بما انها تحولت الى مينا حربية فانكثرة ترى نفسها منحلّة من قيد تعهدتها باحترام منع دخول السفن الحربية الى البحر الاسود

### (مسألة باطوم وسياسة الروسية)

إن لهذه المسألة أهمية عظيمة في الأحوال الحاضرة ، حتى أن جميع جرنالات أوروبا تخوض وتبحث في تفاصيلها ، وذلك لأن هذه المسألة ربما كانت بداية مسائل عظيمة في الشرق ، وذلك لأن هذه المسألة ربما كانت بداية مسائل عظيمة في الشرق ، فهي دليل على عدم ارتياح الروسية لإبقاء الأحوال على ما هي عليه ، بل هي تروم أن تفتح باباً جديداً للمشاكل والعراقيل . ولهذا فلا بأس إذا ذكرنا هنا تفاصيل هذه المسألة نقلاً عن جرنالات أوروبا واختلاف الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها .

مسألة باطوم وسياسة الروسية  
إن لهذه المسألة أهمية عظيمة في الأحوال الحاضرة حتى أن جميع جرنالات أوروبا تخوض وتبحث في تفاصيلها وذلك لأن هذه المسألة ربما كانت بداية مسائل عظيمة في الشرق فهي دليل على عدم ارتياح الروسية لإبقاء الأحوال على ما هي عليه بل هي تروم أن تفتح باباً جديداً للمشاكل والعراقيل ولهذا فلا بأس إذا ذكرنا هنا تفاصيل هذه المسألة نقلاً عن جرنالات أوروبا واختلاف الروايات بشأنها فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها . فقد جاء في الجرنالات المذكورة الروسية أن الروايات بشأنها .

مرسى باطوم بناء على ما تقتضيه مصلحة تلك البلاد ، ولأجل زيادة الإيضاح والبيان في هذه المسألة نقول إن الروسية في كل من سنة ١٨٧٣ وسنة ١٨٧٦ ، بذلت ما في وسعها لتحريك أهل أرمينيا على إحداث الفتن والقتال ، وكانت جميع جرنالات أوروبا والروسية تخوض في مسائل أرمينيا ، ولكن بعد إبرام معاهدة برلين في سنة ١٨٧٨ كفت الروسية عن إجراء دسائسها في أرمينيا الخاضعة لسلطة الدولة العلية حتى أنه لم نسمع بعد ذلك الوقت بإلقاء القبض على أحد

١٨٧٨ كفت الروسية عن اجراء دساتيرها في ارمينيا  
 الخاضعة لسلطة الدولة العلية حتى انه لم نسمع بعد ذلك  
 الوقت بالقضاء القبض على احد وكلائها او بعض  
 ضباطها الذين كانوا يطوفون في هذه البلاد  
 ويحركون اهلها على الثورة والعصيان كما جرى في كل  
 من سنة ١٨٧٣ وسنة ١٨٧٦ كأن مطامعها كانت  
 موجهة صوب باطوم ولما استولت على هذا المرسى  
 وحصلت على غايتها المطلوبة ، لم يعد لها  
 رغبة في التداخل بمسائل ارمينيا مع أنه يسهل  
 عليها في الظروف الحاضرة أن تنال مقاصدها  
 من إحداث الفتن والقلاقل في هذه الجهات  
 أكثر من السنين الماضية ، كما يتضح من  
 المحررات السياسية المنشورة في الكتاب  
 الأزرق . ولكن لا تخلو سياسة الروسية  
 وتظاهراتها في عدم الاكتراث بمسائل ارمينيا  
 من المكر ، يتبين لكم من التفاصيل الآتية ،  
 فإنه لا يخفى أن في سنة ١٨٧٩ أي بعد رجوع  
 الإمبراطور إسكندر الثاني من ساحة القتال  
 بسنة واحدة ، قد عقدت رجال الدولة في

الدولة في الروسية عدة اجتماعات تحت رئاسة جناب  
 الإمبراطور المشار اليه وجرت المذاكرة بينهم في السياسة  
 التي ينبغي ان تتبعها الروسية في الشرق فصرح في  
 الاجتماعات المذكورة كل من الجنرال سكوبيليف وخلافه  
 من رؤساء العساكر الروسية ان من العبث محاربة  
 الدولة العلية قبل ان تستحصل الروسية على  
 جميع الوسائل والطرق اللازمة لحصر دولة انكلترا  
 وجعلها غير قادرة على معاضدة هذه الدولة وقال انه يمكن  
 الاستحصال على هذه الغاية اذا تبسر للروسية ان  
 تستولى على مرو وان تبرم محالفة مع امير افغانستان  
 يعقوب خان وفي خلال هذه المدة اي حين نوال  
 الروسية مقاصدها المذكورة يجب عليها ان تجتهد  
 في توطيد نفوذها بالبغار ومن جهة ثانية رأوا ان  
 من الصواب اقرار الراحة والنظام في ارمينيا لكي  
 لا يحتاج الحال الى ابقاء كثير من العساكر العثمانية

وكلائها أو بعض ضباطها الذين كانوا يطوفون  
 في هذه البلاد ويحركون أهلها على الثورة  
 والعصيان ، كما جرى في كل من سنة ١٨٧٣  
 وسنة ١٨٧٦ كأن مطامعها كانت متجهة  
 صوب باطوم ، ولما استولت على هذا المرسى  
 وحصلت على غايتها المطلوبة ، لم يعد لها  
 رغبة في التداخل بمسائل ارمينيا مع أنه يسهل  
 عليها في الظروف الحاضرة أن تنال مقاصدها  
 من إحداث الفتن والقلاقل في هذه الجهات  
 أكثر من السنين الماضية ، كما يتضح من  
 المحررات السياسية المنشورة في الكتاب  
 الأزرق . ولكن لا تخلو سياسة الروسية  
 وتظاهراتها في عدم الاكتراث بمسائل ارمينيا  
 من المكر ، يتبين لكم من التفاصيل الآتية ،  
 فإنه لا يخفى أن في سنة ١٨٧٩ أي بعد رجوع  
 الإمبراطور إسكندر الثاني من ساحة القتال  
 بسنة واحدة ، قد عقدت رجال الدولة في  
 الروسية عدة اجتماعات تحت رئاسة جناب  
 الإمبراطور المشار إليه وجرت المذاكرة بينهم  
 في السياسة التي ينبغي أن تتبعها الروسية في  
 الشرق ، فصرح في الاجتماعات المذكورة كل  
 من الجنرال سكوبيليف وخلافه من رؤساء  
 العساكر الروسية أن من العبث محاربة الدولة  
 العلية قبل أن تستحصل الروسية على جميع  
 الوسائل والطرق اللازمة لحصر دولة إنكلترا  
 وجعلها غير قادرة على معاضدة هذه الدولة ،  
 وقال أنه يمكن الاستحصال على هذه الغاية

في أرمينيا وتضطر الدولة العلية في آخر الأمر أن  
تبنى في أرض روم استحكامات قوية وفلاحة حصينة  
فبناء عليه كفت دسائس الروس عن تحريك الفتن  
والقلاقل في أرمينيا وفي سنة ١٨٨٠ أرسل الجنرال  
سكويليف نفسه لافتتاح بلاد التركمان وكان يحسبه  
أن يصل في فتوحاته إلى مرو ويستولى عليها كما  
... الجنرال تشرنايف على تشقند أولاً قبل  
الإمبراطور إسكندر الثاني فإن هذا الأمر قد شكس  
جميع اجتهادات الجنرال الموما إليه في أقطار آسيا  
والتزم إذ ذلك بأن يقتنع في فتح إسكباد وعاد إلى  
الروسية حيث طالب بامر جناب القيصر المعظم الذي  
خاف من أعمال النيهيلست وامر الوقت مناسباً  
لاتخاذ أعمال حربية في خارج مملكته ولكن بعد  
مضي بضعة أشهر من ذلك الوقت هاجت أفكار  
الصقالبية في الروسية بسبب اتساع أملاك أوستريا في  
البلقان بحيث التزم بجناب الإمبراطور أن يوجه  
أنظاره من جديد صوب الشرق وفي ذلك الوقت  
ذهب الجنرال سكويليف إلى باريس والتي فيها  
تلك الخطبة الشهيرة التي أحدثت تأثيراً عظيماً في  
جميع أوروبا إذ صرح فيها بلزوم اتحاد فرنسا  
والروسية ضد ألمانيا وأوستريا ولكن بسبب وفاته وتوفي  
موسيو غمبتا لم يتيسر إبرام المحالفة المرغوبة بين

إذا تيسر للروسية أن تستولى على مرو ، وأن  
تبرم محالفة مع أمير أفغانستان يعقوب خان ،  
وفي خلال هذه المدة أي لحين نوال الروسية  
مقاصدها المذكورة ، يجب عليها أن تجتهد في  
توطيد نفوذها بالبلغار . ومن جهة ثانية رأوا  
أن من الصواب إقرار الراحة والنظام في  
أرمينيا ، لكي لا يحتاج الحال إلى إبقاء كثير  
من العساكر العثمانية في أرمينيا ، وتضطر  
الدولة العلية في آخر الأمر أن تبنى في أرض  
روم استحكامات قوية وقلاعاً حصينة . فبناء  
عليه كفت دسائس الروس عن تحريك الفتن  
والقلاقل في أرمينيا . وفي سنة ١٨٨٠ أرسل  
الجنرال سكويليف نفسه لافتتاح بلاد  
التركمان ، وكان يمكنه أن يصل في فتوحاته  
إلى مرو ويستولى عليها كما استولى الجنرال  
تشرنايف على تشقند أولاً : قتل الإمبراطور  
إسكندر الثاني ، فإن هذا الأمر قد عكس  
جميع اجتهادات الجنرال الموما إليه في أقطار  
آسيه ، والتزم إذ ذلك بأن يقتنع في فتح  
إسكباد ، وعاد إلى الروسية حيث طلب بامر

جناب القيصر المعظم الذي خاف من أعمال النيهيلست ، ولم ير الوقت مناسباً لاتخاذ  
أعمال حربية في خارج مملكته . ولكن بعد مضي بضعة أشهر من ذلك الوقت هاجت  
أفكار الصقالبية في الروسية بسبب اتساع أملاك أوستريا في البلقان بحيث التزم جناب  
الإمبراطور أن يوجه أنظاره من جديد صوب الشرق . وفي ذلك الوقت ذهب الجنرال  
سكويليف إلى باريس ، وألقى فيها تلك الخطبة الشهيرة التي أحدثت تأثيراً عظيماً في  
جميع أوروبا ؛ إذ صرح فيها بلزوم اتحاد فرنسا والروسية ضد ألمانيا وأوستريا . ولكن  
بسبب وفاته وتوفي موسيو غمبتا ، لم يتيسر إبرام المحالفة المرغوبة بين هاتين الدولتين .



وما زاد في الطين بلة والطنبور نعمة أن إنكلترة أرسلت عساكرها إلى القطر المصري فحلت فيه بدون مصادقة الروسية مع أنها كانت تظن أن إنكلترة تلتزم بإجابة مطلوبها وتحقيق بعض مطامعها لتصادق هي على رغائب إنكلترة في القطر المصري ولهذا اقتضى الحال اجتماع رجال السياسة في الروسية واستقر عزمهم على اتخاذ السياسة التي كانوا عازمين على إجرائها في آسيا الوسطى والبلغار فشكّلوا في هذه الإمارة وزارة روسية تحت رئاسة الجنرال سوبولف الذي لم يحسن التدبير في إعماله حتى جلب عليه كدر المتنورين من البلغار المشهورين بالحزم والوطنية بحيث استلزم الحال أن يستعفى من منسده ولما رأى القيصر أن بواسطة معاكسة ألمانيا وأستراليا لا يمكن أن يستحصل على مرغوبه في البلغار فاستنسب أن ينتهز فرصة كدر البرنس بسمارك من إنكلترة لتتميم ما ربه في آسيا الوسطى فبعد مقابلة الإمبراطورين الثلاثة في سكرنيفيري استولت العساكر الروسية على مرو ثم اتصلت بينجده وأخذت تتقدم للأمام ولكن توقفت بئمة بسبب رجوع المودة بين ألمانيا وإنكلترة وارتقاء المركيز صالسبورى رئيس المحافظين على مسند الوزارة في إنكلترة فإن هذين الأمرين أوجبا على الروسية أن تلتزم جانب الهدوء والاعتدال وعلى الخصوص فإنها لم تكن أخذت الاستعدادات اللازمة في أرمينيا ومن ثم أمرت حالاً بإنشاء السكة الحديدية في آسيا الوسطى إلى حدود سمرقند وقصدها أن تعود للأعمال العدوانية ضد إنكلترة في أوائل السنة الآتية حيث في هذه السنة أيضاً تكون كالت استعداداتها الحربية العظيمة في البحر الأسود وعلوم أن الثورة التي حدثت في ولاية الروم إلى الشرقية قد عكست

وما زاد في الطين بلة والطنبور نعمة أن إنكلترة أرسلت عساكرها إلى القطر المصري فحلت فيه بدون مصادقة الروسية مع أنها كانت تظن أن إنكلترة تلتزم بإجابة مطلوبها وتحقيق بعض مطامعها لتصادق هي على رغائب إنكلترة في القطر المصري ولهذا اقتضى الحال اجتماع رجال السياسة في الروسية واستقر عزمهم على اتخاذ السياسة التي كانوا عازمين على إجرائها في آسيا الوسطى والبلغار فشكّلوا في هذه الإمارة وزارة روسية تحت رئاسة الجنرال سوبولف الذي لم يحسن التدبير في أعماله حتى جلب عليه كدر المتنورين من البلغار المشهورين بالحزم والوطنية بحيث استلزم الحال أن يستعفى من منسده . ولما رأى القيصر أن بواسطة معاكسة ألمانيا وأستراليا لا يمكن أن يستحصل على مرغوبه في البلغار فاستنسب أن ينتهز فرصة كدر البرنس بسمارك من إنكلترة لتتميم ما ربه في آسيا الوسطى ، فبعد مقابلة الإمبراطورين الثلاثة في سكرنيفيري استولت العساكر الروسية على مرو ، ثم اتصلت بينجده وأخذت تتقدم للأمام ، ولكن توقفت بغتة بسبب رجوع المودة بين ألمانيا وإنكلترة . وارتقاء المركيز صالسبورى رئيس المحافظين على مسند الوزارة في إنكلترة . فإن هذين الأمرين أوجبا على الروسية أن تلتزم جانب الهدوء والاعتدال وعلى الخصوص فإنها لم تكن أخذت الاستعدادات اللازمة في أرمينيا ومن ثم أمرت حالاً بإنشاء السكة الحديدية

في آسية الوسطى إلى حدود سمرقند وقصدها أن تعود للأعمال العدوانية ضد إنكلترة في أوائل السنة الآتية حيث في هذه السنة أيضاً تكون كملت استعداداتها الحربية العظيمة في البحر الأسود ومعلوم أن الثورة التي حدثت في ولاية الروم إلى الشرق قد عكست جل دسائسها في آسية ولزمتها أن توجه أنظارها من جديد صوب البلقان ، ولكن لم تزل أوستريا مضادة لحركاتها من جهة البلقان . ومن جهة أخرى فإن البرنس على كساندر أظهر نحوها العداوة ووطن عزمه على مقاومة جميع أعمالها ، وهذا الأمر لم يكن منطبقاً على السياسة التي رغبت اتخاذها منذ سنة ١٨٧٩ والتي صادقت عليها في سنة ١٨٨٣ التي صادقت عليها في سنة ١٨٨٣ ؛ أي أنها بعد أن تستولى على هرات وتتهدد مراكز إنكلترة في آسية تسير بعساكرها لمحاربة الدولة العلية مرة ثانية . وفي هذه الظروف والأحوال استدعى إلى ليفاديا البرنس دندوكوف كوساكوف كما أبنا ، فأوضح هذا لجناب القيصر أن من العيب أن تنتظر الروسية حصولها على مرغوبها بالتأني وطول الزمان وإنه يلزمها أن تقوى مركزها في البحر الأسود لتبادر الدول لطلب محالفتها ، وتخشى من التهور في عداوتها وحيث نجحت دسائس الدول في البلقان ضد الروسية فما عليها إلا

جل دسائسها في آسية ولزمتها أن توجه أنظارها من جديد صوب البلقان ولكن لم تزل أوستريا مضادة لحركاتها من جهة البلقان ومن جهة أخرى فإن البرنس على كساندر أظهر نحوها العداوة ووطن عزمه على مقاومة جميع أعمالها وهذا الأمر لم يكن منطبقاً على السياسة التي رغبت اتخاذها منذ سنة ١٨٧٩ والتي صادقت عليها في سنة ١٨٨٣ التي صادقت عليها في سنة ١٨٨٣ ؛ أي أنها بعد أن تستولى على هرات وتتهدد مراكز إنكلترة في آسية تسير بعساكرها لمحاربة الدولة العلية مرة ثانية وفي هذه الظروف والأحوال استدعى إلى ليفاديا البرنس دندوكوف كوساكوف كما أبنا فأوضح هذا لجناب القيصر أن من العيب أن تنتظر الروسية حصولها على مرغوبها بالتأني وطول الزمان وإنه يلزمها أن تقوى مركزها في البحر الأسود لتبادر الدول لطلب محالفتها وتخشى من التهور في عداوتها وحيث نجحت دسائس الدول في البلقان ضد الروسية فما عليها إلا إلا أن تتخذ الطرق الفعالة للحصول على مطامعها من جهة أرمينيا . ولا يخفى أن البرنس المشار إليه كان أشار بذلك على جناب القيصر الروسي أثناء زيارته صان بطرسبورغ

بأن تتخذ الطرق الفعالة للحصول على مطامعها من جهة أرمينيا . ولا يخفى أن البرنس المشار إليه كان أشار بذلك على جناب القيصر الروسي أثناء زيارته صان بطرسبورغ

للدولة العلية ولما استدعى الوالى الشازايد الى ليقاديا  
اباح له القيصر حرية العمل في تلك البلاد وكانت اول  
الاعمال التي باشرها فيها هو انه فسخ المادة ٥٩  
من معاهدة برلين المتعلقة بحرية مرسى باطوم  
ولكن لا بد ان نرى عملاً غير هذه مما  
ستأتى بها الروسية وتدهش العالم بجسارتها وقوة  
حزمها وسياستها وصار يتعذر من الآن فصاعداً  
استقرار الامن والراحة في آسيا الصغرى وارمينيا  
ولا بد ان تمتد القلاقل الى افغانستان اما انكلتره فانها  
لا تجد من يساعدها في اوروبا ضد الروسية لان  
اوستريا والمانيا ليس لهما ادنى مصلحة في جهات  
ارمينيا وافغانستان ومن المحال ان يضادا مقاصد  
الروسية في هذه الاقطار بل ستستمر هذه الدولة على  
ما هي عليه الى ان تنال مرغوبها في الشرق ولكن  
اذا عاد الماركيز صالسيبوري الى مسند الوزارة في  
انكلتره ربما تكف الروسية ثوعاً عن السعي وراء  
مطامعها ومع ذلك فله يظهر من قبول القيصر رأى  
البرنس دندوكوف ان الروسية صممت على احداث  
العراقيل والمشاكل على الدوام في الجهات المذكورة  
بحيث توقع انكلتره في ارتباك عظيم وقلق جسيم

منذ بضعة أشهر وإجابة لمطلوبه جهزت الروسية  
رسالتين علميتين الواحدة أرسلت إلى آسية  
الصغرى برئاسة الأستاذ اليزايف وكلفت بتفقد  
وادي الفرات ، والأخرى كلفت باستكشاف  
أحوال ولاية أرض روم والأستانة العلية ولما  
ذكرت خبر هاتين الرسالتين جريدة القافكاز  
الروسية المطبوعة في تفليس قالت إن هاتين  
المأموريتين ستثمران نتائج سياسية ونتائج علمية  
مفيدة للغاية والنهائية . وفضلاً عن هذا ، فقد  
رخص الإمبراطور لوالى القوقاز المشار إليه أن  
يساعد بعض الشركات التجارية الروسية في أن  
تحكم علاقاتها مع بلاد أرمينيا الخاضعة للدولة  
العلية . ولما استدعى الوالى المشار إليه إلى  
ليفاديا ، أباح له القيصر حرية العمل في تلك  
البلاد ، وكانت أول الأعمال التي باشرها فيها  
هو أنه فسخ المادة ٥٩ من معاهدة برلين المتعلقة  
بحرية مرسى باطوم ، ولكن لا بد أن نرى  
أعمالاً غير هذه مما ستأتى بها الروسية ،

وتدهش العالم بجسارتها وقوة حزمها وسياستها وصار يتعذر من الآن فصاعداً استقرار  
الامن والراحة في آسيا الصغرى وارمينيا ، ولا بد أن تمتد القلاقل إلى افغانستان . أما  
إنكلتره فإنها لا تجد من يساعدها في اوروبا ضد الروسية لأن اوستريا والمانيا ليس لهما أدنى  
مصلحة في جهات أرمينيا وافغانستان . ومن المحال أن يضادا مقاصد الروسية في هذه  
الأقطار بل ستستمر هذه الدولة على ما هي عليه إلى أن تنال مرغوبها في الشرق . ولكن  
إذا عاد الماركيز صالسيبوري إلى مسند الوزارة في إنكلتره ربما تكف الروسية نوعاً عن  
السعي وراء مطامعها ومع ذلك فإنه يظهر من قبول القيصر رأى البرنس دندوكوف أن  
الروسية صممت على إحداث العراقيل والمشاكل على الدوام في الجهات المذكورة بحيث  
توقع إنكلتره في ارتباك عظيم وقلق جسيم .



# مِلَّةٌ سَيِّئَةٌ

\*(الباب العالي وانكلترا)\*

رأت حكومة الملكة أن قد حاقت بها سياة\* ما عملته في أيرلاندا التي لاقت من زعمائها (أنصار المظلومين) مقاومة جدلية عنيفة زلزلت أطوار البرلمان البريطاني وألبست أفق لوندرة ثوب الحداد أسفاً على تفرق جمع مجلس نواب الأمة، منزعج الأحشاء بصيحة المستر بارتل وأدلته القطعية الكافلة لإلزام الوزارة بالتكفير عن خطاياها الماضية والحاضرة. فعولت على إحداث ما يُعد شاغلاً لها عن إجابة مبارزتها في ميادين الجدل كلما مسّت الحاجة إليه أو غشيتها ذلة خيبة الأمل وحبوط العمل. فعينت السير هويت سفيراً لها بالأستانة، فلم يقبله الباب العالي، إما لعدم أهليته لذلك المنصب أو لاشتهاره بسوء التصرف. فاتخذت خيبة مسعاه وصلة لما قصدته، وعرضت على الباب العالي لايحة ضمّنتها ما زعمته إصلاحاً لأرمينيا، فاستوجبت بهذا الصنع سحق الدولة العثمانية عليها ونفى الثقة بها. وعلم

\* الصحيح سيئات.

العثمانيون ان قد ضاقت بالقوم الافا كين  
حجاج الارض واضلهم الحقد والطمش  
الغريزيين عن الهدى والتدبر الواجب على  
رجال الممالك التمسك بهما مهاجرت عواصف  
الحوادث أو تلاطمت بحار الملمات

ولا ندري ما الذي دعى انكلترا لطلب هذه  
الإصلاحات واستلفات رجالنا إلى تنفيذها  
وهم في غنى عن استلفاتنا الاعتسافي ؟ .  
فهل ظنت القوم في سنة عن تززع أركانها ،  
فتمقت اللايحة المذكورة إيهاماً بازدياد مكانتها  
بين الدول ؟ . والله يعلم ما ستنتهي إليه  
حالتها التي حملتها على الانفراد بهذا الطلب  
الباطل (وإن اتخذته حجاباً منيعاً) ، لتواري به  
سوات \* ارتباكاتها عن الجاهلين بحقيقتها .  
وهل علمت أن هممة رجالنا الغيورين مصروفة  
في غير سبل الإرشاد وتشديد دعائم العدالة  
في ممالكهم المصونة ، فرامت إيقاظهم لما  
تحتاج هي الإيقاظ إليه ؟ . وهل أيقنت أن سر  
إصلاح أرمينيا (على فرص احتياجها إلى  
الإصلاح) يسرى إلى إيرلندا التي قصرت  
قوى عن إصلاح ما أفسده استبدادها فيها ؟  
وهل لم تر أمامها ما تؤيد به دعوى  
بالرلاء العثماني الجليل سوى نسبة من تقبب

تمسكها بالولاء العثماني الجليل سوى نسبة من تتحجب إليهم للتراخي عما تجد فيه

\* الصحيح سوءات .

(بزعمها) إتماماً لسعادة النوع الإنساني وحفظ رونق الممالك ، وهي المهتدة بالشقاء والشقاق العام جزاءً وفاقاً على توانيها عن إغاثة صرعى مظالمها (الأمة الأيرلاندية) .

اليهم للتراني عما تجذ فيه (بزعمها) إتماماً لسعادة النوع الإنساني وحفظ رونق الممالك وهي المهتدة بالشقاء والشقاق العام جزاءً وفاقاً على توانيها عن إغاثة صرعى مظالمها (الأمة الأيرلاندية)

وهل ظننت أن الأقاليم والولايات كلاً مباحاً ترعاه كل سائمة فأيقنت أن باتباع الإصلاح القائلة به (لو صادف من القبول المحال موقعاً) يتسنى لها الاحتيال في احتلال أو تملك ما أرادت إصلاحه ، وعليها بعد التمتع بما تشاء منه أن تنتظر من مواهب الغيب رزقاً رغداً ينفي مسغبتها أو يُخلد نعمتها ؟ .

وهل ظننت أن الأقاليم والولايات كلاً مباحاً ترعاه كل سائمة فأيقنت أن باتباع الإصلاح القائلة به (لو صادف من القبول المحال موقعاً) يتسنى لها الاحتيال في احتلال أو تملك ما أرادت إصلاحه وعليها بعد التمتع بما تشاء منه أن تنتظر من مواهب الغيب رزقاً رغداً ينفي مسغبتها أو يُخلد نعمتها

ولولا اعتقاد الباب العالي بسوء مقاصد إنكلترا هذه لما رجمها بشهب غضبه المحرقة ، بل لما رمت الدولة العلية رُسل المخابرات البريطانية بحجارة من سجل الخيبة ، فجعلتهم كعصف مأكول .

ولولا اعتقاد الباب العالي بسوء مقاصد إنكلترا هذه لما رجمها بشهب غضبه المحرقة بل لما رمت الدولة العلية رُسل المخابرات البريطانية بحجارة من سجل الخيبة فجعلتهم كعصف مأكول

وحاش لله أن تكون اللائحة المذكورة مشتملة على أدنى نفع أو ما تستوجبه أقل ضرورة ، أو تدعو إليه أيسر حاجة ، وتقابل بهذا السخط الشديد والامتهان المزيد .

وحاش لله أن تكون اللائحة المذكورة مشتملة على أدنى نفع أو ما تستوجبه أقل ضرورة أو تدعو إليه أيسر حاجة وتقابل بهذا السخط الشديد والامتهان المزيد

وليت الصحف الإنكليزية لم تنتهج أيضاً منهج التضليل ، ولم تُصرِّح بأن لائحة دولتها متضمنة لما يُعلى شأن الباب العالي (الذي

وليت الصحف الإنكليزية لم تنتهج أيضاً منهج التضليل ولم تُصرِّح بأن لائحة دولتها متضمنة لما يُعلى شأن الباب العالي (الذي أصبحت

أصبحت الحكومة البريطانية لصدقها في ولائه  
أحرص الناس على ازدياد رفعة صولته)  
للإجماع على أن صاحب الدار أدري بما فيها .  
فلو علم الباب العالي ورجال الحكومة  
العثمانية الفخيمة أن أرمينيا أو غيرها من بقاع  
ممالكهم الشريفة محتاجة إلى إصلاح ، لما  
ترقبوا زمناً يأتيهم فيه النصح البريطاني المكدرّة  
موارده بأنواع الشوائب .

فعلى حكومة جلالة الملكة قبل الاهتمام  
(الظاهري) بإصلاح أحوال ممالك غيرها البدء  
بإصلاح ممالكها - ثم تُسدى النصح (إن  
صدقت في دعوى إنصافها به) إلى الأحوج  
فالأحوج . وعليها أيضاً لتنال (رضاء وولاء  
الدولة العلية) أن لا تتردى بما يُشينها ، وأن  
تعدل عن ورود ما تعافه النفوس الشريفة  
لتكون لنا ولية صادقة حائزة ثقتنا بها . ولتعلم  
أصلح الله بالها أن بلادها وكثيراً من الأقاليم  
الأروبية أحوج البلاد إلى الإصلاح ، فلا  
يجمل بالذكاء البريطاني أن ينهى أهله غيرهم  
عن خلق وصفوا به منذ القدم ، ولم يقدّم دليل  
على اتصاف الغير به ، فليبدئوا بأنفسهم ثم  
بنا .

الحكومة البريطانية لصدقها في ولائه  
الناس على ازدياد رفعة صولته)  
ان صاحب الدار أدري بما فيها . فلو علم الباب  
العالي ورجال الحكومة العثمانية الفخيمة ان  
ارمينيا او غيرها من بقاع ممالكهم الشريفة  
محتاجة الى اصلاح لما ترقبوا زمناً يأتيهم فيه  
النصح البريطاني المكدرّة موارد بانواع  
الشوائب

فعلى حكومة جلالة الملكة قبل الاهتمام  
(الظاهري) بإصلاح أحوال ممالك غيرها البدء  
بإصلاح ممالكها - ثم تُسدى النصح (إن  
صدقت في دعوى إنصافها به) إلى الأحوج  
فالأحوج . وعليها أيضاً لتنال (رضاء وولاء  
الدولة العلية) أن لا تتردى بما يُشينها ، وأن  
تعدل عن ورود ما تعافه النفوس الشريفة  
لتكون لنا ولية صادقة حائزة ثقتنا بها . ولتعلم  
أصلح الله بالها أن بلادها وكثيراً من الأقاليم  
الأروبية أحوج البلاد إلى الإصلاح ، فلا  
يجمل بالذكاء البريطاني أن ينهى أهله غيرهم  
عن خلق وصفوا به منذ القدم ، ولم يقدّم دليل  
على اتصاف الغير به ، فليبدئوا بأنفسهم ثم  
بنا .

فهنالك يسمع نصحهم ومقالهم  
ان اخلصوه وينفع التعليم \*

إن اخلصوه وينفع التعليم

فهنالك يسمع نصحهم ومقالهم

## الحوادث الداخلية

## الحوادث الداخلية

## (سياسة إنكلترة في الأحوال الحاضرة)

﴿ سياسة إنكلترة في الأحوال الحاضرة ﴾  
 إن الأحوال الحاضرة في أوروبا محفوفة بارتباكات عظيمة ومشاكل جسيمة فإن الحوادث الأخيرة التي وقعت في البلغار وظهور المانيا في مظهر الود والاتلاف مع الروسية ورجوع المحالفة الثلاثية إلى ما كانت عليه بناء على مساعي البرنس بسمارك ووقوع هذه الأمور الخطيرة بعد تولي المركز صالسبورجى مسند الوزارة بإنكلترة قد أحدثت عند الإنكلتر كدرا عظيما وتأثيرا غريبا وعلى الخصوص فإنه بسبب ارتباكات إنكلترة الداخلية وعدم انتظام علاقاتها السياسية مع فرنسا قد صارت منفردة عن الاتحاد الدولي وانخفض نفوذها لدرجة عظيمة غير أن الظاهر أن رجال إنكلترة لا يريدون أن تفوتهم الفرصة الحاضرة وهي فتور علاقات فرنسا والمانيا واتجاه أفكار الباب العالي إلى الحوادث المقلقة الحاصلة في البلقان بدون أن يجروا بعض الأعمال المهمة في القطر المصرى التي تزيد نفوذهم في هذه الديار وتحميهم من المراقبة الدولية التي لا مفر من حصولها إذا مضت المدة المقررة في الوفاق المالى المبرم في لندره بدون أن تظهر نتائج مرضية من الإدارة الحاضرة في القطر المصرى ولكن لا يمكن معرفة ما ستجريه إنكلترة من الأعمال العظيمة في هذه الديار لأنها لا تظن بأن إنكلترة تفقد أن تجرى أقل عمل يتعاضد ما نص عليه في المعاهدات الدولية ويخالف امتيازات وحقوق هذا القطر المعطاة له بموجب فرمانات سلاطنة عالية الشأن ولو فرضنا أن مارونه جريدة

إن الأحوال الحاضرة في أوروبا محفوفة بارتباكات عظيمة ومشاكل جسيمة . فإن الحوادث الأخيرة التي وقعت في البلغار وظهور ألمانيا في مظهر الود والاتلاف مع الروسية ورجوع المحالفة الثلاثية إلى ما كانت عليه بناء على مساعي البرنس بسمارك ووقوع هذه الأمور الخطيرة بعد تولي المركز صالسبورجى مسند الوزراء بإنكلترة ، قد أحدثت عند الإنكلتر كدرا عظيماً وتأثيراً غريباً . وعلى الخصوص فإنه بسبب ارتباكات إنكلترة الداخلية وعدم انتظام علاقاتها السياسية مع فرنسا قد صارت منفردة عن الاتحاد الدولي وانخفض نفوذها لدرجة عظيمة . غير أن الظاهر أن رجال إنكلترة لا يريدون أن تفوتهم الفرصة الحاضرة ، وهي فتور علاقات فرنسا وألمانيا واتجاه أفكار الباب العالي إلى الحوادث المقلقة الحاصلة في البلقان بدون أن يجروا بعض الأعمال المهمة في القطر

المصرى التي تزيد نفوذهم في هذه الديار وتحميهم من المراقبة الدولية التي لا مفر من حصولها إذا مضت المدة المقررة في الوفاق المالى المبرم في لندره بدون أن تظهر نتائج مرضية من الإدارة الحاضرة في القطر المصرى . ولكن لا يمكن معرفة ما ستجريه إنكلترة



الأوبسرفر في لندره قرين الصحة وهو أن بعزم إنكلتره أن تجرى في مصر ما أجرته فرنسا في تونس فتزى أن سياسة الوزارة الحاضرة ستوقع إنكلتره في ارتباطات عظيمة مع جميع الدول وخاصة الدول التي يلزمها أن توطد علاقاتها الحبية معها نظير فرنسا والدولة العلية ولا يمكن أن تقابل تونس بالقطر المصري لأن حقوق الدولة العلية في تونس كانت موضوعاً

للخلاف والنزاع ولكن لها في القطر المصري حقوقاً مقدسة لا يمكن نقضها بدون أن يحصل بين إنكلتره والباب العالي نفور عظيم أولاً وثانياً تقع في ارتباطات سياسية عظيمة مع فرنسا أما الدولة العلية فإذا قامت إنكلتره ما يتخل بحقوقها في الديار المصرية فبالطبع تتحد مع الروسية وتساعدتها على نوال غاياتها في أواسط آسية بحيث يصير مركز إنكلتره في الأقطار الهندية تحت خطر مبین أما فرنسا فلا يمكنها مطلقاً أن تسلم بسيادة الإنكليز على خليج السويس لأن لها مصالح عظيمة في مستعمراتها بآسية وفضلاً عن ذلك فإن أهل فرنسا يعتبرون خليج السويس موضوع اقتضاهم الأيدي لأنهم هم الذين سموه في فتحه ويحبوا في هذا الأمر رغماً عما كانوا يصادفونه من المقاصد المنيفة من بالرسستون وخلافه من رجال إنكلتره المشهورين هذا فضلاً عما لهم من المصالح الكبرى في هذه الديار ولا يمكن لإنكلتره أن تكدر حاسبات فرنسا في الوقت الذي تحتاج فيه لتعديل الموازنة الدولية في أوروبا بحيث تكون قادرة على الدوام بان تقاوم مقاصد الروسية التي إذا نالت كل مرادها من الفوز وتيسر لها الاستحصال على جميع مقاصدها فإنها تضر بمصلحة إنكلتره ضرراً بليغاً ومن تأمل في حقائق الأمور وتبصر في بواطنها يرى من الواضح البين أن جل مساعي البرنس بسمارك موجهة لتكدير العلاقات السياسية بين فرنسا وإنكلتره وكاد يستحصل على غاياته لولا سقوط موسيو جول فرى من مسند الوزارة في فرنسا وتولى موسيو دو فرسنيه فالاول مشهور بعداوتة لإنكلتره والآخر موصوفى بمحبه على ألمانيا وسعيه للحصافة مع الروسية بقصد كشف العار

من الأعمال العظيمة في هذه الديار لأننا لا نظن بأن إنكلتره تقصد أن تجرى أقل عمل ينقض ما نُصَّ عليه في المعاهدات الدولية ويُخالف امتيازات وحقوق هذا القطر المعطاة له بموجب فرمانات سلطانية عالية الشأن . ولو فرضنا أن ما روته جريدة الأوبسرفر في لندره قرين الصحة ، وهو أن بعزم إنكلتره أن تجرى في مصر ما أجرته فرنسا في تونس ، فتزى أن سياسة الوزارة الحاضرة ستوقع إنكلتره في ارتباطات عظيمة مع جميع الدول وخاصة الدول التي يلزمها أن تُوطد علاقاتها الحبية معها نظير فرنسا والدولة العلية . ولا يُمكن أن تُقابل تونس بالقطر المصري لأن حقوق الدولة العلية في تونس كانت موضوعاً للخلاف والنزاع ، ولكن لها في القطر المصري حقوقاً مقدسة لا يُمكن نقضها بدون أن يحصل بين إنكلتره والباب العالي نفور عظيم أولاً ، وثانياً ، تقع في ارتباطات سياسية عظيمة مع فرنسا . أما الدولة العلية ، فإذا فعلت إنكلتره ما يخل بحقوقها في الديار المصرية فبالطبع تتحد مع الروسية ، وتُساعدتها على نوال غاياتها في أواسط آسية بحيث يصير مركز إنكلتره في الأقطار الهندية تحت خطر مبین . أما فرنسا ، فلا يُمكنها مطلقاً أن تُسلم بسيادة الإنكليز على خليج السويس ، لأن لها مصالح

عظيمة في مستعمراتها بآسية . وفضلاً عن ذلك ، فإن أهل فرنسا يعتبرون خليج السويس

الذي لحق فرنسا في حرب سنة ١٨٧٠ التي كانت وبالا عليها فلما آيس من الحصول على ما كان يتمناه في هذا المقام وجه مساعيه من جديد لجعل فرنسا منفردة عن بقية الدول وبهذه الوسطة يقوى عزائم رجال إنكلتره على اجراء مقاصدهم في القطر المصري من الفكر الى العمل ويوجب الفتره بين هاتين الدولتين لينفرد له المقام في أوروبا ولكن لا نظن أن مساعي البرنس بسمارك هذه تفرح بالفوز والنجاح ولكن او ينجح سعيه لانقلب شراً على ألمانيا لان هذا الامر يجعل وقوع الحرب الهائلة في أوروبا

موضوع افتخارهم الأبدى لأنهم هم الذين سعوا في فتحه ونجحوا في هذا الأمر رغمًا عما كانوا يُصادفونه من المقاومات العنيفة من المرستون وخلافه من رجال إنكلتره المشهورين . هذا فضلاً عما لهم من المصالح الكبرى في هذه الديار . ولا يُمكن لإنكلتره أن تُكدر حاسبات فرنسا في الوقت الذي تحتاج فيه لتعديل الموازنة

الدولية في أوروبا بحيث تكون قادرة على الدوام بأن تُقاوم مقاصد الروسية التي إذا نالت كل مرادها من الفوز وتيسر لها الاستحصال على جميع مقاصدها ، فإنها تضر بمصلحة إنكلتره ضرراً بليغاً . ومن تأمل في حقائق الأمور وتبصر في بواطنها ، يرى من الواضح البين أن جُل مساعي البرنس بسمارك موجهة لتكدير العلاقات السياسية بين فرنسا وإنكلتره ، وكاد يستحصل على غايته لولا سقوط موسيو جول فرى من مسند الوزارة في فرنسا وتولّى موسيو دوفرسينه ، فالأول مشهور بعداوته لإنكلتره ، والآخر موصوف بحقده على ألمانيا وسعيه للمحالفة مع الروسية بقصد كشف العار الذي لحق فرنسا في حرب سنة ١٨٧٠ التي كانت وبالأعلى عليها ، فلما آيس\* من الحصول على ما كان يتمناه في هذا المقام ، وجه مساعيه من جديد لجعل فرنسا منفردة عن بقية الدول . وبهذه الوسطة يقوى عزائم رجال إنكلتره على اجراء مقاصدهم في القطر المصري من الفكر الى العمل ، ويوجب الفتره بين هاتين الدولتين لينفرد له المقام في أوروبا . ولكن لا نظن أن مساعي البرنس بسمارك هذه تُفرح بالفوز والنجاح ، ولكن لو نجح سعيه لانقلب شراً على ألمانيا لأن هذا الأمر يُعجل وقوع الحرب الهائلة في أوروبا .

\* آيس = يأس .

### (مهاجرة المسلمين في القوقاز)

### ﴿ مهاجرة المسلمين في القوقاز ﴾

ذكر في جرنال القوقاز ان والى القوقاز بناء على معرفته الاسباب التي تلجئ المسلمين ان يهاجروا من جهة قارص الى بلاد الدولة العلية ونظرا لعدم احتمال هذه المهاجرة على الدوام بسبب خوف الفتيان المسلمين من الانتظام في الخدمة العسكرية اصدر الاوامر اللازمة الى حاكم قارص ان يمانع في مهاجرة المسلمين على هذه الصورة بجميع الوسائل القانونية وذلك باخطار جميع الفتيان والعائلات الذين يتركون اوطانهم في قارص ويهاجرون الى اراضى الدولة العلية انه لا يرخص لهم فيما بعد ان يجوزوا تخوم الروسية مرة ثانية وكذلك امر حاكم قارص باجراء المراقبة التامة على الاكراد الذين هاجروا الى اراضى الدولة العلية لكي يصير منعهم من العود الى الروسية بالكلية

ذكر في جرنال القوقاز ان والى القوقاز بناء على معرفته الاسباب التي تلجئ المسلمين ان يهاجروا من جهة قارص الى بلاد الدولة العلية ، ونظراً لعدم احتمال هذه المهاجرة على الدوام بسبب خوف الفتيان المسلمين من الانتظام فى الخدمة العسكرية ، أصدر الأوامر اللازمة إلى حاكم قارص أن يمانع فى مهاجرة المسلمين على هذه الصورة بجميع الوسائل القانونية ، وذلك باخطار جميع الفتيان والعائلات الذين يتركون أوطانهم فى قارص ويهاجرون إلى أراضى الدولة العلية أنه لا يرخص لهم فيما بعد أن يجوزوا تخوم الروسية مرة ثانية ، وكذلك أمر حاكم قارص بإجراء المراقبة التامة على الأكراد الذين هاجروا إلى أراضى الدولة العلية لكي يصير منعهم من العود إلى الروسية بالكلية .

#### ﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم ان تكون خالصة الاجرة باسم «سلم اخدي قارس» مدير القاهرة ومحررها والمكاتب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

#### ﴿ كيفية ارسال قيمة الاشتراك ﴾

ارسال قيمة الاشتراك يكون بمواله بوسيلة او بمواله على احد بنوك «مصر او باريس او لندن» او الاساندة لدار «سلم اخدي قارس» مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبتها هي يقصالي سراية على باشا شريف بسكة عايدن

القاهرة

#### ﴿ قيمة الاشتراك ﴾

فرد	٢٥
خالصة اجرة البوسطة	١٤
في مصر واطرافها	١٦
في سائر الاراف	١٦
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	٣٠

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه ﴾

#### ﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرك واحد وادا تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدورها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

### (القتال في أرمينيا)

### ﴿ القتال في أرمينيا ﴾

ذكر في جرنالات باريس الأخيرة قتلا عن تلغراف  
وارد من سيره انه قد حدثت قتالاً جديده في أرمينيا  
وتج عنها وقوع القتال في زيتون في جبال سيليسيا  
بين الأرمن والعساكر الشاهانية فقتل وجرح جم  
شعب من الطرفين

ذكر في جرنالات باريس الأخيرة نقلاً عن  
تلغراف وارد من سيره أنه قد حدث قتال  
جديدة في أرمينيا، ونتج عنها وقوع القتال في  
زيتون في جبال سيليسيا\* بين الأرمن والعساكر  
الشاهانية، فقتل وجرح جم غفير من الطرفين.

### الحوادث الداخلية

### (أينك يا معاهدة برلين أينك)

### الحوادث الداخلية

### ﴿ أينك يا معاهدة برلين أينك ﴾

التغرافات الواردة هذه المرة من الأستانة تفيد أن  
الباب العالي أرسل لأتحدة إلى الدول العظام يحثهم  
فيها على الاتفاق والاتحاد فيما يتعلق بمسألة البلغار  
وعرض عليهم تعيين البرنس منغريللي أميراً على الإمارة  
وأمس ذكرنا أفكار البلغاريين في هذا البرنس بل  
أفكار جرنالات أوروبا وإن شئت قل أفكار غير واحدة  
من الدول العظام وبناء على ذلك تعيين علينا أن  
نرتب في حل عقدة البلغار وسرعة تسوية هذه  
المسألة التي ستكون اسباباً اساسية جديدة للمذاكرة في  
معاهدة برلين التي أصبحت كالعقود التي أصبحت كالعقود  
وجسمها مفقود وأمس مررتك ان الدول يرون الآن  
ان تسوية مسألة البلغار يمكن ان تكون بالحق ولاية  
الروم إلى الشرقية بالإمارة وفي عبارة اخرى جعل  
الإمارة والولاية عبارة عن ملكة واحدة تلقب  
« بامارة البلغار » تكون مؤلفة من ٢٠٠٠٠٠٠ نفس  
وتكون حدودها البحرية ملتصقة بولاية أدرنه وحدودها  
البحرية سواحل بحر الروم لان مرسى « بوزغاس »

التغرافات الواردة هذه المرة من الأستانة تُفيد أن  
الباب العالي أرسل لائحة إلى الدول العظام  
يحثهم فيها على الاتفاق والاتحاد فيما يتعلق  
بمسألة البلغار، وعرض عليهم تعيين البرنس  
منغريللي أميراً على الإمارة. وأمس ذكرنا أفكار  
البلغاريين في هذا البرنس، بل أفكار جرنالات  
أوروبا وإن شئت قل أفكار غير واحدة من الدول  
العظام. وبناءً على ذلك، تعيين علينا أن نرتب

\* سيليسيا = قيقية .

سيدخل في حوزتها ولا يخفى ما في هذا الأمر من الأهمية وبناء على ذلك فلا شك أن الباب العالي يرفض ارتياحات بعض الدول ولا يعمل بموجب هذه النصيحة التي تكون عواقبها وخيمة لا محالة لأنها فضلاً عن أنها تأتي بالضرر في الحال فإنها تجلب أيضاً عراقيل في الاستقبال وتكون سبباً لإخراج ما بقي للمعاهدة المسكينة من الروح وإن كنا نرى الدول ينهجون بالمعاهدة التي لا وجود لها إلا على الورق فقط فإنه قد تقرر في المعاهدة أنه بعد أن تعدل حدود الصرب والجبل الأسود والبلغار واليونان فإن كلاً من هذه الممالك الخمس تحصل جانباً من ديون السلطنة العثمانية في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزتها ولكي تطمئن الدولة العلية على هذه المسألة سلمت الإيراد المذكور إلى إدارة الديون العمومية حتى تنصرف فيه بالصورة التي تناسبها في مصلحة قائمة الديون العثمانية وقد رضيت جميع تلك الممالك اعني الممالك الموقعة على المعاهدة بالمواد المذكورة ولكن لم تعمل احداها بموجبها فأصبحت هباء منثوراً ولم تر دولة ما عملت بموجب ما تعهدت به فصارت تلك الحقوق مدفونة في البئر التي دفنت فيها بقية مواد المعاهدة المسكينة التي لم يعمل بها أيضاً مثل تلك العثمانيين للأراضي في الصرب والجبل الأسود والبلغار ومثل مسألة املاك الاوقاف ومثل مسألة تخطيط تخوم في الجبل الأسود التي لم تتم بعد. وإن كانت اللجنة المكلفة برؤيتها لم تزل تجرى وطبقها في اربعة اشهر في السنة اعني مدة الصيف وفي بقية الاوقات تتعطل اعمالها تارة بسبب الثلج وطورا الشدة الامطار وما يصحوا الجو ويعتدل الهواء وتزول الاسباب الطبيعية يحدث الرئيس نبة ولاس امير الجبل عراقيل سياسية اعسر من العراقيل الطبيعية بحيث بقيت هذه المسألة اعني تخطيط تخوم الجبل الأسود من المسائل المتروكة المهمة وقد اتخذها امير الجبل ان لم نقل الروسية آلة لاحداث عراقيل في الحدود ولا سيما ضد اوسـتريا

في حل عقدة البلغار وسرعة تسوية هذه المسألة التي ستكون اسباباً أساسية جديدة للمذاكرة في معاهدة برلين التي أصبحت كالعنقاء اسمها موجود وجسمها مفقود . وأمس مر برك أن الدول يرون الآن أن تسوية مسألة البلغار يمكن أن تكون بإلحاق ولاية الروم إيلى الشرقية بالإمارة . وفي عبارة أخرى جعل الإمارة والولاية عبارة عن مملكة واحدة تُلَقَّب «بإمارة البلغار» تكون مؤلفة من ٠,٠٠٠,٠٠٠,٤ نفس ، وتكون حدودها البرية ملتصقة بولاية أدرنة وحدودها البحرية سواحل بحر الروم لأن مرسى «بورغاس» سيدخل في حوزتها . ولا يخفى ما في هذا الأمر من الأهمية . وبناء على ذلك فلا شك أن الباب العالي يرفض ارتياحات بعض الدول ، ولا يعمل بموجب هذه النصيحة التي تكون عواقبها وخيمة لا محالة لأنها فضلاً عن أنها تأتي بالضرر في الحال ، فإنها تجلب أيضاً عراقيل في الاستقبال ، وتكون سبباً لإخراج ما بقي للمعاهدة المسكينة من الروح . وإن كنا نرى الدول ينهجون بالمعاهدة التي لا وجود لها إلا على الورق فقط ، فإنه قد تقرر في المعاهدة أنه بعد أن تُعدَّل حدود الصرب والجبل الأسود والبلغار واليونان ، فإن كلاً من هذه الممالك

الخمس تتحمل جانباً من ديون السلطنة العثمانية في مقابلة الأراضي التي دخلت في حوزتها ، ولكي تطمئن الدولة العلية على هذه المسألة سلمت الإيراد المذكور إلى إدارة

التي اخذت ولايتي بوسنة وهرسك حتى تدبرهما بالوكالة عن الدولة العلية وفي سياق الكلام هنا يمكننا ان نقول ايضا ان اوستريا عوضا عن انها تدبر احوال الولايتين من حيث متعلقاتهما الادارية قد ضبطت السلاد واستولت عليهما وطردت جمل المأمورين العثمانيين وعينت بدلا منهم مأمورين من اوستريا واقربت قوة عظيمة من العساكر النظامية وادخلت الاهالي في الخدمة العسكرية وان كان الباب العالي انكر ذلك واقام الحجة على اوستريا بسبب هذا التعدي وبالجملة فان اوستريا احدثت في الولايتين المذكورتين انقلابات اساسية عظيمة فلم يبق لها للاحاق تلك البلاد بمملكتها الا تبديل لون الخريطة ليس الا لان الباقى قد اخرجته واوروبا تنظر اليها نظرا منفردا واستولت الروسية ايضا بموجب المعاهدة على مرسي باطوم بشرط ان هذا المرسي يكون مرسي حرا تجاريا اعني ان جميع البضائع التي تدخل فيه تكون معافاة من الرسوم وبشرط ان لا تكون مرسي حربية وقد ناقضت الروسية هذه المادة وجعلت المرسي مرسي تجاريا غير حر بل جعلته مرسي عسكريا وحربيا معا اعني انها بنت فيها استحكامات وانشات فصالات للعساكر وغير ذلك واوروبا تنفج عليها وفي السنة الماضية هاج الرئيس ملكسندر امير البلغار في يفتح بولاية البلغار التي كان مترئسا عليها وبالنسبة الذي على رأسه حتى استولى هو والاهالي وعساكره على ولاية الروم ابلي الشرقية وقطع فيها جميع الاسلاك التجارية لمنع المخاربات مع الخارج ثم قلع قصبان سكة الحديد وسجن الوالي الذي انتخبه الدول العظام الذين يحامون في الظاهر عن المعاهدة وفي ظرف ثلاثة ايام اتم الخاق الولاية بالامارة فعلا وبعد طول مناقشات الدول استقر الرأي على ابقاء الاحوال على ما احدثها الرئيس وانه اي الامير يلقب بامير الامارة ووالي الولاية معا وذلك لتسوية المسألة والآخرى ان نقول ان توقيعها

الديون العمومية حتى تتصرف فيه بالصورة التي تُناسبها في مصلحة فائدة الديون العثمانية . وقد رضيت جميع تلك الممالك ؛ أعنى الممالك الموقَّعة على المعاهدة بالمواد المذكورة ، ولكن لم تعمل إحداها بموجبها فأصبحت هباءً منثوراً . ولم نرد دولة ما عملت بموجب ما تعهدت به ، فصارت تلك الحقوق مدفونة في البئر التي دُفنت فيها بقية مواد المعاهدة المسكينة التي لم يُعمل بها أيضاً مثل تملك العثمانيين للأراضي في الصرب والجبل الأسود والبلغار ، ومثل مسألة أملاك الأوقاف ، ومثل مسألة تخطى التخوم في الجبل الأسود التي لم تتم بعد وإن كانت اللجنة المكلفة برؤيتها لم تزل تجرى وظيفتها في أربعة أشهر في السنة ؛ أعنى مدة الصيف وفي بقية الأوقات تعطل أعمالها تارة بسبب الثلج وطوراً لشدة الأمطار . ولما يصحو الجو ويعتدل الهواء وتزول الأسباب الطبيعية ، يُحدث البرنس نيقولاس أمير الجبل عراقيل سياسية أعسر من العراقيل الطبيعية بحيث بقيت هذه المسألة ؛ أعنى تخطيط تخوم الجبل الأسود ، من المسائل المتروكة المهملة . وقد اتخذها أمير الجبل إن لم نقل الروسية آلة لإحداث عراقيل في الحدود ولاسيما ضد أوستريا التي أخذت ولايتي بوسنة وهرسك حتى تُديرهما بالوكالة عن الدولة العلية . وفي سياق الكلام هنا ، يُمكننا أن نقول أيضاً أن أوستريا

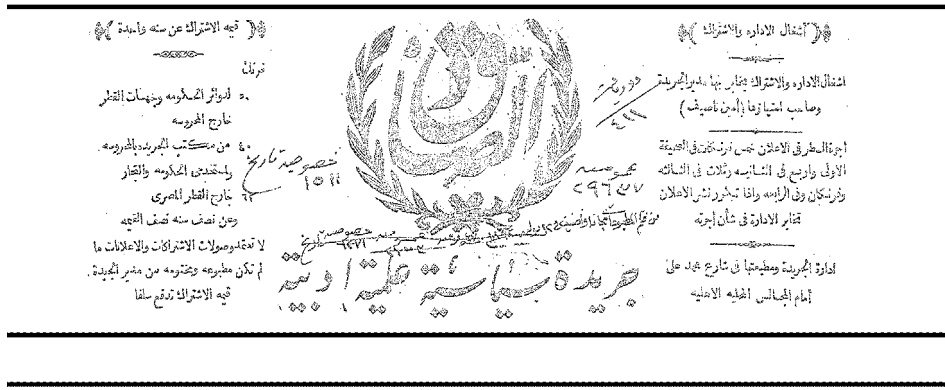
لخوفاً من زيادة اتساع الحرق والدول العظام نظروا  
إلى هذه الحادثة الغربية بعين المتفرج وسالم  
بمسكهم الاتفاق قالوا إن معاهدة برلين لم تكن ولم  
تزل مريعة الاجراء والحاصل ان الدول يتخذون هذه  
المعاهدة مثل ذلك الطبيب الذي يعالج المريض وهو  
على شرف الموت ولا يريد ان يضرخ بقرب موته  
لكن لا يوقع الرعب بين مائلته فان الدول جميعا هم  
الذين نقضوا المعاهدة ومزقوها حتى اصبحت لعبة  
في ايديهم يتصرفون فيها كيفما يشاؤون فسبحانه  
وحده الذي يتصرف في ملكة كيفما يشاء ويريد وهو  
وحده على كل شئ قدير (سليم فارس)

عوضاً عن أنها تُدير أحوال الولايتين من حيث  
متعلقاتها الإدارية ، قد ضبطت البلاد ،  
واستولت عليها ، وطردت جل المأمورين  
العثمانيين ، وعيّنت بدلاً منهم مأمورين من  
أوستريا ، وأقرت قوة عظيمة من العساكر  
النظامية ، وأدخلت الأهالي في الخدمة  
العسكرية ، وإن كان الباب العالي أنكر ذلك  
وأقام الحجة على أوستريا بسبب هذا التعدي .  
وبالجمله ، فإن أوستريا أحدثت في الولايتين  
المذكورتين انقلابات أساسية عظيمة ، فلم يبق لها

إلحاق تلك البلاد بمملكته إلا تبديل لون الخريطة ليس إلا لأن الباقي قد أجرته ، وأوربا  
تنظر إليها نظر المتفرج . واستولت الروسية أيضاً بموجب المعاهدة على مرسى باطوم بشرط  
أن هذا المرسى يكون مرسى حراً تجارياً ؛ أعنى أن جميع البضائع التي تدخل فيه تكون  
معافاة من الرسوم وبشرط أن لا تكون مرسى حربية . وقد ناقضت الروسية هذه المادة ،  
وجعلت المرسى مرسى تجارياً غير حر ، بل جعلته مرسى عسكرياً وحربياً معاً ؛ أعنى أنها  
بنت فيها استحكامات وأنشأت قشلاقات\* للعساكر وغير ذلك وأوربا تتفرج عليها . وفي  
السنة الماضية هاج البرنس علىكساندر أمير البلغار ، فلم يقنع بولاية البلغار التي كان  
مترئساً عليها وبالتاج الذي على رأسه حتى استولى هو والأهالي وعساكره على ولاية  
الروم إلى الشرقية وقطع فيها جميع الأسلاك التلغرافية لمنع المخابرات مع الخارج ثم قلع  
قضبان سكة الحديد وسجن الوالي الذي انتخبته الدول العظام الذين يُحامون في الظاهر  
عن المعاهدة . وفي ظرف ثلاثة أيام تم إلحاق الولاية بالإمارة فعلاً . وبعد طول مناقشات  
الدول ، استقر الرأي على إبقاء الأحوال على ما أحدثها البرنس ، وأنه أي الأمير يُلقب  
بأمير الإمارة ووالي الولاية معاً ، وذلك لتسوية المسألة . والأحرى أن نقول لترقيتها خوفاً  
من زيادة اتساع الحرق ، والدول العظام نظروا إلى هذه الحادثة الغربية بعين المتفرج . ولما

\* قشلاقات = معسكرات حربية .

لم يمكنهم الاتفاق قالوا إن معاهدة برلين لم تُمس ولم تزل مرعية الإجراء . والحاصل أن الدول يتخذون هذه المعاهدة مثل ذلك الطبيب الذي يُعالج المريض وهو على شرف الموت ، ولا يُريد أن يُصرِّح بقرب موته لكي لا يُوقع الرعب بين عائلته . فإن الدول جميعاً هم الذين نقضوا المعاهدة ومزقوها حتى أصبحت لعبة في أيديهم يتصرفون فيها كيفما يشاؤون . فسبحانه وحده الذي يتصرف في ملكه كيفما يشاء ويُريد ، وهو وحده على كل شئ قدير (سليم فارس) \*



عدد ١٠١، الجمعة ٢١ يناير ١٨٨٧، ص ١

### (بطريك الأرمن الكاثوليك)

أهدى جلالة السلطان حضرة البابا خاتماً من حجر كريم غالى الثمن وأرسله إليه مع غبطة بطريك الأرمن الكاثوليك إذ كان متوجهاً إلى رومه .

\* يلاحظ أن سليم فارس قد أثار كل بنود معاهدة برلين ١٨٧٨ ، وأسقط عمداً حتى الإشارة إلى المادة «٦١» الخاصة بالأرمن .



(بطرك الأرمن الكاثوليك في الأستانة)

﴿ بطرك الأرمن الكاثوليك في الأستانة ﴾  
علم من أخبار رومية أن حضرة رتبتلو آزاريان أفندي بطرك الأرمن الكاثوليك في الأستانة الذي توجه بمأمورية مخصوصة من الحضرة العلية السلطانية لدى جناب البابا احسن إليه البابا بنيشان «صان سيواستري» وفي عزمه أن يسافر منها إلى باريس

علم من أخبار رومية أن حضرة رتبتلو آزاريان أفندي بطرك الأرمن الكاثوليك في الأستانة الذي توجه بمأمورية مخصوصة من الحضرة العلية السلطانية لدى جناب البابا احسن إليه البابا بنيشان «صان سيواستري» .  
وفي عزمه أن يسافر منها إلى باريس .

(بطرك الأرمن في الأستانة)

﴿ بطرك الأرمن في الأستانة ﴾  
لم يزل حضرة رتبتلو هارتيون أفندي بطرك الأرمن في الأستانة مصراً على استعفائه من مسنده وعلى هذا فبعد عيد الفصح عند الطائفة المذكورة في عزم أعضاء مجلس الطائفة انتخاب بطرك جديد بدلاً من المشار إليه

لم يزل حضرة رتبتلو هارتيون أفندي بطرك الأرمن في الأستانة مصراً على استعفائه من مسنده ، وعلى هذا ، فبعد عيد الفصح عند الطائفة المذكورة في عزم أعضاء مجلس الطائفة انتخاب بطرك جديد بدلاً من المشار إليه .

## (بوسطة الأستانة الأخيرة)

## (عدد سكان الممالك العثمانية)

قد تم إحصاء عدد سكان السلطنة العثمانية فتبين أنهم على الصورة الآتية

	(رجال)	(نساء)
ولاية أدرنة	٤٠٣,٢٠١	٣٧٥,٤٠٢
«أطنة»	١٩١,١٢٩	١٧٥,٩٩٨
«أنقرة»	٤٥٠,١٢٩	٣٤٧,٢٣٣
«آيدين (أزمير)»	٦٥٣,٩٠٩	٦١٠,٤٤٠
«خداوندكار (بروسه)»	٤٦٣,٤٧٧	٤٤٢,٠٨٧
«سلانيك»	٥٠٥,٤٧٠	٤٦٠,٨٣٨
«سورية»	٤١٢,٦٨٤	٤١١,٥٣٤
«سيواس»	٤٦٢,٢٢٠	٤١٥,٥٧٥
«طربرزون»	٥٢٦,٥٧٦	٤٠٦,٧٠٢
«قسطموني»	٤٧٠,٣٥٢	٤٤٧,٣٣٩
متصرفية قره سى	٢٠٦,١١٢	١٩١,٥٧٧
ولاية وان	٦٨,٨٣١	٣٧,٩٩٣
متصرفية سرفيجه	١٩١,١٥٠	٩٠,٤٠١

فالولايات والمتصرفيات المذكورة هي التى

علاقتها ومخبراتها مع الباب العالى رأساً وعدد سكانها جميعاً يبلغ ٩,٤٠٨,٥٥٩ نفساً رجالاً ونساء . أما الولايات والمتصرفيات التى لم يتم بعد إحصاؤها فهذا بيانها :

## بوسطة الأستانة الأخيرة

## عدد سكان الممالك العثمانية

قد تم إحصاء عدد سكان السلطنة العثمانية فتبين أنهم على الصورة الآتية

	(رجال)	(نساء)
ولاية أدرنة	٤٠٣,٢٠١	٣٧٥,٤٠٢
«أطنة»	١٩١,١٢٩	١٧٥,٩٩٨
«أنقرة»	٤٥٠,١٢٩	٣٤٧,٢٣٣
«آيدين (أزمير)»	٦٥٣,٩٠٩	٦١٠,٤٤٠
«خداوندكار (بروسه)»	٤٦٣,٤٧٧	٤٤٢,٠٨٧
«سلانيك»	٥٠٥,٤٧٠	٤٦٠,٨٣٨
«سورية»	٤١٢,٦٨٤	٤١١,٥٣٤
«سيواس»	٤٦٢,٢٢٠	٤١٥,٥٧٥
«طربرزون»	٥٢٦,٥٧٦	٤٠٦,٧٠٢
«قسطموني»	٤٧٠,٣٥٢	٤٤٧,٣٣٩
متصرفية قره سى	٢٠٦,١١٢	١٩١,٥٧٧
ولاية وان	٦٨,٨٣١	٣٧,٩٩٣
متصرفية سرفيجه	١٩١,١٥٠	٩٠,٤٠١
ولاية أرضروم	٢٩٥,٧٨٣	٢٥٥,٥٦٢
«اشقودره»	٥٢,٠٣٣	٥٠,٧٨٦

	(رجال)	(نساء)
(لم يُحص عدد من)		
بغداد	٢٩٥,٧٨٣	٢٥٥,٥٦٢
ولاية أرضروم	٥٢,٠٣٣	٥٠,٧٨٦
«أشقودره	١٣٩,٤٥٩	(لم يُحص عدد من)
بغداد	١٥٤,٣٦٦	١٢٢,٦٣٢
متصرفية بتليس	١١٣,٨٧٩	١٠٨,٩٣٦
ولاية جزائر البحر الأبيض	٣٨٦,٢٩٥	٣٧٠,٠٠٧
«حلب	١٦١,٨٣٩	١٤٣,٤٩٦
«ديار بكر	٣٠,٠٤٢	٢٤,٤٩٩
متصرفية درسم	٣٨٣,٧٨٣	٣٦٣,٣١٩
ولاية قونية	٣٣٥,٦٥١	٢٢٥,٦٣١
«قوصوه	١١٩,٩٤٦	(لم يُحص عدد من)
الموصل	١٧٥,٤٤٠	١٥١,٣٦٥
«معمورة العزيز	٢٦٩,٣٠٦	٢٤٣,٩١٠
ولاية يانينه	٤٩٧,٩٣٠	
«مناستر	١٢٢,٣٣٨	١١٠,٨٣١
متصرفية القدس الشريف	٣,٣٥٠	٣,٢٩٦
سنجقية زور		

فتكون جملة عدد سكان الولايات والمتصرفيات المذكورة التي تم إحصاؤهم في هذه السنة والتي لم يتم بعد ، ولكنه بوجه التخمين بحسب الإحصائيات الأخيرة ١٥,١٦٤,٩٧٦ رجالاً ونساءً .

## (الولايات العثمانية)

### ﴿ الولايات العثمانية ﴾

في عزم الباب العالي على رواية الترجمان حقيقت أن يلغى كثيرا من الولايات الصغيرة ويلحقها بالولايات الكبيرة المجاورة لها

في عزم الباب العالي على رواية الترجمان حقيقت أن يلغى كثيرا من الولايات الصغيرة ويلحقها بالولايات الكبيرة المجاورة لها .

في قيمة الاشتراك  
 في النظر العمري وسائر الجهات  
 سنة ١٢٠٠  
 (طلب الاشتراك)  
 الاشتراك في هذه الجريدة فيبتكر  
 بطلبها من أحد رؤسائها في الجهات  
 (دفع قيم الاشتراك)  
 سنة الاشتراك في الجريدة يكون سابقا  
 أو بأمرال دولة على البوسطة أو على  
 بترجمه أو بأمرال طابع بوسطة معمره  
 في الجهات التي لا يوجد بوسطة معمره  
 في الأمانة وتوضع على ما يقتضيه القانون  
 قد ما يدفع إلى الأمانة الآن فصلا

١٢٠٠  
 تاريخ  
 ١٢٠٠  
 تاريخ  
 ١٢٠٠  
 تاريخ

جميع المكاتبات التي ترسل إلى جريدة الفلاح  
 ينبغي أن تكون نالمة الجهة البريد معونة باسم سليم  
 جوي صاحب جريدة الفلاح وهو ردا  
 انما عملها تاريخا وكذا بالنسبة الخسائر في أول تاريخ  
 جدي على انعام تبارو اليونانها  
 الرسائل لا ترد دون دفع اول كندج  
 في اجرة الاعلانات  
 اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة فرنكات  
 وفي الثانية اربعة وفي الثالثة ثلاثة وفي الرابعة  
 فرنكان  
 (من كل نسخة قوت صاخر)

## مهاجرو الألمان في أرمينيا

مهاجرو الألمان في أرمينيا  
 أخذ كثير من الألمان يهاجرون مملكتهم  
 ويأتون إلى أرمينيا فيستوطنونها ، حتى  
 أصبحت ضفاف نهر إيريس \* مستعمرة ألمانية  
 على وجه التقريب . أما هؤلاء المهاجرون  
 فشارعون هنالك بافتتاح المعامل الصناعية حتى  
 راجت أبواب التجارة ، ووفرت أسباب  
 المكاسب والأرباح .

أخذ كثير من الألمان يهاجرون مملكتهم  
 ويأتون إلى أرمينيا فيستوطنونها ، حتى  
 أصبحت ضفاف نهر إيريس \* مستعمرة ألمانية  
 على وجه التقريب . أما هؤلاء المهاجرون  
 فشارعون هنالك بافتتاح المعامل الصناعية حتى  
 راجت أبواب التجارة ، ووفرت أسباب  
 المكاسب والأرباح .

\* نهر إيريس = نهر آراكس أو الرس .

### (لجنة إعانة المصابين بالقحط)

#### ﴿ لجنة إعانة المصابين بالقحط ﴾

عين كل من الياور الأكرم حضرة دولتلو جميل باشا والى الحجاز سابقاً وحضرة دوتلو محمود حمدي باشا المشير وحضرة عطوفتلو قدرى بك أفندي الكاتب الثانى للحضرة العلية السلطانية عضواً فى اللجنة التى تشكلت تحت رئاسة حضرة دولتلو درويش باشا الياور الأكرم لجمع إعانة للمصابين بالقحط فى بعض جهات الممالك المحروسة .

عين كل من الياور الأكرم حضرة دولتلو جميل باشا والى الحجاز سابقاً وحضرة دولتلو محمود حمدي باشا المشير وحضرة عطوفتلو قدرى بك أفندي الكاتب الثانى للحضرة العلية السلطانية عضواً فى اللجنة التى تشكلت تحت رئاسة حضرة دولتلو درويش باشا الياور الأكرم لجمع إعانة للمصابين بالقحط فى بعض جهات الممالك المحروسة .

### (القحط فى الأناضول)

#### ﴿ القحط فى الأناضول ﴾

قد غمنا أنه لما كان القحط قد عم فى بعض الولايات كما ذكرنا قبل هذا صارت الأهالى هناك يبيعون أملاكهم للرحيل من بلادهم فلما بلغ الباب العالى هذا الأمر اتخذ التشبثات اللازمة لمنع حصوله وإعانة المصابين المساكين وأرسل أوامر الى تلك الولايات بمنع مهاجرة الأهالى منها بل بمنع بيع أملاكهم أيضاً .

قد غمنا أنه لما كان القحط قد عم فى بعض الولايات كما ذكرنا قبل هذا ، صارت الأهالى هناك يبيعون أملاكهم للرحيل من بلادهم . فلما بلغ الباب العالى هذا الأمر ، اتخذ التشبثات اللازمة لمنع حصوله وإعانة المصابين المساكين ، وأرسل أوامر إلى تلك الولايات بمنع مهاجرة الأهالى منها ، بل بمنع بيع أملاكهم أيضاً .

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم ان تكون خاصة  
الاجرة باسم «سليم اغدى قارس» مدير القاهرة  
وغيرها والمكتبات الغير خاصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قبة الاشتراك ﴾

ارسال قبة الاشتراك يكون بموالة بوسطية او بموالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندره او الاسنانة  
لار «سليم اغدى قارس» مدير القاهرة وغيرها

ادارة القاهرة ومعاينتها هي بالتصاال سريلا على  
بنا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفوع سلفا ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

## (إعانة المصابين بالقحط)

أرسلت اللجنة المتشكلة في السراية العلية السلطانية تحت رئاسة حضرة دولتو درويش باشا تطلب من الإدارة المخصوصة فابورا\* ينقل إلى مرسين ألفى كيس من الدقيق ، وإذا لم يكن الآن للإدارة فابور بسبب نقل عساكر الرديف ، ففي عزم اللجنة إرسال الإعانة المذكورة في إحدى بواخر الشركات الأجنبية .

أرسلت نظارة الداخلية قبل هذا أوامر إلى الولايات بالاهتمام بمساعدة المصابين بالقحط . وقد علم أن المتحصل إلى الآن من اللجنة التي تشكلت في ولاية أطنة . ١٩,٧١ قروش .

## ﴿ إعانة المصابين بالقحط ﴾

ارسلت اللجنة المتشكلة في السراية العلية السلطانية تحت رئاسة حضرة دولتو درويش باشا تطلب من الإدارة المخصوصة فابورا ينقل الى مرسين الف كيس من الدقيق ، وإذا لم يكن الآن للإدارة فابور بسبب نقل عساكر الرديف في عزم اللجنة إرسال الامانة المذكورة في إحدى بواخر الشركات الأجنبية .

ارسلت نظارة الداخلية قبل هذا أوامر الى الولايات بالاهتمام بمساعدة المصابين بالقحط وقد علم ان المتحصل الى الآن من اللجنة التي تشكلت في ولاية اطنة . ١٩,٧١ قروش .

ارسلت الاهالي المصابون بالقحط ناعراها طويلا الى اعتاب الحضرة العلية السلطانية يشكرون فيها مكارم سيدنا ومولانا امير المؤمنين بطول بقاء ذاته الشريفة وتخليد سلطنته السنية بنام على المرحم والشفقة التي شملهم بها .

أرسلت الأهالي المصابون بالقحط تلغرافاً طويلاً إلى أعتاب الحضرة العلية السلطانية يشكرون فيها مكارم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، ويدعون بطول بقاء ذاته الشريفة وتخليد سلطنته السنية بناءً على المرحم والشفقة التي شملهم بها .

\* فابور = وابور ؛ أى شاحنة نقل .



## الحوادث الداخلية

### (أخبار الأستانة العلية)

هذا نص الرسالة التي أرسلها إلينا مكاتبنا في الأستانة العلية بتاريخ يوم الثلاثاء الموافق ٣ أبريل الجارى قال :

ذكر في سعادته أنه وصل إلى الأستانة رجال قبيلة الهماوند الذين ألقى القبض عليهم لإثارتهم الفتن صوت جهات ولاية سيواس ونواحيها وفي بومه أرسلوا إلى طرابلس الغرب ومنها إلى بنغازى منقاهم لإثارتهم الفتن صوب جهات ولاية سيواس ونواحيها ، وفي بومه أرسلوا إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى بنغازى منقاهم .

ولاحظ مصالح أوروبا العامة لم يخلص لروسيا من أروبا ولا مناعة واحدة وفي الدورودجه لبقاض بهارومانيا على سرايا حفظاً لثرف درانو. وقد استقطا كثر الفرامة مقابلة احده بعض اربها

## (تداركات الدولة العلية فى تخوم

### أرمينيا)

ذكر فى الديبا نقلاً عن تلغراف من وارنا بتاريخ ١٧ الجارى ، أنه قد أرسلت الأوامر المشددة إلى رئيس عساكر أرضروم بأن يجرى كل التحفظات اللازمة فى تخوم الروسية بأرمينيا ، ويراقب حركات العساكر الروسية ، ويتخذ كل المعدات اللازمة لحماية التخوم .

### بطيريك الارمن في الأستانة

قد أسلفنا استعفاء حضرة رتبتلو أرنتين أفندي بطيريك الارمن في الأستانة العلية والآن علم ان مجلس الطائفة المذكورة انتخب رتبتلو كيورق أفندي أحد المطارنة وكيلاً للبطيريكية الى أن يستقر الرأي على تعيين ذات البطرك

### (بطيريك الأرمن في الأستانة)

قد أسلفنا استعفاء حضرة رتبتلو أرنتين أفندي بطيريك الأرمن في الأستانة العلية . والآن علم أن مجلس الطائفة المذكورة انتخب رتبتلو كيورق أفندي أحد المطارنة وكيلاً للبطيريكية إلى أن يستقر الرأي على تعيين ذات البطرك .

### الارمن والكاثوليك

ذكر في بعض الجرنالات الارمنية في الأستانة ان مائتي عائلة من طائفة الارمن في قرية «بازاريكي كوي» التابعة لأزمير التي تبعد عن الأستانة خمس ساعات في سكة الحديد قد دخلوا في مذهب الارمن الكاثوليك

### (الأرمن والكاثوليك)

ذكر في بعض الجرنالات الأرمنية في الأستانة أن مائتي عائلة من طائفة الأرمن في قرية «بازاريكي كوي» التابعة لأزمير التي تبعد عن الأستانة خمس ساعات في سكة الحديد قد دخلوا في مذهب الأرمن الكاثوليك .

\* سبق ذكره باسم هاروتيون .



### (بطريك الأرمن في الأستانة)

لا يخفى أن حضرة رتبتلو هاروتين\* أفندي بطريك الأرمن في الأستانة قد استعفى من مسنده . والآن يتضح من الجرنالات التركية أن بعض أعيان مجلس طائفة الأرمن توجهوا عند الصدر الأعظم ، وقدموا إلى جنابه تقريراً يتضمن الأسباب التي أوجبت استعفاء البطريرك المشار إليه . وبناءً على ذلك تشكلت لجنة في الباب العالي تحت رئاسة حضرة أبهتلو دولتلو عارفي باشا رئيس مجلس شورى الدولة المذكور\*\* .

### ﴿ بطريك الأرمن في الأستانة ﴾

لا يخفى أن حضرة رتبتلو هاروتين أفندي بطريك الأرمن في الأستانة قد استعفى من مسنده والآن يتضح من الجرنالات التركية أن بعض أعيان مجلس طائفة الأرمن توجهوا عند الصدر الأعظم وقدموا إلى جنابه تقريراً يتضمن الأسباب التي أوجبت استعفاء البطريرك المشار إليه وبناءً على ذلك تشكلت لجنة في الباب العالي تحت رئاسة حضرة أبهتلو دولتلو عارفي باشا رئيس مجلس شورى الدولة للتروى في التقرير المذكور

\* هاروتين = هاروتيون .

\*\* يرجع سبب استقالة بطريك الأرمن بالأستانة إلى عدم تنفيذ حكومة الباب العالي المادة «٦١» من معاهدة برلين الخاصة بالأرمن .

(الأرمن في لندره)

﴿ الأرمن في لندره ﴾

ذكر في جرنالات لندره ان الجمعية الوطنية الارمنية فيها قدمت مذكرة الى جناب اللورد صالسيبوري رئيس وزراء انكلترة شككت فيها من عدم اجراء الاصلاحات في بلاد الارمن كما نصت عليه معاهدة براين فاجاب اللورد انه سيكلف سفير انكلترة في الاستانة بتدعيم تقرير اليه في هذا الشأن ولكنه يترتب في ان الملاحظات التي يمكن انكلترة ابدؤها للباب العالي تُقرن بالنجاح اذا كانت بقية الدول لا يساعدونها على ذلك

ذكر في جرنالات لندره ان الجمعية الوطنية الارمنية فيها قدمت مذكرة الى جناب اللورد صالسيبوري رئيس وزراء انكلترة شككت فيها من عدم اجراء الاصلاحات في بلاد الارمن كما نصت عليه معاهدة برلين . فاجاب اللورد انه سيكلف سفير انكلترة في الاستانة بتقديم تقرير اليه في هذا الشأن ، ولكنه يرتاب في ان الملاحظات التي يمكن انكلترة ابدؤها للباب العالي تُقرن بالنجاح اذا كانت بقية الدول لا يساعدونها على ذلك .

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم ان تكون خاصة الاجرة باسم « سليم اندي فارس » مدير القاهرة ومحورها والمكاتب الغير خاصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قبة الاشتراك ﴾

ارسال قبة الاشتراك يكون بمجولة بوسطية او بمجولة على احد بنوك مصر او باريس او لندره او الاستانة لاسر « سليم اندي فارس » مدير القاهرة ومحورها

ادارة القاهرة وطبعتها هي بالتصايل سرابية على بانا شريف بسكة عابدين

القاهرة

﴿ قبة الاشتراك ﴾

﴿ الدقة سلقا ﴾

فرقة خالصة اجرة البوسطة

٢٥ ١٤ في مصر واطرافها

٣٠ ١٦ في سائر الاراف

٣٠ ١٦ في سائر الممالك العثمانية والاجنبية

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرك واحد واذا

تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدرها في يوم الاثنين والتميس من كل اسبوع ﴾

## الحوادث الداخلية

### (أخبار الأستانة العلية)

الرسالة الآتية وردت إلينا من مكاتبنا في الأستانة العلية بتاريخ ١٠ أبريل الجارى وهى :  
وَجَّهت ولاية سيواس إلى حضرة دولتلو سرورى باشا والى ولاية ديار بكر  
وَجَّهت ولاية ديار بكر إلى حضرة سعادتلو سرورى باشا والى ولاية سيواس .

وَجَّهت ولاية ديار بكر إلى حضرة سعادتلو سرورى باشا والى ولاية سيواس .

انفصل حضرة عطوفتلو ميخائيل بورتقاليان أفندى مستشار نظارة المالية من وظيفته ولم يعين بعد خلف له .

لا يخفى أنه يوجد بالقرب من حديقة سراية يلديز العلية السلطانية مقبرة الأرمن متروكة منذ زمن مديد لا يدفن فيها أحد ولذا فاستنسب ترك الطائفة إياها ومن أجل معرفة جواز ذلك أرسل بطيريك الأرمن هنا يستفسر من البطيريك العمومى الذى مقره فى تفليس بالروسية\* عن إمكان إعطاء المقبرة المذكورة أو عدمه ، فأجابه البطيريك العمومى بجواب مآله أنه يمكن إعطاء أراضى المقبرة المذكورة باسم الحضرة العلية السلطانية من طرف طائفة الأرمن بعد نقل العظام المدفونة فيها إلى مقبرة أخرى للطائفة ، وذلك بصورة استثنائية بناء على ما سيدنا ومولانا السلطان العظيم من احسن المقاصد السليمة نحو الطائفة الأرمنية .

الحوادث الداخلية  
أخبار الأستانة العلية  
الرسالة الآتية وردت إلينا من مكاتبنا فى الأستانة العلية بتاريخ ١٠ أبريل الجارى وهى  
وَجَّهت ولاية سيواس إلى حضرة دولتلو سرورى باشا والى ولاية ديار بكر  
وَجَّهت ولاية ديار بكر إلى حضرة سعادتلو سرورى باشا والى ولاية سيواس  
انفصل حضرة عطوفتلو ميخائيل بورتقاليان أفندى مستشار نظارة المالية من وظيفته ولم يعين بعد خلف له

لا يخفى أنه يوجد بالقرب من حديقة سراية يلديز العلية السلطانية مقبرة الأرمن متروكة منذ زمن مديد لا يدفن فيها أحد ولذا فاستنسب ترك الطائفة إياها ومن أجل معرفة جواز ذلك أرسل بطيريك الأرمن هنا يستفسر من البطيريك العمومى الذى مقره فى تفليس بالروسية\* عن إمكان إعطاء المقبرة المذكورة أو عدمه ، فأجابه البطيريك العمومى بجواب مآله أنه يمكن إعطاء أراضى المقبرة المذكورة باسم الحضرة العلية السلطانية من طرف طائفة الأرمن بعد نقل العظام المدفونة فيها إلى مقبرة أخرى للطائفة ، وذلك بصورة استثنائية بناء على ما سيدنا ومولانا السلطان العظيم من احسن المقاصد السليمة نحو الطائفة الأرمنية .

المذكورة أو عدمه ، فأجابه البطيريك العمومى بجواب مآله أنه يمكن إعطاء أراضى المقبرة المذكورة باسم الحضرة العلية السلطانية من طرف طائفة الأرمن بعد نقل العظام المدفونة فيها إلى مقبرة أخرى للطائفة ، وذلك بصورة استثنائية بناء على ما سيدنا ومولانا

\* مقر جاثليق كل الأرمن فى إيتشميادزين بأرمينية .

السلطان المعظم من حسن المقاصد السنية نحو الطائفة الأرمنية .

لا يخفى أن المذاكرة جارية منذ مدة طويلة في مجلس الوزراء بخصوص الميزانية المالية التي حررها حضرة دولتو محمود جلال الدين باشا ناظر المالية والآن أخبركم ان المجلس اشار اليه بطريق على هيئة الميزانية وارسلها الى اعداء الحضرة العلية السلطانية اصـدور اوائده السنية للعمل بموجبها وهي تتضمن اجراء تعديلات وتنقيحات في الولايات الصغيرة بالاناطول وذلك بالحاق ولاية «حكارى» بولاية «وان» وولاية «درسم» بولاية «معمورة العزيز» وولاية «قرة سى» بولاية «بروسه» ثم الحاق ولاية بنغازى بولاية طرابلس الغرب وجعلها كمتصرفية مستقلة بناء على اهميتها ثم ان مجلس ادارة امانة المدينة الذى يحاكم فيه المأمورون يلغى وتحويل وظيفته هذه على دائرة المحاكمات في مجلس شورى الدولة وتلغى المحاكم التجارية وتفوض اشغالها الى المحاكم الحقوقية وتلغى مديرية التحصيلات في خزينة المسالمة وتحويل وظيفتها الى عهدة مشاوري الحقوق وقد بلغنا ان سيدنا ومولانا السلطان المعظم اصـدور ارادته السنية بان يعمل بموجب هذا التقرير وان المأمورين الذين يقعون خاليين من وظائفهم بمناسبة التعديلات المذكورة يُخصَّص لكل منهم نصف ماهية السابقة بصورة مؤقتة ليتيسر لهم إيجاد خدم اخر .

وتُحول وظيفته هذه على دائرة المحاكمات في مجلس شورى الدولة ، وتُلغى المحاكم التجارية وتفوض أشغالها إلى المحاكم الحقوقية ، وتُلغى مديرية التحصيلات في خزينة المالية وتُحول وظيفتها إلى عهدة مشاوري الحقوق . وقد بلغنا أن سيدنا ومولانا السلطان المعظم أصدر إرادته السنية بأن يعمل بموجب هذا التقرير ، وأن المأمورين الذين يقعون خاليين من وظائفهم بمناسبة التعديلات المذكورة يُخصَّص لكل منهم نصف ماهيته السابقة بصورة مؤقتة ليتيسر لهم إيجاد خدم آخر .

### (بطيريك الأرمن في الأستانة)

في ١٧ أبريل ، توجه حضرة رتبتلو بطيريك الأرمن إلى الباب العالي ، واجتمع بحضرة عطوفتلو أرتين أفندي مستشار نظارة الخارجية .

### هو بطيريك الأرمن في الأستانة

في ١٧ أبريل توجه حضرة رتبتلو بطيريك الأرمن إلى الباب العالي واجتمع بحضرة عطوفتلو أرتين أفندي مستشار نظارة الخارجية .

### هو والي سيواس

ذكر في جرنالات الأستانة أن حضرة دولتو سروري باشا والي ولاية سيواس الجديد وصل إلى أماسية وفي يوم الجمعة ( الماضي ) وصل إلى مركز الولاية .

### (والي سيواس)

ذكر في جرنالات الأستانة أن حضرة دولتو سروري باشا والي ولاية سيواس الجديد وصل إلى أماسية ، وفي يوم الجمعة ( الماضي ) وصل إلى مركز الولاية .

### (إنكلترة ومسألة أرمينيا)

قال أحد مكاتبى الكورسيندانس بولتيك في أرمينيا ما تعربه أشيع لدينا منذ قريب أن حضرة المستر وليم وايت سفير إنكلترة هنا جاءت من لدن دولته أوامر تقضى عليه أن يعلم الباب العالي بأن معاهدة برلين توجب على الدولة العلية إجراء الإصلاحات في أرمينيا قدر ما يلائم سعود أحوالها وثروة واطمئنان أهلها .

قال أحد مكاتبى الكورسيندانس بولتيك في أرمينيا ما تعربه أشيع لدينا منذ قريب أن حضرة المستر وليم وايت سفير إنكلترة هنا جاءت من لدن دولته أوامر تقضى عليه أن يعلم الباب العالي بأن معاهدة برلين توجب على الدولة العلية إجراء الإصلاحات في أرمينيا قدر ما يلائم سعود أحوالها وثروة واطمئنان أهلها . وهذه الاتباء مبنية على نواتر الأشاعات بأن الأرمينيين في إنكلترة قدموا عرضة إلى حضرة اللورد سالسبوري وزير الخارجية البريطانية بوضوح فيها أحوال بني حنيسهم في المسالك العثمانية البحرية وزيرى إن هذه الأشاعة جارية عن الصحة إذ لا

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم أن تكون خاصة  
الاجرة باسم « سليم الخدي فارس » مدير القاهرة  
ومقرها والمكاتب الغير خاصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قيمة الاشتراك ﴾

ارسال قيمة الاشتراك يكون بحوالة بوسطية او بحوالة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندن او الاسكندرية  
لاسر « سليم الخدي فارس » مدير القاهرة ومقرها

ادارة القاهرة وطبعتها هي باتصال سرابية على  
باشا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

رقم	قيمة	الاشتراك
١٤	٢٥	خالصة اجرة البوسطة
١٦	٣٠	في مصر واطرافها
١٦	٣٠	في سائر الاراف
١٦	٣٠	في سائر الممالك العثمانية والاجنبية

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي  
الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد واذا  
تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدورها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

يجعل احد ان انكلتره موقنة بان احوال ارمينيا من  
المسائل الداخلية للدولة العلية فان اجنحت انكلتره  
لبداء مخابرة عنها لا يؤمن من اتخاذ روسية فرصة  
ذلك ذريعة لفتح ابواب المسألة الشرقية برمتها وهذا  
مما تأبى يقظة الحكومة البريطانية لكونه لا نفع لها  
فيه من جهة ولكنه يلائم رغائب روسية والدولة  
البريطانية تأبى ان تمهد لها سبيلاً لنوال اى مطمع كما  
لا يخفى

وهذه الأنباء مبنية على تواتر الإشاعات بأن  
الأرمنيين في إنكلتره قدموا عريضة إلى حضرة  
اللورد سالسبورى وزير الخارجية البريطانية  
يوضحون فيها أحوال بنى جنسهم فى الممالك  
العثمانية المحروسة .

ونرى أن هذه الإشاعة عارية عن الصحة ؛  
إذ لا يجهل أحد أن إنكلتره موقنة بأن أحوال

أرمينيا من المسائل الداخلية للدولة العلية ، فإن أجنحت إنكلتره لبداء مخابرة عنها لا يؤمن  
من اتخاذ روسية فرصة ذلك ذريعة لفتح أبواب المسألة الشرقية برمتها . هذا مما تأباه يقظة  
الحكومة البريطانية لكونه لا نفع لها فيه من جهة ولكنه يلائم رغائب روسيا . والدولة  
البريطانية تأبى أن تمهد لها سبيلاً لنوال أى مطمع كما لا يخفى .

(إصلاحات أرمينيا)

روت التيمس عن أحد مكاتبيها أنه شككت لجنة من موظفي الحكومة العثمانية المدنيين وبعض رجال عسكريتها المتوجهة إلى أرمينيا بقصد تفقد الأحوال ورفع تقرير بما تراه ولتنظر في شكوى الأهالي .

﴿ إصلاحات أرمينيا ﴾

روت التيمس عن أحد مكاتبيها أنه شككت لجنة من موظفي الحكومة العثمانية المدنيين وبعض رجال عسكريتها المتوجهة إلى أرمينيا بقصد تفقد الأحوال ورفع تقرير بما تراه ولتنظر في شكوى الأهالي .

﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم أن تكون خالصة الأجرة باسم « سليم أفندي فارس » مدير القاهرة ومحورها والمكاتب الغير خالصة الأجرة لا تقبل

﴿ كيفية إرسال قبة الاشتراك ﴾

إرسال قبة الاشتراك يكون بحمولة بوسطية أو بحمولة على أحد بنوك مصر أو باريس أو لندن أو الأستانة لاسم « سليم أفندي فارس » مدير القاهرة ومحررها

إدارة القاهرة وطبعتها هي بالتصايل سرابطة على بنا مشريف بسكة عابدين

القاهرة

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾

\* النطق الصحيح إبرام أو هانيسيان .





وعبد جلالتكم الذى لا يقبل العتق  
والإطلاق يسترحم من لدن منن عظمتكم  
توجيه أنظار العناية الرفيعة إليه لاحتياجه إلى  
ذلك فى كل آن وشأن .

وإنى لأفتخر بتقديم عظيم الشكر عن صميم  
القلب أصالة عن نفسى ، ونيابة عن عموم  
عبيدكم أبناء الطائفة الأرمنية المستظللين بظل  
ورأفة جلالتكم ولواء عدلكم تحت جناح  
المراحم الملوكية والمفتخرين بالالتجاء لسُدة  
سلطانكم العليا على ما نالوه جميعاً من النعم  
الشاهانية التى لا تُحصى والمنح التى لا  
تُستقصى ، الممتعين على الدوام فى عصر  
جلالتكم المنير بالمن والرفاهة وسعادة الحال  
ورغد العيش . وأُعلن ذلك للعموم ابتهاجاً  
بتوجيه تلك العناية السامية لعبيد جلالتكم .  
ولم تزل هذه الطائفة شاكرة لنعم عظمتكم  
مستظلة بلواء عدل سلطانكم إلى الأبد مقيمة  
على ترديد آيات الدعاء ببقاء صولتكم الرفيعة  
وطول أيام شوكتكم الكبرى .

وإنى أبتهل برفع أكف الدعاء بالضراعة إليه  
تعالى أن يُديم ذاتكم الشريفة على أريكة  
السلطنة السنية وسرير الخلافة العظمى أبد الأبدين ودهر الداهرين .

الطائفة الارمنية المستظللين بظل ورأفة جلالتكم  
ولواء عدلكم تحت جناح المراحم الملوكية والمفتخرين  
بالالتجاء لسُدة سلطانكم العليا على ما نالوه  
جميعاً من النعم الشاهانية التى لا تُحصى والمنح التى  
لا تُستقصى الممتعين على الدوام فى عصر جلالتكم  
المنير بالمن والرفاهة وسعادة الحال ورغد العيش  
وأُعلن ذلك للعموم ابتهاجاً بتوجيه تلك العناية  
السامية لعبيد جلالتكم . ولم تزل هذه الطائفة  
شاكرة لنعم عظمتكم مستظلة بلواء عدل سلطانكم  
إلى الأبد مقيمة على ترديد آيات الدعاء ببقاء صولتكم  
الرفيعة وطول أيام شوكتكم الكبرى

وإنى أبتهل برفع أكف الدعاء بالضراعة إليه  
تعالى أن يُديم ذاتكم الشريفة على أريكة السلطنة  
السنية وسرير الخلافة العظمى أبد الأبدين ودهر  
الداهرين

وعند ذلك أُجيب تكريماً وتعطفاً بما يُعرب عن  
رضاء جلالته على الطائفة المذكورة وسروره بما  
أبداه حضرة البطريك من حسن الطوية وصدق  
العبودية

وقد انعم على حضرته بالباشان المجيدى من الطبقة  
الاولى . ثم عاد شاكرًا وسرورًا وذهب الى اليساب  
العالى وزار حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم  
وباقى حضرات الوكلاء الفخام

وعند ذلك أُجيب تكريماً وتعطفاً بما يُعرب عن رضاء جلالته على الطائفة المذكورة  
وسروره بما أبداه حضرة البطريك من حسن الطوية وصدق العبودية .

وقد أنعم على حضرته بالنيشان المجيدى من الطبقة الأولى . ثم عاد شاكرًا مسروراً ،  
وذهب إلى الباب العالى ، وزار حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الأعظم وباقي حضرات  
الوكلاء الفخام .

### (الأكراد والأرمن)

✽ الأكراد والأرمن ✽  
امتلت جرائد أوروبا في الأيام الأخيرة من ذكر  
حوادث ادعت أنها جرت بين الأكراد والأرمن  
وقامت الجرائد الإنكليزية تتحرش في الكلام على  
هذه المسألة كعادتها التي لا يجهلها أحد وألقيت  
هذه المسألة أمام برلمان إنكلترا وتحولت إليها  
أنظار رجال سياستهم وتكلم بها كل على هواه وهو أهم  
في ذلك معروف عند كل ذى السام ولو قليل  
بأحوال السياسة وهو التفريق بين الراعى والرعية  
ومد أصبعهم بينهما ليتسع لهم مجال النفوذ في  
الأقطار  
أما مسألة الأكراد والأرمن فخيالية لا أثر لها  
في عالم الحقيقة وإنما تصورت في مخيلة إخلاص  
الإنكليز فقطروها وكبروها حتى ضاقت عندها  
مخيلتهم الواسعة فأوسعوا لها مجالاً في جرائدهم  
العريضة الطويلة ومجال القول واسع ولسان الغرض  
ذائق حاد  
وقد أرسل فخامة الصدر الأعظم إلى ولاية البلاد  
الأرمنية يسألهم عن ذلك فوردت له تقارير خالية  
من كل ما يشبه الإنكليز

امتلت جرائد أوروبا في الأيام الأخيرة من  
ذكر حوادث ادعت أنها جرت بين الأكراد  
والأرمن . وقامت الجرائد الإنكليزية تتحرش  
في الكلام على هذه المسألة كعادتها التي لا  
يجهلها أحد . وألقيت هذه المسألة أمام برلمان  
إنكلترا ، وتحولت إليها أنظار رجال  
سياستها ، وتكلم بها كل على هواه .  
وهو أهم في ذلك معروف عند كل ذى إمام  
ولو قليل بأحوال السياسة ، وهو التفريق بين  
الراعى والرعية ، ومد أصبعهم بينهما ليتسع  
لهم مجال النفوذ في الأقطار .

أما مسألة الأكراد والأرمن فخيالية لا أثر  
لها في عالم الحقيقة \* ، وإنما تصورت في

\* هذا الكلام ليس صحيحاً ؛ إذ أن المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ قد نصت صراحة وعلانية  
على أن يحمى الباب العالى الأرمن من الاضطهادات والتعديت الكردية .

مخيّلة أخلائنا الإنكليز فعظّموها وكبّروها حتى ضاقت عنها مخيّلتهم الواسعة ، فأوسعوا لها محلاً في جرائدهم العريضة الطويلة ، ومجال القول واسع ولسان الغرض ذلق حاد .

وقد أرسل فخامة الصدر الأعظم إلى ولاية البلاد الأرمنية يسألهم عن ذلك ، فوردت له تقارير خالية من كل ما يشيعه الإنكليز .

وكذلك دار الحديث بين دولتلور رستم باشا سفير الدولة العلية - أيدها الله - في لوندرة وبين اللورد سالسبوري رئيس الوزارة الإنكليزية ، وأكد دولته لحضرته أن هذه الأراجيف صادرة عن بعض أولى الأغراض ، وأن الأقطار الأرمنية تضم قبائل مختلفة

وكذلك دار الحديث بين دولتلور رستم باشا سفير الدولة العلية أيدها الله في لوندرة وبين اللورد سالسبوري رئيس الوزارة الإنكليزية وأكد دولته لحضرته أن هذه الأراجيف صادرة عن بعض أولى الأغراض وأن الأقطار الأرمنية تضم قبائل مختلفة الأجناس متباينة المذاهب وأن المشاجرات التي تقع في الفرض بين بعض سكانها لا يخلو منها منزل إذا كان لا يضم إلا أولاد أب واحد واستشهد له في أحوال أرنلندا وقبيلام المشاجرات فيها على قدم عظيم من سياسة وغير سياسية (وترى أي يوم قمنا للإنكليز والزمناهم بإصلاح ذات البين بينهم وبين الأرنلنديين الذين لا يزالون يتقبلون على أشواق المظالم) ولنفرض حصول مشاجرة بين سكان بلدة من البلاد الأرمنية فلا يخفى عن أخلائنا الإنكليز أن الحاكم لا يضمن عدم حصول مشاجرة بل يعاقب الجانين عند حصولها وأما ما ينسبونه إلى إهمال الولاية وانحرافهم عن منهاج العدالة فهذه

الأجناس متباينة المذاهب ، وأن المشاجرات التي تقع في الفرض بين بعض سكانها لا يخلو منها منزل إذا كان لا يضم إلا أولاد أب واحد . واستشهد له في أحوال أرنلندا وقيام المشاجرات فيها على قدم عظيم من سياسيّه وغير سياسيّه (وترى أي يوم قمنا للإنكليز ، وألزمناهم بإصلاح ذات البين بينهم وبين الأرنلنديين الذين لا يزالون يتقبلون على أشواق المظالم) . ولنفرض حصول مشاجرة بين سكان بلدة من البلاد الأرمنية ، فلا يخفى عن أخلائنا الإنكليز أن الحاكم يضمن عدم حصول مشاجرة ، بل يُعاقب الجانين عند حصولها . وأما ما ينسبونه إلى إهمال الولاية وانحرافهم عن منهاج العدالة ، فهذه حجج واهنة واهية متصلة بحبال الأغراض . وطالما رأينا الولاية العثمانيين آخذين بنصرة

جميع، اهنة، واهية، متصلة بحبال الاغنياء، وطالمسارينا  
الولاية العثمانية آخذين بنصرة الضعيف سواء كان  
مسلماً أو مسيحياً لانهم يعتبرون التبعة مرتبطة بعلائق  
العثمانية ولا يجوز للفرق بينهما من حيث المذهب والايان  
وكما ان الكاثوليكى والبروتستانتى والارثوذكسى  
واليهودى ومؤلفون بالجنسية الفرنسية او الانكليزية  
فى فرنسا وانكلتره كذلك المسلم والمسيحى واليهودى  
مشمولون بالجامعة العثمانية فى الممالك المحروسة  
وهذا ما يدعوننا الى تطمين بال اخلائنا الانكليز  
الذين نراهم مهتمين بأمرنا مضطربين لاضطراب  
احوالنا من غير ما ندعوهم الى ذلك ومن غير  
الا ما يتصور فى مخيالهم ومعظم فى جرائمهم

الضعيف سواء كان مسلماً أو مسيحياً لأنهم  
يعتبرون التبعة مرتبطة بعلائق العثمانية\* ، ولا  
عبرة للفرق بينها من حيث المذهب والإيمان .  
وكما أن الكاثوليكى والبروتستانتى  
والأرثوذكسى واليهودى مؤلفون بالجنسية  
الفرنسوية أو الإنكليزية فى فرنسا وإنكلتره ،  
كذلك المسلم والمسيحى واليهودى مشمولون  
بالجامعة العثمانية فى الممالك المحروسة .

وهذا ما يدعوننا إلى تطمين بال أخلائنا  
الإنكليز الذين نراهم مهتمين بأمرنا ، مضطربين  
لاضطراب أحوالنا من غير ما ندعوهم إلى  
ذلك ، ومن غير إلا ما يُتصور فى مخيالتهم ويعظم فى جرائمهم .

---

\* الثابت تاريخياً أن الدولة العثمانية آنذاك أخذت تُفعل «الجامعة الإسلامية» فى مواجهة التحديات  
الداخلية والخارجية . وفى نفس التوقيت ، بدأت المشكلة الكردية تفرض نفسها فى مواجهة السلطة  
العثمانية . ولذا ، أخذ السلطان عبد الحميد الثانى يُؤلب الأكراد «المسلمين» ضد الأرمن  
«المسيحيين» .

(أرمينيا)

يذكر القوم ما كنا نقلناه استناداً على صادق الإفادات وأكد الروايات عن أحوال أرمينيا حين شاع على لسان جرائد الإنكليز وقوع الخلاف بين الأكراد والأرمن ، وتوانى الولاية الكرام وإهمالهم فى تلافى الأمر الى غير ذلك مما كذبت الوقائع .

ونحن إلى الآن لا نزل ناظرين إلى اللوائح وأوراق الخطب الملقاة فى البرلمان الإنكليزى ومصغين لأقوال الخطباء ورجال السياسة فى شئون أرمينيا مثبتين ما نراه مطابقاً لما عندنا من الأخبار الصحيحة المسندة مكذبين ما نراه مغروراً عن أغراض الرؤوس وأهواء القلوب .

ولقد رأينا من محاورات رجال السياسة الإنكليز أثناء مناظرتهم فى المجلس كلاماً متعلقاً بشئون أرمينيا ، فأثرنا نقله وإلحاقه بما عرض لنا من المطالعات كما ترى .

قال الموسيو بریت لابد من التفات مجلس العموم إلى أحوال أرمينيا ثم طلب من المجلس أن يوضح له الطريق التى سلكتها الحكومة الإنكليزية لدى الباب العالى لحسم مشاكل أرمينيا الحاضرة .

مؤرخنا

بذكر القوم ما كنا نقلناه استناداً على صادق الإفادات وأكد الروايات عن أحوال أرمينيا حين شاع على لسان جرائد الإنكليز وقوع الخلاف بين الأكراد والأرمن وتوانى الولاية الكرام وإهمالهم فى تلافى الأمر الى غير ذلك مما كذبت الوقائع ونحن إلى الآن لا نزل ناظرين إلى اللوائح وأوراق الخطب الملقاة فى البرلمان الإنكليزى ومصغين لأقوال الخطباء ورجال السياسة فى شئون أرمينيا مثبتين ما نراه مطابقاً لما عندنا من الأخبار الصحيحة المسندة مكذبين ما نراه مغروراً عن أغراض الرؤوس وأهواء القلوب .

ولقد رأينا من محاورات رجال السياسة الإنكليز أثناء مناظرتهم فى المجلس كلاماً متعلقاً بشئون أرمينيا ، فأثرنا نقله وإلحاقه بما عرض لنا من المطالعات كما ترى .

قال الموسيو بریت لابد من التفات مجلس العموم إلى أحوال أرمينيا ثم طلب من المجلس أن يوضح له الطريق التى سلكتها الحكومة الإنكليزية لدى الباب العالى لحسم مشاكل أرمينيا الحاضرة .

فقام السير غرفوشن ، وقال إن أحوال  
أرمينيا ليست في ارتباك كما يزعم المستر  
بريت .

ثم قال : يصعب علينا إقناع سائر الدول  
بوجوب اتحادهم مع إنكلترا للسعى لدى الباب  
العالي في شأن أرمينيا . وإذا انفردت إنكلترا  
بالسعى لا يكون وراء سعيها طائل . ومع  
ذلك ، فهي لا تهمل إذا مكنتها الفرصة من  
طرائق ودية لدى الباب العالي .

وقام بعده المستر غلادستون وألقى في هذا  
الشأن خطاباً وأعقبه بعض الخطباء . وبعد ذلك  
رأى المجلس وجوب العدول عن الخوض في  
هذه المسالك .

هذا ما كان في مجلس النواب الإنكليزي .  
وإذا تذكر القارئ ما قلناه قبلاً ، تبادر إلى ذهنه  
أن السياسة الإنكليزية لم تهتد سبيلها في هذه  
المسألة - بل استندت فيها على أقوال بعض  
رجالها في الشرق أو بعض الأرمن الذين تمكن  
رجالها من استمالتهم ، إليهم وخبوا

وقام بعده المستر غلادستون وألقى في هذا الشأن  
خطاباً وأعقبه بعض الخطباء . وبعد ذلك رأى المجلس  
وجوب العدول عن الخوض في هذه المسالك .  
هذا ما كان في مجلس النواب الإنكليزي .  
وإذا  
تذكر القارئ ما قلناه قبلاً تبادر إلى ذهنه أن السياسة  
الإنكليزية لم تهتد سبيلها في هذه المسألة - بل استندت  
فيها على أقوال بعض رجالها في الشرق أو بعض  
الأرمن الذين تمكن رجالها من استمالتهم إليهم  
وخبوا بأفكارهم بمواعيد دهاء ، وسلبوا ألبابهم  
بأوهام مكر فأجروا الماء تحتهم وهم لاهون . ولما  
أعلنت الدولة العلية - أيدها الله - عن صفاء  
الأحوال في أرمينيا بلسان سفيرها في لوندرة دولتو  
رستم باشا اضطربت الأفكار في هذا الأمر ولم  
تدر ما تقول وأخيراً رجعت إلى طريقها السياسية  
المعهودية وهي اختلاف رجالها في المجالس  
عن هذه المسألة وقد رأينا بعضهم معظم المسألة  
حتى كأنه ينظر إليها بمنظار أورنا الموسيو فرغوشن  
وهو لسان حال السياسة الخارجية مؤكداً أن الأمر  
لا يوجب الارتباك ثم اردق كلامه باظهار تنبيه  
مواقفة الدول لانكلترا في سياستها في أرمينيا لدى  
الباب العالي وما داه إلى هذا القول الاخوفه من  
نظر فرنسا وروسيا اليه شراً منذ ماخاضت الجرائد  
الإنكليزية في هذا الصدد

بأفكارهم بمواعيد دهاء ، وسلبوا ألبابهم بأوهام مكر ، فأجروا الماء تحتهم وهم لاهون .  
ولما أعلنت الدولة العلية - أيدها الله - عن صفاء الأحوال في أرمينيا بلسان سفيرها في  
لوندرة دولتو رستم باشا ، اضطربت الأفكار في هذا الأمر ، ولم تدر ما تقوله .  
وأخيراً ، رجعت إلى طريقها السياسية المعهودة ، وهي اختلاف رجالها في المجالس عن

وأما قول المستر فرغوشن إن إنكلترا وإن لم  
توافقها الدول وتجد معها تسعى عند اقتضاء  
الفرص لدى الباب العالي بالطرائق الودية لحسم  
كل مشكل يعرض بمعناه إن إنكلترا تريد أن يكون  
لها تدخل في هذه المسألة وأن تستفتح أبوابها وتخوض  
فيها من وقت إلى وقت  
فنبشر حضرة السير فرغوشن بأن الآمال المتعلقة  
بالقاء النفور بين الراعي والرعية حابطة ولن  
تفوز إلا كما فازت في هذه المرة ولا تجنى من مساعيها  
إلا ما جنته من نفور الدولة العلية والدول الأوربية  
عن مطامعها وثبتت للشرقيين اعتقادهم فيها صفات  
محبة الذات وعدم النظر إلى صوالح غيرها مهما  
كانت وطمعها الزائد ومقاصدها التي لاتزال في  
أفواه الجرائد ورؤوس الأقلام وعلى مجارى الألسنة

هذه المسألة . وقد رأينا بعضهم معظماً المسألة  
حتى كأنه ينظر إليها بمنظاره . ورأينا الموسيو  
فرغوشن وهو لسان حال السياسة الخارجية  
مؤكداً أن الأمر لا يُوجب الارتباك ، ثم أردف  
كلامه بإظهار تمنيه موافقة الدول لإنكلترا على  
سياستها في أرمينيا لدى الباب العالي ، وما  
دعاه إلى هذا القول إلا خوفه من نظر فرنسا  
وروسيا إليه شزراً\* منذ ما خاضت الجرائد  
الإنكليزية في هذا الصدد .

وأما قول المستر فرغوشن أن إنكلترا وإن لم  
توافقها الدول وتتحد معها ، ستسعى عند  
اقتضاء الفرص لدى الباب العالي بالطرائق  
الودية لحسم كل مشكل يُعرض بمعناه أن  
إنكلترا تريد أن يكون لها تدخل في هذه المسألة ،  
وأنها ستفتح أبوابها ، وتخوض فيها من  
وقت إلى وقت .

فنبشر حضرة السير فرغوشن بأن الآمال المتعلقة  
بالقاء النفور بين الراعي والرعية حابطة ولن  
تفوز إلا كما فازت في هذه المرة ، ولا تجنى من مساعيها  
إلا ما جنته من نفور الدولة العلية والدول الأوربية  
عن مطامعها ، وثبتت للشرقيين اعتقادهم فيها صفات  
محبة الذات وعدم النظر إلى صوالح غيرها مهما  
كانت ، وطمعها الزائد ومقاصدها التي لاتزال في  
أفواه الجرائد ورؤوس الأقلام وعلى مجارى الألسنة .

\* الصحيح شذراً ؛ أى غضباً .

### (الأرمن في وان)

اطلعنا على صورة تلغراف وارد إلى العتبة العلية الملوكية بامضاء مائة واثنين وثلاثين نفرًا من أعيان الأرمن نشرته جريدة الطريق ، فأردنا تعريبه بحروفه ، ليعلم القراء صدق ما روته جريدتنا القاهرة مراراً بشأن تكذيب الإشاعات التي يُذيعها الأجانب أصحاب الأغراض وينسبونها إلى الأرمن . وهاك نصه :

بلغنا أن بعضاً من الجرائد الأجنبية في هذه الأيام أخذت تنشر مفتريات تحت عنوان (مظالم أرمنستان) ، ودرج بعض الحوادث المخترعة بصفة مظالم عمد ، ورؤساء الأكراد من الأهالي المسلمين واتهامهم بأنهم لعدم وجود الجراكسة شرعوا في اغتصاب بنات الأرمن بالصورة الجبرية وإدخالهم في خدمة نسائهم ، وأن هذه الأعمال السيئة تجرى على مرأى ومسمع من مأموري الحكومة ، بل بمشاركتهم لاختلال الأمن . ولوجود النفور بين الأكراد والأرمن ، لازال الأكراد يجدون

الأرمن في وان  
اطلعنا على صورة تلغراف وارد إلى العتبة العلية الملوكية بامضاء مائة واثنين وثلاثين نفرًا من أعيان الأرمن نشرته جريدة الطريق فأردنا تعريبه بحروفه ليعلم القراء صدق ما روته جريدتنا القاهرة مراراً بشأن تكذيب الإشاعات التي يُذيعها الأجانب أصحاب الأغراض وينسبونها إلى الأرمن وهاك نصه  
بلغنا أن بعضاً من الجرائد الأجنبية في هذه الأيام أخذت تنشر مفتريات تحت عنوان (مظالم أرمنستان) ودرج بعض الحوادث المخترعة بصفة مظالم عمد ورؤساء الأكراد من الأهالي المسلمين واتهامهم بأنهم لعدم وجود الجراكسة شرعوا في اغتصاب بنات الأرمن بالصورة الجبرية وإدخالهم في خدمة نسائهم وأن هذه الأعمال السيئة تجرى على مرأى ومسمع من مأموري الحكومة بل بمشاركتهم لاختلال الأمن ولوجود النفور بين الأكراد والأرمن لازال الأكراد يجدون من الموقوفين في بلدة «وان» إلى غير ذلك من الأراجيف والأكاذيب العدوانية التي أوجبت القيل والقال في المجالس والمحافل

في قتل الأرمن ، وأنه يُوجد كثير من الموقوفين في بلدة «وان» إلى غير ذلك من الأراجيف والأكاذيب العدوانية التي أوجبت القيل والقال في المجالس والمحافل .



على أنه لا أصل ولا صحة لجميع ما ذكر ،  
وأن أمراء الأكراد ورؤساءهم فضلاً عن كونهم  
لم يغتصبوا بنتاً لا بالجبر ولا بالرضا ، فإننا  
وجميع الأهالي المسلمين وبالأخص الأكراد  
الذين هم موضوع البحث كالإخوان ، وكافة  
معاملاتهم معنا هي بغاية الرفق والمجاملة  
كمعاملة الأخ لأخيه ، وكما هو شأن أبناء  
الأوطان لبعضهم ، وأن جميع أموالنا وأملاكنا  
وحقوقنا مصونة ومحفوظة من التعرض ،  
ونحن متساوون مع المسلمين في كافة الحقوق  
والتصرفات ، وليس بيننا وبين أبناء أوطاننا  
أدنى بغض أو نفور ، بل كلنا في غاية  
الوفاق والوداد . وكما أننا لم نفهم معنى  
التوقيفات التي أشاعتها الجرائد ، لم نسمع  
بحصول أدنى تعدّي أو ضرر على أحد من  
الأرمن .

وكل هذه الأراجيف والإشاعات مبنية على  
تنفير الدول الأوروبية المتحابة من الدولة العلية  
وإسقاط الأرامنة من أنظار الثقة والاعتماد لدى  
الدولة العلية والسعى في حرمانهم من مراحم

على أنه لا أصل ولا صحة لجميع ما ذكر وأن أمراء  
الأكراد ورؤساءهم فضلاً عن كونهم لم يغتصبوا  
بنتاً لا بالجبر ولا بالرضا فإننا وجميع الأهالي المسلمين  
وبالأخص الأكراد الذين هم موضوع البحث  
كالإخوان وكافة معاملاتهم معنا هي بغاية الرفق  
والمجاملة كمعاملة الأخ لأخيه وكما هو شأن أبناء  
الأوطان لبعضهم وأن جميع أموالنا وأملاكنا  
وحقوقنا مصونة ومحفوظة من التعرض ونحن  
متساوون مع المسلمين في كافة الحقوق والتصرفات  
وليس بيننا وبين أبناء أوطاننا أدنى بغض  
أو نفور بل كلنا في غاية الوفاق والوداد . وكما أننا  
لم نفهم معنى التوقيفات التي أشاعتها الجرائد لم  
نسمع بحصول أدنى تعدّي أو ضرر على أحد من  
الأرمن .

وكل هذه الأراجيف والإشاعات مبنية على تنفير  
الدول الأوروبية المتحابة من الدولة العلية  
وإسقاط الأرامنة من أنظار الثقة والاعتماد لدى  
الدولة العلية والسعى في حرمانهم من مراحم  
السلطنة السنية . إلا أن آمال الأرامنة وأمانيتها  
مربوطة ومنحصرة بالألطف والمراحم السنية  
الشاهانية ، وليست الأرامنة في احتياج إلى مراجعة  
الأجانب ، وليس لها ملجأ ولا مأوى سوى ظل المراحم  
السلطنة السنية .

إلا أن آمال الأرامنة وأمانيتها مربوطة ومنحصرة بالألطف والمراحم السنية  
الشاهانية ، وليست الأرامنة في احتياج إلى مراجعة الأجانب ، وليس لها ملجأ ولا مأوى  
سوى ظل المراحم المملوكية . وأما الأمن والضبط في هذه الجهات فهو على ما يُرام . وأن  
والى الولاية خليل بك صادق ومستقيم ومقدم ومحق . وأما اهتمامه في تأمين الراحة

العمومية وغيرته لإجراء مقتضى العدالة حتى  
فى جزئيات الأمور وشدة حزمه وسرعة عزمه ،  
فهو من أعظم الوسائل لاستجلاب دعوات  
عبيدكم الأرامنة للسدة السنية الملوكية ، فكيف  
يُتصور وجود مظالم على هذه الطائفة مع كونها  
فى غاية الراحة والاطمئنان والتشكر والامتنان  
لما تناله فى كل حين وأن من العدالة السنية  
والمراحم الملوكية ؟ .

وإننا عبيدكم الموقعين على هذه العريضة  
أصالة عنا ونيابة عن جميع الأرمن المستظلين  
بظل العواطف الشاهانية فى ولاية «وان»  
نسترحم قبول رجائنا برد وتكذيب الإشاعات  
المذكورة . وإننا نعد هذه وسيلة لتأييد صداقة  
الأرمن الوثيقة والمرتبطة بحبل الرق والاعتصام  
للسدة السنية السلطانية . وعلى كل حال ،  
فالأمر لصاحب الشوكة والقدرة سيدنا ومولانا  
السلطان الأعظم أدام الله بقاءه .

الملوكية - وأما الأمن والضبط فى هذه الجهات فهو  
على ما يرام . وأن والى الولاية خليل بك صادق  
ومستقيم ومخلص ومحقق . وأما اهتمامه فى تأمين  
الراحة العمومية وغيرته لأجراء مقتضى العدالة حتى  
فى جزئيات الأمور وشدة حزمه وسرعة عزمه فهو  
من أعظم الوسائل لاستجلاب دعوات عبيدكم  
الأرامنة للسدة السنية الملوكية فكيف يتصور وجود  
مظالم على هذه الطائفة مع كونها فى غاية الراحة  
والاطمئنان والتشكر والامتنان لما تناله فى كل حين  
وأن من العدالة السنية والمراحم الملوكية .

وإننا عبيدكم الموقعين على هذه العريضة أصالة  
عنا ونيابة عن جميع الأرمن المستظلين بظل العواطف  
الشاهانية فى ولاية «وان» نسترحم قبول رجائنا برد  
وتكذيب الإشاعات المذكورة وإننا نعد هذه وسيلة  
لتأييد صداقة الأرمن الوثيقة والمرتبطة بحبل  
الرق والاعتصام للسدة السنية السلطانية وعلى كل  
حال فالأمر لصاحب الشوكة والقدرة سيدنا ومولانا  
السلطان الأعظم أدام الله بقاءه .

(أرض روم)

ظهر بعض خلاف قليل من الأرمن في أرض روم  
من ممالك الدولة العلية فألقت الدولة عليهم القبض  
وحسنت هذا التآمر

ظهر بعض خلاف قليل من الأرمن في  
أرض روم\* من ممالك الدولة العلية ، فألقت  
الدولة عليهم القبض ، وحسنت هذا التآمر .

(صورة تلغراف وارد من أحد الأرمن)

(للصدارة العظمى)

صورة تلغراف وارد من أحد الأرمن  
للصدارة العظمى  
لقد ورد إلى مقام الصدارة العظمى تلغراف من  
«وان» بامضاء «قره بت» «أقرباسيان» أحد  
الأهالي الأرمن، وفيها وهذه ترجمته بحروفه قال إن أخاه  
لابوين «أوخانس أقرباسيان» كان قد سلك  
سبيل الشقاوة بإغراء بعض المفسدين واستعمل  
أنواع الدسائس وتزى بأنواع الملابس لافاء الفساد  
مدة سنين ثم فر هارباً إلى جهات روسيه وإيران ثم  
عاد واتفق مع أحد أرباب الفساد قره بت قولاقسزيان  
وورطان من رعايا روسيه وعده من أمته من مشاهير  
الاشقياء واخذ في اخلال الأمن والراحة العمومية  
والهيب والسلب وقطع الطريق حتى نال جزاء عمله  
في محل بدعي (جوح كديكي) وهلك

لقد ورد إلى مقام الصدارة العظمى تلغراف  
من «وان» بامضاء «قره بت» «أقرباسيان» أحد  
الأهالي الأرمن فيها . وهذه ترجمته بحروفه  
قال : إن أخاه لأبوين «أوخانس أقرباسيان» كان  
قد سلك سبيل الشقاوة بإغراء بعض المفسدين ،  
واستعمل أنواع الدسائس ، وتزى بأنواع الملابس  
لإلقاء الفساد مدة سنين . ثم فر هارباً إلى جهات  
روسية وإيران ثم عاد واتفق مع أحد أرباب  
الفساد قره بت قولاقسزيان وورطان\*\* من رعايا

\* أرض الروم = أرض روم .

\*\* ورطان = قارتان .

فقد طلب منى بعض رؤساء الفساد من الأرمن  
في وان بأن ادعى على الحكومة أن أخى كان من  
أبناء السبيل وقبل أثناء الطريق طلبا وعدوانا  
إلى غير ذلك من الأكاذيب والمفترقات حتى أن أحد  
التجار من الأرمن « في وان » المدعو ( فارونيان  
مقريديج ) دعاني خفيا إلى حانوته وأوعز إلى أن ادعى أن  
أخى كان عابر سبيل فقتهل بغير حق وتعهد لي بأن  
يدفع من كيسه اجرة التلغراف والمصاريف السائرة  
لتكفل بنفقة أهلي وعيالي وإعاشتهم إلا أنى لا أقبل  
على نفسى دنائة أن أكون آلة للفساد وأنه معلوم لدى  
قوم أن أخى كان من أرباب الشر والفساد

الروسية وعدة من أمثاله من مشاهير الأشقياء .  
وأخذ فى إخلال الأمن والراحة العمومية والنهب  
والسلب وقطع الطريق حتى نال جزاء عمله فى  
محل يدعى (جوح كديكى) وهلك .

فلقد طلب منى بعض رؤساء الفساد من  
الأرمن فى وان بأن ادعى على الحكومة أن أخى  
كان من أبناء السبيل ، وقتل أثناء الطريق ظلماً  
وعدواناً إلى غير ذلك من الأكاذيب والمفترقات  
حتى أن أحد التجار من الأرمن « فى وان » المدعو  
(تارونيان مقريديج) \* دعانى خفياً إلى حانوته  
وأوعز إلى أن ادعى أن أخى كان عابر سبيل فقتل  
بغير حق ، وتعهد لى بأن يدفع من كيسه اجرة  
التلغراف والمصاريف السائرة ، ويتكفل بنفقة  
أهلى وعيالى وإعاشتهم . إلا أنى لا أقبل على  
نفسى دنائة أن أكون آلة للفساد ، وأنه معلوم  
لدى القوم أن أخى كان من أرباب الشر  
والفساد\*\* .

\* مقريديج = مجرديتش .

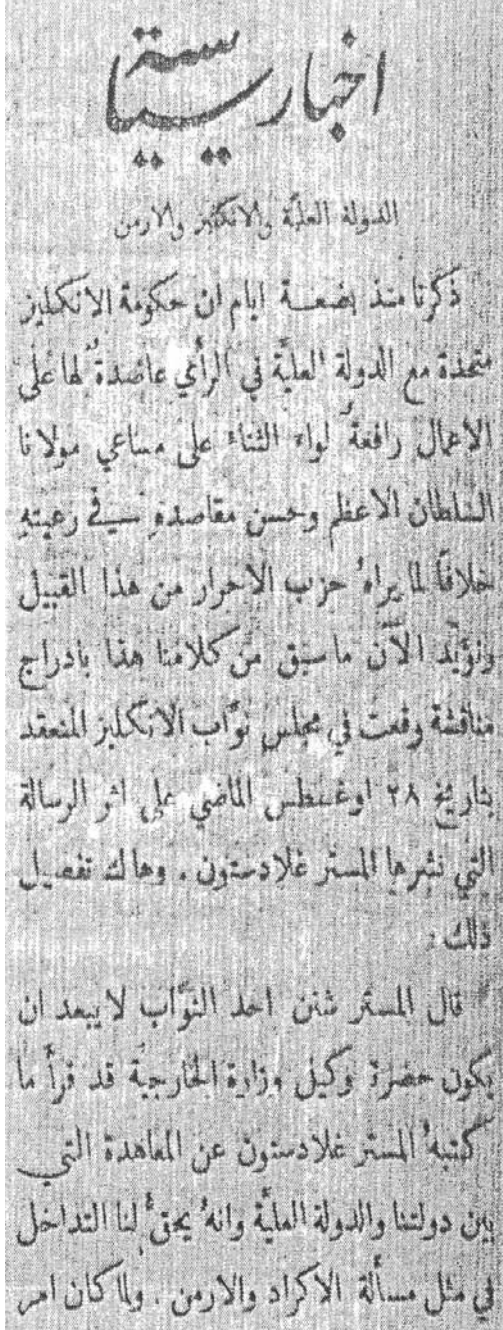
\*\* المقصود بـ «الفساد» فى هذا المقال هو الانخراط فى العمل الثورى الأرمنى .

## أخبار سياسية

### الدولة العلية والإنكليز والأرمن

ذكرنا منذ بضعة أيام أن حكومة الإنكليز متحدة مع الدولة العلية في الرأي عاضدة لها على الأعمال ، رافعة لواء الثناء على مساعي مولانا السلطان الأعظم وحسن مقاصده في رعيته خلافاً لما يراه حزب الأحرار من هذا القبيل . ونؤيد الآن ما سبق من كلامنا هذا بإدراج مناقشة وقعت في مجلس نواب الإنكليز المنعقد بتاريخ ٢٨ أوغسطس الماضي على أثر الرسالة التي نشرها المستر غلادستون . وهاك تفصيل ذلك :

قال المستر شنن أحد النواب : لا يبعد أن يكون حضرة وكيل وزارة الخارجية قد قرأ ما كتبه المستر غلادستون عن المعاهدة التي بين دولتنا والدولة العلية ، وأنه يحق لنا التدخل في مثل مسألة الأكراد والأرمن . ولما كان أمر موسى بك الكردي قد أضحى معلوماً لدينا والفظائع التي ارتكبتها قد تليت علينا ، فأسأل



موسى بك الكردي في فد اضمي معلوما لدينا  
والفظائع التي ارتكبها قد نليت علينا فاسأل  
حضرتة هل سفيرنا في الاستانة ووزراء حكومتنا  
منا باذلون قصارى الجهد حتى يعاقب ذلك  
الباغي وسائر الذين شاركوه في ارتكاب المنكرات  
وينالوا من لدن الحق والعدالة جزاء ما جنت  
أيديهم، وهل حكومتنا ساعية جهدها مع غيرها من  
الدول الأوربية لتبين للدولة العلية وجه الحكمة  
سيفي اجراء الاصلاح بارمينية والواجبات التي  
تقتضي ذلك منها وخصوصاً تسوية الاحوال  
الحاضرة بالتي هي احسن، ثم بلغني ان ولاية  
ارمينية قبضوا على جماعة من اعيان الارمن  
واردعوم السجن بلا ذنب سوى تمنعهم عن  
التوقيع على محررات كتبها اولئك الولاة ومفادها  
ان ارمينية على غاية ما يراد من تسام واهلها  
متنتعون بتمام الراحة والرفاهة، وبلغني ايضاً ان  
سفير انكلترا وسفير ايطاليا كلما الياب العالي في  
ذلك فاجابهما بما ارضاها واقنعهما، وشاع ان الدولة  
علمية تقصد تجريد الارمن من سلاحهم فتعرضهم

حضرتة هل سفيرنا في الأستانة ووزراء  
حكومتنا هنا باذلون قصارى الجهد حتى  
يعاقب ذلك الباغي وسائر الذين شاركوه في  
ارتكاب المنكرات ، وينالوا من لدن الحق  
والعدالة جزاء ما جنت أيديهم ؟ . وهل  
حكومتنا ساعية جهدها مع غيرها من الدول  
الأوربية لتبين للدولة العلية وجه الحكمة في  
إجراء الإصلاح بأرمينية والواجبات التي  
تقتضي ذلك منها وخصوصاً تسوية الأحوال  
الحاضرة بالتي هي أحسن ؟ . ثم بلغني أن  
ولاية أرمينية قبضوا على جماعة من أعيان  
الأرمن وأودعوهم السجن بلا ذنب سوى  
تمنعهم عن التوقيع على محررات كتبها  
أولئك الولاة ، ومفادها أن أرمينية على غاية  
ما يُرام من أحكام وأهلها متمتعون بتمام  
الراحة والرفاهة \* . وبلغني أيضاً أن سفير  
إنكلترا وسفير إيطاليا كلما الباب العالي في  
ذلك ، فأجابهما بما أرضاها وأقنعهما .  
وشاع أن الدولة العلية تقصد تجريد الأرمن  
من سلاحهم فتعرضهم بذلك لتعدى

الأكراد . نعم ، إن كُتاب الجرائد كثيراً ما يُخطئون في ما يشيعونه ، ولكنهم كثيراً ما

\* المقصود هنا ما نشرته جريدة «القاهرة» تحت عنوان «الأرمن في وان» يوم ١٩ يونية ١٨٨٩ .

ك لتعدي الاكراذ . نعم ان كتاب الجرائد  
كثيراً ما يخطون في ما يشبهونه ولكنهم كثيراً  
ما يصيبون ايضاً ولا تعلم الحقائق والخفايا الا من  
اقلامهم وما يكتبونه عن الارمن معزز بادلة

عديدة تدل القرائن على صحتها ومطابقتها للواقع .  
فهل هذه الامور التي بلغتني صحيحة والذي  
يعني السؤال عنه خصوصاً هو ما اذا كانت  
حكومتنا مهتمة تمام الاهتمام بهذه المسائل ومتحدة  
مع غيرها من الدول على ان لا تذهب حقوق  
العباد عتياً ونضيع دماءهم هدراً ، بل يعاقب الذين  
ثبت عليهم الفظائع والجرائم . هذا ولا اتول ان  
حكومتنا تتطلب ذلك بالعنف والقوة لما فيها من  
الخطورة وقلة الحكمة وانما اقول ان حكومتنا  
تسمى اليه بالوسائط الادبية والميضية المطابقة  
للحق والعدل والواقعة المرهنة والعقل  
فاجابه وكيل نظارة الخارجية وهو لا ينطق  
في مجلس النواب الا بلسان الوزارة الاتكليزية  
انني اطلمت على تحرير جناب المستر غلادستون  
وما شفعه به من ذكر الفظائع المؤلمة التي

يُصيبون ايضاً . ولا نعلم الحقائق والخفايا إلا  
من أقلامهم وما يكتبونه عن الأرمن معزز  
بأدلة عديدة تدل القرائن على صحتها  
ومطابقتها للواقع . فهل هذه الأمور التي  
بلغتني صحيحة ؟ والذي يهمني السؤال عنه  
خصوصاً هو ما إذا كانت حكومتنا مهتمة  
تمام الاهتمام بهذه المسائل ومتحدة مع غيرها  
من الدول على أن لا تذهب حقوق العباد  
عتياً وتضيع دماءهم هدراً ، بل يعاقب الذين  
ثبت عليهم الفظائع والجرائم . هذا ، ولا  
أقول أن حكومتنا تتطلب ذلك بالعنف والقوة  
لما فيهما من الخطورة وقلة الحكمة ، وإنما  
أقول : إن حكومتنا تسعى إليه بالوسائط  
الأدبية والسياسية المطابقة للحق والعدل  
والموافقة للمروءة والعقل .

فأجابه وكيل نظارة الخارجية ، وهو لا  
ينطق في مجلس النواب إلا بلسان الوزارة  
الإنكليزية إنني اطلمت على تحرير جناب  
المستر غلادستون وما شفعه به من ذكر  
الفظائع المؤلمة التي ارتكبها موسى بك

الكردي . ولما كان بعض تلك الفظائع قد نُشر في الكتاب الأزرق ، فلم يفت الحكومة  
أمره . ولقد كان أشنع هذه الفظائع سبب استقدام موسى بك المذكور إلى الأستانة

ارتكبا موسى بك الكردي ولما كان بعض تلك  
الفظائع قد نشر في الكتاب الأزرق فلم يفت  
الحكومة امره . ولقد كان اشع هذه الفظائع  
سبب استخدام موسى بك المذكور الى الاستانة  
ومرافعة عليها ولاريب عند حكومتنا ان  
المجلس الذي يرافعه يكون مستكملاً لشروط  
العدالة والكفاءة للمرافعة . وما اشهر امره ان

الدولة العلية أمنت كل من له دعوى عليه  
ويريد رفعها في الاستانة فمر جماعة من  
المتظلمين منه والشهود عليه في البلاد بين ذويه  
وأهليه ولم يمد أحد إليهم يداً بمكروه او يعاملهم  
بسوء . ولذلك ليس لحكومتنا محل للظن في ان  
شهادتهم تهنك وتظلمهم يهمل وهي ساهرة مع  
الدولة العلية على مراقبة المرافعة وتبها الى غايتها  
هذا واعتقادي ان جلالة السلطان ومشيريه  
راغبون شديد الرغبة في تسوية الأمور بأرمنية  
ويشهد بغيرتهم على ذلك وإخلاصهم فيه إرسالهم  
اليها جديداً الى هناك معروفاً بالحزم والحرمة  
والثبات وعدم المحاباة . والنسبة تفتقر اليه

ومرافعته عليها . ولاريب عند حكومتنا أن  
المجلس الذي يرافعه يكون مستكملاً لشروط  
العدالة والكفاءة للمرافعة . وما اشهر أمره  
أن الدولة العلية أمنت كل من له دعوى عليه  
ويريد رفعها في الاستانة ، فمر جماعة من  
المتظلمين منه والشهود عليه في بلاده بين ذويه  
وأهليه ، ولم يمد أحد إليهم يداً بمكروه أو  
يعاملهم بسوء . ولذلك ليس لحكومتنا محل  
للظن في أن شهادتهم تغفل وتظلمهم يهمل  
وهي ساهرة مع الدولة العلية على مراقبة  
المرافعة وتتبعها إلى غايتها .

هذا ، واعتقادي أن جلالة السلطان  
ومشيريه راغبون شديد الرغبة في تسوية  
الأمر بأرمنية . ويشهد بغيرتهم على ذلك  
وإخلاصهم فيه إرسالهم والياً جديداً إلى  
هناك معروفاً بالحزم والثبات وعدم  
المحاباة . والذي تفتقر إليه ولايات الدولة  
العلية ليس الحب والإخلاص منها لها والغيرة  
عليها ، فذلك موفور في صدر السلطان  
وصدور رجاله ، وإنما هو حكومات محلية

ذات ثبات وعزيمة ماضية . وهذه يلزم لها رجال موصوفون بالحزم والثبات والعدالة . ولما  
كان والى بتليس الجديد منهم ، كان لنا مزيد الأمل بتحسين الأحوال هنالك . فهذا



ولايات الدولة العلية ليس الحب والاحلاص  
منها لها والعبارة عليها فذلك موقوف في صدر  
السلطان وسدور رجاله وانما هو حكومات محلية  
ذات ثبات وعزيمة ماضية وهذه يلزم لها رجال  
موصوفون بالحزم والثبات والعدالة ولما كان والي  
بتليس الجديد منهم كان لنا مزيد الامل بتحسن  
الاحوال هناك ، فهذا جوابي لحضرة النائب  
وعسى ان يجده كافيًا فانه لا يسعنا مخاطبة

الدول الاجنبية في امورها الا بسلك سبل  
الفطنة والتعقل والرزانة . على ان حكومتنا  
وسفيرنا لم يعترها ملل ولا بدامتها تقصير في  
عمل ما يريان عمله حسناً وفي توجيه اذهان  
الدولة العلية الى الحوادث الارمنية . اما ما  
شاع من ان الباب العالي ينوي تجريد الارمن  
من السلاح فلم يبلغ حكومتنا علم به على ان  
الجرائد التي ذكرته قالت انه يكون اماماً للاهالي  
بجانبه ولا يخصص باهل مذهب دون غيرهم فلا  
يكون فيه جنف ولا حيف على تقدير صحته .  
وقد اصاب حضرة النائب في ما قاله عن وجوب  
الحذر من تصديق ما نقوله الجرائد على علانه

جوابي لحضرة النائب وعسى أن يجده كافيًا ،  
فإنه لا يسعنا مخاطبة الدول الأجنبية في  
أمورها إلا بسلك سبل الفطنة والتعقل  
والرزانة . على أن حكومتنا وسفيرنا لم  
يعترهما ملل ولا صمم بدأ منهما تقصير في  
عمل ما يريان عمله حسناً وفي توجيه أذهان  
الدولة العلية إلى الحوادث الأرمنية . أما ما  
شاع من أن الباب العالي ينوي تجريد الأرمن  
من السلاح ، فلم يبلغ حكومتنا علم به على  
أن الجرائد التي ذكرته قالت : إنه يكون عاماً  
للأهالي جميعاً ، ولا يُخصَّص بأهل مذهب  
دون غيرهم ، فلا يكون فيه جنف ولا حيف  
على تقدير صحته . وقد أصاب حضرة  
النائب في ما قاله عن وجوب الحذر من  
تصديق ما نقوله الجرائد على علانه ، فإنها  
أشاعت منذ أيام أن جلالة السلطان أمر بنفي  
الذين كلّموه عن حوادث الأرمن ، وهي  
إشاعة لا صحة لها على الإطلاق كما تحققت  
الحكومة الإنكليزية من مصادر لا يرتاب  
عاقل في صدقها ومعرفتها للحقائق . انتهى

نقول ولا يبعد أن يكون من قبيل تلك الإشاعة ما أذاعته الجرائد الأوربية حديثاً من أن  
رعايا الروس من الأرمن يحضون إخوانهم من رعايا الدولة العلية على رفع عريضة إلى



## أرمينية

شاع من الأستانة أن جاسو أخا موسى بك الكردي هجم برجاله على قرية للأرمن في ولاية موش اسمها وارتنيس ، فقاومه أهلها وردوه على الأعقاب دون أن ينال منهم مأرباً . أما أخوه موسى بك فلا يزال في الأستانة منتظراً وقت المحاكمة . وقد حضر خصومه الأرمن وكلهم مطلق الحرية رافع في بحبوحه الأمن خلافاً لما أشاعته الجرائد الأوربية زوراً وبهتاناً من أنهم سيموا الذل والامتهان ، وسيقوا عند وصولهم إلى السجن . وكثيراً ما طنطنت جرائد أوربا بأن الأرمن التجأوا إلى روسيا ، وطلبوا أن يدخلوا في ظل حكومتها . وأما الآن ، فعاد المحققون من كُتَّابها ينكرون ذلك ، ويقولون أنهم وجدوه بعد التحري مخالفاً للواقع كما قلناه مراراً . وقد تحققوا أن الأرمن يابون الانضمام إلى روسيا ، وإنما يطلبون أن يكونوا بئامن من الأكراد وسلام مع سلام . هذا وقد أصدر الباب العالي أمرًا بمنع كثير من جرائد الروس والإنكليز وغيرهم عن الدخول إلى الممالك المحروسة لما تضمنه من

أرسية

شاع من الأستانة أن جاسو أخا موسى بك الكردي هجم برجاله على قرية للأرمن في ولاية موش اسمها وارتنيس فقاومه أهلها وردوه على الأعقاب دون أن ينال منهم مأرباً ، أما أخوه موسى بك فلا يزال في الأستانة منتظراً وقت المحاكمة وقد حضر خصومه الأرمن وكلهم مطلق الحرية رافع في بحبوحه الأمن خلافاً لما أشاعته الجرائد الأوربية زوراً وبهتاناً من أنهم سيموا الذل والامتهان وسيقوا عند وصولهم إلى السجن . وكثيراً ما طنطنت جرائد أوربا بأن الأرمن التجأوا إلى روسيا وطلبوا أن يدخلوا في ظل حكومتها . وأما الآن فعاد المحققون من كُتَّابها ينكرون ذلك ويقولون أنهم وجدوه بعد التحري مخالفاً للواقع كما قلناه مراراً . وقد تحققوا أن الأرمن يابون الانضمام إلى روسيا وإنما يطلبون أن يكونوا بئامن من الأكراد وسلام مع سلام . هذا وقد أصدر الباب العالي أمرًا بمنع كثير من جرائد الروس والإنكليز

وغيرهم عن الدخول الى الممالك المحروسة لما  
نضمنه من المبالغة في وصف مظالم الارمن  
والكلام الجافي الذي تستثقله الطباع وتنبوعه  
الاسماع

المبالغة في وصف مظالم الأرمن ، والكلام  
الجافي الذي تستثقله الطباع وتنبوعه  
الأسماع .

عدد ١٧١ ، الخميس ١٩ سبتمبر ١٨٨٩ ، ص ١ ، القاهرة

المعظم  
AL-MOKATTAM

### الأرمن

الارمن  
روي عن الثقات في الدوائر الرسمية الروسية  
بمدينة اودسا انه لما مرَّ شاه إيران بمدينة أشميازن  
مثل الكاثوليكوس مكاريوس امامه واستأذن  
بمفاتيحه في مهاجرة جماعة من الارمن الى تخوم  
تركيا وإيران حيث يكونون قبيلة مستقلة بذاتها  
حاكمة لنفسها فابى الشاه ان يعادته في ذلك  
ولمَّ بطريق التضمين الى انه لا لزوم لتلك  
المهاجرة لما ان الدول في غربي اوربا عازمة على  
تسوية مسألة الارمن والتي هي احسن حتى لا يبقى  
لا يبقى لهم سبيل الى النظم والشكوى  
هذا ولا ندرسي أي الدول الاوربية اشد  
اهتماماً بمسألة الارمن من سواها فخرائد الانكليز

رؤى عن الثقات في الدوائر الرسمية  
الروسية بمدينة أودسا أنه لما مرَّ شاه إيران بمدينة  
إشميازن مثل الكاثوليكوس \* مكاريوس  
أمامه ، واستأذن بمفاتيحه في مهاجرة جماعة  
من الأرمن إلى تخوم تركيا وإيران حيث  
يكونون قبيلة مستقلة بذاتها حاکمة لنفسها .  
فأبى الشاه أن يُحادثه في ذلك ، ولمَّ بطريق  
التضمين إلى أنه لا لزوم لتلك المهاجرة لما أن  
الدول في غربي أوربا عازمة على تسوية  
مسألة الأرمن والتي هي أحسن حتى لا يبقى  
لهم سبيل إلى التظلم والشكوى .

\* الكاثوليكوس = الجاثليق ؛ بطريرك عموم الأرمن .





## الدولة العلية وأرمينيا

نشرت التمس في عددها الصادر في ١٨ الجارى رسالة بقلم حضرة الجنرال وود باشا أحد قواد دولتنا العلية . بدأ فيها بمؤاخذة الإنكليز على تعاملهم ضد الدولة العلية فى مسألة أرمينيا فى حين أن مصلحة دولتهم تدعوها إلى الأخذ بناصرها ، والمحافظة على ولائها وصدقتها رعاية للأحوال الحاضرة .

ثم استغرق من ذلك إلى بيان أهمية الهياج الناشئ فى إنكلترا بشأن أرمينيا فقال : إنه كان عديم الأهمية والتأثير يوم كان منحصرأ فى أشخاص قلائل فى لندن جعلوا همهم الوحيد بيان سوء الإدارة فى الممالك المحروسة ، ولكنه قد ازدادت أهميته قدراً لما انخرط فى سلكه غلادستون وكثيرون من أعضاء البرلمان والرجال المشهورين الذين اشتركوا فيه اعتماداً على ما يقرأونه من الأقاويص الملفقة عن أحوال تلك البلاد وهم لو دروا ، لما جنحوا إليه .

## الدولة العلية وأرمينيا

نشرت النص فى عددها الصادر فى ١٨ الجارى رسالة بقلم حضرة الجنرال وود باشا أحد قواد دولتنا العلية بدأ فيها بمؤاخذة الإنكليز على تعاملهم ضد الدولة العلية فى مسألة أرمينيا فى حين أن مصلحة دولتهم تدعوها إلى الأخذ بناصرها والمحافظة على ولائها وصدقتها رعاية للأحوال الحاضرة

ثم استغرق من ذلك إلى بيان أهمية الهياج الناشئ فى إنكلترا بشأن أرمينيا فقال : إنه كان عديم الأهمية والتأثير يوم كان منحصرأ فى أشخاص قلائل فى لندن جعلوا همهم الوحيد بيان سوء الإدارة فى الممالك المحروسة ، ولكنه قد ازدادت أهميته قدراً لما انخرط فى سلكه غلادستون وكثيرون من أعضاء البرلمان والرجال المشهورين الذين اشتركوا فيه اعتماداً على ما يقرأونه من الأقاويص الملفقة عن أحوال تلك البلاد وهم لو دروا ، لما جنحوا إليه

ثم قال : وأنا إذا صرفنا النظر عن الراغبين من المهيجين لمسألة أرمينيا فى عرقلة حكومة اللورد السورى نجد بينهم من اندفع إلى ذلك لأسباب هى حب العدل والمساواة فإلى هؤلاء وإلى الراي العام نرفع ملاحظتنا فى هذا الشأن

ثم قال : وأنا إذا صرفنا النظر عن الراغبين من المهيجين لمسألة أرمينيا فى عرقلة حكومة اللورد السورى ، نجد بينهم من اندفع إلى ذلك لأسباب هى حب العدل

والمساواة . فيألى هؤلاء وإلى الرأى العام نرفع  
ملاحظاتنا فى هذا الشأن .

وهنا بحث الكاتب عن شكوى الإنكليز  
وحقيقتها فقال : إنها عائدة فى الجوهر إلى  
الجرائم التى تحدث فى أرمينيا لا إلى ظلم  
حكومتها لأهاليها ، وإن هذه الجرائم ليست  
محصورة فى البقاع العثمانية فقط ، ولا الباب  
العالى أول من وجد صعوبة فى منع بعض  
رعاياه من اقترافها إلى أن قال :

ماذا يقول العثمانيون عندما يقرأون فى  
الجرائد الإنكليزية أخبار فظائع «چاك دى ربير»  
وهتك البنات أمام أعين البوليس فى لندن  
ومراقبته ، ثم يقابلون ذلك على طعنها بحكومة  
الباب العالى لحدوث بعض الجرائم فى إحدى  
مقاطعاتها الواقعة على تخوم مملكتها الواسعة  
الأكتاف التى يُمكن للمقترف ذنباً فيها أن يفر  
منها بسهولة ؟ . والأدهى والأنكى أنه مع كون  
بارما أصبحت فى قبضة رجال الإنكليز إدارياً  
ومالياً وعسكرياً لا يمضى يوم إلا ونقرأ عنها ما  
تشيب منه الأطفال . فأثبتنى بحقك كيف يجوز  
لك أنت أيها الإنكليزى أن تشتكى من وقوع  
بعض الجرائم فى إحدى المقاطعات العثمانية  
ومثلها بل أفضع منها جارٍ فى نفس إماراتك ، بل فى نفس بلادك .

وهنا بحث الكاتب عن شكوى الإنكليز وحثه فيها  
فقال انها عائدة فى الجوهر إلى الجرائم التى تحدث فى  
أرمينيا لا إلى ظلم حكومتها لأهاليها وإن هذه الجرائم  
ليست محصورة فى البقاع العثمانية فقط ولا الباب العالى  
أول من وجد صعوبة فى منع بعض رعاياه من  
اقترافها إلى أن قال

ماذا يقول العثمانيون عندما يقرأون فى الجرائد  
الإنكليزية أخبار فظائع «چاك دى ربير» وهتك  
البنات أمام أعين البوليس فى لندن ومراقبته ثم يقابلون  
ذلك على طعنها بحكومة الباب العالى لحدوث بعض  
الجرائم فى إحدى مقاطعاتها الواقعة على تخوم مملكتها  
الواسعة الأكتاف التى يُمكن للمقترف ذنباً فيها أن  
يفر منها بسهولة . والأدهى والأنكى أنه مع كون بارما  
أصبحت فى قبضة رجال الإنكليز إدارياً ومالياً وعسكرياً  
لا يمضى يوم إلا ونقرأ عنها ما تشيب منه الأطفال  
فأثبتنى بحقك كيف يجوز لك أنت أيها الإنكليزى  
أن تشتكى من وقوع بعض الجرائم فى إحدى المقاطعات  
العثمانية ومثلها بل أفضع منها جارٍ فى نفس إماراتك  
بل فى نفس بلادك

فلنأكد كل إنكليزى ونهذه ان حكومة جلالة  
المسلطان المعظم نرد من صميم النواد استنصال غارات  
الأكراد ونعد بانهم فى ولاية الارمن وهمي نعمل ما  
امكنها فى هذا السهل بان نرسل قواتها العسكرية  
من حين الى آخر لمعالجة الجانين ، والى اوكد لم ايضاً  
ان احوال تلك البلاد ليست كما نذكرها لم الراوون  
بل ان فى ذكرها مبالغة عظيمة وان لا يسمع الا الليل  
من تلك الفظائع التى تغل اعمارها البهم وان ليس

ارمني ينكس من الظلم في بلاده والذي ارى ان وراءه  
الذين غرضهم رفع المظالم عن الجنس البشري انساناً  
غايتهم من انشاء المساواة الارمنية خدمة مطامعهم  
ومقاصدهم

ومن قبيل ذلك ما حدث اخيراً فقد احضر الى  
الاستانة بعض من الارمنيين للخص بعض المسائل  
والوقوف على حقيقتها فلم يكن من اولي الغايات  
الاتهم ارسالاً لتلغرافاً الى انكلترا نشر في جميع جرائدها  
ومؤداه ان الارمنيين المذكورين وضعوا في السجون  
وم يقاتلون فيها مر العذاب مع ان ذلك خلى من كل  
اساس فالارمنيون المشار اليهم مقيمون في دار بطركخانة  
الارمن ولم يصرر

ثم لقد اتهم الباب العالي بعدم القيام بما تعهد به  
في المعاهدة البرلينية وكان من البعض الذين يستحلون  
الحرام ويحرمون الحلال ان راموا دفع حكومة انكلترا  
الى الداخل في هذا الشأن في حين ان ذلك يحجب  
بصحتها وعائرة في سبيلها ومعلوم ان الباب العالي تهمد  
بادخال الاصلاحات في ارمينية باولئكالم يتهدد باضعاف  
سلطنته في ذلك القسم من مملكته بان يجملة ولايته ذات  
استقلال نوعي. والحق يقال ان الباب العالي لم يهمل  
واحدة الا اجراها قياماً بالتعهد الذي اتخذته على نفسه  
وهو ادخال الاصلاحات اللازمة في اسبها الوسطى  
وتحمون حالة رعاياه فيها فانه مهد هنالك الطرقات  
وسبل المواصلات فضلاً عن التهربات الكثرية التي  
ادخلها في المحاكم وغيرها

فليتأكد كل إنكليزي وغيره أن حكومة جلالة  
السلطان المعظم تود من صميم الفؤاد استئصال  
غارات الأكراد وتعدياتهم في ولاية الأرمن ،  
وهي تعمل ما أمكنها في هذا السبيل بأن تُرسل  
قواتها العسكرية من حين إلى آخر لمعاقبة  
الجانين . وإنى أؤكد لهم أيضاً أن أحوال تلك  
البلاد ليست كما تذكرها لهم الراوون ، بل إن  
في ذكرها مبالغة عظيمة وأنه لا يسمع إلا القليل  
من تلك الفضائح التي تنقل أخبارها إليهم وأن  
ليس أرمني يتشكى من المظالم في بلاده ،  
والذي أرى أن وراء الذين غرضهم رفع المظالم  
عن الجنس البشري أناساً غايتهم من إنشاء  
المساواة الأرمنية خدمة مطامعهم ومقاصدهم .

ومن قبيل ذلك ، ما حدث أخيراً . فقد  
أحضر إلى الاستانة بعض من الأرمنيين لفحص  
بعض المسائل والوقوف على حقيقتها منهم .  
فلم يكن من أولى الغايات إلا أنهم أرسلوا  
تلغرافاً إلى إنكلترا نُشر في جميع جرائدها ،  
ومؤداه أن الأرمنيين المذكورين وُضعوا في  
السجون وهم يُقاسون فيها مر العذاب مع أن  
ذلك خلى من كل أساس . فالأرمنيون المشار  
إليهم مقيمون في دار بطركخانة الأرمن ولم يُمسوا بضرر .

ثم لقد اتهم الباب العالي بعدم القيام بما تعهد به في المعاهدة البرلينية . وكان من  
البعض الذين يستحلون الحرام ويحرمون الحلال أن راموا دفع حكومة إنكلترا إلى التداخل



وليعلم الجميع ان حالة المسيحيين من رعاياها الباب العالي افضل بكثير من حالات بعض الامم الذين يعيشون في ظل الحكومات المسيحية بل من الوف من اهالي الجزائر الانكليزية الذين يتحملون من المظالم اشكالا والوانا

فعلى الراي العام في انكلترا ان لا يؤخذ بمداها من المهجنين على الدولة العلية وتغلباتهم ولعلم ان غايتهم في ذلك انا في الحصول على تساملات ساهبة من شانها اضعاف مطرة حكومة جلالة السلطان ونفوذها في الولايات الواقعة على املاكه الشرقية على ان ذلك لا يعزب عن ذكاء جلالة المظالم المعظم وسامي فطنته فهو يعلم حق العلم ما وراء التساملات السياسية من المصاعب بحيث لو قام بجزء منها تعذر عليه الانكفاء عن غيرها . نعم ان جلالة لا يفرق بين الاديان ولا يفرق بين الجنسبات كما هو ظاهر من تنصيب كنوزيين من الارمن في مناصب ساهبة مهمة ولكنه ينهي عليه ايضا ان يقوم بالواجبات التي يتطلبها مركزه السامي وهي ان لا يفرط عند ملكه بل يسعى جهد الامكان في حفظها واحدة تحت قانون واحد

وهو قد جعل مسألة كرهه نصب عينيه من هذا النحو فلا يرى منها سهلا الى التعامل مع الارمنين واهالي الولايات المجاورة لهم فان اهالي كريد مع انهم يجب ان يكونوا راضين بما قسم لهم من الامتيازات التي ترفع عن عانقهم عبء الضرائب الفادحة والمطالب العسكرية مما لم يحصل على جزء منه كبروت من رعايا الدول الاخرى نراهم على

في هذا الشأن في حين ان ذلك مجحف بمصلحتها وعثرة في سبيلها . ومعلوم ان الباب العالي تعهد بإدخال الإصلاحات في أرمينيا ، ولكنه لم يتعهد بإضعاف سلطته في ذلك القسم من مملكته بأن يجعله ولاية ذات استقلال نوعي\* . وألحق يُقال أن الباب العالي لم يهمل واسطة إلا أجزاها قياماً بالتعهد الذي اتخذه على نفسه ، وهو إدخال الإصلاحات اللازمة في آسيا الوسطى\*\* وتحسين حالة رعاياه فيها فإنه مهد هنالك الطرق وسبل المواصلات فضلاً عن التغييرات الكثيرة التي أدخلها في المحاكم وغيرها .

وليعلم الجميع أن حالة المسيحيين من رعايا الباب العالي أفضل بكثير من حالات بعض الأمم الذين يعيشون في ظل الحكومات المسيحية ، بل من أوف من أهالي الجزائر الإنكليزية الذين يتحملون من المظالم أشكالا وألوانا .

فعلى الراي العام في إنكلترا أن لا يُؤخذ بمداهناات الهائجين على الدولة العلية وتمليقاتهم . وليعلم أن غايتهم في ذلك إنما هي الحصول على تساهلات سياسية من شأنها

\* استقلال نوعي = حكم ذاتي . وحتى هذا التاريخ ، لم يطلب الأرمن لا حكم ذاتي أو استقلال ، بل تركزت مطالبهم فقط في مجموعة إصلاحات .  
\*\* الصحيح آسيا الصغرى ؛ أي الأناضول .

إضعاف سطوة حكومة جلالة السلطان ونفوذها في الولايات الواقعة على أملاكه الشرقية . على أن ذلك لا يُعزب عن ذكاء جلالة السلطان المعظم وسامى فطنته ؛ فهو يعلم حق العلم ما وراء التسهيلات السياسية من المصاعب بحيث لو قام بجزء منها تعذّر عليه الانكفاء عن غيرها . نعم ، إن جلالته لا يُفرّق بين الأديان ، ولا يميّز بين الجنسيات كما هو ظاهر من تنصيبه كثيرين من الأرمن في مناصب سامية مهمة ، ولكنه ينبغي عليه أيضاً أن يقوم بالواجبات التي يتطلبها مركزه السامى ، وهى أن لا يفرط عقد مملكته ، بل يسعى جهد الإمكان فى حفظها واحدة تحت قانون واحد .

الدوام يكفرون بالنعمة غير راضين عن الحالة التي هم فيها  
والحق يقال ان التسامحات المكررة التي قامت بها الدولة العلية في كربد اجابة لموئل الدول قد ترتب عليها اضعاف شوكة الحكومة الشاهانية فيها وآلت الى زيادة قحة اماليها كما ظهر منهم مؤخراً فهل بعد ذلك من يلوم حكومة جلالة السلطان بكونها تحافظ على بلادها لا لعمري بل ارى ان كل دولة تطلب منها ذلك تقترف ذنباً عظيماً ضدها وتكون غير عارفة من العدالة الا اسمها فقط . اذ اية دولة تعمل على تقويض

المنظر اليهم قبل النظر الى سواهم

وهو قد جعل مسألة كريد نصب عينيه من هذا

النحو ، فلا يرى منها سبيلاً إلى التساهل مع الأرمنيين وأهالى الولايات المجاورة لهم . فإن أهالى كريد مع أنهم يجب أن يكونوا راضين بما قسم لهم من الامتيازات التي ترفع عن عاتقهم عبء الضرائب الفادحة والمطالب العسكرية مما لم يحصل على جزء منه كثيرون من رعايا الدول الأخرى ، نراهم على الدوام يكفرون بالنعمة غير راضين عن الحالة التي هم فيها .

والحق يُقال أن التسهيلات المكررة التي قامت بها الدولة العلية فى كريد اجابة لسؤال الدول قد ترتب عليها إضعاف شوكة الحكومة الشاهانية فيها ، وآلت إلى زيادة قحة أهاليها كما ظهر منهم مؤخراً . فهل بعد ذلك من يلوم حكومة جلالة السلطان بكونها تُحافظ على بلادها لا لعمري ، بل أرى أن كل دولة تطلب منها ذلك تقترف ذنباً عظيماً ضدها وتكون غير عارفة من العدالة إلا اسمها فقط . إذ أية دولة تعمل على تقويض

أركانها بإظهار ضعفها أمام رعاياها وإذا كان ذلك كذلك فلم اتخذت إنكلترا الآن على نفسها القيام بهذا الحمل الثقيل أمام العثمانيين في حين لو نظرت إلى داخليتها نفسها لرأت هنالك من المظلومين ألوفاً ، وألوف ألوف يجب عليها النظر إليهم قبل النظر إلى سواهم .

وأختم رسالتي هذه بتذكير الرأي العام الإنكليزي بالاضطراب الذي حدث أخيراً في أفغانستان ، فإن حكومته حينئذ قد رأت نفسها في احتياج إلى الدولة العلية فأخذت تُلطفها وتتزلف إليها ، لتنال رضاها وقربها منها لمساعدتها على حسم تلك النازلة . والغريب أنها لم تنطق عندئذ ببنت شفة من نحو أرمينيا . فلماذا اتخذت الآن مأخذاً مخالفاً لذلك ؟ . والخلاصة أن ما كان من هذا القبيل ، إنما هو مبنى على غايات لا سبيل لاحترامها ، ولا أمل بنيلها ، والله يُحب الصادقين . انتهى ببعض تصرف واختصار .

وأختم رسالتي هذه بتذكير الرأي العام الإنكليزي بالاضطراب الذي حدث أخيراً في أفغانستان فإن حكومته حينئذ قد رأت نفسها في احتياج إلى الدولة العلية فأخذت تُلطفها وتتزلف إليها لتنال رضاها وقربها منها لمساعدتها على حسم تلك النازلة . والغريب أنها لم تنطق عندئذ ببنت شفة من نحو أرمينيا فلماذا اتخذت الآن مأخذاً مخالفاً لذلك والخلاصة ان ما كان من هذا القبيل إنما هو مبنى على غايات لا سبيل لاحترامها ولا أمل بنيلها والله يحب الصادقين . انتهى ببعض تصرف واختصار

أخبار سبت  
كريت وارسية

لم يكن ما أنبأ به البرق عن تجدد الاضطراب في كريت غريباً على مسمع الذين استقرأوا الأخبار التي كنا نوافيهم بها من حين الى حين ملخصة عن أخبار أثينا المتواتر ذكرها في الجرائد . وخلصتها دعوى اليونان بأن الجنود العثمانية أثقلت الوطأة على أهل كريت ومدت اليد بالإساءة إليهم في نواحي سلينا ، وأن دولتو شاكرا باشا نفى بعضاً منهم وقبض على كثيرين وأصرّ على نفي نفر آخرين ، ولذلك خاف من بقي من الذين كان لهم يد في الفتنة ففرّوا إلى الجبال البيضاء مسلحين . وذاعت هذه الأخبار منذ ١٨ الجاري ، ولم تزل الخطوب بعدها تتفاقم حتى حدث ما سيره إلينا البرق في ٢٦ الجاري من إلقاء القبض على مئتين في نواحي هركليون على أثر ظهور مكيدة لهم ، واحتجاج رئيس أساقفة كريت عنهم على غير جدوى ومبادرة الأهالي إلى الفرار خوفاً من الجنود بعد ما قل عليها إزاء ذلك . كانت هذه الأخبار كلها

## أخبار سياسية

### كريت وأرمينية

لم يكن ما أنبأ به البرق عن تجدد الاضطراب في كريت غريباً على مسمع الذين استقرأوا الأخبار التي كنا نوافيهم بها من حين الى حين ، ملخصة عن أخبار أثينا المتواتر ذكرها في الجرائد . وخلصتها دعوى اليونان بأن الجنود العثمانية أثقلت الوطأة على أهل كريت ومدت اليد بالإساءة إليهم في نواحي سلينا ، وأن دولتو شاكرا باشا نفى بعضاً منهم وقبض على كثيرين وأصرّ على نفي نفر آخرين . ولذلك خاف من بقي من الذين كان لهم يد في الفتنة ففرّوا إلى الجبال البيضاء مسلحين . وذاعت هذه الأخبار منذ ١٨ الجاري ، ولم تزل الخطوب بعدها تتفاقم حتى حدث ما سيره إلينا البرق في ٢٦ الجاري من إلقاء القبض على مئتين في نواحي هركليون على أثر ظهور مكيدة لهم ، واحتجاج رئيس أساقفة كريت عنهم على غير جدوى ومبادرة الأهالي إلى الفرار خوفاً من الجنود بعد ما قل عليها إزاء ذلك . كانت هذه الأخبار كلها

الى الفرار خوفاً من العقود اهد ما قتل عليها

كانت هذه الاخبار كما صادرة  
من ائمة واخبار ائمة لا تخلو من المبالغة والمجازة  
لاسباب كان محبوب السلام والسكينة  
والرعايا المخلصون للدولة العلية لا يزالون  
يترددون في تصديقها وينتظرون ورود الاخبار  
من مصدر آخر قبل قبولها وكلمهم يؤمنون  
تكذيبها فلقد طال الاضطراب والاضطراب في  
تلك الآفاق حتى عيل الصبر وبلغت الروح  
التراق

واما ارمينية فالدائر على الالسنه والمتواتر في  
الجرائد ان الباب العالي امر بتجريد اهلها من  
السلاح . وزعمت الجرائد المتحاملة على الدولة  
العلية الراغبة في توسيع الحرق عليها امام الدول  
الاوربية ان هذا الامر مقتصر على الارمن ولا  
يتعداهم الى الاكراد والأتراك . وهي تهمة يعسر  
تصديقها على من تأمل عاقبتها من جهة ومساعي  
الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينها .

صادرة من ائمة واخبار ائمة لا تخلو من  
المبالغة والمجازة لأسباب غير معلومة . وكان  
محبو السلام والسكينة والرعايا المخلصون  
للدولة العلية لا يزالون يترددون في  
تصديقها ، وينتظرون ورود الأخبار من  
مصدر آخر قبل قبولهم لها وكلهم يؤمنون  
تكذيبها . فلقد طال الاضطراب والاضطراب  
في تلك الآفاق حتى عيل الصبر وبلغت  
الروح التراق .

وأما أرمينية ، فالدائر على الألسنة  
والمتواتر في الجرائد أن الباب العالي أمر  
بتجريد أهلها من السلاح . وزعمت الجرائد  
المتحاملة على الدولة العلية الراغبة في توسيع  
الحرق عليها أمام الدول الأوربية أن هذا الأمر  
مقتصر على الأرمن ، ولا يتعداهم إلى  
الأكراد والأتراك . وهي تهمة يعسر تصديقها  
على من تأمل عاقبتها من جهة ومساعي  
الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينهما .  
وكذلك يُستبعد ما كتبه بعض المقيمين  
بطرابزون من أن الأرمن بعثوا وفداً إلى  
الموسيو سوروكين قنصل روسياً الجنرال  
فيها ، فهناؤه بالعيد ودعوا للدولة الروسية  
بالعز والإقبال لقاء ما ناله إخوانهم الأرمن

الدولة العلية من أخرى لتنام التناقى بينهما ،  
وكذلك يستبعد ما كتبه بعض المقيمين  
الطارزون من ان الارمن بعثوا وقدنا الى الموسيو  
سوروكين قنصل روسيا الجنرال فيسافيناوه  
الميد ودعوا للدولة الروسية بالعرز والاقبال لقاء  
بناؤه اخوانهم الارمن في ظلالها من الرفاهة .

خالص الوداد وعرض عليهم قضاء كل حاجة  
لم ثم شربوا نخب القيصر وشرب القنصل نخب  
الارمن . فلا يبعد ان يكون هذا الخبر من  
الافاصيص المختلفة حياً بالايهام والتهويل . على  
انه لو صح لم يعد امراً ذا بال لا يمكن حمله بتمامه  
على المسايرة والمجاملة . وورد من اخبار ارضروم  
ان الدولة العلية امرت ولاية ارمينية بجمع المال  
لنفقات الجيوش في كريت . ومن اخبار وان  
ان مندوبي الدولة يبحثون عن امر المخازن  
الحربية التي شاع خبر اخلاصها وتعمرون الوقوف  
على حقيقة اعمال خليل باشا واليها تحقيقاً  
للشكاوى المرفوعة عليه من الارمن وغيرهم .  
وخاتمة المقال في هذا الشأن ان الدولة العلية  
ساهرة على اخماد الفتنة في كريت وتحقيق تظلم  
الارمن فلا يدع ان قابلت كلام الجرائد  
الاوربية بالاغضاء والسكون لتبطل دعاويهم  
بالعمل والعزم والتدبير والحزم فما ضر الكلام  
حازماً يحسن الافعال ولا يفتشى الشهم الهمام  
صلصلة الطعن وطنطنة الاقوال

في ظلالها من الرفاهة والنعيم . فأجابهم  
القنصل بكلام يشف عن خالص الوداد ،  
وعرض عليهم قضاء كل حاجة لهم ثم  
شربوا نخب القيصر ، وشرب القنصل نخب  
الارمن . فلا يبعد أن يكون هذا الخبر من  
الأقاصيص المختلفة حياً بالإيهام والتهويل .  
على أنه لو صح لم يعد أمراً ذا بال لإمكان  
حمله بتمامه على المسايرة والمجاملة . وورد  
من أخبار أرضروم أن الدولة العلية أمرت  
ولاية أرمينية بجمع المال لنفقات الجيوش في  
كريت . ومن أخبار وان أن مندوبي الدولة  
يبحثون عن أمر المخازن الحربية التي شاع خبر  
اختلاصها أو يتحررون الوقوف على حقيقة  
أعمال خليل باشا واليها تحقيقاً للشكاوى  
المرفوعة عليه من الأرمن وغيرهم . وخاتمة  
المقال في هذا الشأن ، أن الدولة العلية ساهرة  
على إخماد الفتنة في كريت وتحقيق تظلم  
الأرمن ، فلا يدع أن قابلت كلام الجرائد  
الأوربية بالإغضاء والسكون لتبطل دعاويهم  
بالعمل والعزم والتدبير والحزم . فما ضر  
الكلام حازماً بحسن الأفعال ، ولا يخشى  
الشهم الهمام صلصلة الطعن ، وطنطنة  
الأقوال .

## مسألة الأرمن

ما فتى الأرمن ينبشون فى أوربا ويذيعون  
شكاويهم ويُشيعون ما فسد وصح عن  
أحوالهم حتى أصبحت مسألتهم موضوعاً  
لكلام الأوربيين ونقدهم وتحريض قوم لقوم  
منهم على التداخل فى أمرهم . فلطالما  
أوردنا حض الروس للإنكليز على مخاطبة  
الباب العالى فى شأنهم ومعارضة حكاهم ،  
وحض الإنكليز للروس على ضمهم إلى  
غيرهم من رعاياهم . غير أن ذلك كان كلاماً  
بكلام ، ولم يبلغ من الجد والجرأة ما بلغه  
عمل جمعية تُعرف بجمعية التحكيم الدولى  
والسلام ، وهى كما يفهم من اسمها جمعية  
من شأنها الحث على حسم المشاكل التى تقع  
بين الدول بالمداولة وتحكيم أناس عقلاء  
يُصلحون بينها حفظاً للسلام ومنعاً للحرب  
والخصام .

فقد أفادتنا أخبار البريد الأخير أن عمدة  
هذه الجمعية رفعت إلى اللورد سالسبرى  
وزير إنكلترا الأول عريضة تقول فيها بعد  
الديباجة : ورجاؤنا أن الحكومة الإنكليزية

مسألة الأرمن  
ما فتى الأرمن يسمون بي أوربا ويذيعون  
شكاويهم ويشيعون ما فسد وصح عن أحوالهم  
حتى أصبحت مسألتهم موضوعاً لكلام الأوربيين  
ونقدهم وتحريض قوم لقوم منهم على التداخل  
فى أمرهم . فلطالما أوردنا حض الروس للإنكليز  
على مخاطبة الباب العالى فى شأنهم ومعارضة  
حكاهم وحض الإنكليز للروس على ضمهم إلى  
غيرهم من رعاياهم . غير أن ذلك كان كلاماً  
بكلام ولم يبلغ من الجد والجرأة ما بلغه عمل  
جمعية تُعرف بجمعية التحكيم الدولى والسلام  
وهى كما يفهم من اسمها جمعية من شأنها الحث  
على حسم المشاكل التى تقع بين الدول بالمداولة  
وتحكيم أناس عقلاء يصلحون بينها حفظاً للسلام  
ومنعاً للحرب والخصام .  
فقد أفادتنا أخبار البريد الأخير أن عمده  
هذه الجمعية رفعت إلى اللورد سالسبرى وزير  
إنكلترا الأول عريضة تقول فيها بعد الديباجة :

ورجأونا ان الحكومة الانكليزية تبصر في  
مسألة الارمن من رعايا الباب العالي وتمنع  
عنه المظالم التي ذكرت في محررات مجلس  
النواب والاعيان . ونحن نعلم ان الرأي العام  
بعضد الحكومة . انكليزية في ذلك سواء كان

داخل انكترا او خارجها حيث يحشى ان  
اغفال المادة الحادية والستين من عهدة برلين  
وعدم تنفيذها لاصلاح شان الارمن بفضيان  
الى تقويض اركان السلم وتضرر دعائمه في  
اوربا . ونزيد على ما تقدم ان كثيرين يقولون  
ان تهامل بريطانيا العظمى عن اتمام ما تكفلت  
به في اتفاتها مع روسيا سنة ١٨٧٨ من حماية  
الارمن والذود عنهم يكون عذراً لروسيا على  
التداخل في امرهم لحمايتهم كما تقرر في  
معاهدة اياستيفانو .

فنسأل فخامتكم بالوقار والاعتبار ألا يمكن  
ان يمنع جميع الذين وقعوا على عهدة برلين بان  
يلجوا على الباب باجراء ما تعهد لهم به من هذا  
القبيل . على انه اذا اعتمدت الحكومة الانكليزية

تتبصر في مسألة الأرمن من رعايا الباب  
العالي ، وتمنع عنهم المظالم التي ذكرت في  
محررات مجلس النواب والاعيان . ونحن  
نعلم أن الرأي العام يُعضد الحكومة  
الإنكليزية في ذلك سواء كان داخل إنكلترا  
أو خارجها حيث يخشى أن إغفال المادة  
الحادية والستين من عهدة برلين وعدم تنفيذها  
لإصلاح شأن الأرمن يُفضيان إلى تقويض  
أركان السلم ونقض دعائمه في أوربا .  
ونزيد على ما تقدم أن كثيرين يقولون أن  
تهامل بريطانيا العظمى عن إتمام ما تكلفت  
به في اتفاتها مع روسيا سنة ١٨٧٨ من حماية  
الأرمن والذود عنهم يكون عذراً لروسيا على  
التداخل في أمرهم لحمايتهم كما تقرر في  
معاهدة أياستيفانو .

فنسأل فخامتكم بالوقار والاعتبار ألا  
يمكن أن يمنع جميع الذين وقعوا على عهدة  
برلين بأن يلجوا على الباب بإجراء ما تعهد  
لهم به من هذا القبيل . على أنه إذا اعتمدت  
الحكومة الإنكليزية على تلافى هذه المسألة  
بالاستقلال عن بقية الدول ، فتستطيع أن  
نعرض على مسامعها ما نراه من تعيين جنود



على ثلاثي هذه المسألة بالاستقلال عن بقية  
الدول فتستطيع ان تعرض على مسامحة ما نراه  
من تعيين جنود للحرس والمراقبة يقام عليهم ضباط  
من الانكليز فيصونوا اموال الناس واعراضهم  
ما ينالهم الآن من الظلم والتعدي . انتهى

فتري من كلام عمدة هذه الجمعية ان مسألة  
الارمن انقلبت من طور الى آخر ولا ندري  
ماذا يكون جواب الوزارة الانكليزية على هذه  
العريضة فقد اشتد عليها الحاج الرعية ولسقتها  
جرائدهم بالسنة خداد لالتزامها جانب السكون  
ومقابلتها التظلم بالسكوت . وقد استهجن  
جريدة الثان كلام هذه الجمعية لا لانها تلج  
على وزارتها بالتداخل في مسألة الارمن بل  
لانها اقترحت تعيين جنود يكون ضباطهم من  
الانكليز ولو اقترحت ان يكون ضباطهم من  
الفرنسيين او الفرنسيين والانكليز فرما  
عدته عين الصواب وغاية الحكمة  
اما نحن وكل من ارتسمت على صفحات

للحرس والمراقبة يُقام عليهم ضباط من  
الإنكليز ، فيصونوا أموال الناس وأعراضهم  
مما ينالهم الآن من الظلم والتعدي . انتهى

فتري من كلام عمدة هذه الجمعية أن  
مسألة الأرمن انقلبت من طور إلى آخر . ولا  
ندري ماذا يكون جواب الوزارة الإنكليزية  
على هذه العريضة . فقد اشتد عليها إلحاح  
الرعية ، ولسقتها جرائدهم بالسنة حداد  
لالتزامها جانب السكون ومقابلتها التظلم  
بالسكوت . وقد استهجن جريدة الثان  
كلام هذه الجمعية لا لأنها تلج على وزارتها  
بالتداخل في مسألة الأرمن ، بل لأنها  
اقترحت تعيين جنود يكون ضباطهم من  
الإنكليز . ولو اقترحت أن يكون ضباطهم  
من الفرنسيين أو الفرنسيين والإنكليز فرما  
عدته عين الصواب وغاية الحكمة .

أما نحن ، وكل من ارتسمت على  
صفحات قلبه صورة الوطنية من رعايا الدولة  
العلية ، وكل من ميز بين معنى الرعوية  
والمذاهب الدينية . وأملنا وطيد أن دولتنا  
العلية تُبادر إلى حسم هذه النازلة الأرمنية  
منعاً لتداخل الدول الأجنبية .





## مسألة أرمينيا

قالت الطان ما يأتي - إن جمعية السلام التي مركزها في لندن ولها فروع كثيرة في جميع عواصم أوروبا تقريباً قد عرضت على المسألة الأرمينية أمراً تبييناً من خلاله حقيقة مقاصدها في إثارة هذه المسألة وإظهارها للوجود . فإنها فيما ألقته على اللورد سالسبري وأسندته إلى الكتاب الأزرق المتعلق بهذه المسألة كأنها تريد أن تُبين أن كل ما يحتويه هذا الكتاب لا رد عليه ، وهو كلام مُنزَل قد اقترحت (ولسنا نعلم ما إذا كان اقتراحها هذا صادراً عن سداجة أو قحة) بأن تُنظّم في أرمينيا فرقة خصوصية من الجندرية يرأسها ضباط من الإنكليز .

فمن هذا الاقتراح ، ينبغي أن نقول إما إن حضرات أعضاء هذه الجمعية على يقين بأن إنكلترا وحدها قادرة على تقديم خدمة أمناء للدعوة البشرية والعدل ، وإما إن طلبهم لإصلاح حالة أرمينيا ، ليس إلا وسيلة بل حجة يبتغون بها مد سلطة بريطانيا على أراضي أخرى جديدة غير الأراضي التي امتلكتها في أقسام الكرة الأرضية . وعلى كل ، فإننا لا نفهم كيف اجترأت هذه الجمعية على تقديم هذا

## مسألة أرمينيا

قالت الطان ما يأتي - إن جمعية السلام التي مركزها في لندن ولها فروع كثيرة في جميع عواصم أوروبا تقريباً قد عرضت على المسألة الأرمينية أمراً تبييناً من خلاله حقيقة مقاصدها في إثارة هذه المسألة وإظهارها للوجود فاعيننا التثني على اللورد سالسبري وأسندته إلى الكتاب الأزرق المتعلق بهذه المسألة كأنها تريد أن تبين أن كل ما يحتويه هذا الكتاب لا رد عليه وهو كلام منقول قد اقترحت (ولسنا نعلم ما إذا كان اقتراحها هذا صادراً عن سداجة أو قحة) بأن تُنظّم في أرمينيا فرقة خصوصية من الجندرية يرأسها ضباط من الإنكليز .

فمن هذا الاقتراح ينبغي أن نقول إما إن حضرات أعضاء هذه الجمعية على يقين بأن إنكلترا وحدها قادرة على تقديم خدمة أمناء للدعوة البشرية والعدل ، وإما إن طلبهم لإصلاح حالة أرمينيا ليس إلا وسيلة بل حجة يبتغون بها مد سلطة بريطانيا على أراضي أخرى جديدة غير الأراضي التي امتلكتها في أقسام الكرة الأرضية . وعلى كل فإننا لا نفهم كيف اجترأت هذه الجمعية على تقديم هذا

الاقتراح فهل خال لها أن اللورد سالسبورى يقوى ولو بالقوة والعنف على حمل الباب العالى على ذلك مع استهجان له واستقباحه لمبناه أو هل زعمت أن الحكومة السلطانية تقبل بسرور هذا الأمر الذى أقل ما فيه إعطاء مفاتيح أرمينيا للإنكليز ، ليجروا فيها ما يشأون .  
وأن ذلك فيما نرى غاية فى الوهم والخيلاء .

المخلوق بأن لا نلتفت اليه ولا نعتنى فى بياننا لولا أننا نعلم أن الذين اقترحوا بدعون بخدمه الجنس البشرى فى حين هم لا يخدمون الا مصالحهم المخصوصة  
وفى يقيننا ان رجال الأستانة العلية لا تنوهم معرفة ذلك فيتحذرونه وسيلة للإسراع من انفسهم فى ادخال الإصلاحات الادارية بولاية ارمينيا وبذلك يفتنون فى سبيل الذين يطعمون التهامها ويحفظون لم شعباً لاجله الأ نيل الامن والنظام

وكان الخليق بأن لا نلتفت إليه ، ولا نعتنى فى بياننا لولا أننا نعلم أن الذين اقترحوه يدعون بخدمه الجنس البشرى فى حين هم لا يخدمون إلا مصالحتهم المخصوصية .

وفى يقيننا إن رجال الأستانة العلية لا تفوتهم معرفة ذلك فيتخذونه وسيلة للإسراع من أنفسهم فى إدخال الإصلاحات الإدارية بولاية أرمينيا . وبذلك يقفون فى سبيل الذين يطعمون التهامها ، ويحفظون لهم شعباً لا يهمه إلا نيل الأمن والنظام .

## (أخبار سياسية)

وأما أخبار كريت والأرمن في السلطنة العثمانية ، فالأولى لاتزال شاغلة للبال على خلاف ما يُرام ، ويظهر أن الأهالي قد عقدوا النية على مقاومة الجنود العثمانية . فالتلغراف أنبأنا أمس بحدوث مناوشة أخرى بينهم في سفاقيا ، والجرائد تتضمن أن خمس مئة من الثائرين امتنعوا في معاقل الجبال البيضاء واجتمعوا في مكان يُقال له اومالو . والثانية - أي أخبار الأرمن - تُبشر باحتمال تحسُّن الأحوال بعد ما أثبتت محكمة الأستانة على موسى بك الكردي أنه قتل خمسة من الأرمن ، ولا يبق إلا صدور الحكم عليه جزاءً لما جنته يده لأنه لولا فظائع هذا الكردي وأخيه جاسو الذي فاق السفاح في فتكه قبلما يتم السادسة عشرة من عمره وسائر من يلوذ بهما من أشقياء الأكراد لما بلغت مسألة الأرمن ما بلغت من تطاول الألسنة على الدولة العلية وهياج الأمة الأرمنية وتداخل الدول الأجنبية

أخبار سياستنا  
 وأما أخبار كريت والأرمن في السلطنة العثمانية فالأولى لاتزال شاغلة للبال على خلاف ما يُرام ويظهر أن الأهالي قد عقدوا النية على مقاومة الجنود العثمانية فالتلغراف أنبأنا أمس بحدوث مناوشة أخرى بينهم في سفاقيا والجرائد تتضمن أن خمس مئة من الثائرين امتنعوا في معاقل الجبال البيضاء واجتمعوا في مكان يُقال له اومالو . والثانية - أي أخبار الأرمن - تُبشر باحتمال تحسُّن الأحوال بعد ما أثبتت محكمة الأستانة على موسى بك الكردي أنه قتل خمسة من الأرمن ولم يبق إلا صدور الحكم عليه جزاءً لما جنته يده لأنه لولا فظائع هذا الكردي وأخيه جاسو الذي فاق السفاح في فتكه قبلما يتم السادسة عشرة من عمره وسائر من يلوذ بهما من أشقياء الأكراد لما بلغت مسألة الأرمن ما بلغت من تطاول الألسنة على الدولة العلية وهياج الأمة الأرمنية وتداخل الدول الأجنبية

## أخبار سياسية الأرمن وكريت

أخبار سياسية  
الأرمن وكريت  
ذكرنا قريبا ما نعتقد من أن إثبات جناية القتل  
على موسى بك الكردي يسكن روع الأرمن بعد  
معاقبته على ذنبه والأخذ بثأر الأبرياء منه .  
وأملنا وطيد أن مشاكل الأرمن والأكراد تنتهي  
بعد ذلك . وأما الآن فأخبارها تزداد شؤماً يوماً  
فيوماً وليس فيها ما يطمئن معه البال ويسكن  
الخاطر . ويُقال في الجرائد الأوربية الواردة مع  
بريد أمس أن مسألة الأرمن شاغلة للباب العالي  
عن كل شاغل ، وأنه قلما يمر يوم لا يجلس  
الوزراء فيه للنظر فيها ، فالصدر الأعظم يذهب  
إلى وجوب تغيير الأحوال في تلك البلاد ،  
وسائر الوزراء يشيرون بترك الأمور كما  
هي أسوة للأرمن بغيرهم من الرعايا المسيحيين في  
بقية ولايات السلطنة . ويُقال إن جلالة السلطان يرى  
رأيهم أيضاً ، وذلك ينطبق على ما أنبأنا به  
التلغراف منذ أيام .

ولا ندرى أمن باب الحقيقة أم التهويل  
كتب بعض المقيمين في الأستانة إلى الجرائد  
الانكليزية أن أرمن قوة قاف الخاضعين لحكومة  
الروس أرادوا الأخذ بثأر اخوانهم من قبيلة

ذكرنا قريبا ما نعتقد من أن إثبات جناية القتل  
على موسى بك الكردي يسكن روع الأرمن بعد  
معاقبته على ذنبه والأخذ بثأر الأبرياء منه .  
وأملنا وطيد أن مشاكل الأرمن والأكراد تنتهي  
بعد ذلك . وأما الآن فأخبارها تزداد شؤماً يوماً  
فيوماً وليس فيها ما يطمئن معه البال ويسكن  
الخاطر . ويُقال في الجرائد الأوربية الواردة مع  
بريد أمس أن مسألة الأرمن شاغلة للباب العالي  
عن كل شاغل ، وأنه قلما يمر يوم لا يجلس  
الوزراء فيه للنظر فيها ، فالصدر الأعظم يذهب  
إلى وجوب تغيير الأحوال في تلك البلاد ،  
وسائر الوزراء يشيرون بترك الأمور كما هي أسوة  
للأرمن بغيرهم من الرعايا المسيحيين في بقية  
ولايات السلطنة . ويُقال إن جلالة السلطان يرى  
رأيهم أيضاً ، وذلك ينطبق على ما أنبأنا به  
التلغراف منذ أيام .

ولا ندرى أمن باب الحقيقة أم التهويل ، كتب  
بعض المقيمين في الأستانة إلى الجرائد الإنكليزية  
أن أرمن قوة قاف\* الخاضعين لحكومة الروس

\* قوة قاف = قوقاز .

موسى بك الكردي فأتوا مئات وأفواجاً إلى  
موش متظاهرين بأنهم يريدون زيارة دير سرب  
كرابدم إنما يقصدون الانتقام بعد ما قرأوا  
ما نشرته جرائد عن الفظائع التي ارتكبتها  
الأكراد بين إخوانهم ، ويقال أنه وردت أوامر  
بالقبض على جاسو أخى موسى بك لما ارتكبه  
حديثاً من المنكر

أرادوا الأخذ بثأر إخوانهم من قبيلة موسى بك  
الكردي ، فأتوا مئات وأفواجاً إلى موش  
متظاهرين بأنهم يريدون زيارة دير سرب كرابد\*  
وهم ، إنما يقصدون الانتقام بعد ما قرأوا ما  
نشرته جرائدهم عن الفظائع التي ارتكبتها  
الأكراد بين إخوانهم . ويقال أنه وردت أوامر  
بالقبض على جاسو أخى موسى بك لما ارتكبه  
حديثاً من المنكر .

عدد ١٩٩ ، الثلاثاء ٢٣ أكتوبر ١٨٨٩ ، ص ١ ، القاهرة

الموقف  
AL-MOKATTAM

الأكراد والأرمن  
ذكرنا غير مرة أن مسألة الأكراد والأرمن  
شاغلة ألباب رجال السياسة عموماً وقد ثبت  
ذلك من تواتر الرسائل البرقية التي علمنا منها محاكمة  
موسى بك الكردي في محكمة الأستانة ، والذي  
يتصفح الجرائد الأوربية عموماً وجرائد الإنكليز  
خصوصاً يراها طافحةً بأخبار الأرمن والأكراد  
متهافنة كما قلنا مراراً على التهديد والوعيد تارة  
والنصح والتخدير والحض والإنذار أخرى حسب  
أهوالها وأهوائهم ، ويستفاد من الجرائد التي  
وردت أمس أن محاكمة موسى بك انتهت كما  
أبناؤها التنازع ولكن نتيجةها لم تكن معلومة  
يوم صدورها ، وقد وقع الخلاف في رواية التنازع

### الأكراد والأرمن

ذكرنا غير مرة أن مسألة الأكراد والأرمن  
شاغلة ألباب رجال السياسة عموماً . وقد ثبت  
ذلك من تواتر الرسائل البرقية التي علمنا منها  
محاكمة موسى بك الكردي في محكمة  
الأستانة . والذي يتصفح الجرائد الأوربية  
عموماً وجرائد الإنكليز خصوصاً يراها طافحةً  
بأخبار الأرمن والأكراد متهافنة ، كما قلنا مراراً  
على التهديد والوعيد تارة والنصح والتخدير أو  
الحض والإنذار أخرى حسب أهوالها

\* سرب كرابد = سورب جرابيد ؛ القديس جرابيد .

عنها فجاء في ما ورد على العاصمة ان المحكمة  
حكمت على موسى بك بأنه جان ولكن جلاله  
مولانا السلطان الاعظم أجل تنفيذ الحكم عليه  
وجاء في ما ورد على الاسكندرية انه صفع  
عنه ، وبين الروايتين فرق واضح ولا يبعد ان  
تكون رواية العاصمة اصح بالنظر الى ما يترتب على  
الصنع من نقول الجرائد الاجنبية والامة

الارمنية . ويقل ان دولة روسيا عهدت الى  
بعض قناصلها في ارمنية فتحرى وتحقق وبعث  
اليها بتقرير مفصل عما جرى بين الاكراد والارمن  
في موش وبتليس فارسلته حكومة روسيا الى  
سفيرها في الاستانة العلية حتى يكون على بصيرة  
في احاديثه مع الباب العالي عن المسألة الارمنية  
وكتب من الاستانة الى انكلترا انه وردت  
اخبار من وان ببلاد الارمن تؤيد ما شاع عن  
سرقة الاسلحة والذخائر منها . وذلك ان لجنة  
التحقيق التي ارسلها الباب العالي الى تلك  
النواحي كما ذكرناه في حينه وجدت دار السلاح  
ناقصه شيئاً كثيراً من الاسلحة والذخائر التي  
بيعت للاكراد ورعايا الروس وغيرهم وان  
المقاولين على بناء القلاع والحصون في ارضهم  
يشكون ما يسامون من خيف المأمورين  
واهتزازهم فبهم لا يدفعون لهم حقهم الا بعد  
المطل الطويل او بعد ما ينحلون لهم عن خمسة  
اوربهم . وهذا يؤيد ما نذكره السنة رعية

وأهوائهم . ويستفاد من الجرائد التي وردت  
أمس أن محاكمة موسى بك انتهت كما أنبأنا  
التلغراف ، ولكن نتيجتها لم تكن معلومة يوم  
صدورها . وقد وقع اختلاف في رواية  
التلغراف عنها ؛ فجاء في ما ورد على العاصمة  
أن المحكمة حكمت على موسى بك بأنه جان ،  
ولكن جلاله مولانا السلطان الأعظم أجل تنفيذ  
الحكم عليه ، وجاء في ما ورد على  
الإسكندرية أنه صفع عنه . وبين الروايتين فرق  
واضح ولا يبعد أن تكون رواية العاصمة أصح  
بالنظر إلى ما يترتب على الصفع من تقوّل  
الجرائد الأجنبية والأمة الأرمنية . ويُقال أن  
دولة روسيا عهدت إلى بعض قناصلها في  
أرمنية فتحرى وتحقيق وبعث إليها بتقرير مفصّل  
عما جرى بين الأكراد والأرمن في موش  
وبتليس ، فأرسلته حكومة روسيا إلى سفيرها  
في الأستانة العلية حتى يكون على بصيرة في  
أحاديثه مع الباب العالي عن المسألة الأرمنية .

وكتب من الأستانة إلى إنكلترا أنه وردت  
أخبار من وان ببلاد الأرمن ، تؤيد ما شاع عن  
سرقة الأسلحة والذخائر منها . وذلك أن لجنة  
التحقيق التي أرسلها الباب العالي إلى تلك  
النواحي كما ذكرناه في حينه وجدت دار  
السلاح ناقصة شيئاً كثيراً من الأسلحة والذخائر





القاهرة

يوم الأربعاء ٢٨ صفر سنة ١٣٠٦

الحوادث الخارجية

(مسئلة الأرمن وأرمينيا)

أخذت الجرائد الأجنبية والمحلية فى الخوض عن الأرمن ومسألة أرمينيا ، وعلى اختلاف المضارب والمشارب نراهم متفقين فى لزوم إدخال الإصلاحات فى جهات أرمينيا . على أننا لو سئلنا محررى الجرائد ما هى أرمينيا وأين هى وما هى - أو سوء الإدارة التى يزعم وجودها وتُعزى إلى الدولة العلية . وما هى الإصلاحات التى يلزم \* فى أرمينيا ، فلا يكون جواب زملائنا أن من الإنصاف إلا لا ندرى ، بل نرى الجرائد لا يبحثون عن هذه المسألة فنتبعهم . وهذا هو الجواب الصواب .

لا ننكر أن أحد بنود معاهدة برلين قد نوّه عن إجراء بعض الإصلاحات فى أرمينيا \*\* ، وأن الدولة العلية أيضاً قد تعهدت بذلك إلا أننا لو سئلنا الموقعين على هذه المعاهدة من وكلاء الدول فى المؤتمر البرلينى أيضاً لأجابوا بمثل هذا الجواب . ولذلك نحث بعض الجرائد عن هذه

\* الصحيح تلزم .

\*\* الصحيح أرمينيا .

لِقَاهِرَةَ  
يوم الابع ٢٨ صفر سنة ١٣٠٦

الحوادث الخارجية

\* مسألة الأرمن وأرمينيا

ذت الجرائد الاجنبية والمحلية فى الخوض عن الأرمن ومسألة أرمينيا وعلى اختلاف المضارب والمشارب نراهم متفقين فى لزوم إدخال إصلاحات فى جهات أرمينيا على أننا لو سئلنا محررى الجرائد ما هى أرمينيا وأين هى وما هى - أو سوء الإدارة التى يزعم وجودها وتُعزى إلى الدولة العلية وما هى الإصلاحات التى يلزم فى أرمينيا فلا يكون جواب زملائنا أن من الإنصاف إلا لا ندرى بل نرى الجرائد لا يبحثون عن هذه المسألة فنتبعهم وهذا هو الجواب الصواب

لا ننكر أن أحد بنود معاهدة برلين قد نوّه عن إجراء بعض الإصلاحات فى أرمينيا وأن الدولة أيضاً قد تعهدت بذلك إلا أننا لو سئلنا الموقعين على هذه المعاهدة من وكلاء الدول فى

المسألة مع جهلهم بهذه الخمس وحقائقها وأسرارها ضرباً من ضروب البغاء أو خبط عشواء .

إذا نظرنا إلى الخريطة التي رسمتها مهرة من الأجناب ، وأفتى بصحتها المستر غلادستون والعقول النوراء ، نرى قطعة في جهة آسيا الصغرى من الممالك العثمانية قد كُتب عليها كلمة أرمنيا تبتدئ من بلاد عراق العرب وتمتد إلى جهة البحر الأسود وقسماً من جزيرة ابن عمر وجبال كردستان وبعض الجهات من وادي الفرات وتنتهي إلى أرضروم . وإذا فحصنا المدن والممالك لا نرى بلدة أو مدينة أو قرية تُسمى أرمنيا . وإذا تتبعنا الحقيقة الأجناب تسميتها بأرمنيا هي عبارة عن بلاد الكردستان والجزيرة ووادى الفرات والأنطول ، وأشهر مدنها ولاية ديار بكر ووان وموش وحكاري وبايزيد وأرضروم . على أنهم ذكروا في التواريخ الحديثة والقديمة ما يدل على وجود فعلى للأرمن في هذه البلاد من آلاف من السنين . ومن قديم الزمان كانت تحكم على تلك الجهات أكاسرة الفرس وتارة قياصرة الروم وبعض تلك

الروم وبعض تلك البلاد من جزيرة ابن عمر والبعض منها من أراضى ربيعة ومضر والبعض منها من ديار بكر بن وائل . ولما افتتحها المسلمون في عهد سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه ، أخذوا قسماً منها من أيدي الفرس وقسماً من أيدي الروم وأكثر سكانها الأصليين من الأكراد والعرب والروم والأرمن ، وسكنها كثير من الترك في الأزمنة الأخيرة . وأما الأرمن وإن كانوا منتشرين فيها ، إلا أنهم هم الأقل عدداً في جميع هذه

إذا نظرنا إلى الخريطة التي رسمتها مهرة من الأجناب وأفتى بصحتها المستر غلادستون النوراء نرى قطعة في جهة آسيا الصغرى من الممالك العثمانية قد كُتب عليها كلمة أرمنيا تبتدئ من بلاد عراق العرب وتمتد إلى جهة البحر الأسود وقسماً من جزيرة ابن عمر وجبال كردستان وبعض الجهات من وادي الفرات وتنتهي إلى أرضروم . وإذا فحصنا المدن والممالك لا نرى بلدة أو قرية تُسمى أرمنيا . وإذا تتبعنا الحقيقة الأجناب تسميتها بأرمنيا هي عبارة عن بلاد الكردستان والجزيرة ووادى الفرات والأنطول ، وأشهر مدنها ولاية ديار بكر ووان وموش وحكاري وبايزيد وأرضروم . على أنهم ذكروا في التواريخ الحديثة والقديمة ما يدل على وجود فعلى للأرمن في هذه البلاد من آلاف من السنين . ومن قديم الزمان كانت تحكم على تلك الجهات أكاسرة الفرس وتارة قياصرة الروم وبعض تلك

المدن . ولقد أرسلت الدولة العلية بعد ختام مؤتمر برلين إلى كل جهة من هذه الجهات أحد الوزراء وبرفقته أحد أعيان الأرمن من أعضاء شورى الدولة وأصحاب النفوذ والشأن وهيئة تفتيش للفحص عن حقيقة أحوال الأرمن وتحري المظالم التي يزعمون وجودها والبحث عن الإصلاحات التي يلزم إدخالها وإحصاء النفوس الموجودة من الأرمن وغيرهم من تلك الولايات .

وبعد المرور على كل بلدة ومدينة وقرية وسؤال الأهالي على حالهم والفحص خفياً وجلياً ظاهراً وباطناً ، فلم يجدوا أثراً للمظالم المخترعة والشكايات المصطنعة ، وظهر لهم أن الأرمن والأكراد هم مع بعضهم في حسن المعاشرة والوداد كأفراد عائلة واحدة ، ولا أصل لجميع تلك الإشاعات . وظهر من الإحصاءات الرسمية أن الأرمن هم الأقل عدداً في سكان جميع تلك الجهات . وهاك مثال ولاية ديار بكر التي يوجد فيها الأرمن بكثرة ، فإن عدد مجموع نفوس أهاليها ٨٤٠,٠٠٠ نسمة ، منها ٢٤٠ ألف من الأرمن ، والبقية عرب وأكراد وأتراك وكذا بقية الولايات . وبعد أن مكث هيئات التفتيش ، مدة سنة في الدور والتفتيش فلم تجد أصيلاً لتلك الإشاعات . وغاية ما احتج به بعض أولى الغايات الفاسدة من الأرمن أنه يوجد بعض الأشخاص من زعماء الأكراد

البلاد من جزيرة ابن عمر والبيض منها من أراضي ربيعة ومضر والبيض منها من ديار بكر بن وائل ولما افتتحها المسلمون في عهد سيدنا عمر الفاردي رضي الله عنه أخذوا قسماً منها من أيدي الفرس وقسماً من أيدي الروم وأكثر سكانها الأضليين من الأكراد والعرب والروم والأرمن وسكنها كثير من الترك في الأزمنة الأخيرة وأما الأرمن وإن كانوا متمسكين فيها إلا أنهم هم الأقل عدداً في جميع هذه المدن ولقد أرسلت الدولة العلية بعد ختام مؤتمر

برلين إلى كل جهة من هذه الجهات أحد الوزراء وبرفقته أحد أعيان الأرمن من أعضاء شورى الدولة وأصحاب النفوذ والشأن وهيئة تفتيش للفحص عن حقيقة أحوال الأرمن وتحري المظالم التي يزعمون وجودها والبحث عن الإصلاحات التي يلزم إدخالها وإحصاء النفوس الموجودة من الأرمن وغيرهم من تلك الولايات .

وبعد المرور على كل بلدة ومدينة وقرية وسؤال الأهالي على حالهم والفحص خفياً وجلياً ظاهراً وباطناً فلم يجدوا أثراً للمظالم المخترعة والشكايات المصطنعة وظهر لهم أن الأرمن والأكراد هم مع بعضهم في حسن المعاشرة والوداد كأفراد عائلة واحدة ولا أصل لجميع تلك الإشاعات وظهر من الإحصاءات الرسمية أن الأرمن هم الأقل عدداً في سكان جميع تلك الجهات وهاك مثال ولاية ديار بكر التي يوجد فيها الأرمن بكثرة فإن عدد مجموع نفوس أهاليها ٨٤٠,٠٠٠ نسمة منها ٢٤٠ ألف من الأرمن والبقية عرب وأكراد وأتراك وكذا بقية

يُخشى بطشهم ، فجمع مرخص جهة ديار بكر دولتو عابدين باشا جميع رؤساء الأكراد وأرسلهم إلى حلب ، فمكثوا مدة سنين مسجونين في قشلة حلب ثم أرسلوا إلى الأستانة فلبثوا كذلك عدة سنين تحت نظارة الضبطية موقوفين ، فلم يُوجد من ادعى عليهم بقرش واحد أو لطمة كف لأحد . وتحققت براءتهم ، فأطلقت الدولة حينئذ سيبلهم وعادوا إلى بلادهم مشغلين بزراعتهم وحرثتهم كأفراد الرعية . ولقد وفت الدولة بعهدا ووعدا من جهة الإصلاحات المطلوبة المنوّه عنها في معاهدة برلين\* ، ولم يبق - ما يستحق الإصلاح ، كما أنه لم يكن موجود من القديم .

ولرب قائل يقول لنا هذا موسى بك قد حكم عليه بخمس جنايات ، فنقول مع قطع النظر عن فحص صدق هذه التهمة والخبر فلو فرضنا صحة هذه الرواية ، لما لزم من وجود شقى في بلدة أن تكون سكان تلك البلدة أو تلك الأقاليم بأسرها من الأشقياء . ومثل موسى بك لا يندر وجوده في كل بلدة ومدينة حتى في أعظم العواصم المتمدنة الأوربية التي جميع سكانها من جنس واحد ومذهب واحد . فهذا (زاك دي رير) قد ارتكب في نفس لوندرة عدة جنائيات فجيعة مدهشة كقتله عدة من النساء وجعلهم إرباً إرباً

\* حتى هذا التاريخ ، لم تقم الدولة العثمانية بأى إصلاح في الولايات الأرمنية الست .

الولايات وبعد ان مكث هيئات التفتيش مدة سنة في الدور والتفتيش فلم تجسد اصلاً لتلك الاشاعات وغاية ما احتج به بعض اولى الغابات الفاسدة من اليمين انه يوجد بعض الاشخاص من دعا الأكراد يخشى بلشهم فيجمع مرخص جهة ديار بكر دولتو عابدين باشا جميع رؤساء الأكراد وأرسلهم الى حلب فمكثوا مدة سنين مسجونين في قشلة حلب ثم ارسلوا الى الأستانة فلبثوا كذلك عدة سنين تحت نظارة الضبطية موقوفين فلم يوجد من ادعى

عليهم بقرش واحد أو لطمة كف لأحد وتحققت براءتهم فاطاعت الدولة حينئذ سيبلهم وعادوا إلى بلادهم مشغلين بزراعتهم وحرثتهم كأفراد الرعية . ولقد وفت الدولة بعهدا ووعدا من جهة الإصلاحات المطلوبة المنوّه عنها في معاهدة برلين ولم يبق - ما يستحق الإصلاح كما أنه لم يكن موجود من القديم

ولرب قائل يقول لنا هذا موسى بك قد حكم عليه بخمس جنائيات فنقول مع قطع النظر عن فحص صدق هذه التهمة والخبر فلو فرضنا صحة هذه الرواية لما لزم من وجود شقى في بلدة أن تكون سكان تلك البلدة أو تلك الأقاليم بأسرها من الأشقياء ومثل موسى بك لا يندر وجوده في كل بلدة ومدينة حتى في أعظم العواصم المتمدنة الأوربية التي جميع سكانها من جنس واحد ومذهب واحد فهذا (زاك دي رير) قد ارتكب في نفس لوندرة عدة جنائيات فجيعة مدهشة كقتله عدة من النساء وجعلهم إرباً إرباً بالصورة التي تفشع من سماعها الأجسام وكذا باريس وبرلين وواشنطن وبورغ ورومه وكافة العواصم الأوربية فإنه

لا يمضي يوم الا ونسمع يوه ووع صائد: جنابات من بعض  
الاشخاص المتصفين بالصفات البهيمية الذين لا يندرو  
وجودهم بين نوع الانسان في كل باءة ومكان وكل  
آن وزمان هذه هي الحقيقة وأما ما تلمح به الجرائد

الأجنبية ويضده حضرة المستر فلاستون عصاء  
التوكاء لالقاء الخطب في المحافل والاندبه بالتنديد  
في حق الدولة العلية فهذه شنشنة قديمة نرفها  
للمستر المشار اليه فانه لما فرغ جرابه من روايات  
مظالم البلغار أخذ يتحري موضوعاً لخطبه المحبلة  
فلم يجد ما يشي غليله سوى ما يشيعه بعض الجرائد  
التي قد انشأتها الجمعية الفسادية من بعض قاصري  
العقول من الأرمن في لوندرة ومارسيليا من مظالم  
الأكراد في حق الأرمن فقام يمشى المطيطا وينفس  
الصعداء وينحج ويهمهم ويتأوه ويدمدم فيصور في  
مخيلته الأوهام ويكسوها جسم الوجود ويفرض  
المستحيل من أصفاء الأحلام ويجعلها في صورة  
الشهود ويؤاخذ حكومة بريتانيا العظمى لعدم إرسالها  
المدربات الحربية الى جبال الكردستان للانتقام من  
متوحشي الأكراد وإجبار الدولة العلية على منح الأرمن  
الاستقلال والاندفراد إلا أننا لا نظن أنه يلقي أذناً صاغية  
وستحبط مساعيه كما تحبطت في أيرلانده لأن  
دون ما برومة خرط القتاد

بالصورة التي تقشعر من سماعها الأجسام ،  
وكذا باريس وبرلين وويانه وبترسبورغ ورومه  
وكافة العواصم الأوربية ، فإنه لا يمضي يوم إلا  
ونسلم بوقوع عدة جنابات من بعض الأشخاص  
المتصفين بالصفات البهيمية الذين لا يندرو  
وجودهم بين نوع الإنسان في كل بلدة ومكان .  
وكل آن وزمان هذه هي الحقيقة ، وأما ما تلمح  
به الجرائد الأجنبية ويتخذها حضرة المستر  
غلاستون عصاء التوكاء لإلقاء الخطب في  
المحافل والأندية بالتنديد في حق الدولة العلية  
فهذه شنشنة قديمة نعرفها للمستر المشار إليه ،  
فانه لما فرغ جرابه من روايات مظالم البلغار أخذ  
يتحري موضوعاً لخطبه المحلية ، فلم يجد ما  
يشي غليله سوى ما يشيعه بعض الجرائد التي قد  
أنشأتها الجمعية الفسادية \* من بعض قاصري  
العقول من الأرمن في لوندرة ومارسيليا من  
مظالم الأكراد في حق الأرمن فقام يمشى المطيطا  
أو يتنفس الصعداء وينحج ويهمهم ويتأوه  
ويدمدم ، فيصور في مخيلته الأوهام ويكسوها  
جسم الوجود ، ويفرض المستحيل من أصفاء  
الأحلام ، ويجعلها في صورة الشهود ،

ويؤاخذ حكومة بريتانيا العظمى لعدم إرسالها المدربات الحربية إلى جبال الكردستان  
لانتقام من متوحشي الأكراد وإجبار الدولة العلية على منح الأرمن الاستقلال  
والاندفراد . إلا أننا لا نظن أنه يلقي أذناً صاغية وستحبط مساعيه كما تحبطت في أيرلانده  
لأن دون ما برومة خرط القتاد .

\* المقصود الجمعية الثورية .

## أخبار سياسية

### رأى الحضرة الشاهانية

### فى مسألة أرمينية وكريت والمحافة الثلاثية

أخبار سياسية  
رأى الحضرة الشاهانية  
فى مسألة أرمينية وكريت والمحافة الثلاثية  
حظى منذ أيام الأستاذ فامبيرى المجرى بالمشول  
بين يدى مولانا السلطان الأعظم ، فأحسن  
ملقاءه وأكرم مثواه وأنعم عليه بكتب خطية نادرة  
المثال عزيزة الوجود . والأستاذ فامبيرى المذكور  
يدرس اللغات الشرقية فى مدرسة بست \*  
الكلية ، وهو مشهور برحلاته فى أواسط آسيا ،  
ومؤلفاته الجغرافية . فلما عاد إلى بست عاصمة  
بلاد ، رفع لجلالة السلطان راية الثناء فى جميع  
الأجزاء ، وشهد أنه وجد من جلالته وطنياً أشد  
السلطين بحثاً وسعيّاً واجتهاداً للقيام بأعباء  
سلطنته ، لا يدخل عليه زائر الأراء بين  
السجلات والدفاتر والمخابر ، ولا يسرُّ بحديث  
مثل الحديث عن مصلحة بلاده وتقدم رعيته  
ففاتحة كلامه خير الرعية وخاتمة حديثه فلاح  
السلطنة العثمانية .  
وقد نشرت جريدة بسترلويد أن جلالة  
السلطان الأعظم أشار إلى مسألة الأرمن فى حديثه  
مع الأستاذ المذكور وقال إنها أهم مسائل هذه

حظى منذ أيام الأستاذ فامبيرى المجرى بالمشول  
بين يدى مولانا السلطان الأعظم ، فأحسن  
ملقاءه وأكرم مثواه وأنعم عليه بكتب خطية نادرة  
المثال عزيزة الوجود . والأستاذ فامبيرى المذكور  
يدرس اللغات الشرقية فى مدرسة بست \*  
الكلية ، وهو مشهور برحلاته فى أواسط آسيا ،  
ومؤلفاته الجغرافية . فلما عاد إلى بست عاصمة  
بلاد ، رفع لجلالة السلطان راية الثناء فى جميع  
الأجزاء ، وشهد أنه وجد من جلالته وطنياً أشد  
السلطين بحثاً وسعيّاً واجتهاداً للقيام بأعباء  
سلطنته ، لا يدخل عليه زائر الأراء بين  
السجلات والدفاتر والمخابر ، ولا يسرُّ بحديث  
مثل الحديث عن مصلحة بلاده وتقدم رعيته  
ففاتحة كلامه خير الرعية وخاتمة حديثه فلاح  
السلطنة العثمانية .

وقد نشرت جريدة بسترلويد أن جلالة  
السلطان الأعظم أشار إلى مسألة الأرمن فى

\* بست = بودابست .

الأيام بلا مرء وأحرب عن رأيه في ما يكون من  
أمرها فقال أرى الواجب عليّ عدم الموافقة على  
جعلها بلاداً مستقلة شبيهة باستقلال البلغار فإن

المسلمين في البلغار لا يزيدون عن ربع السكان  
وأما المسلمون في أرمينية فلا يقلون عن ثلثي  
السكان ولذلك لا يكون من العدل أن اغضى  
عن الثلثين من أجل الثلث الواحد فما يصدق  
على بلغاريا لا يصدق على أرمينية من هذا  
القبيل

ثم أفضى الحديث إلى مسألة الفتنة في كريت  
فقال جلالة السلطان إنني لا أصدق بما يروونه  
من الخرافات عن المنكرات التي زعموا بارتكابها  
في كريت ويؤيد اعتقادي فيها أن دولة الروس  
هنأت دولتو شاكرا باشا برد السلم والسكينة إلى  
تلك الجزيرة

ودار الكلام بعد ذلك على الأحوال الأوربية  
فقال جلالاته أن تركياً تلزم الحيدودة ضرورة  
ولا تنضم إلى المحالفة الثلاثية ورأى أن مسألة  
جميع الدول ومصادقتهن خير سياسة تتبعها الدولة

على أن صديقاتها قد غدرن بها مراراً وطمعن  
فيها فكنّ شرّاً عليها من عدواتها. ومما يعود عليها  
بالنفع أن تبقي ميلها مجهولاً حتى تسمى كل دولة  
في مقاربتها ومصافاتها وأما زيارة امبراطور ألمانيا

حديثه مع الأستاذ المذكور ، وقال إنها أهم  
مسائل هذه الأيام بلا مرء ، وأعرب عن رأيه في  
ما يكون من أمرها ، فقال أرى الواجب عليّ  
عدم الموافقة على جعلها بلاداً مستقلة شبه  
استقلال البلغار\* ، فإن المسلمين في البلغار لا  
يزيدون عن ربع السكان . وأما المسلمون في  
أرمينية فلا يقلون عن ثلثي السكان ، ولذلك لا  
يكون من العدل أن اغضى عن الثلثين من أجل  
الثلث الواحد . فما يصدق على بلغاريا لا  
يصدق على أرمينية من هذا القبيل .

ثم أفضى الحديث إلى مسألة الفتنة في  
كريت ، فقال جلالة السلطان أنني لا أصدق بما  
يروونه من الخرافات عن المنكرات التي زعموا  
بارتكابها في كريت . ويؤيد اعتقادي فيها أن  
دولة الروس هنأت دولتو شاكرا باشا برد السلم  
والسكينة إلى تلك الجزيرة .

ودار الكلام بعد ذلك على الأحوال  
الأوربية ، فقال جلالاته أن تركياً تلزم الحيدودة  
ضرورة ولا تنضم إلى المحالفة الثلاثية ، ورأى  
أن مسألة جميع الدول ومصادقتهن خير سياسة  
تتبعها الدولة على أن صديقاتها قد غدرن بها  
مراراً وطمعن فيها . فكنّ شرّاً عليها من  
عدواتها . ومما يعود عليها بالنفع أن تبقي ميلها  
مجهولاً حتى تسعى كل دولة في مقاربتها

\* حتى هذا التاريخ ، لم يحدث أن طالب الأرمن لا بحكم ذاتي ولا باستقلال ، وكل ما طالبوا به  
جملة «إصلاحات» فقط على نحو ما أكدته المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ .



فجاءت طبق المرام ومن حسن الحظ وان تكن  
 روسياً قد ما نعت فيها مراراً على انها زيارة لا يعقبها  
 النجاح عاجلاً لاننا كليا نجتنب الدخول في  
 الاحاديث السياسية وقد نبه سفير المانيا صريحاً  
 ان زيارة الامبراطور غير سياسية، الا ان حكومتنا  
 تخشى ان يسعى الكونت بسمرك والكونت رادوفتزر  
 في اقناع تركيا بالانضمام الى المحالفة الثلاثية. أما  
 انا فقد آيت على نفسي ان ارفض كل طلب  
 من هذا القبيل . انتهى

فهذه خلاصة حديث مولانا السلطان الاعظم  
 امتنعنا عن التصرف فيها والتزمنا ايرادها طبق  
 ما وردت علماء بما لها من الاهمية عند القراء  
 في أنحاء السلطنة العثمانية

ومصافاتها . وأما زيارة إمبراطور ألمانيا ،  
 فجاءت طبق المرام ومن حسن الحظ ، وإن تكن  
 روسياً قد مانعت فيها مراراً على أنها زيارة لا  
 يعقبها النجاح عاجلاً لأننا كليا نجتنب الدخول  
 في الأحاديث السياسية . وقد نبه سفير ألمانيا  
 صريحاً أن زيارة الإمبراطور غير سياسية . إلا  
 أن حكومتنا تخشى أن يسعى الكونت بسمرك  
 والكونت رادوفتزر في إقناع تركيا بالانضمام إلى  
 المحالفة الثلاثية . أما أنا فقد آيت على نفسي أن  
 أرفض كل طلب من هذا القبيل . انتهى .

فهذه خلاصة حديث مولانا السلطان  
 الأعظم ، امتنعنا عن التصرف فيها ، والتزمنا  
 إيرادها طبق ما وردت علماء بما لها من الأهمية  
 عند القراء في أنحاء السلطنة العثمانية .

عدد ٢١٢ ، الأربعاء ٦ نوفمبر ١٨٨٩ ، ص ١ ، القاهرة

الموقف  
 AL-MOKATTAM

### مسألة الأرمن والأكراد

مسألة الأرمن والأكراد  
 شاع منذ مدة أن جلالة السلطان عفا عن  
 موسى بك الكردي بعد ما ثبت أنه جان ، فكثرت  
 في ذلك قيل الجرائد الأجنبية وقالها حتى تبلى  
 صبح الحقيقة . فاتضح أن تلك الإشاعة صدرت  
 عن خطأ ، وأصلها أن جماعة من الشهود عليه  
 قصدوا الباب العالي وطلبوا مقابلة فخامة الصدر  
 الاعظم فسألهم الحجاب الواقفون على

شاع منذ مدة أن جلالة السلطان عفا عن  
 موسى بك الكردي بعد ما ثبت أنه جان ، فكثرت  
 في ذلك قيل الجرائد الأجنبية وقالها حتى تبلى  
 صبح الحقيقة . فاتضح أن تلك الإشاعة صدرت  
 عن خطأ ، وأصلها أن جماعة من الشهود عليه  
 قصدوا الباب العالي وطلبوا مقابلة فخامة الصدر

الأبواب وماذا تريدون منه فاجابوا ان لنا  
كلاما على موسى بك الكردي فقال لم الحجاب  
ارجعوا الى بيوتكم فان جلالة السلطان قد عفا  
عن موسى بك ، والظاهر ان كلام الحجاب  
بلغ مسامع الذين اشاعوه فشاع في كل الاقطار  
واما الشهود فلم يقنعوا بكلام الحجاب بل غيروا  
طريقهم ودخلوا على الصدر من ابواب اخرى  
وسألوه عن حقيقة ما اخبرهم به الحجاب  
فاجابهم انه لم يصدر عفو من السلطان وان  
كلام الحجاب بين وبينان

وقد رفع بطريرك الارمن عريضة الى الصدر  
الاعظم يتظلم فيها من المطاولة في محاكمة موسى  
بك ويسترحم في إنجازها على عجل بدعوى ان  
طائفة الارمن تستثقل الإنفاق على الشهود من  
مالها الخاص مدة مدبدة من الزمان فاذا أجلت  
المحاكمة من مدة الى مدة فرجا عجزت الطائفة  
عن القيام بنفقات الشهود فيرجع الشهود الى  
اوطانهم وتضيع حقوق العباد

الأعظم ، فسألهم الحجاب الواقفون على  
الأبواب وماذا تريدون منه فاجابوا أن لنا كلاماً  
على موسى بك الكردي . فقال لهم الحجاب  
ارجعوا إلى بيوتكم ، فإن جلالة السلطان قد  
عفا عن موسى بك . والظاهر أن كلام الحجاب  
بلغ مسامع الذين أشاعوه ، فشاع في كل  
الأقطار . وأما الشهود ، فلم يقنعوا بكلام  
الحجاب ، بل غيروا طريقهم ، ودخلوا على  
الصدر من أبواب أخرى ، وسألوه عن حقيقة ما  
أخبرهم به الحجاب ، فأجابهم أنه لم يصدر عفو  
من السلطان ، وأن كلام الحجاب بين وبهتان .

وقد رفع بطريرك الأرمن عريضة إلى الصدر  
الاعظم يتظلم فيها من المطاولة في محاكمة  
موسى بك ، ويسترحم في إنجازها على عجل  
بدعوى أن طائفة الأرمن تستثقل الإنفاق على  
الشهود من مالها الخاص مدة مديدة من الزمان .  
فاذا أجلت المحاكمة من مدة إلى مدة ، فرجا  
عجزت الطائفة عن القيام بنفقات الشهود ،  
فيرجع الشهود إلى أوطانهم ، وتضيع حقوق  
العباد .

(محاكمة موسى بك الشهير)

لا يخفى أنه منذ ستة أشهر قد أخذت صحف الأخبار والجرائد تلهج بذكر موسى بك الكردي ، وما تعزیه بعض أفراد الأرمن إليه من المظالم الفظيعة والجنايات الشنيعة والتعديت للعديد من حرق ونهب وسلب الأموال وقتل النفوس والتسلط على الأعراض إلى غير ذلك من أنواع الجرائم .

وبناءً على ذلك ، كانت قد صدرت الأوامر الشديدة من الباب العالي ونظارة العدلية إلى ولاية بتليس بإجراء التحقيقات والتدقيقات اللازمة في شأن المواد المعزیه إلى موسى بك وإرسال النتائج . وكان موسى بك إذ ذاك غائباً عن بتليس ، فلما بلغه ذلك ، ذهب إلى حضرة صاحب السعادة إبراهيم بك أفندي محكمة التمييز الذي كان تعین للتجول في جميع الولايات الآسيوية لتفتيش أحوال المحاكم والحكام وتدقيق معاملاتها ، وطلب منه إجراء مواجهته ومحاكمته مع المدعين عليه ، فأشار عليه إبراهيم بك بالذهاب إلى الأستانة ، وطلب محاكمته هنالك حتى لا تبقى حجة

محاكمة موسى بك الشهير

لا يخفى أنه منذ ستة أشهر قد أخذت صحف الأخبار والجرائد تلهج بذكر موسى بك الكردي وما تعزیه به بعض أفراد الأرمن إليه من المظالم الفظيعة والجنايات الشنيعة والتعديت للعديد من حرق ونهب وسلب الأموال وقتل النفوس والتسلط على الأعراض إلى غير ذلك من أنواع الجرائم .

وبناءً على ذلك كانت قد صدرت الأوامر الشديدة من الباب العالي ونظارة العدلية إلى ولاية بتليس بإجراء التحقيقات والتدقيقات اللازمة في شأن المواد المعزیه إلى موسى بك وإرسال النتائج وكان موسى بك إذ ذاك غائباً عن بتليس ، فلما بلغه ذلك ذهب إلى حضرة صاحب السعادة إبراهيم بك أفندي محكمة التمييز الذي كان تعین للتجول في جميع الولايات الآسيوية لتفتيش أحوال المحاكم والحكام وتدقيق معاملاتها وطلب منه إجراء مواجهته ومحاكمته مع المدعين عليه فأشار عليه إبراهيم بك بالذهاب إلى الأستانة وطلب محاكمته هنالك حتى لا تبقى حجة عليهم بمحشون بأسه من الأخطاء عليه في محل إقامته لتأثير نفوذه في تلك الجهات فانفذ ذلك موسى بك وقدم الأستانة من فوقاً بأمور مخصوص

لخصمائيه الذين يدعون بأنهم يخشون بأسه من الادعاء عليه في محل إقامته لتأثير نفوذه في تلك الجهات ، فانقاد لذلك موسى بك ، وقدم للأستانة مرفوقاً بأمور مخصوص .

ولقد كنا ذكرنا قدوم موسى بك للأستانة باختياره واستدعائه من مراحم السلطة السنية مواجهته ومحاكمته مع الذين يتهمونه بارتكاب الفضائع والجرائم وصدور الآراء السنية بإعلان الكيفية إلى ولاية بتليس التي هي مقر إقامته وموطن خصمائيه ، وأن من يعجز عن القدوم إلى الأستانة يُرسل على مصارفات الحكومة السنية أو يوكل عنه من يقوم بالادعاء على موسى بك . وبناءً على ذلك ، لقد تقدم للعتبة العلية المملوكية عرضحال ممضى بأسمى تسعة أنفار من الأرمن . ولدى التحرى في الأستانة ، لم يوجد لهؤلاء أثر فيها ، فصدرت الأوامر إلى

ولقد كنا ذكرنا قدوم موسى بك للأستانة باختياره واستدعائه من مراحم السلطة السنية مواجهته ومحاكمته مع الذين يتهمونه بارتكاب الفضائع والجرائم وصدور الآراء السنية بإعلان الكيفية إلى ولاية بتليس التي هي مقر إقامته وموطن خصمائيه وان من يعجز عن القدوم إلى الأستانة يرسل على مصارفات الحكومة السنية أو يوكل عنه من يقوم بالادعاء على موسى بك وبناءً على ذلك لقد تقدم للعتبة العلية المملوكية عرضحال ممضى بأسمى تسعة أنفار من الأرمن ولدى التحرى في الأستانة لم يوجد لهؤلاء أثر فيها فصدرت الأوامر إلى إبراهيم بك المشار إليه بتحرى أصحاب الإمضاء المشتكين وتحقيق المواد التي يشكو منها والوقائع التي ينسبونها إلى موسى بك بغاية العدل والضبط والدقة وإرسال أوراق الإفادات المحتومة بأختامهم والممضية منهم إلى نظارة العدلية ، فأخذ إبراهيم بك في تحرى المشتكين ، فوجد منهم ثمانية أنفار . وأما التاسع ، فلم يجده فشرع في ضبط وتحقيق دعاوى هؤلاء المشتكين في محلهم .

إبراهيم بك المشار إليه بتحرى أصحاب الإمضاء المشتكين وتحقيق المواد التي يشكو منها والوقائع التي ينسبونها إلى موسى بك بغاية العدل والضبط والدقة وإرسال أوراق الإفادات المحتومة بأختامهم والممضية منهم إلى نظارة العدلية ، فأخذ إبراهيم بك في تحرى المشتكين ، فوجد منهم ثمانية أنفار . وأما التاسع ، فلم يجده فشرع في ضبط وتحقيق دعاوى هؤلاء المشتكين في محلهم .

وقدّم نتائج التحقيقات الابتدائية وأوراق إفادات المشتكين بعينها بالإفادات الواضحة إلى نظارة العدلية . وما ورد في هذا الشأن من المشار إليه هي أربعة مذكرات ، وإنما بعد

ذكر تفاصيل ما احتوته هذه المذكرات وترجمتها حرفياً ، نذكر صورة المحاكمة العلنية التي أجريت في هذه الأيام في محكمة الجنايات في الأستانة العلية ، ليعلم القراء الكرام حقيقة هذا الرجل الذي شاع اسمه في الآفاق وامتثلت بذكر مظالمه الأوراق . فأما المذكرة الأولى المقدمة من سعادة إبراهيم بك بتاريخ ٨ تموز\* سنة ١٣٠٥ هذه ترجمتها حرفياً :

### صورة المذكرة

لقد جرى ضبط وتحرير إفادات الثمانية أنفار الذين هم من أهل موش وقراها التابعة المتقدم بأسمائهم عرضحال للركاب العالى السلطاني بالاشتكاء ضد موسى بك الكردي .

فادّعى أحد هؤلاء الثمانية ، وهو المسمى خورشيد ولد أصادور من الأرمن المقيم في مركز اخلاط بأنه سمع من بعض القادمين من بلدة بأن موسى بك في السنة الماضية أخذ عشرة ثيران من بقر أخيه المسمى سرويه من أرض حراثته . وعندما ذهب أخوه ليستردهم . طلب منه موسى بك عشرين جنية . ولعدم إعطائه هذا المبلغ ، ضربه موسى بك . وبعد

\* تموز = يولية .

وقدم نتائج التفتيش الابتدائية وأوراق افادات المشتكين بيمينها بالافادات الواضحة الى نظارة العدل وما ورد في هذا الشأن من المشار اليه هي أربعة مذكرات واثنا عشر نفاصل ما احتوته هذه المذكرات وترجمتها حرفياً نذكر صورة المحاكمة العلنية التي أجريت في هذه الأيام في محكمة الجنايات في الأستانة العلية ليعلم القراء الكرام حقيقة هذا الرجل الذي شاع اسمه في الآفاق وامتثلت بذكر مظالمه الأوراق فأما المذكرة الأولى المقدمة من سعادة إبراهيم بك بتاريخ ٨ تموز سنة ١٣٠٥ هذه ترجمتها حرفياً

### صورة المذكرة

لقد جرى ضبط وتحرير افادات الثمانية انفسار الذي هم من اهل موش وقراها التابعة المتقدم باسمائهم عرضحال للركاب العالى السلطاني بالاشتكاء ضد موسى بك الكردي

فادعى احد هؤلاء الثمانية وهو المسمى خورشيد ولد اصادور من الارمن المقيم في مركز اخلاط بأنه سمع من بعض القادمين من بلدة بأن موسى بك في السنة الماضية اخذ عشرة ثيران من بقر أخيه المسمى سرويه من أرض حراثته وعندما ذهب أخوه ليستردهم طلب منه موسى بك عشرين جنية ولعدم إعطائه هذا المبلغ ضربه موسى بك وبعد هودنه اقرينه بثمانية ايام مات خوفاً ولخوفهم من موسى بك ارجع الحكومة المحلية للاشتكاء على موسى بك ولذلك قدم عرضحال للخضرة السنية

السلطانية وقال انه لا يمكنه اثبات ما ادعا، بالبينة والشهود لعدم وجود من شاهد هذه الاعمال رأى العين، وأنه كان قد أخبر الخدام الذي قدم هذا العرض حال بذلك وان ليس لديه وكالة من أحد الأهالي لإقامة ادعاء آخر ضده موسى بك وادعى حازار ولد قروبت الاسكافي واحد العتمة المدعو ابرانوس ولد اوكانس ومفرديج ولد ابراهام بأن موسى بك قتل أحد أقاربهم المدعو مانوق وابنة أغوب وادعى ابرانوس بأن موسى بك اغتصب اثنا عشر غنمة وبقرتان وأنه راجع الى قائم مقام الجهة فلم يحصل على نتيجة إلا انه لا يوجد من رأى اغتصاب موسى بك لهذه الحيوانات وان ليس لديه بينة وقال الآخرون أن ورثة المقتول ستذهب الى الأستانة للادعاء وأما هم فليس لديهم وكالة للادعاء بذلك

عودته لقريته بثمانية أيام ، مات خوفاً . ولخوفهم من موسى بك ، لم يُراجع الحكومة المحلية للاشتكاء على موسى بك . ولذلك قدّم عرض حاله للحضرة السنية السلطانية . وقال أنه لا يُمكنه إثبات ما ادعاه بالبينة والشهود لعدم وجود من شاهد هذه الأعمال رأى العين ، وأنه قد أخبر الخدام الذي قدّم هذا العرض حال بذلك ، وأن ليس لديه وكالة من أحد الأهالي لإقامة ادعاء آخر ضد موسى بك .

وادعى حازار ولد قروبت الإسكافي وأحد العتمة المدعو أورانوس ولد أوكانس ومفرديج ولد إبراهيم بأن موسى بك قتل أحد أقاربهم المدعو مانوق وابنه أغوب . وادعى ابرانوس

بأن موسى بك اغتصب اثنا عشر غنمة وبقرتان ، وأنه راجع إلى قائم مقام الجهة ، فلم يحصل على نتيجة إلا أنه لا يوجد من رأى اغتصاب موسى بك لهذه الحيوانات ، وأن ليس لديه بينة . وقال الآخرون أن ورثة المقتول ستذهب إلى الأستانة للادعاء . وأما هم فليس لديهم وكالة للادعاء بذلك .

وادعى أورانوس ولد حازار بأن موسى بك تسلط على عرض بنته جبراً ، وإنه لعلمه بأن الحكومة المحلية لا تهتم بالنظر في قضيته ، لم يُراجع الحكومة ، بل راجع البطريقخانة في ذلك منذ سنتين ، وأنه الآن لم يحصل على جواب من البطريقخانة وأن دعواه هذه وإن لم تكن مندرجة في عرض حال الشكوى ، إلا أنه كان حاضراً عند تقديمه ، وأنه لا يُمكنه إثبات دعواه بالبينة والشهود لعدم وجود من حضر ذلك .

وأدعى مقرديج ولد أوخانس الحجار من أهالي قرية اردون بأن موسى بك قبل ثلاثة سنين أحرق حانوته وعُشِب أرضه ، فاشتكاها إلى الحكومة . وعند التحقيق لم يشهد أحد من القرية بذلك لخوفهم من موسى بك ، فلم تثبت عليه التهمة ، وإن موسى بك أخذ بعدها منه عشرين جنيه ، وإنه ثقب جداره ليلة وسرق من بيته نقود وأشياء بمبلغ ٣٥٠٠ قرشاً إلا أنه لا يقدر على إثبات هذه السرقة ، وإن أخاه سيُقدَّم للأستانة للدعاء على موسى بك .

وقال أحد الثمانية المذكور أسمائهم في العرضحال المدعو أرش ولد حازار من أهالي موش بأنه لا يدعى على موسى بك بشئ . ولا علم له بما ذكر ، إلا أنه كان حاضراً عندما تقدم هذا العرضحال للركاب العالى السلطاني في موكب الجمعة بمعرفة بعض الأرامنة ونادوه للوقوف معهم .

ولدى السؤال من محرر هذا العرضحال المدعو أرشاق ولد خاجيك من أهالي موش عن ما أحواه هذا العرض من المظالم المعزية لموسى بك وكيفية اطلاعه عليها وتحريره لهذا الغرض ، أجاب بأنه شخص ليس له ادعاء من

و ادعى اورانوس ولد حازار بان موسى بك تسلط على عرض بيته جبراً وأنه اعلمه بان الحكومة المحلية لا تهتم بالنظر في قضيتهم لم يرجع الحكومة بل راجع البطر يقفانه في ذلك منذ سنتين وأنه الآن لم يحصل على جواب من البطر يقفانه وان دعواه هذه وان لم تكن مندرجة في عرضحال اشكوى الا انه كان حاضراً عند تقديمه وأنه لا يمكنه اثبات دعواه بالبينة والشهود اهدم وجوده من حضر ذلك

و ادعى مفردج ولد اوخانس الحجار من أهالي قرية اردون بان موسى بك قبل ثلاثة سنين احرق حانوته وعشِب أرضه فاشتكا الى الحكومة . وعند التحقيق لم يشهد أحد من القرية بذلك لخوفهم من موسى بك فلم تثبت عليه التهمة وان موسى بك أخذ بعدها منه عشرين جنيه وأنه ثقب جداره ليلة وسرق من بيته نقود وأشياء بمبلغ ٣٥٠٠ قرشاً الا انه لا يقدر على اثبات هذه السرقة وان اخاه سيقدم الاستانة للدعاء على موسى بك وقال احد الثمانية المذكور اسمائهم في العرضحال المدعو ارش ولد حازار من اهالي موش بأنه لا يدعى على موسى بك بشئ ولا علم له بما ذكر الا انه كان حاضراً عند ما تقدم هذا العرضحال للركاب العالى السلطاني في موكب الجمعة بمعرفة بعض الأرامنة ونادوه للوقوف معهم

موسى بك ، وأن ما ذكره فى العرض حال قد بلغه من بعض أهالى بلدته ، وسمع بعض المواد من ذات المشتكين المقيمين فى الأستانة ، ومن بعض المضابط التى وردت للباب العالى والبطريقخانه بهذا الشأن ، وإن موسى بك وإن لم يكن له تعدى عليه مباشرة ، إلا أنه قد تسبب فى ضرره بقتل بعض معامليه وسلب أموالهم ؛ إذ هو مشتغل بالسمسرة ومقيم فى الأستانة . فلم يمكنه تحصيل مطلوباته منهم ، وأنه قدّم هذا العرض حال مع بعض من أهل الموجودين بالأستانة .

وأما التاسع من المشتكين الموجود أسمائهم فى العرض حال المدعو موسى من الشياطين بناءً على تبديل محل إقامته ، فلم يوجد عند التحرى لأخذ إفادته . ولدى السؤال من موسى بك عن المواد الموضحة أعلاه والمعزية إليه ، أجاب بأنه لا أصل لجميع ما ذكر ونسب إليه ، وأن جميع أهالى الأرمن كانوا ممنونين منه جداً إلى حين قدوم سعادة عارف باشا والى بتليس فعينه مديراً (أى مأمور مركز) لناحيته .

(البقية تأتى)

والدى السؤال من محرر هذا العرض حال المدعو ارشاق ولد ضاجيك من أهالى دوش عن ما احرم هذا العرض من المظالم المعزبة لموسى بك . فبإطلاعنا على ما ذكره ونحريه لهذا العرض اجاب بانّه شخص ليس له ادعاء من موسى بك وان ما ذكر فى العرض حال قد بلغه من بعض أهالى بلدته و بعض المواد من ذات المشتكين المقيمين فى الأستانة و بعض المضابط التى وردت للباب العالى والبطريقخانه بهذا الشأن وان موسى بك وإن لم يكن له تعدى على مباشرة الا انه قد تسبب فى ضرره بقتل بعض معامليه وسلب أموالهم إذ هو مشتغل بالسمسرة ومقيم فى الأستانة فلم يمكنه تحصيل مطلوباته منهم وانه فى هذا العرض حال مع بعض من أهل الموجودين بالأستانة واما التاسع من المشتكين الموجود أسمائهم فى العرض حال المدعو موسى من الشياطين بناءً على تبديل محل إقامته فلم يوجد عند التحرى لأخذ إفادته . ولدى السؤال من موسى بك عن المواد الموضحة أعلاه والمعزية إليه اجاب بأنه لا أصل لجميع ما ذكر ونسب إليه وان جميع أهالى الأرمن كانوا ممنونين منه جداً إلى حين قدوم سعادة عارف باشا والى بتليس فعينه مديراً (أى مأمور مركز) لناحيته .

(البقية تأتى)



## الحوادث الخارجية

(محاكمة موسى بك الشهير)

### تابع ما قبله

التي يُقيم فيها بناءً على استرحام الأرمن وطلبهم تحريراً من سعادة الوالى بتعيينه لهم مديراً .

ثم إن غضب الأرمن عليه وغيظهم منه ناشئ من إلقاء القبض على أحد مفسدى الأرمن المسمى (يارم باباس) حينما كان يتجول هذا الراهب لإلقاء الفساد فى أذهان الأرمن وإيقاد نار الثورة بين الأهالى . ولذلك أخذ الأرمن فى اختراع مفتريات المظالم وإسنادها إليه ، وحتى أنه من جملة المفتريات التى ذُكرت فى العرضحال المذكور وأسندت إليه إدعائهم بأنه تسلط على عرض بنت أنقو من أهالى قرنفموشاجن مع أن هذه البنت كان قد هرب بها أحد معلمى الأرمن . وكان عمر موسى بك إذ ذاك ، عشر سنين وذلك قبل المحاربة الزائلة .

وبناءً على اشتكاء والدها إلى ميرزا بك الذى كان مديراً فى تلك الناحية إذ ذاك أرسل من ألقى القبض على المعلم وأتى بالبنت وسلمها إلى أبيها ، وأن الشخص المسمى بوستريان من

## الحوادث الخارجية

محاكمة موسى بك الشهير

### تابع ما قبله

التي يقم فيها بناءً على استرحام الأرمن وطلبهم تحريراً من سعادة الوالى بتعيينه لهم مديراً .

ثم إن غضب الأرمن عليه وغيظهم منه ناشئ من إلقاء القبض على أحد مفسدى الأرمن المسمى (يارم باباس) حينما كان يتجول هذا الراهب لإلقاء الفساد فى أذهان الأرمن وإيقاد نار الثورة بين الأهالى ولذلك أخذ الأرمن فى اختراع مفتريات المظالم وإسنادها إليه وحتى أنه من جملة المفتريات التى ذُكرت فى العرضحال المذكور وأسندت إليه ادعائهم بأنه تسلط على عرض بنت أنقو من أهالى قرنفموشاجن مع أن هذه البنت كان قد هرب بها أحد معلمى الأرمن وكان عمر موسى بك إذ ذاك عشر سنين وذلك قبل المحاربة الزائلة وبناءً على اشتكاء والدها إلى ميرزا بك الذى كان مديراً فى تلك الناحية إذ ذاك أرسل من ألقى القبض على المعلم وأتى بالبنت وسلمها إلى أبيها وأن الشخص المسمى بوستريان من أهالى قرنفموشاجن الذى يروى بأن موسى بك أحرقه بالنار فدمت باصابة الصاعقه وتحقق ذلك بمعرفة الكشاف الذى حصل عليه من جانب

أهالي قرية أرغواناق الذي يروى بأن موسى بك أحرقه بالنار قدمات بإصابة الصاعقة وتحقق ذلك بمعرفة الكشف الذي حصل عليه من جانب الحكومة . وكان موسى بك وقتها مقيماً في بتليس بموجب أمر من الصدارة العظمى . ولا علم له بذلك .

وأما بنت زعيم قرية حرص المدعو ميرد الذي ادعى على موسى بك بأنه هرب بها ، فليس هو الذي هرب بها ، بل قد تزوجت بحسن رضاها واختيارها بأخيه المسمى جزائر بك . بعدما اهدت للدين الإسلامي ، ولم تنزل تحت نكاح أخيه بالعقد الشرعي .

وأما أغوب الذي اتهم موسى بك بقتله ، فلقد ثبت بالتحقيقات القضائية التي أجراها مأمورو العدلية في موش بأنه قدمات حتف أنه بحلول أجله الموعود . وتحقق كذلك أن لا أصل لما يدعوه من قتله طفلاً وسلبه بعض الأشياء .

وأما ما يدعيه أوخانس أحد أهالي قرية واردونق ، فلقد اشتكى على موسى بك بذلك لدى الحكومة المحلية ، وأجريت في ذلك التحقيقات اللازمة القضائية في محلها . فعند الاستعلام رسمياً عن ذلك ، تتضح الحقيقة . وبالاختصار أجب موسى بك بأنه لا أصل ولا صحة لجميع ما يسندونه إليه ويشكون به عليه .

الحكومة وكان مدعى بك وقتها مقيماً في بتليس بموجب أمر من الصدارة العظمى ولا علم له بذلك . وأما بنت زعيم قرية حرص المدعو ميرد الذي ادعى على موسى بك بأنه هرب بها فليس هو الذي هرب بها بل قد تزوجت بحسن رضاها واختيارها بأخيه المسمى جزائر بك بعدما اهدت للدين الإسلامي ولم تنزل تحت نكاح أخيه بالعقد الشرعي .

وأما اغو الذي اتهمه موسى بك بقتله فلقد ثبت بالتحقيقات القضائية التي أجراها مأمورو العدلية في موش بأنه قدمات حتف أنه بحلول أجله الموعود وتحقق كذلك أن لا أصل لما يدعوه من قتله طفلاً وسلبه بعض الأشياء .

وأما ما يدعيه أوخانس أحد أهالي قرية واردونق فلقد اشتكى على موسى بك بذلك لدى الحكومة المحلية وأجريت في ذلك التحقيقات اللازمة القضائية في محلها فعند الاستعلام رسمياً عن ذلك تتضح الحقيقة . وبالاختصار أجب موسى بك بأنه لا أصل ولا صحة لجميع ما يسندونه إليه ويشكون به عليه . وحسبما علم من هذه التفصيلات الموضحة أن التسعة أشخاص الذين قدموا العرض والاشتكاء على موسى بك أحدتهم لم يوجد ولم يعلم محل

وأما ما يدعيه أوخانس أحد أهالي قرية واردونق ، فلقد اشتكى على موسى بك بذلك لدى الحكومة المحلية ، وأجريت في ذلك التحقيقات اللازمة القضائية في محلها . فعند الاستعلام رسمياً عن ذلك ، تتضح الحقيقة . وبالاختصار أجب موسى بك بأنه لا أصل ولا صحة لجميع ما يسندونه إليه ويشكون به عليه . وحسبما علم من هذه التفصيلات الموضحة أن التسعة أشخاص الذين قدموا

إقامته. وأما الثمانية الباقون فخمسة منهم ليسوا من المدعين شخصياً على موسى بك ولا هم وكلاء عن أصحاب الدعاوى ولا صفة لهم في ذلك ولا يمكن النظر لهم بصفة مخبرين لأن إخباراتهم الواقعة هي عبارة عن مسموعات مجردة عن الدلائل وأمارات الثبوت ولم يستفد منها نتيجة.

وأما الثلاثة أنصار وهم: خورشيد ولد الصادور وإيرانوس ولد حازار ومقريديج ولد أوخانس الحجارة وإن كانوا حائزين لصفات المدعين بالحقوق الشخصية إلا أنهم حيث لم يأتوا بالدلائل والبراهين المثبتة لمدعياتهم لا يوجد من الإمارات ما يدل على صدق صحتها.

وحيث إن الذين يروى تضررهم واشتكاؤهم من موسى بك ليسوا بوجودين؛ وإنما يمكن تعميق التحقيق زيادة عما ذكر.

وحيث إنه مقدم عرض حال ولائحة الشكوى إرشاق السمسار معترف بذاته بأنه لا صفة له في هذه الدعوى ولا شأن (البقية تأتي)

العرض حال ولائحة الاشتكاء على موسى بك أحدهم لم يوجد ، ولم يُعلم محل إقامته . وأما الثمانية الباقون ، فخمسة منهم ليسوا من المدعين شخصياً على موسى بك ، ولا هم وكلاء عن أصحاب الدعاوى ، ولا صفة لهم في ذلك ، ولا يُمكن النظر لهم بصفة مخبرين لأن إخباراتهم الواقعة هي عبارة عن مسموعات مجردة عن الدلائل وأمارات الثبوت ولم يُستفد منها نتيجة .

وأما الثلاثة أنصار ، وهم خورشيد ولد صادور وإيرانوس ولد حازار ومقريديج ولد أوخانس الحجارة ، وإن كانوا حائزين لصفات المدعين بالحقوق الشخصية ، إلا أنهم حيث لم يأتوا بالدلائل والبراهين المثبتة لمدعياتهم لا يوجد من الإمارات ما يدل على صدق صحتها .

وحيث إن الذين يروى تضررهم واشتكاؤهم من موسى بك ليسوا بوجودين هنا ، فلم يكن تعميق التحقيق زيادة عما ذكر .

وحيث إنه مقدم عرض حال ولائحة الشكوى إرشاق السمسار معترف بذاته بأنه لا صفة له في هذه الدعوى ولا شأن .

(البقية تأتي)

روسيا

زعمت جريدة الديلي نيوز ان الحكومة الروسية تغزير الدولة العلية سرا بان تتخلى لها عن قسم من ارمينية تحمله في الربيع القادم فتتنازل هي لها عن بقية الغرامة الحربية ، وتضمن لها ضمانات اخرى غير معلومة وقد نقلت خبرها هذا عن المحافل الرسمية باودسا ولكنه مستبعد لاعتبارات كثيرة داخلية وخارجية كما لا يخفى

زعمت جريدة الديلي نيوز ان الحكومة الروسية تخبر الدولة العلية سرا بان تتخلى لها عن قسم من ارمينية تحمله في الربيع القادم ، فتتنازل هي لها عن بقية الغرامة الحربية ، وتضمن لها ضمانات اخرى غير معلومة . وقد نقلت خبرها هذا عن المحافل الرسمية باودسا ، ولكنه مستبعد لاعتبارات كثيرة داخلية وخارجية كما لا يخفى .

عدد ١٧٠٩

جريدة يومية سياسية تجارية ادبية

ALMOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo by Moustafa, Sami, Youss & Maklout  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM":  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50 " "  
To All Places Abroad:-  
Yearly 150 " "  
Half-yearly 75 " "

CHARGES FOR ADVERTISEMENTS

First page	3	per line
Second	2	" "
Third	1	" "
Fourth	1	" "

Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement and in meaning.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian advertisement free from charge.  
All advertisements in any European language could be published by us also.  
Money Orders payable to the Publishers Messrs. Sami, Youss & Maklout, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 237.

AL-MOKATTAM

جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
مؤلفون وحرر ومكاتب  
جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
في مصر العربي من سنة ١٧٠٩ فرتا اوجيا ومن خلف سنة ٩٠ فرتا  
وتاريخ نشر العربي من سنة ٤٠ فرتا ومن خلف سنة ٢٣ فرتا  
١٨٧٣ فرتا فرتا فرتا

أخبار الإطارات  
أخبار السطوح والخطوط الأولى  
فروش في الزمان في فرش  
جميع مراسلات النشر يجب ان تكون خالصة الا بغير بائع  
والمراسلات التجارية يجب ان تكون  
لاقتناء الا المرسلات ما ذكره في رسالة صاحبها  
تاريخ النشر في ١٨ ديسمبر (٦ كانون الاول) سنة ١٨٩٤

١٣١٣

## الحوادث الخارجية

(محاكمة موسى بك الشهير)

### تابع ما قبله

وأما المذكرة الثالثة المقدمة من سعادة إبراهيم بك ، فهي عبارة عن بيان ختام التحقيقات الابتدائية التي جرت بمعرفته في حق مشتكيات التسعة أشخاص الموجودة أسمائهم في العرضحال ولائحة الشكوى ولزوم إحالة الأوراق المذكورة إلى وكيل النيابة بالمحكمة الابتدائية بالأستانة لإكمال التحقيقات اللازمة بمعرفة قاضى التحقيق .

وأما المذكرة الرابعة ، فهي تتضمن ظهور رجل يُسمى على أغا المكارى\* من أهل ديار بكر يدعى على موسى بك بأنه اغتصب منه ما يُوازى قيمة مائتى جنيه من نقود أشياء وحيوانات تخصه ، ونهب منه أموال وأشياء تخص التجار بقيمة ثمانمائة جنيه ، وأن لديه شاهدان على ذلك وهما مانوق واوسيب من الأرمن ، ويدعى أنه قدّم عدة مستدعيات لولاية بتليس ولم يحصل على نتيجة من ذلك . ثم قال ، ولدى استجواب الشاهدين المذكورين ، فإنهما وإن كانا قد أخبرا

\* المكارى = الحمّار .

## الحوليات الخارجية

محاكمة موسى بك الشهير

### تابع ما قبله

وأما المذكرة الثالثة المقدمة من سعادة إبراهيم بك فهي عبارة عن بيان ختام التحقيقات الابتدائية التي جرت بمعرفته في حق مشتكيات التسعة أشخاص الموجودة أسمائهم في العرضحال ولائحة الشكوى ولزوم إحالة الأوراق المذكورة إلى وكيل النيابة بالمحكمة الابتدائية بالأستانة لإكمال التحقيقات اللازمة بمعرفة قاضى التحقيق .

وأما المذكرة الرابعة فهي تتضمن ظهور رجل يُسمى على أغا المكارى من أهل ديار بكر يدعى على موسى بك بأنه اغتصب منه ما يُوازى قيمة مائتى جنيه من نقود أشياء وحيوانات تخصه ونهب منه أموال وأشياء تخص التجار بقيمة ثمانمائة جنيه ، وأن لديه شاهدان على ذلك وهما مانوق واوسيب من الأرمن ويدعى أنه قدّم عدة مستدعيات لولاية بتليس ولم يحصل على نتيجة من ذلك ثم قال ولدى استجواب الشاهدين المذكورين فإنهما وإن كانا قد أخبرا باختصاب موسى بك للنقود والأموال المذكورة إلا أنه يوجد مساندة واختلاف بين أفادتهما وأنه قد صارت نصوصهم أوراق المسئلة

المذكورة إلى قلم النيابة مع أوراق القضايا التي انتهت بحقيقتها والمقامة ضد موسى بك بدعوى أنه اغتصب ائتمان رجل يسمى جبراً وأخوان الرصاص عليه وحرَّق رجل يدعى أوخان واغتصب أمواله حسبما تدعيه زوجته كلقدار. ويوجد قضية أخرى وهي أن موسى بك اغتصب بنتاً تسمى كلقدار وفر بها إلى الجبل وتقدمت نكاحها على أخيه جبراً وأن بعض خدمته اغتصبوا اثنا عشر رأساً من الغنم وبقرتان لرجل يسمى ابرامو من قرية ناتوان وأنه قتل رجلاً يسمى مانوق وأخاه اغوب وأنه قتل زوج الحرمة\* المسماة قوماش ثم قال إبراهيم بك إنه وإن كان قد جرى طلب المذكورة كلقدار وأبراهام وقوماش، مراراً لأخذ إفاداتهم، فإنهم تمنعوا عن الحضور بالقول منهم سيقدّموا شكواهم لقاضى التحقيق. ولقد أرسلت أوراقهم إلى قلم النيابة لاستكمال التحقيقات اللازمة.

باغتصاب موسى بك للنقود والأموال المذكورة، إلا أنه يُوجد مباينة واختلاف بين إفاداتهما، وأنه قد صار تقديم أوراق المسئلة المذكورة إلى قلم النيابة مع أوراق القضايا التي انتهت بحقيقتها والمقامة ضد موسى بك بدعوى أنه نهب أغنام رجل يُسمى تيمور برشق بنادق الرصاص عليه، وحرَّق رجل يدعى أوخان واغتصب أمواله حسبما تدعيه زوجته كلقدار. ويوجد قضية أخرى، وهي أن موسى بك اغتصب بنتاً تسمى كلقدار، وفر بها إلى الجبل وعقد نكاحها على أخيه جبراً وأن بعض خدمته اغتصبوا اثنا عشر رأساً من الغنم وبقرتان لرجل يُسمى ابرامو من قرية ناتوان، وأنه قتل رجلاً يُسمى مانوق وأخاه اغوب، وأنه قتل زوج الحرمة\* المسماة قوماش ثم قال إبراهيم بك إنه وإن كان قد جرى طلب المذكورة كلقدار وأبراهام وقوماش، مراراً لأخذ إفاداتهم، فإنهم تمنعوا عن الحضور بالقول منهم سيقدّموا شكواهم لقاضى التحقيق. ولقد أرسلت أوراقهم إلى قلم النيابة لاستكمال التحقيقات اللازمة.

وهذه صورة استنطاق أحد المشتكين المسمى خورشيد ولد أصادور من أهالى قرية نتوان من قضاء أخلاط التابع لولاية بتليس المقيم فى الأستانة بجهة بك أوغل ينفجه لى خان فى ٧ جهلول سنة ٣٠٥

سؤال : منذ متى أنت فى الأستانة؟

\* الحرمة = السيدة.

جواب : إني في الأستانة منذ ثلاث سنين .

س : هل ذهبت إلى بلدك في هذه المدة؟

ج : لم أذهب قط .

س : ما هي دعواك من موسى بك الكردي؟

ج : قبل هذا التاريخ بسنة وشهرين ونصف في

الساعة الثامنة أو التاسعة من النهار في يوم من

الأيام حينما كان أخي الكبير مانوق وأخي

الصغير سيرويه يحرثان أرضهما ، هجم

عليهما موسى بك بعشرة فرسان ، وأخذ

منهما عشرة ثيران من بقر الحرث . فذهب

أخي سيرويه ورائه إلى قرية موسى بك ،

وقال له إن بقر حرثي قد أوتى بهم إلى قريتك

فاستردهم لي . فقال موسى بك إذهب

وائتني بعشرين جنيه ، لكي أتحرى بقرك

وأستردهم لك . فقال له أخي لو كنت أملك

عشرين جنيه لاشتريت بهم عشرة ثوراً ، وأما

ثيراني فهم في اصطبلك فردهم إلى لأذهب

بهم . فأمر موسى بك خدمه فضربوا أخي . فرجع ، وأرسل موسى بعض الأنفار

ليقتلوا أخي في الطريق ، فوجدوه قد التحق ببعض المارين ، فلم يتمكنوا من ذلك .

ثم إن أخي مات بعد خمسة أيام من خوفه جزعاً . هذه هي دعواي .

س : أنت كنت في الأستانة إذ ذاك فكيف علمت بجريان الواقعة بهذه الصورة ؟

ج : أخبرني بذلك القادمون من هنالك .

س : هل لك أقارب هناك؟

سؤال . منذ متى انت في الأستانة

جواب إني في الأستانة منذ ثلاث سنين

س هل ذهبت الى بلدك في هذه المدة

ج ام اذهب قط

س ما هي دعواك من موسى بك الكردي

ج قبل هذا التاريخ بسنة وشهرين ونصف

في الساعة الثامنة أو التاسعة من النهار في

يوم من الايام حينما كان اخي الكبير مانوق

واخي الصغير سيرويه يحرثان ارضهما

هجم عليهما موسى بك بعشرة فرسان واخذ منهما

عشرة ثيران من بقر الحرث فذهب اخي سيرويه

ورائه الى قرية موسى بك وقال له ان بقر حرثي قد

اوتى بهم الى قريتك فاستردهم لي فقال موسى بك

اذهب وائتني بعشرين جنيه لكي اتحرى بقرك

واستردهم لك فقال له اخي لو كنت املك عشرين

جنيه لاشتريت بهم عشرة ثورا واما ثيراني فهم في

اصطبلك فردهم الي لاذهب بهم فامر موسى بك

خدمه فضربوا اخي فرجع وارسل موسى بعض

الانفار ليقتلوا اخي في الطريق فوجدوه قد التحق

- ج : نعم لى .
- س : هل ادعيتم هنالك ؟
- ج : ندعى لمن . لقد كان هو الباشا وهو القائم مقام .
- س : هل أخبرتم الحكومة بذلك ؟ وهل كُشف على أخيك ؟
- ج : لم نُخبر الحكومة ، ولم يُكشف على أخى .
- س : هل يُوجد من رأى اغتصاب موسى بك لبقر أخيك وضربه له ؟
- ج : أما البقر فقد أخذوا من رأس الجبل ، وأما الضرب فكان فى قرية موسى بك . فمن يروه ولو وجد من رآه من أهل القرية لما أخبر .
- س : بما تُثبت أن موسى بك غصب بقراً أخيكَ وضربه ؟
- ج : ليس لدى شهود . فكيف أستطيع إثبات ذلك .
- س : امضى على إفادتك ؟
- ج : نعم أمضى وأختم .
- خوشيد\* ولد اصادور .
- أحمد حسن صدقى
- س : المذ كنت فى الاستانة اذ ذلك فكيف علمت بجزى ان الواقعة بهذه الصورة .
- ج : اخبرنى بذلك القادة ومن هنالك هل لك اقارب هناك
- ج : نعم لى
- س : هل ادعيتم هنالك
- ج : ندعى ان لقد كان هو الباشا وهو القائم مقام
- س : هل اخبرتم الحكومة بذلك وهل كُشف على اخيك
- ج : لم نخبر الحكومة وامم يكشف على اخى
- س : هل يوجد من رأى اغتصاب موسى بك لبقر اخيك وضربه له
- ج : اما البقر فقد اخذوا من رأس الجبل واما الضرب فكان فى قرية موسى بك فمن يروه وجد من رآه من أهل القرية لما اخبر
- س : بما تثبت ان موسى بك غصب بقراً اخيك وضربه
- ج : ليس لدى شهود فكيف استطع اثبات ذلك
- س : امضى على افادتك
- ج : نعم امضى واختم
- خوشيد ولد اصادور
- احمد حسن صدقى

\* الصحيح = خوشيد .



(إفادات موسى بك المظنون)

في ١١ أيلول سنة ٣٠٥

س : أخبرنا عن إسمك وإسم أبيك وعن بلدك  
وسنك ؟

ج : اسمى موسى بك ، وأبى ميرزا بك ،  
وبلدى موش وولدت فى قرية جنيار ،  
وعمرى ٣٥ سنة . ولقد وجدت فى وظيفة  
مدير ، وأعيش بالتزام أموال العشور \*

س : هل أنت متزوج ؟ وهل لك أولاد ؟ وكم  
هم ؟ وهل لك ملكاً ؟

ج : إنى متزوج ، ولى ثلاث نسوة ، ولى ابنان  
وبنتان ، ولنا خمسة أبعاديات ومنزل واحد .

س : كم تبعد قرية نتوان \*\* عن قريتكم ؟

ج : خمسة عشر ساعة ؛ إذ نتوان هى فى قضاء بتليس ونحن فى لواء موش .

البقية تأتى

\* إفادات موسى بك المظنون \*

فى ١١ أيلول سنة ٣٠٥

س : أخبرنا عن اسمك واسم أبيك وعن  
بلدك وسنك

ج : اسمى موسى بك وأبى ميرزا بك وبلدى  
موش وولدت فى قرية جنيار وعمرى ٣٥  
سنة ولقد وجدت فى وظيفة مدير وأعيش  
بالتزام أموال العشور

س : هل أنت متزوج وهل لك أولاد وكم هم  
وهل لك ملكاً

ج : إنى متزوج ولى ثلاث نسوة ولى ابنان  
وبنتان ولنا خمسة أبعاديات ومنزل واحد

س : كم تبعد قرية نتوان عن قريتكم

ج : خمسة عشر ساعة إذ نتوان هى فى قضاء بتليس  
ونحن فى لواء موش

البقية تأتى

\* العشور : جمع ضرائب قدرها ١٠٪ على الأراضى الزراعية .

\*\* وردت اسم هذه القرية على أشكار مختلفة : «ناتوان» و«نتوان» .

## الحوادث الخارجية

### الحوادث الخارجية (محاكمة موسى بك الشهير)

محاكمة موسى بك الشهير

تابع ما قبله

تابع ما قبله

س يدعى عليك بأنك قبل التاريخ بأربعة عشر شهر ونصف قد ذهبت مع عشرة من الفرسان سيرويه من قرية تتوان ؟

س : يدعى عليك بأنك قبل التاريخ بأربعة عشر شهر ونصف قد ذهبت مع عشرة من الفرسان واغتصبت عشر ثيران من حرث سيرويه من قرية تتوان ؟

قرية تتوان

س اني منذ سنة اشهر بالإستانة ولقد كنت سنة في بتليس بأمر الباب العالي ولعدم مساعدة الوالى لم أخرج من بتليس قطعا ولا أصل لهذه الدعوى فاني اغتصبت شيئا

ج : إنى منذ ستة أشهر بالأستانة . ولقد مكثت سنة فى بتليس بأمر الباب العالى . ولعدم مساعدة الوالى ، لم أخرج من بتليس قطعاً . ولا أصل لهذه الدعوى ، فإنى لم أغضب شيئاً .

س انك قد فررت مدة من بتليس وذهبت منها ذهبت فى هذا الربع الى منزلى وبقي اهلى وأولادى فى بتليس فالتزمت اعشار قضاء خوى ثم قدمت للأستانة بناء على الامر الصادر بذلك

س : إنك قد فررت مدة من بتليس وذهبت منها ؟

س ان خورشيد أخ سيرويه يدعى بانك بعد ان اخذت بقره قدم اليك وطلبهم منك فضررتهم وارسلت من يتبعه ليقتله فمات خورشمه بأمره

ج : ذهبت فى هذا الربع إلى منزلى ، وبقي أهلى وأولادى فى بتليس . فالتزمت أعشار قضاء خوى . قدمت للأستانة بناء على الأمر الصادر بذلك .

س : إن خورشيد أخ سيرويه يدعى بأنك بعد أن أخذت بقره ، قدم إليك وطلبهم منك ، فضررتهم وأرسلت من يتبعه ليقتله ، فمات

ج : لم يقع شيء من ذلك لأن هنالك يوجد مدير  
وهو بصرف ووالى او وقع شيء من ذلك لعلوا به

س : فلوم تأخذ بقره فلما يدعى عليك  
ج : ان خورشيد هذا هو منذ خمس أو ست سنين في  
الاستانة فلو حصل شيء من ذلك لأقام قضية  
على إمام هنالك أو راجع دار الاستانة العلية  
للاشتكاهنا  
س : أفأبدع ظابك  
ج : انى اسمع بهذه الدعوى الآن وماله دعوى على  
ولا خصومه ولكن يغرونه الآخرون  
س : متى ذهبت بأهلك الى بتليس  
ج : لقد انتقلت بأهل بيتى الى بتليس فى شهر مارت  
من ربيع السنة الماضية  
س : امضى إفادتك هذه  
ج : اختم عليها  
موسى صبحى  
أحمد حسن صدقى  
صورة قرار  
بعد الاطلاع على صورة هذا الادعاء وإجراء التحقيقات الاستنطاقية فى شأن ما نُسب  
الى موسى بك الكردى أحد أهالى قرية جنيار من توابع موش البالغ عمره ٣٥ سنة المظنون  
بأخذ وخصب عشرة تبران من حرث

من خوفه بعد ثمانية أيام .

ج : لم يقع شيء من ذلك ، لأن هنالك يُوجد  
مدير ومتصرف ووالى . لو وقع شيء من  
ذلك لعلموا به .

س : فلوم تأخذ بقره فلما يدعى عليك ؟

ج : إن خورشيد هذا هو منذ خمس أو ست  
سنين فى الأستانة ، فلو حصل شيء من ذلك  
لأقام قضية على إمام هنالك أو راجع دار  
الأستانة العلية للاشتكاه هنا .

س : أفلم يدع عليك . ؟

ج : إنى أسمع بهذه الدعوى الآن ، وماله  
دعوى على ولا خصومة ، ولكن يغرونه الآخرون .

س : متى ذهبت بأهلك إلى بتليس . ؟

ج : لقد انتقلت بأهل بيتى إلى بتليس فى شهر  
مارت من ربيع السنة الماضية .

س : امضى إفادتك هذه . ؟

ج : أختم عليها .

موسى صبحى

أحمد حسن صدقى

صورة قرار

بعد الاطلاع على صورة هذا الادعاء وإجراء التحقيقات الاستنطاقية فى شأن ما نُسب  
الى موسى بك الكردى أحد أهالى قرية جنيار من توابع موش البالغ عمره ٣٥ سنة المظنون

بأخذ وغضب عشرة ثيران من حرث سيرويه  
وضربه لسيرويه وتعقبه وإخافته وتسببه في  
موته

فحيث أن المدعى خورشيد ولد أصادور لم  
يبرهن دعواه بالبينة ولم يوجد من شاهد ذلك  
وحيث أنه لعدم إخباره الحكومة لم يجر كشف  
أخيه أيضاً . ومع كون موسى بك منكر لذلك ،  
لم يوجد دليل ولا أمانة تؤيد دعوى الخصم .  
وبقى هذا الادعاء عبارة عن مجرد قول  
خورشيد ولد أصادور . فبناءً على المادة ١٢٣  
من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقرر منع  
محاكمة موسى بك .

في ٢ صفر سنة ٣٠٧ في ١٦ جهلول سنة  
٣٠٥

صورة إفادات المشتكى ايرانوس ولد حزار  
من قرية ايزوط من موش في ٧ أيلول سنة ٣٠٥  
سؤال : منذ متى أنت في الأستانة . ؟  
جواب : منذ سنتين ونصف .

س : هل ذهبت إلى بلدك في بحر هذه المدة . ؟  
ج : لم أذهب .  
س : ما تدعى على موسى بك . ؟

سيرويه وضربه لسيرويه وتعقبه وإخافته وتسببه  
في موته  
تخبر ان المدعى خورشيد ولد اصادور  
لم يبرهن دعواه بالبينة ولم يوجد من  
شاهد ذلك وحيث انه لعدم اخباره  
الحكومة لم يجر كشف اخيه ايضا ومع  
كون موسى بك منكر لذلك لم يوجد دليل  
ولا امانة تؤيد دعوى الخصم وبقي هذا  
الادعاء عبارة عن مجرد قول خورشيد ولد  
اصادور فبناء على المادة ١٢٣ من قانون  
اصول المحاكمات الجزائية تقرر منع محاكمة  
موسى بك

في ٢ صفر سنة ٣٠٧ في ١٦ جهلول سنة ٣٠٥  
صورة إفادات المشتكى ايرانوس ولد حزار من  
قرية ايزوط من موش في ٧ أيلول سنة ٣٠٥  
سؤال : منذ متى أنت في الأستانة  
جواب : منذ سنتين ونصف  
س : هل ذهبت إلى بلدك في بحر هذه المدة  
ج : لم أذهب

س : ما تدعى على موسى بك  
ج : قبل التاريخ بستين في أحد الأيام  
ولا ادري اى يوم كان أرسل الى  
موسى بك احد خدمته المسمى مارديروس  
وطلب حضورى إليه فذهبت مع ولدى

ج : قبل التاريخ بستين في أحد الأيام ولا أدري أى يوم كان ، أرسل إلى موسى بك أحد  
خدمته المسمى مارديروس وطلب حضورى إليه . فذهبت مع ولدى خاجيك فقال لى

خارجك فقال لي موسى بك بلغني أنك  
 قد اشتكيت علي فقلت حاشا لم اشتكيتك  
 فقال لي ستهبم هذه الليلة هنا فأنت  
 تلك الليلة في أوطى كينها القرية المسمى  
 بولي ثم ذهبت في الصباح الى عند  
 موسى بك فاستأذنته بالسفر فأذن لي  
 فذهبت الى منزلي فلما وصلت قالت لي  
 زوجتي قد علمت أنك في الليلة الماضية  
 موسى بك فدخل وأغلق الباب وأمر  
 اثنين من خدمته فمسكوني وأخذ هو  
 البنت فتسلط على عرضها . فتفكرت  
 في امرى ان اخبرت الحكومة بذلك  
 فأكون قد اخدشت شرفى واهتكت عرضى  
 وانا رجل متمول ادفع خمسة آلاف غرش  
 سنويا من عوائد أملاكى للميرى فقلت  
 خربت على هذه البلدة وتركت اهلى  
 وعيالى وجئت الى الاستانة هذه هي  
 دعواى

موسى بك بلغنى أنك قد اشتكيت علي .  
 فقلت حاشا لم اشتكيتك . فقال لي ستقيم  
 هذه الليلة هنا . فأقمت تلك الليلة في أوطى  
 كينها القرية المسمى بولي ثم ذهبت في  
 الصباح إلى عند موسى بك فاستأذنته بالسفر  
 فأذن لي . فذهبت إلى منزلي ، فلما وصلت  
 قالت لي زوجتي قد علمت أنك في الليلة الماضية  
 موسى بك فدخل وأغلق الباب وأمر اثنين  
 من خدمته فمسكوني وأخذ هو البنت  
 فتسلط على عرضها . فتفكرت في امرى إن  
 أخبرت الحكومة بذلك ، فأكون قد أخذشت  
 شرفى وأهتكت عرضى ، وأنا رجل  
 متمول ، أدفع خمسة آلاف غرش سنوياً من  
 عوائد أملاكى للميرى . فقلت حرمت على  
 هذه البلدة ، وتركت أهلى وعيالى وجئت  
 إلى الأستانة . هذه هي دعواى .

س : يظهر من كلامك أنك لم تُخبر الحكومة  
 بذلك . ؟

ج : لم أخبر خوفاً على حياتي من موسى بك .

س : بما تُثبت أن موسى بك تسلط على عرض بنتك . ؟

ج : كان ليلاً ولم يعلم بذلك إلا الله ، فكيف أستطيع الإثبات . ؟

س : ما اسم بنتك ؟ وكم عمرها . ؟

ج : اسمها أونو . وعمرها ثمانية عشرة سنة ، وكانت متزوجة برجل اسمه حامو من قرية  
 قارص .

# القاهرة

## « مكاتبات القاهرة »

جميع المكاتبات التي ترسل إليها يلزم أن تكون خالصة  
الاجرة باسم « سليم اندي فارس » مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتب للبر خالصة الاجرة لا تقبل

## « كيفية ارسال قبة الاشتراك »

ارسال قبة الاشتراك يكون بحمولة بوسطية او بحمولة  
على احد بنوك مصر او باريس او لندرة او الاساندة  
للمر « سليم اندي فارس » مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة ومطبعها هي باتصال سرية على  
بانا شريف بسكة عابدين

جريدة سياسية صدورها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع

## « قبة الاشتراك »

« الدفوع سلفا »

خالصة اجرة البوسطة

في مصر واطرافها

في سائر الاراف

في سائر الممالك العثمانية والاجنبية

« الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر وفي منتصفه »

## « اجرة الاعلانات »

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ه فرنكات وفي

الثانية ه وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد وانما

تكرر الاعلان تقصت الاجرة

س يظهر من كلامك انك لم تحبب الحسكومه

بذاك

ج لم اخبر خوفا على حياتي من موسى بك

س بما ثبت ان موسى بك تسلط على عرش

بنتك

ج كان ابلا ولم يعلم بذلك الا الله فكيف استطاع

الاثبات

س ما اسم بنتك وكم عمرها

ج اسمها اونو وعمرها ثمانية عشر سنة

وكانت متزوجة برجل اسمه حامو من قرية

قارص

س نراك تفكرت كثيرا حتى تذكرت اسم صهرك

فهل يجهل الانسان اسم صهره

ج كذت نسيت اسمه فتأملت قليلا حتى تذكرته

س نظرا لوجود صهرك في قرية قارص فلزم

ان تكون بنتك ايضا هنالك فما انى بها

تلك الليلة الى دارك حتى تسلط موسى بك

على عرضها في دارك

البقية تأتي

س : نراك تفكرت كثيرا حتى تذكرت اسم

صهرك . فهل يجهل الانسان اسم صهره ؟

ج : كنت نسيت اسمه . فتأملت قليلا حتى

تذكرته .

س : نظرا لوجود صهرك في قرية قارص ،

فيلزم أن تكون بنتك أيضا هنالك . فما أتى

بها تلك الليلة إلى دارك حتى تسلط موسى

بك على عرضها في دارك . ؟

البقية تأتي

## الحوليات الخارجية

## الحوادث الخارجية

### (محاكمة موسى بك الشهير)

#### تابع ما قبله

محاكمة موسى بك الشهير  
 ج كنت طلبتها الى منزلي قبل ذلك بثلاثة  
 ايام وكان زوجها في قريته .  
 س كم تبعد قريتك من قرية موسى بك ؟  
 ج ساعة الاربع .  
 س كيف عرف موسى بك بان بنتك هي عندك  
 حتى أتى الى دارك ؟  
 ج موسى بك يجي ويذهب دائما الى  
 قريتنا .  
 س هل لك دعوى ثانية على موسى بك غير  
 هذه ؟  
 ج نعم .  
 س ماهي دعواك اخبرنا .  
 ج ان موسى بك قبل هذا التاريخ بثلاث سنين كان  
 بين قصرنا في مرعى قريتنا وكنت زعيم  
 القرية اذ ذلك فطلب مني عشرة أنفار  
 من الفعلة فأرسلهم له من اهل القرية  
 فاشتغلوا في بنائه مدة ستين يوما فلم يدفع  
 لهم اجرة حتى كانوا يذهبون بجبرهم  
 ويأكلون من اعدائهم .  
 س ماهي اجراء الفعلة الذين ارسلهم

ج : كنت طلبتها إلى منزلي قبل ذلك بثلاثة  
 أيام، وكان زوجها في قريته .  
 س : كم تبعد قريتك من قرية موسى بك ؟  
 ج : ساعة الإربع .  
 س : كيف عرف موسى بك بأن بنتك هي عندك  
 حتى أتى إلى دارك ؟  
 ج : موسى بك يجي ويذهب دائما إلى قريتنا .  
 س : هل لك دعوى ثانية على موسى بك غير  
 هذه ؟  
 ج : نعم .  
 س : ماهي دعواك ؟ أخبرنا .  
 ج : إن موسى بك قبل هذا التاريخ بثلاث سنين  
 كان بيني قصرًا في مرعى قريتنا ، وكنت  
 زعيم القرية إذ ذاك ، فطلب مني عشرة أنفار  
 من الفعلة فأرسلهم له من أهل القرية ،  
 فاشتغلوا في بنائه مدة ستين يوماً . فلم يدفع  
 لهم أجره حتى كانوا يذهبون بجبرهم ،

ج : ان الذين اشتغلوا ليسوا هم العشرة  
 الاولين، بل كل يوم كان يشتغل عشرة  
 انفار من اهل القرية بالمناوبة .  
 س : فهل لديك وكالة منهم اطابت اجوراتهم  
 ج : ما عندي وكالة ولست بوكيل لهم  
 س : فهل لك دعوى اخرى  
 ج : نعم ان موسى بك كان يستخدم في كل عام  
 مائتي عربة ومائتي نفر لجمع العشب والورق  
 ونقله ولم يدفع اجرة لأحد .  
 س : هل لديك توكيل من هؤلاء للادعاء على  
 موسى بك  
 ج : ما عندي توكيل سنايه  
 س : هل لديك دعوى اخرى  
 ج : ليس لي دعوى غير هذه  
 س : امض على افادتك  
 ج : نعم امضى

إيرانوس

أحمد حسن صدقي

ويأكلون من عند أنفسهم .

س : ما هي أسماء الفعلة الذين أرسلتهم . ؟

ج : إن الذين اشتغلوا ليسوا هم العشرة  
 الأولين، بل كل يوم كان يشتغل عشرة انفار  
 من أهل القرية بالمناوبة .

س : فهل لديك وكالة منهم لطلب أجوراتهم ؟

ج : ما عندي وكالة ولست بوكيل لهم .

س : فهل لك دعوى أخرى . ؟

ج : نعم إن موسى بك كان يستخدم في كل  
 عام مائتي عربة ومائتي نفر لجمع العشب  
 والورق ونقله ولم يدفع أجره لأحد . ؟

س : هل لديك توكيل من هؤلاء للادعاء على  
 موسى بك . ؟

ج : ما عندي توكيل كتابة .

س : هل لك دعوى أخرى . ؟

ج : ليس لي دعوى غير هذه .

س : امض على إفادتك . ؟

ج : نعم أمضى .

إيرانوس

أحمد حسن صدقي

صورة إفادة موسى بك وإخوته .



﴿ مكاتبات القاهرة ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل اليها يلزم ان تكون خالصة  
الاجرة باسم « سليم الخدي فارس » مدير القاهرة  
ومحررها والمكاتب الغير خالصة الاجرة لا تقبل

﴿ كيفية ارسال قية الاشتراك ﴾

ارسال قية الاشتراك يكون بمحاولة بوساطة او بحالة  
كل احد بنوكة مصر او باريس او لندن او الاسكندرية  
لاسر « سليم الخدي فارس » مدير القاهرة ومحررها

ادارة القاهرة وطبعتها هي باتصال سرية على  
بنا شريف بسكة عابدين

# القاهرة

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

﴿ الدفع سلفا ﴾	٢٥
خالصة اجرة البوسطة	١٤
في مصر واطار انها	١٦
في سائر الاراضي	١٦
في سائر الممالك العثمانية والاجنبية	٣٠

﴿ الاشتراك بالقاهرة يكون في اول كل شهر او في منتصفه ﴾

﴿ اجرة الاعلانات ﴾

اجرة كل سطر في الصفحة الاولى ٥ فرنكات وفي  
الثانية ٤ وفي الثالثة ٣ وفي الرابعة فرنك واحد واذا  
تكرر الاعلان نقصت الاجرة

﴿ جريدة سياسية صدرها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ﴾

صورة افادة موسى بك واخوته  
بعد سؤال اسمه واسم ابيه وعمره وعياله  
وقريته وصنعتهم وملكته وجوابه عنهم  
س : كم تبعد قرية ايزوط عن قريبتكم  
ج : تبعد بقدر ساعة ونصف واصل اسم  
القرية هو اوزوط  
س : هل تعرف ايرانوس ولد خرار من القرية  
المذكورة  
ج : نعم اعرفه  
البقية تأتي

بعد سؤال اسمه واسم ابيه وعمره وعياله  
وقريته وصنعتهم وملكته وجوابه عنهم .

س : كم تبعد قرية ايزوط عن قريبتكم . ؟

ج : تبعد بقدر ساعة ونصف ، وأصل اسم  
القرية هو اوزوط .

س : هل تعرف ايرانوس ولد خرار من القرية  
المذكورة؟

ج : نعم اعرفه .

البقية تأتي

### (محاكمة موسى بك)

لقد انتهت محاكمة موسى بك الكردي ، وأصدرت محكمة الجنايات حكمها ببراءة ساحة موسى بك من المواد المعزية إليه . وهذه صورة القرار الصادر بذلك .

بعد سماع دعوى الطرفين ومدافعاتهم ، ومطالعة أوراق التحقيقات وتدقيقها والمداولة في شأن ذلك ، فحسبما توضح تفصيلاً في أوراق ضبط الدعوى والخلاصة حيث أن الإخبارات الواقعة بخصوص الأفعال المعزية إلى موسى بك متباينة ويناقض بعضها بعضاً ولم تُر كافية للحكم بمجرمية موسى بك ، فلقد قررت المحكمة براءة\* ساحة موسى بك مما أُسند إليه من أفعال الإحراق والغصب بأكثرية الآراء ، ومن أفعال نقب الجدار والسرقه بالاتفاق ، وعن دعوى قتله باشاجاص بالأغلبية ، وحكمت بلزوم إطلاقه من السجن وإخلائه إن لم يكن مسجوناً بسبب آخر في ٩ ربيع الآخر سنة ٣٠٧ .

### محاكمة موسى بك

لقد انتهت محاكمة موسى بك الكردي وأصدرت محكمة الجنايات حكمها ببراءة ساحة موسى بك من المواد المعزية إليه . وهذه صورة القرار الصادر بذلك .

بعد سماع دعوى الطرفين ومدافعاتهم ، ومطالعة أوراق التحقيقات وتدقيقها والمداولة في شأن ذلك ، فحسبما توضح تفصيلاً في أوراق ضبط الدعوى والخلاصة حيث أن الإخبارات الواقعة بخصوص الأفعال المعزية إلى موسى بك متباينة ويناقض بعضها بعضاً ولم تُر كافية للحكم بمجرمية موسى بك ، فلقد قررت المحكمة براءة\* ساحة موسى بك مما أُسند إليه من أفعال الإحراق والغصب بأكثرية الآراء ، ومن أفعال نقب الجدار والسرقه بالاتفاق ، وعن دعوى قتله باشاجاص بالأغلبية ، وحكمت بلزوم إطلاقه من السجن وإخلائه إن لم يكن مسجوناً بسبب آخر في ٩ ربيع الآخر سنة ٣٠٧ .

\* الصحيح براءة .

## الدولة العلية واليونان وغيرهم

وأما الدولة العلية ، فقد أخمدت فتنة كريت  
وذلك صعب أرمنية وأرت المريدن بها سوقاً  
عزماً لم يكونوا يتوقعونه وحزماً لا ينتظرونه .  
فساء فأل اليونان ، وجاء الأمر على غير ما  
يرومون . ولم يرق لهم الفرمان الشاهاني ،  
فادعوا أنه مجحف بحقوق إخوانهم من أهل  
كريت ، آئل إلى ذلمهم وامتهانهم ، وكبر ذلك  
عليهم حتى جاهروا بالعدوان وبادروا إلى  
التأهب والاستعداد . ولا ندرى ما يكون وراء  
ذلك غير الإبراق والإرعاد والتهديد والوعيد .

وأما الفرمان الشاهاني ، فيحتوى على  
احدى عشرة مادة ، أهمها عدم تعيين مدة الولاية  
فيها والاكتفاء بسبعة وخمسين نائباً ٣٥ من  
المسيحيين و ٢٢ من المسلمين . وانتخاب الحرس  
(الچندرمة) من أهل كريت وغيرهم من  
العثمانيين . وتعيين الأعشار على معدل ست  
سنين . والعفو عن كل من حرك ساكناً فى الفتنة  
الأخيرة من أهل كريت وغيرهم . وقد وقع  
عمل الدولة موقع القبول عند الدول العظمى .  
والظاهر أن حزب الأحرار من الإنكليز يريد  
استيفاء المعارضة من كل وجوها لحزب

## الدولة العلية واليونان وغيرهم

وأما الدولة العلية فقد أخمدت فتنة كريت  
وذلك صعب أرمنية وأرت المريدن بها سوقاً  
عزماً لم يكونوا يتوقعونه وحزماً لا ينتظرونه .فساء  
فأل اليونان وجاء الأمر على غير ما يرومون ولم يرق  
لهم الفرمان الشاهاني فادعوا أنه مجحف بحقوق  
إخوانهم من أهل كريت آئل إلى ذلمهم وامتهانهم  
وكبر ذلك عليهم حتى جاهروا بالعدوان وبادروا إلى  
التأهب والاستعداد ولا ندرى ما يكون وراء ذلك  
غير الإبراق والإرعاد والتهديد والوعيد

وأما الفرمان الشاهاني فيحتوى على احدى  
عشرة مادة أهمها عدم تعيين مدة الولاية فيها  
والاكتفاء بسبعة وخمسين نائباً ٣٥ من المسيحيين  
و ٢٢ من المسلمين . وانتخاب الحرس (الچندرمة)  
من أهل كريت وغيرهم من العثمانيين . وتعيين  
الأعشار على معدل ست سنين . والعفو عن  
كل من حرك ساكناً فى الفتنة الأخيرة من  
أهل كريت وغيرهم . وقد وقع عمل الدولة موقع  
القبول عند الدول العظمى . والظاهر أن حزب  
الأحرار من الإنكليز يريد استيفاء المعارضة  
من كل وجوها لحزب المحافظين المستلم  
زمام الحكومة فلما رأى اتفاق الحكومة البريطانية

مع الدولة العلية تمادى في جنائمه لما وإثارة الشحنة  
عابها تشفياً من حزب المحافظين من جهة ومطالعة  
لهوى النفس من اخرى حيث بغض الاحرار  
للدولة مشهور من ايام حوادث البلغار . فقام  
غلاستون زعيم الاحرار يندد في النوادي  
ويطعن على ما تجر به الدولة في كريت وارمينية  
وجعلت جرائد الاحرار تردّد صدى كلامه  
وتزيد سعيه ضرامه ولا تزال حتى الساعة  
تنشر الاخبار عن وقوع مناوشات بين اهل  
كريت وجنود الدولة وتظن في وصف الفظائع  
التي تنسبها الى الجنود فيها وإلى الأكراد  
في ارمينية وتحض اليونان على التداخل في  
مسألة كريت وتحرض الروسية على التداخل في  
مسائل الارمن وتعتبر حزب المحافظين بدم  
انفاذ عهد برلين وتورد كلام الجرائد الألمانية  
حجة على عدم رضى الدول عن تبرئة ساحة  
موسى بك الكردي واغفال شأن مساكين  
الارمن الى غير ذلك من الكلام الذي تقصد  
به تأييد حجتها في المعارضة . والأفلو كان زعمائها

مترامين في دست الوزارة وكانت مقاليد الأمة  
البريطانية مفاة الى رجل حزبها لبادرت الى  
نقضه وافرغت جهدها في جمع الادلة من انصاه  
الارض اظهاراً لضعفه وعدم مطابقتة للواقع

المحافظين المستلم زمام الحكومة . فلما رأى اتفاق  
الحكومة البريطانية مع الدولة العلية ، تمادى في  
جفائه لها ، وإثارة الشحنة عليها تشفياً من  
حزب المحافظين من جهة ومطالعة لهوى النفس  
من اخرى حيث بغض الأحرار للدولة مشهور  
من أيام حوادث البلغار . فقام غلاستون زعيم  
الأحرار يُندد في النوادي ، ويطعن على ما تجر به  
الدولة في كريت و أرمينية ، وجعلت جرائد  
الأحرار تُردّد صدى كلامه وتُزيد سعيه ضرامه .  
ولا تزال حتى الساعة تنشر الأخبار عن وقوع  
مناوشات بين أهل كريت وجنود الدولة ،  
وتظن في وصف الفظائع التي تنسبها إلى  
الجنود فيها وإلى الأكراد في أرمينية ، وتحض  
اليونان على التداخل في مسألة كريت ،  
وتحرض الروسية على التداخل في مسائل  
الأرمن ، وتُعتبر حزب المحافظين بعدم إنفاذهم  
عهد برلين ، وتُورد كلام الجرائد الألمانية حجة  
على عدم رضى الدول عن تبرئة ساحة موسى  
بك الكردي وإغفال شأن مساكين الأرمن إلى  
غير ذلك من الكلام الذي تقصد به تأييد حجتها  
في المعارضة . وإلا فلو كان زعماء مترامين  
في دست الوزارة وكانت مقاليد الأمة البريطانية  
ملقاة إلى رجال حزبها ، لبادرت إلى نقضه وافرغت  
الارض اظهاراً لضعفه وعدم مطابقتة للواقع .

على أننا إذا أغضينا الطرف عن هذه الطوائف التي قلما تُكدر صفواً أو تمنع صحواً ،

على اننا اذا اغضبنا الطرف عن هذه الطوائف  
 التي فلما تكدر صفوا او تمتع صحواً الفينا عالم  
 السياسة في سكون واطمئنان ناعم البسال آمن  
 ال لا يذكر الحرب الا في معرض الظن  
 ولا يعدلها الا حذراً من غدر الزمان  
 - بام . وهذا جهد ما يبلغ اليه الامن  
 مادام الانسان على الدرجة الحاضرة من الارتقاء  
 والعمران . ولا مطمع بتمام الامن وامتناع انتفاض  
 السلم حتى يجري البشر في ميدان الارتقاء . ياطأ  
 وتسلط فيهم القوسى الادبية على الشهوات  
 والمطامع وتنفق آراؤهم على الخضوع لقانون دولي  
 ومحكمة واحدة عمومية كما يخضع افراد الامة  
 اليوم لقوانينهم الخصوصية ومحاكمهم الاهلية .

الفينا عالم السياسة فى سكون واطمئنان ، ناعم  
 الببال آمن المآل ، لا يذكر الحرب إلا فى معرض  
 الظن ، ولا يعد لها إلا حذراً من غدر الزمان  
 وعاقبة الأيام . وهذا جهد ما يبلغ إليه الأمن  
 مادام الإنسان على الدرجة الحاضرة من الارتقاء  
 والعمران . ولا مطمع بتمام الأمن وامتناع  
 انتفاض السلم حتى يجري البشر فى ميدان  
 الارتقاء شياطاً وتسلط فيهم القوى الأدبية على  
 الشهوات والمطامع ، وتتفق آراؤهم على  
 الخضوع لقانون دولي ومحكمة واحدة عمومية  
 كما يخضع أفراد الأمة اليوم لقوانينهم  
 الخصوصية ومحاكمهم الأهلية .

عدد ٢٥٤ ، الخميس ٢٦ ديسمبر ١٨٨٩ ، ص ١ ، القاهرة

الموقف  
 AL-MOKATTAN

### كريت وأرمينية

لقد تناقضت اخبار الجرائد وتضاربت رواياتها  
 عن كريت وأرمينية حتى اصبح القارئ في  
 حيرة من امرها وودَّ لو برح الخفاء قريباً واشتهرت  
 الحقيقة للميان . فالذي نعلمه من جرائد الاستانة  
 ان الفتنة في كريت قد خمدت وان الناس عادوا  
 الى السلم والسكون وان مسألة الارمن انحلت  
 على ما يرضى الطرفين . وهذا ما روتهُ الجرائد

### كريت وأرمينية

لقد تناقضت أخبار الجرائد ، وتضاربت  
 رواياتها عن كريت وأرمينية حتى أصبح القارئ  
 فى حيرة من أمرهما ، وودَّ لو برح الخفاء قريباً ،  
 واشتهرت الحقيقة للعيان . فالذى نعلمه من  
 جرائد الأستانة أن الفتنة فى كريت قد خمدت ،  
 وأن الناس عادوا إلى السلم والسكون ، وأن  
 مسألة الأرمن انحلت على ما به رضى الطرفين .  
 وهذا ما روتهُ الجرائد الأوربية مدة ، ولم تعبأ

الاوربية مدة ولم تعبا بروايات الجرائد اليونانية  
 المناقضة له. وعليه قطع القارئ بانتهاء المشكل  
 وزوال الاشكال وحمد الله على تحسن  
 الاحوال. ولكن ما لبثت الجرائد الاوربية  
 ان عدلت عما كانت عليه واستبدلت تلك  
 الاخبار السارة باخبار لاتحب كأن مسألة  
 كريت والارمن اصبحت اعقد من ذنب  
 الضب فقد روت اشهر جرائد انكلترا ان الدول  
 الاوربية وفي مقدمتها انكلترا والنمسا واطاليا  
 استاءت من صدور الفرمان لاهل كريت قبل  
 عرضه على الدول الموقعة على عهدة برلين حتى  
 ترى رأيا فيه زاعمة ان لها حقاً مقررأ في ذلك  
 وقد اعلمت ان تخاطب سفراءها في الاستانة  
 باقامة الحججة عليه وقيل ان اللورد سالسبري  
 خاطب سفيره بهذا المعنى وان بقية الدول  
 ستحذو حذوه في ذلك. وزعمت تلك الجرائد  
 ان فتنة كريت لم تخمد وان زعماءها المقيمين  
 الآن ببلاد اليونان لا يزالون بدسون الدسائس  
 لاضرام نارها وتشديد أوارها والناس يفترون  
 بدسائسهم في بعض الجهات فيتمردون  
 ويأرضون الجنود ويجنون على انفسهم ما كانوا  
 سيفي غنى عنه لولزموا السكون ونظروا الى  
 مصالحهم. وهذه الاخبار وامثالها من منقولات  
 اليونان ونقولات جرائددم ولا ندرى ما الذي  
 حمل الجرائد الاوربية على الاركان اليها  
 والاعتماد عليها بعد ما كانوا يبتدونها ظهرياً

بروايات الجرائد اليونانية المناقضة له. وعليه ،  
 قطع القارئ بانتهاء المشكل ، وزوال الإشكال ،  
 وحمد الله على تحسن الأحوال . ولكن ما لبثت  
 الجرائد الأوربية أن عدلت عما كانت عليه ،  
 واستبدلت تلك الأخبار السارة بأخبار لا تحب  
 كأن مسألة كريت والارمن أصبحت أعقد من  
 ذنب الضب . فقد روت أشهر جرائد إنكلترا أن  
 الدول الأوربية وفي مقدمتها إنكلترا والنمسا  
 وإيطاليا استاءت من صدور الفرمان لأهل كريت  
 قبل عرضه على الدول الموقعة على عهدة برلين  
 حتى ترى رأيا فيه زاعمة أن لها حقاً مقررأ في  
 ذلك . وقد اعتمدت أن تخاطب سفراءها في  
 الأستانة بإقامة الحججة عليه . وقيل أن اللورد  
 سالسبري خاطب سفيره بهذا المعنى ، وأن بقية  
 الدول ستحذو حذوه في ذلك . وزعمت تلك  
 الجرائد أن فتنة كريت لم تخمد ، وأن زعماءها  
 المقيمين الآن ببلاد اليونان لا يزالون يدسون  
 الدسائس لإضرام نارها وتشديد أوارها .  
 والناس يفترون بدسائسهم في بعض الجهات ،  
 فيتمردون ويعارضون الجنود ويجنون على  
 أنفسهم ما كانوا في غنى عنه لولزموا السكون  
 ونظروا إلى مصالحهم . وهذه الأخبار وأمثالها  
 هي من منقولات اليونان وتقولات جرائدهم .  
 ولا ندرى ما الذي حمل الجرائد الأوربية على  
 الإركان إليها والاعتماد عليها بعد ما كانوا  
 ينبذونها ظهرياً ويعدونها شيئاً فرياً . أروأ أن

ويعمدونها شيئاً فريباً أرواً ان دولهم ساخطة  
فراموا تسويد وجه الاحوال بنقل ما طالت  
اليه يدهم من الاخبار ام تبين لهم ان الحالة على  
غير ما كانوا يروون فعادوا الى اتباع هذه الخطة  
ذلك ما نترك الحكم فيه للقارى\* ومستقبل الايام  
اما ارمينية فلم تصف كاس الارمن والاكرد  
فيها من الاكدار ويؤخذ من روايات الجرائد  
الاخيرة انه وقع نزاع بين الارمن والاكرد في

مقاطعة ساسون الواقعة بين ديار بكر وموش  
فافضت الى سفك الدماء بينهم وتداخل الجنود  
العثمانية بالبنادق والمدافع وامتنع الارمن في  
المعاقل والكهوف على القمم الشامخة هذا وان  
من يستقصي اخبار الجرائد الاوربية وينعم  
النظر في اقوالها ونشرها لاقل اخبار الارمن  
لا يستبعد ان يكون وراء ذلك كله مآرب  
خفية وغايات ذاتية اذ ارمينية مخصصة بالذكر  
مضى عهدة برلين دون غيرها من الولايات  
العثمانية وتخصيصها بالذكر يعتبر عند الاوربيين  
شبه عذر للتدخل في امورها وذريعة الى بلوغ  
الأرب منها والأما بالم يسطرون كل حادثة  
عادية عنها مما يحدث مثله يومياً في بلادهم  
ويضربون صفحاتاً عن ذكر مثله او أكثر منه في  
البلدان الاخرى الاجنبية بل في سائر ولايات  
السلطنة العثمانية

دولهم ساخطة ، فراموا تسويد وجه الأحوال  
بنقل ما طالت إليه يدهم من الأخبار؟ أم تبين  
لهم أن الحالة على غير ما كانوا يروون فعادوا  
إلى اتباع هذه الخطة؟ ذلك ما نترك الحكم فيه  
للقارئ ومستقبل الأيام .

أما أرمينية ، فلم تصف كاس الأرمن  
والأكرد فيها من الإكدار ، ويؤخذ من روايات  
الجرائد الأخيرة أنه وقع نزاع بين الأرمن والأكرد  
في مقاطعة ساسون الواقعة بين ديار بكر  
وموش ، فأفضت إلى سفك الدماء بينهم  
وتداخل الجنود العثمانية بالبنادق والمدافع ،  
وامتنع الأرمن في المعاقل والكهوف على القمم  
الشامخة . هذا ، وإن من يستقصي أخبار  
الجرائد الأوربية ، وينعم النظر في أقوالها  
ونشرها لاقل أخبار الأرمن لا يستبعد أن يكون  
وراء ذلك كله مآرب خفية وغايات ذاتية ؛ إذ  
أرمينية مخصصة بالذكر في عهدة برلين دون  
غيرها من الولايات العثمانية\* . وتخصيصها  
بالذكر يُعتبر عند الأوربيين شبه عذر للتدخل في  
أمورها وذريعة إلى بلوغ الأرب منها . وإلا فما  
بالهم يسطرون كل حادثة عادية عنها مما يحدث  
مثله يومياً في بلادهم ويضربون صفحاتاً عن ذكر  
مثله أو أكثر منه في البلدان الأخرى الأجنبية ،  
بل في سائر ولايات السلطنة العثمانية

\* أخطأت المقطم ؛ إذ أن معاهدة برلين ١٨٧٨ قد تضمنت العديد من النصوص الخاصة بولايات  
الدولة العثمانية لاسيما الولايات الأوربية وغيرها .

## إصلاحان عثمانيان

علم القراء الكرام مما نقلته إليهم جرائد هذا القطر وغيرها أن مسألة أرمينية أصبحت اليوم من أهم مسائل هذا العصر حتى لقد قال جلالة مولانا السلطان الأعظم أنها شغل شاغل لجلالته وهم متشاقق على عاتق حكومته ؛ إذ وقوع الشقاق بين الأكراد والأرمن يُفضي إلى الإحن والفتن من جهة وإلى تداخل الدول الأوربية في أمور السلطنة الداخلية من أخرى . وكلا الأمرين مُضِرٌّ بالسلطنة السنية ، آيل إلى امتهان الأمة العثمانية . ولقد تفاقم الخطب وتعاضم الشقاق بين الأرمن والأكراد في أرمينية حتى أصبح من يُحاول إخفاء ذلك عن الباحثين كمن يُحاول إخفاء الصبح عن عيون المبصرين .

ولاريب أنك لو استقصيت أسباب هذا الشقاق إلى أصولها ، لوجدتها كأسبابه في بقية البلدان ، وهي تسلط التعصب والتنطع على القلوب ، وتكاثف غشاوة الجهل على البصائر والأذهان . فجهلة الأكراد يزعمون أن الأرمن من جيل غير جيلهم ، وقوم غير قومهم ، ودين غير دينهم فيستبيحون أموالهم وأعراضهم .

## اصلاحان عثمانيان

علم القراء الكرام ما نقلته إليهم جرائد هذا القطر وغيرها أن مسألة أرمينية أصبحت اليوم من أهم مسائل هذا العصر حتى لقد قال جلالة مولانا السلطان الأعظم أنها شغل شاغل لجلالته وهم متشاقق على عاتق حكومته إذ وقوع الشقاق بين الأكراد والأرمن يفضي إلى الإحن والفتن من جهة وإلى تداخل الدول الأوربية في أمور السلطنة الداخلية من أخرى . وكلا الأمرين مُضِرٌّ بالسلطنة السنية آيل إلى امتهان الأمة العثمانية . ولقد تفاقم الخطب وتعظم الشقاق بين الأرمن والأكراد في أرمينية حتى أصبح من يُحاول إخفاء ذلك عن الباحثين كمن يُحاول إخفاء الصبح عن عيون المبصرين .

ولاريب أنك لو استقصيت أسباب هذا الشقاق إلى أصولها لوجدتها كأسبابه في بقية البلدان وهي تسلط التعصب والتنطع على القلوب وتكاثف غشاوة الجهل على البصائر والأذهان فجهلة الأكراد يزعمون أن الأرمن من جيل غير جيلهم وقوم غير قومهم ودين غير دينهم فيستبيحون أموالهم وأعراضهم .



وجهلة الأرمين يزعمون مثل ذلك فيستحلون التنكيل بهم والتشفى منهم . ولو أدرك الفريقان أنهما من جبلة واحدة ورعية سلطان واحد ، وأن مصالحهم واحدة ومصائب الواحد منهم هي مصائب الآخر ، وأن ارتقاءهم في الرفاهة والحضارة قائمٌ باتحادهم ، لعدلوا في أمورهم وأنصفوا في معاملة بعضهم بعضاً وعلموا أن الدين لا يفرق الإخوان ، ولا يُوجب تعادى أهل الوطن الواحد وتفريق المتحدين في المصلحة والدولة والوطن .

فجهلهم يعميهم عن رواية ما فيه مصلحتهم ويُميت العواطف السامية فيهم ويثير الشهوات التي تحط النفس عن علو مقامها إلى مقام سافل غير محمود . على أن الجهل لا يفرق الرعية إلا بعد ما تنبث المعارف بين أضعافها ويضئ نيراس العلم على أذهان خاصتها وعامتها . وتتقوى الصفات الأدبية في نفوسهم بكل ما يعززها من الفضائل المجردة التي يعلمها صغارهم أو القدوة المحسنة التي يراها كبارهم في رؤسائهم على اختلاف وظائفهم ومراتبهم . ولما كان انتشار المعارف بين أفراد الأمة يستغرق زمناً طويلاً وكان تهذب النفوس لا يتم إلا بعد تهادي السنين ، كان ولاة الأمور هم الذين يُعتمد عليهم معظم الاعتماد في إرشاد الرعية الآن إلى ما به

يزعمون مثل ذلك فيستحلون التنكيل بهم والتشفى منهم ، ولو أدرك الفريقان أنهما من جبلة واحدة ورعية سلطان واحد وأن مصالحهم واحدة ومصائب الواحد منهم هي مصائب الآخر وأن ارتقاءهم في الرفاهة والحضارة قائمٌ باتحادهم لعدلوا في أمورهم وأنصفوا في معاملة بعضهم بعضاً وعلموا أن الدين لا يفرق الإخوان ولا يُوجب تعادى أهل الوطن الواحد وتفريق المتحدين في المصلحة والدولة والوطن

فجهلهم يعميهم عن رواية ما فيه مصلحتهم ويُميت العواطف السامية فيهم ويثير الشهوات التي تحط النفس عن علو مقامها إلى مقام سافل غير محمود . على أن الجهل لا يفرق الرعية إلا بعد ما تنبث المعارف بين أضعافها ويضئ نيراس العلم على أذهان خاصتها وعامتها وتتقوى الصفات الأدبية في نفوسهم بكل ما يعززها من الفضائل المجردة التي يعلمها صغارهم أو القدوة المحسنة التي يراها كبارهم في رؤسائهم على اختلاف وظائفهم ومراتبهم . ولما كان انتشار المعارف بين أفراد الأمة يستغرق زمناً طويلاً وكان تهذب النفوس لا يتم إلا بعد تهادي السنين كان ولاة الأمور هم

مصلحتها وردعها عما به مضرتها وهلكتها . وهذا ما ينتظره جلاله مولانا السلطان ورجال حكومته الفخام من الذين يلقون إليهم مقاليد البلاد ويُسلمونهم أزمّة أمور العباد . وقد علمنا بالخبر واتصل إلينا بالخبر أنه لم يتولّ زمام الأمور وال عادلٌ في إحدى ولايات السلطنة إلاّ استقامت فيها أحوال العباد لاسيما إذا كان هماماً مقداماً لا يغضى عن هفوات المأمورين ، بل يكبحهم عن ركوب أهوائهم وإطلاق العنان لشهواتهم . وقد اتفق أصدقاء السلطنة وأعداؤها ومحبوها وكارهوها على أن جلاله مولانا السلطان أشدُّ السلاطين رغبةً في إصلاح رعيته وأعظمهم اهتماماً بترقية سلطته\* حتى لقد قال العلامة الأستاذ فامبيرى بعد مقابله إنى رأيتُ الكثيرين من ملوك الأرض ، فلم أرَ بينهم أشدَّ اهتماماً برعيته من سلطان آل عثمان . فلو جرى ولاية الأمور في أرمينية طبقاً لرغبته وأنفذوا العدالة بين العباد حسب مشيئته لما بلغ أمرها ما بلغ ولم تقع السلطنة تحت انتقاد الدول الأوربيّة ، ولا أصبحت مسألة أرمينية مضغة في أفواه الشامتين .

وعلى ذلك ، فقد صدرت الإرادة الشاهانية إلى الباب العالي بتنظيم أحوال العدلية في

\* الصحيح سلطته .

الذين يعتمد عليهم معظم الاعتماد سيّ في ارشاد الرعية الآن الى ما به مصلحتها وردعها عما به مضرتها وهلكتها . وهذا ما ينتظره جلاله مولانا السلطان ورجال حكومته الفخام من الذين يلقون إليهم مقاليد البلاد ويسلمونهم ازمة امور العباد . وقد علمنا بالخبر واتصل إلينا بالخبر أنه لم يتولّ زمام الامور وال عادلٌ في احدى ولايات السلطنة الا استقامت فيها احوال العباد لاسيما اذا كان هماماً مقداماً لا يغضى عن هفوات المأمورين بل يكبحهم عن ركوب اهوائهم وإطلاق العنان لشهواتهم . وقد اتفق اصدقاء السلطنة واعدائها ومحبوها وكارهوها على ان جلاله مولانا السلطان اشدُّ السلاطين رغبةً في اصلاح رعيته وأعظمهم اهتماماً بترقية سلطته حتى لقد قال العلامة الأستاذ فامبيرى بعد مقابله انى رأيتُ الكثيرين من ملوك الارض فلم أرَ بينهم اشدَّ اهتماماً برعيته من سلطان آل عثمان . فلو جرى ولاية الامور في ارمينية طبقاً لرغبته وأنفذوا العدالة بين العباد حسب مشيئته لما بلغ امرها ما بلغ ولم تقع السلطنة تحت انتقاد الدول الاوربيّة ولا أصبحت مسألة ارمينية مضغة في افواه الشامتين

وعلى ذلك فقد صدرت الارادة الشاهانية الى الباب العالي بتنظيم احوال العديلة في ارمينية واستبدال جميع قضاتها الحاليين الذين لم يحسنوا القضاء بين الناس ولم يقيموا العدل والقسطاس بقضاة آخرين قد زال غشاء الجهل عن بصائرهم ونقلوا الدروس القضائية عن اربابها وحصلوا فيها الشهادات الناطقة بعلمهم وفضلهم وسيتم هذا الاستبدال في زمن معين حتى يجري الامر على مهل فلا يحصل ما يخذش الأذهان .

فهذا اصلاح لا يبقى للأرمن باباً للشكوى ، ولا يترك لجهلة الأكراد فرصة لشن الغارة وإقلاق راحة العباد والامل وطيد أنه يتم طبق مرام الحضرة الشاهانية وكل عثماني متعجب بصدق الوطنية . واما الإصلاح الثاني فمتعلق بالجنودية وهو صدور فرمان عالي الشأن الى جميع القواد بان يطلقوا سراخ الجنود حال استيعابهم مدة خدمتهم في الجيش وقد كان القواد يتصرفون بحرية الجنود حسب مشيئتهم اذا شاؤوا زماناً طويلاً بعد انتهاء مدتهم بحجة ان انفار القرعة قد تأخر حشدهم . فصدر هذا الفرمان انصاف للجندي من استبداد رئيسه به ولذا وقع احسن

موقع في نفوس الجنود الذين هم حاميه السلطنة ونجار الامة

أرمينية ، واستبدال جميع قضاتها الحاليين الذين لم يحسنوا القضاء بين الناس ، ولم يقيموا العدل والقسطاس بقضاة آخرين قد زال غشاء الجهل عن بصائرهم وتلقوا الدروس القضائية عن أربابها وحصلوا فيها الشهادات الناطقة بعلمهم وفضلهم . وسيتم هذا الاستبدال في زمن معين حتى يجرى الأمر على مهل ، فلا يحصل ما يخذش الأذهان .

فهذا إصلاح لا يبقى للأرمن باباً للشكوى ، ولا يترك لجهلة الأكراد فرصة لشن الغارة وإقلاق راحة العباد . والامل وطيد أنه يتم طبق مرام الحضرة الشاهانية ، وكل عثماني متعجب بصدق الوطنية . واما الإصلاح الثاني فمتعلق بالجنودية . وهو صدور فرمان عالي الشأن إلى جميع القواد بأن يطلقوا سراخ الجنود حال استيعابهم مدة خدمتهم في الجيش . وقد كان القواد يتصرفون بحرية الجنود حسب مشيئتهم ، فيبقونهم إذا شاؤوا زماناً طويلاً بعد انتهاء مدتهم بحجة أن انفار القرعة قد تأخر حشدهم . فصدر هذا الفرمان إنصاف للجندي من استبداد رئيسه به ، ولذا وقع أحسن موقع في نفوس الجنود الذين هم حاميه السلطنة وفخار الأمة .

### العثماني الصادق

أن تضطرب أحوال الأرمن اضطراباً يُعدُّ عند جلالته مولانا السلطان من المشاكل التي لا يلهيه عنها شاغل . وتحدث به مجالس نواب الممالك في اجتماعها . وتخطب فيه خطباء الأجناب على منبرها . وتبقى جرائد السلطنة عندنا ساكنة صامتة كأن أرمينية ليست قسماً من السلطنة ، وكأنه ليس في العالم أرمن ولا أكراد، وأن يشتبك دروز لبنان في القتال والطعان حتى نسمع صدى أنبائهم من عواصم أوروبا وجيرانهم من أهل دمشق ولبنان لا يُطالعون كلمة عن أخبارهم ههنا حد الغرابة ومنتهى العجب العجيب لا في الجرائد التي تعلم الواجب عليها نحو قرائنها فتوافيهم الأخبار الهامة العامة ولا تقتصر على سقط المتاع .

وربَّ قائل يقول أن واجبات الجرائد نحو قرائنها لا يجوز أن تتعدى واجباتها نحو أوطانها . ومن الواجب على الإنسان نحو وطنه أن يتباهى بمحاسنه ، ويذيع نفع مفاخره ومآثره ، ويستر عيوبه ونقائصه . وأنتم قد خالفتم ذلك .

نقول جواباً على ذلك أن صديقك من صدقك ، ومحبك من إذا رأى خُلتك أصلحها وسواها لا تغاضى عنها وأخفاها .

### إن تضطرب أحوال

الأرمن اضطراباً يمدُّ عند جلالته . ولانا السلطان من المشاكل التي لا يلهيه عنها شاغل ونحدث به مجالس نواب الممالك في اجتماعها وتخطب فيه خطباء الأجناب على منبرها وتبقى جرائد السلطنة عندنا ساكنة صامتة كأن أرمينية ليست قسماً من السلطنة وكأنه ليس في العالم أرمن ولا أكراد وأن يشتبك دروز لبنان في القتال والطعان حتى نسمع صدى أنبائهم من عواصم أوروبا وجيرانهم من أهل دمشق ولبنان لا يُطالعون كلمة عن أخبارهم ههنا حد الغرابة ومنتهى العجب العجيب لا في الجرائد التي تعلم الواجب عليها نحو قرائنها فتوافيهم الأخبار الهامة العامة ولا تقتصر على سقط المتاع . وربما قيل يقول أن واجبات الجرائد نحو قرائنها لا يجوز أن تتعدى واجباتها نحو أوطانها . ومن الواجب على الإنسان نحو وطنه أن يتباهى بمحاسنه ، ويذيع نفع مفاخره ومآثره ، ويستر عيوبه ونقائصه . وأنتم قد خالفتم ذلك .

نقول جواباً على ذلك أن صديقك من صدقك ، ومحبك من إذا رأى خُلتك أصلحها وسواها لا تغاضى عنها وأخفاها .

## الدولة العلية والأرمن

## الدولة العلية والأرمن

أشرنا في ما سلف إلى النزاع الذي وقع حديثاً بين أهل أرضروم من بلاد الأرمن وأفضى إلى قتل القتلى وجرح الجرحى وأسفنا حينئذ من تغاضي القابضين على أزمة الحكم وتراخيهم في تلك الديار خلافاً لرغبة جلالة مولانا السلطان علماً منا بان هذا التغاضي باقى السلطنة السنية في المتاعب والمشاكل ويفري الدول الاجنبية بالتدخل . فا كان من بعض المدعين العثمانيه وهو يجهل معنى الواجبات الوطنية الا ان سلقنا بالسنة حداد واقام اقوالنا تلك شاهداً على بغضنا للدولة ورغبتنا في التنديد بها . على انه لم يمض الا اليسير حتى ايدت الحوادث اقوالنا فطنطنت الجرائد الاوردية بذكر حادثة أرضروم وتذاكر نواب الامم بما في مجالسهم حتى رأى الباب العالي ان يتلافى ما يحدث عن ذلك بمنشور شرح فيه واقعة الحال وأرسله دولتو سعيد باشا وزير الخارجية على جناح البرق إلى سفراء الدولة العلية في لندن وباريس وفيينا وبرلين وبطرس برج . وهالك

أشرنا في ما سلف إلى النزاع الذي وقع حديثاً بين أهل أرضروم من بلاد الأرمن ، وأفضى إلى قتل القتلى وجرح الجرحى . وأسفنا حينئذ من تغاضي القابضين على أزمة الحكم وتراخيهم في تلك الديار خلافاً لرغبة جلالة مولانا السلطان علماً منا بأن هذا التغاضي يلقى السلطنة السنية في المتاعب والمشاكل ، ويفري الدول الأجنبية بالتدخل . فما كان من بعض المدعين العثمانيين وهو يجهل معنى الواجبات الوطنية إلا أن سلقنا بألسنة حداد ، وأقام أقوالنا تلك شاهداً على بغضنا للدولة ورغبتنا في التنديد بها . على أنه لم يمض إلا اليسير حتى أيدت الحوادث أقوالنا ، فطنطنت الجرائد الأوربية بذكر حادثة أرضروم ، وتذاكر نواب الأمم بها في مجالسهم حتى رأى الباب العالي أن يتلافى ما يحدث عن ذلك بمنشور شرح فيه واقعة الحال ، وأرسله دولتو سعيد باشا وزير الخارجية على جناح البرق إلى سفراء الدولة العلية في لندن وباريس وفيينا وبرلين وبطرس برج . وهالك

تعريب صورة المنشور المذكور كما جاء في  
جريدة التان :

الى سعادة السفير

الى سعادة السفير

حدثت في ارضروم حادثة يخشى ان ذوي  
المقاصد السيئة يبالغون فيها ويحولونها عن  
حقيقتها فانضى ان نطلعكم على حقيقة الواقع ،  
بلغ الحكومة المحلية في ارضروم ان الارمن  
يصنعون الاسلحة والذخائر في كنيسة ومدرسة  
لم يبادرت الى البحث والتحقيق بمساعدة وكيل  
الطيريركية المطران كيمورك اونورجيان  
ومدير المدرسة المشار اليها فلم تجد شيئاً مما بلغها  
ولم تحققت ان الخبر كاذب فسرت بذلك . ولكن  
الارمن اقلوا دكاكينهم في اليوم التالي وتفرقوا  
زوا وعصابات ونهبوا دكاكين اخوانهم المسلمين  
فراأت الحكومة ان ترسل فرقا من الشرطة الى  
محل النهب لمنع المتعدي عن الاعتداء وحفظ  
الأمن والراحة

وبينما كانت فرقة مارة امام جماعة من  
الارمن اطلقوا النار عليها ابتداء فقتلوا جندياً  
منها وجرحوا اربعة ولكن الجنود لم يرفعوا يداً  
ولا اشهروا سلاحاً . وحدث على اثر هذا

حدثت في ارضروم حادثة يخشى أن ذوي  
المقاصد السيئة يبالغون فيها ويحولونها عن  
حقيقتها . فافتضى أن نطلعكم على حقيقة  
الواقع . بلغ الحكومة المحلية في ارضروم أن  
الأرمن يصنعون الأسلحة والذخائر في كنيسة  
ومدرسة لهم ، فبادرت إلى البحث والتحقيق  
بمساعدة وكيل البطريركية المطران كيمورك  
اونورجيان ومدير المدرسة المشار إليها ، فلم  
تجد شيئاً مما بلغها ، وتحققت أن الخبر كاذب  
فُسرت بذلك . ولكن الأرمن أقلوا دكاكينهم  
في اليوم التالي ، وتفرقوا زمراً وعصابات ،  
ونهبوا دكاكين إخوانهم المسلمين . فرأت  
الحكومة أن تُرسل فرقا من الشرطة إلى محل  
النهب لمنع المتعدى عن الاعتداء وحفظ الأمن  
والراحة .

وبينما كانت فرقة مارة أمام جماعة من  
الأرمن أطلقوا النار عليها ابتداءً ، فقتلوا  
جندياً منها وجرحوا أربعة . ولكن الجنود لم  
يرفعوا يداً ولا أشهروا سلاحاً . وحدث على

الاضطراب والقلق ان الارمن صعدوا الى  
سطوح منازلهم وجعلوا يطلقون الرصاص  
ويقذفون الاحجار على الشارع فقتلوا ثمانية من  
اخوانهم الارمن ومن جملتهم قندلفت الكنيسة  
فقد قتل برصاصة من داخل الكنيسة التي  
لم يدخلها احد من المسلمين وقتل الثاني ايضا  
برصاص الارمن لان العساكر لم تكن مسلحة  
بالريفلر الذي كانوا مسلحين به واما الستة  
الباقون فقتلوا بطعن السكاكين وضرب العصي  
والحراب. وجرح عشرة منهم ايضا جراحاً خطيرة  
بالرصاص الذي انهار على رؤوسهم كالمطر من  
منازل اخوانهم وبتعن الآلات الجراحية. وجرح  
نحو ستين منهم جراحاً خفيفة وكان معظم  
ذلك بسبب تزامهم عند الخروج من الكنيسة  
واما المسلمون فقتل منهم اثنان وجرح خمسة  
واربعون بالخناجر والعصي وقد ثبت ذلك كله  
بالتحقيق الطبي. واما الحكومة المحلية فاتخذت  
الاحتياطات اللازمة واعادت الامن والسكينة  
الى المدينة في بعض الأقاليم حتى عاد الهدوء  
واستقرت السكينة وبدأت العناية في معالجة  
الجرحى. هذا هو الحد الذي لا بد ان تعلموا

أثر هذا الاضطراب والقلق أن الأرمن صعدوا  
إلى سطوح منازلهم وجعلوا يُطلقون  
الرصاص ويقذفون الأحجار على الشارع ،  
فقتلوا ثمانية من إخوانهم الأرمن ومن  
جملتهم قندلفت \* الكنيسة فقد قُتل برصاصة  
من داخل الكنيسة التي لم يدخلها أحد من  
المسلمين ، وقُتل الثاني أيضاً برصاص الأرمن  
لأن العساكر لم تكن مسلحة بالريفلر \*\*  
الذي كانوا مسلحين به . وأما الستة الباقون  
فقتلوا بطعن السكاكين وضرب العصي  
والحراب . وجرح عشرة منهم أيضاً جراحاً  
خطرة بالرصاص الذي انهار على رؤوسهم  
كالمطر من منازل إخوانهم وبتعن الآلات  
الجراحية . وجرح نحو ستين منهم جراحاً  
خفيفة . وكان معظم ذلك بسبب تزامهم  
عند الخروج من الكنيسة .

وأما المسلمون فقتل منهم اثنان وجرح  
خمسة وأربعون بالخناجر والعصي . وقد  
ثبت ذلك كله بالتحقيق الطبي . وأما  
الحكومة المحلية فاتخذت الاحتياطات

اللازمة ، وأعدت الأمن والسكينة إلى المدينة . فلم يمض إلا القليل حتى عاد الهدوء ،

\* قندلفت = راعي .

\*\* الريفلر = المسدس .

فاستتبت السكينة وبُذلت العناية في معالجة الجرحى . هذه هي الحقيقة والأمل أن تُصلحوا كل رواية تكون مخالفة لها .

الإمضاء محمد سعيد باشا

هذه هي صورة المنشور الرسمي . ولا حاجة لأن نُورد حرفاً مما كُتب قبله وبعده في وصف تلك الحادثة والإشاعات التي لا تُحصى عن أسبابها ومسببها ، وأن بطريك الأرمن مصمم على الاستعفاء من منصبه بسببها ، وأن قومه الأرمن يتأهبون للقتال أو يتألبون للانضمام إلى الروس ونحو ذلك مما يطول شرحه ، ولا يبعد أن يكون مبالغة أو اختلاقاً . وها نُورد هنا طرف من الحديث الذى جرى بين وكيل نظارة الخارجية البريطانية وبعض النواب فى مجلس نواب بريطانيا كما هو مثبت ولا محل للمواربة فيه . سأل المستر شوان فى الجلسة المنعقدة تاريخ ٤ الجارى قائلاً : أصحیح ماروته الجرائد من أن روسيا قاصدة التداخل فى مسألة أرمينية وأن جنودها متقدمة نحو التخوم العثمانية فى آسيا لطرده الأكراد والانتصار للأرمن . فأجابته السر فرغون وكيل الخارجية قائلاً أنه لم يرد علينا تأكيد هذه الرواية . ثم سأل آخرى فى جلسة أخرى قائلاً هل اطلعت الوزارة على

كل رواية تكون مخالفة لها

(الامضاء محمد سعيد باشا)  
هذه هي صورة المنشور الرسمي ولا حاجة لأن نُورد حرفاً مما كُتب قبله وبعده في وصف تلك الحادثة والإشاعات التي لا تُحصى عن أسبابها ومسببها ، وأن بطريك الأرمن مصمم على الاستعفاء من منصبه بسببها ، وأن قومه الأرمن يتأهبون للقتال أو يتألبون للانضمام إلى الروس ونحو ذلك مما يطول شرحه ، ولا يبعد أن يكون مبالغة أو اختلاقاً . وها نُورد هنا طرف من الحديث الذى جرى بين وكيل نظارة الخارجية البريطانية وبعض النواب فى مجلس نواب بريطانيا كما هو مثبت ولا يبعد أن يكون مبالغة أو اختلاقاً . وها نُورد هنا طرف من الحديث الذى جرى بين وكيل نظارة الخارجية البريطانية وبعض النواب فى مجلس نواب بريطانيا كما هو مثبت ولا محل للمواربة فيه . سأل المستر شوان فى الجلسة المنعقدة تاريخ ٤ الجارى قائلاً : أصحیح ماروته الجرائد من أن روسيا قاصدة التداخل فى مسألة أرمينية وأن جنودها متقدمة نحو التخوم العثمانية فى آسيا لطرده الأكراد والانتصار للأرمن . فأجابته السر فرغون وكيل الخارجية قائلاً أنه لم يرد علينا تأكيد هذه الرواية . ثم سأل آخرى فى جلسة أخرى قائلاً هل اطلعت الوزارة على



الرسالة البرقية التي نشرتها الجرائد وفتحوا ان الارمن قنطوا من دهرهم ولم يعودوا يستطيعون صبراً على ما هم فيه . ثم اذا صحَّ ذلك فهل تصغي الحكومة الانكليزية الى شكواهم وتجبب دعاهم فتوافق على احتلال الروس لبلادهم تأديباً للاكراد ومنعاً لاعتدائهم . فاجابه وكيل الخارجية قائلاً انا اذا فعلنا ذلك نقدم على امر عظيم بالاستناد الى تلغراف بسيط . واقتصر على هذا الجواب الذي يمد بين اللغز والاحجية لا الاجوبة الواضحة . وسأله آخر قائلاً هل جرت المخابرة بين الباب العالي وانكلترا في العواقب التي نتأتى عن الاستمرار على اغفال الاصلاحات التي تم الاتفاق على ادخالها الى ارمينية بين دولتنا والدولة العلية سنة ١٨٧٨ فاجابه وكيل الخارجية نعم ان المخابرة قد جرت في ذلك ولكنها ليست مما يقال ويذاع

وكيل الخارجية قائلاً : إنه لم يرد علينا تأكيد هذه الرواية . ثم سأل آخر في جلسة أخرى قائلاً : هل اطلعت الوزارة على الرسالة البرقية التي نشرتها الجرائد ، وفتحوا أن الأرمن قنطوا من دهرهم ولم يعودوا يستطيعون صبراً على ما هم فيه . ثم إذا صحَّ ذلك فهل تصغي الحكومة الإنكليزية إلى شكواهم وتُجبب دعاهم فتوافق على احتلال الروس لبلادهم تأديباً للأكراد ومنعاً لاعتدائهم . فاجابه وكيل الخارجية قائلاً : إننا إذا فعلنا ذلك نُقدم على أمر عظيم بالاستناد إلى تلغراف بسيط . واقتصر على هذا الجواب الذي يُعد بين اللغز والاحجية لا الأجوبة الواضحة . وسأله آخر قائلاً : هل جرت المخابرة بين الباب العالي وإنكلترا في العواقب التي تتأتى عن الاستمرار على إغفال الإصلاحات التي تم الاتفاق على

إدخالها إلى أرمينية بين دولتنا والدولة العلية سنة ١٨٧٨ فاجابه وكيل الخارجية : نعم إن المخابرة قد جرت في ذلك ، ولكنها ليست مما يُقال ويذاع .

فيتبين من كل ما تقدم من الكلام الواضح والكلام المبهم استعداد الأمم الأوربية للتدخل في مسائلنا الخصوصية إذا وجدت باباً لذلك . والليب يرى أن نواب الإنكليز يُحاولون تقييد حكومتهم بالسؤال والجواب حتى يغلوا يدها عن مقاومة روسيا إذا أرادت دخول السلطنة السنية . والمسألة كلها موقوفة على انتباه الولاة وغيرهم من الوطنيين . فإذا أحسنوا العناية ووقفوا بين المختلفين وخرقوا حواجز التعصب والتحزب أتموار غائب

فيتين من كل ما تقدم من الكلام الواضح  
والكلام المبهم استمداد الامم الاوربية للتدخل  
في مسائلنا الخصوصية اذا وجدت باباً لذلك .  
والتيب يرى ان نواب الانكليز يحاولون تقييد  
حكومتهم الدستورية والحجاب حتى يظنوا بدها

عن مقاومة روسيا اذا ارادت دخول السلطنة  
السنة والمسألة كماها موقوفة على انشاء الولاية  
وغيبهم من الوطنيين فاذا احسنوا العزيمة ووقفوا  
بين المختلفين وخرقوا حواجز التعصب والتحزب  
اتوا رغائب مولانا السلطان الاعظم وحفظوا  
السلطنة من غائلة الاعداء والاعداء بالدولة  
والامة وفرقوا شمل الرعية وكانوا من الذ  
الاعداء في زبي الاصدقاء الامناء

والامل وطيد ان ولاية الامور يشمرون عن  
ساعد الجهد والعزيمة لتلافي الامر قبل اتساع  
الحرق فقد افادتنا الاخبار الاخيرة ان جلالة  
مولانا السلطان امر باصدار التنبيه المشدد  
تلغرافياً الى القابضين على اعنة الاحكام في  
تلك الولاية حتى يحوا آثار كل فتنة تحدث  
هناك ويحققوا كل سعي بالفساد واقلاق لراحة  
العباد

مولانا السلطان الاعظم وحفظوا السلطنة من  
غائلة الاعداء والاعداء بالدولة والامة  
وفرّقوا شمل الرعية وكانوا من الذّ الأعداء  
في زى الأصدقاء الأمناء .

والامل وطيد أن ولاية الامور يُشمرون عن  
ساعد الجهد والعزيمة لتلافي الأمر قبل اتساع  
الحرق . فقد أفادتنا الأخبار الأخيرة أن جلالة  
مولانا السلطان أمر بإصدار التنبيه المشدد  
تلغرافياً إلى القابضين على أعنة الأحكام في  
تلك الولاية حتى يحوا آثار كل فتنة تحدث  
هناك ، ويحققوا كل سعي بالفساد وإقلاق  
لراحة العباد .



## أرمينيا

## أرمينيا

قال السير فرغوسن في مجلس العموم أن قنصل إنكلترا في أرضروم قدّم إلى الحكومة تقريراً بشأن خمسة من الأرمن سُجنوا من سنتين وانتظروا تغيير عقابهم بالنفي وأن سفيرا إنكلترا في الأستانة استلقت لهما تلو الصدر الأعظم إلى هذه المسألة . وأنه عندما حصل الاضطراب في تلك البلاد اجتمع الثائرون أمام قنصلانو إنكلترا وكسروا زجاج نوافذها فرفع القنصل في الحال العلم الإنكليزي وأخبر دولة الوالي بالامر فأرسل له حرساً من ثمانية خيالة ثم تداخلت الجنود وفرقت الجموع . وإن قناصل إنكلترا وفرنسا والروسية أخبروا الباب العالي بذلك فأصدر أمره إلى الوالي باتخاذ ما يلزم من الاحتياطات لاعادة النظام والامن

قال السير فرغوسن في مجلس العموم أن قنصل إنكلترا في أرضروم قدّم إلى الحكومة تقريراً بشأن خمسة من الأرمن سُجنوا من سنتين وانتظروا تغيير عقابهم بالنفي ، وأن سفير إنكلترا في الأستانة استلقت فخامتلو الصدر الأعظم إلى هذه المسألة . وأنه عندما حصل الاضطراب في تلك البلاد ، اجتمع الثائرون أمام قنصلاتو إنكلترا وكسروا زجاج نوافذها ، فرفع القنصل في الحال العلم الإنكليزي ، وأخبر دولة الوالي بالأمر . فأرسل له حرساً من ثمانية خيالة ، ثم تداخلت الجنود وفرقت الجموع . وإن قناصل إنكلترا وفرنسا والروسية أخبروا الباب العالي بذلك ، فأصدر أمره إلى الوالي باتخاذ ما يلزم من الاحتياطات لإعادة النظام والأمن .

## (• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تميل إلى مناقشة الأهرام يجب أن تكون خالصة لا جرة باسم سليم أندلي تلتا صر الأهرام ومحل ادارها على شارع بورس أمام بنك الزمونات!

## (• وكالات الأهرام في الخارج •)

أساتذة الأهرام يتذكروا أحرارهم بعد وجود عمل ولكن الحصول على الأهرام في الأمانات التي ليس ما أوكلا بإرسال حركاته إلى مديرها أو بإرسال طابع البوשה من أي نوع كان على قدر منه الاشتراك |  
لمن كل نسخة من الأهرام ذات أربع صفحات نفسنترك



## (• قيمة الاشتراك •)

في الإسكندرية من ستة وأحدة ثلاثة وعشرون فرنكا  
من ستة أشهر خمسة عشر فرنكا والثاني في الخارج خالصة  
أجرة البوשה بالعمرة الإثنية من ستة أشهر  
فرنك فرنك  
في مصر وسائر الأرياف المحبوبة  
في ٧ سنة الدليل ٢٥ ١٦  
في دورية وسائر ذلك المفروسة ٢٥ ١٩  
في أوروبا والجزائر تونس وبهاي وكبكتة ٢٥ ١٧  
أجرة مطر الأهرام في العمرة الأولى فرنك  
وبسائر الأجره نصف فرنك

## الارمن

الارمن  
إذا صح ما روته الجرائد الأوربية عن الارمن  
كان تهويلها السابق مبنياً على حقائق أكيدة  
واركان وطيدة . فقد أدرجت جريدة التيمس  
رسالة برقية لشركة روتر فحواها ان ٧٢ عائلة من  
الارمن مؤلفة من ٥٧٥ نفساً من اهالي قرية  
ارزاب قرب بايزيد رفعوا عريضة الى اسقف  
اريوان الروسي يطلبون فيها الدخول في  
المذهب الارثوذكسي وارسال قنصل روسي  
لحمايتهم في ارزاب . فحاول اسقف اريوان المذكور  
وبطريركهم ( كاثوليكوس ) في اشميزان ان  
يتناهم عن عزمهم فابوا الا الدخول في المذهب  
الارثوذكسي وقد اصبح هذا ميل الارمن عموماً  
فانهم باتوا يفكرون في ذلك بعد حادثة ارضروم  
وابلغ ما تقدم ما روته جريدة التان الفرنسية  
وهو ان الارمن ارسلوا وفداً منهم الى بطريركهم  
( الكاثوليكوس ) في اشميزان مع عريضة يطلبون  
فيها منه ان يسعى في دخولهم جميعاً تحت حماية  
روسيا فوعد الوفود برفع العريضة الى جلالة  
القيصر ، وطيب خاطرهم بالكلام ، وتعهد ببذل  
الجهد في إبلاغهم المرام .

إذا صح ما روته الجرائد الأوربية عن الأرمن ،  
كان تهويلها السابق مبنياً على حقائق أكيدة  
وأركان وطيدة . فقد أدرجت جريدة التيمس  
رسالة برقية لشركة روتر فحواها أن ٧٢ عائلة من  
الأرمن مؤلفة من ٥٧٥ نفساً من أهالي قرية  
أرزاب قرب بايزيد رفعوا عريضة إلى أسقف  
أريوان \* الروسي يطلبون فيها الدخول في  
المذهب الأرثوذكسي وإرسال قنصل روسي  
لحمايتهم في أرزاب . فحاول أسقف أريوان  
المذكور وبطريركهم ( كاثوليكوس ) في أشميزان  
أن يتنياهم عن عزمهم ، فأبوا إلا الدخول في  
المذهب الأرثوذكسي . وقد أصبح هذا ميل  
الأرمن عموماً فإنهم باتوا يفكرون في ذلك بعد  
حادثة أرضروم .

وأبلغ مما تقدم ما روته جريدة التان الفرنسية  
وهو أن الأرمن أرسلوا وفداً منهم إلى بطريركهم  
( الكاثوليكوس ) في أشميزان مع عريضة يطلبون  
فيها منه أن يسعى في دخولهم جميعاً تحت حماية  
روسيا . فوعد الوفود برفع العريضة إلى جلالة  
القيصر ، وطيب خاطرهم بالكلام ، وتعهد ببذل  
الجهد في إبلاغهم المرام .

\* اريوان = يريفان .

والبغ ما تقدم داروته بجريدة التان الفرنسية  
وهوان الارمن ارسلوا وفداً منهم الى بطريكهم  
(الكاثوليكوس) في اشمازن مع عريضة يطلبون  
فيها منه ان يسعي في دخولهم جميعاً تحت حماية  
روسياً فوعده الوفود برفع العريضة الى جلالة  
الامر لا يزال في معرض الريب لكن كلام  
الجرائد فيه قد انتقل من طور الى طور إشارة  
الى تغير بعض الأحوال فيه. ولا ريب ان  
جلالة مولانا السلطان الاعظم الذي يعد مسألة  
الارمن اهم مسائل السلطنة واعظمها يوجه الآن  
عنايته الى تلافى كل محذور من هذا القبيل لان  
دخول الارمن في حى الروس بمثابة دخول  
الروس في بلاد الارمن وعواقب ذلك معاومة  
لا تؤمن

هذا ، ولطالما كانت الجرائد الأوربية تُشير إلى  
احتمال وقوع ما ذُكر وتُحذّر دولها منه ، فكناً  
نعدّه من قبيل التهويل لمقاصد خفيّة . ومع أن  
الأمر لا يزال في معرض الريب ، لكن كلام  
الجرائد فيه قد انتقل من طور إلى طور إشارة إلى  
تغير بعض الأحوال فيه . ولا ريب أن جلالة  
مولانا السلطان الأعظم الذى يعد مسألة الأرمن  
أهم مسائل السلطنة وأعظمها ، يُوجه الآن  
عنايته إلى تلافى كل محذور من هذا القبيل لأن  
دخول الأرمن فى حى الروس بمثابة دخول  
الروس فى بلاد الأرمن وعواقب ذلك معلومة لا  
تؤمن .

### أخبار بريد أوروبا

قال المكاتب وقد رفع بطريرك الأرمن عريضةً جديدةً إلى المابين الهمايوني \* يطلب فيها إنصاف رعيته من المعتدين عليهم وإلا اضطر إلى التنازل عن كرسى البطريركية . ثم استطرد إلى تعيين الأساقفة في مكدونية وإعطائهم البراءات السلطانية فقال أن ذلك أثر في البطريرك القسطنطيني تأثيراً شديداً حتى لم يتمالك أن قابل فخامة الصدر الأعظم وقال له: إن تساهل الباب العالي مع البلغار في مكدونية يُعتبر عندنا إهانةً للكنيسة الأرثوذكسية وإجحافاً بحقوقها المقدسة ويثير السخط والأحقاد في صدور اليونان جميعاً وربما أفضى إلى عواقب لا تُحمد وأثار فتنة كريت من جديد ونحو ذلك من الكلام الذي يقصد به إقناع الباب العالي بالإعراض عن إجابة طلب البلغار .

قال المكاتب وقد رفع بطريرك الأرمن عريضةً جديدةً إلى المابين الهمايوني يطلب فيها انصاف رعيته من المعتدين عليهم ولا اضطر الى التنازل عن كرسى البطريركية . ثم استطرد الى تعيين الاساقفة في مكدونية واعطائهم البراءات السلطانية فقال ان ذلك اثر في البطريرك القسطنطيني تأثيراً شديداً حتى لم يتمالك ان قابل فخامة الصدر الأعظم وقال له ان تساهل الباب العالي مع البلغار في مكدونية يعتبر عندنا اهانة للكنيسة الارثوذكسية واجحافاً بحقوقها المقدسة ويثير السخط والاحقاد في صدور اليونان جميعاً وربما افضى الى عواقب لا تُحمد واثار فتنة كريت من جديد ونحو ذلك من الكلام الذي يقصد به اقناع الباب العالي بالإعراض عن اجابة طلب البلغار .

\* المابين الهمايوني = الباب العالي .

## أخبار بريد أوروبا

### ثورة الأرمن على بطيركهم

أسلفنا مراراً أن الأرمن ناقموا على بطيركهم وكارهون له زعماء منهم أنه متقاعد عن مصلحتهم ، متراخ في إنجاز أمورهم ومطالبهم مع الباب العالي ، وأوردنا من كلام البطريرك نفسه مع الحضرة الشاهانية\* ومع دولتو ثريا باشا أو مع الباب العالي ما يؤيد ذلك ، فإنه كان دائماً يشير في كلامه إلى ملل رعيته وتسخطها عليه واضطراره إلى الاستعفاء إن لم تُجب مطالبه .

قالت شركة روتر وقد تعاضم كره الأرمن لبطيركهم ( اشكيان لا ازريان كما زعم المكاتبون من الأستانة فإن أزريان هو بطيرك الأرمن الكاثوليك ) حتى أفضى إلى خصام ونزاع وإهراق الدماء في حى قوم قبو من أحياء الأستانة يوم ٢٧ الماضى ، وذلك أن قوماً من الأرمن اعتصبوا على أن يرفعوا الشكوى جهاراً من تراخي بطيركهم وتهامله ، وأن يُجبروه على الاستعفاء إجباراً ، فاجتمعوا في الكنيسة حتى

\* الحضرة الشاهانية = السلطان العثماني .

## أخبار بريد أوروبا

### ثورة الأرمن على بطيركهم

أسلفنا مراراً أن الأرمن ناقموا على بطيركهم وكارهون له زعماء منهم أنه متقاعد عن مصلحتهم متراخ في إنجاز أمورهم ومطالبهم مع الباب العالي وأوردنا من كلام البطريرك نفسه مع الحضرة الشاهانية\* ومع دولتو ثريا باشا أو مع الباب العالي ما يؤيد ذلك فإنه كان دائماً يشير في كلامه إلى ملل رعيته وتسخطها عليه واضطراره إلى الاستعفاء إن لم تُجب مطالبه .

قالت شركة روتر وقد تعاضم كره الأرمن لبطيركهم ( اشكيان لا ازريان كما زعم المكاتبون من الأستانة فإن أزريان هو بطيرك الأرمن الكاثوليك ) حتى أفضى إلى خصام ونزاع

وأهراق الدماء في حى قوم قبو من أحياء الأستانة يوم ٢٧ الماضى وذلك أن قوماً من الأرمن اعتصبوا على أن يرفعوا الشكوى جهاراً من تراخي بطيركهم وتهامله وأن يُجبروه على الاستعفاء إجباراً فاجتمعوا في الكنيسة حتى

غصت بهم على رحبها وكان بينهم كثيرون، من  
 أرمن موش فصعد أحدهم على كرسي وجعل  
 يقرأ خطبة طلب فيها من البطريك أن يقف  
 ويسهب لهم في الكلام عن حقيقة الحادثة التي  
 حدثت في أرضروم منذ عهد قريب ولأن لا يكتف  
 عنهم أرمن أمور الأرمن. فاجابهم البطريك  
 ان الكنيسة لم تبين للبحث عن هذه الامور  
 وليس لذلك محل هنا. وكان الناس حينئذ في  
 هياج وهرج ومرج فاثم البطريك كلامه حتى  
 صاحوا صيحة واحدة وهجموا عليه وانزروه عن  
 المنبر وضربوه ففر من ايديهم والجا إلى محل  
 مجاور للكنيسة

غصت بهم على رحبها . وكان بينهم كثيرون من  
 أرمن موش ، فصعد أحدهم على كرسي وجعل  
 يقرأ خطبة طلب فيها من البطريك أن يقف  
 ويسهب لهم في الكلام عن حقيقة الحادثة التي  
 حدثت في أرضروم منذ عهد قريب ، وأن لا  
 يكتف عنهم أمراً من أمور الأرمن . فأجابهم  
 البطريك أن الكنيسة لم تبين للبحث عن هذه  
 الأمور ، وليس لذلك محل هنا . وكان الناس  
 حينئذ في هياج وهرج ومرج . فما أتم البطريك  
 كلامه حتى صاحوا صيحة واحدة وهجموا عليه  
 وأنزلوه عن المنبر وضربوه ، ففر من أيديهم  
 والتجأ إلى محل مجاور للكنيسة .

ولما ذاع الخبر جاءت فرقة من الجنود  
 وازادت اخراج الارمن من الكنيسة  
 فاشتبك القتال بين الفريقين . ويؤخذ من  
 رسالة كتبت من صوفية عاصمة البلغار ان  
 الجنود ارادت ان تقبض على الذي قرأ الخطبة  
 فقال اني تابع للدولة الروسية فلا تمثوا الي يدا  
 لم يجعل الجنود بقوله ارادوا ان يقبضوا عليه

ولما ذاع الخبر جاءت فرقة من الجنود وأرادت  
 إخراج الأرمن من الكنيسة ، فاشتبك القتال بين  
 الفريقين . ويؤخذ من رسالة كتبت من صوفية  
 عاصمة البلغار أن الجنود أرادت أن تقبض على  
 الذي قرأ الخطبة ، فقال إني تابع للدولة الروسية  
 فلا تمدوا إلى يدا . فلم يحفل الجنود بقوله  
 وأرادوا أن يقبضوا عليه ، فأطلق طبنجته على  
 أحدهم فقتله فطعن الجنود بحرابهم وقتلوه .  
 وتلاحم الجنود والأرمن حينئذ ، أولئك بالحراب

وهؤلاء بالخناجر والطبنجات حتى قُتل أربعة من الجنود وثلاثة\* من الأرمن وجرح جماعة

\* الصحيح ثلاثة .



فأطلق طليخه على إحداهم فقتله فطعنه الجنود  
بهم ليقتلوه وتلاحم الجنود والأرمن حيث  
أولئك الحروب وهو لا اله الا الله والظنجات  
حتى قتل أربعة من الجنود وثلاثة من الأرمن

وخرج جماعة من الفريقين . ثم جهزت الجنود  
مخبرة فبددوا القوم وحملوا القتلى والجرحى خارجاً  
وأمر ولاية الأمر فركب البطريك مركبة  
وسار مصحوباً بالجنود إلى المابين الهاميون وقبض  
على كثيرين من الذين ثاروا بالبطريك وقاتلوا  
الجنود وأشهرت الحكومة العرفية على حي كوم  
كابو وأرسلت كتبية من الفرسان لخفارتة وأقفلت  
أبواب الكنيسة

هذه خلاصة الحادثة والروايات فيها بخلافه  
والمظنون ان معظم الذين ثاروا بالبطريك هم  
من ارمن موش ووان وأرضروم فانهم يشكون  
من موسى بك الكردي وقومه وجيرانهم المعادين  
لهم في بلادهم ويبغون الانتقام والاحمد بالثار  
وقد أنبأ البرق ان بطريك الأرمن استعفى  
بمدهذه الحادثة وأنه قبض على ٦٠٠ أرمني  
من الذين اشتركوا فيها وان جلاله مولانا

من الفريقين . ثم جاءت الجنود نجدة ، فبددوا  
القوم وحملوا القتلى والجرحى خارجاً وأمر ولاية  
الأمر ، فركب البطريك مركبة وسار مصحوباً  
بالجنود إلى المابين الهاميون ، وقبض على كثيرين  
من الذين ثاروا بالبطريك ، وقاتلوا الجنود .  
وأشهرت الحكومة العرفية على حي كوم كابو ،  
وأرسلت كتبية من الفرسان لخفارتة وأقفلت  
أبواب الكنيسة .

هذه خلاصة الحادثة والروايات فيها مختلفة .  
والمظنون أن معظم الذين ثاروا بالبطريك هم من  
أرمن موش ووان وأرضروم ، فإنهم يشكون من  
موسى بك الكردي وقومه وجيرانهم المعادين لهم  
في بلادهم ويبغون الانتقام والأخذ بالثار .

وقد أنبأنا البرق أن بطريك الأرمن استعفى  
بعد هذه الحادثة ، وأنه قبض على ٦٠٠ أرمني  
من الذين اشتركوا فيها ، وأن جلاله مولانا  
السلطان ساخط سخطاً شديداً بسببها . وكل  
ذلك يؤيد ما كنا نقوله من أن جلالته يحسب  
مسألة الأرمن من أهم مسائل السلطنة . أمّا  
استعفاء البطريك ، فلم يأت البريد بتفصيله  
بعد . ولكن ذكرت الجرائد الواردة مع بريد أمس

أن غبطته قابل دولتلو ثريا باشا كاتم سر الحضرة الشاهانية في المابين الهاميون قبل الحادثة

بخمسة أيام ، وقال له أن الأخبار الرسمية الواردة على من أسقف أرضروم تُثبت كل ما سبق العلم به ، وتُفيد أن الفتك بالأرمن كان ذريعاً فقتل وجرح وفُقد منهم عدد عديد . فأجابه دولته عسى أن لا تخلو هذه الأخبار من المبالغة . أما الدولة العلية فوثيقة برعيتها الأرمنية وصدق ولائها للحضرة الشاهانية . ولكن لا بد لها من البحث عن الذين كانوا السبب في حادثة أرضروم ومعاقبتهم عقاباً شديداً يكون عبرةً للقاصي والداني . وحبذا لو رأينا من غبطتكم مساعدة ، فإنكم لم تهدونا إلى أحد من الذين كانوا السبب في إلقاء الفساد .

فقال البطريرك أنه لا يوجد أرمني غير مقيم على ولاء الدولة العلية والإخلاص لها في الولايات العثمانية . وأما خارج الولايات ، فلستُ بمسأول\* عن أفعال من فيها . ثم أسهب في الكلام على شكاوى الأرمن التي عُرِضت على مسامع الحضرة الشاهانية ، وأطال في الشكوى من الحجر على كتب الأرمن الدينية ومنعها من الدخول إلى بلاد الأرمن . فأجابه دولته أنه لا يسع الدولة العلية الآن أن تُصغى إلى

السلطان ساخط سخطاً شديداً بسببها وكل ذلك يؤيد ما كنا نقوله من ان جلالتهُ بحسب مسألة الأرمن من اهم مسائل السلطنة . أما استعفاء البطريرك فلم يأت البريد بتفصيله بعد ولكن ذكرت الجرائد الواردة مع بريد امس ان خهظنه قابل دولته ثريا باشا كاتم سر الحضرة الشاهانية في المائين الهابوني قبل الحادثة بخمسة أيام وقال له ان الاخبار الرسمية الواردة علي من اسقف ارضروم ثبتت كل ما سبق العلم به وتفيد ان الفتك بالارمن كان ذريعا فقتل وجرح وفقد منهم عدد عديد . فاجابه دولته عسى ان لا تخلو هذه الاخبار من المبالغة اما الدولة العلية فوثيقة برعيتها الارمنية وصدق ولائها للحضرة الشاهانية ولكن لا بد لها من البحث عن الذين كانوا السبب في حادثة ارضروم ومعاقبتهم عقاباً شديداً يكون عبرةً للقاصي والداني وحبذا لو رأينا من غبطتكم مساعدة فإنكم لم تهدونا الى احد من الذين كانوا السبب في إلقاء الفساد

فقال البطريرك أنه لا يوجد أرمني غير مقيم

\* الصحيح بمسئول .



## مصر في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٠٧

### حادثة الأرمن بالأستانة العلية

لم يكتف الأرمن بالحوادث التي أشعلوا نيرانها في أرمينية وأرض روم ، فأشغلت الباب العالي وأقلقت باله ، وجعلت الدسائس الأجنبية يداً تحرك ساكنيها فيما بينهم حتى أصبحوا اليوم يُثيرون الفتن ويلقون الدسائس ويهيِّجون الخواطر في نفس الأستانة العلية مركز الخلافة العظمى . وشاهدنا على ذلك ما وافتنا به التلغرافات أخيراً من أن شرذمة من الأرمن ثارت ضد بطريركها في القسطنطينية\* وأهانته وضربته حتى فر من يدها والتجأ إلى بعض المنازل ، فأدركته ثانية فنال منها المكروه . وحصلت في هذه الموقعة بين الثائرين وبين جماعة البطريرك مناوشة انجلت عن قتل ستة . فلما وصل إلينا هذا الخبر ، لم نُبرئ هذه الحادثة من مُحركٍ سوء يُريد أن ينال من شرف الدولة العلية . ولكن هون علينا ما نعمله في حكمة جلالة مولانا السلطان الأعظم من تلافى الشرور قبل أن تثور ، وكشف مخبا الحقائق قبل أن تثور . ورجونا أن الباب العالي يلتفت إلى هذا البطريرك ، فينتقم له من أشرار طائفته الذين تظاهروا عليه بالإثم والعدوان . ولم يغب عن خاطرنا اعتبار مقام البطريرك الذي يستوجب العناية بأمره . ولكن ظهر

مصر في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٠٧  
 حادثة الأرمن بالأستانة العلية  
 لم يكتف الأرمن بالحوادث التي أشعلوا نيرانها في أرمينية وأرض روم فأشغلت الباب العالي وأقلقت باله ، وجعلت الدسائس الأجنبية يداً تحرك ساكنيها فيما بينهم حتى أصبحوا اليوم يُثيرون الفتن ويلقون الدسائس ويهيِّجون الخواطر في نفس الأستانة العلية مركز الخلافة العظمى . وشاهدنا على ذلك ما وافتنا به التلغرافات أخيراً من أن شرذمة من الأرمن ثارت ضد بطريركها في القسطنطينية وأهانته وضربته حتى فر من يدها والتجأ إلى بعض المنازل ، فأدركته ثانية فنال منها المكروه . وحصلت في هذه الموقعة بين الثائرين وبين جماعة البطريرك مناوشة انجلت عن قتل ستة . فلما وصل إلينا هذا الخبر ، لم نُبرئ هذه الحادثة من مُحركٍ سوء يُريد أن ينال من شرف الدولة العلية . ولكن هون علينا ما نعمله في حكمة جلالة مولانا السلطان الأعظم من تلافى الشرور قبل أن تثور ، وكشف مخبا الحقائق قبل أن تثور . ورجونا أن الباب العالي يلتفت إلى هذا البطريرك ، فينتقم له من أشرار طائفته الذين تظاهروا عليه بالإثم والعدوان . ولم يغب عن خاطرنا اعتبار مقام البطريرك الذي يستوجب العناية بأمره . ولكن ظهر

\* القسطنطينية = الأستانة .

استقال ونقل إلينا التلغراف من قبل أنه استقال ، ونقل إلينا اليوم أنه لم يعتزل الأعمال إلا لحاجة في النفس ألا وهو سخطه من منح الدولة العلية لبلغاريا التي تختص بالطقوس الدينية ، وكان تلك الإهانة التي لحقته لم تكن شيئاً يُذكر عند غبطته . فنحن يُمكننا مع هذا أن نكون مدبرة بنفس البطريك مع طائفته معقودة بأيدي دولة أجنبية والا لو كانت بأيدينا غبطة البطريك الذي سرّب ربه في الأسماء بغض النظر عن الإهانة والبلس التي آثر كمذا

الآن في الأمر سر جديد ، فقد نقل إلينا التلغراف من قبل أنه استقال ، ونقل إلينا اليوم أنه لم يعتزل الأعمال إلا لحاجة في النفس ألا وهو سخطه من منح الدولة العلية لبلغاريا التي تختص بالطقوس الدينية ، وكان تلك الإهانة التي لحقته لم تكن شيئاً يُذكر عند غبطته . فنحن يُمكننا مع هذا أن نقول أن هذه الثورة كانت صورية محضة ، لا يبعد أن تكون مدبرة بنفس البطريك مع طائفته معقودة بأيدي دولة أجنبية ، وإلا لو كانت حقيقية لما رأينا غبطة البطريك الذي ضُرب وأهين ومُزقت ملابسه يغض النظر عن هذه الإهانة ويلتفت لموضوع آخر كهذا في الوقت نفسه .

والحمد لله إذ حصلت هذه الفتنة في عاصمة الدولة العلية على مرآى ومسمع من رجال الدولة وسفراء الدول العظمى اما او حصلت في ارمينية مثلاً كان لها في عالم السياسة دوي وطنين وربما اتهم السبلون في هذه الحادثة بل من المحقق ذلك وكنت ترى التنازلات والجرائد تُشدد النكير وتعظم في الأمر حتى يخيل للناس ان مسيحي الارمن صار واذمنة تبعث انياب المسلمين يخشى ان لا يكون لهم اثر خصوصا في حادثة يضرب فيها غبطة بطريك فصحقا للفساد وبعدا للمفسدين

والحمد لله إذ حصلت هذه الفتنة في عاصمة الدولة العلية على مرآى ومسمع من رجال الدولة وسفراء الدول العظمى . أما لو حصلت في أرمينية مثلاً كان لها في عالم السياسة دوي وطنين ، وربما أتهم المسلمون في هذه الحادثة ، بل من المحقق ذلك . وكنت ترى التلغرافات والجرائد تُشدد النكير وتُعظّم في الأمر حتى يُخيّل للناس أن مسيحي الأرمن صاروا مضغعة تحت أنياب المسلمين ، يُخشى أن لا يكون لهم أثر خصوصاً في حادثة يُضرب فيها غبطة البطريك . فسحقاً للمفسد وبعداً للمفسدين .

## الدولة العلية وحكومة العجم

### الدولة العلية وحكومة العجم

قالت جريدة الغلوب أن حكومة الأعجام أبلغت بواسطة قنصلها بأرضروم أنها مستعدة لحماية كل من أراد الالتجاء لها من الأرمن للتخلص من حكم الدولة العلية . فإن كانت هذه الرواية على أبعاد جانب من الصحة ، لكان لها أعظم أهمية في جو السياسة ولاسيما وقد صدرت من دولة متمالئة مع الدولة العلية ومجاورة لها . ولعمر الحق أنه لو ثبت ذلك لعددها أكبر جريمة ارتكبتها حكومة الأعجام ضد واجبات الجوار والمحبة . ولا يبعد على ظننا أن حكومة الأعجام لم تقدم على هذا العمل المخالف لنواميس المروءة إلا بناءً على نصائح دولة أخرى عدوة للأعجام والدولة العلية في آن واحد . فأدخلت على حكومة العجم الوهم بإظهارها لها السعى في صوالحها مع أنها في الباطن عدو مبين لا ينبغي إلا التهام ما وصلت إليه يدها ، فاعترت حكومة العجم بالسراب وأساعت ذلك الشراب .

قالت جريدة الغلوب ان حكومة الاعجام الملت بواسطة قنصلها بأرضروم انها مستعدة لحماية كل من اراد الالتجاء لها من الارمن للتخلص من حكم الدولة العلية فان كانت هذه الرواية على أبعاد جانب من الصحة لكان لها أعظم أهمية في جو السياسة ولاسيما وقد صدرت من دولة متمالئة مع الدولة العلية ومجاورة لها ولعمر الحق انه لو ثبت ذلك لعددها أكبر جريمة ارتكبتها حكومة الاعجام ضد واجبات الجوار والمحبة ولا يبعد على ظننا ان حكومة الاعجام لم تقدم على هذا العمل المخالف لنواميس المروءة إلا بناءً على نصائح دولة أخرى عدوة للأعجام وللدولة العلية في آن واحد فأدخلت على حكومة العجم الوهم بإظهارها لها السعى في صوالحها مع انها في الباطن عدو مبين لا ينبغي إلا التهام ما وصلت إليه يدها فاعترت حكومة العجم بالسراب وأساعت ذلك الشراب

وقد اشاع بعض المرجفين انه ستحصل مذبحه في ارمنيية فقالت جريدة الغلوب في هذا الصدد ان هذه الاشاعة بفرض انها صادقة لا ينبغي عليها ما اقترفته حكومة الاعجام فانها حصلت فلا يقتصر ضررها على المسيحيين بل يتعدى بلا محالة الى نفس المسلمين فالضرر إذاً متساو ولا وجه للتبذير نعم لا ينكر ان ارمنيية لم يكن يحتمل السبب فيها الأمن الدائم والنعم

وقد اشاع بعض المرجفين أنه ستحصل مذبحه في أرمنيية ، فقالت جريدة الغلوب في هذا الصدد أن هذه الإشاعة يُفرض أنها صادقة لا ينبغي عليها ما اقترفته حكومة الأعجام ، فإنها لو حصلت فلا يقتصر ضررها على المسيحيين ، بل يتعدى بلا محالة إلى نفس المسلمين . فالضرر إذاً متساو ولا وجه للتبذير . نعم لا

# الموسى

جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYYAD

مكائنات الموبد  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أميرة البريد  
مدير (المؤيد) ومخرجه ﴿ على روست ﴾  
ولا يفتأ إلى الرسائل ما لم تكن معقولة مرسوما  
وفيها أيضا اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا ترد ثانية أودت أو لم تودج  
الرسائل التفرقية يكتفي فيها اسم (المؤيد)  
عمل اعادة البريدة بسرارى الكبخيا نمرة ( ١٠٦ )  
بشروع عمد على بالقرب من محكمة الا لة ثنائى الامه  
﴿ نمرة التليفون ٣٥٥ ﴾

سـ فبينة الاشتراك في المؤيد  
١٥٠ من سنة داخل التطور و ٩٠ من نصف سنة  
يرك أن ما يتجان في المالك المروسة  
مخسوق فرنكا في المالك الاجنبية  
﴿ التبعة تدفع سلفا ﴾  
لا تعد وصولان الا تترك ما لم تكن مساندة من ادارة البريدة  
عموما يتم الدور وخصائص السن  
﴿ أميرة نشر الاملاات ﴾  
١٥ السطر في الصفحة الأولى  
٩٠ في الثانية والثالثة ونحوها في الرابعة  
﴿ وإذا تكررت الاملان بخار الا دارفق شأن الاجره ﴾

القائم إنما لا ينكر عابدا احد انه لا يتسنى للدولة  
اقوى من الدولة العلية ضبط بلاد تسكنها امم  
بمختلفة الاجناس كل جنس يبغض الآخر  
ويترهب له الشرور ويتمنى محوه عن آخره  
وفضلا عن هذه الكراهة الطبيعية فقد يجول  
في انحاء هذه البلاد رسل اجانب فيبيثون  
في الاهالي روح الهيجان ويزرعون بينهم جرائم  
الشقاق باي حيلة رأوها انجح

ومما زاد المسئلة اشكالا وخبلا هو ان  
اهالي تلك البلاد لا يرضون بحكم اى حكم كان  
في مفاصلهم فاذا حدثت بينهم منافسة تبقى  
كلامها مؤثرة في القلوب الى اجل غير  
مسمى

نكر أن أرمينية ليست بجنة استتب فيها الأمن الدائم  
والنعيم القائم ، إنما لا ينكر علينا أحد أنه لا يتسنى  
لدولة أقوى من الدولة العلية ضبط بلاد تسكنها أمم  
مختلفة الاجناس كل جنس يبغض الآخر ويتربص له  
الشرور ويتمنى محوه عن آخره . فضلا عن هذه  
الكراهة الطبيعية ، فقد يجول في أنحاء هذه البلاد رسل  
اجانب فيبيثون في الأهالي روح الهيجان ويزرعون بينهم  
جرائم الشقاق بأى حيلة رأوها أنجح .

ومما زاد المسئلة إشكالا وخبالا هو أن أهالي تلك  
البلاد لا يرضون بحكم أى حكم كان فى مفاصلاتهم .  
فاذا حدثت بينهم منافسة ، تبقى كلامها مؤثرة فى  
القلوب إلى أجل غير مسمى .

## المسألة الأرمنية

أوردنا أمس تفصيل النزاع الذي وقع بين الأرمن وبطريركهم والجنود العثمانية في كنيستهم بالأستانة العلية . ثم جاءنا البريد الأخير بأخبار جديدة جديدة بالتسفير، وفحواها أن الأرمن كانوا غير قاصدين النزاع ، بل أمراً آخر سواء كما يفهم من رسالة برقية نشرتها شركة روتر في البلاد الأوربية . فقد جاء في هذه الرسالة أنه ثبت بعد البحث اتفاق الأرمن قبل الحادثة على أن يقرأ أحدهم الخطبة التي أفضت إلى اعتراض البطريك ووقوع النزاع ، وأن يرفعوا عريضة إلى جلالة مولانا السلطان الأعظم تشمل على عدة أمور منها أن ولاية الأمور بأرمينية لا يزالون يعاملون الأرمن بالجور والاعتساف كما علموا بالمكاتبات الخصوصية ، وينزعون السلاح منهم ، ولا يعارضون جيرانهم الأكراد وغيرهم من مشترى السلاح وحمله . وأن الأخبار التي بلغت لجلالته عن أحوال أرمينية لا تطابق

## المسألة الأرمنية

أوردنا أمس تفصيل النزاع الذي وقع بين الأرمن وبطريركهم والجنود العثمانية في كنيستهم بالأستانة العلية . ثم جاءنا البريد الأخير بأخبار جديدة جديدة بالتسفير وفحواها أن الأرمن كانوا غير قاصدين النزاع بل أمراً آخر سواء كما يفهم من رسالة برقية نشرتها شركة روتر في البلاد الأوربية . فقد جاء في هذه الرسالة أنه ثبت بعد البحث اتفاق الأرمن قبل الحادثة على أن يقرأ أحدهم الخطبة التي أفضت إلى اعتراض البطريك ووقوع النزاع وأن يرفعوا عريضة إلى جلالة مولانا السلطان الأعظم تشمل على عدة أمور منها أن ولاية الأمور بأرمينية لا يزالون يعاملون الأرمن بالجور

والاعتساف كما علموا بالمكاتبات الخصوصية وينزعون السلاح منهم ولا يعارضون جيرانهم الأكراد وغيرهم من مشترى السلاح وحمله . وأن الأخبار التي بلغت لجلالته عن أحوال



الواقع ، ولا تخلو من أغراض للمبليغين . وقد كان قصدهم أن يخرجوا بطيريركهم من الكنيسة ويسيروا في موكب عظيم حتى يصلوا إلى كشك يلدز . وهناك يرفعون العريضة إلى الحضرة الشاهانية بحيث يكون لرفعها وقع وتحظى من جلالته بالاهتمام والقبول .

ولكن ساء فألهم بحدوث ما حدث بينهم وبين بطيريركهم . ولما أرادوا أن يأخذوه معهم قسراً ، اشتبك القتال بينهم وبين الجنود العثمانية ، واتصل خبر المعركة بمسامع الجلالة السلطانية بعد الفراغ من تقبيل الأيدي في عيد الأضحى . فأمر جلالته بإرسال الفريق أحمد باشا والفريق جلال الدين باشا ووزير الحربية في أورطتين\* من الجنود ، فذهبوا حالاً إلى قوم قبو وأسكنوا الهيجان وقرروا أركان النظام . وكان ناظر الضبطية عالماً بأن الأرمن عازمون على التظاهر والتهويل ولم يتحوط لذلك ، فأمرت الحضرة الشاهانية بفصله عن وظيفته ثم عفت عنه وعينته محافظاً للأستانة .

ارمينة لانطاق الواقع ولا تغار من أغراض للمبليغين . وقد كان قصدهم أن يخرجوا بطيريركهم من الكنيسة ويسيروا في موكب عظيم حتى يصلوا إلى كشك يلدز وهناك يرفعون العريضة إلى الحضرة الشاهانية بحيث يكون لرفعها وقع وتحظى من جلالته بالاهتمام والقبول .

ولكن ساء فألهم بحدوث ما حدث بينهم وبين بطيريركهم ولما أرادوا أن يأخذوه معهم قسراً ، اشتبك القتال بينهم وبين الجنود العثمانية ، واتصل خبر المعركة بمسامع الجلالة السلطانية

بعد الفراغ من تقبيل الأيدي في عيد الأضحى فأمر جلالته بإرسال الفريق أحمد باشا والفريق جلال الدين باشا ووزير الحربية في أورطتين من الجنود فذهبوا حالاً إلى قوم قبو وأسكنوا الهيجان وقرروا أركان النظام . وكان ناظر الضبطية عالماً بأن الأرمن عازمون على التظاهر والتهويل ولم يتحوط لذلك فأمرت الحضرة الشاهانية بفصله عن وظيفته ثم عفت عنه وعينته محافظاً للأستانة

\* أورطتين = فرقتين .

وقد نشرت الجرائد الأوروبية على اختلاف  
مصادرها ومذاهبها أن جرائد الأستانة أمرت  
بالسكوت عن هذه الحادثة ، وأنه طلب إلى  
مكاتبى الجرائد الأوروبية أن لا يهولوا بها ولا

غراية في ذلك فان الجرائد الأجنبية اعادت  
المبالغة والنهويل كما قال الاستاذ فمبيري  
المجري المشهور . وقالت جريدة التان انهم  
فتشوا ملفات كثيرين من الارمن فلم يجدوا  
فيها الأمفالات في الحث على الثورة والعصيان  
وكان فصد كاتبها ان يرسلها الى جريدة ارمنية  
من الجرائد التي تطبع في لندن . وان عدد القتلى  
بلغ عشرين نفساً وعدد الجرحى نحو ستين وأولا  
مبادرة الحضرة الشاهانية الى تدارك الحادثة  
قبل استعمال امرها لتفقم شرها وزاد عدد  
القتلى كثيراً .

هذا ولو اقتضرت مسألة الارمن عليهم  
انفسهم لما كان المفكر يخشى من عواقبها .  
فإن ما يبدو منهم إنما يدل على عدم رضاهم  
عن بعض الأمور واسترضائهم ليس بالأمر العسير .

وقد نشرت الجرائد الأوروبية على اختلاف  
مصادرها ومذاهبها أن جرائد الأستانة أمرت  
بالسكوت عن هذه الحادثة ، وأنه طلب إلى  
مكاتبى الجرائد الأوروبية أن لا يهولوا بها .  
ولا غراية في ذلك ، فإن الجرائد الأجنبية  
اعتادت المبالغة والتهويل كما قال الأستاذ  
فمبيري المجري المشهور . وقالت جريدة التان  
أنهم فتشوا محلات كثيرين من الأرمن ، فلم  
يجدوا فيها إلا مقالات في الحث على الثورة  
والعصيان . وكان قصد كاتبها أن يرسلها  
إلى جريدة أرمنية من الجرائد التي تُطبع في  
لندن . وأن عدد القتلى بلغ عشرين نفساً  
وعدد الجرحى نحو ستين . ولولا مبادرة  
الحضرة الشاهانية إلى تدارك الحادثة قبل  
استفحال أمرها ، لتفاقم شرها وزاد عدد  
القتلى كثيراً .

هذا ، ولو اقتضرت مسألة الأرمن عليهم  
أنفسهم ، لما كان المفكر يخشى من عواقبها .  
فإن ما يبدو منهم إنما يدل على عدم رضاهم  
عن بعض الأمور واسترضائهم ليس بالأمر  
العسير . ولكن الأبصار طامحة إليهم  
وبعض الدول الأوروبية متطال إلى التداخل

في مسألتهم . والتداخل معلوم العواقب ،  
 فلا نُطيل الكلام فيه . ولهذا ترى أن مسألة  
 الأرمن من الأهمية بمكان حتى قال جلالة  
 مولانا السلطان أنها شاغلة له عن كل  
 شاغل . وأعظم الدول الأجنبية تداخلاً في  
 المسألة الأوربية إنكلترا وروسيا . أما إنكلترا  
 فتتداخل بحجة أنها تكفلت في مؤتمر برلين  
 بمراقبة الإصلاح في أرمينية . ولذا ، لا  
 تخلو جلسة لمجلس نوابها من الأخذ والرد  
 في مسألة الأرمن . غير أن تداخلها قاصر  
 على القول . وأما روسيا فيخشى من  
 تداخلها بالفعل ، ولو لم تتداخل بالقول .  
 ولقد ذكرنا منذ أيام أن جماعة من الأرمن  
 طلبوا من الكاثوليكوس \* ( وهو بطريرك  
 أرمن الروس والعجم ومقره في اچميازين )  
 أن ينضموا إلى رعيته ويستظلوا بظل الروس  
 وأن الكاثوليكوس وعدمهم برفع طلبهم إلى  
 قيصر الروس والسعي في مصلحتهم لديه .  
 وكتب مكاتب الديلى نيوز من مدينة تفليس  
 في بلاد قوه قاف \*\* يقول : علمت من

ولكن : لا إضار طمعة اليهم وبعض الدول  
 الأوربية متطال إلى التداخل في مسألتهم  
 والتداخل معلوم العواقب فلا نُطيل الكلام  
 فيه . ولهذا ترى أن مسألة الأرمن من الأهمية  
 بمكان حتى قال جلالة مولانا السلطان أنها  
 شاغلة له عن كل شاغل . وأعظم الدول الأجنبية  
 تداخلاً في المسألة الأوربية إنكلترا وروسيا .  
 أما إنكلترا فتتداخل بحجة أنها تكفلت في  
 مؤتمر برلين بمراقبة الإصلاح في أرمينية ولذا  
 لا تخلو جلسة لمجلس نوابها من الأخذ والرد في  
 مسألة الأرمن . غير أن تداخلها قاصر على  
 القول . وأما روسيا فيخشى من تداخلها بالفعل  
 ولو لم تتداخل بالقول

\* الصحيح الكاثوليكوس = الجاثليق .

\*\* قوه قاف ؛ أى القوقاز .

الدهلي نيوز من مدينة تفليس في بلاد قوقازاف  
يقول علمت من البرنس شريماتيف والي تفليس  
ان كثيرين من الارمن الساكنين في قرى  
ارمينية طلبوا من الحكومة الروسية ان ترسل  
اليهم كنية روسيين وان الحكومة الروسية لا ترفض  
طلبهم. ونشرت جريدة المراسلات السياسية  
(البولتشكورسبندنس) النمسية ان الذي  
اطلق اول عيار ناري في المشاجرة التي حصلت

في كنيسة الارمن بالاستانة العلية هو ارمني  
روسي وانه هو اول من اثار الفتنة ويظن انه  
ارسل الى هناك قصداً لافعل ذلك. غير ان هذا  
القول بعيد عن الصحة وربما كان مراد الجريدة  
منه ايفار الصدور على الروس لما بينهم وبين  
النمسا من المضاغنة والمناظرة. وروت جرائد  
اخرى ان الارمني المذكور كان واقفاً على موسى  
بك الكردي وطالباً للثأر منه لقتله كثيرين من

اقربائه

البرنس شريماتيف والي تفليس أن كثيرين من  
الأرمن الساكنين في قرى أرمينية طلبوا من  
الحكومة الروسية أن تُرسل إليهم كهنه  
روسيين ، وأن الحكومة الروسية لا ترفض  
طلبهم . ونشرت جريدة المراسلات  
السياسية ( البولتشكورسبندنس ) النمسية  
أن الذي أطلق أول عيار ناري في المشاجرة  
التي حصلت في كنيسة الأرمن بالأستانة  
العليّة هو أرمني روسي ، وأنه هو أول من  
أثار الفتنة ، ويظن أنه أرسل إلى هناك قصداً  
لفعل ذلك . غير أن هذا القول بعيد عن  
الصحة ، وربما كان مراد الجريدة منه إيغار  
الصدور على الروس لما بينهم وبين النمسا  
من المضاغنة والمناظرة . وروت جرائد أخرى  
أن الأرمني المذكور كان ناقماً على موسى  
بك الكردي وطالباً للثأر منه لقتله كثيرين من  
أقربائه .

على أن عموم الأرمن يُفضّلون البقاء في

ظل الدولة العلية ، ويكرهون الدخول في حمى روسية علماً منهم بأن الدولة العلية أرفق  
بهم حالاً . ورغبتهم في رفع العريضة إلى الحضرة الشاهانية تدل على ملء ثقتهم  
برحمتها وعدالتها والارتياح إلى الاستقلال بظل حمايتها . ولولا ذلك ، لما رأينا روسياً  
ملتزمة جانب العزلة ومحافطة على خطة السلم مع جيرة قد وقع التباغض بينهم وحفت





\* العدد ١٧٠٩ \*

\* جريدة يومية سياسية تجارية \*  
\* جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها \*  
\* مؤلفون وكاتبون \*  
\* هيئة التحرير \*  
\* في قطر العربي من سنة ١٩٧٠ قرا أنباء من نصف سنة ٩٠ قرنا \*  
\* وطرح قطر العربي من سنة ٤٠ قرا من نصف سنة ٢٢ قرا \*  
\* في القطر العربي من سنة \*

ALMOKATTAM  
A Daily Arabic Newspaper  
Published in Cairo, 19, Nasser, Street, Nasser & Helwan  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM":  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50 " " "  
To All Places Abroad:-  
Yearly 120 " " "  
Half-yearly 60 " " "  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS:  
First page 2 0 0 per line  
Second " 1 0 0 " " "  
Third " 8 0 0 " " "  
Fourth " 2 0 0 " " "  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement and in counting.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian Advertisement free from charge.  
All Advertisements in any European language will be published by us.  
Money Order payable to the Publishers Messrs. Saefi, Nour & Makaria, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

AL-MOKATTAM

\* طرقت مملكة لايتسب وحكمها بالبرية والحيثية بين تطوراتها البشرية والاجتماعية \*  
\* ٢٤ سنة ١٩٧١ اذاعة جازيل الاولى ١٢١٢ \*  
\* ١٨ صفر (٦ كانون الاول) سنة ١٩٩٤ \*

اذا حدث عن نجمهم مثل ما حدث في كنيسة قوم قبو كان هو المطالب بعواقب ذلك وعد عند جلالة السلطان الاعظم من جملة الساعين في الشعب والسجن. والامر الثاني ان يكتب البطريرك الى المابين الهمايوني ويطلب معاقبة الذين ثاروا به في كنيسة قوم قبو اشد المعاقبة وان يرفع الشكر على حماية الجنود له وانقاذهم حياتهم من مخالب الموت. فعقد البطريرك حينئذ مجلساً فوق العادة من ستة مطارنة وجماعة من وجوه الطائفة وتداولوا في التقرير ملياً ولكن لم تعلم لنا نتيجة تداولهم فيه حتى الآن. فان كان مقتضى هذا التقرير هو الباعث على استعفاء البطريرك كانت من الغرائب التي لا يدرك سرها حتى تجلو الحوادث حقيقة امرها

والتظاهر بما يكدر صفاء الراحة ويخدش الأذهان لأنه إذا حدث عن نجمهم مثل ما حدث في كنيسة قوم قبو ، كان هو المطالب بعواقب ذلك وعد عند جلالة السلطان الأعظم من جملة الساعين في الشعب والشجر . والامر الثاني أن يكتب البطريرك إلى المابين الهمايوني \* ويطلب معاقبة الذين ثاروا به في كنيسة قوم قبو اشد المعاقبة وأن يرفع الشكر على حماية الجنود له وإنقاذهم حياته من مخالب الموت . فعقد البطريرك حينئذ مجلساً فوق العادة من ستة مطارنة وجماعة من وجوه الطائفة ، وتداولوا في التقرير ملياً . ولكن لم تعلم لنا نتيجة تداولهم فيه حتى الآن . فإن كان مقتضى هذا التقرير هو الباعث على استعفاء البطريرك ، كان من الغرائب التي لا يدرك سرها حتى تجلو الحوادث حقيقة أمرها .

\* المابين الهمايوني = الباب العالي .

### الدولة العلية والروسيا

قال مكاتب الدالي نيوز في تفليس ان  
البرنس شرميتيف المحافظ العمومي صرح بان  
جملة من سكان الريف بأرمينية التمسوا من  
دولة روسيا ان ترسل اليهم كهنة من طرفها  
اذ انهم يرغبون في التمدد بالعقيدة الروسية  
اي الدين المسيحي الارثوذكسي وترك المذهب  
الكاثوليكي ون الحكومة الروسية لاتتأخر عن  
تلبية طلباتهم الحققة

وقال البرنس ايضاً للمكاتب ان تسعة  
آلاف جركسي يريدون الهجرة الى بلاد الدولة  
المانية وان قد اتخذت جميع الطرق اللازمة  
لتسهيل سفرهم كما ان حكومة السلطان المعظم  
قد عازمت على ان تمد لهم يد المساعدة  
وتوسع لهم في ارضها وتصرح لهم بالتوطين  
في اقليم (سيواس)

قال مكاتب الدالي نيوز في تفليس أن البرنس  
شرميتيف المحافظ العمومي صرح بأن جملة من  
سكان الريف بأرمينية التمسوا من دولة روسيا أن  
تُرسل إليهم كهنة من طرفها ؛ إذ أنهم يرغبون في  
التمذهب بالعقيدة الروسية ؛ أي الدين المسيحي  
الأرثوذكسي وترك المذهب الكاثوليكي\* ، وأن  
الحكومة الروسية لا تتأخر عن تلبية طلباتهم الحققة .

وقال البرنس أيضاً للمكاتب أن تسعة آلاف  
جركسي يريدون الهجرة إلى بلاد الدولة العلية وأن  
قد اتخذت جميع الطرق اللازمة لتسهيل سفرهم .  
كما أن حكومة السلطان المعظم قد عازمت على أن  
تمد لهم يد المساعدة وتوسع لهم في أرضها  
وتصرح لهم بالتوطين في إقليم (سيواس) .

\* الثابت أن نسبة تعداد الأرمن الكاثوليك كانت ضئيلة جداً ، ولا يتركزون في الولايات الأرمينية  
العثمانية الست .



### خلاصة سياسية

وأما مسألة الأرمن ، فقد أمست بحيث تقتضى دقة النظر وسرعة الاهتمام . والأخبار الأوربية عنها مشومة\* سواء كان بالنظر إلى روسيا أو إلى إنكلترا ؛ إذ كلام نوآب الإنكليز فيها لا يرضى ولا يسرُّ . وتخابر الأرمن والروس أضحى أمراً مشتهراً . وقد رأى الباب العالى أن يعلن للدول تفصيل المعركة التى حدثت فى كنيسة الأرمن بالأستانة ، كما أعلن تفصيل المعركة التى حصلت فى أرضروم . فأرسل منشوراً إلى سفرائه يقول فيه أنه لما دار القداس فى كنيسة قوم قبو ، وقف رجل وجعل يخطب على الناس خطبة غليظة العبارة خالية من المعنى . فأراد بعض الكهنة تسكيتهُ ، فما كان منه إلا أن أطلق عليه طبنجتين ثم استلَّ أعوانهُ خناجرهم ورجموا الجنود بالأحجار عندما جاؤوا لإبطال النزاع . فاشتبك الفريقان حينئذ وجرح جنديان وقتل أرمنيان برصاص الطبنجات وأطلق بعضهم الرصاص على خفير على البسفور فأخطأه ثم تفرق القوم ولم يحدث أمر ذو بال . وقد انعقد مجلس عسكري فى السر عسكرية\*\* لمحكمة الذين كانوا السبب فى النزاع .

\* الصحيح مشومة .

\*\* السر عسكرية = المحكمة العسكرية .

وأما مسألة الأرمن فقد أمست بحيث تقتضى دقة النظر وسرعة الاهتمام . والأخبار الأوربية عنها مشومة سواء كان بالنظر إلى روسيا أو إلى إنكلترا إذ كلام نوآب الإنكليز فيها لا يرضى ولا يسرُّ وتخابر الأرمن والروس أضحى أمراً مشتهراً . وقد رأى الباب العالى ان يعلن للدول تفصيل المعركة التى حدثت فى كنيسة الأرمن بالأستانة كما أعلن تفصيل المعركة التى حصلت فى أرضروم . فأرسل منشوراً إلى سفرائه يقول فيه أنه لما دار القداس فى كنيسة قوم قبو وقف رجل وجعل يخطب على الناس خطبة غليظة العبارة خالية من المعنى . فأراد بعض الكهنة تسكيتهُ فما كان منه إلا أن أطلق عليه طبنجتين ثم استلَّ أعوانهُ خناجرهم ورجموا الجنود بالأحجار عندما جاؤوا لإبطال النزاع . فاشتبك الفريقان حينئذ وجرح جنديان وقتل أرمنيان برصاص الطبنجات وأطلق بعضهم الرصاص على خفير على البسفور فأخطأه ثم تفرق القوم ولم يحدث أمر ذو بال . وقد انعقد مجلس عسكري فى السر عسكرية لمحكمة الذين كانوا السبب فى النزاع

وأما استعفاء بطريرك الأرمن ، فروت شركة روتر أنه كان على أثر التقرير الذي أرسله إليه دولتو ثريا باشا كاتم سر جلالة مولانا السلطان . وقد ذكرنا خلاصة هذا التقرير منذ بضعة أيام ، وقلنا أن البطريرك عقد مجلساً من الأساقفة ووجوه الطائفة للنظر فيه . فكتب المجلس جواباً إلى دولتو ثريا باشا مفاده أن الناس لم يثوروا بالبطريرك في الكنيسة حقداً عليه وانتقاماً منه ، بل يأساً من الحالة التي أمسوا فيها وحنقاً من عدم التفات الباب العالي إلى شكاويهم العديدة التي رفعت إليه على يد البطريرك . ثم طلبوا من البطريرك أن يوقع على الجواب المذكور قائلين أن ثقتنا بك تامة فإذا أردت الاستعفاء بسبب حادثة الكنيسة ، أيينا قبول استعفائك . فأبى البطريرك أن يوقع عليه قائلاً : إني استعفيت .

ثم قدم في ٣١ الماضي استعفاءه رسمياً وبناه على ما ذكر في جواب المجلس على التقرير قائلاً : إني لا أستطيع البقاء في منصبى بالنظر إلى ما حدث لى في الكنيسة ، وإلى تقرير دولتو ثريا باشا وأستعفى استعفاءً لا أحول عنه .

وأما استعفاء بطريرك الأرمن فروت شركة روتر أنه كان على أثر التقرير الذي أرسله إليه دولتو ثريا باشا كاتم سر جلالة مولانا السلطان . وقد ذكرنا خلاصة هذا التقرير منذ بضعة أيام وقلنا أن البطريرك عقد مجلساً من الأساقفة ووجوه الطائفة للنظر فيه فكتب المجلس جواباً إلى دولتو ثريا باشا مفاده أن الناس لم يثوروا بالبطريرك في الكنيسة حقداً عليه وانتقاماً منه بل يأساً من الحالة التي أمسوا فيها وحنقاً من عدم التفات الباب العالي إلى شكاويهم العديدة التي رفعت إليه على يد البطريرك . ثم طلبوا من البطريرك أن يوقع على الجواب المذكور قائلين أن ثقتنا بك تامة فإذا أردت الاستعفاء بسبب حادثة الكنيسة أيينا قبول استعفائك فأبى البطريرك أن يوقع عليه قائلاً إني استعفيت ثم قدم في ٣١ الماضي استعفاءه رسمياً وبناه على ما ذكر في جواب المجلس على التقرير قائلاً إني لا أستطيع البقاء في منصبى بالنظر إلى ما حدث لى في الكنيسة وإلى تقرير دولتو ثريا باشا وأستعفى استعفاءً لا أحول عنه .

### أخبار بريد أوروبا

يؤكدون أن جلالة السلطان الأعظم طلب من مجلس الأرمن الملى المؤلف من الأساقفة ووجوه العامة أن يرفع تقريراً متضمناً شكاوى الأرمن ومطالبهم . فاجتمع المجلس فى البطريكية ، وذكر من جملة الشكاوى أن فخامة الصدر الأعظم أمر بطريركهم أن يسكت فى الصلاة عن ذكر بعض القديسين الذين كان لهم دخل فى السياسة مثل بعض ملوكهم وقوادهم الأقدمين ، وإنما منعه الباب العالى من ذكرهم حتى لا يكون سبباً لحدوث ما يهيج الخواطر ويشوش الأذهان .

أخبار بريد أوروبا  
يؤكدون أن جلالة السلطان الأعظم طلب من مجلس الأرمن الملى المؤلف من الأساقفة ووجوه العامة أن يرفع تقريراً متضمناً شكاوى الأرمن ومطالبهم . فاجتمع المجلس فى البطريكية وذكر من جملة الشكاوى أن فخامة الصدر الأعظم أمر بطريركهم أن يسكت فى الصلاة عن ذكر بعض القديسين الذين كان لهم دخل فى السياسة مثل بعض ملوكهم وقوادهم الأقدمين ، وإنما منعه الباب العالى من ذكرهم حتى لا يكون سبباً لحدوث ما يهيج الخواطر ويشوش الأذهان .

### بسمارك والدولة العلية

قد أظهرت محادثات البرنس بسمارك\* الأخيرة حقيقة نواياه التى كان يضمها إلى الدولة العلية ، فإنه أراد أن يعتذر عن سابق أعماله مع دولة روسيا ، فنطق كرهاً بما كانت تخفيه سياسته ، وذلك أنه قال إنى كنت أحب

\* بسمارك .

### بسمارك والدولة العلية

قد أظهرت محادثات البرنس بسمارك الأخيرة حقيقة نواياه التى كان يضمها إلى الدولة العلية ، فإنه أراد أن يعتذر عن سابق أعماله مع دولة روسيا ، فنطق كرهاً بما كانت تخفيه سياسته ، وذلك أنه قال إنى كنت أحب تقدم روسيا وانساج بسطنها وذلك لم يكن بضر المانيا بشي

وظالما كنت أنسر لما يبلغني خبر انتصار جيوش  
القيصر على الجيوش العثمانية أيام الحرب بينها  
كما كنت أساء عند ابصاني خبر تفهقها  
في نقطة من النقط وان لا محل للملام رجال السياسة  
في روسيا الذين يرون ان عهدة برلين لم تعقد  
بيدي الاعرفقة مساعي روسيا وسياستها ومنعها  
عن امتلاك اليوسفور والاستانة العلية وقتئذ  
اذ اني لم اهتم في هذه العهدة الامراة لصالح  
الروسيا فقط

وكا ان هذه العبارة قد كشفت عن مخبأ  
نوايا بسمارك مع الدولة العلية وقتئذ فد اوصحت  
ما كانت تنويه روسيا مع الدولة العلية فلم يك  
الاشء الخلاف ما كانت تزعمه وقتئذ من المطالبة  
بحقوق تلك الولايات المسيحية التي كانت

تحت ساطة الدولة الثمانية وانها لم تشن الغارة  
الاحتفاظة على حقوقهم . وكلا الامرين هما  
يعفظه التاريخ لرجال الدول الذين يظهرون  
في مساعيم خدمة النوع البشري وانهم يحافظون  
على الامن العام ولا يهتمهم الراحة بني الانسان  
فظهر الان ان بسمارك كان من اشد الاعداء  
للدولة العلية باعترافه نفسه وان لم يكن ذلك خافياً  
من قبل فان هذه العهدة التي عقدت بيد بسمارك  
هي كما صرح حضرته مجعفة بحقوق الدولة  
العلية كل الاجحاف وهي السبب في هذه  
الاضطرابات التي وجدت في حكومات البلقان  
وجعلت المسئلة الشرقية غصة في حلق السياسة  
لايسوغها السلم ولا يامن جانبها السياسيون

تقدم الروسية واتساع بسطتها ، وذلك لم يكن يضر ألمانيا  
بشيئ . وظالما كنت أنسر لما يبلغني خبر انتصار جيوش  
القيصر على الجيوش العثمانية أيام الحرب بينهما ، كما  
كنت أساء عندما يصلني خبر تفهقها في نقطة من  
النقط . وأن لا محل للملام رجال السياسة في الروسية  
الذين يرون أن عهدة برلين لم تُعقد بيدي إلا لعرقلة  
مساعي الروسية وسياستها ومنعها عن امتلاك اليوسفور  
والأستانة العلية وقتئذ ؛ إذ أني لم أهتم في هذه العهدة  
إلا مراعاة لصالح الروسية فقط .

وكما أن هذه العبارة قد كشفت عن مخبأ نوايا  
بسمارك مع الدولة العلية وقتئذ ، قد أوضحت ما كانت  
تنويه الروسية مع الدولة العلية ، فلم يك إلا شر بخلاف  
ما كانت تزعمه وقتئذ من المطالبة بحقوق تلك الولايات  
المسيحية التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية ، وأنها  
لم تشن الغارة إلا محافظة على حقوقهم . وكلا  
الأمريين مما يحفظه التاريخ لرجال الدول الذين يظهرون  
في مساعيم خدمة النوع البشري ، وأنهم يُحافظون  
على الأمن العام ولا يهتمهم إلا راحة بني الإنسان .  
فظهر الآن أن بسمارك كان من أشد الأعداء للدولة  
العلية باعترافه نفسه ، وإن لم يكن ذلك خافياً من قبل ،  
فإن هذه العهدة التي عُقدت بيد بسمارك هي كما صرح  
حضرته مجعفة بحقوق الدولة العلية كل الإجحاف ،  
وهي السبب في هذه الاضطرابات التي وُجدت في  
حكومات البلقان ، وجعلت المسئلة الشرقية غصة في  
حلق السياسة لا يسوغها السلم ولا يامن جانبها السياسيون .

ومن الأدلة القاطعة على أنه لم يقصد بها إلا إلقاء  
العشرات في سبيل إصلاحات الدولة العلية أن المراقبين  
عليها والمتعهدين بحفظها وصيانتها أن تمس كثيراً ما يغضون  
يغضون الطرف عن الحوادث التي تحدث من تلك  
الولايات التي هي اليوم في حكم المستقلة ، ويكون فيها  
ما فيها ضد بنود هذه المعاهدة ، وهم سكوت لا  
يتكلمون ، وصم لا يسمعون بخلاف ما لو تخيل  
بعضهم أقل أمر يأتي من الدولة العلية يتوهم فيه أن يمس  
هذه المعاهدة فإنهم يتألبون ويتحفزون للوثبة وينادون  
برعاية الحقوق وصيانة العهود ويسمّون رعايا الدولة  
بالتعدّي ظلماً وعدواناً وهم بريئون مما يزعمون على حد  
قول الشاعر :

لست من جناتها علم الله

سـ وأني لنارها اليوم صالي

فإذا ما استطال الزمن على هذه الزعازع  
التي لا يتغلاها رخاء لأباً من السلم العام من  
ان يخذل جانبه وتكون المسؤولية وحدها  
على رجال السياسة في أوروبا

ومن الأدلة القاطعة على أنه لم يقصد بها إلا إلقاء  
العشرات في سبيل إصلاحات الدولة العلية أن المراقبين  
عليها والمتعهدين بحفظها وصيانتها أن تمس كثيراً ما  
يغضون الطرف عن الحوادث التي تحدث من تلك  
الولايات التي هي اليوم في حكم المستقلة ، ويكون فيها  
ما فيها ضد بنود هذه المعاهدة ، وهم سكوت لا  
يتكلمون ، وصم لا يسمعون بخلاف ما لو تخيل  
بعضهم أقل أمر يأتي من الدولة العلية يتوهم فيه أن يمس  
هذه المعاهدة فإنهم يتألبون ويتحفزون للوثبة وينادون  
برعاية الحقوق وصيانة العهود ويسمّون رعايا الدولة  
بالتعدّي ظلماً وعدواناً وهم بريئون مما يزعمون على حد  
قول الشاعر :

لست من جناتها علم الله

وإني لنارها اليوم صالي

فإذا ما استطال الزمن على هذه الزعازع التي لا  
يتخللها رخاء ، لا يأمن السلم العام من أن يخذل  
جانبه وتكون المسؤولية وحدها على رجال السياسة في  
أوروبا .

## نوبار باشا والمسئلة الأرمنية

جاء في جريدة الحقائق الغراء ما يأتي :

بلغنا أن دولتو نوبار باشا رئيس مجلس نظار الحكومة المصرية سابقاً قد عاودته الأريحية المليية ، فأرسل إلى بطريك الأرمن الموجود في جهة سيس التابعة ولاية أطنة ٣٠٠ ليرا إنكليزية ليستعين بها على إنشاء مكتب لرهبان الأرمن في تلك الجهة . والغالب على الظن أن هذه الهدية ستكون مقدمة لما يعقبها من الهدايا الجممة التي يُنفقها نوبار باشا ترويحاً لغاياته ومقاصده . فنحن لذلك نستلفت أنظار سعادتلو شاكر باشا والى أطنة إلى مراقبة هذه الأحوال ، ولا نُريد الإسهاب في هذا البحث اكتفاءً بما نعلمه في سعادته من الحكمة والتيقظ لدرء المفسداه بحروفه . وما أشارت إليه الجريرة\* لم تنفرد به ، فقد سبق للجرائد العثمانية الإشارة إلى وجود مخابرات بين دولته وبين بطريك الأرمن في الأستانة العلية حتى قيل أن دولتو نوبار باشا كان في عزمه أن يزور دار الخلافة ، فأحس بأن زيارته هذه لا تُصادف الغرض ، فأحجم عنها واتخذ تجوله بين الدول التي من صالحها تحريك الثورات في أرمنية وماشاكلها شاغلاً له . وعندنا أن دولتو نوبار باشا قد لا يكون عنده من هذه المقاصد التي

جاء في جريدة الحقائق الغراء ما يأتي  
بلغنا أن دولتو نوبار باشا رئيس مجلس نظار الحكومة المصرية سابقاً قد عاودته الأريحية المليية فأرسل إلى بطريك الأرمن الموجود في جهة سيس التابعة ولاية أطنة ٣٠٠ ليرا إنكليزية ليستعين بها على إنشاء مكتب لرهبان الأرمن في تلك الجهة والغالب على الظن أن هذه الهدية ستكون مقدمة لما يعقبها من الهدايا الجممة التي يُنفقها نوبار باشا ترويحاً لغاياته ومقاصده فنحن لذلك نستلفت أنظار سعادتلو شاكر باشا والى أطنة إلى مراقبة هذه الأحوال ولا نُريد الإسهاب في هذا البحث اكتفاءً بما نعلمه في سعادته من الحكمة والتيقظ لدرء المفسداه بحروفه . وما أشارت إليه الجريرة لم تنفرد به فقد سبق للجرائد العثمانية الإشارة إلى وجود مخابرات بين دولته وبين بطريك الأرمن في الأستانة العلية حتى قيل أن دولتو نوبار باشا كان في عزمه أن يزور دار الخلافة فأحس بأن زيارته هذه لا تُصادف الغرض فأحجم عنها واتخذ تجوله بين الدول التي من صالحها تحريك الثورات في أرمنية وماشاكلها شاغلاً له . وعندنا أن دولتو نوبار باشا قد لا يكون عنده من هذه المقاصد التي

\* الصحيح الجريرة .

أشارت إليها الجرائد العثمانية شئ ، فإنه يأبى أن يتهافت على منصب يعلم حق العلم ما يقف في طريقه إليه من العقبات والكوارث ، وربما لا تكون الحمية المليية متعلبة على أمياله ، فتسهل أمامه العقبات والمخاطر ، بل هو رجل عاقل يعلم ما تجر النبائث \* .

عدد ٢٠٩ ، الأربعاء ٢٠ أغسطس ١٨٩٠ ، ص ١ ، القاهرة

ألمونيك

مصري ٥ محرم الحرام سنة ١٣٠٨  
برآآت أساقفة البلغار  
علم القراء أن إعطاء الحضرة الشاهانية البرآآت  
لأساقفة البلغار على ما شرحناه من قبل كان  
معلوماً لاعتراض الروسيا وبطريك القسطنطينية  
ووكلاء اليونان والصرب ورومانيا حتى ان  
سفير الروسيا في الإستانة العلية قدم للباب  
العالية لائحة شديدة العبارة واضطر بطريك  
الأرمن إلى الاستقالة وتعرش اليونانيون إلى  
القدح والطنع بأعمال الدولة العلية وقام  
الصربيون بمطالب شتى واشتدت حركة  
الأرمن فكان من نتيجة ذلك ان الإفتي  
بالسليمان المعظم تنفيذ هذا المنع

مصري ٥ محرم سنة ١٣٠٨

برآآت أساقفة البلغار

علم القراء أن إعطاء الحضرة الشاهانية البرآآت  
لأساقفة البلغار على ما شرحناه من قبل ، كان فعلاً  
لاعتراض الروسيا وبطريك القسطنطينية ووكلاء اليونان  
والصرب ورومانيا حتى أن سفير الروسيا في الأستانة  
العلية قدم للباب العالي لائحة شديدة العبارة ، واضطر  
بطريك الأرمن إلى الاستقالة ، وتعرش اليونانيون إلى  
القدح والطنع بأعمال الدولة العلية ، وقام الصربيون  
بمطالب شتى ، واشتدت حركة الأرمن . فكان من عاقبة  
ذلك أن أوقف السلطان المعظم تنفيذ هذا .

\* النبائث = الشرثرة .



## الأرمن

قالت جريدة ميزان في شأن هذه الحادثة ما يأتي . إن الأمر الذي قام به الأرمن في كوم كابو لا أهمية له ولو كان بإيعاز من الأجانب ، بل نحن نرى أن أول من يجب أن يهتم به إنما هم الأرمن أنفسهم الذين إذا قابلوا بين ماضي أمرهم وحاضرهم لم يسعهم إلا أن يطلبوا معاقبة الثائرين ولاسيما في أيام جلالة مولانا السلطان المعظم الذي تساوت جميع أصناف الرعية في ظله الظليل وعدله الشامل . وكان للأرمن من ذلك أوفر نصيب بالتفات جلالته وإحسانه بدليل كثرة الوزراء وأصحاب المناصب العالية منهم .

أما الحكومة العثمانية فبأذلة جهدها في حسم هذا الهياج ، وحفظ السكون والنظام العام بين رعاياها بحيث لم يكن للأرمن أن يُقرروا لهم وطناً وشعباً غير الوطن والشعب العثماني ، وأن لا يعملوا إلا لهذا الوطن وهذا الشعب بأمانة وإخلاص .

ثم تكلمت جريدة ميزان عن حالة الأرمن السابقة ، فقالت أنها كانت يُرثى لها . أما الآن فقد أصبحت لا تمتاز بشيء عن حالات غيرها

## الأرمن

قالت جريدة ميزان في شأن هذه الحادثة ما يأتي . إن الأمر الذي قام به الأرمن في كوم كابو لا أهمية له ولو كان بإيعاز من الأجانب بل نحن نرى أن أول من يجب أن يهتم به إنما هم الأرمن أنفسهم الذين إذا قابلوا بين ماضي أمرهم وحاضرهم لم يسعهم إلا أن يطلبوا معاقبة الثائرين ولاسيما في أيام جلالة مولانا السلطان المعظم الذي تساوت جميع أصناف الرعية في ظله الظليل وعدله الشامل وكان للأرمن من ذلك أوفر نصيب بالتفات جلالته وإحسانه بدليل كثرة الوزراء وأصحاب المناصب العالية منهم .

أما الحكومة العثمانية فبأذلة جهدها في حسم هذا الهياج وحفظ السكون والنظام العام بين رعاياها بحيث لم يكن للأرمن أن يقرروا لهم وطناً وشعباً غير الوطن والشعب العثماني وأن لا يعملوا إلا لهذا الوطن وهذا الشعب بأمانة وإخلاص .



(• مكائبات الأهرام •)	(• نوبة الأستيزاك •)												
<p>جميع المكائبات التي عمل بها متعلقة بالأهرام بدين أنت تكون خالصة الأجره باسم سليم أفندي تتلاصق بالأهرام وعمل ادارها على شارع بورس امام بك الزمونات</p> <p>(• وكلا الأهرام في الخارج •)</p> <p>أما وكلا الأهرام بتذكر في آخر الجريدة عدد و دخل وكان المصول على الأهرام في الأماكن التي ليس بها وكلا بارسال حواله الى مديرها او بارسال طابع البوسطة من أي نوع كان على قدر منه الاستمراك لمن كل نسخة من الأهرام ذات أربع صفحات نصف فرنك</p>	<p>في الاسكندرية من سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنك من سنة اثنى عشر حتى عشر فرنك وانما في الخارج خالصة أجره البوسطة بالخدمة الإثنية من سنة من سنة اثنى عشر فرنك</p> <table border="1"> <tr> <td>في مصر وسائر الارباب المحبوبة</td> <td>٢٥</td> <td>١٦</td> </tr> <tr> <td>في الاشارة الدلية</td> <td>٢٥</td> <td>١٦</td> </tr> <tr> <td>في - ودرية وسائر الاالك المحروسة</td> <td>٢٥</td> <td>١٩</td> </tr> <tr> <td>في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكنة</td> <td>٣٠</td> <td>١٧</td> </tr> </table> <p>اجرة مطر الاعلان في الصحيفة الأولى فرنك وسبعة لاجرة نصف فرنك</p>	في مصر وسائر الارباب المحبوبة	٢٥	١٦	في الاشارة الدلية	٢٥	١٦	في - ودرية وسائر الاالك المحروسة	٢٥	١٩	في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكنة	٣٠	١٧
في مصر وسائر الارباب المحبوبة	٢٥	١٦											
في الاشارة الدلية	٢٥	١٦											
في - ودرية وسائر الاالك المحروسة	٢٥	١٩											
في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكنة	٣٠	١٧											



ثم قالت ان الدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة  
التي اعترت وحدة العناصر واجناسها ولا سببا  
الارمن حتى انهم الآن أكثر تقدماً من المسلمين  
انفسهم اصحاب البلاد وفي ماملها انهم يهودون  
عن ضلالهم ويرون حقيقة حالهم وما هم ليه من  
النعمة والعدل فيطلبوا بانفسهم عقاب الجانين

من رعية الدولة العثمانية . أما السابق ، فقد  
كان شأن الفاتحين وسنة الحرب جارية على  
الجميع لا ظلم فيها ولا أحقاد بعدها . وإلا  
فمن تتبع التاريخ العثماني ، وجد أن الأرمن  
لم يكن أول من امتلكهم العثمانيون ولا  
السلماچقة ولا العباسيون ، وإنما هم شعب  
تألف من ٢٠٠٠ سنة ثم امتلكه الرومانيون ثم  
أخذ ينتقل من أيدي الفاتحين بين الرومانيين والبيزنطيين والعباسيين والعثمانيين .

ثم قالت إن الدولة العثمانية هي الدولة الوحيدة التي اعترت وحدة العناصر وأجناسها  
ولا سيما الأرمن حتى أنهم الآن أكثر تقدماً من المسلمين أنفسهم أصحاب البلاد . وفي  
ماملها أنهم يهودون عن ضلالهم ، ويرون حقيقة حالهم وما هم فيه من النعمة  
والعدل ، فيطلبوا بأنفسهم عقاب الجانين .

### خلاصة سياسية

أصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على أثر أقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه . وقد استدركوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم أنها أول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الأخرى واستسهالها حربها وقتالها . وسواءً طبقت أقوالهم غاياتهم أو لم تُطبَّقها ، فالظواهر لنا والخفايا لله . وعلى هذه الظواهر ، نبني الثقة ونُسكِّن الروع ونُدير الأعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال . ولا عبرة بما تقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جرائد النمسا للروس مثلاً بأنهم هم الذين يُثيرون ساكن الأرمن ويُحرِّضونهم على دس الدسائس وإضرار نار الفتن ، ويتذرَّعون بهم إلى قضاء مآربهم في البلقان . فقد أثبتت الأنباء الواردة إلينا مع البريد الأخير أن روسيا أبت التداخل في شؤون أرمن آسيا ، وأجابت مندوبيهم والذين طلبوا الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بحمايتها قائلة : أما كنيستنا ، فأدخلوها على

خلاصة سياسية  
اصبحنا بمأمن من انتشار الحرب بين الدول الكبرى على اثر اقوال ملوكها ووزرائها الذين اتفقوا على حب السلم وتباهوا برعايته والمحافظة عليه . وقد استدركوا على ما يتبادر إلى الذهن من استكثار العدد والعدد بقولهم انها اول واق من الحرب وضامن للسلم وراذع للدول عن البطر ومانع من استخفاف الواحدة بقوة الاخرى واستسهالها حربها وقتالها . وسواءً طبقت اقوالهم غاياتهم او لم تُطبَّقها فالظواهر لنا والخفايا لله . وعلى هذه الظواهر نبني الثقة ونسكِّن الروع وندير الاعمال ونبيت في رغد العيش وناعم البال . ولا عبرة بما تقوله الدول المتناظرة المتنافسة في اتهام بعضها البعض كاتهام جرائد النمسا للروس مثلاً بانهم هم الذين يثيرون ساكن الارمن ويحرِّضونهم على دس الدسائس وانسرام نار الفتن ويتذرَّعون بهم الى قضاء مآربهم في البلقان . فقد اثبتت الأنباء الواردة الينا مع البريد الاخير ان روسيا ابت التداخل في شؤون ارمن آسيا واجابت مندوبيهم والذين طلبوا

الرحب والسعة ، وأما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة المذهبية ، ولا يسعنا بسطها عليكم ، ولا نحن مستعدون لذلك ؛ فلا الروس يبعثون من الأرمن الآن مأرباً ، ولا وجهاء الأرمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية .

وقد حوّل رجال السياسة أذهانهم عن الغرض من زيارة إمبراطور ألمانيا للملكة الإنكليزية إلى الغرض من زيارته لقيصر الروس ، فقالت جريدة النوفستي الروسية أن هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة ، وأن سياسة الدول ستتغير بعدها تغييراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الإمبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بأن القيصر يبغي مذاكرته في شأن الأرمن لأنه يأبى التداخل في أمرهم منفرداً ، ولكنه لا يتردد عنه إذا علم أن تداخله يكون برضى الإمبراطور الذي يعتبر رأس أعظم دولة في دول غربي أوربياً . اه على أن عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى من عده من باب الحقائق ، فإن جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية . ولا يبعد أن تُهوّل بالتداخل في مسألة الأرمن إطفاءً لغيظها أو شفاءً لغليلها .

الانضمام إلى كنيستها والاستقلال بجايتها قائلةً أما كنيستنا فادخلوها على الرحب والسعة وأما حمايتنا فمسألة أخرى سياسية لا دخل لها في المسألة الأولى المذمبية ولا يسعنا بسطها عليكم ولا نحن مستعدون لذلك . فلا الروس يبعثون من الأرمن الآن مأرباً ولا وجهاء الأرمن وعقلاؤهم يؤثرون الخروج من ظل الدولة العلية والاستقلال بظل الروسية .

وقد حوّل رجال السياسة أذهانهم عن الغرض من زيارة إمبراطور ألمانيا للملكة الإنكليزية إلى الغرض من زيارته لقيصر الروس فقالت جريدة النوفستي الروسية أن هذه الزيارة ستجلى عن أمور ذات شأن لا محالة وأن سياسة الدول ستتغير بعدها تغييراً عظيماً . وقالت جريدة الديلي نيوز مهما يكن غرض الإمبراطور من زيارته فجرائد الروس جاهرته بأن القيصر يبغي مذاكرته في شأن الأرمن لأنه يأبى التداخل في أمرهم منفرداً ولكنه لا يتردد عنه إذا علم أن تداخله يكون برضى الإمبراطور الذي يعتبر رأس أعظم دولة في دول غربي أوربياً . اه على أن عدّ هذا الكلام من باب التهويل أولى

من عده من باب الحقائق فإن جرائد الروس ساخطة من فوز البلغار ومنح الدولة العلية البراءة لأساقفتهم في مكدونية ولا يبعد أن تهوّل بالتداخل في مسألة الأرمن إطفاءً لغيظها أو شفاءً لغليلها .

صوفي ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٠٨

مصرفى ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٠٨

## أحوال أرمينية الحاضرة

أحوال أرمينية الحاضرة

ما غاب عن الفكر الاضطراب الذى حدث فيما بين الأكراد وإن كان لم يزل تحفظ له الأيام أثراً . ولكن تلك الحوادث دون حوادث أرمينية شأنها ، فإن تلك تغلبت عليها الدولة العلية ، وانقضت أمرها حالاً كما يظهر بعد أن ظهر للعيان أن الثائرين قد تعدوا على السلم وخذشوا وجه الإنسانية ولم يراعوا حقوق الدولة واعترفت الدول بجماعها .

ان ما جاؤه كان من باب الفساد المحض فعلم الأكراد ان ما كانوا يطعمون فيه ويفترون به من باب المال فاضطروا لسكون ورجعوا الى وطنهم بعد ان هجروها وعاش العاقل منهم على طمأنينة ورجس ولكن حوادث أرمينية قد ثابتت واسود نابها واشتعل إهابها وطال عليها الأمد لأن الدولة العلية قاصرة عن ان تضرب على أيدي الثائرين فيها وتأسو جروحها بالحكمة وتغل أعناق المفسدين قبل ان تتناول

الفساد والشروع لان هناك يد سوء تحرك ساكنها وتهدج بالبلط وتثير فيها الإحقاد وتذكرهم بما تسميه مظالم الدولة العلية في السنين الخالية ، فتطير في رؤسهم النعرة وتأخذهم العزة بالإثم وتعثو في الأرض بالفساد فإذا عثر المسيحي هناك عثرة قال إصابه

ما غاب عن الفكر الاضطراب الذى حدث فيما بين الأكراد وإن كان لم يزل تحفظ له الأيام أثراً . ولكن تلك الحوادث دون حوادث أرمينية شأنها ، فإن تلك تغلبت عليها الدولة العلية ، وانقضت أمرها حالاً كما يظهر بعد أن ظهر للعيان أن الثائرين قد تعدوا على السلم ، وخذشوا وجه الإنسانية ، ولم يراعوا حقوق الدولة . واعترفت الدول بجماعها بأن ما جاؤه كان من باب الفساد المحض ، فعلم الأكراد أن ما كانوا يطعمون فيه ، ويعتزون به من باب المحال ، فاضطروا للسكون ورجعوا إلى مواطنهم بعد أن هجروها وعاش العاقل منهم فى ظل ورغد ، ولكن حوادث أرمينية قد ثابتت وأسود نابها واشتعل إهابها وطال عليها الأمد ، لا لأن الدولة العلية قاصرة عن أن تضرب على أيدي الثائرين فيها ، وتأسو جروحها بالحكمة ، وتغل أعناق المفسدين قبل أن تتناول بالفساد والشروع ، بل لأن هناك يد سوء تحرك ساكنها ، وتهدج بالبلط ، وتثير فيها الإحقاد ، وتذكرهم بما تسميه مظالم الدولة العلية فى السنين الماضية والأيام الخالية ، فتطير فى رؤسهم النعرة ، وتأخذهم العزة بالإثم ، وتعثو فى الأرض الفساد . فإذا عثر المسيحي

هناك عشرة ، قال إصابة مسلم حتى تفرقت الوحدة من بينهم وصار بينهم ، وصار المسلمون حزباً والمسيحيون حزباً ، وتولدت الأحقاد في صدور الفئتين ، وتمذهبت العداوة فيما بينهم ، وكبر الأمر ، ونتج أن أحوالها هذه قد شغلت أفكار رجال الباب العالي وأسهرتهم آناء الليل وأطراف النهار ، يُدبرون ما يضمن توطيد الأمر فيها ، ويكف يد الدسائس عنها ، وهو مطلب صعب وغرض لا تناله إلا السهام الصائبة والأفكار الرشيدة . وقد عرض الوزراء الأمر أخيراً إلى سدة السلطنة السنية ، فصدرت الإرادة العلية بتعيين لجنة ممن يثق بهم الأرمن ، وبعبارة من رجالهم الذين أصبحوا من أرباب الوظائف السامية في دار الخلافة العظمى . وقد تعينوا بالفعل ، ولبثنا ننتظر ماذا يكون من أمرهم ، ولا نتبجئة التي يأتيون بها ولا نظنها إلا حسنة حاسمة للنزاع إذ تعرض على جلالة سلطاننا المعظم مطالب هؤلاء الذين كدروا صفو الراحة وعثوا في الأرض الفساد فينظر فيها فإن كانت مطالب عادلة لا تخرج بهم عن حد التابعين يدي المتبوع أنالهم إياها وإلا صدر الأمر بتأديبهم ، ولا حجة حينئذ لدولة من الدول ؛ إذ تنقطع بذلك الحجج . وبينما نحن في هذا الانتظار وإذا بالتلغرافات قد وردت إلينا أمس تفيد أن الحالة في أرمينية أصبحت تُنذر بالخطر ، وأن المسلمين قد تهيَّجوا وتسَلَّحوا وهموا لمقاتلة المسيحيين لولا خشية العاقبة . فكان ذلك من بواعث الاستغراب عندنا ؛ إذ لو صح أن فئة تهيَّجت ضد فئة عدوة لها وشكت السلاح ، أيصدها افتكار أن العاقبة تكون كذا وكذا ، فإذا كان الأمر كذلك

هناك عشرة ، قال إصابة مسلم حتى تفرقت الوحدة من بينهم وصار بينهم ، وصار المسلمون حزباً والمسيحيون حزباً ، وتولدت الأحقاد في صدور الفئتين ، وتمذهبت العداوة فيما بينهم ، وكبر الأمر ، ونتج أن أحوالها هذه قد شغلت أفكار رجال الباب العالي وأسهرتهم آناء الليل وأطراف النهار ، يُدبرون ما يضمن توطيد الأمر فيها ، ويكف يد الدسائس عنها ، وهو مطلب صعب وغرض لا تناله إلا السهام الصائبة والأفكار الرشيدة . وقد عرض الوزراء الأمر أخيراً إلى سدة السلطنة السنية ، فصدرت الإرادة العلية بتعيين لجنة ممن يثق بهم الأرمن ، وبعبارة من رجالهم الذين أصبحوا من أرباب الوظائف السامية في دار الخلافة العظمى . وقد تعينوا بالفعل ، ولبثنا ننتظر ماذا يكون من أمرهم ، ولا نتبجئة التي يأتيون بها ولا نظنها إلا حسنة حاسمة للنزاع ؛ إذ تُعرض على جلالة سلطاننا المعظم مطالب هؤلاء الذين كدروا صفو الراحة وعثوا في الأرض الفساد ، فينظر فيها فإن كانت مطالب عادلة لا تخرج بهم عن حد التابع بين يدي المتبوع أنالهم إياها وإلا صدر الأمر بتأديبهم ، ولا حجة حينئذ لدولة من الدول ؛ إذ تنقطع بذلك الحجج . وبينما نحن في هذا الانتظار وإذا بالتلغرافات قد وردت إلينا أمس تفيد أن الحالة في أرمينية أصبحت تُنذر بالخطر ، وأن المسلمين قد تهيَّجوا وتسَلَّحوا وهموا لمقاتلة المسيحيين لولا خشية العاقبة . فكان ذلك من بواعث الاستغراب عندنا ؛ إذ لو صح أن فئة تهيَّجت ضد فئة عدوة لها وشكت السلاح ، أيصدها افتكار أن العاقبة تكون كذا وكذا ، فإذا كان الأمر كذلك

تعينوا بالفعل ولبثنا ننتظر ماذا يكون من أمرهم ، والنتيجة التي يأتيون بها ولا نظنها إلا حسنة حاسمة للنزاع إذ تعرض على جلالة سلطاننا المعظم مطالب هؤلاء الذين كدروا صفو الراحة وعثوا في الأرض الفساد فينظر فيها فإن كانت مطالب عادلة لا تخرج بهم عن حد التابعين يدي المتبوع أنالهم إياها وإلا صدر الأمر بتأديبهم ولا حجة حينئذ لدولة من الدول إذ تنقطع بذلك الحجج

وبينما نحن في هذا الانتظار وإذا بالتلغرافات قد وردت إلينا أمس تفيد أن الحالة في أرمينية أصبحت تُنذر بالخطر وأن المسلمين قد تهيَّجوا وتسَلَّحوا وهموا لمقاتلة المسيحيين لولا خشية

وبينما نحن في هذا الانتظار وإذا بالتلغرافات قد وردت إلينا أمس تفيد أن الحالة في أرمينية أصبحت تُنذر بالخطر ، وأن المسلمين قد تهيَّجوا وتسَلَّحوا وهموا لمقاتلة المسيحيين لولا خشية العاقبة . فكان ذلك من بواعث الاستغراب عندنا ؛ إذ لو صح أن فئة تهيَّجت ضد فئة عدوة لها وشكت السلاح ، أيصدها افتكار أن العاقبة تكون كذا وكذا ، فإذا كان الأمر كذلك

وأمكنهم أن يحسبوا هذا الحساب ويخشوا العاقبة وهم معتقلو السلاح كلما شاموا برقه يلمع في أيديهم ، أخذتهم غرة الطيش والتهور وضعف منهم الرشد ، بل ضاع التمييز . فما المانع من أن يحسبوا هذا الحساب قبل تهيج أفكارهم واضطراب عقولهم والروية كاملة والتمييز تام لا ينقصهم منه شيء أن هذا الأمر عجاب .

فالأولى أن التلغراف كان يروى لنا أن قد حدث في الأمر شيء أوجب هذا الاضطراب بين الفئتين قبل أن تجيء إلى أرمينية اللجنة التي عيّنت بمقتضى الإرادة السنية ، لتنظر في مطالب ذاك الشعب حتى لا تعود إلى دار الخلافة بأمر يتخذ حجة للدولة العلية فيما بعد ، وذلك لا يخطر للأهالي هناك ببال ، بل لابد أن يكون بدسياسة أجنبية لا يهتمها إلا أن تمزق ليفيف الولايات التابعة للسلطنة العثمانية غير أنه إذا عزّ العلاج بهذه المودعة ، فلا بد أن الدولة العلية في يوم ما تنقض بجانب من جيشها على الثائرين ، فتخني عليهم أو تؤدّبهم سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين ؛ إذ الكل عندها سواء ، ولكن على من تكون مسئولية هذه الفتن والحوادث ؟ ولماذا تغض الدولة العلية نظرها من جرائم هذه الأوبية الفاتكة بروح السلام والراحة بين رعاياها ، فتقيم الحجة عليه ليرتدع سواء ؟ ومع كل ذلك ، فنحن نتظر الجرائد الأجنبية التي تحمل لنا تفصيل هذه الأنباء المعمة ليظهر لنا من عرض بيانها سر الحقيقة فنشره للقراء .

العاقبة فتدان ذلك من بواغ الاستغراب عندنا إذ لو صح أن فئة تهبجت ضد فئة عدوة لها وشكت السلاح أبصدها! انتكار ان العاقبة تكون كذا وكذا فاذا كان الامر كذلك وامكنهم ان يحسبوا هذا الحساب ويخشوا العاقبة وهم معتقلو السلاح كلما شاموا برقه يلمع في ايديهم اخذتهم غرة الطيش والتهور وضعف منهم الرشد بل ضاع التمييز فما المانع من ان يحسبوا هذا الحساب قبل تهيج افكارهم واضطراب عقولهم والروية كاملة والتمييز تام لا ينقصهم منه شيء ان هذا الامر عجاب

فالأولى ان التلغراف كان يروى لنا ان قد حدث في الامر شيء اوجب هذا الاضطراب بين الفئتين قبل ان تجيء الى ارمينية اللجنة التي عيّنت بمقتضى الإرادة السنية لتنظر في مطالب ذاك الشعب حتى لا تعود الى دار الخلافة بأمر يتخذ حجة للدولة العلية فيما بعد وذلك لا يخطر للأهالي هناك ببال بل لابد ان يكون بدسياسة أجنبية لا يهتمها الا ان تمزق ليفيف الولايات التابعة للسلطنة العثمانية غير انه اذا عزّ العلاج بهذه المودعة فلا بد ان الدولة العلية في يوم ما تنقض بجانب من جيشها على الثائرين فتخني عليهم أو تؤدّبهم سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين إذ الكل عندها سواء ولكن على من تكون مسئولية هذه الفتن والحوادث واذا تغض الدولة العلية نظرها من جرائم هذه الأوبية الفاتكة بروح السلام والراحة بين رعاياها فتقيم الحجة عليه ليرتدع سواء ومع كل ذلك فنحن نتظر الجرائد الأجنبية التي تحمل لنا تفصيل هذه الأنباء المعمة ليظهر لنا من عرض بيانها سر الحقيقة فنشره للقراء

## خواطر سانحة

أزف الزمان الذي يُحصص فيه الحق ويزهق الباطل ، فقد أمسى الذين كانوا بالأمس يدعون أننا نهوّل بأخبار أرمينية وغيرها من بلاد السلطنة السنيّة في مقدمة الذين يهتمون لأنباء تلك الديار ويخافون من استفحال الأمر وتفاقم الخطب فيها . فالذي كتبناه لم نكتبه قصد المبالغة والتهويل ، بل قصد إظهار الحقيقة التي رأيناها منذ أيام وأعوام ولم يرها معارضونا إلا في هذه الأيام . لاجرم أن حالة أرمينية هي على غير ما يُرام . وقد أكد مكاتب التيمس من فينا أن الأخبار الواردة على مدينة فينا من بلاد الدولة أو من بلاد الروس تدل كلها دلالة واحدة ، وهي أن حالة أرمينية غير حميدة ، ويخشى أن تكون عواقبها وخيمة .

والدول يتهم بعضها بعضاً بكونها السبب في ذلك . فالروس والفرنسيون يتهمون الإنكليز بأنهم يقوون ساعد الأرمن ويشدون أزهم . والإنكليز والنمسيون يتهمون الروس بأنهم بثوا دعايتهم ورجالهم بين الأرمن يُحرّضونهم على الفتنة وشق عصا الطاعة . ومهما يكن من أقوال الفريقين ، فلا ريب أن ولاة أمور تلك البلاد

## خواطر سانحة

أزف الزمان الذي يحصص فيه الحق ويزهق الباطل فقد أمسى الذين كانوا بالأمس يدعون أننا نهوّل بأخبار أرمينية وغيرها من بلاد السلطنة السنيّة في مقدمة الذين يهتمون لأنباء تلك الديار ويخافون من استفحال الأمر وتفاقم الخطب فيها . فالذي كتبناه لم نكتبه قصد المبالغة والتهويل بل قصد إظهار الحقيقة التي رأيناها منذ أيام وأعوام ولم يرها معارضونا إلا في هذه الأيام . لاجرم أن حالة أرمينية هي على غير ما يُرام . وقد أكد مكاتب التيمس من فينا أن الأخبار الواردة على مدينة فينا من بلاد الدولة أو من بلاد الروس تدل كلها دلالة واحدة وهي أن حالة أرمينية غير حميدة ويخشى أن تكون عواقبها وخيمة .

والدول يتهم بعضها بعضاً بكونها السبب في ذلك فالروس والفرنسيون يتهمون الإنكليز بأنهم يقوون ساعد الأرمن ويشدون أزهم . والإنكليز والنمسيون يتهمون الروس بأنهم بثوا دعايتهم ورجالهم بين الأرمن يحرضونهم على الفتنة

ورعاياها هم المستحقون اللوم والتنديد ، فلا ولاية الأمور قاموا بالواجب عليهم ، ولا الرعيّة عرفت الواجب عليها بعضها إلى بعض ، ولا قدّرت الجامعة العثمانيّة حق قدرها . ولا خير في المواردية والمغالطة في هذه المسألة لإرضاء زيد وإسخاط عبيد . فلورام حكام تلك البلاد أن يسوسوها بالعدل والإنصاف لما تعدّر عليهم أن يؤلّفوا بين قلوب المسلمين والمسيحيين ، ولا اجترأ الأكراد أن يجعلوا دأبهم الغزو وشن الغارات ، ولا سمع أحدٌ للأمرن تظلماً ولا شكوى .

ومن العار على المتصدّرين أمام العموم لإظهار الحقيقة ونُصرة الدولة في الفضيلة أن يسدلوا على الظلم والاعتساف بساط الخفاء ويُعاملوا الفضيلة والرذيلة بالسواء . ولقد كان الواجب على الكتاب جميعاً أن يتشبهوا بجلالة السلطان الأعظم في الانتصار للعدالة وإنصاف كل ذي ظلامة حيث فسح حكم محاكم العدليّة بتبرئة موسى بك الكردي وأمر بنفيه إلى مكة المكرمة دفعاً لشره وفتكه في العباد . ألم يكن الأولى بالذين تولّوا محاكمة موسى بك المذكور أن يُراعوا عدل الله في خلقه ويُحافظوا على كرامة القضاء وشرف محاكم السلطنة ويحكموا على موسى بك بالعدل والإنصاف . لكنهم أبوا إلاّ اتباع أهوائهم والجري وراء أغراضهم فبرأوه حتى

وشق عصا الطاعة . ومها يكن لمن أقوال الفريقة فلا ريب أن ولاية أمور تلك البلاد ورعاياها هم المستحقون اللوم والتنديد فلا ولاية الأمور قاموا بالواجب عليهم ولا الرعيّة عرفت الواجب عليها بعضها إلى بعض ولا قدّرت الجامعة العثمانيّة حق قدرها . ولا خير في المواردية والمغالطة في هذه المسألة لإرضاء زيد وإسخاط عبيد . فلورام حكام تلك البلاد أن يسوسوها بالعدل والإنصاف لما تعدّر عليهم أن يؤلّفوا بين قلوب المسلمين والمسيحيين . ولا اجترأ الأكراد أن يجعلوا دأبهم الغزو وشن الغارات . ولا سمع أحدٌ للأمرن نظاماً ولا شكوى .

ومن العار على المتصدّرين أمام العموم لإظهار الحقيقة ونُصرة الدولة في الفضيلة أن يسدلوا على الظلم والاعتساف بساط الخفاء ويُعاملوا الفضيلة والرذيلة بالسواء . ولقد كان الواجب على الكتاب جميعاً أن يتشبهوا بجلالة السلطان الأعظم في الانتصار للعدالة وإنصاف كل ذي ظلامة حيث فسح حكم محاكم العدليّة بتبرئة موسى بك الكردي وأمر بنفيه إلى مكة المكرمة دفعاً لشره وفتكه في العباد . ألم يكن الأولى بالذين



جعلوا محاكم السلطنة مضغة في أفواه الناس  
وأنزلوها في أعين الدول الأجنبية من مقامها  
المهيب إلى مقام معيب . ومع ذلك فالمتملِّقون  
لا يزالون يفرغون وطاب المدح والثناء على  
رؤوس الذين ارتكبوا تلك المذام ويفوقون سهام  
الملام والتنديد إلى الذين أصبحوا فخر المشرق  
بعدهم وإنصافهم واستقامة سيرتهم وطهارة  
سريرتهم .

تراروا محاكمة موسى بك المذكور أن يراعوا عدل  
الله في خلقه ويحفظوا على كرامة القضاء وشرف  
محاكم السلطنة ويحكموا على موسى بك بالعدل  
والإنصاف . لكنهم أبو الاتباع لهم وهم والجري  
وزاء اغراضهم فبرأوه حتى جاءوا المحاكم السالفة  
مضغة في أفواه الناس وترارها في أعين الدول  
الأجنبية من مقامها المهيب إلى مقام معيب . ومع  
ذلك فالمتملِّقون لا يزالون يفرغون وطاب المدح  
والثناء على رؤوس الذين ارتكبوا تلك المذام  
ويفوقون سهام الملام والتنديد إلى الذين أصبحوا  
فخر المشرق بعدهم وإنصافهم واستقامة سيرتهم  
وطهارة سريرتهم

## أخبار بريد أوروبا

قلنا إن اللجنة التي أمرها جلالة مولانا السلطان بالنظر في شكاوى الأرمن تتألف من ثلاثة ، وهم أغوب باشا وزير المالية وداديان باشا وكيل الخارجية وفاهان أفندي مستشار العدالة وكلهم من الأرمن . فلما أتموا ما أمروا به ، رفعوا تقريرهم إلى الحضرة الشاهانية كما قدمنا وأملوا فيه إقناع بطريك الأرمن بالعدول عن الاستعفاء . وعلمنا من البريد الأخير أنهم توجهوا إلى البطريك والتمسوا منه بإسم الحكومة أن يعدل عن استعفائه ويصدر منشوراً إلى أبناء طائفته يحثهم فيه على الإخلاص والطاعة لولي نعمتهم جلالة السلطان الأعظم . فأبى الإذعان إلى طلبهم ، وقال إنه لا يستطيع أن يفعل ذلك وأنه عزم على الاستقامة\* عزمًا لا يرجع عنه وأنه طال عليه المطال حتى ملء الاضطراب ، وودَّ لو اعتزل المهوم والأتعاب عاجلاً ، وذهب إلى دير أرماش حيث يقضى بقية أيامه في نعيم الراحة وهدوء البال .

وورد في جريدة الستندرد بعد ذلك أن البطريك وافق أعضاء اللجنة على أن يبقى في

## أخبار بريد أوروبا

قلنا إن اللجنة التي أمرها جلالة مولانا السلطان بالنظر في شكاوى الأرمن تتألف من ثلاثة وهم أغوب باشا وزير المالية وداديان باشا وكيل الخارجية وفاهان أفندي مستشار العدالة وكلهم من الأرمن فلما أتموا ما أمروا به رفعوا تقريرهم إلى الحضرة الشاهانية كما قدمنا وأملوا فيه إقناع بطريك الأرمن بالعدول عن الاستعفاء . وعلمنا من البريد الأخير أنهم توجهوا إلى البطريك والتمسوا منه بإسم الحكومة أن يعدل عن استعفائه ويصدر منشوراً إلى أبناء طائفته يحثهم فيه على الإخلاص والطاعة لولي نعمتهم جلالة السلطان الأعظم . فأبى الإذعان إلى طلبهم وقال إنه لا يستطيع أن يفعل ذلك وأنه عزم على الاستقامة عزمًا لا يرجع عنه وأنه طال عليه المطال حتى ملء الاضطراب وودَّ لو اعتزل المهوم والأتعاب عاجلاً وذهب إلى دير أرماش حيث يقضى بقية أيامه في نعيم الراحة وهدوء البال .

وورد في جريدة الستندرد بعد ذلك أن

\* الصحيح الاستقالة .

البطريك وافق أعضاء اللجنة على أن يبقى في  
منصبه شهرين آخرين فإذا رأى حينئذ أن  
الإصلاحات التي وعدت الحضرة الشاهانية  
أجرائها في رمنية قد جاءت بالغاية المطلوبة  
دارست الأرمين بموجب استعفاءه وبقي في  
منصبه والأمر على الاستعداد وتنحى عن  
منصبه بلا إبطاء .

منصبه شهرين آخرين ، فإذا رأى حينئذ أن  
الإصلاحات التي وعدت الحضرة الشاهانية  
بأجرائها في أرمينية قد جاءت بالغاية المطلوبة  
وأرضت الأرمين ، سحب استعفاءه وبقي في  
منصبه ، وإلا أصرَّ على الاستعفاء وتنحى عن  
منصبه بلا إبطاء .

عدد ٣٨٠٧ ، الجمعة ٢٩ أغسطس ١٨٩٠ ، ص ١ ، الإسكندرية



### المسألة الأرمينية

كُتب من الأستانة العلية إلى جريدة  
الستاندرد: إن اللجنة المؤلفة من ثلاثة أعضاء  
للبحث في حالة أرمينيا ، قد رفعت تقريرها  
مساء السبت لجلالة السلطان المعظم الذي كان  
ينتظره بفروغ صبر . وفي جملته أنه لا يوجد بين  
شعب أرمينيا من يستاء من الخضوع والانصياع  
إذا مُنحت لهم حرية تُعادل حرية مواطنيهم ،  
وأنه يُؤمل أن البطريك الأرميني الذي ساء  
الناس تنازله لا يبعد أن يتخلى الآن عن هذا  
التنازل ولو إلى حين على الأقل ، ولكن على  
شرط أن يُساعده جلالة السلطان بالطرق اللازمة

### المسألة الأرمينية

كُتب من الأستانة العلية إلى جريدة الستاندرد  
أن اللجنة المؤلفة من ثلاثة أعضاء للبحث في حالة  
أرمينيا قد رفعت تقريرها مساء السبت لجلالة السلطان  
المعظم الذي كان ينتظره بفروغ صبر وفي جملته أنه لا  
يوجد بين شعب أرمينيا من يستاء من الخضوع  
والانصياع إذا مُنحت لهم حرية تُعادل حرية مواطنيهم  
وأنه يُؤمل أن البطريك الأرميني الذي ساء  
الناس تنازله لا يبعد أن يتخلى الآن عن هذا التنازل  
ولو إلى حين على الأقل ولكن على شرط أن يُساعده  
جلالة السلطان بالطرق اللازمة ليتمكن الهياج بين  
قومه ولذلك ينبغي أن يعلن جلالة السلطان على  
رؤوس الأشهاد أنه يجري إصلاحات معمة في تلك  
البلاد . ومن رأي مراسل الستاندرد أن الأمر لا يخلو  
من بعض الإصلاحات كما قيل . وإن المجلس المعين

(• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي تحمل ايماءات متعلقة بالأهرام ينبغي  
أنت تكون خالصة الاجرة باسم سليم اندي ننقل صر الأهرام  
وعمل ادارتها على شارع بورس امام بك الزمونات!

(• وكالة الأهرام في الخارج •)

اساتوك الأهرام تذكر في اعرابهم عدة وجود عمل ولكن  
المصوّل على الأهرام في الاماكت التي ليس بها وكلا  
بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طابع البوصلة من  
التي يخرج كان على قدر عدة الاشتراك  
لن كل نسخة من الامام ذات اربع صفحات نصف لترك



(• قسمة الاشتراك •)

في الاسكندرية من سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكا  
عن سنة اثنى عشر خمس فرنكا والثاني في الخارج خالصة  
اجرة البوصلة بالصورة الآتية من سنة عن سنة اثنى

فرنك	فرنك
١٦	٢٥
١٦	٢٥
١٩	٢٥
١٧	٣٠

في مصر وسائر الارباب المحذوبة  
في سنة الدلية  
في دورية وسائر الاماكت المحروسة  
في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكتة  
اجرة سطر الاعلان في الصفحة الأولى فرنك  
وسبغ لاجرة نصف فرنك

لهاكمة رجال الثورة التي حدثت في كيسة الارمن  
في كوم كبو قد حكم على الزعيم بالقتل وعلى مشاركيهم  
بالسجن الى مدد مختلفة من ٦ سنوات الى ١٥ سنة  
وقد عرض ذلك الحكم على جلالة السلطان المظلم

ليُسكّن الهياج بين قومه . ولذلك ينبغي أن يُعلن  
جلالة السلطان على رؤوس الأشهاد أنه يُجرى  
إصلاحات مهمة في تلك البلاد . ومن رأى  
مراسل الستاندر أن الأمر لا يخلو من بعض  
الإصلاحات كما قيل . وأن المجلس المعين  
لمحاكمة رجال الثورة التي حدثت في كنييسة  
الأرمن في كوم كبو قد حُكم على الزعيم  
بالقتل ، وعلى مشاركيهم بالسجن إلى مدد  
مختلفة من ٦ سنوات إلى ١٥ سنة . وقد عُرض  
ذلك الحكم على جلالة السلطان المعظّم .

ص ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٠٨

الدالينوز وحادثة موسى بك

كتبت جريدة الطان مقالة عن مكاتبها في تهيج اليونان وتحرشهم واستعدادهم إلى الحرب والقتال مع الدولة العلية أخذاً بثأر العار الذي لحق اليونانيين بعد منح أساقفة البلغار البراءات التي كانت لديهم بمثابة صاعقة نزلت عليهم من سماء الدولة العلية فغشيتهم فهم لا يرون أنفسهم قد أفاقوا منها إلا أن حملوا على العثمانيين بجيوشهم وجنودهم ومحو ذلك العار بالسيف وبدلوا أنين أسفهم بدوى أصوات المدافع وقد هوى مكاتب الطان في ميل اليونانيين إلى الحرب وكون لهذا الرأي قداخذ من قلوب كبارهم كما أخذ من أميال سفارهم وما جرى أن هذا التهويل مما يقصد به تقرير هذه الامة وإثارة خواطرها حتى تله المستفزتها غرة الجهل إلى اظهار العدوة وإعلان الحرب ذاقتم من كرة الدولة العلية عليها ما تدعو منه بالويل والثبور كما ذاقتم من قبل وخانها تحريض هذا المكاتب وغيره كما خانها محرصوها من قبل

وما كتبت جريدة الطان عن مكاتبها نسبة لليونان ليس بشيء إذا قرناه بما كتبت جريدة الدالينوز عن مراسلها الخصوصي في التمشيادزين بشأن المسألة الارمنية فقد عظم هذه الجريدة معنى اسوه من الاول واعظم من الاول واشد تغريرا وامتازت فيه عن جريدة

مصرفى ١٥ محرم الحرام سنة ١٣٠٨

الدالينوز وحادثة موسى بك

كتبت جريدة الطان مقالة عن مكاتبها في تهيج اليونان وتحرشهم واستعدادهم إلى الحرب والقتال مع الدولة العلية أخذاً بثأر العار الذي لحق اليونانيين بعد منح أساقفة البلغار البراءات التي كانت لديهم بمثابة صاعقة نزلت عليهم من سماء الدولة العلية ، فغشيتهم فهم لا يرون أنفسهم قد أفاقوا منها إلا أن حملوا على العثمانيين بجيوشهم وجنودهم ومحو ذلك العار بالسيف وبدلوا أنين أسفهم بدوى أصوات المدافع . وقد هوى مكاتب الطان في ميل اليونانيين إلى الحرب ، وكون هذا الرأي قد أخذ من قلوب كبارهم كما أخذ من أميال سفارهم ، وما درى أن هذا التهويل مما يقصد به تغريير هذه الأمة وإثارة خواطرها حتى إذا استفزتها غرة الجهل إلى إظهار العدوة وإعلان الحرب ذاقت من كرة الدولة العلية عليها ما تدعو عنده بالويل والثبور ، كما ذاقت من قبل وخانها تحريض هذا المكاتب وغيره كما خانها محرصوها من قبل .

وما كتبت جريدة الطان عن مكاتبها بالنسبة لليونان ليس بشيء إذا قرناه بما كتبت جريدة الدالينوز عن مراسلها الخصوصي في إيتمشيادزين بشأن

السلطان بما خرجت به عن واجبات احترام جلالته  
السلطان المعظم كما فعلت ذلك ونحن نأتي بشيء  
يدل دلالة على الباقي ذات

عندما ابتدأ موسى بك بمسألة أرمينية  
على سياسة نافعة لسيده جلالة السلطان المعظم  
الذي كان في إمكان جلالة السلطان إلى عهد  
الذي من الألفين شهرين يتلاني الاخطار  
التي على زعم هذه الجريدة، سلطته في  
الطلب الحقة من  
الطلبات وتأييد منح  
السلطان اوجد  
وهو زعم

باطل اذ انه لما اتهم موسى بك صدرت الإرادة  
السنية باحضاره حالاً الى الاستانة انفاية  
لما كنه وغاية ما كان ان التقيقت التي ملك  
طريقها المحققون اتبعت ما اوجب البراءة عند  
القضاة ولو فرض انهم زاغوا عن طريق الرشده  
وانحرفوا عن العدل لم يكن ذلك الامن قبيل  
ما يوجد في كل دولة من معاملة بعض الموظفين  
لأنهم اوما شاكل ذلك فمن القحة ان ينسب  
هذا وامثاله الى الملوك والسلاطين الذين  
لا يهملون تبرئة من اتهمه بريئاً فان ذلك لا يكون  
سوى جانب من كرم شيء ولم تخرج قضائية  
موسى بك عن كونها نعمة رجل استندت اليه  
جريمة بحتة ان يكون اتاها كما بحتة غير  
ذلك ومثل هذا يقع بالمئات والالوف في ارجاء  
المعمورة كل يوم ولكن قائل الله العايات كره  
تعظم الاشياء الصعبة حتى أخذ في حبزها  
الوهمي اصناف ما تأخذ في حبزها الحقيقي وكم  
تسدل على الحقائق من الاستار حتى يكون من

المسألة الأرمينية ، فقد نحت هذه الجريدة منحى  
أسوء من الأول وأعظم تهويلاً وأشد تغريراً .  
وامتازت فيه عن جريدة الطان بما خرجت به عن  
واجبات احترام جلالته السلطان المعظم كما فعلت  
ذلك ، ونحن نأتي بشيء منها دلالة على الباقي  
قالت :

عندما ابتدأ موسى بك بمسألة أرمينية لم ينهج  
سياسة نافعة لسيده جلالة السلطان المعظم ، ولكن  
كان في إمكان جلالة السلطان إلى عهد لا يزيد عن  
ثلاثة أشهر أن يتلاني الأخطار التي تُهدد (على زعم  
هذه الجريدة) سلطته في أرمينية وكردستان بقبوله  
الطلبات الحقة من الأرمن . ولكن رفض هذه  
الطلبات وتأييد منهج موسى بك وقتئذ من جلالة  
السلطان ، أوجد ما ندعوه المسألة التركية الأرمينية  
نقول وهو زعم باطل ؛ إذ أنه لما اتهم موسى بك ،  
صدرت الإرادة السنية باحضاره حالاً إلى الأستانة  
العلية لمحاكمته . وغاية ما كان أن التحقيقات التي  
سلك طريقها المحققون ، أنتجت ما أوجب البراءة  
عند القضاة ولو فرض أنهم زاغوا عن طريق الرشده  
وانحرفوا عن العدل ، لم يكن ذلك إلا من قبيل ما  
يُوجد في كل دولة من محاباة بعض الموظفين أنهم  
أوما شاكل ذلك . فمن القحة أن ينسب هذا وأمثاله  
إلى الملوك والسلاطين الذين لا يهملون تبرئة متهم أو  
تهمه بريئاً \* فإن ذلك لا يكون في جانب مركزهم

\* الصحيح بريئ .

شيئاً ، ولم تخرج قضية موسى بك عن كونها تهمة رجل أسندت إليه جريمة يُحتمل أن يكون أتاها كما يُحتمل غير ذلك ، ومثل هذا يقع بالمثل والألوف في أرجاء المعمورة كل يوم ، ولكن قاتل الله الغايات كم تعظم الأشياء الصغيرة حتى أخذ في حيزها الوهمي أضعاف ما تأخذ في حيزها الحقيقي . وكم تسدل على الحقائق من الأستار حتى يكون من صفاتها العدم إلى أن قالت : وعلى هذا فإن الأحكام التركية عشرة في طريق التمدن لكونها ليست على قواعد العدل بدل لذلك حال كل جزء من المملكة لم يصل إليه التمدن . فإذن لا يؤمل من الحكم التركي نجاح ، أما لو اكتفت بانتشار رعاياها ونموهم وقنعت بأخذ ضريبتها منهم ، لهان الأمر وقبله كل إنسان ، لكنها لم تكتف بأن تأخذ ما هو فوق نسبتها من ثمار تقدمهم كما يُشاهد ذلك من حالة أرمينيا حتى تجحد حق حياتهم ، وذلك مخالف لأحكام القرآن الشريف وضد الشريعة الإسلامية وحاسيات الإنسانية . فإذا أجلت النظر في هذه الأسطر ، لتبينت من خلالها عدواً ألدَّ ينبه الخواطر للثورات ويحركها بعوامل الخداع إلى الاستفزاز والطيش ليكبر ذلك في نفوس الجهال من سكان هذه الولاية ليأخذ بهم الهرج مأخذاً أشد . وتسوء الحالة أكثر مما هي عليه ، ثم قال وهذا ما وصلني في هذا العهد من حوادث أرمينية الأخيرة .

وذكر من الوقائع قتل شخص بين زرما كيت وهاسكوى وشخص آخر بالقرب من قرية شيكلان

صفاتها العدم إلى أن قالت . وعلى هذا فإن الأحكام التركية عشرة في طريق التمدن لكونها ليست على قواعد العدل يدل لذلك حال كل جزء من المملكة لم يصل إليه التمدن فإذن لا يؤمل من الحكم التركي نجاح أما لو اكتفت بانتشار رعاياها ونموهم وقنعت بأخذ ضريبتها منهم لهان الأمر وقبله كل إنسان لكنها لم تكتف بأن تأخذ ما هو فوق نسبتها من ثمار تقدمهم كما يُشاهد ذلك من حالة أرمينيا حتى تجحد حق حياتهم وذلك مخالف لأحكام القرآن الشريف وضد الشريعة الإسلامية وحاسيات الإنسانية . فإذا أجلت النظر في هذه الأسطر لتبينت من خلالها عدواً ألدَّ ينبه الخواطر للثورات ويحركها بعوامل الخداع إلى الاستفزاز والطيش ليكبر ذلك في نفوس الجهال من سكان هذه الولاية ليأخذ بهم الهرج مأخذاً أشد وتسوء الحالة أكثر مما هي عليه . ثم قال وهذا ما وصلني في هذا العهد من حوادث أرمينية الأخيرة

وذكر من الوقائع قتل شخص بين زرما كيت وهاسكوى وشخص آخر بالقرب من قرية شيكلان على مسافة أربع ساعات من موش واستيلاء الأكراد على قرية صغيرة بالقرب من موش وطرده السكان المسيحيين منها . وعندنا ان واقعي القتل ليستنا ما بهيج الشعب ضد الأكراد بل الواجب ان يحقق مثل هذه ويقتص من الجني وأما الاستيلاء على القرية فإن صح هذا الزعم وجب ان تؤدب الفئة التي غارت عليها واستطردت الجربد من

على مسافة أربع ساعات من موش واستيلاء الأكراد على قرية صغيرة بالقرب من موش وطرد السكان المسيحيين منها . وعندنا أن واقعتي القتل ليستا مما يُهيج الشعب ضد الأكراد ، بل الواجب أن يُحقَّق مثل هذه ويُقتَص من الجاني . وأما الاستيلاء على القرية ، فإن صحَّ هذا الزعم وجب أن تُؤدَّب الفئة التي غارت عليها . واستطردت الجريدة من هذا إلى ما كان في رفع شكوى أهل تلك القرية حتى اضطر بعضهم إلى الالتحاق بالأرض الروسية لينجو من هذه الاضطهادات الفظيعة . ثم قال وأنه مع تكرر الوعد من رجال الدولة العلية باستعمال الطرق المؤدِّية إلى الإصلاح ، فإن الحالة لاتزال كما كانت ، وأن تعدى الرعايا المسلمين على الرعايا المسيحيين هو حاصل في موش كما هو حاصل في غيرها من بلاد أرمينية وأنها خُطة اضطهاد ودمار . ولا يفيد في هذه المسألة تغيير بعض العمال الذين لم يُربوا تربية تمكَّن عندهم محبة الاستقامة ، وليس فيهم أهلية إرضاء لخواطر بعض الدول أو إجابة لطلبات كطلبات اللورد سالسبرى الذى يحمله على ذلك حزب الأحرار والجرائد ثم استهجن في المقال بألفاظ يتفطر قلب القارئ منها غيظاً ، فلندعها لهرف تلك الجريدة ،

ولكن لا يسعنا بعد ذلك إلا القول بأن حوادث أرمينية أصبحت تُنظر الآن بعيون ترسل إليها أشعة الختل والخذاع ، ونحن أملنا في جانب الدولة العلية مداركة ما عساه نبعث فيها من براكين الفتن والشور بأيدى ذوى المطامع الذين لا يُريدون للدولة العلية وممالكها خيراً حتى تعيش هي عوسجاً في لهاة الأعداء وغصّة في حناجر من يريدونها بسوء .



### أرمينية والدالينيوز

أرسل جماعة من الأرمن في الأستانة العلية إلى جريدة الدالينيوز خطاباً يشكرونها فيه على مساعيها في إدخال الإصلاحات الجديدة في أرمينية طلباً لراحة المسيحيين ومدافعةً عن صوالجهم فيها . وقد أنابوا المسيو ميناسى \* شيراز الذى كان مندوب الأرمن في مؤتمر برلين ومحرر جريدة أرمينية ليُقدم هذا الخطاب بنفسه . قالت الدالينيوز وهو من الملح الشائقة حيث كتب على رق بالعبارة الأرمينية بالخط القديم ، وقد جعلت حروفه على شكل الطيور والأسماك والأزهار ، ورسوموا فيه أسلحة الأربع عائلات الملوكية التى كان لها السلطان قديماً فى أرمينية ، وأحاطوا بها جبل أرات وعليه سفينة نوح ، وكلها بالألوان المختلفة وأرفقوا هذا الخطاب بترجمته إنكليزية ، وهذا هو نص الديباجة التى تختص بالمندوب الحامل له :

إن أرمن القسطنطينية يتأسفون على عدم إمكانهم القيام بجميع تشكراتهم فى خطابهم هذا ظهر من محبة الإنسانية الصادرة عن الشرف التى يُدافع بها الدالينيوز عن حقوق أمة مظلومة حقاً لا

\* ميناسى = ميناس .

### أرمينية والدالينيوز

أرسل جماعة من الأرمن في الأستانة العلية إلى جريدة الدالينيوز خطاباً يشكرونها فيه على مساعيها في إدخال الإصلاحات الجديدة في أرمينية طلباً لراحة المسيحيين ومدافعةً عن صوالجهم فيها وقد أنابوا المسيو ميناسى شيراز الذى كان مندوب الأرمن في مؤتمر برلين ومحرر جريدة أرمينية ليُقدم هذا الخطاب بنفسه قالت الدالينيوز وهو من الملح الشائقة حيث كتب على رق بالعبارة الأرمينية بالخط القديم وقد جعلت حروفه على شكل الطيور والأسماك والأزهار ورسوموا فيه أسلحة الأربع عائلات الملوكية التى كان لها السلطان قديماً فى أرمينية ، وأحاطوا بها جبل أرات وعليه سفينة نوح ، وكلها بالألوان المختلفة وأرفقوا هذا الخطاب بترجمته إنكليزية ، وهذا هو نص الديباجة التى تختص بالمندوب الحامل له :

ان ارمن القسطنطينية يتأسفون على عدم امكانهم القيام بجميع تشكراتهم في خطابهم هذا على ماظهر من محبة الإنسانية الصادرة عن الشرف والتي يدافع بها الدالينيوز عن حقوق امة مظلومة حقاً لا تزي انها بتقديم هذا الخطاب الذى هو صدسى صوت جاذبيتها الضعيف قد ادت جميع الواجبات غايتها ولكنها ستؤدى ذلك وقت ماتشيد في الأرض التي سقيت بدماء اجدادها تمائيل

التشكر الأبدى شرفاً لمن ضحى خدمته للعدل  
والحرية مجابة لنسل أمة سياسية قديمة أخني عليها  
الهوان اليوم

هذا وإن أخواتك الأرمن في القسطنطينية  
الذين أنابوك عن حاسياتهم بإخلاص ومحبة  
وطنية يرون من الواجب عليهم أن يفنئوا هذه  
الفرصة ليعيدوا لك تأكيد حاسيات احترامهم  
وإخلاصهم لك . وهذا هو الخطاب المحرر  
للدالينوز

من جماعة الأرمن في القسطنطينية إلى  
محرر جريدة الدالينوز جريدة لندرة لندرة الحرة  
ان الدفاع عن أناس يمتلكون العدد والعدد  
هو امر في طاقة كل انسان ولكن مديد المساعدة  
تقوم ساؤوا حظاً بسقوط تحت مملكتهم أصبحوا  
يثنون تحت نير العبودية هو واجب لا يقدر ان  
يقوم به الامن عرف ماهي الحرية وان الامة  
الأرمنية التي قد تفضلت بالدفاع عنها مدة  
سنين عديدة ولم تزل كذلك إلى الآن ولوانها  
سقطت بسوء الحظ من ذري مجدها هي اهل  
للجنة التي تفضلت بها عليها بواسطة جريدتك  
الغراء التي تنشر حقوقها المسيحية لانها لم تجلب  
على نفسها عار الجبن بأعمالها بل انها حتى في  
زمن خراب اراضيها كانت متمسكة دائماً  
بجبال الديانة المسيحية متوكلة على الله والعدالة  
وان اهلها كانوا باءان آياتهم الثابت قادرين  
على رفع مجد صليب مجدهم حتى في وسط  
الطوائف المتمصين وقادرين بالقوة النفسية  
التي لا يرونها عن اجدادهم على الثبات في مركز

تري أنها بتقديم هذا الخطاب الذي هو صدى صوت  
جاذبيتها الضعيف قد أدت جميع الواجبات عليها ،  
ولكنها ستؤدّي ذلك وقت ما تشيد في الأرض التي  
سُقيت بدماء أجدادها تماثيل التشكر الأبدى شرفاً لمن  
ضحى خدمته للعدل والحرية مجابةً لنسل أمة سياسية  
قديمة أخني عليها الهوان اليوم .

هذا ، وإن أخواتك الأرمن في القسطنطينية الذين  
أنابوك عن حاسياتهم بإخلاص ومحبة وطنية يرون  
من الواجب عليهم أن يغتنموا هذه الفرصة ليُعيدوا  
لك تأكيد حاسيات احترامهم وإخلاصهم لك . وهذا  
هو الخطاب المحرر للدالينوز:

من جماعة الأرمن في القسطنطينية إلى محرر  
جريدة الدالينوز جريدة لندرة لندرة الحرة:

إن الدفاع عن أناس يمتلكون العدد والعدد هو أمر  
في طاقة كل إنسان ، ولكن مديد المساعدة لقوم  
ساؤوا\* حظاً بسقوط تحت مملكتهم أصبحوا يئنون  
تحت نير العبودية هو واجب لا يقدر أن يقوم به إلا من  
عرف ماهي الحرية . وأن الأمة الأرمنية التي قد  
تفضلت بالدفاع عنها مدة سنين عديدة ولم تزل  
كذلك إلى الآن ولو أنها سقطت بسوء الحظ من ذرى

مجدها هي أهل للمنة التي تفضلت بها عليها بواسطة جريدتك الغراء التي تنشر حقوقها  
المسيحية لأنها لم تجلب على نفسها عار الجبن بأعمالها ، بل إنها حتى في زمن خراب

\* الصحيح ساءوا .

كأنهم فيهم وقوف على صخرة تضربها عواصف

شديدة بشاهدون دمار الامم التي كانت  
معاصرة لهم قديما ولكن سيجهد الذين ساعدونا  
بمحاول اليوم الذي نتظره باشتياق عاقبة  
سعيهم يوم يسمع صوت الحربة المقدس في المدن  
والقرى وعلى تلال وفي ودبان ارمينية ويعدك  
انت ومن ساعدنا معك الشيخ والشاب الذين  
كانوا من قبل فريسة لسيف الظلم القاسي  
فلتعض دولة بريطانيا التي تضم في جوانحها  
رسل الحربة . وتقدم لك يا حضرة المحرر  
باخلاص اعتبارنا الفائق لخدمتك اه

وفي ذيل هذا الخطاب قد رسم شكل  
عامود جنازة مكتوب عليه باللغة الارمينية  
ما معناه . ارمينية في حداد اه

ولا شك ان من قرأ هذا الخطاب  
يندهش به لعظم ما تضمنه من التهويل ولكن  
رويدك ايها القارئ فقد فهمت من فحواه  
ما يقصد به الأرمن في القسطنطينية وما يقصد  
الدالينوز من خدمته بدعوى هذا الاصلاح  
فقد رفع الحجاب عن معنى كلمة الاصلاح  
عند هؤلاء ولما لم ييس المراد بها لدى  
الأرمن الآن الا الاستقلال وخروجهم من  
سلطة الدولة العلية سواء كانت عادلة او ظالمة  
تخلصا من حكم دولة لا تتقدمها في المذهب  
والدين واطهارا لهذه الاحاسامات التي طالما اجتهد  
رجال السياسة في اوروبا في سدل الحجب عليها  
ووضع الاستار وبنها فتارة يطلقون عليها كلمة  
التعدن وتارة الاصلاح واخري الانسانية وكلها

أراضيها كانت متمسكة دائماً بحبال الديانة المسيحية  
متوكلة على الله والعدالة ، وأن أهلها كانوا بإيمان  
آبائهم الثابت قادرين على رفع مجد صليب مُخلّصهم  
حتى في وسط الطوائف المتعصبين وقادرين بالقوة  
النفسية التي ورثوها عن أجدادهم على الثبات في  
مركز كأنهم فيهم وقوف على صخرة تضربها عواصف  
شديدة يُشاهدون دمار الأمم التي كانت معاصرة لهم  
قديماً . ولكن سيُحمد الذين ساعدونا بحلول اليوم  
الذي نتظره باشتياق عاقبة سعيهم يوم يُسمع صوت  
الحرية المقدس في المدن والقرى وعلى تلال وفي وديان  
أرمينية . ويحمدك أنتَ ومن ساعدنا معك الشيخ  
والشاب الذين كانوا من قبل فريسة لسيف الظلم  
القاسي . فلتعض دولة بريطانيا التي تضم في جوانحها  
رُسل الحرية . وتُقدم لك يا حضرة المحرر باخلاص  
اعتبارنا الفائق لخدمتك اه .

وفي ذيل هذا الخطاب قد رسم شكل عامود جنازة  
مكتوب عليه باللغة الأرمينية ما معناه . أرمينية في  
حداد اه .

ولا شك أن من قرأ هذا الخطاب يندهش به لعظم ما  
تضمنه من التهويل . ولكن رويدك أيها القارئ ، فقد  
فهمت من فحواه ما يقصد به الأرمن في القسطنطينية ،

وما يقصد الدالينوز من خدمته بدعوى هذا الإصلاح ، فقد رُفِع الحجاب عن معنى كلمة  
الإصلاح عند هؤلاء وأمثالهم . وليس المراد بها لدى الأرمن الآن إلا الاستقلال

للامعنى لها في الحقيقة الاوحدة الدينية علي  
ماظهر لنا من نشر الدالينيوز لهذا الخطاب الذي  
يدل دلالة صريحة علي ماقلنا ولاشك ان عتلا،  
اوروبا يمقتون اولي الطيش الذين يبادرون برفع  
هذا الستار وفي الممالك الشرقية بقية من القوة  
فان كان للمؤمن علي هذا الخطاب عذر في انهم  
لم يتربوا التربية الكاملة فلا عذر لمحور الدالينيوز  
في نشره علي صورته اللهم الا ان يكون قد حان  
الوقت الذي يجهرون فيه غير انابري اوروبا  
من هذه الاميال المنحرفة ونرجع باللوم علي محرر  
الدالينيوز وحده لافدائه علي نشر هذه الكلمات

الخارجة عن حد الاعتدال في السياسة لكن  
لاوم فان جريدة الدالينيوز قد اشتهرت من بين  
الجرائد الاوربية بنشر الاميال الدينية وبث  
روح التعصب الديني بين الطوائف المسيحية  
ولاشية فيها لان من يعمل لقوة جامعته قد تخرج  
به الغيرة الي مثل ذلك ولكن نعجب مع هذا  
ان اوروبا يتهورن الشرق وعلي الخصوص  
العثمانيين التعصب الديني مع انه اشتهرت جريدة  
تركية مثل هذا الخطاب بما يختص بشب اقامة  
تحت سلطة احدى الدول الاوربية خطابا  
بعبارة يشتم منها رائحة التمدن . رأيت القيامة  
فدقلمت وطارت النعرة في رؤس سفرائهم وحل  
السخط وغضب الله علي صاحبها . نعم  
ان نشره مثل هذه الافكار مضر بالراحة العمومية  
مثير للقواطر مجرك للسواكن ولا ينبغي ان يكون  
وجهة جريدة من الجرائد التي تسلك طريق  
الخدمة العمومية الا ان هذا مثال نذكره علي سبيل  
التفتحه وليس وراءه شيء . فعلي القارئ  
ان يوجه هذا الخطاب المتضمن للتهدؤ الى  
ما يريد الايمن باضطرابهم وهذا وشكواهم من  
الدولة العلية التي تستطيع الا ان تمنع بنشورات

وخروجهم من سلطة الدولة العلية سواء كانت عادلة أو  
ظالمة تخلصاً من حكم دولة لا تتحد معها في المذهب  
والدين ، وإظهاراً لهذه الإحساسات التي طالما اجتهد  
رجال السياسة في أوروبا في سدل الحُجب عليها ووضع  
الأسرار دونها . فتارة يُطلقون عليها كلمة التمدن ،  
وتارة الإصلاح ، وأخرى الإنسانية . وكلها لا معنى لها  
في الحقيقة إلا الوحدة الدينية على ما ظهر لنا من نشر  
الدالينيوز لهذا الخطاب الذي يدل دلالة صريحة على ما  
قلنا . ولاشك أن عقلاء أوروبا يمقتون أولى الطيش  
الذين يُبادرون برفع هذا الستار ، وفي الممالك الشرقية  
بقية من القوة . فإن كان للمؤمنين على هذا الخطاب  
عذر في أنهم لم يتربوا التربية الكاملة ، فلا عذر لمحور  
الدالينيوز في نشره على صورته اللهم إلا أن يكون قد  
حان الوقت الذي يجهرون فيه . غير إننا نُبرئ أوروبا من  
هذه الأميال المنحرفة ، ونُرجع باللوم على محرر  
الدالينيوز وحده لإقدامه على نشر هذه الكلمات  
الخارجة عن حد الاعتدال في السياسة . لكن لا لوم  
فإن جريدة الدالينيوز قد اشتهرت من بين الجرائد  
الأوربية بنشر الأميال الدينية وبث روح التعصب الديني  
بين الطوائف المسيحية . ولاشية فيها لأن من يعمل لقوة  
جامعته ، قد تخرج به الغيرة إلى مثل ذلك . ولكن  
نعجب مع هذا أن أوروبا يتهمون الشرق وعلى  
الخصوص العثمانيين بالتعصب الديني مع أنه لو نشرت

جريدة تركية مثل هذا الخطاب مما يختص بشعب أو أمة تحت سلطة إحدى الدول الأوروبية خطاباً بعبارة يُشم منها رائحة التمذهب ، لرأيتَ القيامة قد قامت وطارت النعرة في رؤس \* سفرائهم وحل السخط وغضب الله على صاحبها . نعم ، إن نشر مثل هذه الأفكار مضر بالراحة العمومية ، مثير للخواطر ، محرّك للسواكن . ولا ينبغي أن يكون وجهة جريدة من الجرائد التي تسلك طريق الخدمة العمومية . إلا أن هذا مثال نذكره على سبيل التفكه ، وليس وراءه شيء . فعلى القارئ أن يُوجّه هذا الخطاب المتضمن للتهويل إلى ما يُريده الأرمن باضطرابهم هذا وشكواهم من الدولة العلية التي تستطيع الآن أن تحتج بمنشورات الأرمن التي تُماثل هذه . ويكون لها بعد ذلك أن تُدخل من الإصلاحات ما

يقوم العدل بقطع النظر عن توغر صدورهم . ونحن لا ننكر أن الأرمن محتاجة إلى إدخال أعمال كثيرة ، ولكن ذلك أمر بسيط إن لو خلت منها الدسائس الأجنبية . وبودنا أن أوروبا تلتفت إلى مصلحة الإنسان من حيث هي فتُساعد على المطالب العادلة دون أن تشفعها بالأغراض الذاتية التي من العار أن تكون وجهة قوم يُنادون برفع لواء الحرية والتمدن .

وحيث إن الجناب السلطاني المعظم قد وجّه عنايته السامية إلى مطالب الأرمن ، فيأمر بتنفيذ الإصلاحات العادلة التي تقتضيها الحقوق والواجبات ، ويغض النظر عما كان خارجاً ، ولا حاجة بعد ذلك لما قالته الجرائد الجنوبية الروسية وغيرها من أنه إذا كانت تركيا عازمة على إجراء ما تدعوه إصلاحاً بالفعل ، فيلزم أن يكون ذلك تحت مراقبة أوروبا .

\* الصحيح رؤوس .

## أخبار بريد أوروبا

## السلطنة العثمانية

كُتِبَ إلى التان من الأستانة أن وزير العدليَّة كتب إلى بطريك الأرمن جواباً على استعفائه يطلب فيه أن يرجع البطريرك عن الاستعفاء ، فأصرَّ البطريرك ، وكتب كتاباً آخر في ٢٠ الجاري يعتذر عن الامتثال بطعنه عن القيام بأعباء وظيفته . ولذلك يستعفى استعفاءً قطعياً ولا يفتر عن الدعاء في عزلته للحضرة الشاهانية . ولما أيقن الباب العالي باستعفائه ، استقدم الأسقف برثولماوس من بروسه والمتنظر أنه يعرض على طائفة الأرمن انتخابه بطريكاً لهم . قال الكاتب والظاهر أن بطريك الروم الأرثوذكس مصرَّ على الاستعفاء وقد أبقى الرجوع عنه .

كُتِبَ من الأستانة إلى جريدة الستندرد الإنكليزية أن اللجنة التي ألفها جلالة مولانا السلطان من ثلاثة أعضاء للنظر في حال أرمينية وتحقيق تظلم الأرمن ، رفعت تقريراً إلى جلالتهم قالت فيه أنها لم تجد في الأرمن انحرافاً عن السلطنة السنية أو ميلاً إلى نقض ولائها . وأنهم

كتب إلى التان من الأستانة أن وزير العدليَّة كتب إلى بطريك الأرمن جواباً على استعفائه يطلب فيه أن يرجع البطريرك عن الاستعفاء فأصرَّ البطريرك وكتب كتاباً آخر في ٢٠ الجاري يعتذر عن الامتثال بطعنه في السن وعجزه عن القيام بأعباء وظيفته ولذلك يستعفى استعفاءً قطعياً ولا يفتر عن الدعاء في عزائه للحضرة الشاهانية . ولما أيقن الباب العالي باستعفائه استقدم الأسقف برثولماوس من بروسه والمتنظر أنه يعرض على طائفة الأرمن انتخابه بطريكاً لهم . قال الكاتب والظاهر أن بطريك الروم الأرثوذكس مصرَّ على الاستعفاء وقد أبقى الرجوع عنه

كتب من الأستانة إلى جريدة الستندرد الإنكليزية أن اللجنة التي ألفها جلالة مولانا السلطان من ثلاثة أعضاء للنظر في حال أرمينية وتحقيق تظلم الأرمن رفعت تقريراً إلى جلالتهم قالت فيه أنها لم تجد في الأرمن انحرافاً عن السلطنة السنية أو ميلاً إلى نقض ولائها . وأنهم يسكون عن التظلم والشكوى إذا أعطوا الحرية

يسكتون عن التظلم والشكوى إذا أعطوا الحرية  
وعوملوا معاملة مواطنيهم المسلمين بلا محاباة  
ولا تمييز . وأمل اللجنة قوى أن بطريك الأرمن  
يعدل عن الاستعفاء ، ويرضى البقاء فى منصبه  
مدة من الزمان إذا مكَّنه جلاله السلطان الأعظم  
من الوسائط المسكَّنة لروع طائفته المخمدة  
لهيأهم ، وذلك بأن يُعلن جلالته جَهاراً أنه  
ينوى إجراء الإصلاح فى أرمينية . هذا ما روته  
جريدة الستندرد وأكَّدت أنه لا بدَّ وأن يتمَّ بعضه ،  
ولكنها ارتابت فى نتائجه وما يكون من أمره .

وكتب من فينا إلى التيمس أن جلاله السلطان  
الأعظم تذاكر ملياً مع دولتو اغوب باشا الأرمنى  
وزير المالية وأحد أعضاء اللجنة المذكورة آنفاً ،  
فصادقت الحضرة الشاهانية مبدئياً على إجراء  
الإصلاحات التالية فى أرمينية وهى : أولاً تنظيم  
الأقضية وثانياً إصلاح إدارة الولايات وثالثاً ضبط  
المالية ورابعاً إصلاح المحاكم العدلية وتجديد  
نظامها . ويؤخذ من تفصيل ذلك أن الأرمن  
يشاركون المسلمين فى إدارة الولايات . فىكون  
الوالى مسلماً ، ولكن وكيله يكون أرمينياً ويؤخذ  
ثلث بوليس المدن من الأرمن ، وغير ذلك من  
المنح .

وعوملوا معاملة مواطنيهم المسلمين بلا محاباة ولا  
تمييز . وأمل اللجنة قوى أن بطريك الأرمن يعدل  
عن الاستعفاء ويرضى البقاء فى منصبه مدة من  
الزمان إذا مكَّنه جلاله السلطان الأعظم من  
الوسائط المسكَّنة لروع طائفته المخمدة لهيأهم  
وذلك بأن يعلن جلالته جَهاراً أنه ينوى إجراء  
الإصلاح فى أرمينية . هذا ما روته جريدة  
الستندرد وأكَّدت أنه لا بدَّ وأن يتمَّ بعضه  
ولكنها ارتابت فى نتائجه وما يكون من أمره .

وكتب من فينا إلى التيمس أن جلاله  
السلطان الأعظم تذاكر ملياً مع دولتو اغوب  
باشا الأرمنى وزير المالية وأحد أعضاء اللجنة  
المذكورة آنفاً فصادقت الحضرة الشاهانية مبدئياً  
على إجراء الإصلاحات التالية فى أرمينية وهى  
أولاً تنظيم الأقضية وثانياً إصلاح إدارة  
الولايات وثالثاً ضبط المالية ورابعاً إصلاح  
المحاكم العدلية وتجديد نظامها . ويؤخذ من  
تفصيل ذلك أن الأرمن يشاركون المسلمين فى  
إدارة الولايات . فىكون الوالى مسلماً ولكن  
وكيله يكون أرمينياً ويؤخذ ثلث بوليس المدن  
من الأرمن وغير ذلك من المنح .

## أخبار بريد أوروبا

### السلطنة العثمانية

شاع أن الناس عادوا إلى المشاجرة والنزاع في مدينة أرضروم وولايتها . وذاع الخبر في بلاد أوروبا حتى أقلق الفكر . ثم وردت كتابة رسمية من الأستانة العلية في تكذيب الإشاعة وتكذيب ما قيل من أن الأرمن قطعوا الأسلاك البرقية لقطع الاتصال . وجاء في تلك الكتابة الرسمية إن قناصل الدول بعثوا بتكذيب الإشاعة إلى دولهم أيضاً .

يؤخذ مما كتبت إلى جريدة التيمس من فينا أن رجال السياسة في لندن وفينا يعترفون اليوم بأن جلالة السلطان الأعظم بأذل جهده في إصلاح بلاد الأرمن . وقد وعد بذلك خطأً وشفاهاً ، ولم يبق للدول العظام باباً للكلام والمؤاخذه في هذا الشأن .

وقد استدعى دولتلو ثرياً باشا كاتم سر الحضرة الشاهانية بطريك الأرمن إلى المابين الهمايوني ، فلما حضر أراه إرادة سنية من الحضرة الشاهانية ، يطلب فيها منه أن يسترجع استعفاءه . وقد وعد فيها وعداً رسمياً أن تحل المطالب التي ذكرها في آخر عرائضه بشأن امتيازات كنيسته محل النظر

## أخبار بريد أوروبا

### السلطنة العثمانية

شاع أن الناس عادوا إلى المشاجرة والنزاع مدينة أرضروم وولايتها . وذاع الخبر في بلاد أوروبا حتى أقلق الفكر . ثم وردت كتابة رسمية من الأستانة العلية في تكذيب الإشاعة وتكذيب ما قيل من أن الأرمن قطعوا الأسلاك البرقية لقطع الاتصال . وجاء في تلك الكتابة رسمية إن قناصل الدول بعثوا بتكذيب إشاعة إلى دولهم أيضاً .

يؤخذ مما كتبت إلى جريدة التيمس من فينا أن رجال السياسة في لندن وفينا يعترفون اليوم بأن جلالة السلطان الأعظم بأذل جهده في إصلاح بلاد الأرمن . وقد وعد بذلك خطأً وشفاهاً ولم يبق للدول العظام باباً للكلام والمؤاخذه في هذا الشأن .

وقد استدعى دولتلو ثرياً باشا كاتم سر الحضرة الشاهانية بطريك الأرمن إلى المابين الهمايوني فلما حضر أراه إرادة سنية من الحضرة الشاهانية يطلب فيها منه أن يسترجع استعفاءه . وقد وعد فيها وعداً رسمياً أن تحل المطالب التي



كنيسة عمل النظر والاعتبار في الحال وان  
تصلح احوال بلاد الارمن في اسباب الاطباء  
فاحات البطريك انه يترك استغناء في عمله  
ولكنه يبقى في قلمه الكهوتي بفضة الشهر من  
الزمن حتى تنتهي الوجوه ثم طلب تعيين  
لجنة النظر في مطالبه المشار اليها وعاد في العدا  
فزار المابين زيارة رسمية لتقديم رسوم التهنئة

والاعتبار في الحال ، وأن تصلح أحوال بلاد  
الأرمن في آسياً بلا إبطاء . فأجاب البطريك أنه  
يترك استغناءه في محله ، ولكنه يبقى في مقامه  
الكهنوتي بضعة أشهر من الزمان حتى تتحقق  
الوعود . ثم طلب تعيين لجنة للنظر في مطالبه  
المشار إليها . وعاد في الغد فزار المابين زيارة  
رسمية لتقديم رسوم التهنئة بعيد الجلوس  
المأنوس .

بعيد الجلوس المأنوس  
نشرت شركة روتر تلغرافاً من فينا مفاده أن  
اللجنة الأرمنية المركزية السرية أرسلت منشوراً  
الى سفراء الدول في الأستانة العلية تبين لهم فيه  
الغرض المقصود من قيام العامة على بطريركهم  
في كنيسة قوم قبهو ونقول ان الارمن وطنوا  
العزيمة على ان يفعلوا ما هو اعظم من ذلك وهم  
اذا لم يبادر الى اصلاح مساوئهم وانصافهم من  
مظالمهم اما الذين اثاروا الفتنة في قوم قبهو فشاع  
ان جلالة مولانا السلطان صفح عنهم بعد صدور  
الحكم عليهم ثم كذبت جرائد الأستانة تلك  
الاشاعة وقالت ان الحكم الذي صدر عليهم لم  
يغير فيما سوى ابدال الحكم الاعدام على زعيمهم  
بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة في السجن

نشرت شركة روتر تلغرافاً من فينا مفاده أن  
اللجنة الأرمنية المركزية السرية أرسلت منشوراً  
إلى سفراء الدول في الأستانة العلية تبين لهم فيه  
الغرض المقصود من قيام العامة على بطريركهم  
في كنيسة قوم قبهو . وتقول إن الأرمن وطنوا  
العزيمة على أن يفعلوا ما هو أعظم من ذلك وأهم  
إذا لم يبادر إلى إصلاح مساوئهم وإنصافهم من  
مظالمهم . أما الذين أثاروا الفتنة في قوم قبهو ،  
فشاع أن جلالة مولانا السلطان صفح عنهم بعد  
صدور الحكم عليهم . ثم كذبت جرائد الأستانة  
تلك الإشاعة ؛ وقالت إن الحكم الذي صدر  
عليهم لم يُغيّر فيما سوى إبدال الحكم بالإعدام  
على زعيمهم بالأشغال الشاقة مدة ١٥ سنة في  
السجن .

### أخبار بريد أوروبا

كُتِبَ من الأستانة إلى جريدة التيمس أنه ما شاع خبر فرار موسى بك الكردي حتى شاع فرار ثلاثة آخرين من عتاة الأكراد وهم أولاد بدرخان بك السفّاح الكردي المشهور . وكان بدرخان هذا من الخارجيين\* الذين عاثوا في البلاد فساداً ، ولم يحسبوا لسطوة الدولة حساباً ، وجعل دأبه الغزو والنهب وشن الغارات مع قومه الأكراد . فأرسلت الدولة عليه عمر باشا بخمسين ألف جندي ، فطارده عمر باشا زماناً ، ولكنه عاد عنه ولم يظفر به . ثم إن بدرخان قصد الإنكليز في زمان اللورد سترتفورد دو ردكليف فتوسطوا له مع الدولة العلية على أن يؤدي الطاعة هو وقومه ، ويعيش في ظل الدولة آمناً . فمنت عليه الدولة بذلك ، فجاء مع عائلته وأبنائه الثلاثة إلى الأستانة ومات فيها منذ بضع سنين . وثقلت وطأة الدهر على أبنائه بعده وشكوا سوء حالهم حتى عن لهم أن يفروا إلى أوطانهم ، ففروا ولم يعلم أحد وجهتهم مسيرهم والمظنون أنهم قصدوا أهل عشيرتهم . ففرارهم حين فرار موسى بك الكردي قد نبّه الخواطر وأقلق الأذهان .

\* الصحيح الخارجيين .

كُتِبَ من الأستانة إلى جريدة التيمس أنه ما شاع خبر فرار موسى بك الكردي حتى شاع فرار ثلاثة آخرين من عتاة الأكراد وهم أولاد بدرخان بك السفّاح الكردي المشهور . وكان بدرخان هذا من الخارجيين الذين عاثوا في البلاد فساداً ولم يحسبوا لسطوة الدولة حساباً ، وجعل دأبه الغزو والنهب وشن الغارات مع قومه الأكراد فأرسلت الدولة عليه عمر باشا بخمسين ألف جندي فطارده عمر باشا زماناً ولكنه عاد عنه ولم يظفر به ثم إن بدرخان قصد الإنكليز في زمان اللورد سترتفورد دو ردكليف فتوسطوا له مع الدولة العلية على أن يؤدي الطاعة هو وقومه ويعيش في ظل الدولة آمناً . فمنت عليه الدولة بذلك فجاء مع عائلته وأبنائه الثلاثة إلى الأستانة ومات فيها منذ بضع سنين . وثقلت وطأة الدهر على أبنائه بعده وشكوا سوء حالهم حتى عن لهم أن يفروا إلى أوطانهم ففروا ولم يعلم أحد وجهتهم مسيرهم والمظنون أنهم قصدوا أهل عشيرتهم . ففرارهم حين فرار موسى بك الكردي قد نبّه الخواطر وأقلق الأذهان

١٣٠٨

الدولة العلية واليونان

صرنا ننظر إلى ثورة الجرائد الإنكليزية وعلى الخصوص الدالينيوز ضد سياسة الدولة العلية مع أرمينيا وإلى ثورة الجرائد الفرنسية ضد ما التان ضدها مع اليونان كمرسل نظره المتسابقين ليري الغالب منها فلم نستطع أن نسبق أحدهما على الآخر في هذا الميدان ونحن كنا بيننا للقراء أن الدالينيوز بمنشوراتها التي بثت في نفوس الأرمين روحاً بعثتهم إلى الميدان . ولئن كنا بيننا للقراء أن الدالينيوز بمنشوراتها التي بثت في نفوس الأرمين روحاً بعثتهم إلى التهور والطيش ونزعة التعصب المذهبي كما بسطناه من خطابهم له واحتفاله به حتى تخيل البعض أن هذه الجريدة نهجت منهجاً لم يحده غيرهما من الجرائد في إثارة الخواطر وتحريك زعاجع الأهواء .

مصرفي ٣ صفر الخير سنة ١٣٠٨

الدولة العلية واليونان

صرنا ننظر إلى ثورة الجرائد الإنكليزية وعلى الخصوص الدالينيوز ضد سياسة الدولة العلية مع أرمينيا وإلى ثورة الجرائد الفرنسية وخصوصاً التان ضدها مع اليونان كمرسل نظره الى متسابقين ليري الغالب منهما . فلم نستطع أن نحكم بسبق أحدهما على الآخر في هذا الميدان . ولئن كنا بيننا للقراء أن الدالينيوز بمنشوراتها التي بثت في نفوس الأرمين روحاً بعثتهم إلى التهور والطيش ونزعة التعصب المذهبي كما بسطناه من خطابهم له واحتفاله به حتى تخيل البعض أن هذه الجريدة نهجت منهجاً لم يحده غيرها من الجرائد في إثارة الخواطر وتحريك زعاجع الأهواء .

\* \* \*

جاء في الدالينيوز عن مكاتبه في الأستانة العلية أن الأرمين قد قتلوا خمسة من رجال الضبطية في قرية بخشچك بالقرب من أسميد ونظرت هذه القضية في مجلس انعقد بالسراي السلطانية في ٦ سبتمبر حضره الصدر الأعظم ووزيرا العلية والخارجية

ولما حظي سفير أستريا هنكاريًا بالمثل بين يدي جلالة السلطان المعظم تكلم جلالت في المسائل الأرمينية وأظهر تأسفه على أحوالها

جاء في الدالينيوز عن مكاتبه في الأستانة العلية أن الأرمين قد قتلوا خمسة من رجال الضبطية في قرية بخشچك بالقرب من أسميد . ونظرت هذه القضية في مجلس انعقد بالسراي السلطانية في ٦ سبتمبر حضره الصدر الأعظم ووزيرا العلية والخارجية .

ولما حظي سفير أستريا هنكاريًا\* بالمثل بين أيدي

\* أستريا هنكاريًا = النمسا - المجر .

لكنه يؤمل ان الوسائط التي اتخذت لتسكين  
هذه الحوادث العائدة على الأرمن بالرفاهية  
والسعادة ستمحو ما يخلج بالافتكار من هذا  
القبيل وتأتي بالفائدة المرغوبة لدى جلالة

جلالة السلطان المعظم ، تكلم جلالته فى المسائل  
الأرمنية ، وأظهر تأسفه على أحوالها ، لكنه يؤمل أن  
الوسائط التى اتخذت لتسكين هذه الحوادث العائدة على  
الأرمن بالرفاهية والسعادة ستمحو ما يخلج بالأفكار  
من هذا القبيل وتأتى بالفائدة المرغوبة لدى جلالته .

عدد ٤٧١ ، الأربعاء ١٧ سبتمبر ١٨٩٠ ، ص ١ ، القاهرة

المعظم  
AL-MOKATTAM

### أولاد بدرخان الكردي

أولاد بدرخان الكردي  
أفادت أخبار البريد أمس أن الدول قبضت  
على أولاد بدرخان الكردي في مدينة طرابزون  
بعد فرارهم من الأستانة كما ذكرنا أمس وأمرت  
بردهم إلى الأستانة دون أن يعاملوا بضر أو  
إهانة . وروت جريدة الديلى نيوز أن هؤلاء  
الثلاثة هم إخوة بحرى باشا متصرف شقودره  
ونسيب موسى بك الكردي وأنهم بارحوا  
الأستانة ومعهم تذاكر السفر ، ولكن وقعت  
الشبهة عليهم بأنهم سهلوا الفرار على موسى  
بك ، وتواطأوا على إثارة الفتنة فى بلاد الأكراد  
فأمرت الحضرة الشاهانية بردهم إلى الأستانة  
وذلك قبلما قبض على موسى بك كما أنبأنا به  
تلغراف روتر أمس .

## جمعية الأمة الأرمنية

اجتمعت جمعية الأمة الأرمنية بالأستانة في ٥ الجاري وقرأت كتاباً من بطريركها فحواه أنه بناءً على رغبة الحضرة السلطانية ووعدها بإصلاح مركز الكنيسة الأرمنية رأى من الواجب عليه أن يبقى في منصبه . ولما فرغت من قراءة الكتاب اطالت البحث فيه بما لا يخلو من الشدة والنزق . ثم عرض عليها قراران الواحد أن تقبل استعفاء البطريرك ، والثاني أن تبقى في معرض الانتظار دون أن تبت أمراً . فقد رأى ٢٢ من الأعضاء على قبول القرار الأول و ٢٧ على قبول القرار الثاني ، فقبل الثاني دون الأول .

وقد أمرت الحضرة الشاهانية بتشكيل لجنة من أصحاب السعادة منير باشا وحسن فهمى باشا وأرتين باشا واثنين من مستشاري الدولة للنظر في مطالب بطريركية الأرمن ، ورفع تقرير في إصلاح حال الأرمن وإنصافهم من الأكراد .

اجتمعت جمعية الأمة الأرمنية بالأستانة في ٥ الجاري وقرأت كتاباً من بطريركها فحواه أنه بناءً على رغبة الحضرة السلطانية ووعدها بإصلاح مركز الكنيسة الأرمنية رأى من الواجب عليه أن يبقى في منصبه . ولما فرغت من قراءة الكتاب اطالت البحث فيه بما لا يخلو من الشدة والنزق . ثم عرض عليها قراران اللواحد ان تقبل استعفاء البطريرك والثاني ان تبقى في معرض الانتظار دون ان تبت امراً فقراري ٢٢ من الاعضاء على قبول القرار الاول و ٢٧ على قبول القرار الثاني فقبل الثاني دون الاول وقد أمرت الحضرة الشاهانية بتشكيل لجنة من أصحاب السعادة منير باشا وحسن فهمى باشا وأرتين باشا واثنين من مستشاري الدولة للنظر في مطالب بطريركية الأرمن ورفع تقرير في إصلاح حال الأرمن وإنصافهم من الأكراد

### أخبار بريد أوروبا

قالت التان يؤكدون في الأستانة أن الجمعية الوطنية الأرمنية\* المؤلفة من الأكليرس والعوام\*\* أجابت على سؤال الباب العالي المتعلق بمطالب الأرمن والوسائل التي ينبغي اتخاذها في أرمنية، وذلك أن الأعضاء المشار إليهم أرسلوا إلى الباب العالي خلاصة التقارير التي جاءتهم من أساقفة الأرمن في أرمنية عن الأحوال الحاضرة. وطلبوا في ختامها نزع الأسلحة من الأكراد وتأليف الجندرية من الأرمن. وقد عرضت خلاصتهم هذه على المجلس الأعلى الذي عقد يوم السبت في السراي الهمايونية العامرة. وكان دولتو سعيد باشا الصدر الأعظم السابق حاضراً فأقر على وجوب إرجاع هذه الخلاصة إلى بطريك الأرمن وإبلاغه شفاهاً أنه لا يمكن النظر إليها بعين الاعتبار، وأن الباب العالي يعتبرها كأنها لم تكن، ولم تُرسل إليه على الإطلاق.

وروت شركة روتر ذلك وزادت عليه أن البطريرك عاد فرد الخلاصة إلى الباب العالي وشفعها بكتاب يقول فيه أن هذه أول مرة ردت فيها الحكومة كتاباً رسمياً من البطريركية الأرمنية، وأنه لا يتحمل تبعه ما يعقب ذلك من العواقب الوخيمة.

\* الجمعية الوطنية الأرمنية = المجلس الملي الأرمني.

\*\* العوام = العلمانيون؛ أي غير الدينيين.

قالت التان يؤكدون في الأستانة أن الجمعية الوطنية الأرمنية المؤلفة من الأكليرس والعوام

أجابت على سؤال الباب العالي المتعلق بمطالب الأرمن والوسائل التي ينبغي اتخاذها في أرمنية وذلك أن الأعضاء المشار إليهم أرسلوا إلى الباب العالي خلاصة التقارير التي جاءتهم من أساقفة الأرمن في أرمنية عن الأحوال الحاضرة وطلبوا في ختامها نزع الأسلحة من الأكراد وتأليف الجندرية من الأرمن وقد عرضت خلاصتهم هذه على المجلس الأعلى الذي عقد يوم السبت

في السراي الهمايونية العامرة وكان دولتو سعيد باشا الصدر الأعظم السابق حاضراً فأقر على وجوب إرجاع هذه الخلاصة إلى بطريك الأرمن وإبلاغه شفاهاً أنه لا يمكن النظر إليها بعين الاعتبار وأن الباب العالي يعتبرها كأنها لم تكن ولم يرسل إليه على الإطلاق.

وروت شركة روتر ذلك وزادت عليه أن البطريرك عاد فرد الخلاصة إلى الباب العالي وشفعها بكتاب يقول فيه أن هذه أول مرة ردت فيها الحكومة كتاباً رسمياً من البطريركية الأرمنية وأنه لا يتحمل تبعه ما يعقب ذلك من

العواقب الوخيمة

### أخبار بريد أوروبا

أنبأتنا الرسائل البرقية في الأسبوع الماضي أن  
أرمنياً طعن مطران الأرمن في الأستانة بسكين  
فجرحه . وتفصيل ذلك على ما ورد في جرائد  
البريد الأخير أنه بينما كان المطران خارجاً من  
الكنيسة لقيه غلام أرمني شاهراً سكينه وانقض  
عليه قائلاً خذها أيها الخائن وطعنه في ذراعه  
فجرحه جرحاً بالغاً . ففرّ المطران من وجهه ونجا  
بنفسه . ويقال إن هذا الغلام حاول قتل المطران  
تشفياً منه لأنه أقرّ أمام لجنة التحقيق إقراراً جنح به  
الأرمن في حادثة قوم قبو . وقد كان لهذه الحادثة  
تأثير عظيم في نفوس الأرمن في الأستانة .

الجبار بريد أوروبا  
لنبأنا الرسائل البرقية في الأسبوع الماضي  
أن أرمنياً طعن مطران الأرمن في الأستانة  
بسكين فجرحه . وتفصيل ذلك على ما ورد في  
جرائد البريد الأخير أنه بينما كان المطران  
خارجاً من الكنيسة لقيه غلام أرمني شاهراً  
سكينه وانقض عليه قائلاً خذها أيها الخائن  
وطعنه في ذراعه فجرحه جرحاً بالغاً ففرّ المطران  
من وجهه ونجا بنفسه . ويقال إن هذا الغلام  
حاول قتل المطران تشفياً منه لأنه أقرّ أمام  
لجنة التحقيق إقراراً جنح به الأرمن في حادثة  
قوم قبو . وقد كان لهذه الحادثة تأثير عظيم  
في نفوس الأرمن في الأستانة .

مصر في ٧ صفر الخير سنة ١٣٠٨

ألمانيا وأرمينية

العدد ٧ صفر الخير سنة ١٣٠٨

ألمانيا وأرمينية

لكننا بشوطينا في المسائل السياسية الخارجية نقطع دائرة نرجع فيها إلى حيث نبتدي . فما تخال يوماً أن الجرائد الأوربية قد فارقت مسألة أرمينية حتى نرى عودتها إليها قبل ثبوت التخيّل في الأفكار . ولعلها قد نظرت إلى العالم وممالكه ، فما نظرت غصّة في حلق التمدن وتشويهاً في وجه الانتظام غير هذه المسئلة وماشا كماها من مسائل اللذان وقد قدونا ان ام جريدة عنيت بشأن أرمينية هي جريدة الدالينيوز واقفت اثرها بجرائد المانيا التي جعلتها مصدر أخبارها وعنوان شرحها في حوادثها لأن جميع ما يدرج فيها متعلقاً بأرمينية يرسل تلغرافياً من لوندرة إلى برلين حتى قال مكاتب الدالينيوز في هذه العاصمة أن الأهالي هنا ابتدؤوا\* أن يفهموا أن فظائع الأكراد خطر على السلم في أوروبا . وقالت جريدة التاجبلات أنه نشرته الدالينيوز بشأن شدة معاملة الأكراد التي كنا نشك فيها لانه ورد من كافة الجهات ما يؤيد ذلك حتى الجرائد التركية الشبيهة بالرسمية وقالت جريدة المانية عند نشرها تلغرافاً عن موسى بك الكردي كانت نشرت الدالينيوز ان هذا التلغراف يزيد الحالة بياناً ؛ إذ اتخذته حجة على أن الدولة العلية أصبحت غير قادرة على عود

لكننا بشوطينا في المسائل السياسية الخارجية نقطع دائرة نرجع فيها إلى حيث نبتدي . فما تخال يوماً أن الجرائد الأوربية قد فارقت مسألة أرمينية حتى نرى عودتها إليها قبل ثبوت التخيّل في الأفكار . ولعلها قد نظرت إلى العالم وممالكه ، فما نظرت غصّة في حلق التمدن وتشويهاً في وجه الانتظام غير هذه المسئلة وماشاكلها من مسائل البلقان . وقد قدمنا أن أهم جريدة عنيت بشأن أرمينية هي جريدة الدالينيوز واقفت أثرها بجرائد ألمانيا التي جعلتها مصدر أخبارها وعنوان شرحها في حوادثها لأن جميع ما يدرج فيها متعلقاً بأرمينية يرسل تلغرافياً من لوندرة إلى برلين حتى قال مكاتب الدالينيوز في هذه العاصمة أن الأهالي هنا ابتدؤوا\* أن يفهموا أن فظائع الأكراد خطر على السلم في أوروبا . وقالت جريدة التاجبلات أنه نشرته الدالينيوز بشأن شدة معاملة الأكراد التي كنا نشك فيها لانه ورد من كافة الجهات ما يؤيد ذلك حتى الجرائد التركية الشبيهة بالرسمية . وقالت جريدة ألمانيا عند نشرها تلغرافاً عن موسى بك الكردي كانت نشرت الدالينيوز أن هذا التلغراف يزيد الحالة بياناً ؛ إذ اتخذته حجة على أن الدولة العلية أصبحت غير قادرة على عود

\* الصحيح ابتدأوا .



اللغة أصبحت غير قادرة على عود النظام بأرمينيا  
استنحت من ذلك الخطر على السلم بأوروبا  
لما حزم الباب العالي على إرسال قومسيون ينظر  
مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في  
التكبري لم يرق ذلك في عين الدالينيوز  
حيث أن تكون أعمالها ضاعت هباءً منثوراً  
أن تصل الي الغاية التي تقصدها من بث  
الأفكار والتشجيع والمهويل قالت ان  
تلمح اليه يعلم الحيف الواقع على الأرمن  
المطالب التي تحمل بهم فلا حاجة لقومسيون  
من حالته وهو كلام يظهر عليه التعصب  
أما العالم أجمع فقد اقتنعوا بعناية  
السلطان المعظم بهذه المسئلة وستظهر  
السنة الملحدين

النظام بأرمينيا . واستنتجت من ذلك الخطر على السلم  
بأوروبا . ولما عزم الباب العالي على إرسال قومسيون  
ينظر في مطالب أرمينية حتى لا يكون لهم حجة في  
الشكوى ، لم يرق ذلك في عين الدالينيوز وخشيت أن  
تكون أعمالها ضاعت هباءً منثوراً دون أن تصل إلى  
الغاية التي تقصدها من بث تلك الأفكار والتشجيع  
والتهويل ، قالت أن العالم بأسره يعلم الحيف الواقع  
على الأرمن والمظالم التي تحمل بهم ، فلا حاجة  
لقومسيون يتفحص حالتهم ، وهو كلام يظهر عليه  
التعصب والطيش . أما العالم أجمع ، فقد اقتنعوا بعناية  
جلالة السلطان المعظم بهذه المسئلة ، وستظهر النتيجة ،  
وتنقطع ألسنة الملحدين .

غير أن اللورد سالسبري قد قصر عن إيفاء  
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء  
وليس وزير الخارجية فقط فالواجب على رئيس  
الوزراء ان يسيطر على كل وزارة وينظر في  
أمورها على وجه عام وهو لم يفعل شيئاً من ذلك  
بل اقتصر على إتمام واجباته في وزارته ولا ينكر  
من أعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهظ أقوى الرجال .  
ولكن يسؤنا انه إبان من الضعف والتردد في

### سالسبري وزير إنكلترا وسياسته الخارجية

غير أن اللورد سالسبري قد قصر عن إيفاء  
وظيفته حقوقها من حيث هو رئيس الوزراء  
وليس وزير الخارجية فقط ، فالواجب على  
رئيس الوزراء أن يُسيطر على كل وزارة وينظر في  
أمورها على وجه عام ، وهو لم يفعل شيئاً من  
ذلك ، بل اقتصر على إتمام واجباته في وزارته .  
ولا يُنكر أن أعباء هذه الوزارة ثقيلة تبهظ أقوى

المسألة الأرمنية ما يوجب الأسف ويزيد  
 الأسى فإن حالة الأرمن صائرة من رديء إلى  
 رداً وقد وصلت إلى درجة لم يبق بعدها إلا  
 تداخل الروس إن لم يبادر أحد إلى حسمها وذلك  
 لا يوافق سياسة اللورد سالسبرى ولا يطابق  
 المهود التي تهديها في مؤتمر برلين فإما أن يفسخ  
 اللورد سالسبرى تلك المهود ويطلق السبيل  
 روسياً حتى تأخذ بناصر الأرمن . وإما أن

يتم إتمام إصلاح شؤون الأرمن ويهوعن  
 إنكار وصمة العار ويبطل دعاء الأرمن علينا  
 أثناء الليل وأطراف النهار

فيرى القارئ مما تقدم أن المعارضة لا تقوم  
 بإنكار فضل ذوى الفضل وجعل حسناتهم  
 سيئات بل باستحسان الحُسن من أعمالهم وذم  
 القبح . والنقد لا يكون بالطعن على أولياء  
 الأمور والتعرض لذواتهم ووصف أحوالهم البيئية  
 وإعلاناتهم الخصوصية بل بالنظر في العالم العمومية  
 وسياساتهم الداخلية والخارجية ومقابلتها بسواها  
 ونحو ذلك مما يراه ذو البصيرة الثابتة ويميزه  
 صاحب الذوق السليم

الرجال . ولكن يسؤنا أنه أبان من الضعف  
 والتردد في المسألة الأرمنية ما يوجب الأسف  
 ويزيد الأسى . فإن حالة الأرمن صائرة من رديء  
 إلى أردأ ، وقد وصلت إلى درجة لم يبق بعدها  
 إلا تداخل الروس إن لم يبادر أحد إلى حسمها ،  
 وذلك لا يوافق سياسة اللورد سالسبرى ، ولا  
 يطابق المهود التي تعهد بها في مؤتمر برلين .  
 فإما أن يفسخ اللورد سالسبرى تلك المهود  
 ويطلق السبيل لروسيا حتى تأخذ بناصر الأرمن .  
 وإما أن يتممها بإصلاح شؤون الأرمن ، ويمحو  
 عن إنكلترا وصمة العار ، ويبطل دعاء الأرمن  
 علينا أثناء الليل وأطراف النهار .

فيرى القارئ مما تقدم أن المعارضة لا تقوم  
 بإنكار فضل ذوى الفضل وجعل حسناتهم  
 سيئات ، بل باستحسان الحُسن من أعمالهم وذم  
 القبح . والنقد لا يكون بالطعن على أولياء  
 الأمور والتعرض لذواتهم ووصف أحوالهم  
 البيئية وعلاقاتهم الخصوصية ، بل بالنظر في  
 أعمالهم العمومية وسياساتهم الداخلية والخارجية  
 ومقابلتها بسواها ونحو ذلك مما يراه ذو البصيرة  
 الثابتة ويميزه صاحب الذوق السليم .

## بطيريك الروم وبطيريك الأرمن

نشرت التان عن أخبار الأستانة أن بطيريك الأرمن عاد فقدم استعفاءه بعد أن أرجع له الباب العالي تذكرة المجلس الوطني مرة ثانية وعنفه عليها تعنيفاً شديداً . وقد استند في تقديم استعفائه الآن إلى أسباب صحية وإلى رغبته في تسهيل المهمة البطريركية على خلفه . فتخلص بذلك من إجابة دعوة اللجنة التي تألفت لفحص مطالب بطيريكيتي الأرمن والروم الأرثوذكس . أما بطيريك الروم الأرثوذكس ، فرفض دعوة هذه اللجنة جهراً بدعوى أن المطالب التي قدمتها البطريركية الآن كافية للدلالة على رغائبها وأميالها ، وهي قد عرضت كل ما لديها من الإيضاح للباب العالي في هذا الشأن . فلم يبق حاجة إلى أيضاً حاجة جديدة . ونشرت المستند عن أخبار الأستانة أن الأرمن ثاروا حديثاً في كنيسة قوم قبو ، ولكن ثورتهم في هذه المرة كانت على كاهن بسيط . وقد أطلقوا النار فأصابوا الكاهن برصاصة وتركوه في حالة تندر بالخطر . ويظن أن الجاني هو نفس الرجل الذي جرح الأسقف قبلاً .

## بطيريك الروم وبطيريك الأرمن

نشرت التان عن أخبار الأستانة أن بطيريك الأرمن عاد فقدم استعفاءه بعد أن أرجع له الباب العالي تذكرة المجلس الوطني مرة ثانية وعنفه عليها تعنيفاً شديداً . وقد استند في تقديم استعفائه الآن إلى أسباب صحية وإلى رغبته في تسهيل المهمة البطريركية على خلفه فتخلص بذلك من إجابة دعوة اللجنة التي تألفت لفحص مطالب بطيريكيتي الأرمن والروم الأرثوذكس . أما بطيريك الروم الأرثوذكس فرفض دعوة هذه اللجنة جهراً بدعوى أن المطالب التي قدمتها البطريركية الآن كافية للدلالة على رغائبها وأميالها وهي قد عرضت كل ما لديها من الإيضاح للباب العالي في هذا الشأن فلم يبق حاجة إلى أيضاً حاجة جديدة . ونشرت المستند عن أخبار الأستانة أن الأرمن ثاروا حديثاً في كنيسة قوم قبو ، ولكن ثورتهم في هذه المرة كانت على كاهن بسيط وقد أطلقوا النار فأصابوا الكاهن برصاصة وتركوه في حالة تندر بالخطر ويظن أن الجاني هو نفس الرجل الذي جرح الأسقف قبلاً .

## أخبار بريد أوروبا روسيا والأرمن

نشرت شركة روتر تلغرافاً من بطرسبرج عاصمة روسيا في ١٨ الجاري مفاده تنفيذ ما روته الجرائد من أن نيلدوف سفير روسيا أرسل مذكرة إلى الباب العالي بشأن المسألة الأرمنية قالت ولم يرسل السفير مذكرة في هذا الشهر على الإطلاق ولا يعود إلى الأستانة حتى آخر هذا الشهر على أن روسيا تتمنى أن ترى الإصلاح في أرمينية ، فإن اضطراب الأحوال في ذلك الوقت يُقلق الأذهان في بلادهم المجاورة لبلاد الأرمن لاسيما وأن المتجورين من شعب واحد ولسان واحد .

ونشرت الشركة المشار إليها أن الحضرة الشاهانية عزلت بحرى باشا متصرف شقودره ونسيب موسى بك الكردي وعينت موشنك بك عوضاً عنه .

## أخبار بريد أوروبا

### رومانيا والأرمن

نشرت شركة روتر تلغرافاً من بطرسبرج عاصمة روسيا في ١٨ الجاري مفاده تنفيذ ما روته الجرائد من أن نيلدوف سفير روسيا أرسل مذكرة إلى الباب العالي بشأن المسألة الأرمنية قالت ولم يرسل السفير مذكرة في هذا الشهر على الإطلاق ولا يعود إلى الأستانة حتى آخر هذا الشهر على أن روسيا تتمنى أن ترى الإصلاح في أرمينية فإن اضطراب الأحوال في بلادهم المجاورة لبلاد الأرمن لاسيما وأن المتجورين من شعب واحد ولسان واحد .

ونشرت الشركة المشار إليها أن الحضرة الشاهانية عزلت بحرى باشا متصرف شقودره ونسيب موسى بك الكردي وعينت موشنك بك عوضاً عنه .

## حوادث أرمينية

لاتزال حوادث أرمينية واقفة عند حد الأهمية تهوب فيها أعاصير الدسائس الأجنبية وتردد أخبارها في الجرائد الأوربية فتضرم فيها النار على اختلاف المقاصد وقد أفادت أخبار الأستانة أن طائفة الأرمن فيها قد ازدادوا قه وعريدة حتى توجس رؤسأوهم انفسهم منهم الشر واعتزلوا أكثر أعمال وظائفهم قولا منهم بأن لاطاقة لنا باضطهادات الأفراد وانحراف اميالهم وقد كثر تعدى الأشقياء منهم على خدمة الدين بدعوى انهم خائنون للوطنية

أما اللجنة التي تعينت بأمر جلالة السلطان المعظم فهي مطردة خطتها في نظر الإصلاحات اللازمة والمطالب المرغوبة لاهالي أرمينية ولا يزال جلالة السلطان يوالي أوامره بزيادة التدقيق والتحرى في نظر هذه المطالب وهو عالم بكنه ما تفرسه الدسائس الأجنبية في أرض هذه الولاية وعنايته منصرفة الى اقتلاع هذه المغارس بالحكمة والإصابة والرأى العام هناك على ان أعضاء اللجنة أكفاء لهذه المهمة بريئون من الأغراض .

وأما الجرائد الأجنبية فتري أن لا إصلاح يُمكن تداركه اليوم مع تميم الخلل في جميع نظمات الولاية . ومن رأيها أن هذه المسئلة لا تحل إلا باتفاق دولى ولا غرابة في ذلك فى بما تنشره صالح ذاتى ، وإلا فمن يقول بعدم إمكان تدارك الإصلاح لأى خلل كان ولو كان عاما لجميع الفروع كما يزعمون؟ ، لكن ، قد قيل الغرض مرض

لاتزال حوادث أرمينية واقفة عند حد الأهمية ، تهوب فيها أعاصير الدسائس الأجنبية وتُردّد أخبارها فى الجرائد الأوربية فتضرم فيها النار على اختلاف المقاصد . وقد أفادت أخبار الأستانة أن طائفة الأرمن فيها قد ازدادوا قحة وعريدة حتى توجس رؤسأوهم أنفسهم منهم الشر واعتزلوا أكثر أعمال وظائفهم قولا منهم بأن لا طاقة لنا باضطهادات الأفراد وانحراف أميالهم . وقد كثر تعدى الأشقياء منهم على خدمة الدين بدعوى انهم خائنون للوطنية .

أما اللجنة التي تعينت بأمر جلالة السلطان المعظم، فهي مطردة خطتها في نظر الإصلاحات اللازمة والمطالب المرغوبة لأهالي أرمينية . ولا يزال جلالة السلطان يوالى أوامره بزيادة التدقيق والتحرى في نظر هذه المطالب ، وهو عالم بكنه ما تفرسه الدسائس الأجنبية فى أرض هذه الولاية ، وعنايته منصرفة إلى اقتلاع هذه المغارس بالحكمة والإصابة والرأى العام هناك على أن أعضاء اللجنة أكفاء لهذه المهمة ، بريئون من الأغراض .

وأما الجرائد الأجنبية ، فتري أن لا إصلاح يُمكن تداركه اليوم مع تميم الخلل فى جميع نظمات الولاية . ومن رأيها أن هذه المسئلة لا تُحل إلا باتفاق دولى ولا غرابة فى ذلك ، فهى تكتب ما تشاء ما دام لها مما تنشره صالح ذاتى ، وإلا فمن يقول بعدم إمكان تدارك الإصلاح لأى خلل كان ولو كان عاما لجميع الفروع كما يزعمون؟ ، لكن ، قد قيل الغرض مرض .

## الروم والأرمن

قلما يمر بنا يومٌ لا نسمع فيه بذكر الأرمن والمسألة الأرمنية ولا سيما في هذه الأيام الأخيرة التي أصبح فيها الأرمن وبطيريكهم الموضوع الوحيد للجرائد الأوربية والشركات التلغرافية كما يُستفاد مما تنشره الجرائد المحلية عموماً والمقطم خصوصاً . وقد روت التان عن رسالة من الأستانة أن هذه المسألة قد ازدادت إشكالاً على أشكالها حتى لقد ترك البطريك دار البطريكية ونقل حاجاته وأمتعته إلى منزله الخاص ثم اجتمع المجلس الوطني الأرمني المؤلف من ثمانية وعشرين عضواً وعشرين عضواً فتداول أعضاؤه برهة ثم قدموا استعفاهم جميعاً ودعت الجمعية الوطنية العليا للنظر في هذه الأمور فاجتمعت يوم الجمعة واجتمع أعضاؤها على قبول استعفاء البطريك ولكنهم رفضوا استعفاء أعضاء المجلس الوطني ودعوهم للبقاء في مراكزهم والسهر على مصلحة أمتهم .

الروم والأرمن  
قلما يمر بنا يومٌ لا نسمع فيه بذكر الأرمن والمسألة الأرمنية ولا سيما في هذه الأيام الأخيرة التي أصبح فيها الأرمن وبطيريكهم الموضوع الوحيد للجرائد الأوربية والشركات التلغرافية كما يُستفاد مما تنشره الجرائد المحلية عموماً والمقطم خصوصاً وقد روت التان عن رسالة من الأستانة أن هذه المسألة قد ازدادت إشكالاً على أشكالها حتى لقد ترك البطريك دار البطريكية ونقل حاجاته وأمتعته إلى منزله الخاص ثم اجتمع المجلس الوطني الأرمني المؤلف من ثمانية وعشرين عضواً فتداول أعضاؤه برهة ثم قدموا استعفاهم جميعاً ودعت الجمعية الوطنية العليا للنظر في هذه الأمور فاجتمعت يوم الجمعة واجتمع أعضاؤها على قبول استعفاء البطريك ولكنهم رفضوا استعفاء أعضاء المجلس الوطني ودعوهم للبقاء في مراكزهم والسهر على مصلحة أمتهم .

قال المكاتب وتألّفت لجنة للنظر في مطالب بطيريكيتي الروم الأرثوذكس والأرمن ، واجتمعت أخيراً برئاسة فخامتو الصدر الأعظم . ودعت بطيريكيتي الروم والأرمن لتنظر في مطالبهما ، فأبى البطيريكان الحضور ، فاستقدمت بطيريك الأرمن الكاثوليك ورئيس

\* الجمعية الوطنية العليا = المجلس الملي الأرمني الأعلى .

قال المكاتب وتألّفت لجنة للنظر في مطالب بطريركي الروم الأرثوذكس والارمن واجتمعت اخيراً برئاسة فخامة الصدر الأعظم ودعت بطريركي الروم والارمن للنظر في مطالبهما فإني البطريركان الحضور فاستقدمت بطريرك الارمن

الكاثوليك ورئيس مائة البروتستانت وسألتهما بعض المسائل وفي اليوم التالي قدّم وزير الدبلوماسية الى بطريرك الروم الاحتجاج الذي أشرنا إليه في عدد سابق ويظهر من قول المكاتب ان الارمن الكاثوليك ملحوظون بعين عناية مولانا السلطان الأعظم وان بطريركهم عازريان تشرف بالمشول لدى جلالته وقدّم إليه بعض مطارئة الارمن الكاثوليك فلقوا من لدنه كل التفات وإكرام ولكن ذلك لا ينفى ان شوكته مهتم أشد الاهتمام بمسئلة إخوانهم الارمن الأرثوذكس الذين يبلغ عددهم في ممالكة المحروسة زهاء أربعة ملايين .

طائفة البروتستانت وسألتهما بعض المسائل . وفي اليوم التالي ، قدّم وزير الدبلوماسية إلى بطريرك الروم الاحتجاج الذي أشرنا إليه في عدد سابق . ويظهر من قول المكاتب أن الأرمن الكاثوليك ملحوظون بعين عناية مولانا السلطان الأعظم وأن بطريركهم عازريان تشرف بالمشول لدى جلالته وقدّم إليه بعض مطارئة الأرمن الكاثوليك ، فلقوا من لدنه كل التفات وإكرام ولكن ذلك لا ينفى أن شوكته مهتم أشد الاهتمام بمسئلة إخوانهم الأرمن الأرثوذكس الذين يبلغ عددهم في ممالكة المحروسة زهاء أربعة ملايين .

## الروس والأرمن

نشرت شركة روتر تلغرافاً من مدينة ارسنجيان في بلاد الأرمن يوم ٢٠ الماضي قالت فيه : يُستفاد من أخبار أرضروم أن الخطوب تفاقمت فيها ، وأن الجنود الروسية لاتزال تتجمع على الحدود حتى لقد بلغ عددها فيما يُقال ٧٢ ألف رجل . ويخشى الناس هناك من هجوم الروس عليهم ، ولذلك أوعزوا إلى الأكراد أن يتأهبوا للدفاع والقتال . وأما الأوربيون النازلون أرضروم ، فقد هاجروها وهم يأتون ارسنجيان أفواجاً يوماً بعد يوم خوفاً من الفتك بهم . انتهى كلام روتر ، وعسى أن يكون من قبيل الأراجيف التي لا طائل تحتها .

## الباب العالي والروم والأرمن

نشرت شركة روتر رسالة برفيئة من الأستانة في ٢٦ الماضي قالت فيها أن الحضرة الشاهانية أمرت اللجنة التي تنظر في مسائل بطريكيتي الروم والأرمن أن تُعجل في إنجازها . فأُنجزتها سريعاً ورفعت بها تقريراً إلى مجلس النظار . وأن الحضرة الشاهانية ترغب شديد الرغبة في عدول بطريك الروم عن عزمه واسترجاعه صورة استعفائه وعوده إلى منصبه قبل وصول ولي عهد

## الروس والأرمن

نشرت شركة روتر تلغرافاً من مدينة ارسنجيان في بلاد الأرمن يوم ٢٠ الماضي قالت فيه : يُستفاد من أخبار أرضروم أن الخطوب تفاقمت فيها وأن الجنود الروسية لاتزال تتجمع على الحدود حتى لقد بلغ عددها فيما يُقال ٧٢ ألف رجل ويخشى الناس هناك من هجوم الروس عليهم ولذلك أوعزوا إلى الأكراد أن يتأهبوا للدفاع والقتال وأما الأوربيون النازلون أرضروم فقد هاجروها وهم يأتون ارسنجيان أفواجاً يوماً بعد يوم خوفاً من الفتك بهم . انتهى كلام روتر وعسى أن يكون من قبيل الأراجيف التي لا طائل تحتها

## الباب العالي والروم والأرمن

نشرت شركة روتر رسالة برفيئة من الأستانة في ٢٦ الماضي قالت فيها أن الحضرة الشاهانية أمرت اللجنة التي تنظر في مسائل بطريكيتي الروم والأرمن أن تُعجل في إنجازها . فأُنجزتها سريعاً ورفعت بها تقريراً إلى مجلس النظار . وأن الحضرة الشاهانية ترغب شديد الرغبة في عدول بطريك الروم عن عزمه





### الباب العالى وأرمينية

### الباب العالى وأرمينية

ورد من الأستاذة العلية أن المطران بدروس نرجاريان أحضر إليها منذ أيام تحت الحافظة وأودع السجن . فلما بلغ البطريرقانة هذا الخبر طلبت من مأمور الضبطية إطلاق سراحه فأجاب المأمور بأنه متهم بتحريض الأرمن على العيان ولا يمكن لأحد أن يراه حتى يتم التحقيق . وقد أحدث هذا الأمر القلق عند جمعيات الأرمن في القسطنطينية خصوصاً وأن قومسيون الحكومة يبحث الآن في مسألة الامتيازات القديمة للبطريرقانة ويقال ان من جملتها ان لوأتهم أحد الروحانيين بجرمة فإنه يسلم للبطريرقانة ويكون سجنهم فيها فالات الدالينوز وقد اشيع ان ارلين باشا وكيل نظارة الخارجية هناك استعفى من القومسيون ثم قالت ولا صحة لما اشاءه احدي الجرائد الانكليزية من حصول التهديد بقتل احد قسوس الارمن وطعن المطران سرجار

ورد من الأستاذة العلية أن المطران بدروس نرجاريان أحضر إليها منذ أيام تحت الحافظة وأودع السجن . فلما بلغ البطريرقانة هذا الخبر ، طلبت من مأمور الضبطية إطلاق سراحه ، فأجاب المأمور بأنه متهم بتحريض الأرمن على الهيجان\* ، ولا يُمكن لأحد أن يراه حتى يتم التحقيق . وقد أحدث هذا الأمر القلق عند جمعيات الأرمن في القسطنطينية خصوصاً وأن قومسيون الحكومة يبحث الآن في مسألة الامتيازات القديمة للبطريرقانة . ويُقال أن من جملتها أن لوأتهم أحد الروحانيين بجرمة ، فإنه يُسَلَّم للبطريرقانة ، ويكون سجنهم فيها . قالت الدالينوز وقد أشيع أن أرتين باشا وكيل نظارة الخارجية هناك استعفى من القومسيون ، ثم قالت ، ولا صحة لما أشاعته احدي الجرائد الإنكليزية من حصول التهديد بقتل أحد قسوس الأرمن وطعن المطران سرجار .

\* الهيجان = الثورة .

## الباب العالي والروم والأرمن

روت شركة هافاس عن رسالة من الأستانة أن الباب العالي مائل إلى التساهل في مسألة بطيركيّة الروم الأرثوذكس والاعتراف بكل الحقوق والامتيازات القديمة التي نالتها من السلاطين العظام . ولكنه يمانع في مسألتين فقط وهما مسألة المدارس التي يُريد أن يكون له الكلمة الأولى في إدارة شؤونها ، ومسألة تغيير ملابس الكهنة البلغاريين والمجاهرة رسمياً بانشقاقهم عن الروم الأرثوذكس . أما بطيركيّة الروم فمُصرّة على مطالبتها . وقد أذعنت إلى رأى المجلس البطريركي المختلط ، وأبت التنازل عن حرف واحد من تلك المطالب . ولا تزال بطيركيّة الأرمن أيضاً متمسكةً باقتراحاتها وهي . أولاً - تعيين موظفين أرمنيين في جميع المقاطعات التي يكثُر فيها الأرمن . وثانياً - تأليف جندرمة من الأرمن . وثالثاً - إعطاؤهم الحرية المطلقة في إدارة أملاكهم الوطنية ومدارسهم .

وقد عضدّ سفير إنكلترا في الأستانة المطالب الأرمنية . قال المكاتب ثم حدث حادث ذوبال سيكون من شأنه ترويج المطالب اليونانية وتحقيق أمنية طالبيها ، وبالتالي ترويج المطالب الأرمنية

الباب العالي والروم والأرمن  
روت شركة هافاس عن رسالة من الأستانة  
أن الباب العالي مائل إلى التساهل في مسألة  
بطيركيّة الروم الأرثوذكس والاعتراف بكل

الحقوق والامتيازات القديمة التي نالتها من السلاطين العظام ولكنه يمانع في مسألتين فقط وهما مسألة المدارس التي يريد أن يكون له الكلمة الأولى في إدارة شؤونها ومسألة تغيير ملابس الكهنة البلغاريين والمجاهرة رسمياً بانشقاقهم عن الروم الأرثوذكس . أما بطيركيّة الروم فمُصرّة على مطالبتها وقد أذعنت إلى رأى المجلس البطريركي المختلط وأبت التنازل عن حرف واحد من تلك المطالب . ولا تزال بطيركيّة الأرمن أيضاً متمسكةً باقتراحاتها وهي . أولاً - تعيين موظفين أرمنيين في جميع المقاطعات التي يكثُر فيها الأرمن . وثانياً - تأليف جندرمة من الأرمن . وثالثاً - إعطاؤهم الحرية المطلقة في إدارة أملاكهم الوطنية ومدارسهم .

وقد عضدّ سفير إنكلترا في الأستانة المطالب الأرمنية . قال المكاتب ثم حدث حادث ذوبال سيكون من شأنه ترويج المطالب اليونانية

\* جريدة يومية سياسية تجارية أدبية \*

\* العدد ١٧٠٩ \*

**المقطم**

AL-MOKATTAM

AL-MOKATTAM

\* طرقت معكم لاستشر وحكمكم بالبرائة والحقه بين الشعوب الشرقية واللاتات الغربية \*

\* ٣٤ سنة ١٩١٤ م \* ١٢١٣

\* ١٨ صفر (٦ كانون الأول) سنة ١٨٩٤ \*

ALMOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo, by Messrs. Saeid, Nour & Makarios  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
possible in advance  
Yearly 120 P. Y.  
Half-yearly 60 " "  
To All Places Abroad:-  
Yearly 150 " "  
Half-yearly 75 " "  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 0 per line  
Second " 1 0 0 " "  
Third " 8 0 0 " "  
Fourth " 7 0 0 " "  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement  
and in counting.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English,  
French or Italian Advertisement free from charge.  
All Advertisements in any European language could be published by us also.  
Money Orders payable to the Publishers Messrs. Saeid, Nour & Makarios.  
Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

\* جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
مطبعة ونيوس وكاريوس  
جريدة المقطم  
في القطر المصري من سنة ١٨٩٤ م  
في كندا من سنة ١٩٠٠ م  
في مصر من سنة ١٩٠٣ م  
في أمريكا من سنة ١٩٠٤ م

\* أهم الإطلاقات  
أميرة السلطنة الصغرى الأولى \* في كندا \* وفي القاهرة \* في فرنسا \* وفي لندن \*  
في مصر \* وفي الرابطة \* في فرنسا \* وهذا أول ذكر الأعلان في تاريخ مصر  
جميع مراسلاتنا تكون في اللغة العربية \* صاحب النسخ \*  
والمراسلات الخارجية تكون في اللغة \* في مصر \* وفي كندا \* وفي أمريكا \*  
لا نقبله إلا بالعملة \* في كندا \* وفي أمريكا \* وفي فرنسا \* وفي مصر \*  
لا نقبله إلا بالعملة \* في كندا \* وفي أمريكا \* وفي فرنسا \* وفي مصر \*

وتحقيق امنية طانيها وبالتالي ترويج المطالب  
الارمنية ايضا. فلا يخفى ان جلالة السلطان  
الاعظم دعا ولي عهد الروسية منذ خمسة عشر  
يوماً الى الاستانة فابي القيصر ان يجيب هذه  
الدعوة في بادىء الامر ولكنه اجابها امس  
وشكر جلالة السلطان الاعظم في جوابه شكراً  
جزيلاً ثم اشار فيه الى انه يشق على ولي  
عهد ان يزور الاستانة مادامت مسألة  
البطيركية اليونانية لم تستقر بعد على حال .  
قال المكاتب ويحتمل ان يكون هذا هو السبب  
في عقد مجلس فوق العادة للمداولة في مسألة  
الارمن والروم الارثوذكس

أيضاً . فلا يخفى أن جلالة السلطان الأعظم ،  
دعا ولي عهد الروسية منذ خمسة عشر يوماً إلى  
الاستانة . فأبى القيصر أن يجيب هذه الدعوة في  
بادئ الأمر ، ولكنه أجابها أمس وشكر جلالة  
السلطان الأعظم في جوابه شكراً جزيلاً . ثم  
أشار فيه إلى أنه يشق على ولي عهده أن يزور  
الاستانة ما دامت مسألة البطيركية اليونانية لم  
تستقر بعد على حال . قال المكاتب ويحتمل أن  
يكون هذا هو السبب في عقد مجلس فوق العادة  
للمداولة في مسألة الأرمن والروم الأرثوذكس .

## أخبار بريد أوروبا

نقلت شركة روتر تلغرافا من أرزنجان

مفاده ان الاخبار الواردة اليها من ارضروم تشير الي شدة الحالة هناك فان حشد الروسيا جيوشها علي الحدود مستمر ويقال انه تجمع هناك اثنان وسبعون الف عسكري وتخشى الدولة من مهاجمتها قريبا فامرت الاكراد بالاستعداد للمقاومة ولذلك يسافر كل يوم من ارضروم جملة عائلات اوروباوية خوف حصول مذبحة ولاشك ان هذه الاشاعة صادرة عن اغراض شخصية يقصد بها التهويل في غير موضعه

نقلت شركة روتر تلغرافاً من إرزنجان مفاده أن الأخبار الواردة إليها من أرضروم تُشير إلى شدة الحالة هناك . فإن حشد الروسيا جيوشها على الحدود مستمر . ويُقال إنه تجمع هناك اثنان وسبعون ألف عسكري . وتخشى الدولة من مهاجمتها قريباً ، فأمرت الأكراد بالاستعداد للمقاومة . ولذلك يُسافر كل يوم من أرضروم جملة عائلات أوروباوية خوف حصول مذبحة . ولاشك أن هذه الإشاعة صادرة عن أغراض شخصية يُقصد بها التهويل في غير موضعه .

وجاء من القسطنطينية انه ذكر رسميا ان

لا صحة لما اشاعه بعض جرائد لندرة من حصول مقاتله في مدينة وان بين المسلمين والارمن وقتل اربعين شخصا فيها

وجاء من القسطنطينية أنه ذكر رسمياً أن لا صحة لما أشاعه بعض جرائد لندرة من حصول مقاتلة في مدينة وان بين المسلمين والأرمن وقتل أربعين شخصاً فيها .

مكاتبات الموبد  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أمرة البريد لم  
مدير ( الموبد ) ومخرجه ﴿ علي روست ﴾  
ولا يفتأ الي الرسائل ما لم يكن ممعنا باسم صرعا  
وفيها أيضا اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا ترد ثانية أودجت أو لم تودج  
الرسائل التفرافية يكتب فيها اسم ( الموبد )  
عمل ادارة البريد بصرى الكيخيا نمرة ( ١٠٦ )  
شارع محمد علي بالقرب من محكمة الازماتى الامليه  
﴿ نمرة التليفون ٣٥٥ ﴾

الموسىك  
١٣٠٧  
جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYYAD

فهيبة الاشتراك في الموبد  
١٥٠ من سنة داخل التطر و ٩٠ من نصف سنة  
يركز عاينان في المالك المروسة  
مخسوق لرنكا في المالك الانجية  
-تفصيل التبعة تفص سلفا  
لاعمده وصولان الاثراك ما لم تكن مساندة من ادارة البريد  
معمولا يتم المدير ومخات من الست  
﴿ أميرة نشر الاملاات ﴾  
١٥ السطر في الصعبة الاولى  
٩٠ في الثانية والثالثة ونساية في الرابعة  
﴿ وذا تكررا الاملان تخار الا دارقن شأن الاجره ﴾

## هجر الأرمن ومرجهم

روت التان عن رسالة من الأستانة أنه حدث أخيراً حادثتان في غاية الأهمية يُستدلُّ منهما على مقدار ما وصل إليه هياج الأرمن في الأيام الأخيرة . فإنه بينما كان أحد الكهنة خارجاً من كنيسة قوم قبو ، أطلق عليه بعضهم رصاصة فجرحه جرحاً خطراً . وكان قد تلقى قبل ذلك كتاباً بلا امضاء يتوعدونه فيه بالقتل لأنه وشى بكثيرين من الذين اشتركوا في حادثة قوم قبو .

ثم تلقى أعضاء مجلس الطائفة الأرمنية المستديم في الأستانة وعددهم ثمانية وعشرون عضواً رسائل تهديدية بلا امضاءات يُوعز إليهم فيها أن يستعفوا حالاً إذا أرادوا النجاة بأنفسهم ، وإلاَّ بادوا عن آخرهم . فبادر الأعضاء إلى الاستقالة على الأثر . وجاء بعد ذلك كتابان آخران مفعمان بمثل هذا التهديد والوعيد إلى وكيل البطريركية ، فاستقال أيضاً . وهكذا أصبحت الكنيسة الأرمنية في الأستانة خالية خاوية ، لا تجد فيها بطريكاً ولا نائب بطريك ولا مجلساً بطريكياً ، حتى أن كثيرين من الأرمن الذين عزموا على الزواج اضطروا أن

هجر الأرمن ومرجهم  
روت التان عن رسالة من الأستانة أنه حدث أخيراً حادثتان في غاية الأهمية يُستدلُّ منها على مقدار ما وصل إليه هياج الأرمن في الأيام الأخيرة فإنه بينما كان أحد الكهنة خارجاً من كنيسة قوم قبو أطلق عليه بعضهم رصاصة فجرحه جرحاً خطراً وكان قد تلقى قبل ذلك كتاباً بلا امضاء يتوعدونه فيه بالقتل لأنه وشى بكثيرين من الذين اشتركوا في حادثة قوم قبو .

ثم تلقى أعضاء مجلس الطائفة الأرمنية المستديم في الأستانة وعددهم ثمانية وعشرون عضواً رسائل تهديدية بلا امضاءات يُوعز إليهم فيها أن يستعفوا حالاً إذا أرادوا النجاة بأنفسهم والأبادوا عن آخرهم فبادر الأعضاء إلى الاستقالة على الأثر . وجاء بعد ذلك كتابان آخران مفعمان بمثل هذا التهديد والوعيد إلى وكيل البطريركية فاستقال أيضاً وهكذا أصبحت الكنيسة الأرمنية في الأستانة خالية خاوية لا تجد فيها بطريكاً ولا نائب بطريك ولا

يعدلوا عن هذا العزم لأنهم ذهبوا ليدرجوا أسماءهم في سجل البطريركية قبل الاحتفال

\* جريدة يومية سياسية تجارية أدبية \* العدد ١٧٠٩ \* سنة ١٣١٤ هـ \*

**ALMOKATTAM**  
A Daily Arabic Newspaper  
Published in Cairo, 19, Hicks, Street, Near St. Helens.  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM":  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50 " "  
To All Places Abroad—  
Yearly 120 " "  
Half-yearly 60 " "  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS:  
First page 20 p. per line  
Second " 10 " "  
Third " 8 " "  
Fourth " 7 " "  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement and in counting.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian Advertisement free from charge.  
All Advertisements in any European language will be published by us.  
Money Orders payable to the Publishers Messrs. Saif, Nour & Makaria, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 337.

# المقطم

AL-MOKATTAM

جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
مطبعة ونيو وكنازوس  
١٧٠٩ - ١٣١٤ هـ  
في القطر المصري من سنة ١٧٠٩ هـ في ١٣١٤ هـ من نصف سنة ٩٠ قرناً  
و خارج القطر المصري من سنة ٤٠ قرناً من نصف سنة ٢٢٢ قرناً  
١٣١٤ هـ الموافق ١٩٩٦ م

**أخبار الإقطاعات**  
أميرة السلطنة الصغرى الأولى \* فرقة السجدة \* وفي القاهرة \* ١٠ فروع \* وفي ١٠٠٠  
فروع \* وفي الزاوية \* فروع \* وهذا أول ذكر الأعلان بأشكال الأرزاق من العرب  
جميع مراسلاتنا نكتبها على أن تكون خالصة الأجره بغير حساب نكتبها  
والمراسلات التي نكتبها على أن تكون \* نكتبها \* في ٢٠٠٠ الفروع \* ٢٠٠٠  
لا نقبلها إلا بالبريد \* في كل سنة نقبلها حسابها \* في ٢٠٠٠ الفروع \*  
لا نقبلها إلا بالبريد \* في كل سنة نقبلها حسابها \* في ٢٠٠٠ الفروع \*  
الطبعة في ١٨ صفر (٦ كانون الأول) سنة ١٨٩٤

\* فزت معكم لا نشتد وحكمنا بالبرية \* لا تخف من تطوراتنا نشر \* لاجلنا القديسة \* ٢٤ - ١٣١٤ هـ \* ١٣١٤ هـ \* ١٣١٤ هـ \*

عالمياً بطريركيةً حتى ان كثيرين من الأرمن  
الذين عزموا على الزواج اضطروا ان يعدلوا عن  
هذا العزم لانهم ذهبوا ليدرجوا اسماءهم في سجل  
البطريركية قبل الاحتفال بصلوة الزيجة فلم يجدوا  
احداً في دار البطريركية . ثم حدث امرٌ ذوبال  
في ليفان وذلك ان الدولة المانية اذمت على  
اسقف الارمن في هذه المدينة بوسام فلم يكذب  
يسرٌ بهذا الانعام حتى جاءه كتاب بلا امضاء  
بعد يومين يلومونه فيه شديد اللوم على قبول  
هذا الوسام ويوعزون اليه ان يستقيل حالاً من  
منصبه والا قتلوه غيلةً جزاً ترأده وعناده  
ويقال ان الارمن عازمون ان يتظاهروا تظاهراً  
لم يسبق له مثيل في الاستانة عند وصول ولي  
عهد الروسية اليها .

بصلاة الزيجة ، فلم يجدوا أحداً في دار  
البطريركية . ثم حدث أمرٌ ذوبال في ليففاس ،  
وذلك أن الدولة العلية أنعمت على أسقف  
الأرمن في هذه المدينة بوسام ، فلم يكذبُ بهذا  
الإنعام حتى جاءهُ كتاب بلا إمضاء بعد يومين  
يلومونه فيه شديد اللوم على قبول هذا الوسام ،  
ويوعزون إليه أن يستقيل حالاً من منصبه وإلاَّ  
قتلوه غيلةً جزاءً تمرده وعناده . ويقال أن الأرمن  
عازمون أن يتظاهروا تظاهراً لم يسبق له مثيل في  
الأستانة عند وصول ولي عهد الروسية إليها .

## الأستانة العلية

قرر مجلس وزراء الدولة العلية في مسائل الأرمن قبول استعفاء البطريق وإرجاع المطارنة إلى وظائفهم وتأجيل النظر في الامتيازات إلى أن يُنتخب بطريق جديد . وقد بلغ مجلس الكنيسة هذا القرار ، ولكنه عارض في هذا القرار بحجة أن قبول الاستعفاء ليس من اختصاصات الحكومة . ولا نرى في معارضته وجهاً لأن البطريق لما قدم استعفاءه ، لم يُقدمه لمجلس الكنيسة ، بل إلى جلالته السلطان . ولما طلب منه استرداد استعفاءه ، كان مجلس الكنيسة أول محرّض على الإصرار . فكيف يُعارض الآن في قبول الاستعفاء ، ويزعم أنه ليس من اختصاصات الحكومة . وقالت إحدى الجرائد الأوربية أنه قد شاع أن الباب العالي استدعى البطريك السابق يواقيم الموجود الآن في جبل أنوش إلى الأستانة العلية .

قرر مجلس وزراء الدولة العلية في مسائل الأرمن قبول استعفاء البطريق وإرجاع المطارنة إلى وظائفهم وتأجيل النظر في الامتيازات إلى أن يُنتخب بطريق جديد . وقد بلغ مجلس الكنيسة هذا القرار ولكنه عارض في هذا القرار بحجة أن قبول الاستعفاء ليس من اختصاصات الحكومة ولا نرى في معارضته وجهاً لأن البطريق لما قدم استعفاءه لم يقدمه لمجلس الكنيسة بل إلى جلالته السلطان ولما طلب منه استرداد استعفاءه كان مجلس الكنيسة أول محرّض على الإصرار فكيف يُعارض الآن في قبول الاستعفاء ويزعم أنه ليس من اختصاصات الحكومة وقالت إحدى الجرائد الأوربية أنه قد شاع أن الباب العالي استدعى البطريك السابق يواقيم الموجود الآن في جبل أنوش إلى الأستانة العلية

مكاتبات الموبد  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أمرة البريد  
مدير (الموبد) وخمسة « على يوسف »  
ولا يفتقأ إلى الرسائل ما لم يكن معقوباً باسم مرسلها  
وغيرها أيضاً اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا ترد ثانية أودجت أو لم تودج  
الرسائل التفرافية يكن فيها اسم (الموبد)  
عمل ادارة البريد بصرى الكيناخا نمره ١٠٦  
بشارع محمد علي بالقرب من محكمة الاداراتى الامليه  
« نمره التليفون ٣٥٥ »

١٣٠٧  
١٣٠٨  
١٣٠٩  
١٣١٠  
١٣١١  
١٣١٢  
١٣١٣  
١٣١٤  
١٣١٥  
١٣١٦  
١٣١٧  
١٣١٨  
١٣١٩  
١٣٢٠  
١٣٢١  
١٣٢٢  
١٣٢٣  
١٣٢٤  
١٣٢٥  
١٣٢٦  
١٣٢٧  
١٣٢٨  
١٣٢٩  
١٣٣٠  
١٣٣١  
١٣٣٢  
١٣٣٣  
١٣٣٤  
١٣٣٥  
١٣٣٦  
١٣٣٧  
١٣٣٨  
١٣٣٩  
١٣٤٠  
١٣٤١  
١٣٤٢  
١٣٤٣  
١٣٤٤  
١٣٤٥  
١٣٤٦  
١٣٤٧  
١٣٤٨  
١٣٤٩  
١٣٥٠

فبسة كاشتراك في الموبد  
١٥٠ من سنة داخل التطرو ٩٠ من نصف سنة  
يرتأ أن ما يتأتى في المالك المروسة  
حسون فرنكا في المالك الاجنبية  
حقوق التينة تقدم سلطنا  
لاعمده وصولان الاشراف ما لم تكن ساهرة من ادارة طرند  
مخوما يقيم الدرر وعلمان من السن  
« أبرة نشر الامانات »  
١٥ السطر في الصعبة الاولى  
١٠ في الثانية والثالثة ونسابة في الرابعة  
« واذاً تكررا الامان تخار الادارة في شأن الاجره »



مصرفى ٢ ربيع الأول سنة ١٣٠٨

ما هي مطالب الأرمن

ذكر حوادث الأرمن لم يدع مسمعا إلا شغله ، ولا مجمعا إلا تخلله ، ولا طرسا إلا ملأه ، ولا قارئا إلا استلقت نظره ، ولا سياسيا إلا نال من سوانح أفكاره خطرات ، ولا خطيبا إلا شرح فيه العبارات حتى وصلت رنته غور الغرب ، وسمعت أنته فى أقاصى الشرق . ولا بد أن كل من مر عليه تساءل مع نفسه عما هى مطالب الأرمن ، وما يقصدون من هرجهم ومرجهم . وماذا يرمون من ثورتهم وحملتهم . وما هو حديثهم ودخلتهم . ولأى شئ توالى شكواهم ، وملا ضجيجهم البقاع ، وأجيجهم الأسماع .

يقولون إن الذى حرك شجن الأرمن مسألة امتياز أساقفة البلغار . فهم يريدون أن تسترجع الدولة العلية ما منحته لتكون طقوس كنيستهم محترمة بين الكنائس الدينية . فنجيبهم بأن مسألة الامتيازات أمر جاءت به صدفة الحوادث فى خلال نهضتهم إلى ما ينادون به من اهتمام حقوقهم . فحملتهم على الدولة العلية كانت سابقة ، وحديثهم قد ملأ الآفاق قبل أن تُخلق هذه الحادثة التى لم تكن تخطر لهم على بال ، وإنما جاءت هذه عرضاً فتمسكوا بها . وطالما ظهر على وجه البطريرق الأرمنى الكدر وعدم الارتياح ومطالبة الدولة

مصر فى ٢ ربيع الأول سنة ١٣٠٨

ما هي مطالب الأرمن

ذكر حوادث الأرمن لم يدع مسمعا إلا شغله ، ولا مجمعا إلا تخلله ، ولا طرسا إلا ملأه ، ولا قارئا إلا استلقت نظره ، ولا سياسيا إلا نال من سوانح أفكاره خطرات ، ولا خطيبا إلا شرح فيه العبارات حتى وصلت رنته غور الغرب ، وسمعت أنته فى أقاصى الشرق . ولا بد أن كل من مر عليه تساءل مع نفسه عما هى مطالب الأرمن ، وما يقصدون من هرجهم ومرجهم . وماذا يرمون من ثورتهم وحملتهم . وما هو حديثهم ودخلتهم . ولأى شئ توالى شكواهم ، وملا ضجيجهم البقاع ، وأجيجهم الأسماع . يقولون إن الذى حرك شجن الأرمن مسألة امتياز أساقفة البلغار فهم يريدون أن تسترجع الدولة العلية ما منحته لتكون طقوس كنيستهم محترمة بين الكنائس الدينية فيجبهم بأن مسألة الامتيازات أمر جاءت به صدفة الحوادث فى خلال نهضتهم إلى ما ينادون به من اهتمام حقوقهم . فحملتهم على الدولة العلية كانت سابقة ، وحديثهم قد ملأ الآفاق قبل أن تُخلق هذه الحادثة التى لم تكن تخطر لهم على بال ، وإنما جاءت هذه عرضاً فتمسكوا بها . وطالما ظهر على وجه البطريرق الأرمنى الكدر وعدم الارتياح ومطالبة الدولة

الذين ان مطالبهم الحقيقية هي بنية  
 الاعكام ورفع المظالم التي بلعها  
 الحكام العثمانيون وكف اذى المسلمين  
 لم يطالبوا منكموا اعراضهم وسلبوا اموالهم  
 لم يطالبوا منكموا الاعانة وجرودهم من حقوق  
 فنقول انهم لم يذكروا حادثة من  
 الا وقد حقت وطهران فيها امن  
 العثمانية ما كان جوهرها الحقيقي  
 المطالب التي التابت الى الا وكانت  
 المطالب التي لم يذروا وجهها للشكوى

الا وقد فندتها التحقيقات ولم تحدث حادثة  
 الا وابتعث شررها من براكين صدورهم الموغرة  
 فاذا بانري تكون تلك المطالب

يقولون ان مطالبهم الحقيقية ايجاد قانون  
 عادل يضمن المساواة الحققة في الاحكام و يكون  
 فيه الثقة بالمعاملات فلا يمتن شريفهم ولا  
 تضيع حقوق وضعهم فنقول ان هذه المطالب  
 ان كانت مبنية على هذه البواعث الشريفة  
 فلماذا لا تكون من الرأى العام هناك والارمن  
 في البلاد التي يسكنونها هم الفئة القليلة كما هو  
 مقتضى الاحصاء الرسمي الذي ثبت ان المدينة  
 التي فيها اربعون الف نسمة يسكنها من  
 عشائر الارمن نحو الالفين وعلى هذا المثال بقية  
 المدن والقرى في الكردستان وارض روم واربينية  
 والاسانه العلية ولو فرضنا انهم الحزب الذي  
 تحركت فيه الغيرة الانسانية والنخوة القومية  
 فلماذا لا تلقي مطالبهم على السنة السراة والاشراف  
 منهم وهم بريئون من هذه الحوادث الا للزور

بأمانى وهمية وحقوق خيالية قبل مسألة الامتيازات .  
 فلم تكن هذه هي المطالب الحقيقية التي انبتت عليها هذه  
 الحوادث التي نعيها ، ويعنيها كل كاتب ردد الخوض في  
 تيارها بقلمه . فماذا يا ترى تكون تلك المطالب ؟ .

يقولون ان مطالبهم الحقيقية هي بغية العدالة في  
 الاحكام ، ورفع المظالم التي يلقيها عليهم الحكام  
 العثمانيون ، وكف اذى المسلمين عنهم لأنهم طالما  
 هتكوا اعراضهم وسلبوا اموالهم وتعرضوا لهم بأنواع  
 الإهانة وجرودهم من حقوق الإنسانية . فنقول إنهم لم  
 يذكروا حادثة من هذا القبيل إلا وقد حُقت وظهر أن  
 فيها من الدسائس الأجنبية ما كان جوهرها الحقيقي .

ولم يرفعوا مظلمة إلى الباب العالى إلا وكانت موجهة  
 الأطراف بأيديهم . ولم يعينوا وجهاً للشكوى إلا وقد  
 فندتها التحقيقات . ولم تحدث حادثة إلا وانبعث  
 شررها من براكين صدورهم الموغرة . فماذا يا ترى  
 تكون تلك المطالب ؟ .

يقولون ان مطالبهم الحقيقية ايجاد قانون عادل  
 يضمن المساواة الحققة في الاحكام ، ويكون فيه الثقة  
 بالمعاملات ، فلا يمتن شريفهم ، ولا تضيع حقوق  
 وضعهم . فنقول ان هذه المطالب ان كانت مبنية على  
 هذه البواعث الشريفة ، فلماذا لا تكون من الرأى العام  
 هناك والأرمن في البلاد التي يسكنونها هم الفئة القليلة

كما هو مقتضى الإحصاء الرسمي الذى ثبت أن المدينة التى فيها أربعون ألف نسمة يسكنها  
 من عشائر الأرمن نحو الألفين؟ . وعلى هذا المثال بقية المدن والقرى فى الكردستان

وأرض روم وأرمينية والأستانة العلية\* . ولو فرضنا أنهم الحزب الذي تحركت فيه الغيرة الإنسانية والنخوة القومية ، فلماذا لا تلقى مطالبهم على ألسنة السراة والأشراف منهم وهم بريئون من هذه الحوادث إلا النزر اليسير الذي لا يُعبأ به ، فبطل ما يزعمون . فماذا تكون يا تُرى تلك المطالب ؟ .

يقولون إنهم يريدون إدخال الإصلاحات الجديدة والنظامات الأوربية الحرة العادلة لتترقى مدنيتهم ويتيسر نموهم وتسهل وسائل ثروتهم ، وحق الارتقاء الطبيعي للنوع الإنساني . فنقول لماذا عندما صدرت الإرادة السلطانية بتشكيل لجنة تنظر فيما يجب إدخاله من الإصلاحات والمبادئ الطيبة قاموا بجرائدهم وأستنتهم وأقوالهم وأعمالهم في وجه الدولة وقالوا إن تشكيل اللجان لا يُفيد في أمانينا ، ولا تتأتى عنه النتيجة في مطالبنا ، واضطهدوا رؤساء ديانتهم وحملوهم على التوقف عن سماع جواب الدولة العلية سلباً أو إيجاباً . وحرصوا البطريرق على عدم استرجاع الاستعفاء ، وضرى بالراهب وشنوا الغارة على الكنيسة يريدون ان يسادوا بس احترامها وهددوا الباب العالي بذلك وشدوا زنار الحزن في أوساطهم ولبسوا الحداد وماجوا واضطربوا فبطل ما يقولون فماذا تكون يا تُرى تلك المطالب ؟ .

يقولون إن الغرض من تهيجهم هذا هو إيجاد حكومة منظمة مستقلة تحت يد أمير يديرها ينتخب بآراء طائفة الأرمن . قلنا هذا هو المطلب الحقيقي الذي يتهافتون عليه ، فهم بعد أن رأوا استقلال اليونان وامتيازات

\* هذا الرأي غير صحيح حيث وردت في هذا المجلد إحصاءات عثمانية تُفند تعداد الأرمن في الولايات الأرمينية الست وعلى امتداد الدولة العثمانية .

اليسير الذي لا يُعبأ به فبطل ما يزعمون فماذا تكون يا ترى تلك المطالب

يقولون إنهم يريدون إدخال الإصلاحات الجديدة والنظامات الأوربية الحرة العادلة لتترقى مدنيتهم ويتيسر نموهم وتسهل وسائل ثروتهم وحق الارتقاء الطبيعي للنوع الإنساني فنقول لماذا عندما صدرت الإرادة السلطانية بتشكيل لجنة تنظر فيما يجب إدخاله من الإصلاحات والمبادئ الطيبة قاموا بجرائدهم وأستنتهم وأقوالهم وأعمالهم في وجه الدولة وقالوا إن تشكيل اللجان لا يفيد في أمانينا ولا تتأتى عنه النتيجة في مطالبنا واضطهدوا رؤساء ديانتهم وحملوهم على التوقف عن سماع جواب الدولة العلية سلباً أو إيجاباً وحرصوا البطريرق على عدم استرجاع الاستعفاء وضرى بالراهب وشنوا الغارة على الكنيسة يريدون ان يسادوا بس احترامها وهددوا الباب العالي بذلك وشدوا زنار الحزن في أوساطهم ولبسوا الحداد وماجوا واضطربوا فبطل ما يقولون فماذا تكون يا ترى تلك المطالب

يقولون ان الغرض من تهيجهم هذا هو إيجاد حكومة منظمة مستقلة تحت يد أمير يديرها ينتخب بآراء طائفة الأرمن قلنا هذا هو المطلب الحقيقي الذي يتهافتون عليه فهم بعد ان رأوا استقلال اليونان وامتيازات البلغار يعز عليهم ان يروا انفسهم خاضعين تحت سلطة منفصلة عنهم دينا ومذهبا ليتأني لهم على ما تبين لنا من خطاب جمعيتهم في الامة العلية الى جريدة الديابنوز ان يعيشوا احرارا يجدون اناراً بانهم من قبل الذين كانوا على حسب زعمهم جالسين على عرش الحكم والقوة اصحاب ملك وسلطان فهم الآن بطالبون بثار آباءهم الذين انزلوا من ذلك العرش واخذوا بعد العزة بالمهوان بسبب

البلغار يعز عليهم أن يروا أنفسهم خاضعين تحت سلطة منفصلة عنهم ديناً ومذهباً ليتأتى لهم على ما تبين لنا من خطاب جمعيتهم في الأستانة العلية إلى جريدة الديليينوز أن يعيشوا أحراراً يُمجّدون آثار آبائهم من قبل الذين كانوا على حسب زعمهم جالسين على عرش الحكم والقوة أصحاب ملك وسلطان . فهم الآن يُطالبون بثأر آبائهم الذين أنزلوا من ذلك العرش وأخذوا بعد العزة بالهوان بسبب استيلاء الدولة العلية عليهم . هكذا ، يُريدون وبهذا يُطالبون\* . ولكن فاتهم أن الأرمن لم يكونوا في الخطط الجغرافية أمة قائمة بذاتها\*\* ، ولا في كتب التاريخ مملكة ثبت لها في مرآى الوجود منظر ، ولا هم الآن متوطنون في جهة يُعطى لهم فيه حكم الأغلبية في الإحصاء حتى يتصوّر أن مطالبهم هذه تجد لها في كل الدنيا أذن إصغاء أو ساعداً وإنما هي وساوس أوهام وأمانى أحلام دفعهم إليها أرباب الغايات من الممالك الأجنبية حتى إذا أوجدوا بهم شاغلاً للدولة العلية تمكنوا من الحصول على ما يرومون في الممالك الشرقية .

وهذا التاريخ شاهد عدل على أنه لم يكن للأرمن تاريخ سابق يُشم منه رائحة استقلالهم في زمن ، وإلا فليقولوا لنا أى مؤلّف قديم وضع لفظة أرمنستان في كتابه أو خطها بقلمه أو أى مدرس في مدرسة من المدارس الحديثة والقديمة مرّ بفكره يوماً أن يقول كلمة

استيلاء الدولة العلية عليهم هكذا يردون . بهذا يطالبون ولكن فاتهم أن الأرمن لم يكونوا في الخطط الجغرافية أمة قائمة بذاتها ولا في كتب التاريخ مملكة ثبت لها في مرآى الوجود منظر ولا هم الآن متوطنون في جهة يعطي لهم فيه حكم الأغلبية في الإحصاء حتى يتصوّر أن مطالبهم هذه تجد لها في كل الدنيا أذن إصغاء أو ساعداً

مساعداً وإنما هي وساوس أوهام وأمانى أحلام دفعهم إليها أرباب الغايات من الممالك الأجنبية حتى إذا أوجدوا بهم شاغلاً للدولة العلية تمكنوا من الحصول على ما يرومون في الممالك الشرقية وهذا التاريخ شاهد عدل على أنه لم يكن للأرمن تاريخ سابق يُشم منه رائحة استقلالهم في زمن والافاقية قولنا أى مؤلّف قديم وضع لفظة أرمنستان في كتابه أو خطها بقلمه أو أي مدرس في مدرسة من المدارس الحديثة والقديمة مرّ بفكره يوماً أن يقول كلمة عن تاريخ هذه العاشرة التي لا يعرف لها استقلال فهي قد وجدت من يوم خاتمة الله مشتتهين أراضي العجم والترك والروسيا ثم انبث منهم أفراد بعد ذلك في كل أنحاء الدنيا طلباً للرزق نعم أنه ألف كتاب حديث اختلق للأرمن تاريخاً وهمياً قد طبع بنفقات صاحب الدولة نواراً لما كان دولته يقصد بذلك خدمة الجنسية خدمة أدبية فأنخذها البعض منهم وسيلة للنداء بالخذ الثار للملك زعموا أنهم

\* حتى هذا التوقيت ، دارت مطالب الأرمن حول تنفيذ المادة « ٦١ » من معاهدة برلين ١٨٧٨ التي لم يُشر إليها المقال لا من قريب أو بعيد .

\*\* يُعد الأرمن من أقدم الأمم التي تشكلت وحافظت على هويتها منذ العصور القديمة . وخلال حكم الإمبراطور ديكران الكبير (٩٥ - ٥٥ ق . م) بلغت ذروتها كإمبراطورية . ولكن بسبب موقعها الجغرافي والإستراتيجي بين أوروبا وآسيا ، وقعت غالباً تحت حكم أكبر قوتين في المنطقة : الرومان والفرس ، البيزنطيون والفرس ، العثمانيون والفرس ، العثمانيون والروس . . . إلخ .

عن تاريخ هذه العشائر التي لا يُعرف لها استقلال . فهى قد وُجدت من يوم خلقها الله مشتتة بين أراضى العجم والترك والروسيا ، ثم انبث منهم أفراد ذلك بعد فى كل أنحاء الدنيا طلباً للرزق . نعم إنه أُلّف كتاب حديث اختلق للأرمن تاريخاً وهمياً قد طُبِعَ بنفقات صاحب الدولة نوبار باشا . وكان دولته يقصد بذلك خدمة الجنسية خدمة أدبية ، فاتخذها البعض منهم وسيلة للنداء بأخذ الثأر للملوك زعموا أنهم آبؤهم من قبل واختلسوا لهم من الزمن الماضى سنين وأعواماً لم تكن فى عداد آفات دورة الفلك السيار .

ويا ليتهم أحسنوا النهضة . فما رأينا الثائرين فى تلك الأراضى المتفرقة إلا الرعاع الأوباش منهم فى كل حادثة ذُكرت ، ولسنا نأتى على ذلك بالدليل البعيد . فهذه الحادثة الأخيرة التى حصلت فى كنيسة قوم قبو ، ووصلت إلينا رنتها على لسان التلغراف لم تكن إلا بأيدي أناس لاخلاق لهم ، فإن الراهب الذى أُطلق عليه العيار النارى وهو (سوكياس أفندى باش راهب الكنيسة) ظهر أن المشتركين فى حادثته هم أغوب من الهمل الذين لا صناعة لهم وفيلبوس العطار ونيشان الحُباز وميناس بائع نخالة وورطان من الهمل أيضاً وحنبار الفخار ويواكيم المزيّن ، وكلهم قد اعترفوا بأنهم مستأجرون من بعض اليونان فهؤلاء وأشباههم هم الأرمن الذين يُطالبون بتشبيد مملكة تقوم بأمر منهم ، ومع ذلك نرى الجرائد الأوربية تُعظّم من شأنهم .

وقد قالت جريدة طريق إنهم إذا أصروا على ما تُخيله أمانيتهم من هذه المطالب ، وهى إقامة وال منهم يُدير أمورهم ، فالأجدر بهم أن يطلبوا ذلك فى نفس الأستانة العلية ، لأن نسبة عددهم فيها مع باقى الطوائف أكثر من نسبة عددهم فى أرمينية وأرض روم . فإن لم يكن ما بسطناه من مبادئهم ، فماذا تكون يا تُرى تلك المطالب ؟ .

آبؤهم من قبل واختلسوا لهم من الزمن الماضى سنين وأعواماً لم تكن فى عداد آفات دورة الفلك السيار

وباليتهم أحسنوا النهضة فما رأينا الثائرين فى تلك الأراضى المتفرقة إلا الرعاع الأوباش منهم فى كل حادثة ذُكرت ولسنا نأتى على ذلك بالدليل البعيد فهذه الحادثة الأخيرة التى حصلت فى كنيسة قوم قبو ووصلت إلينا رنتها على لسان التلغراف لم تكن إلا بأيدي أناس لاخلاق لهم فإن الراهب الذى أُطلق عليه العيار النارى وهو (سوكياس أفندى باش راهب الكنيسة) ظهر أن المشتركين فى حادثته هم أغوب من الهمل الذين لا صناعة لهم وفيلبوس العطار ونيشان الحُباز وميناس بائع نخالة وورطان من الهمل أيضاً وحنبار الفخار ويواكيم المزيّن وكلهم قد اعترفوا بأنهم مستأجرون من بعض اليونان فهؤلاء وأشباههم هم الأرمن الذين يُطالبون بتشبيد مملكة تقوم بأمر منهم ومع ذلك نرى الجرائد الأوربية تُعظّم من شأنهم

وقد قالت جريدة طريق إنهم إذا أصروا على ما تُخيله أمانيتهم من هذه المطالب وهى إقامة وال منهم يُدير أمورهم فالأجدر بهم أن يطلبوا ذلك فى نفس الأستانة العلية لأن نسبة عددهم فيها مع باقى الطوائف أكثر من نسبة عددهم فى أرمينية وأرض روم . فإن لم يكن ما بسطناه من مبادئهم فماذا تكون يا تُرى تلك المطالب

أخبار بريد أوروبا  
تعدى الأرمن

## أخبار بريد أوروبا

تعدى الأرمن

ذكرنا في عدد سابق أن بعض الأرمن فاجأوا أحد المحامين وقتلوه بحجة أنه من البوليس السري وأنه وشى بكثيرين من الذين اشتركوا في حادثة قوم قبو. وقد قرأنا في الجرائد الأخيرة أن هذا الرجل كان ساكناً في جهة قوم قبو التي حدثت فيها تلك الحادثة مع بطريك الأرمن وقد قبض على كثيرين من المتهمين وأنبا عنهم حتى أوغرت صدور الأرمن عليه وابتوا يترصدون الفرص للإيقاع به. واتفق أنه ذهب ذات مساء إلى منزل صديق له من الصيدليين في جوار السراي القديمة وبينما هو يتمشى أمام المنزل مع صديق آخر ريثما يوضع الطعام وإذا بمركبة قد وقفت بجانبها ونزل منها رجلان ودنا أحدهما من المحامي الموما إليه وسأله عن اسمه ثم دفع إليه كتاباً وانتظر ريثما فض غلافه واشتعل بتلاوته ثم طعنه بخنجر كبير في بطنه فشقه واندلقت أمعاؤه أمامه فحاول رفيق المحامي عندئذ أن يتداخل فتصدى له أحد المعتدين بوجه غدارته إلى وجهه وتهدهه بإطلاقها عليه ثم عاد الأرمنيان فركبا المركبة وتواريا عن الأضواء فحاول رفيق المحامي أن يتداخل فتصدى له أحد المعتدين بوجه غدارته إلى وجهه وتهدهه بإطلاقها عليه، ثم عاد الأرمنيان فركبا المركبة وتواريا عن

ذكرنا في عدد سابق أن بعض الأرمن فاجأوا أحد المحامين وقتلوه بحجة أنه من البوليس السري، وأنه وشى بكثيرين من الذين اشتركوا في حادثة قوم قبو. وقد قرأنا في الجرائد الأخيرة أن هذا الرجل كان ساكناً في جهة قوم قبو التي حدثت فيها تلك الحادثة مع بطريك الأرمن. وقد قبض على كثيرين من المتهمين وأنبا عنهم حتى أوغرت صدور الأرمن عليه، وابتوا يترصدون الفرص للإيقاع به. واتفق أنه ذهب ذات مساء إلى منزل صديق له من الصيدليين في جوار السراي القديمة، وبينما هو يتمشى أمام المنزل مع صديق آخر ريثما يوضع الطعام، وإذا بمركبة قد وقفت بجانبها ونزل منها رجلان ودنا أحدهما من المحامي الموما إليه، وسأله عن اسمه ثم دفع إليه كتاباً وانتظر ريثما فض غلافه واشتعل بتلاوته ثم طعنه بخنجر كبير في بطنه فشقه واندلقت أمعاؤه أمامه فحاول رفيق المحامي أن يتداخل، فتصدى له أحد المعتدين بوجه غدارته إلى وجهه وتهدهه بإطلاقها عليه، ثم عاد الأرمنيان فركبا المركبة وتواريا عن

\* الصحيح انشغل.

الأبصار . أما الكتاب الذي دفعاهُ إلى المحامي  
فيتضمن ما يأتي - إنك خائن وهذا جزاؤك وجزاء  
جميع الذين يخونون الأمة .

وجاء في أخبار الأستانة أن الحكومة السنيّة  
أمرت بإبطال أعمال البوسطة داخل الأستانة  
وأوعزت إلى مكاتبها أن لا تقبل المكاتب من  
الآن فصاعداً إلا إذا كانت مرسلّة إلى خارج  
الأستانة وضواحيها . وقد كان ذلك على أثر  
الرسائل التهديدية التي كثر ورودها على موظفي  
القصر السلطاني بعد حدوث حوادث الأرمن .

وورد في الجرائد الأخيرة تفصيل الاعتداء  
على أحد الكهنة الأرمنيين في كنيسة سيواس  
ومآله أن هذا الكاهن كان شديد الإخلاص  
للدولة العلية . وقد سعى منذ بضعة أشهر في  
التوقيع على عريضة رفعها إلى جلالة السلطان  
الأعظم وأظهر فيها سروره وسرور أبناء طائفته  
من حالة الأحكام الحاضرة . وقال إنهم راتعون  
في بحبوحة الأمن والسعادة في ظلال الحكومة  
السنيّة . ومنذ بضعة أيام نزل أربعة ملثمون على  
دار هذا الكاهن وأوسعوه ضرباً مبرحاً وقطعوا  
ذراعه اليمنى . وقالوا له لا يسعك بعد الآن أن تُوقّع على عرائض شكر جديدة ترفعها إلى  
مضطهدى أمتك . وتركوه على هذا الحال وولوا مدبرين .

وجاء في أخبار الأستانة أن الحكومة السنيّة  
أمرت بإبطال أعمال البوسطة داخل الأستانة  
وأوعزت إلى مكاتبها أن لا تقبل المكاتب من  
الآن فصاعداً إلا إذا كانت مرسلّة إلى خارج  
الأستانة وضواحيها وقد كان ذلك على أثر  
الرسائل التهديدية التي كثر ورودها على موظفي  
القصر السلطاني بعد حدوث حوادث الأرمن  
وورد في الجرائد الأخيرة تفصيل الاعتداء  
على أحد الكهنة الأرمنيين في كنيسة سيواس  
ومآله أن هذا الكاهن كان شديد الإخلاص  
للدولة العلية وقد سعى منذ بضعة أشهر في  
التوقيع على عريضة رفعها إلى جلالة السلطان الأعظم  
وأظهر فيها سروره وسرور أبناء طائفته من حالة  
الأحكام الحاضرة وقال إنهم راتعون في بحبوحة  
الأمن والسعادة في ظلال الحكومة السنيّة .  
ومنذ بضعة أيام نزل أربعة ملثمون على دار  
هذا الكاهن وأوسعوه ضرباً مبرحاً وقطعوا  
ذراعه اليمنى وقالوا له لا يسعك بعد الآن  
أن ترفع عرائض شكر جديدة ترفعها إلى  
مضطهدى أمتك وتركوه على هذا الحال وولوا  
مدبرين



## المسألة الأرمنية

### المسألة الأرمنية

كُتِبَ إلى جريدة الديبا من الأستاذة العلية ما  
فحواه - لا تزال جمعية الثورة الأرمنية تقوم بالتعليمات  
التي ترددا من جمعية لندن وهي جمعية عظيمة كثيرة  
الأحزاب والأعضاء ومن مبادئها تجميع الأرمن وتخويف  
من ليس داخلًا منهم فيها والترار من البوليس وقد  
حدث أخيراً أن ثلاثة من رجالها تقدموا إلى احد  
أغنياء الأرمن المشاهير وخاطبوه بقولهم انك رجل  
ذو ثروة عظيمة ونحن نعلم انك لا تقدر ان تكون مضمراً  
عاملاً في عصابتنا ولكك تقدر ان تمدنا بالاسمان في  
العمل الوطني الثائمين به ولهذا نطلب منك ان تدفع  
الينا . . ٥٠٠ ليرة عثمانية . ولا نجهد ان ترفض  
طلبنا هذا حتى اذا خرجنا من عندك ترفع امرنا إلى  
البوليس فيأتي القبض علينا ولكن يجب ان تعلم ان  
وراءنا نحن الثلاثة ثلاثين ووراء الثلاثة ثمانمائة وكرم  
بنتقمون لنا فاختر لنفسك ما يملو ظم يسع الرجل  
بعد ذلك الا ان ارضاهم ودفع لهم ما يطلبون

كُتِبَ إلى جريدة الديبا من الأستاذة العلية ما  
فحواه - لا تزال جمعية الثورة الأرمنية تقوم  
بالتعليمات التي ترددا من جمعية لندن ، وهي  
جمعية عظيمة كثيرة الأحزاب والأعضاء ،  
ومن مبادئها تهيج الأرمن وتخويف من ليس  
داخلاً منهم فيها والفرار من البوليس . وقد  
حدث أخيراً أن ثلاثة من رجالها تقدموا إلى  
أحد أغنياء الأرمن المشاهير وخاطبوه بقولهم :  
إنك رجل ذو ثروة عظيمة . ونحن نعلم أنك لا  
تقدر أن تكون عضواً عاملاً في عصابتنا \*  
ولكنك تقدر أن تمدنا بالإسعاف في العمل  
الوطني القائمين به . ولهذا نطلب منك أن  
تدفع إلينا ٥٠٠ ليرة عثمانية . ولا نجهد أنك  
تقدر أن ترفض طلبنا هذا حتى إذا خرجنا من  
عندك ترفع أمرنا إلى البوليس فيأتي القبض  
علينا . ولكن يجب أن تعلم أن وراءنا نحن

الثلاثة ثلاثين ووراء الثلاثة ثمانمائة وكلهم ينتقمون لنا . فاختر لنفسك ما يحلو ، فلم  
يسع الرجل بعد ذلك إلا أن ارضاهم ودفع لهم ما يطلبون .

\* عصابتنا = جمعيتنا .



أخبار بريد أوروبا  
الأرمن

لاتزال أخبار الأرمن باعثاً على الخوف والقلق ولاسيماً إذا صحّت روايات الجرائد الأوربية عنهم ، فقد قالت جريدة الديلي كرونيكل أن مسألتهم تزداد كل يوم ارتباكاً وتعقيداً ، وأن ستة آلاف رجل منهم تقلدوا السلاح وشقوا عصا الطاعة للدولة في ضواحي زيتون . فأرسلت الدولة عليهم كتبتين من عسكرها ، فحاربوهما وقويت جموعهم عليهما فهزموهما ، ثم صدرت أوامر الدولة بمسير ثلاث كتائب أخرى لكبح جماح الثائرين ورددتهم عن غيهم .

وكتب إلى جريدة الديلي نيوز من أريقان أن الكاثوليكس\* وهو بمنزلة البطريرك على أرمن الروس وإيران ومقره في اجميازين\*\* عازم على إرسال مندوب مخصوص إلى الأستانة ليخبر الباب العالي في شأن الأرمن الطائعين للدولة العلية وحل مسألتهم على وجه موافق . فإذا فاز بالمراد كان به ، وإلا خاطب الدول الموقّعة على عهدة برلين في هذا الشأن .

هذا ، وقلّمنا تخلو روايات الجرائد الأوربية من

\* الكاثوليكس = الجاثليق .

\*\* اجميازين = إيتشميازين .

## أخبار بريد أوروبا

الأرمن

لاتزال أخبار الأرمن باعثاً على الخوف والقلق ولاسيماً إذا صحّت روايات الجرائد الأوربية عنهم فقد قالت جريدة الديلي كرونيكل أن مسألتهم تزداد كل يوم ارتباكاً وتعقيداً وأن ستة آلاف رجل منهم تقلدوا السلاح وشقوا عصا الطاعة للدولة في ضواحي زيتون فأرسلت الدولة عليهم كتبتين من عسكرها فحاربوهما وقويت جموعهم عليهما فهزموهما ثم صدرت أوامر الدولة بمسير ثلاث كتائب أخرى لكبح جماح الثائرين ورددتهم عن غيهم .

وكتب إلى جريدة الديلي نيوز من أريقان أن الكاثوليكس وهو بمنزلة البطريرك على أرمن الروس وإيران ومقره في اجميازين\*\* عازم على إرسال مندوب مخصوص إلى الأستانة ليخبر الباب العالي في شأن الأرمن الطائعين للدولة العلية وحل مسألتهم على وجه موافق فإذا فاز بالمراد كان به وإلا خاطب الدول الموقّعة على عهدة برلين في هذا الشأن .

هذا وقلّمنا تخلو روايات الجرائد الأوربية من مباينة ولكنها لا تخلو من اثر للصحة مهما أكثر الخطأ وزادت المباينة فيها كما ابتأ ذلك مراراً . وقد اثبتت الحوادث صحة قولنا هذا وعلم الخاص

والعام أن مسألة الأرمن ليست بأقل مما كنا  
نرويها عنها منذ أشهر وأعوام وخذل الذين كانوا  
يتهموننا بحب التهويل وتكبير مشاكل الدولة  
ويخفون الحقيقة تمويهاً على السذج وإرضاء لزيد  
أو عبيد من رجال السلطنة . فإلوا اليوم كل  
الميل وتهافتوا على التهويل والمبالغة بغير هدى  
فيسبحان من يكشف الحقائق ويرفع راية الحر  
الصادق

مبالغة ، ولكنها لا تخلو من أثر للصحة مهما كثر  
الخطأ\* ، وزادت المبالغة فيها كما أننا ذلك  
مراراً . وقد أثبتت الحوادث صحة قولنا هذا ،  
وعلم الخاص والعام أن مسألة الأرمن ليست بأقل  
مما كنا نرويها عنها منذ أشهر وأعوام وخذل الذين  
كانوا يتهموننا بحب التهويل وتكبير مشاكل  
الدولة ويخفون الحقيقة تمويهاً على السذج  
وإرضاء لزيد أو عبيد من رجال السلطنة . فمالوا  
اليوم كل الميل ، وتهافتوا على التهويل والمبالغة  
بغير هدى . فسبحان من يكشف الحقائق ، ويرفع راية الحر الصادق .

---

\* الصحيح الخطأ .

## الحقُّ أولى أن يُقال

طالما سلقنا البعض بالسن حداد وزعم أننا ننتق عن بغض وعناد لأننا لم نسكت عن ذكر مسائل الأرمن وأهل البلقان ، بل كنا نُجاهر بما هو جارٍ ، ونُحذّر من تفاقم شرهم ، واستفحال أمرهم حتى أيدت الحوادث ما قلناه ، وأصبح الذين كانوا يلوموننا في مقدمة الذين يثقون بأقوالنا ويصدقوننا . ولطالما حمل البعض كلامنا في انتقاد ما يجري من العسف في بعض ولايات السلطنة على نية الطعن في الدولة العلية ونقض الولاء للحضرة الشاهانية حتى رأوا مجاهرتنا بمدح ملق يمر على الشفتين ولا يصدر من الفؤاد ، بل بأقوال ثقات المؤرخين وشهادات الخبيرين الصادرة عن الاقتناع والموجبة للإقناع ، فعلموا حينئذ أن انتقادنا صادرٌ عن إخلاص ولا يُراد به التنديد والتشفي ، بل التنبيه إلى وجوب الإصلاح طبقاً لرغائب جلالة مولانا السلطان .

## الحقُّ أولى أن يُقال

طالما سلقنا البعض بالسن حداد وزعم أننا ننتق عن بغض وعناد لأننا لم نسكت عن ذكر مسائل الأرمن وأهل البلقان بل كنا نُجاهر بما هو جارٍ عندهم ونُحذّر من تفاقم شرهم واستفحال أمرهم حتى أيدت الحوادث ما قلناه وأصبح الذين كانوا يلوموننا في مقدمة الذين يثقون بأقوالنا ويصدقوننا . ولطالما حمل البعض كلامنا في انتقاد ما يجري من العسف في بعض ولايات السلطنة على نية الطعن في الدولة العلية ونقض الولاء للحضرة الشاهانية حتى رأوا مجاهرتنا بمدح مولانا السلطان الأعظم لا بكلام ملق يمر على الشفتين ولا يصدر من الفؤاد بل بأقوال ثقات المؤرخين وشهادات الخبيرين الصادرة عن الاقتناع والموجبة للإقناع . فلهما حينئذ أن انتقادنا صادرٌ عن إخلاص ولا يُراد به التنديد والتشفي بل التنبيه إلى وجوب الإصلاح طبقاً لرغائب جلالة مولانا السلطان .

## المسألة الأرمنية

## لكاتب عثمانى

## المسألة الأرمنية

لكاتب عثمانى

تناقلت الجرائد ما أشار به اللورد سالسبرى وزير إنكلترا الأول على دولتنا العلية بواسطة دولتلورستم باشا سفيرنا في لندرا حيث قال إن الدولة تُحسن العمل بتلافي المسائل الأرمنية الناشئة عن بعض مطالب الأرمن . ولما كنت شاغلاً نقطة مركزية ولى الإمام بأمر تتعلق علاقة شديدة بهذه المسألة ، استحسنت أن أرفع إليكم المطالعات الواصلة لتنشروها فى مقطمكم الأغر ليطلع عليها من لا يعلم مصادر خواطر الأرمن وأصل مسألتهم فأقول :

تناقلت الجرائد ما أشار به اللورد سالسبرى وزير إنكلترا الأول على دولتنا العلية بواسطة دولتلورستم باشا سفيرنا فى لندرا حيث قال إن الدولة تُحسن العمل بتلافي المسائل الأرمنية الناشئة عن بعض مطالب الأرمن . ولما كنت شاغلاً نقطة مركزية ولى الإمام بأمر تتعلق علاقة شديدة بهذه المسألة ، استحسنت أن أرفع إليكم المطالعات الواصلة لتنشروها فى مقطمكم الأغر ليطلع عليها من لا يعلم مصادر خواطر الأرمن وأصل مسألتهم فأقول :

أكتب إليكم من ولاية أطنه وموقعها الجغرافى غير مجهول واسمها التاريخى كيليكية . وقد تلبت عليها دول شتى من اليونان والرومان والأرمن وغيرهم . ويلى البعض أن الحكومة الإنكليزية عينت قناصل لها فى ولايات من آسيا الصغرى (أنطوليا) بين سنة ١٨٧٩ و ١٨٨٢ حين لم يكن لها رعايا فى تلك الولايات لتُحافظ على حقوقهم عند ميسس الحاجة واختارت قناصلها جميعاً من أركان حرب الجيش الإنكليزى وعم لسر تشارلس ولنسن فتصل جنرال أنطوليا وكان مركزه فى سيواس وسقورت فى قونية

أكتب إليكم من ولاية أطنه وموقعها الجغرافى غير مجهول واسمها التاريخى كيليكية . وقد تلبت عليها دول شتى من اليونان والرومان والأرمن وغيرهم . ويعلم البعض أن الحكومة الإنكليزية عينت قناصل لها فى ولايات من آسيا الصغرى (أنطوليا) بين سنة ١٨٧٩ و ١٨٨٢ حين لم يكن لها رعايا فى تلك الولايات لتُحافظ على حقوقهم عند ميسس الحاجة . واختارت قناصلها جميعاً من أركان حرب الجيش الإنكليزى ، وهم

وكوبر وبنت في أطنه مركز ولايتنا وتشرمسيد  
في ولاية أيدين (أزمير) ولكنه كان مقيماً في  
داخلية الولاية. واستمر هؤلاء السادة في وظائفهم  
تحواربع سنين وهم لا يعملون عملاً إلا السفر في  
البلاد واستطلاع أحوالها والبحث عن زراعتها

وتجارتها وهوائها وحرارتها صيفاً وشتاءً وجداولها  
وعوارها وأشجارها وطبائع أهلها وعوائدهم وملهم  
وأديانهم ونفوذ كل قوم بينهم وغناهم وفقيرهم  
وإيراد أعشارها ورسوم جماركها ودرجة المعرفة  
والجهل فيها إلى غير ذلك من أحوال البلاد  
وأهلها الجغرافية والاجتماعية والسياسية والمالية  
والدينية.

ثم رسم هؤلاء المهندسون الحربيون الخرائط  
المدققة المستوفية التي يؤكد العارفون أنه لم يرسم  
سابقاً ذلك الخرائط لنفسها لا تنشرها ولا  
تشتهرها إلا متى استحسن ذلك. وقد علمت  
وتحسنت أن حضرات القناصل المذكورين كانوا  
مدة إقامتهم عندنا يجتمعون كثيراً برؤساء  
الارمن الروحانيين ووجهاتهم. ولما أتوا رسالتهم  
طروا الكتاب وسافروا وهم رافعون أكف الدعاء  
للرحمن على خلقه بلا إله إلا هو.

خارطة رسمت للأناطول فأبت حكومة جلالة  
الملكة أن تُعيرها شيئاً من ذلك على الإطلاق  
حافظت تلك الخرائط لنفسها لا تنشرها ولا  
تشتهرها إلا متى استحسن ذلك. وقد علمت  
وتحسنت أن حضرات القناصل المذكورين كانوا  
مدة إقامتهم عندنا يجتمعون كثيراً برؤساء  
الارمن الروحانيين ووجهاتهم. ولما أتوا رسالتهم  
طروا الكتاب وسافروا وهم رافعون أكف الدعاء  
للرحمن على خلقه بلا إله إلا هو.

السر تشارلس ولسن قنصل جنرال أناتوليا وكان  
مركزه في سيواس ، وستورت في قونية ، وكوبر  
وبنت في أطنه مركز ولايتنا ، وتشرمسيد في  
ولاية أيدين (أزمير) ولكنه كان مقيماً في داخلية  
الولاية . واستمر هؤلاء السادة في وظائفهم نحو  
أربع سنين وهم لا يعملون عملاً إلا السفر في  
البلاد ، واستطلاع أحوالها ، والبحث عن  
زراعتها وتجارتها وهوائها وحرارتها صيفاً وشتاءً  
وجداولها وأنهارها وأشجارها وطبائع أهلها  
وعوائدهم وملهم وأديانهم ونفوذ كل قوم منهم  
وغناهم وفقيرهم وإيراد أعشارها ورسوم  
جماركها ودرجة المعرفة والجهل إلى غير ذلك من  
أحوال البلاد وأهلها الجغرافية والاجتماعية  
والسياسية والمالية والدينية .

ثم رسم هؤلاء المهندسون الحربيون الخرائط  
المدققة المستوفية التي يؤكد العارفون أنه لم يرسم  
خارطة أدق منها حتى الآن . وغنى عن القول أن  
جمعية من الجمعيات قد نقلت إلى الحكومة  
الإنكليزية

خارته رسمت للأناطول فأبت حكومة  
جلالة الملكة أن تُعيرها شيئاً من ذلك على  
الإطلاق ، حافظت تلك الخرائط لنفسها لا تنشرها  
ولا تُشتهرها إلا متى استحسن ذلك . وقد

البلاد التي سماها القدماء أيام رونقها وبهجتها  
بالفردوس الأرضي. وبها نهر سيمون وجيحون  
المذكوران في التوراة وقد سُميت جريدتنا  
الرسمية باسم أولهما سيمون

ثم حدثت الحادثة العراقية المصرية فذهب  
أولئك القناصل جميعاً إلى وادي النيل حيث  
تعيّن بعضهم مأموراً للمخابرات التلغرافية في  
الاسميلية ثم في الحملة السودانية وتعيين بعضهم  
أولاً مراقباً للحركات العراقية ثم أرسل مع الحملة  
السودانية وأعني بالسرتشارلس ولسن الذي  
خلف الجنرال ستورت على قيادة الجيش بعد  
موقعة أبي طليح ثم ذهب لإنقاذ غوردون باشا  
ولكن سبقه الدراويش فافتتحوا الخرطوم وقتلوا  
غوردون واضطروه أن يعود بباخرته التي  
ارتطمت بجزيرة في النيل وكادت تُوقعه ومن  
معه في أيدي الدراويش. وأُرسل بعضهم وهو  
ستورت مع غوردون في رحلته من لندرا إلى  
الخرطوم. ثم قتل مع رفيقه وكيل فرنسا بجبانة  
الدليل في شندي. ودخل أثر مسيد خدمة  
الجيش المصري ثم أقيم حكاماً لسواكن وتعيين  
الآن مأموراً حربياً في سفارة انكلترا بالامانة  
وهي الوظيفة القديمة التي كان بها وهو ملازم  
قبل أن يرسل إلى الاناضول على ما ذكرت  
ومن يرقى البحث يعلم ان الارمن لم يهتموا

علمت وتحققت أن حضرات القناصل المذكورين  
كانوا مدة إقامتهم عندنا يجتمعون كثيراً برؤساء  
الأرمن الروحانيين ووجهائهم . ولما أتموا  
رسالتهم طووا الكتاب ، وسافروا وهم رافعون  
أكف الدعاء للرحمن على خلقه بلاداً جميلةً  
بديعةً كهذه البلاد التي سماها القدماء أيام رونقها  
وبهجتها بالفردوس الأرضي وبها نهر سيمون  
وجيحون المذكوران في التوراة . وقد سُميت  
جريدتنا الرسمية باسم أولهما سيمون .

ثم حدثت الحادثة العراقية المصرية ، فذهب  
أولئك القناصل جميعاً إلى وادي النيل حيث  
تعيّن بعضهم مأموراً للمخابرات التلغرافية في  
الإسميلية ثم في الحملة السودانية ، وتعيّن  
بعضهم أولاً مراقباً للحركات العراقية ثم أرسل  
مع الحملة السودانية ؛ وأعني به السرتشارلس  
ولسن الذي خلف الجنرال ستورت على قيادة  
الجيش بعد موقعة أبي طليح ثم ذهب لإنقاذ  
غوردون باشا ، ولكن سبقه الدراويش فافتتحوا  
الخرطوم وقتلوا غوردون واضطروه أن يعود  
بباخرته التي ارتطمت بجزيرة في النيل ، وكادت  
تُوقعه ومن معه في أيدي الدراويش . وأُرسل  
بعضهم وهو ستورت مع غوردون في رحلته من  
لندرا إلى الخرطوم . ثم قتل مع رفيقه وكيل

فرنسا بخيانة الدليل في شندى . ودخل تشرمسيد خدمة الجيش المصرى ثم أقيم حكمداراً لسواكن وتعيّن الآن مأموراً حربياً فى سفارة إنكلترا بالأستانة ، وهى الوظيفة القديمة التى كان بها وهو ملازم قبل أن يُرسل إلى الأناضول على ما ذكرت .

ومن يُدقق البحث يعلم أن الأرمن لم يهتموا بجمع كلمتهم وتوسيع نطاق مدارسهم وتعليم أبنائهم وبناتهم فى هذه البلاد التى لاتزال منحطّة أديباً إلا منذ احدى عشر سنة وهى أول سنة جاء بها مأمورو الدولة البريطانية إلى آسيا . وقد أخبرتكم غير مرة قبل نشر المُقطّم أن مقابلة الإنكليز دولتو نوبار باشا بالأعضاء فى سياسته المصرية ، إنما هى بالنظر إلى احتياجهم إليه فى يوم من الأيام ليعرضوه على الدولة العثمانية حتى تُعيّنه حكمداراً على البلاد الأرمنية مع قولهم أنه لا يوجد بلاد بهذا الاسم فى خريطة البلاد العثمانية لا فى آسيا ولا فى أوربا . وقد تقرر اليوم أن بين دولتو نوبار باشا وحضرة كاتوءيغوس\* الأرمين المقيم فى مدينة سيس من ولايتنا مخابرات ، وأن دولته أرسل إليه منذ مدة مبلغاً من المال ليُنفق على المدارس الأرمنية مع أن الدولة العثمانية تُنفق مبالغ غير قليلة على كاتوءيغوس\* كاتوءيغوس = الجائلق .

بجمع كلمتهم وتوسيع نطاق مدارسهم وتعليم أبنائهم وبناتهم فى هذه البلاد التى لاتزال منحطّة أديباً إلا منذ احدى عشر سنة وهى أول سنة جاء بها مأمورو الدولة البريطانية إلى آسيا . وقد أخبرتكم غير مرة قبل نشر المُقطّم أن مقابلة الإنكليز دولتو نوبار باشا بالأعضاء فى سياسته المصرية ، إنما هى بالنظر إلى احتياجهم إليه فى يوم من الأيام ليعرضوه على الدولة العثمانية حتى تُعيّنه حكمداراً على البلاد الأرمنية مع قولهم أنه لا يوجد بلاد بهذا الاسم فى خريطة البلاد

العثمانية لا فى آسيا ولا فى أوربا . وقد تقرر اليوم أن بين دولتو نوبار باشا وحضرة كاتوءيغوس\* الأرمين المقيم فى مدينة سيس من ولايتنا مخابرات ، وأن دولته أرسل إليه منذ مدة مبلغاً من المال ليُنفق على المدارس الأرمنية مع أن الدولة العثمانية تُنفق مبالغ غير قليلة على كاتوءيغوس\* كاتوءيغوس = الجائلق .

الكاتوليغوس ومدارسه وهي رواتب مقررة في ميزانيتها .

أما أرمن هذه البلاد ، فقد أكثروا من جمعيات الشبان التي يرأس بعضها المطارنة والكهنة ، ونظموا قصائد وأغاني حماسية ينشدونها في جمعياتهم . وقد ترجم لى بعضها أناس من العارفين بلغتهم ، فوجدت فيهما قصائد لا تخلو من إثارة الأفكار وتحريك العواطف إلى جمع الكلمة الأرمنية ونحو ذلك مما يشبه قصائد الأمم الحرة . وذهب بعض هؤلاء الشبان الذين لم يطلعوا على تواريخ الأمم وأسباب ارتقائها وانحطاطها أنه يمكن جعل كيليكية مركزاً للعنصر الأرمني وإقامة حكومة إدارية له كجبل لبنان .

والسبب في تعللهم بهذه الأمانى الفارغة أن مدينة سيس في قوظان كانت قديماً قاعدة أرمنية للاون\* أحد ملوك الأرمن ، كما أنها اليوم مركز دير عظيم وكرسی بطريركهم المعروف بالكاتوليغوس والذي تخضع له كنائس الأرمن ورؤساؤها في تركيا فهو أكبر رجال الدين عندهم ، ولكنه يخضع في بعض الأمور السياسية لبطريركهم في القسطنطينية .

ولهذه الأمور ولسبب ما حدث في الأستانة حديثاً من الحركات الأرمنية ، وقفت الدولة العلية لهم بالمرصاد ، ودققت المراقبة لأعمالهم ،

\* لاون = ليون .

وذهب بعض هؤلاء الشبان الذين لم يطلعوا على تواريخ الأمم وأسباب ارتقائها وانحطاطها أنه يمكن جعل كيليكية مركزاً للعنصر الأرمني وإقامة حكومة إدارية له كجبل لبنان . والسبب في تعللهم بهذه الأمانى الفارغة أن مدينة سيس في قوظان كانت قديماً قاعدة أرمنية للاون احد ملوك الأرمن كما انها اليوم مركز دير عظيم وكرسی بطريركهم المعروف بالكاتوليغوس والذي تخضع له كنائس الأرمن ورؤساؤها في تركيا فهو أكبر رجال الدين عندهم ولكنه يخضع في بعض الأمور السياسية لبطريركهم في القسطنطينية ولهذا الأمور والسبب ما حدث في الأستانة كما يشأ من الحركات الأرمنية وقفت الدولة العلية لهم بالمرصاد ودققت المراقبة لأعمالهم وشدت النكير على أهل الطيش منهم ومنعت مهاجرتهم الى أوربا وأميركا حيث يذهب بعضهم للعمل في المعامل وبعضهم لدرس علم الطب وبعضهم اشترى بعض الحوادث الأرمنية في الجرائد واستعطف أهالي تلك البلاد الى مساعدتهم وتخليصهم من السلطة العثمانية . وأرى ان ذلك صادر عن تصور منهم لأنهم لا ينظرون الى عذبة مولانا السلطان بعين الحكمة والتماني فان جلالة مفرغ جهده في ادخال الإصلاحات الأساسية



الى كل اطراف سلطنته الواسعة وخصوصاً بلاد  
 اسيا الصغرى التي يسمونها ارمينية . ثم انالو  
 فيهم حكمداراً حكماً قادراً  
 على تولي امورهم وإدارة امورهم فهم انفسهم

لا يتفقون على انتخابه  
 ثم لو اتفقوا فمن أين يأتي المال والرجال  
 المتعلمين للقيام بالمصالح العمومية ووظائف الإدارة  
 وخصوصاً في الضبط والربط . فالأجدر بهم الرضى  
 بالحالة الحاضرة مع المواظبة على تميم المعارف  
 والافتناع بحب الدولة لم يذليل ان كثيرين من  
 رجالهم حاصلون على ثقة مولانا السلطان  
 وشاغلون لأعظم مناصب الدولة . وآراؤهم تنطبق  
 ولاشك على آراء بعض عقلاء الأرمن والمتقدمين  
 في السن والمختبرين الامور منهم فقد قالوا لي  
 ان ما يزعمه شبانهم . وبعض رجال ذينهم من  
 الحصول على حكمة الإدارة او نحوها هر من  
 الامور المستعصبة التي تؤخرهم عن التقدم وتزبد  
 نفور الدولة منهم وتفتيح باب المراقبة عليهم .

ماذا ما نقوله بشأنهم . وحبذا لو ان بعض  
 ذوي الحل والرباط من الولاة والتصرفين ورتقاء  
 المجالس والمحاكم يقرنون العدل الذي هو اساس  
 الملك مع رغبة حضرة السلطان الاعظم فيعبرون  
 المساواة في الاحكام وينجزون الاعمال بلا

وشددت النكير على أهل الطيش منهم ، ومنعت  
 مهاجرتهم إلى أوروبا وأميركا حيث يذهب  
 بعضهم للعمل في المعامل وبعضهم لدرس علم  
 الطب وبعضهم لنشر بعض الحوادث الأرمينية في  
 الجرائد واستعطاف أهالي تلك البلاد إلى  
 مساعدتهم وتخليصهم من السلطة العثمانية .  
 وأرى أن ذلك صادر عن تهوّر منهم لأنهم لا  
 ينظرون إلى عناية مولانا السلطان بعين الحكمة  
 والتأنى فإن جلالتة مفرغٌ جهده في إدخال  
 الإصلاحات الأساسية إلى كل أطراف سلطته  
 الواسعة وخصوصاً بلاد آسيا الصغرى التي  
 يُسمونها أرمينية . ثم إنالو فرضنا أنهم يجدون  
 فيهم حكمداراً حكيماً قادراً على تولي شؤونهم  
 وإدارة أمورهم فهم أنفسهم لا يتفقون على  
 انتخابه .

ثم لو اتفقوا ، فمن أين يأتيون بالمال والرجال  
 المتعلمين للقيام بالمصالح العمومية ووظائف  
 الإدارة وخصوصاً في الضبط والربط ؟ .  
 فالأجدر بهم الرضى بالحالة الحاضرة مع المواظبة  
 على تميم المعارف والافتناع بحب الدولة لهم  
 بدليل أن كثيرين من رجالهم حاصلون على ثقة  
 مولانا السلطان وشاغلون لأعظم مناصب  
 الدولة . وآراؤهم تنطبق ، ولاشك على آراء  
 بعض عقلاء الأرمن والمتقدمين في السن

تعتيد ولا إبطاء إذ تقصير مأمور واحد قد يوجب  
نفور الوف من الناس الواثقين بدراية الوالي  
أورئيس المحكمة. وشواهد التاريخ لا تحصى على  
أن هذه الأمور وأمثالها كانت سبب الانقلاب  
في مالكة عديدة منذ بدء التاريخ إلى الآن .

ومعلوم أن إهمال الراعي يبذد الرعية وأن صغار  
الأمور تولد كبارها . ولا أرى حاجة أن أحذر  
عقلاء الأرمن من تشويق هذه الدولة أو  
مشورة تلك ولا سيما إذا تباينت مصالحهما  
وتغايرت مقاصدهما فالانقياد إلى أحدهما لا يؤمن  
عواقبه والابتعاد عنهما أوفى بالأمر وأنفى للمخاوف

والمختبرين الأمور منهم ، فقد قالوا إلى أن ما  
يزعمه شبانهم وبعض رجال دينهم من الحصول  
على حكومة إدارية أو نحوها هو من الأمور  
المستصعبة التي تؤخرهم عن التقدم ، وتزيد نفور  
الدولة منهم ، وتفتح باب المراقبة عليهم .

هذا ما نقوله بشأنهم ، وحبذا لو أن بعض  
ذوى الحل والربط من الولاة والمتصرفين ورؤساء  
المجالس والمحاكم يقرنون العدل الذي هو أساس  
الملك مع رغبة حضرة السلطان الأعظم فيجرون  
المساواة في الأحكام وينجزون الأعمال بلا تعقيد  
ولا إبطاء ؛ إذ تقصير مأمور واحد قد يوجب  
نفور أوف من الناس الواثقين بدراية الوالي أو  
رئيس المحكمة . وشواهد التاريخ لا تحصى على  
أن هذه الأمور وأمثالها كانت سبب الانقلاب في  
ممالك عديدة منذ بدء التاريخ إلى الآن . ومعلوم  
أن إهمال الراعي يبذد الرعية ، وأن صغار الأمور  
تولد كبارها . ولا أرى حاجة أن أحذر عقلاء  
الأرمن من تشويق هذه الدولة أو مشورة تلك  
ولاسيما إذا تباينت مصالحهما ، وتغايرت  
مقاصدهما ، فالانقياد إلى أحدهما لا يؤمن  
عواقبه ، والابتعاد عنهما أوفى بالأمر وأنفى  
للمخاوف .



## أرمينيا

### ✪ أرمينيا ✪

كُتب من فينه إلى التمس أن سفير الروسية سبغ  
الاستانة العلية قد أوغر صدر عظمة السلطان ضد  
أنككترا بعد أن برهن له ببراهين قاطعة أن هياج  
الأرمنيين ناشيء من تحريضات رجالها وكتابات  
جرائدها وقد وقع كلامه موقع القبول لدى عظمة  
السلطان وأمر باستعمال ما يلزم من الوسائط لملافاة  
هواجب المسألة الأرمينية

كُتب من فينه\* إلى التمس أن سفير الروسية  
في الأستانة العلية قد أوغر صدر عظمة السلطان  
ضد إنككترا بعد أن برهن له ببراهين قاطعة أن  
هياج الأرمنيين ناشيء عن تحريضات رجالها  
وكتابات جرائدها . وقد وقع كلامه موقع القبول  
لدى عظمة السلطان ، وأمر باستعمال ما يلزم من  
الوسائط لملافاة عواقب المسألة الأرمينية .

\* فينه = فيينا .



## مسألة بطريك الأرمن

وقفنا في الجرائد التي تصدر في الأستانة العلية على نص التذكرة التي أرسلها دولتلو ناظر العدلية والأديان إلى بطركخانة الأرمن متضمنة قرار الباب العالي بشأن امتيازاتها وبراءاتها، فوجدنا فيها أن الأساقفة ورؤساء الأساقفة من الأرمن لا يسع أرباب السلطة المحلية عزلهم أو نفيهم إلا بعد المخاطرة مع البطركخانة بذلك عملاً بالقانون القديم المتعلق برؤساء الطوائف ما لم يكن ثمة داع سياسي أو نظامي . فحينئذ ، يكون لأرباب الأمر الحق في إجراء ما يلزم ثم مخاطرة البطركخانة .

وأنه إذا قبض على كاهن أو راهب لوفاء دين عليه ، وجب الحجر عليه في البطركخانة . أما إذا اتهم بجريرة ضد القانون ، وجب استنطاقه على يد المحاكم العادية مع مراعاة الشروط الآتية ، وهي أن تستدعيه المحكمة بواسطة البطركخانة في الأستانة والأساقفة في الولايات .

## مسألة بطريرك الأرمن

وقفنا في الجرائد التي تصدر في الأستانة العلية على نص التذكرة التي أرسلها دولتلو ناظر العدلية والأديان إلى بطركخانة الأرمن متضمنة قرار الباب العالي بشأن امتيازاتها وبراءاتها فوجدنا فيها أن الأساقفة ورؤساء الأساقفة من الأرمن لا يسع أرباب السلطة المحلية عزلهم أو نفيهم إلا بعد المخاطرة مع البطركخانة بذلك عملاً بالقانون القديم المتعلق برؤساء الطوائف ما لم يكن ثمة داع سياسي أو نظامي لمحينئذ يكون لأرباب الأمر الحق في إجراء ما يلزم ثم مخاطرة البطركخانة

وأنه إذا قبض على كاهن أو راهب لوفاء دين عليه وجب الحجر عليه في البطركخانة أما إذا اتهم بجريرة ضد القانون وجب استنطاقه على يد المحاكم العادية مع مراعاة الشروط الآتية وهي أن تستدعيه المحكمة بواسطة البطركخانة في الأستانة والأساقفة في الولايات

## أخبار بريد أوروبا

## الأرمن وبطيركية الروم

## أخبار بريد أوروبا

## الأرمن وبطيركية الروم

نشرت التيمس عن رسالة من فينا أن حزب الموسيو رالى الذى أنشئ حديثاً فى مجلس نواب اليونان سيعرض على المجلس المذكور عند افتتاحه سؤالين مألهمان أن الخلاف الحاصل بين الباب العالى وبطيركية الروم الأرثوذكس فى الأستانة لا يجحف بامتيازات الكنيسة فقط ، بل يتهدد حقوق الشعب اليونانى أيضاً . ولهذا ، فإنهم يسألون الحكومة الإيضاح عن الوسائل التى تريد اتخاذها للدود عن المصالح الوطنية . ثم يسألونها أن توجه أنظار الدول العظيمة إلى ما فعلته الدولة العلية فى كريت ، فإنها استبدلت نظام هذه الجزيرة بنظمات أخرى جديدة سنتها وقررتها بغير مصادقة الأهالى عليها ، وألغت بها كل حقوقهم السياسية والمدنية المضمونة لهم بالمعاهدات الدولية . والقصد أن تسعى تلك الدول فى إنقاذ أهالى كريت بالوسائل السلمية .

نشرت التيمس عن رسالة من فينا أن حزب الموسيو رالى الذى أنشئ حديثاً فى مجلس نواب اليونان سيعرض على المجلس المذكور عند افتتاحه سؤالين مألهمان أن الخلاف الحاصل بين الباب العالى وبطيركية الروم الأرثوذكس فى الأستانة لا يجحف بامتيازات الكنيسة فقط ، بل يتهدد حقوق الشعب اليونانى أيضاً . ولهذا ، فإنهم يسألون الحكومة الإيضاح عن الوسائل التى تريد اتخاذها للدود عن المصالح الوطنية . ثم يسألونها أن توجه أنظار الدول العظيمة إلى ما فعلته الدولة العلية فى كريت ، فإنها استبدلت نظام هذه الجزيرة بنظمات أخرى جديدة سنتها وقررتها بغير مصادقة الأهالى عليها ، وألغت بها كل حقوقهم السياسية والمدنية المضمونة لهم بالمعاهدات الدولية . والقصد أن تسعى تلك الدول فى إنقاذ أهالى كريت بالوسائل السلمية .

## أخبار الأرمن

نمى إلى الدولة العلية أن عصابة من قطاع الطريق عسكرت فى نواحي أرضروم على الحدود الفاصلة بين أملاك الدولة العلية وأملاك

نمى إلى الدولة العلية أن عصابة من قطاع الطريق عسكرت فى نواحي أرضروم على الحدود الفاصلة بين أملاك الدولة العلية وأملاك

فسيرت عليهم شردمة من الجنود ونشب القتال  
بين الفريقين فقتل سبعة من الجنود الشاهانية  
وجرح خمسة عشر ولم يعلم مقدار القتلى والجرحى  
من الأعداء . وقد طلب وكلاء الدول الأجنبية  
في أروم الإيضاح عن تلك الأمور من والي  
الدولة العلية هنالك .  
وجاء من أخبار تلك الجهات أن أسقف الأرمن  
في أروم وعظ عظة أوصى فيها أبناء أبرشيته  
أن لا يُرسلوا أبناءهم إلى المدارس الكاثوليكية ،  
فأثر ذلك في جميع الكاثوليكين المقيمين في تلك  
المدينة وفي جملتهم قنصل فرنسا .  
ومن أخبارها أيضاً أن جلالة السلطان  
الأعظم ، أصدر أمره إلى والي أروم أن يعامل  
كل الأجانب معاملة ضيوف الحضرة الشاهانية .  
ثم دُعي جميع المسلمين إلى الجوامع وأمروا بمواساة  
إخوانهم المسيحيين ومعاملتهم بالإكرام  
والاحترام طبقاً لمشيئة جلالة السلطان الأعظم .

الروسية ، فسيرت عليهم شردمة من الجنود ،  
ونشب القتال بين الفريقين ، فقتل سبعة من  
الجنود الشاهانية وجرح خمسة عشر ، ولم يعلم  
مقدار القتلى والجرحى من الأعداء . وقد طلب  
وكلاء الدول الأجنبية في أروم الإيضاح عن  
تلك الأمور من والي الدولة العلية هنالك .  
وجاء من أخبار تلك الجهات أن أسقف الأرمن  
في أروم وعظ عظة أوصى فيها أبناء أبرشيته  
أن لا يُرسلوا أبناءهم إلى المدارس الكاثوليكية ،  
فأثر ذلك في جميع الكاثوليكين المقيمين في تلك  
المدينة وفي جملتهم قنصل فرنسا .  
ومن أخبارها أيضاً أن جلالة السلطان  
الأعظم ، أصدر أمره إلى والي أروم أن يعامل  
كل الأجانب معاملة ضيوف الحضرة الشاهانية .  
ثم دُعي جميع المسلمين إلى الجوامع وأمروا  
بمواساة إخوانهم المسيحيين ومعاملتهم بالإكرام  
والاحترام طبقاً لمشيئة جلالة السلطان الأعظم .



## الروسية والمسألة الأرمنية

قالت جريدة النورد في هذا المعنى ما فحواه :

لقد رأينا جريدة الرفيدوريان التي تُطبع في  
بست تتهم الروسية في هذه الأيام بأن لها يداً في  
المسألة الأرمنية ، وهي تهمة لم نر أبعد منها عن  
الصواب ، ولا أقرب من قائلتها إلى الضلال  
والوهم . ولقد تقدّم لنا الكلام مراراً أن الروسية  
لا شأن لها في هذا الصدد ، وأنها براء منه كل  
البراءة . ونحن نُعيد هذا الكلام الآن ، ونستشهد  
على صحته بأن سياسة هذه الدولة ليس أبسط  
منها ولا أوضح ولا أسهل للفهم لمن أراد ذلك ،  
وأن ما تُحاوله الجرائد الإنكليزية وغيرها من  
تعميقها وتليبسها وإيهامها لا يجوز على العقلاء  
ولا تدع له أفعال هذه الدولة مجالاً للتصديق .  
وفوق ذلك فإن الروسية طالما أظهرت عدم  
الاكتراث والاهتمام بالأمر الشرقية وطالما  
أظهرت عدم الاكتراث والاهتمام بالأمر الشرقية  
وطالما غضت الطرف عنها في حين أن لها من  
عُهدة برلين ما يدعوها إلى عكس ذلك ، ولكنها تركت الأمر لجلالة السلطان ، وعلمت  
أنه أولى بتدبير رعاياه وأطول بهم خبرة منها .

## الروسية

### والمسألة الأرمنية

قالت جريدة النورد في هذا المعنى ما فحواه :

لقد رأينا جريدة الرفيدوريان التي تُطبع في  
بست تتهم الروسية في هذه الأيام بأن لها يداً في  
المسألة الأرمنية وهي تهمة لم نر أبعد منها عن الصواب ولا  
الغرب من قائلتها إلى الضلال والوهم . ولقد تقدم لنا  
الكلام مراراً أن الروسية لا شأن لها في هذا الصدد  
وأنها براء منه كل البراءة ونحن نعيد هذا الكلام الآن  
ونستشهد على صحته بأن سياسة هذه الدولة ليس أبسط  
منها ولا أوضح ولا أسهل للفهم لمن أراد ذلك وإن ما  
تُحاوله الجرائد الإنكليزية وغيرها من تمحيبها وتليبسها  
وابهامها لا يجوز على العقلاء ولا تدع له أفعال هذه  
الدولة مجالاً للتصديق ولوق ذلك فإن الروسية طالما  
أظهرت عدم الاكتراث والاهتمام بالأمر الشرقية وطالما  
غضت الطرف عنها في حين أن لها من عهدة برلين  
ما يدعوها إلى عكس ذلك ولكنها تركت الأمر  
لجلالة السلطان وعلمت أنه أولى بتدبير رعاياه وأطول  
بهم خبرة منها  
وكيف كان الأمر فليس بدع من الجرائد  
الإنكليزية إذا حاولت أن تدخل الروسية في غمار  
هذه المسألة بعد أن تقدم لها من أمثال ذلك  
شيء كثير

وكيف كان الأمر ، فليس بدع من الجرائد الإنكليزية إذا حاولت أن تدخل الروسية في

غمار هذه المسألة بعد أن تقدّم لها من أمثال ذلك شئ كثير .

أما الذي نقولُه نحن ، فإن الروسية لا نية لها في المسألة الأرمنية ولا تداخل . لأنها تعلم أن من وراء ذلك افتتاح المسألة الشرقية ولتح شرارها وهي لو أرادت هذا الأمر لوجدت اليه ألف سبيل ولكنها طالما أبتة بالبرهان حرصاً على سلام أوروبا التي تحافظ عليه كل المحافظة كما اشتهر ذلك عنها في جميع أعمالها وخطتها والسلام

سبيل ، ولكنها طالما أبتة بالبرهان حرصاً على سلام أوروبا التي تحافظ عليه كل المحافظة ، كما اشتهر ذلك عنها في جميع أعمالها وخطتها والسلام .

عدد ٣٨٧٥، الإثنين ١٧ نوفمبر ١٨٩٠، ص ١، الإسكندرية



### المسألة الأرمنية

جاء في الطان أن مجلس الأمة الأرمني كان عزم على الاجتماع في ٣١ الماضي ، وهو مؤلف من ١٤٠ عضواً ثم توجه رجاله في صباح ذلك اليوم للاجتماع في كنيسة غلطة ، وهي كنيسة بُنيت في عام ١٤٣٦ ؛ أي قبل الفتح العثماني بسبع عشرة سنة . إلا أن رجال البوليس قد استدركوا الأمر ، فأحاطوا بالكنيسة وردوا القادمين إليها إلى منازلهم بالرفق واللين بحيث منعوا اجتماعهم هرباً من الأسباب وأخرجوا بضعة عشر نفرًا منهم كانوا سبقوا فدخلوا إليها . ثم هم قد عقدوا اجتماعاً في غلطة من

### المسألة الارمنية

جاء في الطان ان مجلس الامة الارمني كان عزم على الاجتماع في ٣١ الماضي وهو مؤلف من ١٤٠ عضواً ثم توجه رجاله في صباح ذلك اليوم للاجتماع في كنيسة غلطة وهي كنيسة بنيت في عام ١٤٣٦ اي قبل الفتح العثماني بسبع عشرة سنة الا ان رجال البوليس قد استدركوا الامر فاحاطوا بالكنيسة وردوا القادمين اليها الى منازلهم بالرفق واللين بحيث منعوا اجتماعهم هرباً من الاسباب واخرجوا بضعة عشر نفرًا منهم كانوا سبقوا فدخلوا اليها ثم هم قد عقدوا اجتماعاً في غلطة من اسفلتهم وكنيستهم وروسائهم وتداولوا في امر الكنيسة والطاقمة ثم بحثوا في تذكرة الباب العالي التي ارسلها مؤخرًا الى البطريركية الارمنية ولما لم يبروا على امر اعتمدوا على



ان بعرضوا الامر لمجلس الامة الاعظم  
قبض البوليس على عدة رجال من المتآمرين  
الارمنيين وقد وجد عند بعضهم كرات ديناميكية  
ومحاكمتهم جارية . وقد ارسل اشياهم رسالة الى  
سعادتلو ناظم بك وزير البوليس يهددونه فيها بالقتل  
لانه لام بوليسيه ضدهم

أساقفتهم وكهنتهم ورؤسائهم ، وتداولوا في أمر  
الكنيسة والطائفة ثم بحثوا في تذكرة الباب  
العالي التي أرسلها مؤخراً إلى البطريركية  
الأرمنية ولما لم يقرروا على أمر ، اعتمدوا على أن  
يعرضوا الأمر لمجلس الأمة الأعظم .

قبض البوليس على عدة رجال من المتآمرين  
الأرمنيين\* ، وقد وُجد عند بعضهم كرات ديناميكية ومحاكمتهم جارية . وقد أرسل  
أشياهم رسالة إلى سعادتلو ناظم بك وزير البوليس يهددونه فيها بالقتل لأنه قام بوظيفته  
ضدهم .

عدد ٥٢٣ ، الإثنين ١٧ نوفمبر ١٨٩٠ ، ص ١ ، القاهرة

الموقف  
AL-MOKATTAM

## أخبار بربريد أوروبا الارمن

كُتب إلى جريدة التان من الأستانة العلية  
ان الجمعية الوطنية عرمت على الاجتماع في كنيسة  
غلطه سلخ أكتوبر الماضي ولم تأت الساعة الحادية  
عشرة من صباح ذلك اليوم حتى بدأ أعضاء  
الجمعية يفتدون على الكنيسة فتصدى لهم شرذمة  
من رجال البوليس كانت تنظرهم على باب  
الكنيسة وأوعزت إليهم ان يرجعوا من حيث أتوا  
لان الحكومة غير راضية عن اجتماعهم وكان نحو  
عشرين حادماً من خدمة الدين قد جاءوا باكراً

## أخبار بربريد أوروبا الارمن

كُتب إلى جريدة التان من الأستانة العلية أن  
الجمعية الوطنية\*\* عرمت على الاجتماع في  
كنيسة غلطة سلخ أكتوبر الماضي . ولم تأت  
الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم حتى  
بدأ أعضاء الجمعية يفتدون على الكنيسة ،  
فتصدى لهم شرذمة من رجال البوليس كانت  
تنتظرهم على باب الكنيسة وأوعزت إليهم أن

\* المقصود الثوريون الأرمن .

\*\* الجمعية الوطنية = المجلس الملى الأرمنى بالأستانة .

ودخلوا الكنيسة فدعاهم رجال البوليس وأمروهم  
ان يخرجوا من الكنيسة ولا يعودوا إليها

وقد اجتمعت الجمعية الكيركية الارمنية  
العظمى في غلطة يوم الثلاثاء الماضي وكانت مؤلفة من  
الاساقفة والمطارنة والارشمندريتيين وجميع كهنة  
الابرشيات التابعة للاستانة وحضرها البطريك  
المستعفى ووكيله أيضاً وقد تولى رئاستها الاسقف  
كريميان السابق الذي حظرت عليه الدولة العلية الخروج  
من الاستانة والرجوع الى اسقفية خروفاً من  
حدوث امر ذي بال لا يعهد فيه من الحدة والحماسة

فدارت رحى البحث في هذا الاجتماع على  
حالة الكنيسة والطائفة الارمنية عموماً ونظروا  
في التذكرة الوزارية التي بعث بها الباب العالي  
حديثاً الى بطريركية الارمن وضمنها بيان المنح  
التي تسامحت بها الدولة العلية للارمن ولما لم يقتر  
رأيهم على شيء في هذا الشأن اقترح الاساقفة  
الحاضرون ان تجتمع الجمعية الوطنية الارمنية  
الكبرى

يرجعوا من حيث أتوا لأن الحكومة غير راضية  
عن اجتماعهم . وكان نحو عشرين خادماً من  
خدمة الدين قد جاءوا باكراً ودخلوا الكنيسة ،  
فدعاهم رجال البوليس وأمروهم أن يخرجوا من  
الكنيسة ولا يعودوا إليها .

وقد اجتمعت الجمعية الكيركية الأرمنية  
العظمى في غلطة يوم الثلاثاء الماضي ، وكانت  
مؤلفة من الأساقفة والمطارنة والأرشمندريتيين  
وجميع كهنة الأبرشيات التابعة للأستانة ،  
وحضرها البطريك المستعفى ووكيله أيضاً . وقد  
تولّى رئاستها الأسقف كريميان\* أسقف وان  
وبطريرك الأستانة السابق الذي حظرت عليه  
الدولة العلية الخروج من الأستانة والرجوع إلى  
أسقفية خروفاً من حدوث أمر ذي بال لما يُعهد فيه  
من الحدة والحماسة . فدارت رحى البحث في  
هذا الاجتماع على حالة الكنيسة والطائفة  
الأرمنية عموماً ، ونظروا في التذكرة الوزارية  
التي بعث بها الباب العالي حديثاً إلى بطريركية  
الأرمن وضمنها بيان المنح التي تسامحت بها  
الدولة العلية للأرمن . ولما لم يُقر رأيهم على  
شيء في هذا الشأن ، اقترح الأساقفة الحاضرون أن تجتمع الجمعية الوطنية الأرمنية  
الكبرى .

وجاء من أخبار الأستانة أيضاً أنه قبض على فهرام بك الأرمني مرةً رابعة وهو مسجون

\* كريميان = خرميان .



مصرفي ٦ ربيع آخر سنة ١٣٠٨

### مؤامرات الأرمن

لاتزال طغمة الأرمن في الأستانة تستلقت نظر رجال الضابطة نحوها بما توجه إليه أميالهم من المؤامرات السرية لإثارة الفتنة والقتل . ولكن لا يزال رجال البوليس يتأثرونهم بشدة تيقظ وانتباه . وقد نشرت جريدة الطان في عددها الأخير فصلاً عن مكاتبها في الأستانة العلية قالت فيه أن الجمعية الوطنية كانت أرادت الاجتماع في آخر أكتوبر الماضي فعلم البوليس بذلك ، وبادر فانبث حول الكنيسة التي عزموا على الاجتماع بها ، ومنعوا طالبي الدخول بأمر الحكومة السنية وأعلنوهم أنها غير راضية عن أعمالهم ، ففرقوا من حيث أتوا .

ولما عقدت الجمعية الإكليريكية الأرمنية برئاسة الأسقف قريميان بطريرق الأستانة سابقاً ولم تُقر على شئ ، اقترح الأساقفة الحاضرون أن تُعقد جلسة الجمعية الوطنية الأرمنية الكبرى وانفض الجمع على نعم ولا في هذا الموضوع .

أما الذين قبضوا عليهم إلى الآن من المتآمرين الأشقياء ، فيبلغ عددهم نحو ٦٥ أرمناً كلهم من أرباب المهن الدنيئة كما أسلفنا ذلك . وقد اكتشف البوليس

مصرفي ٦ ربيع آخر سنة ١٣٠٨

### مؤامرات الأرمن

لاتزال طغمة الأرمن في الأستانة تستلقت نظر رجال الضابطة نحوها بما توجه إليه أميالهم من المؤامرات السرية لإثارة الفتنة والقتل . ولكن لا يزال رجال البوليس يتأثرونهم بشدة وانتباه وقد نشرت جريدة الطان في عددها الأخير فصلاً عن مكاتبها في الأستانة العلية قالت فيه أن الجمعية الوطنية كانت أرادت الاجتماع في آخر أكتوبر الماضي فعلم البوليس بذلك ، وبادر فانبث حول الكنيسة التي عزموا على الاجتماع بها ومنعوا طالبي الدخول بأمر الحكومة السنية وأعلنوهم أنها غير راضية عن أعمالهم ، ففرقوا من حيث أتوا .

والا عقدت الجمعية الإكليريكية الأرمنية برئاسة الأسقف قريميان بطريرق الأستانة سابقاً ولم تُقر على شئ ، اقترح الأساقفة الحاضرون أن تُعقد جلسة الجمعية الوطنية الكبرى وانفض الجمع على نعم ولا في هذا الموضوع .

أما الذين قبضوا عليهم إلى الآن من المتآمرين الأشقياء ، فيبلغ عددهم نحو ٦٥ أرمناً كلهم من أرباب المهن الدنيئة كما أسلفنا ذلك . وقد اكتشف البوليس

السوق الكبير ويقال أن الذي وضعها هناك  
الأرمني بتريكوف وشركاؤه

على ثلاثين قنبلة محشوة بالبارود في أحد الخانات  
المتخربة بالسوق الكبير . ويقال أن الذي وضعها هناك  
هو الأرمني بتريكوف وشركاؤه .

عدد ٢٨٥ ، الأربعاء ١٩ نوفمبر ١٨٩٠ ، ص ١ ، القاهرة

ألو نيك

### الأرمن

وصل إلينا أن شركة الأرمن الموجودة بمصر أرسلت  
في هذا الأسبوع مبلغاً وافراً إلى الجمعية الوطنية  
الأرمنية في الأستانة العلية لتساعد على ما تريد  
من الأعمال المؤدية إلى حفظ قومية الأرمن  
وإنشاء شعب وطني لهم وفي غرة نوفمبر الجاري  
سافر عشرون أرمنياً من أعضاء الشركة إلى  
إخوانهم عن طريق سالونيك

منذ أسبوعين كانت نشرت جريدة  
الطان عن مكانها في سيواس أن أربعة من  
الأرمن انتقبوا ودخلوا على قسيس الكنيسة  
الأكبر وقبضوا عليه وقطعوا يده بحجة أنه أمضى  
تأخرافاً للباب العالي يعترف فيه الأرمن بالإخلاص  
للدولة العلية وأن الطائفة المسيحية هناك راضية  
من أعمال الدولة ومعاملة الباب العالي لها

وقد نشرت جريدة طريق عقب نشرة الطان من ذلك القسيس تأخرافاً يكذب به هذا الزعم ويقول أني أحمد الله على أني كتبت هذا التأخراف باليد التي زعم مكاتب الطان أنها قطعت فإذا وصل إليكم هذا فاعلموا أن بضاعتي ردت إلى بعد ذلك القطع الموهوم .

وصل إلينا أن شركة الأرمن الموجودة بمصر أرسلت  
في هذا الأسبوع مبلغاً وافراً إلى الجمعية الوطنية الأرمنية  
في الأستانة العلية لتساعد على ما تريد من الأعمال  
المؤدية إلى حفظ قومية الأرمن وإنشاء شعب وطني  
لهم . وفي غرة نوفمبر الجاري ، سافر عشرون أرمنياً من  
أعضاء الشركة إلى إخوانهم عن طريق سالونيك . منذ  
أسبوعين كانت نشرت جريدة الطان عن مكاتبها في  
سيواس أن أربعة من الأرمن انتقبوا ودخلوا على قسيس  
الكنيسة الأكبر ، وقبضوا عليه ، وقطعوا يده بحجة أنه  
أمضى تلغرافاً للباب العالي يعترف فيه الأرمن  
بالإخلاص للدولة العلية ، وأن الطائفة المسيحية هناك  
راضية من أعمال الدولة ومعاملة الباب العالي لها .

وقد نشرت جريدة طريق عقب نشرة الطان من ذلك  
القسيس تلغرافاً يكذب به هذا الزعم ، ويقول إنني أحمد  
الله على أني كتبت هذا التأخراف باليد التي زعم مكاتب  
الطان أنها قطعت . فإذا وصل إليكم هذا ، فاعلموا أن  
بضاعتي ردت إلى بعد ذلك القطع الموهوم .

## أخبار الأرمين

أخبار الأرمين

قبض البوليس في ٢٦ الماضي على تسع بنادق من طرز مارتيني هنري وصندوق من الذخائر في مدرسة للأتراك بمدينة أرضروم . فشدد والي أرضروم على الذي وجدت البنادق عنده فأقر أنها ليوزاباشي في الجيش العثماني وان اليوزباشي غائب الاجازة في الاستانة وقد جرت له العادة ان يتاجر بالسلاح سرا . هذا ما نشرته شركة روتر في ٢ الجاري ثم نشرت رسالة أخرى في ٤ الجاري قالت فيها ان السر وليم هويت سفير انكلترا في الاستانة استدعى كلفورد لويد فنصل انكلترا في ارمينية ليسأله عن احوالها . فقد علم من الاخبار الرسمية ان رجلاً من الصفتا كان يرسل بنادق مارتيني هنري مفكوكة اجزاء اجزاء الى ارمينية خفية عن الحكومة فأحست به وقبضت عليه فاتهم ضابطاً من ضباط حامية أرضروم بأنه مشارك له في ذلك فقبضت الحكومة عليه فأقر واعلم الحكومة بوجود بندق وذخائر أخرى وقد شرعت المحاكم في محاكمتها والمظنون انها سارقان لا قصد لهما في تسليح طائفة من الاهالي على طائفة أخرى لاحداث مذمجة جديدة في أرضروم . انتهى

قبض البوليس في ٢٦ الماضي على تسع بنادق من طرز مارتيني هنري وصندوق من الذخائر في مدرسة للأتراك بمدينة أرضروم . فشدد والي أرضروم على الذي وجدت البنادق عنده ، فأقر أنها ليوزاباشي في الجيش العثماني ، وأن اليوزباشي غائب بالاجازة في الاستانة . وقد جرت له العادة أن يتاجر بالسلاح سرا . هذا ما نشرته شركة روتر في ٢ الجاري . ثم نشرت رسالة أخرى في ٤ الجاري قالت فيها أن السر وليم هويت سفير إنكلترا في الاستانة استدعى كلفورد لويد فنصل إنكلترا في ارمينية ليسأله عن احوالها . فقد علم من الأخبار الرسمية أن رجلاً من الصفتا\* كان يرسل بنادق مارتيني هنري مفكوكة أجزاء أجزاء إلى ارمينية خفية عن الحكومة . فأحست به وقبضت عليه ، فاتهم ضابطاً من ضباط حامية أرضروم بأنه مشارك له في ذلك ، فقبضت الحكومة عليه ، فأقر وأعلم الحكومة بوجود بندق وذخائر أخرى . وقد شرعت المحاكم في محاكمتها . والمظنون أنهما سارقان لا قصد لهما في تسليح طائفة من

\* الصفتا = طلبة العلوم الدينية .

الأهالي على طائفة أخرى لإحداث مذبحه  
جديدة في أرضروم . انتهى

ونشرت شركة روتر رسالة برفيئة من ارزنجيان  
ببلاد الأرمن أن ٥٠٠ رجل من أرمن تركيا  
وروسياً اعتصبوا معاً وأقاموا في مدينة ما دور  
داخل الحدود الروسية ، واتفقوا على أن يغزوا  
البلاد والقرى العثمانية ، ويعودوا بالأسلاب  
والغنائم منها . فسارت يوماً فرقة منهم مشتملة  
على ٣٠ فارساً و ١٢٠ رجلاً ، وشنت الغارة  
على قرية للأكراد وقتلت خمسة من أهلها . فبلغ  
خبرها الجنود العثمانية ، فاقتصت أثرها  
وهاجمتها ومزقتها شذر مذر . وبلغ خبر العصابة  
حكومة الروس ، فأرسلت عليها فرقة من عسكر  
القوزاق ، ففرقت شملها ، ولم تُبق لها أثراً في ما دور .

ونشرت شركة روتر رسالة برفيئة من ارزنجيان  
ببلاد الأرمن أن ٥٠٠ رجل من أرمن تركيا  
وروسياً اعتصبوا معاً وأقاموا في مدينة ما دور  
داخل الحدود الروسية واتفقوا على أن يغزوا  
البلاد والقرى العثمانية ويعودوا بالأسلاب  
والغنائم منها . فسارت يوماً فرقة منهم مشتملة  
على ٣٠ فارساً و ١٢٠ رجلاً وشنت الغارة على  
قرية للأكراد وقتلت خمسة من أهلها . فبلغ  
خبرها الجنود العثمانية فاقتصت أثرها وهاجمتها  
ومزقتها شذر مذر وبلغ خبر العصابة حكومة  
الروس فأرسلت عليها فرقة من عسكر القوزاق  
ففرقت شملها ولم تُبق لها أثراً في ما دور

## مصرفى ١٢ ربيع آخر سنة ١٣٠٨

### حوادث الأرمن فى الأستانة العلية

جاء فى جريدة الاندبندانس بلج ما يأتى :

لقد أشيع فى الأسبوع الماضى أن جلالة السلطان المعظم كان فى نيته إجابة مطالب البطريقخانه على شرط أنها لا تتفوه ببنت شفة فى مسألة البرأت البلغارية التى لا يود الباب العالى نقضها مطلقاً ولا البحث فيها . ولهذا اختلج فى الأذهان أن المسئلة أوشكت تنتهى ، فتتحل مسائل الخلافات الدينية فى تركيا حلاً مشهوداً . وتُفتح أبواب الكنائس فى يوم القديس ديمتريوس (٧ نوفمبر) . وبذا تهدأ الخواطر ، وتستتب الراحة التى هى من أهم دواعى الإصلاح فى الممالك العثمانية ولليونان الأرثوذكسين التابعين لها ، وأن هؤلاء يُراعون كما قيل تلك المزايا الجمّة ؛ إذ ليس فى وسعهم إلزام الباب العالى بالإجابة على مسألتهم السياسية .

ولكن من الأسف أن قد احتدم لهيب تلك المسئلة ، وأصبح حلها من أشد الإشكالات المعضلة . ولم تكن تلك الظنون إلا وساوس وأوهاماً ما برحت حتى انكشف عنها الستار ، وإذا بها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء أو كسحابة صيف كانت فزالت ، وذلك لأن عناية جلالة مولانا السلطان لم تجئ كما نوهت عنها جريدة سان بطرسبورج .

مصرفى ١٢ ربيع آخر سنة ١٣٠٨  
حوادث الأرمن فى الأستانة العلية  
جاء فى جريدة الاندبندانس بلج ما يأتى  
لقد أشيع فى الأسبوع الماضى أن جلالة  
سلطان المعظم كان فى نيته إجابة  
مطالب البطريقخانه على شرط أنها لا تتفوه  
ببنت شفة فى مسألة البرأت البلغارية التى  
لا يود الباب العالى نقضها مطلقاً ولا البحث  
فيها . ولهذا اختلج فى الأذهان أن المسئلة  
أوشكت تنتهى ، فتتحل مسائل الخلافات  
الدينية فى تركيا حلاً مشهوداً . وتُفتح  
أبواب الكنائس فى يوم القديس ديمتريوس  
(٧ نوفمبر) . وبذا تهدأ الخواطر ، وتستتب  
الراحة التى هى من أهم دواعى الإصلاح  
فى الممالك العثمانية ولليونان الأرثوذكسين  
التابعين لها ، وأن هؤلاء يُراعون كما قيل  
تلك المزايا الجمّة ؛ إذ ليس فى وسعهم  
إلزام الباب العالى بالإجابة على مسألتهم  
السياسية .  
ولكن من الأسف أن قد احتدم لهيب تلك  
المسئلة ، وأصبح حلها من أشد الإشكالات  
المعضلة . ولم تكن تلك الظنون إلا وساوس  
وأوهاماً ما برحت حتى انكشف عنها الستار  
وإذا بها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء  
أو كسحابة صيف كانت فزالت ، وذلك لأن  
عناية جلالة مولانا السلطان لم تجئ كما  
نوهت عنها جريدة سان بطرسبورج .



## أخبار بريد أوروبا مسألة الأرمن

زعم مكاتب ألتان من الأستانة أن مسألة الأرمن لا تزال على ما كانت عليه قبلاً . وقال نعم إن نحواً من ستة وثلاثين أرمنياً وقعوا على عريضة رفعوها إلى جلالة السلطان الأعظم وأظهروا فيها إخلاصهم للدولة العلية وتعلقهم بأذيال السلطنة السنية ، ولكنهم جماعة من الوزراء والوكلاء والموظفين ومقدمي الأطقمة للجنود الشاهانية وغيرهم ممن له علاقة بالحكومة ومصصلحة عندها ويهمهم مرضاتها . أما رجال البوليس فلا يزالون يقبضون على الأرمن الذين يشتبهون باشتراكهم في المؤامرة الأخيرة حتى غصت بهم السجون ، وقصر قضاء التحقيق عن استيفاء التحقيق لكثرة الذين قبض عليهم منهم . هذا ، وقد سمعتُ خيراً أنقله إليكم بمزيد الحذر ، وهو أن السر وليم هويت سفير إنكلترا في الأستانة أصدر أمره إلى كل السفن الإنكليزية التي تجتاز البوسفور أن تقبل كل الأرمن الذين يفرون من البوليس ويلجأون إليها وأن تنقلهم مجاناً إلى الجهات التي يقصدون الفرار إليها بغير أن تسألهم عن جوازات السفر . انتهى

## أخبار بريد أوروبا مسألة الأرمن

زعم مكاتب ألتان من الأستانة أن مسألة الأرمن لا تزال على ما كانت عليه قبلاً . وقال نعم إن نحواً من ستة وثلاثين أرمنياً وقعوا على عريضة رفعوها إلى جلالة السلطان الأعظم وأظهروا فيها إخلاصهم للدولة العلية وتعلقهم بأذيال السلطنة السنية ولكنهم جماعة من الوزراء والوكلاء والموظفين ومقدمي الأطقمة للجنود الشاهانية وغيرهم ممن له علاقة بالحكومة ومصصلحة عندها ويهمهم مرضاتها . أما رجال البوليس فلا يزالون يقبضون على الأرمن الذين يشتبهون باشتراكهم في المؤامرة الأخيرة حتى غصت بهم السجون وقصر قضاء التحقيق عن استيفاء التحقيق لكثرة الذين قبض عليهم منهم . هذا وقد سمعتُ خيراً أنقله إليكم بمزيد الحذر وهو أن السر وليم هويت سفير إنكلترا في الأستانة أصدر أمره إلى كل السفن الإنكليزية التي تجتاز البوسفور أن تقبل كل الأرمن الذين يفرون من البوليس ويلجأون إليها وأن تنقلهم مجاناً إلى الجهات التي يقصدون الفرار إليها بغير أن تسألهم عن جوازات السفر . انتهى

\* العدد ١٧٠٩ \*

\* جريدة يومية سياسية تجارية أدبية \*

\* في القاهرة \*

**ALMOKATTAM**  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published for the Proprietors, Messrs. Samir, Nasir & Makarios  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
per annum in advance

Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50 " " " " " "

To ALL PLACES ABROAD:-  
Yearly 120 " " " " " "  
Half-yearly 60 " " " " " "

**CHARGES FOR ADVERTISEMENTS**

First page	2	0	per line
Second	1	0	" "
Third	1	0	" "
Fourth	1	0	" "

Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement and in spacing.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian advertisements free from charge.  
All advertisements in any European language would be published by us also.  
Money Orders payable to the Publishers Messrs. Samir, Nasir & Makarios, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.



**AL-MOKATTAM**

جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
مؤلفون واداريون  
محررون  
في القاهرة  
من سنة ١٧٠٩ قرا أوميا ومن سنة ٩٠ قرا  
وإخراج مطبعي من سنة ٤٠ قرا ومن سنة ٢٢ قرا  
إلى الأبد

**أخبار الإقليم**

أمراء السلطنة الصغرى الأولى | برقة الجديدة | وفي القاهرة | في عرشه وفي سنة ١٠٠٠  
عرشه | وفي الزمان | في عرشه | وما أريد ذكره لأن الأمان سأل الأمان عن العرش  
جميع مراسلاته تظهر على أن تكون عائلة الأمان بهم | صاحب القلم  
والمراسلات تظهر على أن تكون | في عرشه | في عرشه | في عرشه  
لا يشبهه المرسلون | في عرشه | في عرشه | في عرشه  
لا يشبهه المرسلون | في عرشه | في عرشه | في عرشه

\* طرقت صمغ لانتشاره وحكمه بالبرية والجملة بين الشعوب التي لا تملك القلم \*  
\* العدد ١٨ في ١٨ كانون الأول سنة ١٨٩٤ \*

أما قول المكاتب أن مسألة الأرمن لاتزال على . اما قول المكاتب ان مسألة الأرمن لاتزال  
ما كانت عليه فمحتاج إلى الإثبات لأن الظواهر على ما كانت عليه فمحتاج إلى الإثبات لان  
تدل على أنها هجعت بعد الهيجان . وأما الخبر الظواهر تدل على انها هجعت بعد الهيجان .  
الذي نقله بغاية الحذر عن صدور الأوامر إلى . واما الخبر الذي نقله بغاية الحذر عن صدور  
السفن الإنكليزية بقبول الفارين من الأرمن بلا . الاوامر الى السفن الانكليزية بقبول الفارين  
جواز ، فمخالف للطرق المرعية كل المخالفة ، من الامن بلا جواز فمخالف للطرق المرعية  
ولا يبعد أن يكون من قبيل منقولات البسفور أو . كل المخالفة ولا يبعد ان يكون من قبيل منقولات  
السفنكس في ديار مصر . البسفور والسفنكس في ديار مصر

**الباب العالي وبطيركا الروم والأرمن**

قال مكاتب التيمس في الأستانة أن الدلائل كلها تبشّر بقرب زوال الخلاف من بين الباب العالي وبطيركيّتي الروم والأرمن . والمنتظر أن بطيركا الأرمن يحظى قريباً بمقابلة جلالة السلطان الأعظم ، فيُعرب لجلالته عن إخلاصه وولائه ، ويُقابلهُ جلالتهُ بالتعطف والتلطّف ، فيجَلو ذلك صدأ الخلاف . والمأمول أن البطيركيين يعودان قريباً إلى مقاميهما إذا لم يحدث أمر ليس في الحسبان .

**الباب العالي وبطيركا الروم والأرمن**

قال مكاتب التيمس في الأستانة أن الدلائل كلها تبشّر بقرب زوال الخلاف من بين الباب العالي وبطيركيّتي الروم والأرمن . والمنتظر أن بطيركا الأرمن يحظى قريباً بمقابلة جلالة السلطان الأعظم فيُعرب لجلالته عن إخلاصه وولائه ويُقابلهُ جلالتهُ بالتعطف والتلطّف فيجَلو ذلك صدأ الخلاف . والمأمول أن البطيركيين يعودان قريباً إلى مقاميهما إذا لم يحدث أمر ليس في الحسبان

عدد ١٧٠٩

جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها  
مؤلف: ولي دنكاروس  
قيد الانتزاع

في العدد العشري من سنة ١٧٠٩ رقم ١٧٠٩ من نصف سنة ٩٠  
ويخرج العدد العشري من سنة ٩٠ رقم ١٧٠٩ من نصف سنة ٢٢٢  
أما الجوزة فتخرج سنكاً

أبواب الإعلانيات

أمر السلطان في الإعلانيات الأولى في ١٧٠٩ رقم ١٧٠٩ من نصف سنة ٩٠ -  
عروض في الزمان في عروضه ورواها أريد ذكر الإعلان كمال الأمانة عن البر  
جميع مراسلات العسكر من أن تكون خاتمة الإجراء بهم "صاحب العسكر" من  
والمراسلات العسكر من أن تكون "العسكر" من ٢٠٠٠ ورقه العشريون ٢٠٠٠  
لا يندفع له المراسلات ما ذكره من نصف سنة ٩٠ من نصف سنة ٩٠  
كلوا في حق صاحب التيمس في ٩٠ من نصف سنة ٩٠

الثلاثاء ١٨ من كانون الأول سنة ١٨٩٤

توزعت حكمة لا يندفع وحكمه دعاية لأهلها بين العسكر من نشر الأعلانات العسكر

١٢١٢

AL-MOKATTAM

AL-MOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo by Messrs. Sharifi, Nassef & Mokattam  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
per Annum in advance  
Yearly 120 P. Y.  
Six Months 60  
To All Places Abroad:-  
Yearly 150  
Six Months 75  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 0 per line  
Second 1 0 0  
Third 0 5 0  
Fourth 0 2 0  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and vice versa in measurement  
and in meaning.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English,  
French or Italian Advertisements free from charge.  
All Advertisements in any foreign language will be published by us also.  
Many Orders payable to the Publishers Messrs. Sharifi, Nassef & Mokattam,  
Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 117.

مصر في ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨

مسئلة الأرمن بجدافيرها

لا بد أن القارئ في كل الجرائد على اختلاف طبقاتها وتغير مشاربها قد ملّ من قراءة ما يتعلّق بالأرمن من الحوادث ، بل نظن أن كل من يمر بصره على عنوان جملة من متعلقات هذه المسئلة غض طرفه عنها وألوى جانبه قائلاً : إلى متى تكتب الجرائد في هذا الشأن مرددة بعض ما قالته بالأمس كأنه فرغ ما في جراب محرريها من الأفكار حتى تكلفوا أن يلوكوا بالسنة أقلامهم كل يوم حديث هذه المسئلة . ولكننا نسأل اللاحي أن يتمهل والعاقل أن يذكر ما هو الغرض من نشر الجرائد . أليس منه نشر الحوادث الحاضرة؟ . وكلما طال أمدها في موضوع ، وجب على الجرائد أن تسترسل معه خطوة بعد خطوة حتى لا تضع الغاية المقصودة ، ويكون القارئ على علم تام بكل ما حصل في أى مسئلة تهمة السياسة والعالم . على أننا في مقالتنا هذه لا نذكر من موضع هذه المسئلة إلا ما يتعلّق بجوهرها مما غفل عنه كثير من الكتاب كمن ينظر قدماء وتكملة لبحث أسلفناه تحت عنوان (ما هي مطالب الأرمن) فنقول :

مضت الأشهر الطويلة والجرائد الأوروبية حتى في مسئلة الأرمن وتعيد مباحثها ولم تزل الآن شاغلة

مصري ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨  
مسئلة الأرمن بجدافيرها  
لا بد أن القارئ في كل الجرائد على اختلاف طبقاتها وتغير مشاربها قد ملّ من قراءة ما يتعلّق بالأرمن من الحوادث ، بل نظن أن كل من يمر بصره على عنوان جملة من متعلقات هذه المسئلة غض طرفه عنها وألوى جانبه قائلاً : إلى متى تكتب الجرائد في هذا الشأن مرددة بعض ما قالته بالأمس كأنه فرغ ما في جراب محرريها من الأفكار حتى تكلفوا أن يلوكوا بالسنة أقلامهم كل يوم حديث هذه المسئلة . ولكننا نسأل اللاحي أن يتمهل والعاقل أن يذكر ما هو الغرض من نشر الجرائد . أليس منه نشر الحوادث الحاضرة؟ . وكلما طال أمدها في موضوع ، وجب على الجرائد أن تسترسل معه خطوة بعد خطوة حتى لا تضع الغاية المقصودة ، ويكون القارئ على علم تام بكل ما حصل في أى مسئلة تهمة السياسة والعالم . على أننا في مقالتنا هذه لا نذكر من موضع هذه المسئلة إلا ما يتعلّق بجوهرها مما غفل عنه كثير من الكتاب كمن ينظر قدماء وتكملة لبحث أسلفناه تحت عنوان (ما هي مطالب الأرمن) فنقول :  
مضت الأشهر الطويلة والجرائد الأوروبية حتى في مسئلة الأرمن وتعيد مباحثها ولم تزل الآن شاغلة



وقت الطوفان وقد اخلف قوما نسبوا اليه وبنوه  
على هذا يكون الارمن ابناء آرام ومنسويين  
اليه واسميتهم بذلك الاسم نشأت من هذه  
النسبة وانهم بعد ان تكونوا قوما استولى عليهم  
الفرس فأهالي بيزانس (قدماء اليونان) وبعد  
انقضاء اجيال استولى عليهم السلجوقيون ثم  
العثمانيون ولهذا فهم اليوم يتنذرون ايام  
استقلالهم بانفسهم عقب الطوفان وقبل استيلاء  
الفرس عليهم فلو فرضنا صحة هذا النسب وانهم  
اعقاب القوم الذين تقلبت عليهم السلطات  
الاجنبية من يوم كانوا قوما الي الآن في عدة  
الوف من السنين قلنا حسبهم من انهم يكتفون  
بان قوام حياتهم لم يش في تلك الربوات  
المتعاقبة من الاجيال والاعصر الاتحت علم  
غيرهم على ان التاريخ قد ضن علينا ببيان حيز  
مخصوص لم او جنس منضم الافراد تحت سلطة  
لمر منذ نشأوا كما ان الجغرافيين طووا مواطنهم  
ضمن غيرهم فلم يكن لهم في الحظوظ حظا رقيقة

أعمدتها تعصيذاً للثائرين أو رواية للحوادث أو حكاية للوقائع . وربما يظن القارئ أنهم يتكلمون في مبحث يختص بقسم من الأرض مُعَيَّن بحدود جغرافية أهل بقوم المخصوصين بين ولايات الدولة العلية فيُخطئ في الفكر ، وينحرف في الحكم ، ويسبق إلى ذهنه أن أتفق مع أولئك الذين يُطالبون اليوم بإقامة حكومة مختارة لهم يُديرونها بأيديهم . فأردنا في هذا أن نبيِّن أوهام الأرمن وكيف كانوا بزعم البعض من الأقدمين وهو غالط في زعمه أن الأصل يعود إلى شخص كان يُسمى آرام من أولاد نوح عليه السلام قد استولى في قديم الزمن على الجبل الذي وقفت عليه السفينة وقت الطوفان . وقد أخلف قوماً نسبوا إليه ، وبناءً على هذا يكون الأرمن أبناء آرام ومنسويين إليه ، وتسميتهم بذلك الاسم نشأت من هذه النسبة ، وأنهم بعد أن تكونوا قوماً استولى عليهم الفرس فأهالي بيزانس (قدماء اليونان) . وبعد انقضاء أجيال ، استولى عليهم السلجوقيون ثم العثمانيون . ولهذا فهم اليوم يتنذكرون أيام استقلالهم بأنفسهم عقب الطوفان وقبل استيلاء الفرس عليهم . فلو فرضنا صحة هذا النسب وأنهم أعقاب القوم الذين تقلبت عليهم السلطات الأجنبية من يوم كانوا قوماً إلى الآن في عدة ألوف من السنين ، قلنا حسبهم من أنهم يكتفون بأن قوام حياتهم لم يعيش في تلك الربوات المتعاقبة من الأجيال والأعصر إلا تحت

علم غيرهم . على أن التاريخ قد ضنَّ علينا ببيان حيز مخصوص لهم أو جنس منضم الأفراد تحت سلطة لهم منذ نشأوا\* . كما أن الجغرافيين طووا مواطنهم ضمن غيرها ، فلم

\* الصحيح نشأوا .

يكن لهم فى الخطط خط أو نقطة . وهذا أيضاً يكفى القوم من تاريخ أسلافهم ودعوى إمكان استقلالهم . وهذه أرض روم منتقلة من العباسيين على قول بعض المؤرخين ومعناها بلاد الروم ، وهى كانت عاصمة (تؤود سيوس الثانى) من ملوك الرومانيين . ولهذا كانت تُسمى عندهم (تؤود سيو بوليس) . ثم جاء الأتراك وسموا اليونان روملا باعتبار النسبة الأصلية ، فلا أهمية للأسماء من حيث هى . على أن ثبت للقراء جدولاً ببيان الولايات التى يسكنها الأرمن ونسبة عددهم مع بقية الطوائف الأخرى مأخوذاً من الإحصاء الرسمى لممالك الدولة العلية وهو :

وهذا أيضاً يكفى القوم من تاريخ أسلافهم ودعوى إمكان استقلالهم وهذه أرض روم منتقلة من العباسيين على قول بعض المؤرخين ومعناها بلاد الروم وهى كانت عاصمة (تؤود سيوس الثانى) من ملوك الرومانيين ولهذا كانت تُسمى عندهم (تؤود سيو بوليس) ثم جاء الأتراك وسموا اليونان روملا باعتبار النسبة الأصلية فلا أهمية للأسماء من حيث هى على أن ثبت للقراء جدولاً ببيان الولايات التى يسكنها الأرمن ونسبة عددهم مع بقية الطوائف الأخرى مأخوذاً من الإحصاء الرسمى لممالك الدولة العلية وهو

يسكن ولاية أرضروم من المسلمين ٤٤١٦٧١ ومن الأرمن ١٠١١١٩ فتكون نسبة تعدادهم فيها بالنسبة للمسلمين ١٨ فى المائة وفى ولاية بتليس من المسلمين ١٦٧٠٥٤ ومن الأرمن ١٠١٣٥٨ فتكون النسبة ٣٦ فى المائة وفى ولاية وان وحكارى ٢٨٢٥٨٢ من المسلمين ومن الأرمن ٧٠٥٨٢ فتكون نسبتهم منهم ١٧ فى المائة وفى ولاية ديار بكر من المسلمين ٢٤٠٥٧٤ ومن الأرمن ٤٥٢٩١ فتكون النسبة ١٤ فى المائة وفى ولاية معمرة العزيز من المسلمين ٣٠٠١٩٤ ومن الأرمن ٧٣١٧٨ فتكون النسبة ١١ فى المائة وفى ولاية سيواس ٧٣٥٤٨٩ من المسلمين ومن الأرمن ١١٢٦٤٩ فتكون النسبة ١٢ فى المائة وفى ولاية حلب

السلين ٢٤٠٥٧٤ ومن الأرمن ٤٥٢٩١ فتكون النسبة ١٤ فى المائة وفى ولاية معمرة العزيز من المسلمين ٣٠٠١٩٤ ومن الأرمن ٧٣١٧٨ فتكون النسبة ١١ فى المائة وفى ولاية سيواس ٧٣٥٤٨٩ من المسلمين ومن الأرمن ١١٢٦٤٩ فتكون النسبة ١٢ فى المائة وفى ولاية حلب

النسبة ١٢ فى المائة . وفى ولاية حلب ٦٦٣٤١٦ من المسلمين ومن الأرمن ٥٠١٨٣ فتكون النسبة ٧ فى المائة . وفى ولاية أطنة ٣٣٦٦٩١٣ من المسلمين ومن الأرمن ٣١٨٧٦

٦٦٣٤١٦ من المسلمين ومن الأرمن ٥٠١٨٢  
فتكون النسبة ٧ في المائة وفي ولاية آطنة ٣٣٦٦٩١٢  
من المسلمين ومن الأرمن ٣١٨٧٦ فتكون  
النسبة ٨ في المائة ومجموع ما في هذه الولايات  
من المسلمين ٣١٦٧٨٩٤ ومن الأرمن  
٥٨٧٢٣٥ فتكون النسبة ١٥ في المائة  
هذا بخلاف ما في هذه الولايات من الطوائف  
الأخرى مما يبلغ مئيل نسبتهم خمسة في المائة  
فمن يعلم أن أكثرهم لا توجد إلا في ولاية بتليس ،  
فمن يعلم أن أكثرهم لا توجد إلا في ولاية  
بتليس وهي لا تتجاوز ٣٦ في المائة ففي  
أي ولاية يجنون أن يؤسسوا دار حكومتهم التي  
يطالبون اليوم بإقامة سلطانها في هذه الولاية  
ويغض النظر عن باقي الطوائف ذلك لا تقتضيه  
عدالة أم في ولاية أخرى وقد علمت تعدادهم في كل  
ولاية أم في مركز يؤسسون عاصمته في جغرافية  
وهمة ليس لها في عالم الخطط وجود على أن  
الذين من هذه الطائفة لا يباينون واحدا  
في المائة وهم من الرعايا فكيف يقال أن في طلباتهم  
هذه روح العدالة ثم لنفرض أنهم أسسوا إدارة  
حكومة فهل يطيب لقلب روسيا أن تجاورها  
حكومة ممتازة ضعيفة عن أن تحفظ نفسها دون

فتكون النسبة ٨ في المائة . ومجموع ما في هذه الولايات  
من المسلمين ٣١٦٧٨٩٤ ومن الأرمن ٥٨٧٢٣٥ فتكون  
النسبة ١٥ في المائة . هذا بخلاف ما في هذه الولايات  
من الطوائف الأخرى مما يبلغ مئيل نسبتهم خمسة في  
المائة .

فمن يعلم أن أكثرهم لا توجد إلا في ولاية بتليس ،  
وهي لا تتجاوز ٣٦ في المائة ، ففي أي ولاية يحبون أن  
يؤسسوا دار حكومتهم التي يطالبون اليوم بإقامة  
سلطانها في هذه الولاية ، ويغض النظر عن باقي  
الطوائف ذلك لا تقتضيه عدالة أم في ولاية أخرى ،  
وقد علمت تعدادهم في كل ولاية أم في مركز يؤسسون  
عاصمته في جغرافية وهمية ليس لها في عالم الخطط  
وجود على أن الثائرين من هذه الطائفة لا يبلغون واحداً  
في المائة وهم من الرعايا . فكيف يُقال أن في طلباتهم  
هذه روح العدالة ، ثم لنفرض أنهم أسسوا إدارة  
حكومة . فهل يطيب لقلب روسيا أن تجاورها حكومة  
ممتازة ضعيفة عن أن تحفظ نفسها دون أن تضمها إليها ،  
فكأنهم يسعون لانفصال قطعة من أملاك الدولة العلية لتلتهمها دولة أخرى ، وذلك من  
الجرم بمكان .

نقول لا لوم على هؤلاء الرعايا الذين لا هم لهم إلا أن يظهرُوا عند دواعي العيب  
والفساد كما هو دأب سفهاء كما قيل . فهل لا يلام الذين يُعضدونهم بالدرهم والدنانير  
ويُنفقون على جمعياتهم ويطلبون\* كتباً يؤهمونهم فيها أنهم أبناء سلطان قديم ومُلك  
عتيد طمعاً في الخيال الباطل والتولية الموهومة ، لاشك أنهم هم الملمومون ومسئولية هذه  
الجرائم عليهم وحدهم .

\* الصحيح يطبعون .

نعم ، لا ننكر أن بعضاً من محرري الجرائد في لوندرة وأمريكا هم الشرارة الأولى لإيقاد نار هذه الفتنة إلا أنهم معذورون ، فهم من ذريات الأرمن الذين أخلفتهم الأعصر في هذه العواصم ، ومضت عليهم الأزمنة لا يعرفون من مواقع بلاد الأرمن شيئاً . وقد اطلعوا على الكتب التي طُبعت حديثاً وفيها من اختلاق تواريخ الملك للأرمن ما غرهم ، وبنى لهم من الأمانى صروحاً عالية ، فهم لا ذنب عليهم فيما يفتكرون . فإن كل إنسان مولع بحب الفخر القديم وإظهار أثيل المجد ، ولكن المسئولية وحدها على من لا يجهلون الحقائق وغرّتهم الأمانى على أن المسئلة قد أوشكت أن تنتهى وتُصبح نسياً منسياً حتى لا يكون لا أثر ولا خدش فى تاريخ مركزها الحالى\* .

انضمها اليها فقامت بهم بسعون لانفصال قطعة من املاك الدولة العلية لتبها دولة اخرى وذلك من الجرم بمدن

نقول لالوم علي هؤلاء الرعاع الذين لاهم لم الا ان يظهروا عند دواعي العيث والفساد كما هو دأب سفاها كما قيل فهل لا بلام الذين يصدونهم بالدوام والدنانير وينفقون علي جمعياتهم ويطلبون كتباً يومنون فيها انهم ابنا سلطان تقدم تملك عنيد طبعاً في الخيال الباطل والتولية الموهومة لانك انهم هم الملومون ومسئولية هذه الجرائم عليهم وحدهم

نعم لانكر ان بعضاً من محرري الجرائد في لوندرة وامريكا هم الشرارة الاولى لابقاد نار هذه الفتنة الا انهم معذورون فهم من ذريات الارمن الذين اخافتهم الاعصر في هذه العواصم ومضت عليهم الازمنة لا يعرفون من مواقع بلاد الارمن شيئاً وقد اطلعوا علي الكتب التي طبعت حديثاً وفيها من اختلاق تواريخ الملك للارمن ما غرهم وبنى لهم من الاماني صروحاً عالية فهم لا ذنب عليهم فيما يفتكرون فان كل انسان مولع بحب الفخر القديم واطهار اثيل المجد ولكن المسئولية وحدها على من لا يجهلون الحقائق وغرّتهم الاماني علي ان المسئلة قد اوشكت ان تنتهي وتصبح نسياً منسياً حتى لا يكون لا اثر ولا خدش في تاريخ مركزها الحالى

\* بنت «المؤيد» مقالها بأكمله على افتراض أن الأرمن يُطالبون بحكم ذاتي أو استقلال ، ولكن الحقيقة أن مطالب الأرمن حثواك قد تركزت على المطالبة بتنفيذ المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ التي لم يُشر إليها المقال .



## حوادثه الخارجية

حوادثه الخارجية

انتهت المخبرات بين إنجلترا وفرنسا بشأن زنجبار تظهر الأرمن في كنيسة الأستانة ضد البطريك وضربوه فهرب إلى بيته . تنازلت إنجلترا إلى الألمان عن مقاطعة هانوفر . بطريك الأرمن . سافر الإمبراطور غيليوم إلى هافولا ند . اشتدت الكوليرة في بلانسيا . أعلن جلالة السلطان المعظم توتره من حادثة الأرمن . صدقت الملكة على المعاهدة الإنكليزية الألمانية . بارح أنجال الحضرة الخديوية مدينة كوبنهاج . قال اللورد سالسبورى في مأدبة شيخ مدينة لوندرة ان مصر موضوع سياسى دقيق ثم أنى وقت تستغنى فيه عن إنجلترا . احتجت الروسيا على الباب العالى بسبب منح البرأت فأجابها بان هذه مسألة داخلية محضة . سلمت جزيرة هانولا ند الى ألمانيا . عين جلالة السلطان المعظم جماعة من موظفي طائفة الأرمن للنظر في احوال أرمينيا . امتنع ضباط المراكب التجارية عن العمل في مديورن وسدن وبرسبان وتعطلت بسبب ذلك بوأخر كثيرة . حصلت ثورة في (سيتوارث تودان) بين البورتستانات والكاثوليك . اشتد الهياج في أرمينيا . صدرت إرادة سنية بنفى موسى بيك الكردي إلى مكة . وصل أنجال الحضرة الخديوية إلى باريس . توقف عمال المعادن في بروكسيل . صدر أمر القيصر بارتفاع رسوم الجمرك إلى عشرين في المئة . هرب موسى بيك الكردي

انتهت المخبرات بين إنجلترا وفرنسا بشأن زنجبار . تظهر الأرمن فى كنيسة الأستانة ضد البطريك وضربوه فهرب إلى بيته . تنازلت إنجلترا لألمانيا عن مقاطعة هاغولاند استعفاء بطريك الأرمن . سافر الإمبراطور غيليوم الى هاغولاند . اشتدت الكوليرة فى بلانسيا . أعلن جلالة السلطان المعظم توتره من حادثة الأرمن . صدقت الملكة على المعاهدة الإنكليزية الألمانية . بارح أنجال الحضرة الخديوية مدينة كوبنهاج . قال اللورد سالسبورى فى مأدبة شيخ مدينة لوندرة أن مصر موضوع سياسى دقيق ثم أمل أن يأتى وقت تستغنى فيه عن إنجلترا . احتجت الروسيا على الباب العالى بسبب منح البرأت ، فأجابها بأن هذه مسألة داخلية محضة . سلمت جزيرة هاغولاند إلى ألمانيا . عين جلالة السلطان المعظم جماعة من موظفى طائفة الأرمن للنظر فى أحوال أرمينيا . امتنع ضباط المراكب التجارية عن العمل فى مديورن وسدن وبرسبان وتعطلت بسبب ذلك بوأخر كثيرة . حصلت ثورة فى (سيتوارث تودان) بين البورتستانات والكاثوليك . اشتد الهياج فى أرمينيا . صدرت إرادة سنية بنفى موسى بيك الكردي إلى مكة . وصل أنجال الحضرة الخديوية إلى باريس . توقف عمال المعادن فى بروكسيل . صدر أمر القيصر بارتفاع رسوم الجمرك إلى عشرين فى المئة . هرب موسى بيك الكردي .

سنة ١٨٩٠

تاريخ عام

السلطنة العثمانية

نقتصر لضيق المقام على أشهر ما حدث

في السلطنة السنية سنة ١٨٩٠

على ان هذه السنة لم تغل من الاضطراب في جهات شتى من السلطنة ففي بلاد الارمن استفحل الشقاق بين الارمن والاكرد وكثر ظلم الارمن وعلت شكاويهم وثأتى عن ذلك ان موسى بك الكردي نفى الى المدينة المنورة بعد تبرئة المحاكم له وفراره من وجه الحكومة وهاج الارمن في الاسنانة وثاروا ببطيريكهم في كنيسة قوم قيو ويطشوا بالجنود الذين دخلوا الكنيسة لاختاد الفتنة فتأثرتهم الحكومة وعاقبت زعماءهم .

وبعد ان طال الاخذ والرد بين الباب العالي وبطيريك الارمن وطلب البطيريك رد امتيازات كنيسته إليها وتظلمه للحضرة الشاهانية بلسان طائفته ، عين الباب العالي

سنة ١٨٩٠

تاريخ عام

السلطنة العثمانية

نقتصر لضيق المقام على أشهر ما حدث في السلطنة السنية سنة ١٨٩٠ ، على أن هذه السنة لم تغل من الاضطراب في جهات شتى من السلطنة . ففي بلاد الأرمن استفحل الشقاق بين الأرمن والأكرد ، وكثر تظلم الأرمن ، وعلت شكاويهم . وثأتى عن ذلك أن موسى بك الكردي نفى إلى المدينة المنورة بعد تبرئة المحاكم له وفراره من وجه الحكومة . وهاج الأرمن في الأسنانة ، وثاروا ببطيريكهم في كنيسة قوم قيو ، ويطشوا بالجنود الذين دخلوا الكنيسة لإخماد الفتنة ، فتأثرتهم الحكومة وعاقبت زعماءهم .

وبعد أن طال الأخذ والرد بين الباب العالي وبطيريك الأرمن ، وطلب البطيريك رد امتيازات كنيسته إليها وتظلمه للحضرة الشاهانية بلسان طائفته ، عين الباب العالي

لجنة للنظر في تظلم الأرمن فرأت اللجنة آراء  
لم تقل محل الاستحسان ولذلك قدم البطريرك  
استغفاره وأبى الباب العالي قبول الاستغفاء

ثم استؤنفت المخبرات بين الباب العالي  
وبطريركيي الروم والأرمن وتساهل الباب  
العالي معها في أمور عديدة كان من ورائها  
أن بطريرك الأرمن استرجع استغفاره  
وعادت كنيسته إلى ما كانت عليه وأما  
بطريرك القسطنطينية فينتظر أن يسترجع  
استغفاره ويفتح كنائسه قريباً ويؤمل أن  
ينتهي الخلاف بينه وبين الباب العالي على  
امتيازات الكنيسة بما تقر به عيون  
الأرثوذكسيين

وشاع

في أوائل نوفمبر أن الجنود الروسية تمشد  
في جوار بلاد الأرمن فأرسل والي أرضروم  
ستين مركبة محملة المؤن والذخائر مع الجنود  
لحماية الحدود

لجنة للنظر في تظلم الأرمن ، فرأت اللجنة  
آراء لم تقل محل الاستحسان . ولذلك  
قدم البطريرك استغفاره ، وأبى الباب  
العالي قبول الاستغفاء .

ثم استؤنفت المخبرات بين الباب العالي  
وبطريركيي الروم والأرمن ، وتساهل  
الباب العالي معهما في أمور عديدة ، كان  
من ورائها أن بطريرك الأرمن استرجع  
استغفاره ، وعادت كنيسته إلى ما كانت  
عليه . وأما بطريرك القسطنطينية فينتظر أن  
يسترجع استغفاره ويفتح كنائسه قريباً  
ويؤمل أن ينتهي الخلاف بينه وبين الباب  
العالي على امتيازات الكنيسة بما تقر به  
عيون الأرثوذكسيين .

وشاع في أوائل نوفمبر أن الجنود  
الروسية تمشد في جوار بلاد الأرمن ،  
فأرسل والي أرضروم ستين مركبة محملة  
المؤن والذخائر مع الجنود لحماية الحدود .

## أخبار بريد أوروبا

## الأرمن وبطيريكهم

جاء في رسالة من الأستانة أن الجمعية الأرمنية الوطنية اجتمعت في كنيسة المخلص في غلطة ، وأبلغ غبطة البطيريك أعضاء الجمعية ما كان من اتفاقه مع الباب العالي وحسم الخلاف بالتى هي أحسن ، وما تعهد به جلالة السلطان من العهود التى دلت على سلامة طويته وحسن مقاصده . ثم أخبرهم أن أعضاء المجمع الأرمنى المختلط عادوا إلى تولّى وظائفهم عملاً بأمر جلالة السلطان الأعظم . ولما فرغ من الكلام هتف أعضاء الجمعية بالدعاء لجلالته وشكروا غبطة البطيريك ، وأثنوا على أعضاء المجمع المختلط . ثم كثر إرسال عرائض الشكر والامتنان إلى الحكومة السنية من الجمعيات الأرمنية في كل أنحاء البلاد .

ونشرت التان عن مراسلها في الأستانة ما يُخالف ذلك ، فقالت إن خضوع بطيريك الأرمن ورجوعه إلى مسالمة الدولة العلية والامتنان لأوامرها بغير أن يحصل على شئ من مطالب أمته قد أثار الغيظ في صدور أبناء ملته ، فألصقوا في الأحد الماضى والذى قبله

أخبار بريد أوروبا  
الأرمن وبطيريكهم  
جاء في رسالة من الأستانة أن الجمعية الأرمنية الوطنية اجتمعت في كنيسة المخلص في غلطة وأبلغ غبطة البطيريك أعضاء الجمعية ما كان من اتفاقه مع الباب العالي وحسم الخلاف بالتى هي أحسن وما تعهد به جلالة السلطان من العهود التى دلت على سلامة طويته وحسن مقاصده ثم أخبرهم أن أعضاء المجمع الأرمنى المختلط عادوا إلى تولّى وظائفهم عملاً بأمر جلالة السلطان الأعظم . ولما فرغ من الكلام هتف أعضاء الجمعية بالدعاء لجلالته وشكروا غبطة البطيريك وأثنوا على أعضاء المجمع المختلط . ثم كثر إرسال عرائض الشكر والامتنان إلى الحكومة السنية من الجمعيات الأرمنية في كل أنحاء البلاد  
ونشرت التان عن مراسلها في الأستانة ما يخالف ذلك فقالت إن خضوع بطيريك الأرمن ورجوعه إلى مسالمة الدولة العلية



## مصر في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨

### انتهاء الحوادث الأرمنية

العدد ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨

#### انتهاء الحوادث الأرمنية

انتهت ، ولله الحمد هذه الحوادث على ما يجب  
السلام وتشتبهى الراحة والنظام بعد أن قلقت الخواطر  
من صيحاتهم المرجفة التي لم تنشأ عن تعقل وترو ؛ إذ  
لم يتمكن الثائرون من إخفاء نواياهم التي كانت  
مقصودة بالذات ، فنادوا أولاً بالشكوى من ظلم الولاية  
والحكام المسلمين بدعوى أنهم يطأون بأقدام الغدر  
حقوقهم ويميزون بينهم وبين المسلمين الرعايا في  
الأحكام والمعاملات . فوقعت هذه الشكوى أولاً عند  
جلالة السلطان المعظم موقع التألم والأسف ، وأمر أن  
يُحقَّق ما يدَّعيه هؤلاء وشددَّ في عقاب وجزاء من يظهر  
عليه أنه متعصب لفئة دون فئة . ولما طلب الثائرون  
تحقيق دعاوهم التي هوَّكوا فيها وعظَّموا في أمرها أبوا  
أن يلبوا الطلب ، وقالوا أن ظلامتنا لا ينفع فيها تحقيق  
ولا يجدي فيها عقاب مذنب ، فأمر جلاله السلطان  
المعظم أن تُشكَّل لجنة مؤلَّفة من كبار الأرمين الموظفين في  
الحكومة السنية وبعض موظفي الباب العالي من ذوي  
المناصب العالية لتنظر في طلبات الأرمين ، ثم تعرضها  
على جلالته . ولما همَّت أن تنظر في تلك الطلبات ، قام  
الثائرون في وجوههم وفعلوا مثل الأول ، فلم يتمكنوا  
من النظر في شئ . وكان ذلك سبباً لتخلَّى بعض أعضاء

السلام وتشتبهى الراحة والنظام بعد أن قلقت الخواطر  
من صيحاتهم المرجفة التي لم تنشأ عن تعقل وترو ؛ إذ  
لم يتمكن الثائرون من إخفاء نواياهم التي كانت  
مقصودة بالذات ، فنادوا أولاً بالشكوى من ظلم الولاية  
والحكام المسلمين بدعوى أنهم يطأون بأقدام الغدر  
حقوقهم ويميزون بينهم وبين المسلمين الرعايا في  
الأحكام والمعاملات . فوقعت هذه الشكوى أولاً عند  
جلالة السلطان المعظم موقع التألم والأسف ، وأمر أن  
يُحقَّق ما يدَّعيه هؤلاء وشددَّ في عقاب وجزاء من يظهر  
عليه أنه متعصب لفئة دون فئة . ولما طلب الثائرون  
تحقيق دعاوهم التي هوَّكوا فيها وعظَّموا في أمرها أبوا  
أن يلبوا الطلب ، وقالوا أن ظلامتنا لا ينفع فيها تحقيق  
ولا يجدي فيها عقاب مذنب ، فأمر جلاله السلطان  
المعظم أن تُشكَّل لجنة مؤلَّفة من كبار الأرمين الموظفين في  
الحكومة السنية وبعض موظفي الباب العالي من ذوي  
المناصب العالية لتنظر في طلبات الأرمين ، ثم تعرضها  
على جلالته . ولما همَّت أن تنظر في تلك الطلبات ، قام  
الثائرون في وجوههم وفعلوا مثل الأول ، فلم يتمكنوا  
من النظر في شئ . وكان ذلك سبباً لتخلَّى بعض أعضاء

الجنة عن الانتظام فى سلوكها ؛ إذ لا يجدى البقاء  
نفعاً . وفى أثناء ذلك قامت عدة جرائد فى اليونان  
وفرنسا وأمريكا وإنكلترا تندب حظ الأرمن ، وترثى  
لحالتهم ، وتذكر من تاريخ الحوادث الماضية والحالية  
القاسية ما صح سنده عن الغرض وشفقت روايته عن أمر  
جلل . ثم انكشف الغطاء ، وظهرت المطالب الحقيقية  
ألا وهى إقامة حكومة مختارة لهم كحكومة البلغار مثلاً  
يكون زمام رئاستها بأيديهم توصلها إلى استرداد ما فقد  
منهم من تاريخ الملك القديم الذى زعموا أنه كان فى  
السابق لهم . وطُبعت لهم كتب جديدة تُبيّن أن لهم  
تاريخاً قديماً وعائلات ملوكية . الله أعلم بمن أنفق على  
طبعها وكتب سطورها (ونحن نعلم وقد شرحنا ذلك من  
قبل) . وقد اغتريت الجرائد الأجنبية التى كانت تُساعدهم  
بظواهر الطلب ، فاجتهدت فى مساعدتهم ، واستطالت  
فى القول . وقامت جمعية لهم فى لندرة ظن البعض  
أنها من الإنكليز ، والحقيقة أن كل ما فيها أرمنى  
الأصلى من أولدته الأيام منهم بينهم . كما كان لهم  
مثل ذلك فى أمريكا ومرسيليا ، ولكن منعتهم الوجهة  
القانونية السياسية من الوصول إلى هذه الغاية ؛ إذ لم تر  
الحكومات العظمى أن تتداخل رسمياً فى هذه الحوادث  
لما أنها لم تجد وجهاً قانونياً تُعضد به الثائرين فى  
طلباتهم ، وإن راق لها منظر هذا الاضطراب عسى أن  
يكون لها من ورائه منفعة ذاتية ، فوقفت باهتة تنتظر ماذا

تكون النتيجة . ولكن هذا الوقوف بدون مد يد المساعدة قد أضعف همّة الثائرين ، وجعل  
عقلاء الأرمن يرتابون فى نجاح هذا الطلب خصوصاً وفيهم من يعتقد أن استقلالهم

اغتريت الجرائد الأجنبية التى كانت تُساعدهم  
بظواهر الطلب فاجتهدت فى مساعدتهم واستطالت  
فى القول وقامت جمعية لهم فى لندرة ظن البعض  
أنها من الإنكليز والحقيقة أن كل من فيها أرمنى  
الأصلى من أولدته الأيام منهم بينهم كما كان لهم مثل  
ذلك فى أمريكا ومرسيليا ولكن منعتهم الوجهة  
القانونية السياسية من الوصول إلى هذه الغاية  
اذلم تر الحكومات العظمى أن تتداخل رسمياً فى هذه الحوادث  
لما أنها لم تجد وجهاً قانونياً تُعضد به الثائرين فى  
طلباتهم ، وإن راق لها منظر هذا الاضطراب عسى أن  
يكون لها من ورائه منفعة ذاتية ، فوقفت باهتة تنتظر ماذا

تكون النتيجة . ولكن هذا الوقوف بدون مد يد المساعدة قد أضعف همّة الثائرين ، وجعل  
عقلاء الأرمن يرتابون فى نجاح هذا الطلب خصوصاً وفيهم من يعتقد أن استقلالهم

وانفصالهم عن الدولة العلية من أكبر الوسائل المساعدة لتلاشيهم ؛ إذ لا يعزب عن أفكارهم أن الروسية واقفة لهم بالمرصاد ، ومصالحها لا تقضى بمجاورة ولاية صغيرة حتى تبتلعها . وهناك الطامة الكبرى ؛ إذ يعدمون جنسيتهم وحریتهم لأن من عادة الروسية إذا استعمرت جهة أو أدخلتها تحت حمايتها ، تغير وجه منظرها المظهر فعندها الوحدة الجنسية والوحدة المذهبية وتضطرها للتجنس بالروسية والتمذهب بالأرثوذكسية ، وإلا هجروا الأرض والدار إلى حيث شاؤا\* كما هو جار ومشاهد في كل آيالة آلت إليهم .

فلهذا كان يرى عقلاء الأرمن أن انفصالهم عن الدولة العلية ممحقة لحياتهم الأدبية ، وطالما حضوا إخوانهم الثائرين ونصحوهم ليرجعوا ولكن . يُقضى على المرء في أيام محنته .

وهكذا ، سارت الحوادث تطفو وترسب وتهب وتغفو والدولة العلية تقبض على كل من يظهر العدوان ويتظاهر بالسوء حتى كادت أن تنطفئ نيرانها ، فأسرع عقلاء الأرمن وكبار موظفيهم في الدولة العلية وقدموا عريضة إلى الجناب السلطاني يتبرأون فيها مما ارتكب أوباش بنى جنسهم الذين لا يُعتد بهم ، وأنهم مخلصون راضخون للطاعة المطلقة ، ولا يُريدون إلا أن يدوم علم العثمانية يخفق على روعسهم كى يعيشوا في

وانفصالهم عن الدولة العلية من أكبر الوسائل المساعدة لتلاشيهم إذ لا يعزب عن أفكارهم أن الروسية واقفة لهم بالمرصاد ومصالحها لا تقضى بمجاورة ولاية صغيرة حتى تبتلعها الطامة الكبرى إذ يعدمون جنسيتهم وحریتهم لأن من عادة الروسية إذا استعمرت جهة أو أدخلتها تحت حمايتها تغير وجه منظرها المظهر فعندها الوحدة الجنسية والوحدة المذهبية وتضطرها للتجنس بالروسية والتمذهب بالأرثوذكسية ، وإلا هجروا الأرض والدار إلى حيث شاؤا كما هو جار ومشاهد في كل آيالة آلت إليهم

فلهذا كان يرى عقلاء الأرمن أن انفصالهم عن الدولة العلية ممحقة لحياتهم الأدبية وطالما حضوا إخوانهم الثائرين ونصحوهم ليرجعوا ولكن . يقضى على المرء في أيام محنته . وهكذا سارت الحوادث تطفو وترسب وتهب وتغفو والدولة العلية تقبض على كل من يظهر العدوان ويتظاهر بالسوء حتى كادت أن تنطفئ نيرانها فأسرع عقلاء الأرمن وكبار موظفيهم في الدولة العلية وقدموا عريضة إلى الجناب السلطاني يتبرأون فيها مما ارتكب أوباش بنى جنسهم الذين لا يُعتد بهم وأنهم مخلصون راضخون للطاعة المطلقة ، ولا يُريدون إلا أن يدوم علم العثمانية يخفق على روعسهم كى يعيشوا في

رغد وأمن وسلام . فأجاب جلالة السلطان المعظم على ذلك بأنه لا يرتاب في حسن ولاء رعاياه الأرمن ، وأمرهم أن ينصحوا إخوانهم ليرجعوا إلى التدبر فيعرفوا الواجب

\* الصحيح شاءوا .



ليرجعوا الي التسدير فيعرفوا الواجب عليهم  
والجملة فقد انقضت حوادث الارمن بخير  
وسلام وعوقب الرعاع الذين كانوا يتظاهرون  
بالثورات وانما هم كبرواهم الاسف مما كنت  
واعترف كثير من اعضاء جمعية الارمن في لوندرة  
الذين اصام من الارمنين وان لم ينظروا ما هي  
بلادهم وما هي نسبة عددهم للاجناس المختلفة  
ان تلك المطالب كنت عن طيش وحمق لان  
فئة لا يزيد معدل نسبتها الي غيرها في المالك  
العثمانية عن ١٥ في المئة ليس بحق ان تطالب  
بحكومة يسلم زمامها اليها ، فإن ذلك من السفه بمكان .

عليهم . وبالجملة ، فقد انقضت حوادث الأرمن بخير  
وسلام ، وعوقب الرعاع الذين كانوا يتظاهرون  
بالثورات ، وأظهر كبراً وهم الأسف مما كان ، واعترف  
كثير من أعضاء جمعية الأرمن في لوندرة الذين أصلهم  
من الأرمنين وإن لم ينظروا ما هي بلادهم وما هي نسبة  
عددهم للأجناس المختلفة أن تلك المطالب كانت عن  
طيش وحمق لأن فئة لا يزيد معدل نسبتها إلى غيرها في  
الممالك العثمانية عن ١٥ في المئة ليس بحق أن تطالب  
بحكومة يسلم زمامها إليها ، فإن ذلك من السفه بمكان .

عدد ٣٩١٧ ، الخميس ٨ يناير ١٨٩١ ، ص ١ ، الإسكندرية



### الاستانة العلية

مكاتبتنا الفاضل

صدر امر جلالة السلطان بمنح غبطة السيد  
خيرينيان بطريرك طائفة الارمن الذي سيسافر  
قليل لاستلام وظيفته في القدس الشريف مبلغ عشرة  
الاف قرش  
رفعت بطريركانة الارمن في ٢٥ ديسمبر الى نظارة  
العدلية جوابها على تذكرة الباب العالي الاخيرة وقد  
علمت انه يتضمن ما يوطد الامل بزوال الخلاف بينهما  
عما لم يرب وقد توجهت اللجنة التي كتبت هنا الجواب  
الى سراسيه بلدى القاهرة حيث استقبلها دولوثوريا  
باشا وهدمت في عرضا ليرفعها الى السدة السلطانية  
رفع ارمن وان ونكسار من ارمينيا عرضا كثيرة  
الى السدة السلطانية يتكرونها فيها كل الانكار تصرف

### الاستانة العلية

مكاتبتنا الفاضل

صدر أمر جلالة السلطان بمنح غبطة السيد  
خيرينيان \* بطريرك طائفة الأرمن الذي سيسافر  
عما قليل لاستلام وظيفته في القدس الشريف  
مبلغ عشرة آلاف قرش .

رفعت بطريركانة الأرمن في ٢٥ ديسمبر إلى  
نظارة العدلية جوابها على تذكرة الباب العالي  
الأخيرة . وقد علمت أنه يتضمن بما يوطد الأمل  
بزوال الخلاف بينهما عما قريب . وقد توجهت

\* الصحيح خرميان .

(• مكاتبات الأهرام •)

جميع المكاتبات التي قبل ابنا متعلقة بالأهرام بيني  
أنت تكون خالصة الاجرة باسم سليم اندي ننلا صهر الأهرام  
وعمل ادارتها على شارع بورس امام بك الزمونات!

(• وكالة الأهرام في الخارج •)

اساترة الأهرام تذكر في اجراء جديدة عدو عدو عمل ولكن  
المصول على الأهرام في الاماكت التي ليس هـ او كلا  
بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طابع البوصلة من  
المنبع كان على قدر عدة الاشتراك  
لن كل نسخة من الامام ذات اربع صفحات نصف فريك



(• قسمة الاشتراك •)

في الاسكندرية من سنة واحدة ثلاثة وعشرون فريكاً  
عن سنة اثنى عشر خمس فريكاً وانماها في الخارج خالصة  
اجرة البوصلة بالصورة الآتية من سنة عن سنة اثنى  
فريك فريك

في مصر وسائر الارباب المحذوبة ٢٥ ١٦  
في الاستانة اللية ٢٥ ١٦  
في -وردة وسائر بلاد الحروسه ٢٥ ١٩  
في اوربا والجزائر تونس وبهاي وكبكتة ٣٠ ١٧

اجرة سطر الاعلان في الصبحة الأولى فريك  
وسبغ الاجرة نصف فريك

اخوانهم في الاسفانة وبعربون على امانتهم وعبوديتهم  
للجناب السلطاني المعظم ايده الله  
عقدت الجمعية الارمنية العمومية جلسة اطلوها  
لها غبطة البطريرك عشقيان ما تكومت الحضرة  
السلطانية بالقائه عليه اذ تشرف بمقابلتها وبالنصائح  
التي تنازلت الي القائما على الشعب الارمني بواسطته  
ثم قال انه وجميع القئين تنازلوا عن وظائفهم في بطرركانة  
الارمن قد استردوا طلباتهم بهذا الشأن وعادوا الى  
سابق اعمالهم ندعا الجميع حينئذ للجناب السلطاني  
المعظم

اللجنة التي كتبت هذا الجواب إلى سراى يلدز  
العامرة حيث استقبلها دولتو ثريا باشا . وقدّمت  
له عرضاً ليرفعه إلى السدة السلطانية .

رفع أرمن وان ونكسار من أرمنيا عرائض  
كثيرة إلى السدة السلطانية ينكرون فيها كل الإنكار  
تصرف إخوانهم في الأستانة ، ويُعربون عن  
أمانتهم وعبوديتهم للجناب السلطاني المعظم أيده  
الله .

عقدت الجمعية الأرمنية العمومية جلسة ، أعلن لها فيها غبطة البطريرك عشقيان ما  
تكومت الحضرة السلطانية بإلقائه عليه ؛ إذ تشرف بمقابلتها وبالنصائح التي تنازلت إلى  
إلقائها على الشعب الأرمني بواسطته . ثم قال إنه وجميع الذين تنازلوا عن وظائفهم في  
بطرركانة الأرمن قد استردوا طلباتهم بهذا الشأن وعادوا إلى سابق أعمالهم . فدعا  
الجميع حينئذ للجناب السلطاني المعظم .

## الأرمن والأكراد

الأرمن والأكراد  
زعمت شركة روتر أن عصابة من  
الأكراد هجموا على حفلة عرس في إحدى  
القرى الأرمنية وحاولوا أن يحملوا العروس  
ويولوا بها الأديار فقاومهم الأرمن مقاومة  
شديدة وتبادل الفريقان إطلاق البنادق

زعمت شركة روتر أن عصابة من الأكراد  
هجموا على حفلة عرس في إحدى القرى  
الأرمنية، وحاولوا أن يحملوا العروس ويولوا  
بها الأديار، فقاومهم الأرمن مقاومة شديدة،  
وتبادل الفريقان إطلاق البنادق

وقتل فيها زعيم الأكراد وفر جميع رجاله إلى  
موش حيث أبلغوا الحكومة أن الأرمن اعتدوا  
عليهم وقتلوا زعيمهم فأرسلت الحكومة شرذمة  
من الجنود ولما وصلوا إلى هنالك أحاطوا  
بالمكان الذي كان الأرمن مجتمعين فيه  
وقبضوا على ثمانين منهم ثم أطلق سبيل اثنين  
وستين وحكم على كل من الثمانية عشر  
الباقين بالسجن والأعمال الشاقة مدة خمس  
عشرة سنة

وقتل فيها زعيم  
الأكراد، وفر جميع رجاله إلى موش حيث  
أبلغوا الحكومة أن الأرمن اعتدوا عليهم وقتلوا  
زعيمهم. فأرسلت الحكومة شرذمة من  
الجنود، لا ولما وصلوا إلى هنالك أحاطوا  
بالمكان الذي كان الأرمن مجتمعين فيه.  
وقبضوا على ثمانين منهم، ثم أطلق سبيل  
اثنين وستين، وحكم على كل من الثمانية  
عشر الباقين بالسجن والأعمال الشاقة مدة  
خمس عشرة سنة.



## خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى

### الأرمن والأكراد

قبلاً ، كان عدة من رؤساء قبائل الأكراد الوفيرة العدد والعدد في أرمينية قد التمسوا من الدولة الانتظام مع أفراد قبائلهم في سلك جيش سوارى منظم والتدرب على النزال بحسب الأصول العسكرية الجديدة الأوربية . وكانت حصلت مباشرة بذلك العمل الخطير ، ثم رأت الحكمة السلطانية توسيع هذا المشروع ، فصدرت الإرادة السنية بإنشاء جيش عظيم من الفرسان ينتظم في سلكه كل من أراد من قبائل العرب والأكراد ويصير ترتيب كابتن مخصوص لهذا الجيش وتخصيص شهرين في السنة لأجل تدريب العساكر بحسب الأصول العسكرية إلى غير ذلك من الشؤون التي باشرت النظر فيها لجنة مخصوصة في باب السر عسكرة وقد تقرر عمل راية مخصوصة لهذه الجيوش الجديدة تحتوي إحدى صفحاتها على آيات قرآنية كريمة والثانية

قبلاً كان عدة من رؤساء قبائل الأكراد الوفيرة العدد والعدد في أرمينية قد التمسوا من الدولة الانتظام مع أفراد قبائلهم في سلك جيش سوارى منظم والتدرب على النزال بحسب الأصول العسكرية الجديدة الأوربية وكانت حصلت مباشرة بذلك العمل الخطير ثم رأت الحكمة السلطانية توسيع هذا المشروع فصدرت الإرادة السنية بإنشاء جيش عظيم من الفرسان ينتظم في سلكه كل من أراد من قبائل العرب والأكراد ويصير ترتيب كابتن مخصوص لهذا الجيش وتخصيص شهرين في السنة لأجل تدريب العساكر بحسب الأصول العسكرية إلى غير ذلك من الشؤون التي باشرت النظر فيها لجنة مخصوصة في باب السر عسكرة وقد تقرر عمل راية مخصوصة لهذه الجيوش الجديدة تحتوي إحدى صفحاتها على آيات قرآنية كريمة والثانية

على العلم العثماني المظفر . ولا يخفى أن المقصود من تقديم مسألة الراية قبل سائر الأشياء لأنها هي الجامع الذي ينضم تحته من ينضم عند مسيس الحاجة . فنسأل الله توفيق هذا العمل وتعميمه في الممالك العثمانية . فإنه بذلك يتسنى للدولة جمع جيوش من الفرسان ، لا يقل عددها عن جنودها المشاة فضلاً عما هو مغروس في طباع هذه القبائل من

فيها من مضره الدولة بسبب قلة عدد الفرسان ثم تأمل  
في النتيجة التي وصلنا الي بعضها وسنصل الي الباقي  
بحوليه تعالى وهمه جلاله سيدنا ومولانا الاعظم تبين  
له درجة تقدم العسكرية وايضا ان العصر الحميدي  
عصر جديد ونشأة مستأنفة للدولة العثمانية وان  
الفضل لهما كله لحضرة امير المؤمنين

الشجاعة الفطرية التي لم تكسر من صورتها  
الحضارة والمدنية . ومن كان ذا وقوف على أخبار  
الحرب الأخيرة وما رثى فيها من مضره الدولة  
بسبب قلة عدد الفرسان ، ثم تأمل في النتيجة  
التي وصلنا إلى بعضها وسنصل إلى الباقي بحوله  
تعالى وهمه جلاله سيدنا ومولانا الأعظم تبين له  
درجة تقدم العسكرية ، وأيقن أن العصر الحميدي  
العثمانية ، وأن الفضل فيها كله لحضرة أمير المؤمنين .

عدد ٥٢٤ ، الأربعاء ٢٨ يناير ١٨٩١ ، ص ١ ، القاهرة

الموقف  
AL-MOKATTAM

### العضو السلطاني

من السلطاني  
كثيرا ما نطهر في بلاد الارمن  
تحدث فيها النوادي السياسية في أوروبا . وقد  
تعال آمالنا بأن حكمة سلطاننا الأعظم  
تنزعها ، وتستأصل شأفتها ، وتنظر إلى أبنائها  
من رعاياها الأرمن فتسمع شكواهم  
وقد استعظمتنا حادثة الأرمن  
وكل الحوادث الوطنية ، لأننا وطنيون والجرح  
كثيراً ما يؤلم الأجنبيين . وحسبنا دليلاً على  
وجوب استعظمتها أن مولانا السلطان الأعظم  
نفسه استعظمتها واهتم بها أشد الاهتمام . وقد  
بشرنا التلغراف منذ أيام أن جلالته عفا عفواً  
كريمياً عن جمهور الأرمن المأخوذين بجناية قوم  
قبو ، وبسط لهم رحاب كرمه . وقرأنا الآن في

الارمني بعبارة قوم قبو واسطلم رحاب  
كده رزنا الان في جريدة التيمس  
نلان مكاتبها بالاسنانة العلية ما ياتي قال  
في السابع عشر من هذا الشهر ان السلطان  
لاعلم دعا غبطة بطريك الارمن مع وزير  
السلطة الى السراي العامرة واعرب لها عن  
تعبه بمنح العفو العام لجميع الارمن الذين  
اشتركوا في الحادثة لاخيرة فذهب الوزير وجمع  
الذين اتى القبض عليهم وبالغهم العفو السلطاني

فارتفعت اصواتهم بالدعاء والابتهال ثم سير بهم  
الى كنيسة قوم قبو وقُدس غبطة البطريرك  
قداساً حافلاً وسلم الوزير الرجال الى  
بطريركهم واعرب للجميع عن رغبة مولانا  
السلطان في اهتمامه بعينهم الارمن على اهتمامه  
بشأنهم فذلك انفع لهم وأولى  
بشأنهم وهم ثم انتصب غبطة البطريرك  
في خطبة انيقة اتى فيها على ما ذكرته  
الحضرة الشاهانية من ان الارمن الذين اشتركوا  
في هذه الفتنة إنما حملوا عليها بدسائس  
الأعداء ، وليس بين رعاياها من هم أشد طاعةً  
وأكثر إخلاصاً من الأرمن . فقد عاشوا السنين  
الطوال راتعين في ظل الدولة العثمانية ، وهم  
على أتم الصداقة والولاء . وقال غبطته أيضاً  
في خطبته أن الحضرة الشاهانية مهتمة اهتماماً  
خصوصياً بأحوال الأرمن ، وأنه إذا عرض لهم

جريدة التيمس نقلاً عن مكاتبها بالأستانة العلية  
ما يأتي : قال في السابع عشر من هذا الشهر إن  
السلطان الأعظم دعا غبطة بطريك الأرمن مع  
وزير الضابطة إلى السراي العامرة ، وأعرب  
لهما عن تعطفه بمنح العفو العام لجميع الأرمن  
الذين اشتركوا في الحادثة الأخيرة . فذهب  
الوزير وجمع الذين ألقى القبض عليهم  
وأبلغهم العفو السلطاني ، فارتفعت أصواتهم  
بالدعاء والابتهال ، ثم سير بهم إلى كنيسة قوم  
قبو وقُدس غبطة البطريرك قداساً حافلاً وسَلَّم  
الوزير الرجال إلى بطريركهم ، وأعرب  
للجميع عن رغبة مولانا السلطان في اعتماد  
رعيته الأرمن على عنايته بهم واهتمامه  
بشأنهم ، فذلك أنفع لهم وأولى براحتهم  
ورفاهتهم . ثم انتصب غبطة البطريرك ،  
وخطب خطبة أنيقة أتى فيها على ما ذكرته  
الحضرة الشاهانية من أن الأرمن الذين اشتركوا  
في هذه الفتنة ، إنما حملوا عليها بدسائس  
الأعداء ، وليس بين رعاياها من هم أشد طاعةً  
وأكثر إخلاصاً من الأرمن . فقد عاشوا السنين  
الطوال راتعين في ظل الدولة العثمانية ، وهم  
على أتم الصداقة والولاء . وقال غبطته أيضاً  
في خطبته أن الحضرة الشاهانية مهتمة اهتماماً  
خصوصياً بأحوال الأرمن ، وأنه إذا عرض لهم

من الآن فصاعداً ما يُوجب الشكوى ، فليرفعوا شكواهم إلى جلالته بواسطة غبطة

عند طاعة او أكثر اخلاصاً من الارمن فقد  
عاشوا السنين الطوال راتعين في ظل الدولة  
العثمانية وهم على اتم الصداقة والولاء . وقال  
السلطان في خطبته ان الحضرة الشاهانية  
رغبة ايماناً مستوحياً بالحوال الارمن وانه  
اذا عرض لهم من الآن فصاعداً ما يوجب  
الشكرى فليردوهوا شكراً الى جلالته بواسطة  
غبطة البطريرك فيعاملوا بالعدل والانصاف  
بحسب المراسم الشاهانية  
ومسارعتا الاوامر السلطانية الى كل  
الولايات بان يطلق سبيل الارمن حيثما  
وجدوا مسجونين وان يمال لهم العفو السلطاني

البطيريك ، فيعاملوا بالعدل والانصاف بحسب  
المراسم الشاهانية .

وصدرت الأوامر السلطانية إلى كل  
الولايات بأن يُطلق سبيل الأرمن حيثما وجدوا  
مسجونين ، وأن يُعَلَّل لهم العفو السلطاني .  
وقد اختار جلالته أن يكون هذا العفو ليلة أعظم  
الأعياد عند الطائفة الأرمنية إظهاراً لمزيد تعطف  
الذات الشاهانية .

فاجتمع في الكنيسة جمع غفير من الأرمن  
ورفعوا أصوات الضراعة إلى الحق سبحانه  
ليحفظ الذات الشاهانية ويُعزز مُلكها . وكان  
لهذا العفو أعظم وقع في النفوس . انتهى

وقد اخذ جلالته ان يكون هذا العفو ليلة  
اعظم الاعياد عند الطائفة الارمنية اظهاراً  
لمزيد تعطف الذات الشاهانية

فاجتمع في الكنيسة جمع غفير من الارمن  
ورفعوا اصوات الضراعة الى الحق سبحانه  
ليحفظ الذات الشاهانية ويمزز ملكها . وكان  
لهذا العفو اعظم وقع في النفوس . انتهى

مصر في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨

العضو السلطاني

لم يكن العفو الذي صدر من جلالة مولانا السلطان الأعظم عن المتهمين في حوادث الأرمن الأخيرة دليلاً على أن المتهمين براء من التهم كما ذكرت إحدى الجرائد الأوربية وتبعها مكاتب الأهرام في الأستانة العلية ، بل إنه دليل على ما للجلالة السلطانية من سعة التعطفات عملاً بجمع الكلمة العثمانية بين رعاياه المستظلمين تحت لوائه مهما كانت جنسيتهم ومذهبهم لا فرق في ذلك بين موافق في الاعتقاد أو مخالف . وهذه هي المبادئ الجليلة التي تُؤسس الدولة العلية دعائم قوامها عليها . ولولا ذلك لما تمكنت من حل المشاكل التي تلدها الأيام فتموج أمامها كموج البحر ثم تهب عليها ريح طيبة من حكمة الحضرة السلطانية فتصير كأن لم تكن بعد أن يتخيل للأنظار أنها القضاء المسيطر .

ولقد كان صدور هذا العفو السلطاني تفريج كربة على المتهمين الذين كادت تأخذهم جرائمهم أمام محكمة الإنصاف ، فينالون جزاء ما كسبت أيديهم ، بل كان من جهة أخرى باعثاً للرجعة الحسنى منهم واعتراف أنهم أساءوا دولتهم التي عاشوا تحت كنفها القرون العديدة لا كما تعيش الآن الشعوب المختلفة في الاعتقاد والمذهب تحت علم أي دولة من الدول التي بلغت الغاية في

مصر في ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨

العفو السلطاني

لم يكن العفو الذي صدر من جلالة مولانا السلطان الأعظم عن المتهمين في حوادث الأرمن الأخيرة دليلاً على أن المتهمين براء من التهم كما ذكرت إحدى الجرائد الأوربية وتبعها مكاتب الأهرام في الأستانة العلية ، بل إنه دليل على ما للجلالة السلطانية من سعة التعطفات عملاً بجمع الكلمة العثمانية بين رعاياه المستظلمين تحت لوائه مهما كانت جنسيتهم ومذهبهم لا فرق في ذلك بين موافق في الاعتقاد أو مخالف . وهذه هي المبادئ الجليلة التي تُؤسس الدولة العلية دعائم قوامها عليها . ولولا ذلك لما تمكنت من حل المشاكل التي تلدها الأيام فتموج أمامها كموج البحر ثم تهب عليها ريح طيبة من حكمة الحضرة السلطانية فتصير كأن لم تكن بعد أن يتخيل للأنظار أنها القضاء المسيطر .

ولقد كان صدور هذا العفو السلطاني تفريج كربة على المتهمين الذين كادت تأخذهم جرائمهم أمام محكمة الإنصاف ، فينالون جزاء ما كسبت أيديهم بل كان من جهة أخرى باعثاً للرجعة الحسنى منهم واعتراف أنهم أساءوا دولتهم التي عاشوا تحت كنفها القرون العديدة لا كما تعيش الآن الشعوب المختلفة في الاعتقاد والمذهب تحت علم أي



دولة من الدول التي بلغت الغاية في المدينة  
التي عيشة راضية في بحبوحة الأمن العام  
والرغد فرجعوا يحاسبون أنفسهم ويستغفرون  
من خطيئتهم بإعلان الضراعة والدعاء لجلالة  
السلطان العظيم باكورة عبادتهم في الكنائس  
التي حرمت في العبادات زماناً ما

المدينة ، بل عيشة راضية في بحبوحة الأمن العام  
والرغد ، فرجعوا يحاسبون أنفسهم ويستغفرون من  
خطيئتهم بإعلان الضراعة والدعاء لجلالة السلطان  
المعظم باكورة عبادتهم في الكنائس التي حرمت من  
العبادة زماناً ما .

أقربك  
عدد ٣٦٠ ، الأربعاء ٨ فبراير ١٨٩١ ، ص ١ ، القاهرة

قال مكاتب الإندبنس الحج  
في الاستانة العلية

قال مكاتب الإندبنس بلج

في الاستانة العلية

ان العفو الذي صدر في يوم السبت  
الماضي عن الأرمن كان شاملاً لجميع الذين  
استهوتهم الغواية فتتبعوا رؤساء  
الاضطرابات الاخيرة وشمل أيضاً أنصار  
العساكر والمغرورين الذين قد دار الحديث من أجلهم  
حينما حظي جناب البطريرك بالمشول بين يدي  
جلالة مولانا السلطان حيث انهم لم يأثروا  
بما لم يزعم ثقة الحضرة السلطانية بالأمة  
الأرمنية التي قد أمكت عرى مودتها  
بالدولة العلية اما الرؤساء والذين قد بذلوا  
في طاعتهم لتهيئة الثورة والعصيان فهم  
مستثنون من هذه المرحمة سواء كانوا من  
القاطنين هنا وفي الولايات وحيث قد اتى  
بالرؤساء الى هنا فمن المعتدل ابداءهم  
جميعاً سمون اسيا الصغرى أو بعض منهم

إن العفو الذي صدر في يوم السبت الماضي عن  
الأرمن كان شاملاً لجميع الذين استهوتهم الغواية فتتبعوا  
رؤساء الاضطرابات الأخيرة ، وشمل أيضاً أنصار  
العساكر والمغرورين الذين قد دار الحديث من أجلهم  
حينما حظي جناب البطريرك بالمشول بين يدي جلالته  
مولانا السلطان حيث أنهم لم يأثروا بما لم يزعم ثقة  
الحضرة السلطانية بالأمة الأرمنية التي قد أمكت عرى  
مودتها بالدولة العلية . أما الرؤساء والذين قد بذلوا ما  
في طاقتهم لتهيئة الثورة والعصيان ، فهم مستثنون من  
هذه المرحمة سواء كانوا من القاطنين هنا أو في  
الولايات . وحيث قد أتى بالرؤساء إلى هنا ، فمن  
المحتمل إيداعهم جميعاً سجون آسيا الصغرى أو البعض

منهم . أما حضرة نظيم بك رئيس الشرطة ، فقد أطلق سبيل ٧٦ أرمينياً لعدم صدور أحكام عليهم .

وكان من ضمن هؤلاء فاهرام بك داديويان وأخوه ولدا شقيقة سعادة أرتين باشا . وسُجن ١٣ بصفة كونهم رؤساء لتلك الثورة . والمظنون بأن سيُحكم على المدعو بتريكوث التابع لدولة روسيا الذي كانت له اليد الطولى فى هذه الحوادث ، وبعد ذلك يُساق إلى السفارة الروسية . وحيث إن الحكم بالإعدام ليس مصرحاً به فى بلادها إلا على المترصّد أو المتعمّد للذات الإمبراطورية بسوء أو ما شاكلة ، فمن المحتمل سجنه قليلاً أو كثيراً حسبما تميل وتُحب دولة روسيا . وهذا مما أهدأ فى روعه وثبت فى جأشه وزاد فى وقاحته أمام هيئة القضاة العثمانيين وأمام عموم جمهور المسلمين الذين قد استشاطوا غضباً من أفعاله . وحينما استلم البطريك المعفو عنهم يوم السبت من ناظر العدالة ونظيم بك ، قام جنابه بمراسم الدعاء شكرًا لمولانا السلطان الأفخم عبد الحميد خان بحيث فى بضع من الدقائق قد سُمعت رنات السرور فى كنيسة كوم كابو البطيركية والمنتدى البطيركى تعظيماً واستهلالاً إلى الله عز وجل وابتهالاً إليه لإطالة أيام مولانا السلطان عبد الحميد خان سلطان البلاد العثمانية .

أما حضرة نظيم بك رئيس الشرطة فقد أطلق سبيل ٧٦ أرمينياً لعدم صدور أحكام عليهم

وكان من ضمن هؤلاء فاهرام بك داديويان وأخوه ولدا شقيقة سعادة أرتين باشا وسجن ١٣ بصفة كونهم رؤساء لتلك الثورة والمظنون بأن سيُحكم على المدعو بتريكوث التابع لدولة روسيا الذي كانت له اليد الطولى فى هذه الحوادث وبعد ذلك يُساق إلى السفارة الروسية وحيث إن الحكم بالإعدام ليس مصرحاً به فى بلادها إلا على المترصّد أو المتعمّد للذات الإمبراطورية بسوء أو ما شاكلة فمن المحتمل سجنه قليلاً أو كثيراً حسبما تميل وتُحب دولة روسيا وهذا مما أهدأ فى روعه وثبت فى جأشه وزاد فى وقاحته أمام هيئة القضاة العثمانيين وأمام عموم جمهور المسلمين الذين قد استشاطوا غضباً من أفعاله وحينما استلم البطريك المعفو عنهم يوم السبت من ناظر العدالة ونظيم بك قام جنابه بمراسم الدعاء شكرًا لمولانا السلطان الأفخم عبد الحميد خان بحيث فى بضع من الدقائق قد سُمعت رنات السرور فى كنيسة كوم كابو البطيركية والمنتدى البطيركى تعظيماً واستهلالاً إلى الله عز وجل وابتهالاً إليه لإطالة أيام مولانا السلطان عبد الحميد خان سلطان البلاد العثمانية

وفى أثناء ذلك قام حضرة نظيم بك بفرز المغرورين والبسطاء الذين قد عفى عنهم فى ذلك اليوم ١٧ يناير بقضى

مكتبات الموند  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أمرة البريد  
مدير (المؤيد) ومخرجه ﴿ على روست ﴾  
ولا يفتت إلى الرسائل ما لم تكن معقولة مرسلاً  
وفيها أيضاً اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا تزد ثابة أودت أو "دوج  
الرسائل التفرقية يكتي فيها اسم (المؤيد)  
عمل إعادة البريدة بسرائي الكبخيا نمرة ( ١٠٦  
بشراح محمد علي بالقرب من مكتبة الامانة  
﴿ نمرة التيفون ٣٥٥ ﴾

# الموسك

جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYYAD

سـ قبة الاشتراك في المؤيد  
١٥٠ من سنة داخل التطور و ٩٠ من نصف سنة  
يركز ما يتجان في المالك المروسة  
مخزون لركن في المالك الاجنبية  
﴿ التبة تقدم سلفا ﴾  
لا تتمد وصولان الا تترك ما لم تكن مسودة من ادارة المطبعة  
عموما يتم النشر وخصائص النشر  
﴿ امرة نشر الامانات ﴾  
١٥ السطر في الصفحة الاولى  
٩٠ في الثانية والثالثة ونحوها في الرابعة  
﴿ اذا تكررت الاملان بخار الا دار في شأن الاجره ﴾

الإرادة الشاهانية من أولئك الذين تأنوا  
محركين لهم ومستعملين إياهم لغايتهم المقصودة ،  
وهذا مما شفق عن أن جلالة السلطان المعظم لا يزال غير  
المعظم لا يزال غير راض عن هؤلاء الآخرين .  
وسيكون كذلك

١٧ يناير بمقتضى الإرادة الشاهانية من أولئك الذين كانوا  
محركين لهم ومستعملين إياهم لغايتهم المقصودة ،  
وهذا مما شفق عن أن جلالة السلطان المعظم لا يزال غير  
راض عن هؤلاء الآخرين ، وسيكون كذلك .

اه اخبارى بخصوص ما صدر للبطر كخانة  
في في غاية الحسن والجودة والايخص  
جناب البطريرك فإنه كان مسروراً ممن قاربه  
اذ انه كان واهدا بالهواو حصل منه ما  
يشبه ذلك لجميع انباءه به من تشرفه  
بلامتثال لذي جلالة السلطان المعظم بحيث  
اولم يصدر الامر العلى بهذا انه هو لظهور  
بظهور لتعمد عقابه امام كره في البطر كخانة  
فحدث عنه ولا حرج فانه قد اصبح ثابت  
الء . ثم

أما أخبارى بخصوص ما صدر للبطر كخانة ، فهي  
في غاية الحسن والجودة وبالأخص جناب البطريرك ،  
فإنه كان مسروراً ممن قاربه ؛ إذ أنه كان واعداً بالعمو أو  
حصل منه ما يشبه ذلك لجميع أتباعه بعد تشرفه  
بالامتثال لدى جلالة السلطان المعظم بحيث لو لم يصدر  
الأمر العالى بهذا العفو لظهر بمظهر لم تُحمد عقباه . أما  
مركزه في البطر كخانة ، فحدث عنه ولا حرج ؛ فإنه قد  
أصبح ثابت الدعائم .

مصرفى ١٦ رجب سنة ١٣٠٨

(الأحوال الأرمنية)

جاء فى جريدة الإندبنس بلج عن مكاتبها بالأستانة العلية ما يأتى :

لقد هاج رأى العام عندنا مما اختلقته شركة روتر التلغرافية بأن جمعية الأرمن السرية الموجودة هنا أقامت الحجة ضد أعيانهم الذين قاموا أخيراً بفروض الشكر والعبودية لجلالة مولانا السلطان المعظم . وقد أنكر الباب العالى وقوع مثل ذلك كلية أو ما يمثاله ، ولم تعثر رجال شرطتها على ما يُشَمُّ منها أدنى رائحة من هذا القبيل ، وإن كان من المحتمل حصول مثل هذا التظاهر كما يحصل عادة بين يدي كل حكومة تمكنت من تلافى أمر من الأمور فيكون فى وسعها استحضر جوابه أمام أوروبا وبعبارة تُهيئ له ما يُخالفه فى الظاهر ويكون ماحياً للأثر الناتج عنه . ولعمر الحق أن هذا برهان على الثبات الذى قام به الباب العالى فى المسئلة الأرمنية وأن هناك أموراً ذات بال داعية إلى إمعان نظره فيها بحكمة الحبير العظيم . أما هو فعليم بما تُكنه الحالة الراهنة ولا يخشى العاقبة من استطالة الزمن فى المعارضات مع اليونان الذين قد تملَّكهم الحسد فى مسئلة الامتيازات الدينية والمدنية . ولذلك لا يهتم مطلقاً بترضيتهم ، وإنما

١٣٠٨  
الأحوال الأرمنية  
جاء فى جريدة الإندبنس بلج عن  
مكاتبها بالأستانة العلية ما يأتى  
لقد هاج رأى العام عندنا مما اختلقته  
شركة روتر التلغرافية بأن جمعية الأرمن  
السرية الموجودة هنا أقامت الحجة ضد  
أعيانهم الذين قاموا أخيراً بفروض الشكر  
والعبودية لجلالة مولانا السلطان المعظم وقد أنكر  
الباب العالى وقوع مثل ذلك كلية أو ما يمثاله ،  
ولم تعثر رجال شرطتها على ما يُشَمُّ منها أدنى  
رائحة من هذا القبيل ، وإن كان من المحتمل  
حصول مثل هذا التظاهر كما يحصل عادة  
بين يدي كل حكومة تمكنت من تلافى  
أمر من الأمور فيكون فى وسعها استحضر  
جوابه أمام أوروبا وبعبارة تُهيئ له ما يُخالفه  
فى الظاهر ويكون ماحياً للأثر الناتج عنه ولعمر  
الحق أن هذا برهان على الثبات الذى قام  
به الباب العالى فى المسئلة الأرمنية وأن  
هناك أموراً ذات بال داعية إلى إمعان نظره  
فيها بحكمة الحبير العظيم اما هو فعليم بما تُكنه  
الحالة الراهنة ولا يخشى العاقبة من استطالة  
الزمن فى المعارضات مع اليونان الذين قد  
تملَّكهم الحسد فى مسئلة الامتيازات الدينية  
والمدنية ولذلك لا يهتم مطلقاً بترضيتهم وإنما

المعلوم ان انكلترا تود من صميم فؤادها فتح  
 هذا المشكل دائما لتتخذ ذريعة للتدخل  
 والصانقة مع الدولة العلية تلقاء المسئلة  
 المصرية ، وليس الامر ببعيد فقد ظهرت  
 اليوم نتيجة هذا التدبير وهى فى الواقع ونفس  
 الامر مؤلمة .

ولكن هل طنطة الجرائد والرأى العام الإنكليزى  
 بالأقوال التى تستحق الترحم بالأرمن من العثمانيين ،  
 بل التى تشمئز من هولها النفوس وتستوجب أن يوضع  
 حد لنهايتها يكونان يوم تقوم روسيا بدعوى الإصلاح  
 المادى لتلك الحالة لاشك أنهما مجردان فى الادعاء من  
 القوة الأدبية .

جزئيات هذا الامر الذى نذرته انكلترا  
 لاشغال بال الباب العالى عن المطالب  
 العثمانية بالنسبة للبلاد المصرية يراه بمثابة  
 سلاح ذى حدين جارح للدولة العلية ومضر  
 بهاضرين بليغين وهذا وأم الله مما يزيد  
 فى أشجاننا واحزاننا ( فلتتق الله انكلترا )

اما العفو الذى أفرج عن المسجونين  
 من الأرمن فقد شمل كثيرا منهم وهم بعد  
 صدور هذا العفو السلطاني عنهم وبعد  
 خلاصهم يهرعون الى البطريقخانه معترفين  
 بنعم جلالة امير المؤمنين متعهدين له بالطاعة  
 والخضوع ولقد صدق عفوهم الكريم ايضا  
 فى هذا الاسبوع عن ثمانية منهم والظاهر ان  
 المرحم السلطانية ستمتد كلما ازدادت  
 الحقيقة ظهورا ولكنى اكرر القول بأن  
 المسئلة الارمنية ستكون من مفضلات  
 المسائل لذي الباب العالى حتى تصعب الاعمال

ولقد صدر عفوهم الكريم أيضاً فى هذا الاسبوع عن ثمانية منهم . والظاهر أن المرحم السلطانية ستمتد كلما ازدادت الحقيقة ظهوراً ، ولكنى أكرر القول بأن المسئلة الأرمنية

# الموسى

جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYYAD

سـ قبة الأشراف في المريد  
١٥٠ من سنة داخل التطور و ٩٠ من تصفحة  
يركز ما يتجان في المالك المروسة  
مخزون لرونكا في المالك الأجنبية  
- القبة تدفم سلفا -  
لا تعدد وصولان الاثراء ما كن سادة من اذراف المردة  
عومًا يتم الدور وعضد من الستر  
- - -  
﴿ أجرة نشر الاملاات ﴾  
١٥ السطر في الصفحة الأولى  
٩٠ في الثانية والثالثة ونحوها في الرابعة  
﴿ وإذا تكررت الاملان بخار الاذراف شأن الاجره ﴾

مكائنات الموبد  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد  
مدير ( المريد ) ومخرجه ﴿ على روست ﴾  
ولا يفتأ إلى الرسائل ما لم تكن بمقتضى مرسها  
وفيها أيضا اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا ترد ثانية أدرجت أو لم تدرج  
الرسائل التفرافية يكتب فيها اسم ( المريد )  
عمل اعادة البريدة بسرائى الكبخا نمرة ( ١٠٦ )  
بشراح محمد على بالقرب من محكمة الاذراف  
﴿ نمرة التليفون ٣٥٥ ﴾

فيما علي محور الاستقامة ويعترف بها في  
أوروبا فتسد أفواه الجرائد ورجال الحكومة  
الانكليزية ويبست من المحال الاحتلال  
الذي ربما تأتي به دولة روسيا يوم تزي  
نفسها قادرة علي اقامة البرهان باحقيتها في  
ذلك اه

نقول وان هذا اليوم لا تقطع كرات  
الزمن قبله الاالدسائس الانكليزية فان  
استنكت هذه الدسائس واختبأت نواياها  
فيها احتمال هذا اليوم بتأييد نفوذ الدولة  
العلية من جهة وتسنى لما ان تفوه بمطالبها  
العثمانية نحو مصر من جهة اخرى اما اذا  
استعملت هذه الدسائس فتكون جنت  
اعظم جنابة وقوت حجة الاحتلال الروسي  
في ارضية ولكن نرى حكمة الدولة العلية  
متوجهة لرتق كل فتق ومداواة كل جرح  
احدثتها تلك الدسائس الاجنبية

ستكون من معضلات المسائل لدى الباب العالى حتى  
تُصبح الأعمال فيها على محور الاستقامة ويُعترف بها  
في أوروبا فتسد أفواه الجرائد ورجال الحكومة الإنكليزية  
ويست من المحال الاحتلال الذي ربما تأتي به دولة  
الروسيا يوم ترى نفسها قادرة على إقامة البرهان  
بأحقيتها في ذلك اه .

نقول ، وأن هذا اليوم لا تقطع كرات الزمن قبله إلا  
الدسائس الإنكليزية ، فإن استنكت هذه الدسائس  
واختبأت نواياها فيها استحال هذا اليوم بتأييد نفوذ  
الدولة العلية من جهة ، وتسنى لها أن تفوه بمطالبها  
العثمانية نحو مصر من جهة أخرى . أما إذا استعملت  
هذه الدسائس ، فتكون جنت أعظم جنابة وقوت حجة  
الاحتلال الروسى فى أرمينية . ولكن ، نرى حكمة  
الدولة العلية متوجهة لرتق كل فتق ومداواة كل جرح  
أحدثتها تلك الدسائس الأجنبية .

## الدولة العلية والمسألة الشرقية

## في مجلس أعيان الإنكليز

عقد مجلس أعيان الإنكليز في ٩ الجاري جلسة وقف فيها اللورد سترايدين وكمبل وحول الأنظار إلى المحررات الرسمية المتعلقة بالدولة العلية طالباً أن تُرفع عريضة إلى جلالة الملكة بطلب محررات أخرى تتعلق بالمسألة الشرقية . وقال إنى لا أقصد الآن توجيه الأفكار إلى مسألة أخرى من المسائل الخارجية ، إذ لدينا ما يكفيننا ويزيد عنا من المسائل والمشاكل في مملكتنا البريطانية . غير أنه بقدر ما تزيد مشاغلنا في الداخل تزيد مشاكلنا في الخارج ، فيجب أن تزيدنا المشاكل الداخلية حذراً وسهراً ، ولو كانت من طبعها تؤثر فينا ذهولاً وخدراً . وإنما أقصد أن أتكلم قليلاً عن المحررات التي عرضت على حضراتكم .

فبين تلك المحررات مجلد عن كريت ، ويتضح منه أن الاضطراب قد سكن فيها والقلاقل قد زالت . وبينها مجلد مهم عن محاكمة موسى بك الكردي ، ويتضح منه أنه لا يسهل الحكم على الجاني في شرقي أوربا كما لا يسهل الحكم عليه في غربها ولو أُقيمت عليه الأدلة والبيانات .

## الدولة العلية والمسألة الشرقية

## في مجلس أعيان الإنكليز

عقد مجلس أعيان الإنكليز في ٩ الجاري جلسة وقف فيها اللورد سترايدين وكمبل وحول الأنظار إلى المحررات الرسمية المتعلقة بالدولة العلية طالباً أن تُرفع عريضة إلى جلالة الملكة بطلب محررات أخرى تتعلق بالمسألة الشرقية . وقال إنى لا أقصد الآن توجيه الأفكار إلى مسألة أخرى من المسائل الخارجية إذ لدينا ما يكفيننا ويزيد عنا من المسائل والمشاكل في مملكتنا البريطانية . غير أنه بقدر ما تزيد مشاغلنا في الداخل تزيد مشاكلنا في الخارج فيجب أن تزيدنا المشاكل الداخلية حذراً وسهراً ولو كانت من طبعها تؤثر فينا ذهولاً وخدراً . وإنما أقصد أن أتكلم قليلاً عن المحررات التي عرضت على حضراتكم .

فبين تلك المحررات مجلد عن كريت ويتضح منه أن الاضطراب قد سكن فيها والقلاقل قد زالت . وبينها مجلد مهم عن محاكمة موسى بك الكردي ويتضح منه أنه لا يسهل الحكم على الجاني في شرقي أوربا كما لا يسهل

\* جريدة يومية سياسية تجارية أدبية \* العدد ١٧٠٩ \*

**ALMOKATTAM**  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo by Messrs. Saeed, Nasir & Makarios  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
possible in advance.

Yearly	120 P. Y.
Half-yearly	60
To All Places Abroad:-	
Yearly	150
Half-yearly	75

**CHARGES FOR ADVERTISEMENTS**

First page	2	per line
Second	1	"
Third	1	"
Fourth	1	"

*Special arrangements for repeated advertisements.*  
The Arabic line is equal to two English lines and five in measurement and in meaning.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian Advertisement free from charge.  
All Advertisements in any European language could be published by us also.  
Money Orders payable to the Publishers Messrs. Saeed, Nasir & Makarios, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

AL-MOKATTAM

\* طرقت مملكتنا لا تفتقد وحكمنا لا يبدلنا \*  
الجمعة ١٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٤ هـ الموافق ١٢ أبريل سنة ١٩٢٤

\* جريدة يومية سياسية تجارية لأصحاب امتيازها \*  
مطبعة ونيو ونيكاسوس  
١٠٠٠ - قبة الأنتراك  
في القطر المصري من سنة ١٩١٧ م. رقم الترخيص ٩٠٠  
وإخراج القطر المصري من سنة ١٩٠٠ م. رقم الترخيص ٢٢٣  
إلى الأبد لا يتغير ملكها.

**أخبار الإقطاعات**

أميرة السلطنة الصغرى الأولى \* فرقة السويدي \* وفي القاهرة \* ١ عرض في ١٠ - ١٠  
عرض في ١٠ وفي الزمان في عرض \* وما أريد تذكير الأعلان أمام الأمانة عن العرض  
جميع مراسلات التكملة يجب أن تكون باللغة الإنجليزية \* صاحب التكملة \*  
والمراسلات التي لا يمكن أن تكون \* التكملة \* ٢٠٠٠  
لا يمكنه المراسلة \* ١٠٠٠ \* صاحب التكملة \*  
لا يمكنه المراسلة \* ١٠٠٠ \* صاحب التكملة \*  
الجمعة ١٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٤ هـ الموافق ١٢ أبريل سنة ١٩٢٤

الحكم عليه في غريبها ولو أقيمت عليه الأدلة والبيّنات. وبينها مجاهد عن بلغاريا ويتضح منه ان حالتها لم تنزل على ما كانت عليه وان الدول لم تصادف على تعيين البرنس فردينند اميراً لها. وبينها مجاهد عن بلاد الارمن عرض على هذا المجلس حين عرضت عليه رسالة المرحوم كلفورد لويد المؤيدة لما قيل وهو ان من طبع البعد اضعاف الحكومة وعليه لا تستطيع الدولة العالمة ان تسوس بلاد كردستان كما تسوس بر الاناضول.

وبينها مجلّد عن بلغاريا ، ويتضح منه أن حالتها لم تنزل على ما كانت عليه ، وأن الدول لم تُصادق على تعيين البرنس فردينند أميراً لها . وبينها مجلّد عن بلاد الأرمن عرض على هذا المجلس حين عرضت عليه رسالة المرحوم كلفورد لويد المؤيدة لما قيل ، وهو أن من طبع البعد إضعاف الحكومة ، وعليه لا تستطيع الدولة العالمة أن تسوس بلاد كردستان كما تسوس برّ الأناضول .





## المسألة الأرمنية

تداول مجلس العموم في المسألة الأرمنية ، فأجاب السير فرغوسن المعارضين بقوله : إنه لم يعجب مما قالوه في هذه المرة عن الإيالات\* العثمانية في آسيا ، إلا أنه تأسف من أنهم أغمضوا عيونهم دون مشاهدة المساعي الموجهة إلى تميم رغائبهم والنتائج التي حصل عليها الأرمن في تلك البقاع ، ثم خطأ الذين قالوا باستمرار سوء الأحكام في أرمينيا . وأشار إلى أن مثل هذه العبارات تؤثر في خواطر رجال الدولة العلية حتى إذا أرادت حكومة إنكلترا أن تُخبرهم بشيء من هذا القبيل لا تلقى إلا نفوراً وأنفة ، ثم رد على ما قيل من أن الحكومة لم تُعضد المرحوم السير كليفورد لويد في طلبه إنصاف الأرمن في أرمينيا فقال أنه خطأ محض فإنها سألت السير وليم هويت في الأستانة بأن يسعى جهده في تحسين حالة الإيالات الآسيوية ، وهو لبي طلبها كما يظهر من الرسائل المدرجة في الكتاب الرسمي المختص بالمخابرات الرسمية .

ثم دحض ما روي عن لسان إحدى الخواتين

\* الإيالات = الولايات (الأقاليم) .

## المسألة الارمنية

تداول مجلس العموم في المسألة الارمنية فاجاب السير فرغوسن المعارضين بقوله انه لم يعجب مما قالوه في هذه المرة عن الابلات الثانية سبط اسيا الا انه تأسفن انهم انمضوا عيونهم دون مشاهدة المساعي الموجهة الى تميم رغائبهم والنتائج التي حصل عليها الارمن في تلك البقاع ثم خطأ الذين قالوا باستمرار سوء الاحكام في ارمينيا وأشار الى ان مثل هذه العبارات تؤثر في خواطر رجال الدولة العلية حتى اذا ارادت حكومة انكلترا ان تخبرهم بشيء من هذا القبيل لانهم الا نفوراً وانفة ثم رد على ما قيل من ان الحكومة لم نمضد المرحوم السير كليفورد لويد في طلبه انصاف الارمن في ارمينيا فقال انه خطأ محض فانها سألت السير وليم هويت في الاستانة بان يسعى جهده في تحسين حالة الابلات الآسيوية وهو لبي طلبها كما يظهر من الرسائل المدرجة في الكتاب الرسمي المختص بالمخابرات الرسمية

ثم دحض ما روي عن لسان إحدى الخواتين من الانكليز التي سأحت في الابلات الارمنية وقال ان شهادات نواب انكلترا في تلك البلدان تنافي الروايات الموما اليها وثبتت ان الحكومة ساهرة على راحة رعاياها وساعية جهدها في تدبير النظام بين الامالي على اختلاف الملل والاجناس . ثم اخذ بدحض ما تدرجه الجرائد الانكليزية بشأن الاحكام الثانية ويبري رجال الدولة من تبعات التبعات الملتفة التي يتعمون بها في كثير من الاحيان بدون ان يكون لها

اصل يرتكن عليه الى ان وصل الى مسألة تنظيم لرى  
من الأكراد فقال ان الحكومة الانكليزية على يقين  
بان هذه الفرق تخدم وطنها حق الخدمة وان حالة  
الاهالي قد تغيرت الى احسن في السنين المتأخرة وان  
حكومتها ترأب تنظيم هذه الفرق ولا ترى انها ذات  
خطر على الارمنيين كما يدعيه بعض الاعضاء بل انها  
تكون وسيلة الى اخضاع الأكراد وحماية الاهالي من  
تعدياتهم عملاً بإرادة الجناب السلطاني المعظم الساهر  
على خير رعيته

من الإنكليز التي ساحت في الإيالات الأرمينية  
وقال أن شهادات نواب إنكلترا في تلك البلدان  
تُنافى الروايات المومأ إليها ، وتثبت أن الحكومة  
ساهرة على راحة رعاياها وساعية جهدها في  
تقرير النظام بين الأهالي على اختلاف الملل  
والأجناس . ثم أخذ يدحض ما تدرجه الجرائد  
الإنكليزية بشأن الأحكام العثمانية ويبرئ رجال  
الدولة من تبعات التهمات الملفقة التي يتهمون  
بها في كثير من الأحيان بدون أن يكون لها أصل

يرتكن عليه إلى أن وصل إلى مسألة تنظيم فرق من الأكراد ، فقال أن الحكومة الإنكليزية  
على يقين بأن هذه الفرق تخدم وطنها حق الخدمة ، وأن حالة الأهالي قد تغيرت إلى  
أحسن في السنين المتأخرة ، وأن حكومتها ترأب تنظيم هذه الفرق ، ولا ترى أنها ذات  
خطر على الأرمينيين كما يدعيه بعض الأعضاء ، بل إنها تكون وسيلة إلى إخضاع  
الأكراد\* وحماية الأهالي من تعدياتهم عملاً بإرادة الجناب السلطاني المعظم الساهر على  
خير رعيته .

عدد ٣٩٩٢ ، ١ أبريل ١٨٩١ ، ص ١ ، الإسكندرية



### الأستانة العلية

وناهيك أن المسألتين الأرمينية والأرثوذكسية  
اللتين لا تُنكر أهميتهما ، قد فُصلتا بحكمة أمير  
المؤمنين . وأن الجيش الجديد في أرمينية قد  
تشكّل هذه السنة من القبائل ، ولا بد أن يعم  
جميع أنحاء السلطنة .

وناهيك أن المسألتين الأرمينية والأرثوذكسية  
اللتين لا تُنكر أهميتهما ، قد فُصلتا بحكمة أمير  
المؤمنين . وأن الجيش الجديد في أرمينية قد  
تشكّل هذه السنة من القبائل ، ولا بد أن يعم  
جميع أنحاء السلطنة .

\* تشكلت «الخيالة الحميدية» أساساً من الأكراد .

### توجيهات

— ذكر ان الايات الفرسان المصم تشكيلها من العشائر سيطلق عليها اسم « الحميدية » تيمناً باسم حضرة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله ويكون عددها في الوقت الحاضر عبارة عن ٢٤ الاباً وقد صدرت الارادة السنية ان يعمل ٢٤ علماً على عدد الاالايات المذكورة .

- ذُكر أن آلايات الفرسان المصمَّ تشكيلها من العشائر سيُطلق عليها اسم «الحميدية» تيمناً باسم حضرة مولانا الخليفة الأعظم أيده الله ، ويكون عددها في الوقت الحاضر عبارة عن ٢٤ آلاياً ، وقد صدرت الإرادة السنية أن يعمل ٢٤ علماً على عدد الآلايات المذكورة .

### آلايات فرسان العشائر

الايات فرسان العشائر  
نشرت جريدة «تقويم وقائع» المعتبرة بيانات رسمية عن اسماء رؤساء الفرسان الذين قدموا الى دار السعادة وعشائهم ومقدار الاالايات التي هي الان على قدم التشكيل فعرّبناها كما يأتي  
رؤساء عشيرة سبكي الساكنة في قضائي عنتاب والشكر من لواء بايزيد الملحق بولاية ارضروم  
الحاج يوسف اغا . حسين بك بن علي طورون . احمد بك بن علي طورون . حسين اغا . بديع افندي محمد بك بن الحاج يوسف اغا . علي بك بن الحاج يوسف اغا . علي بك . احمد اغا  
اسماء الاشخاص الموجودين بمعية هؤلاء الرؤساء  
زهرا باغا جعفر اغا يوسف اغا يوسف اغا فقي عثمان اغا عمر اغا شكري افندي

نشرت جريدة «تقويم وقائع» المعتبرة بيانات رسمية عن أسماء رؤساء الفرسان الذين قدموا إلى دار السعادة وعشائهم ومقدار الآلايات التي هي الآن على قدم التشكيل . فعرّبناها كما يأتي :

رؤساء عشيرة سبكي الساكنة في قضائي عنتاب والشكر من لواء بايزيد الملحق بولاية ارضروم .

الحاج يوسف اغا . حسين بك بن علي

عدد الآليات المقررة تشكيلها من عشيرة سبكي  
المذكورة

عدد

٤

روساء عشيرة حسنا نلى القاطنة في قضاء خنس  
في ولاية أرضروم وقضائي ملازكر و بولانق في  
ولاية بتليس

صوفي آغا . فتح الله آغا . رضا آغا . حسين آغا  
يوسف آغا . تاج الدين آغا . مصطفى آغا . نيشار  
آغا . رشيد أفندي وشقيقه سيفي آغا . اياس آغا .  
رشيد آغا . دري آغا

اسماء الأشخاص الموجودين بمعينهم

محمد علي آغا محمود آغا زمون آغا بيلو آغا عمر  
آغا باش آغا فقي علي آغا ياور آغا درويش آغا  
يوسف آغا شاذ زاده آغا خالد آغا سليمان آغا باقو  
آغا مصطفى آغا محمد آغا جركس آغا محمد آغا  
حسن آغا رمو آغا علي آغا خليل آغا

عدد الآليات المقررة تشكيلها من عشيرة حسنا نلى  
المذكورة

طورون . أحمد بك بن علي طورون . حسين  
آغا . بديع أفندي محمد بك بن الحاج يوسف  
آغا . علي بك بن الحاج يوسف آغا . علي بك  
أحمد آغا .

أسماء الأشخاص الموجودين بمعية هؤلاء  
الرؤساء :

زهرا ب آغا . جعفر آغا . يوسف آغا .  
يوسف آغا فقي . عثمان آغا . عمر آغا .  
شكري أفندي .

عدد الآليات المقررة تشكيلها من عشيرة  
سبكي المذكورة .

عدد ٤

رؤساء عشيرة حسنا نلى القاطنة في قضاء  
خنس في ولاية أرضروم وقضائي ملازكر  
وبولانق في ولاية بتليس .

صوفي آغا . فتح الله آغا . رضا آغا . حسين آغا . يوسف آغا . تاج الدين آغا .  
مصطفى آغا . نيشار آغا . رشيد أفندي وشقيقه سيفي آغا . اياس آغا . رشيد آغا . دري  
آغا .

أسماء الأشخاص الموجودين بمعينهم

محمد علي آغا . محمود آغا . زمون آغا . بيلو آغا . عمر آغا . باش آغا . فقي  
علي آغا . ياور آغا . درويش آغا . يوسف آغا . شاذ زاده آغا . خالد آغا . سليمان  
آغا . باقو آغا . مصطفى آغا . محمد آغا . جركس آغا . محمد آغا . حسن آغا . رمو  
آغا . علي آغا . خليل آغا .

عدد الآليات المقرّر تشكيلها من عشيرة  
حسنانلى المذكورة .

عدد ٦

رؤساء عشيرة جبرانلى الساكنة فى قضاء  
وارطو من لواء موش الملحق بولاية بتليس .  
محمود أفندى . محمود أغا . سليم أغا .  
حسين أغا .

أما أسماء من بمعينهم فهم : حسن أغا .  
عمران أفندى . حسن أفندى . حسين أغا .

عدد الآليات المقرّر تشكيلها من العشيرة  
المذكورة .

عدد ٣

رؤساء قبيلة سراجلى قره باباقلو الساكنة فى  
جوار الشكر من لواء بايزيد الملحق بولاية  
أرضروم .

على أغا . عبد الله أفندى . عبد الله أغا . سفر أغا .

أسماء معية هؤلاء الرؤساء

حسن أفندى . بيوك أغا . حمد أغا . حسين بك . حاجى أغا .

عدد الآليات المقرّر تشكيلها من هذه القبيلة .

عدد ٢

رؤساء قبيلة باباق الساكنة فى قضاء عنتاب من لواء بايزيد الملحق بولاية أرضروم .

طاشدن أغا . موسى أغا .

عدد

٦

رؤساء عشيرة جبرانلى الساكنة فى قضاء وارطو  
من لواء موش الملحق بولاية بتليس  
محمود أفندى محمود أغا سليم أغا حسن أغا  
أما أسماء من بمعينهم فهم حسن أغا عمران أفندى  
حسن أفندى حسين أغا  
عدد الآليات المقرّر تشكيلها من العشيرة  
المذكورة

عدد

٣

رؤساء قبيلة سراجلى قره باباقلو الساكنة فى  
جوار الشكر من لواء بايزيد الملحق بولاية أرضروم  
على أغا عبدالله أفندى عبدالله أغا سفر أغا  
أسماء معية هؤلاء الرؤساء  
حسن أفندى بيوك أغا حمد أغا حسين بك  
حاجى أغا  
عدد الآليات المقرّر تشكيلها من هذه القبيلة

أسماء الأشخاص الموجودين بمعية هذين  
الرئيسيين :

سليمان أغا . مصطفى أغا . قدير أغا .  
حسين أغا . وسيشكل من هذه القبيلة آلاى  
واحد لا غير .

رؤساء عشيرة جمادانلى القاطنة فى قضاء  
الشكر من لواء بايزيد الملحق بولاية  
أرضروم .

حسين بك وشقيقه محمد بك .

أسماء معية هذين الرئيسيين :

لتركى أغا . حسين أغا . محمد أغا .  
قورد أغا .

الآلايات المقررة تشكيلها من هذه القبيلة :

عدد ١

رؤساء عشيرة جمادانلى القاطنة فى قضاء الشكر من لواء بايز الملحق بولاية  
أرضروم .

حسين بك وشقيقه محمد بك

أسماء معية هذين الرئيسيين .

لتركى أغا . حسين أغا . محمد أغا . قورد أغا .

الآلايات المقررة تشكيلها من هذه القبيلة .

عدد ١

رؤساء عشيرة جلالى وزيلانلى الساكنة على الحدود الخاقانية فى جوار جبل وسين فى  
نفس بايزيد .

عدد

٣

روساء قبيلة باباق الساكنة فى قضاء عنئاب  
من لواء بايزيد الملحق بولاية أرضروم  
طاشدن أغا موسى أغا  
اسماء الأشخاص الموجودين بمعية هذين الرئيسيين

سليمان أغا مصطفى أغا قدير أغا حسين أغا  
وسيشكل من هذه القبيلة آلاى واحد لا غير

عدد

١

روساء عشيرة جمادانلى القاطنة فى قضاء الشكر  
من لواء بايزيد الملحق بولاية أرضروم  
حسين بك وشقيقه محمد بك  
اسماء معية هذين الرئيسيين  
لتركى أغا حسين أغا محمد أغا قورد أغا  
الآلايات المقررة تشكيلها من هذه القبيلة

عدد

١

روساء عشيرة جلاي وزيلانلي الساكنة على الحدود الخاقانية في جوار جبل وسين في نفس بايزيد ايوب باشا احمد اغا ابراهيم اغا بكر فكري افندي حسين بك بن ايوب باشا عبدالله بك بن ايوب باشا رسول بك بن ايوب باشا اسماء الاشخاص الموجودين بمعية روساء عشيرة زيلانلي

جمشيد بك بن ايوب باشا محمد رشيد بك بن باشا رضوان بك احمد عبدى اغا . الااليات التي تتشكل من هاتين العشيرتين

عدد

جلاي	٣
زيلانلي	١
	٣

روساء الاالي الذي يتشكل على حدة من عشيرة زيلانلي المذكورة ايضاً

سليم بك مدد بك اسماء الاشخاص الموجودين بالمعية علي بك ثاني اغا حسن اغا الاالي الذي يتشكل من هذه العشيرة

عدد

ايوب باشا . احمد اغا . ابراهيم اغا . بكر فكري افندي . حسين بك بن ايوب باشا . عبد الله بك بن ايوب باشا . رسول بك بن ايوب باشا .

اسماء الأشخاص الموجودين بمعية رؤساء عشيرة زيلانلي .

جمشيد بك بن ايوب باشا . محمد رشيد بك بن باشا . رضوان بك . احمد عبدى اغا . الااليات التي تتشكل من هاتين العشيرتين .

عدد

٢ جلاي
١ زيلانلي
٣

رؤساء الاالي الذي يتشكل على حدة من عشيرة زيلانلي المذكورة ايضاً

سليم بك ، مدد بك

اسماء الأشخاص الموجودين بالمعية

علي بك ، ثاني اغا . حسن اغا

الاالي الذي يتشكل من هذه العشيرة

عدد ١

رؤساء عشيرة آدمانلي القاطنة في ناحية خمور في قضاء ديادين من لواء بايزيد الملحق في ولاية أروم .

مرزا اغا . محمد افندي . نبى اغا . مصطفى مصطفى اغا

أسماء الموجودين بمعيتهم

حسين أغا . علي أغا . حسين أغا . علي أفندي . مصطفى أغا

الآليات المقررة تشكيلها من هذه العشيرة

عدد ٢

رؤساء عشيرة ميدان المشهورة وهي من العشائر الرحالة المنسوبة لولاية ديار بكر مصطفى أغا

أما الأشخاص الذين بمعيته فهم : درويش أغا . بهرام أغا . قاسم أغا . فتحي أغا

وقد تقرر في الوقت الحاضر أن يتشكل منها آلاي واحد .

عدد ١

وهذا إجمالي ما تقدم بيانه تفصيلاً :

عدد آلاي

٤ من عشيرة سبكي

٦ من عشيرة حسانلي

٣ من عشيرة جبرانلي

٣ من قبائل قره باباقلو

١ من عشيرة جمادنلي

٢ من عشيرة جلاللي

٢ من عشيرة زيلانلي

٢ من عشيرة آدمانلي

١ من عشيرة ميدان

٢٤

عدد

١

رؤساء عشيرة آدمانلي الفاطنة في ناحية خجور في قضاء ديادين من لواء بايزيد المحتى في ولاية ارضروم

مرزا اغا محمد افندي نبي اغا مصطفى مصطفى اغا

اسماء الموجودين بمعيتهم

حسين اغا علي اغا حسين اغا علي افندي مصطفى اغا

الآليات المقررة تشكيلها من هذه العشيرة

عدد

٣

رؤساء عشيرة ميدان المشهورة وهي من العشائر الرحالة المنسوبة لولاية ديار بكر مصطفى اغا

أما الأشخاص الذين بمعيته فهم : درويش أغا بهرام أغا قاسم أغا فتحي أغا

وقد تقرر في الوقت الحاضر أن يتشكل منها الآلي واحد عدد

١

وهذا إجمال ما تقدم بيانه تفصيلاً

عدد الآلي

٤ من عشيرة سبكي

٦ « « حسانلي

٣ « « جبرانلي

٣ من قبائل قره باباقلو

١ من عشيرة جمادنلي

٢ « « جلاللي

٢ « « زيلانلي

٢ « « آدمانلي

١ « « ميدان

٢٤



## المسألة الأرمنية

## المسألة الأرمنية

روت التان عن رسالة من الأستانة أنه بعد أن تعين يوم الإثنين الماضي لمحاكمة بادريكوف المتهم بأنه زعيم الثورة الأرمنية ، تأجلت هذه المحاكمة إلى وقت آخر . ولاتزال الأفكار الأرمنية في حال القلق والاضطراب من جراء تأجيل هذه المسألة من وقت إلى آخر . قال المكاتب : وقد تقرّر في هذه الأثناء أن يحاكم جميع المشاركين في الحوادث الأرمنية الذين عفي عنهم قبلاً ولكن لا يقبض عليهم . ولا يسجنون قبل صدور الحكم . ثم قد حدث أيضاً أمر ذوبال وهو أن الجمعية الوطنية الأرمنية كانت قد أرسلت وفداً إلى أرمينية منذ عشر سنوات لاستطلاع أفكار الأهالي والوقوف على ما يتوقون إليه ويرغبون فيه فأرسل الأسقف ازمرليان الذي كان أسقفاً في مصر حينئذ كتباً إلى كثير من المقاطعات الأرمنية أشار على الأهالي فيها أن يتألبوا ويتحدوا على طلب استقلال بلادهم استقلالاً إدارياً واتفق ان البوليس وقف في هذه الأثناء على نسخين من هذه الكتب

روت التان عن رسالة من الأستانة أنه بعد أن تعين يوم الإثنين الماضي لمحاكمة بادريكوف المتهم بأنه زعيم الثورة الأرمنية ، تأجلت هذه المحاكمة إلى وقت آخر . ولاتزال الأفكار الأرمنية في حال القلق والاضطراب من جراء تأجيل هذه المسألة من وقت إلى آخر . قال المكاتب : وقد تقرّر في هذه الأثناء أن يحاكم جميع المشاركين في الحوادث الأرمنية الذين عفي عنهم قبلاً . ولكن لا يقبض عليهم . ولا يسجنون قبل صدور الحكم . ثم قد حدث أيضاً أمر ذوبال ، وهو أن الجمعية الوطنية الأرمنية كانت قد أرسلت وفداً إلى أرمينية منذ عشر سنوات لاستطلاع أفكار الأهالي والوقوف على ما يتوقون إليه ويرغبون فيه . فأرسل الأسقف ازمرليان الذي كان أسقفاً في مصر حينئذ كتباً إلى كثير من المقاطعات الأرمنية ، أشار على الأهالي فيها أن يتألبوا ويتحدوا على طلب استقلال بلادهم استقلالاً إدارياً ، واتفق أن البوليس وقف في هذه الأثناء على نسختين من هذه الكتب ، فحجر عليهما ، وبعث بهما إلى

فجرح عليهما وبعث بهما الى نظارة العدلية  
فاستقدمت النظارة الاسقف المشار اليه وقررت  
حسب الاصول التي يعامل بها جميع المتهمين  
بارتكاب ما يخل بالنظام والقانون

نظارة العدلية ، فاستقدمت النظارة الأسقف  
المشار إليه ، وقررت حسب الأصول التي يُعامل  
بها جميع المتهمين بارتكاب ما يخل بالنظام  
والقانون .

عدد ٨٣٧، الإثنين ٨ يونية ١٨٩١، ص ١، بيروت



## توجيهات

— صدرت الإرادة السنوية بخصوص حضور ٥٢  
ضابطاً من المنسوين الى الايات الحميدية الفرسان  
المشكلة من رؤساء العشائر الى الاستانة العلية وهم  
الذين قدموا مؤخرًا الى طربزون وأن يأتي بهم  
مطيين مرفهين .

وقرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» عن  
رسالة من ارزنجان انه بلغ عدد الايات الفرسان من  
العشائر في دائرة المعسكر الهمايوني الرابع بظل  
توفيقات الحضرة الشاهانية خمسة وأربعين الأياً  
وبالإجمال ان العشائر المذكورة من ارباب التدين  
وكانهم خلقوا للحرب والطعان وسيكون للدولة في  
مستقبل الأيام من الايات المذكورة بتوفيقه تعالى  
فوائد وفيرة . ثم ذكر المراسل غيرة واهتمام حضرة  
دولتو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع بما  
توفق اليه بهذا الخصوص .

— صدرت الإرادة السنوية بخصوص حضور  
٥٢ ضابطاً من المنسوين إلى آليات الحميدية  
الفرسان المشكلة من رؤساء العشائر إلى الأستانة  
العلية ، وهم الذين قدموا مؤخرًا إلى طربزون ،  
وأن يأتي بهم مطيين مرفهين .

وقرأنا في جريدة «ترجمان حقيقت» عن  
رسالة من إرنجان أنه بلغ عدد آليات الفرسان  
من العشائر في دائرة المعسكر الهمايوني الرابع  
بظل توفيقات الحضرة الشاهانية خمسة وأربعين  
آلياً . وبالإجمال إن العشائر المذكورة من أرباب  
التدين وكانهم خلقوا للحرب والطعان ،

وسيكون للدولة في مستقبل الأيام من آليات المذكورة بتوفيقه تعالى فوائد وفيرة . ثم  
ذكر المراسل غيرة واهتمام حضرة دولتو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع بما توفق  
إليه بهذا الخصوص .

### توجيهات

— وصل الى دار السعادة العلية ٥٣ شخصاً من

رؤساء عشائر الأكراد الذين هم من جملة مراتب  
الآيات الفرسان الحميدية وهم من عشائر وأن  
أوحكارى وحيدرالنلى وجعلوا مسافرين في الثكنة  
بمذبذبة الهمايونية معززين مكرمين

— وصل إلى دار السعادة العلية ٥٣  
شخصاً من رؤساء عشائر الأكراد الذين  
هم من جملة مراتب آليات الفرسان  
الحميدية ، وهم من عشائر وان أو

حكارى وحيدرالنلى ، وجعلوا مسافرين في الثكنة الجديدة الهمايونية معززين مكرمين .

### توجيهات

وأحسن الى ١٣١ شخصاً من عشائر الأكراد من  
ضباط وفراد الآيات الفرسان المقرر تشكيلها بالنشان  
العثماني والمجيدى من رتب مختلفة تلطيفاً لهم وهم الذين  
قدموا الى دار السعادة العلية وعادوا الى اوطانهم  
وقد نال بعضهم النشان العثماني من الرتبة الثالثة  
وبعضهم النشان المجيدى من الرتبة المذكورة وبعضهم  
النشان العثماني من الرتبة الرابعة والبقية النشان  
المجيدى من الرتبة الرابعة او الخامسة .

وأحسن إلى ١٣١ شخصاً من عشائر  
الأكراد من ضباط وأفراد آليات الفرسان  
المقرر تشكيلها بالنشان العثماني والمجيدى  
من رتب مختلفة تلطيفاً لهم ، وهم الذين  
قدموا إلى دار السعادة العلية ، وعادوا إلى  
أوطانهم . وقد نال بعضهم النشان  
العثماني من الرتبة الثالثة ، وبعضهم  
النشان المجيدى من الرتبة المذكورة ،

وبعضهم النشان العثماني من الرتبة الرابعة ، والبقية النشان المجيدى من الرتبة الرابعة  
والخامسة .

### مسألة الأرمن

مسألة الأرمن  
جرى ذكر الأرمن في مجلس نواب الإنكليز  
الذي عقد في العاشر من هذا الشهر وطالت  
المدافلة في أمرهم وبعد أخذ وردٍ وكلام  
طويل ملأ ثلاثة أعمدة من جريدة التيمس  
ومطاعن شخصية فاه بها لابوشير على الدولة  
العالية . ناضل السرجميس فرغوسن عن الدولة  
العالية وأتى بالأدلة والأسانيد على أنها نظرت  
إلى شكاوى الأرمن ولا سيما ما كتبه سيدة  
إنكليزية اسمها مسز بشوب . وهي باذلة الجهد  
في إصلاح الأحوال في تلك البلاد وقد بعثت  
إليها حكماً دئبين على نشر راية العدل والمساواة  
بين الرعية على اختلاف أجناسهم وأديانهم .  
وقال أن الحكومة الإنكليزية لا تألو جهداً في  
الأخذ بناصر الأرمن كلما وجدت إلى ذلك  
سبيلاً . وإن الأخبار التي يشيعها بعض الأرمن  
القاطنين في منشستر مشحونة بالمبالغات حتى أن  
ما كتبه وخطبت به مسز بشوب لو صدق كله ما  
بقي أرمني حياً في بلاد الأرمن . وكان المستر  
لابوشير قد تمنى أن تدخل أرمينيا في حكم  
روسيا وأن يخرج العثمانيون من أوروبا وآسيا  
الصغرى ، فوبخه السرجميس فرغوسن على  
هذا الكلام . وقال إن كلاماً مثل هذا يلقى الضغائن ويؤفسد قلوب العثمانيين علينا . وكان

جرى ذكر الأرمن في مجلس نواب الإنكليز  
الذي عقد في العاشر من هذا الشهر . وطالت  
المدافلة في أمرهم ، وبعد أخذ ورد وكلام طويل  
ملأ ثلاثة أعمدة من جريدة التيمس ومطاعن  
شخصية فاه بها لابوشير على الدولة العلية .  
ناضل السرجميس فرغوسن عن الدولة العلية  
وأتى بالأدلة والأسانيد على أنها نظرت إلى  
شكاوى الأرمن ، ولا سيما ما كتبه سيدة  
إنكليزية اسمها مسز بشوب . وهي باذلة الجهد  
في إصلاح الأحوال في تلك البلاد . وقد بعثت  
إليها حكماً دئبين على نشر راية العدل والمساواة  
بين الرعية على اختلاف أجناسهم وأديانهم .  
وقال أن الحكومة الإنكليزية لا تألو جهداً في  
الأخذ بناصر الأرمن كلما وجدت إلى ذلك  
سبيلاً . وإن الأخبار التي يشيعها بعض الأرمن  
القاطنين في منشستر مشحونة بالمبالغات حتى أن  
ما كتبه وخطبت به مسز بشوب لو صدق كله ما  
بقي أرمني حياً في بلاد الأرمن . وكان المستر  
لابوشير قد تمنى أن تدخل أرمينيا في حكم  
روسيا وأن يخرج العثمانيون من أوروبا وآسيا  
الصغرى ، فوبخه السرجميس فرغوسن على  
هذا الكلام . وقال إن كلاماً مثل هذا يلقى الضغائن ويؤفسد قلوب العثمانيين علينا . وكان

\* جريدة يومية سياسية تجارية ادبية \* العدد ١٧٠٩ \*

**ALMOKATTAM**  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo by Messrs. Sadiq, Nasif & Maklout  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
per copy in advance  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50 " "  
To All Places Abroad:-  
Yearly 120 " "  
Half-yearly 60 " "  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS

First page	2	per line
Second	1	" "
Third	1	" "
Fourth	1	" "

*Special arrangements for repeated advertisements.*  
The Arabic line is equal to two English lines and full in measurement and in meaning.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic, any English, French or Italian advertisement free from charge.  
All advertisements in any European language could be published by us also.  
Money orders payable to the Publishers Messrs. Sadiq, Nasif & Maklout, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

١٢١٢

# المقطم

AL-MOKATTAM

جريدة يومية سياسية تجارية للاصحاب امتيازها  
مؤلفة وحرر وتكاتبون  
مقره قبة الاتراك  
في القطر المصري من سنة ١٧٠٩ قرا انوارا ومن نصف سنة ٩٠ قرا  
وتخرج القطر المصري من سنة ٤٠ قرا ومن نصف سنة ٢٢ قرا  
ان الايام لا تنقطع

**امور الاطراف**  
اميرة السلطنة اعطت الاول \* قرا انوارا وفي القارة \* ا قرا من اول سنة ١٠٠  
قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة  
جميع مراسلات القطر من ان تكون خاتمة الايام \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة  
والمراسلات القطرية من ان تكون \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة  
لا سيما في الايام \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة  
لا سيما في الايام \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة

الطبعة في ١٨ صفر (٦ كانون الاول) سنة ١٨٩٤

\* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \* قرا من اول السنة \*

وان يخرج العثمانيون من اوربا واسيا  
المنفري فوبه السرجس فرغوسن على هذا  
الكلام وقال ان كلاما مثل هذا يلقي  
الضغائن ويفسد قلوب العثمانيين علينا .  
وكان المستر سمرس الذي عرض هذه المسألة  
على مجلس النواب قد طلب تنقيص منتي  
جنيه من راتب وزير الخارجية لانه لم يهتم  
بمسألة الارمن فلما سمع بيان السرجس  
فرغوسن اقتنع به واسترد استدعاءه  
وجملة القول ان ما يرد في الجرائد الاوربية  
عن المسألة الارمنية كثير المبالغة بعيد عن  
الصحة وان الحكومة الانكليزية بحثت  
البحث المدقق فوجدت ان الدولة العلية باذلة  
جهدا في اصلاح شؤون الارمن

المستر سمرس الذي عرض هذه المسألة على  
مجلس النواب قد طلب تنقيص منتي جنيه من  
راتب وزير الخارجية ، لأنه لم يهتم بمسألة  
الارمن ، فلما سمع بيان السرجس فرغوسن  
اقتنع به واسترد استدعاءه .

وجملة القول ان ما يرد في الجرائد الأوربية  
عن المسألة الأرمنية كثير المبالغة بعيد عن  
الصحة ، وأن الحكومة الإنكليزية بحثت البحث  
المدقق ، فوجدت أن الدولة العلية باذلة جهدها  
في إصلاح شؤون الأرمن .

## توجيهات

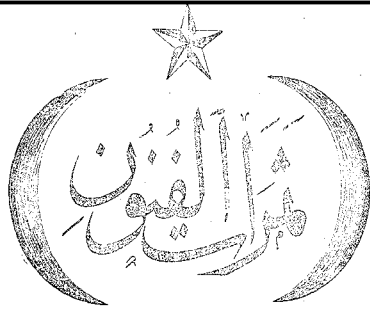
- تقدم الاستدعاء من بعض رؤساء الايات عشائر الأكراد لأجل بناء مكاتب في أماكن وقد صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بإنشاء ابتدائي في ناحية تكمان ومكتب رشدي في «كوك صو» مع جامع شريف كاف لأداء الجمعة وإنشاء مكتب وجامع شريف في «باطنوس» وذلك من ولاية أرضروم . مكتب في كل من قصبة أرجيش وحكاري القرى ونسبة الجوامع والمكاتب باسم حضرة الخليفة العظمى العالي وقد تخصص لذلك آلاف ليرة عثمانية تصرف من الخزينة الخاصة ونظارة المعارف الجليلة وإن يعهد بالنظارة شاء إلى حضرة دولتو مشير المعسكر الهمايوني .

- تقدم الاستدعاء من بعض رؤساء آليات عشائر الأكراد لأجل بناء مكاتب في أماكن . وقد صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بإنشاء مكتب ابتدائي في ناحية تكمان ومكتب رشدي في ناحية «كوك صو» مع جامع شريف كاف لأداء الجمعة وإنشاء مكتب وجامع شريف في ناحية «باطنوس» ، وذلك من ولاية أرضروم ، وإنشاء مكتب في كل من قصبة أرجيش وحكاري في القرى ونسبة الجوامع والمكاتب باسم حضرة مقام الخلافة العظمى العالي . وقد تخصص لذلك آلاف ليرة

عثمانية تُصرف من الخزينة الخاصة ونظارة المعارف الجليلة ، وأن يُعهد بالنظارة إن شاء إلى حضرة دولتو مشير المعسكر الهمايوني .

ان ثمرات الفنون تظهر مرة في الاسبوع فمن ارادها طبعها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكاتبة في سوق اغبار اغرقالي طي طرف اهب الفركاه وفي الثيمات من اتركلاء الذين تذكر امامهم في آخر الصحيفة عند وجود عمل قبية الاشتراك تدفع سلفا لمن كل تختم ثمرات الفنون قرش وسعد

التحارير التي ترسل الى ادارة الفنون ينقضي اثر تكون خالصة اجرة البريد ولا يصير ارجاع الرسائل لاصحابها سواء طبعتم أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تخبرني على حوادث سياسية وعلمية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

- ١٢ بيروت ولبان عن سنة واحدة قرش
- ٨ عن سنة الفنون
- ١٥ في سائر الممالك المترجمة مع اجرة البريد
- ٩ عن سنة الفنون
- ١٨ في جميع الممالك المترجمة مع اجرة البريد
- ١١ عن سنة الفنون
- ٩ في نظائر المترجمة مرة البريد عن سنة واحدة روية
- ٩ يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكالة بأرسال جرائدك مندوبا أو بأرسال طابع بوسنة على قدر الاشتراك



## توجيهات

- من جملة توفيقات وتأسيسات الحضرة العلية الشاهانية تشكيل آليات الفرسان الحميدية من القبائل والعشائر الذين ألفوا الفروسية والكر والطعان المنوطين داخل دائرة المعسكر الهمايوني الرابع\*، فإن من نحو شهرين تحول حضرة دولتلو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع في المواقع مستصحباً هيئة مخصوصة لإجراء ما يلزم نظاماً من التشكيلات الفعلية والأساسية والتعداد مبتدأً من لواء بايزيد. وتوفيقاً لأحكام القانون الهمايوني، جرى قيد أسماء أفراد العشائر المرتبة وطُبعَت الخيول بالطابع المخصوص. فكان آلاي الحميدي الأول الذي شكله حسين أغا بن شمدين أغا من رؤساء عشيرة سبكي. والثاني الذي شكله حسن بك بن علي طورون من العشيرة المذكورة، والثالث الذي شكله الحاج يوسف باشا.

## توجيهات

- من جملة توفيقات وتأسيسات الحضرة العلية الشاهانية تشكيل الآليات الفرسان الحميدية من القبائل والعشائر الذين ألفوا الفروسية والكر والطعان المنوطين داخل دائرة المعسكر الهمايوني الرابع فان من نحو شهرين تحول حضرة دولتلو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع في المواقع مستصحباً هيئة مخصوصة لإجراء ما يلزم نظاماً من التشكيلات الفعلية والأساسية والتعداد مبتدأً من اللواء بايزيد وتوفيقاً لأحكام القانون الهمايوني جرى قيد أسماء أفراد العشائر المرتبة وطُبعَت الخيول بالطابع المخصوص فكان آلاي الحميدي الأول الذي شكله حسين أغا بن شمدين أغا من رؤساء عشيرة سبكي والثاني الذي شكله حسن بك بن علي طورون من العشيرة المذكورة والثالث الذي شكله الحاج يوسف باشا والرابع الذي شكله سليم باشا من رؤساء عشيرة ذيلاني والخامس الذي شكله أيوب باشا من العشيرة المذكورة والسادس الذي شكله علي أغا من قبيلة قره باباق سراجلي والسابع الذي شكله طاشندن أغا من رؤساء قره باباق والناامن الذي تعهد بتشكيله حسين باشا باسم أخيه سلنار أغا من رؤساء حيدرآلي والناسع الذي تعهد بتشكيله أمين باشا من رؤساء

والرابع الذي شكله سليم باشا من رؤساء عشيرة ذيلانلي. والخامس الذي شكله أيوب

\* كان الهدف المعلن لتأسيس هذه الفرق هو حماية شرقي الأناضول، ولكن كان هدفها الحقيقي مواجهة الثورة الأرمنية.



باشا من العشيرة المذكورة . والسادس  
الذى شكله على أغا من قبيلة قره باباق  
سراجلى . والسابع الذى شكله طاشدن  
أغا من رؤساء قره باباق . والثامن الذى  
تعهد بتشكيله حسين باشا بإسم أخيه  
سلنان أغا من رؤساء حيدرانلى . والتاسع  
الذى تعهد بتشكيله أمين باشا من رؤساء  
العشيرة المذكورة . والعاشر الذى شكله  
حسين بك بن مقصود أغا من عشيرة  
جمادننى . والحادى عشر والثانى عشر  
تعهد بتشكيلهما مرزا أغا من رؤساء  
عشيرة أومايلى . ومن التلغراف الوارد من  
المشير المشار إليه أن تشكيلات الأليات  
المذكورة أكملت فعلاً وأساساً من العشائر  
داخل لواء بايزيد توفيقاً لحكم القانون  
الهمايونى .

- «الهدايا السنية» أحسن حضرة سيدنا  
الحميدية المشكّلة من عشائر الأكراد ضمن دائرة المعسكر الهمايونى الرابع على سبيل  
التذكار وما به مزيد الافتخار لكل آلاى مصحفاً شريفاً وعلماً من رايات الظفر العثمانى .  
وقد سار بهذه الهدايا السنية عزتلو وهبى بك أفندى ياور الحضرة العلية الشاهانية مدير  
معروضات الركاب الهمايونى . وعند وصول الموماً إليه إلى طرابزون وسفره منها ،  
استقبلت وشيّعت الهدايا السنية بالاحتفالات العسكرية والملكية بكل احتفاء .

## أخبار بربريا

الاستانة العلية

بعث مكاتب التيمس من الاستانة العلية  
يقول شاع ان قوماً من سكان البلاد  
الاجنبية يغرون الارمن بفتح المسألة الارمنية  
والتظلم من حالهم في حكم الدولة العلية فكتب  
بطيريركهم كتاباً امر بتلاوته في كنائسهم  
وقهوى الكتاب الحض والانذار حتى يبقوا  
على ولائهم وإخلاصهم للدولة العلية ولا يغتروا  
بأقوال الذين يسكنون الديار الاجنبية آمنين  
فيحرضونهم لقضاء مآربهم الخصوصية على  
عمل ما يجز الوبال عليهم ويغرونهم بالتمرد  
والثورة لأنه لا يهتم ما ينال أبرياء الارمن إذ  
ذاك من الويل والشقاء على حين هم راتعون  
الآن في ظل الدولة العلية متمتعون بنعم جلالة  
السلطان الاعظم

## أخبار بربريا

### الاستانة العلية

بعث مكاتب التيمس من الاستانة العلية  
يقول : شاع أن قوماً من سكان البلاد الأجنبية  
يغرون الأرمن بفتح المسألة الأرمنية والتظلم من  
حالتهم في حكم الدولة العلية . فكتب  
بطيريركهم كتاباً أمر بتلاوته في كنائسهم .  
وفحوى الكتاب الحض والإنذار حتى يبقوا على  
ولائهم وإخلاصهم للدولة العلية ، ولا يغتروا  
بأقوال الذين يسكنون الديار الأجنبية آمنين ،  
فيحرضونهم لقضاء مآربهم الخصوصية على  
عمل ما يجز الوبال عليهم ، ويغرونهم بالتمرد  
والثورة لأنه لا يهتم ما ينال أبرياء الأرمن إذ  
ذاك من الويل والشقاء على حين هم راتعون  
الآن في ظل الدولة العلية متمتعون بنعم جلالة  
السلطان الأعظم .



## (حبس الأرمن)

ألقت الحكومة العثمانية القبض على ثلاثين من الأرمن في موش ، وأرسلتهم مع محافظين عليهم إلى بتليس لمحاكمتهم في تحت تلك البلاد . ولا يمضى يوم بدون أن يُفتش ولاية الأمر بيوت الأرمن ، ويلقون القبض على كثير منهم . ووجه رئيس البوليس أنظاره والتفاتة بنوع خصوصى إلى لجنة تدبير المدارس الأرمنية . ومع أنه يعرف أنه لا يوجد محل للشبهة ، ولكنه يرى أنه إذا تظاهر لجناب السلطان المعظم بأنه أمين فى خدمته ، وأنه متيقظ ومتنبه لإحباط مساعى المؤامرات والعُصب يكون آمناً على وظيفته مع أنه لا توجد مؤامرات ولا عُصب إلا فى عالم وهمه . ومادام يفوز فى هذه السياسة يحظى بالإكرام والامتيازات . انتهى من كلام جرائد لندرة .

## (الأرمن)

استفهم المستر (شوان) من وكيل وزارة الخارجية عما إذا أطلع على ما ذكره الدالى نيوز بتاريخ ١٢ فبراير من أحد المكاتبين الأرمن بأنه يوجد فى سجون (وان) وأرضروم وموش نحو سبعمائة نفر من الأرمن منتظرين محاكمتهم بسبب جنائيات سياسية وأذالم ترد إليه أخبار بشأن هذا فهل يرغب الاستفهام من المصادر الموثوق بها عن حقيقة هذه الحال وإذا كانت هذه الأخبار صحيحة فهل يريد أن

\* (حبس الأرمن)

ألقت الحكومة العثمانية القبض على ثلاثين من الأرمن فى موش وأرسلتهم مع محافظين عليهم إلى بتليس لمحاكمتهم فى تحت تلك البلاد ولا يمضى يوم بدون أن يفتش ولاية الأمر بيوت الأرمن ويلقون القبض على كثير منهم ووجه رئيس البوليس أنظاره والتفاتة بنوع خصوصى إلى لجنة تدبير المدارس الأرمنية ومع أنه يعرف أنه لا يوجد محل للشبهة ولكنه يرى أنه إذا تظاهر لجناب السلطان المعظم بأنه أمين فى خدمته وأنه متيقظ ومتنبه لإحباط مساعى المؤامرات والعُصب يكون آمناً على وظيفته مع أنه لا توجد مؤامرات ولا عُصب إلا فى عالم وهمه ومادام يفوز فى هذه السياسة يحظى بالإكرام والامتيازات انتهى من كلام جرائد لندرة

\* (الأرمن)

استفهم المستر (شوان) من وكيل وزارة الخارجية عما إذا أطلع على ما ذكره الدالى نيوز بتاريخ ١٢ فبراير من أحد المكاتبين الأرمن بأنه يوجد فى سجون (وان) وأرضروم وموش نحو سبعمائة نفر من الأرمن منتظرين محاكمتهم بسبب جنائيات سياسية وأذالم ترد إليه أخبار بشأن هذا فهل يرغب الاستفهام من المصادر الموثوق بها عن حقيقة هذه الحال وإذا كانت هذه الأخبار صحيحة فهل يريد أن

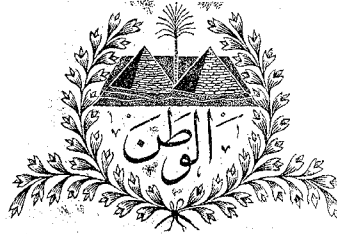
يستدعي أنظار البنايا العالى الى هذه الامور  
فان الحكومة الانكليزية تعهدت بتعهدات  
للأمة الارمنية  
فاجابه المستر (لوثر) قائلاً : ترد اخبار الى  
الى وزارة الخارجية بهذا المعنى وسأستفهم من  
سفير انكلترا فى الاستانة عما اذا كان يوجد  
أصل لهذه الاخبار وسيرسل سفير انكلترا  
فى الاستانة تقارير قناصل انكلترا فى آسيا  
الصغرى

سياسية . وإذا لم ترد إليه أخبار بشأن هذا ، فهل  
يرغب الاستفهام من المصادر الموثوق بها عن  
حقيقة هذه الحال . وإذا كانت هذه الأخبار  
صحيحة ، فهل يُريد أن يستدعى أنظار البنايا  
العالى إلى هذه الأمور ، فإن الحكومة الإنكليزية  
تعهدت بتعهدات للأمة الأرمنية .

فأجابه المستر (لوثر) قائلاً : لم ترد أخبار إلى  
وزارة الخارجية بهذا المعنى ، وسأستفهم من سفير  
إنكلترا فى الاستانة عما إذا كان يوجد أصل لهذه  
الأخبار ، وسيرسل سفير إنكلترا فى الاستانة  
تقارير قناصل إنكلترا فى آسيا الصغرى .

مكاتب الرومان

جميع المكاتب المتعاقبة (الرومان) يذوق  
أن تكون نالصة الاجر باسم محمد وودير  
الجرينة  
(ميتايل اندى عبد السيد)  
على ادارتها بتاريخ كوت بك



قبة الاشتراك

المرويه عن سنة واحده  
٩٠  
٥٠  
انماها فى التاريخ نالصة اجرة اليرسطة  
العوزة الاية  
١١٠  
٦٠  
قربة واحدة  
ن سنة شهر  
نص  
١١ اجرة سطر الاعلان فى الصرمة الاولى  
و فى الثانية والثالثة  
فى العربة الاخيرة

مصر في ٢٩ شعبان سنة ١٣٠٩

### أرمنية العجمية

جاء إلى الإندبندنس من مكاتبها بأرميا من بلاد العجم ما يأتي :

طراً على البلاد العجمية طارئ شغل حكومتها عن الاشتغال بمسئلة احتكار الدخان التي لم تنته للآن ، وصرف التفاتها عنها . وهذا الطارئ هو المسئلة الأرمنية التي صارت أشبه شئ بمرض دوري يشعر به جسم الحكومات الشرقية في مواعيد محدودة من السنة . ففي سنة ١٨٩٠ ، تفشى هذا المرض وتجاوز حدوده في بلاد أرمينية العثمانية . وأما في هذه السنة فقد ظهر رد فعله في بلاد أرمينية العجمية .

يعيش في ساحة الدولة العجمية ٤٠,٠٠٠ نفس من الأرمنيين ، منهم ٢,٨٠٠ عائلة ، يبلغ عدد أفرادها ١٦,٠٠٠ نفس بإقليم أذربيجان ، وهم مشهورون بسرعة التناسل وقوة البنية وتناسب الأعضاء ووسامة الوجه وشدة العارضه وفرط الذكاء .

وهذه الصفات الحميدة والخلال الحميده التي تجعل من يُنعت بها في مقدمة غيره ممن لم يحصلوا إلا على جزء منها ليست بشئ بجانب ما اشتهروا به من العيوب التي

اكتسبها بالوراثة والعادة ، فصارت غريزية عندهم ، وهم لا يعدون اقرار العظائم





من دون رعايا جلاله الشاه الفاتحون  
الزلفى لدى اولى الامور المتمتعون بالامتيازات  
والمنح العديدة وهم لا يحجر احد عليهم في  
دينهم والمسلمون انفسهم لا يمسون مشيدياتهم  
الدينية وتأسيساتهم الملية بأقل اذى وفضلا  
من ذلك لانهم معافون من الخدمة العسكرية  
ودفع الضرائب ماداموا يتناولون الزراعة  
ويحافظون الحراثة والفلاحة وكان من حق  
هذه الهم التي يرتعون في بحبوحتها ان تدفعهم  
على الولاء للحكومة العجمية التي غمرتهم بنعمة  
الاحسانات وجماعهم من تطيب بها بعقده  
الصدق ورابطة الاخلاص ولكن كانهم لم  
ينالوا تلك الامتيازات الا ليعملوا على ابتغاء  
الاحتلال والاضطراب في الحكومة فترام  
على الدوام يقدسون الدسائس ويبتغون  
الثمن توذلا لهذا القرض الاعمي والقرض  
المرس في القواد  
ولانني صبر الاطلاع على الاخبار  
انه منذ الحوادث الاخيرة التي طرأت على

كبائر لا تُغتفر ، بل هي عندهم صفائر تستحق التغاضي  
والمجاوزة .

وأما الكبرياء فهي عندهم من الصفات التي يرون أنها  
حُلِّيَّة لهم ويعتبرونها من الكمالات النفسية . وقد  
بعثتهم هذه الصفة الممقوتة والعادة المبعوضة على مداراة  
من كان أكبر منهم مقاماً والتظاهر بالأدب الزائد أمامه  
وعلى إظهار العتو والتعجرف نحو من يكونون أقل منهم  
درجة ومرتبة .

ومع كل ذلك ، فإن الدول الأوروبية لاتزال تُعيرهم  
جانب التعضيد وتمنحهم يد المعاونة ظناً منها أن هؤلاء  
المساكين إنما يُقاسون ليلاً ونهاراً صرامة الأحكام وشدة  
الاعتساف والجور . على أن الأرمنيين الأعجام هم من  
دون رعايا جلاله الشاه الفاتحون بالزلفى لدى أولياء  
الأمر المتمتعون بالامتيازات والمنح العديدة . فهم لا  
يحجر أحد عليهم في دينهم . والمسلمون أنفسهم لا  
يُمسون مشيدياتهم الدينية وتأسيساتهم الملية بأقل أذى .  
وفضلاً عن ذلك فإنهم معافون من الخدمة العسكرية  
ودفع الضرائب ما داموا يتناولون الزراعة ويتعاطون  
الحراثة والفلاحة . وكان من حق هذه النعم التي يرتعون  
في بحبوحتها أن تدفعهم على الولاء للحكومة العجمية  
التي غمرتهم بهذه الإحسانات وتجعلهم مرتبطين بها  
بعقده الصدق ورابطة الإخلاص . ولكن كأنهم لم

ينالوا تلك الامتيازات إلا ليعملوا على إيقاع الاختلال والاضطراب في الحكومة ، فتراهم

على الدوام يدسون الدسائس ويثنون الفتق توصلاً لهذا الغرض الأعمى ، والغرض مرض فى الفؤاد .

ولا ينسى محبو الإطلاع على الأخبار أنه منذ الحوادث الأخيرة التى طرأت على أرمينية العثمانية ، قام جملة من متشردى الأرمن وغادروا ولايات وان ودياربكر وأرضروم مسقط رؤوسهم وقصدوا إقليم سلماس الكائن على الحدود حيث أقاموا هناك فى مأمن من أذى الغير . وعلموا أنه يسهل عليهم هناك السعى فى إضرار الغير وبث الأذى بدون أن يخشوا رقيباً أو عادلاً .

وجميع هؤلاء الناس من أخلاط أرمينية التركية وهمجها الذين لا تُعلم لهم نسبة أو قرابة ، ولكنهم يمتازون بالشجاعة والإقدام بسبب تعضيد اللجان الأرمينية لهم . ومن صفاتهم أنهم يدخلون البلدان التى يُريدون أن ينصبوا شباك دسائسهم فيها بزى الرهبان والأساتذة ، ويتكلفون الورع والتقوى ، ويتنقلون من بلدة إلى بلدة ومن قرية إلى أخرى بحجة بث التعاليم المفيدة وبث المعارف النافعة بين الجهلة ، وهم لا يثنون إلا الشقاق بين العباد ويعثون فى الأرض الفساد ، ويشيرون أحقاد النصارى على المسلمين من ترك وعجم ، ويجمعون الدراهم من ذوى المبرات ليشتروا بها

أرمينية الثانية قام جملة من متشردى الأرمن وغادروا ولايات وان ودياربكر وأرضروم مسقط رؤوسهم وقصدوا إقليم سلماس الكائن على الحدود حيث أقاموا هناك فى مأمن من أذى الغير وعلموا أنه يسهل عليهم هناك السعى فى إضرار الغير وبث الأذى بدون أن يخشوا رقيباً أو عادلاً .

وجميع هؤلاء الناس من أخلاط أرمينية التركية وهمجها الذين لا تُعلم لهم نسبة أو قرابة ، ولكنهم يمتازون بالشجاعة والإقدام بسبب تعضيد اللجان الأرمينية لهم . ومن صفاتهم أنهم يدخلون البلدان التى يُريدون أن ينصبوا شباك دسائسهم فيها بزى الرهبان والأساتذة ، ويتكلفون الورع والتقوى ، ويتنقلون من بلدة إلى بلدة ومن قرية إلى أخرى بحجة بث التعاليم المفيدة وبث المعارف النافعة بين الجهلة ، وهم لا يثنون إلا الشقاق بين العباد ويعثون فى الأرض الفساد ، ويشيرون أحقاد النصارى على المسلمين من ترك وعجم ، ويجمعون الدراهم من ذوى المبرات ليشتروا بها

فى اليوم الذى صمموا فيه على إقامة سوق حرب أشبه بالحرب الصليبية ومن العجب أنهم أدخلوا فى السنة الماضية كثيراً من الذخائر والأسلحة ونجحوا فى ذلك بواسطة الأرمينيين الروسين القاطنين بمدينة باكو فإن هؤلاء الأرمن كانوا يشترون المساديق الصنعي المدة لاحتواء زيت البارود ويملؤنها من الأسلحة

الأسلحة وآلات الفناء ، ثم يستعملون كل الحيل فى إدخالها من الحدود ليُسَلِّحوا بها إخوانهم المشاركين لهم فى الشر ليكونوا على أهبة تامة واستعداد كامل فى اليوم الذى صمموا فيه على إقامة سوق حرب أشبه بالحرب الصليبية . ومن العجب أنهم أدخلوا فى

وهي مفككة بحيث يكون وزن الصفيحة المثلثة منها مساويا لوزنها وهي ممتلئة بغاز البترول ثم يرسلونها الى الحدود بقصد دخولها في البلاد فاذا وقعت بين أيدي كشافي الجمرك واستخدمه اكتفوا بشم هذه الصناديق من الخارج وعدم فتحها وكان ذلك بانة في مع الامير نظام الامير السابق الذي كانت الجمعيات الارمنية ترسل له المكافئات العظيمة على مساعدته ومعاونته لم في إدخال آلات الفتن ووسائل الاضطراب وقد بان للعيان في هذه الايام سر هذا الغش ولكن ما الفائدة وقد تم لهم المآرب من ادخال الأسلحة التي اودعت في بطون الجبال حتى يجيء اليوم المنتظر؟ وكانت هذه الأعمال كلها جارية بإدارة وسياسة ومساعدة رئيس أساقفة أرمينية بمدينة تبريز وتعهد جمعية محبي الكتب بمدينة سلماس وهذه الجمعية عبارة عن لجنة وطنية اعضاءها مؤلفون من أغنياء التجار ورئيس الاساقفة هذا وقد ولد ببلدة اسكندربول ببلاد روسيا ونزلي في عشرينيات سنة ١٨٧٩ كان خادما للكاثوليكوس (أي البطريق) كاورك فلما اشتهر بالدسائس وإيقاع الفتن حكم عليه بالطرده من بلاد روسيا وفي سنة ١٨٧٩ استخدمته الدولة العلية بصفة جاسوس أثناء الحرب التي طار شرارها بينها وبين روسيا ولما كانت واقعة بلغنة انضم الى الروسين واخذ يعمل معهم ضد الدولة وقد ذهبت به وقاينه الي انه ارسل للفارسيين بأشارة. يطلب منه فيما باتي اجرتهم لو كان وقع هذا الخدب في يد الروسين الذين استخدموا لاعدوه الحياة ثم قويت

السنة الماضية كثيراً من الذخائر والأسلحة ، ونجحوا في ذلك بواسطة الأرمنيين الروسيين القاطنين بمدينة باكو ، فإن هؤلاء الأرمن كانوا يشترون الصناديق الصفيحة المعدة لاحتواء زيت البترول ويملأونها من الأسلحة وهي مفككة بحيث يكون وزن الصفيحة الممتلئة منها مساوياً لوزنها وهي ممتلئة بغاز البترول ، ثم يرسلونها إلى الحدود بقصد دخولها في البلاد . فإذا وقعت بين أيدي كشافي الجمرك ومستخدميه ، اكتفوا بشم هذه الصناديق من الخارج وعدم فتحها . وكان ذلك باتفاق مع الأمير نظام الأمير السابق الذي كانت الجمعيات الأرمنية ترسل له المكافئات العظيمة على مساعدته ومعاونته لهم في إدخال آلات الفتن ووسائل الاضطراب . وقد بان للعيان في هذه الأيام سر هذا الغش ، ولكن ما الفائدة وقد تم لهم المآرب من إدخال الأسلحة التي أودعت في بطون الجبال حتى يجيء اليوم المنتظر؟ . وكانت هذه الأعمال كلها جارية بإدارة وسياسة ومساعدة رئيس أساقفة أرمينية بمدينة تبريز وتعهد جمعية محبي الكتب بمدينة سلماس . وهذه الجمعية عبارة عن لجنة وطنية ، اعضاءها مؤلفون من أغنياء التجار ، ورئيس الاساقفة هذا وقد ولد ببلدة اسكندربول ببلاد روسيا وتربى في عشرينيات سنة ١٨٧٩ كان خادماً للكاثوليكوس (أى البطريق) كاورك . فلما اشتهر بالدسائس وإيقاع الفتن ،

حكم عليه بالطرده من بلاد روسيا . وفي سنة ١٨٧٩ استخدمته الدولة العلية بصفة جاسوس أثناء الحرب التي طار شرارها بينها وبين روسيا . ولما كانت واقعة بلغنة انضم



صبغته بعد ذلك فنان روسيا التي كانت  
جعلت جاسوساً لها في أذربيجان وأكل أموالها  
واهتضم حقوقها ولتغيب حياته عند هذا  
الحد بل سعى إلى غرس بذور الشقاق بين

أبناء جلدته وابتز منهم ٨٠٠٠٠ فرنك  
في السنة الماضية وقد ابتدوا اليوم يفهمون  
أن الشرف وحسن السياسة يقتضيان أن يتعاونوا  
على طرد هذا الرجل الذي هنك ستر الدين  
والوطن وفي المدة التي ارتفع فيها شأن ذلك  
الرجل كان يوجد قس أرمني من رعايا الدولة  
العلية يسمى سيرايان بارونيان رئيس الإرسالية  
المختارة في صوراً اشتهر بحزمه واعتداله  
ودمائه أخلاقه حتى استجذب قلوب أهالي  
سلماس فسمى ذلك الشق الماكري الاضرار  
بهذا التي الورع وعرض على الجمعيات  
الأرمنية ضرورة اعدائه فأجابت الجمعيات  
على طلبه بالقبول . وبالفعل كلف أحد  
الصوص المشهورين بذلك ووعده رئيس  
الاساقفة ذلك انه اذا أتى له بما يدل على  
قتله اياه يكافئه مكافئة عظيمة فذهب الرجل  
وقتل بمدرسة من مدارس صوراً وأتى له بأذني  
المقتول دلالة على قتله له فسر من ذلك الرئيس  
وناوله المكافئة الموعودة وقد حرضه نجاح  
مسه في هذه الدسياسة على ارادة الإيقاع  
بالآباء اللازارسيين الكاثوليك بمدينة خرسوة  
كانه ليكتف بما جنت بدهامه الآن ولعله  
لم ينجح في مسه وأب بالحبية والموران ولما  
رأى ذلك حول التفاته الي الانتقام من جميع  
اعدائه الذين كانوا يهددون من وقت الي آخر  
فقتلهم عن آخرهم وصار هادي البال ساكن

إلى الروسيين وأخذ يعمل معهم ضد الدولة . وقد  
ذهبت به وقاحته إلى أنه أرسل للغازي عثمان باشا  
رسالة يطلب منه فيها باقى أجرته . ولو كان وقع هذا  
المكتوب فى يد الروسيين الذين استُخدم عندهم  
لأعدموه الحياة . ثم تغيرت صبغته بعد ذلك ، فخان  
الروسيا التي كانت جعلته جاسوساً لها فى أذربيجان  
وأكل أموالها واهتضم حقوقها . ولم تقف خيانتة عند  
هذا الحد ، بل سعى فى غرس بذور الشقاق بين أبناء  
جلدته وابتز منهم ٨٠٠٠٠ فرنك فى السنة الماضية .  
وقد ابتدوا اليوم يفهمون أن الشرف وحسن السياسة  
يقتضيان أن يتعاونوا على طرد هذا الرجل الذى هتك  
ستر الدين والوطن . وفى المدة التى ارتفع فيها شأن  
ذلك الرجل ، كان يُوجد قس أرمنى من رعايا الدولة  
العلية يُسمى سيرايان بارونيان رئيس الإرسالية المختارة  
فى صوراً اشتهر بحزمه واعتداله ودمائه أخلاقه حتى  
استجذب قلوب أهالى سلماس ، فسعى ذلك الشقى  
الماكري فى الإضرار بهذا التقى الورع ، وعرض على  
الجمعيات الأرمنية ضرورة إعدائه . فأجابت الجمعيات  
على طلبه بالقبول . وبالفعل ، كُلف أحد اللصوص  
المشهورين بذلك ، ووعده رئيس الأساقفة ذلك أنه إذا  
أتى له بما يدل على قتله إياه يُكافئه مكافئة عظيمة .  
فذهب الرجل وقتله بمدرسة من مدارس صوراً ، وأتى له

بأذنيّ المقتول دلالة على قتله له ، فسّر من ذلك الرئيس وناوله المكافئة الموعودة . وقد  
حرضه نجاح مسعاه فى هذه الدسياسة على إرادة الإيقاع بالآباء اللازارسيين الكاثوليك بمدينة

خسروة كأنه لم يكتف بما جنت يدها لحد الآن ، ولكنه لم ينجح في مسعاه وآب بالخيبه والهوان . ولما رأى ذلك ، حوّل التفاته إلى الانتقام من جميع أعدائه الذين كانوا يُهدّدونه من وقت إلى آخر فقتلهم عن آخرهم وصار هاديء البال ساكن الجأش لا يُبالى بما يقوله الناس في حقه ثم تفرغ إلى إيجاد الوسائل لإدخال الأسلحة من حدود العجم . فتم له هذا المأرب بمساعدة الأمير نظام الذى عُزل من منصبه السنة الماضية بناءً على إشارة سفير فرنسا فى تبريز .

وأما مكرارة اللص القاتل للقسيس سيرابيان بإيعاز من رئيس الأساقفة ، فقد قبض عليه وألقى فى غياهب السجن . ولم تصدر عليه الأحكام للآن لأن المحاكمة فى بلاد العجم على غاية من البطء والتوانى .

وقد أصابت حكومة العجم فى عزلها الأمير نظام من منصبه لأنه من يوم اختفى من مرسخ هذه الحوادث عادت الطمأنينة للبلاد ومد الأمن أطنا به عليها ولكن لم تلبث هذه الحالة مستمرة مودة من الزمن حتى عدنا نسمع بما يكدرنا اليوم من الأخبار ، فإنه قد وصل إلينا فى هذين اليومين نبأ مذابح عديدة أفضت إلى تهيج الكرديين المتاخمة بلادهم لحدود العجم بحيث أصبحنا نخشى حدوث ثورة كبيرة بسبب ذلك وبسبب قرب فصل الربيع الذى تعود الأرمنيون فيه على التظاهر بالهيجان ورفع لواء الثورة ولا يخفى ما هناك من الخطر الشديد على بلاد العجم .

الجأش لا يبالي بأقوله الناس في حقه ثم تفرغ إلى إيجاد الوسائل لإدخال الأسلحة من حدود العجم فتم له هذا المأرب بمساعدة الأمير نظام الذى عُزل من منصبه السنة الماضية بناءً على إشارة سفير فرنسا فى تبريز

وأما مكرارة اللص القاتل للقسيس سيرابيان بإيعاز من رئيس الأساقفة فقد قبض عليه وألقى فى غياهب السجن ولم تصدر عليه الأحكام للآن لأن المحاكمة فى بلاد العجم على غاية من البطء والتوانى

وقد أصابت حكومة العجم فى عزلها الأمير نظام من منصبه لأنه من يوم اختفى من مرسخ هذه الحوادث عادت الطمأنينة للبلاد ومد الأمن أطنا به عليها ولكن لم تلبث هذه الحالة مستمرة مودة من الزمن حتى عدنا نسمع بما يكدرنا اليوم من الأخبار فإنه

قد وصل إلينا فى هذين اليومين نبأ مذابح عديدة أفضت إلى تهيج الكرديين المتاخمة بلادهم لحدود العجم بحيث أصبحنا نخشى حدوث ثورة كبيرة بسبب ذلك وبسبب قرب فصل الربيع الذى تعود الأرمنيون فيه على التظاهر بالهيجان ورفع لواء الثورة ولا يخفى ما هناك من الخطر الشديد على بلاد العجم

ومن رأى انه ان لم تدخل حكومة العجم فى هذه المسائل وتغيب بكل صرامة وبأس جميع المبيجين وارباب الثورة والشقاق الذين يظفون بلادهم ان لا يربى ان بناء الامن ياترون متداعيا الى السقوط وعندئذ تزي حكومة العجم من رعاياها

فصل الربيع الذى تعود الأرمنيون فيه على التظاهر بالهيجان ورفع لواء الثورة . ولا يخفى ما هناك من الخطر الشديد على بلاد العجم .

الأرمن مآرأته الدولة العلية منهم منذ سنة  
تقريباً

وتلحج السنة الأرمنية في هذه الأيام  
بلفظة الاستقلال واني لا أدري كيف تخطر  
هذه الكلمة على المم وتاريخهم اعظم شاهد  
عليهم انهم لم يذوقوا قط طعم الاستقلال وان  
يذوقوه ابداً لادم احقيتهم في التمتع بهذه  
النعمة الشاملة والحظ الوافر

يفتكر الأرمنيون في إعادة حكومتهم القديمة  
ونظاماتهم السابقة التي يزعمون انه كان عليها  
اياهم الأولون ولا ينبغي على احد ان ذلك  
انما يضر بصالح الدولة العلية والروسيا والعجم  
الذين اقتسموا بينهم اراضي أولئك الاقوام  
فلن اقدموا علي مشروعهم لابد وان يؤوبوا  
تقدمهم الخيبة ويقدمهم الذل والهوان لان  
العساكر الكرديين والباشبوزق التابعين للدولة  
العية واقفون بالمرصاد حتى اذا بدت منهم  
حركة ثورة اوقفوها او شعلت هيجان اخدموها  
والروسية مستعدة لان تزحف عليهم بجيوشها  
الجرارة فتلقى في قلوبهم الخوف والوجل  
فيعودون الي ما كانوا عليه من النظام  
والكمال

وما يبقى لاستئصال جرائم الداء الأرمني  
الان تقفني حكومة الشاه دولة روسيا  
والدولة العلية والظن أنه لا يجرى دور  
وصولها الي هذه الغاية شيء قط مما انها  
تخلعت او كادت تخلف من مسألة احكام

الدخان الدخني وانتخب الأمن في مدينة  
طهران واصدر الأمير ميرزا امير الي حسن

ومن رأيي أنه إن لم تتداخل حكومة العجم في هذه  
المسائل وتُعاقب بكل صرامة وبأس جميع المهيجين  
وأرباب الثورة والشقاق الذين يطوفون بلادها ، فلاريب  
في أن بناء الأمن بها يكون متداعياً إلى السقوط .  
وعندئذ ترى حكومة العجم من رعاياها الأرمن ما رأته  
الدولة العلية منهم منذ سنة تقريباً .

وتلحج السنة الأرمنية في هذه الأيام بلفظة  
الاستقلال ، واني لا أدري كيف تخطر هذه الكلمة على  
بالهم وتاريخهم أعظم شاهد عليهم أنهم لم يذوقوا قط  
طعم الاستقلال ، ولن يذوقوه أبداً لعدم أحقيتهم في  
التمتع بهذه النعمة الشاملة والحظ الوافر .

يفتكر الأرمنيون في إعادة حكومتهم القديمة  
ونظاماتهم السابقة التي يزعمون أنه كان عليها آباؤهم  
الأولون . ولا يخفى على أحد أن ذلك إنما يضر بصالح  
الدولة العلية والروسيا والعجم الذين اقتسموا بينهم  
أراضي أولئك الأقوام ، فإن أقدموا على مشروعهم ،  
لا بد وأن يؤوبوا تحذوهم الخيبة ويقودهم الذل والهوان ،  
لأن العساكر الكرديين والباشبوزق\* التابعين للدولة  
العية واقفون بالمرصاد حتى إذا بدت منهم حركة ثورة  
أوقفوها أو شعلت هيجان أخدموها . والروسية مستعدة  
لأن تزحف عليهم بجيوشها الجرارة فتلقى في قلوبهم  
الخوف والوجل فيعودون إلى ما كانوا عليه من النظام والكمال .

وما يبقى لاستئصال جرائم الداء الأرمني إلا أن تقتفي حكومة الشاه دولة روسيا

\* المقصود هنا فرق «الخيالة الحميدية» .

مكائنات الموبد  
 جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد  
 مدير (المزيد) ومخرجه « على روست »  
 ولا يفتت إلى الرسائل ما لم يكن بمقتضى مرسلا  
 وفيها أيضا اسمه . معروف واضحة .  
 والرسائل لا ترد ثانية أودت أو لم تودج  
 الرسائل التفرقية يكتب فيها اسم (المزيد)  
 عمل اعادة البريدة بسرائى الكبخا نمره ( ١٠٦ )  
 شارع محمد على بالقرب من محكمة الايمان فى الامم  
 « نمره التليفون ٣٥٥ »

# الموسى كيك

جريدة يومية سياسية تجارية  
 AL-MOAYYAD

سنة ١٥٠ من سنة داخل التطور و ٩٠ من تصفحة  
 ليرك أن ما يتجان في المالك المروسة  
 محسوق لركنا في المالك الاجنبية  
 « التبة ندم سلفا »  
 لاعدد وصولان الاثراك ما لم تكن مسودة من ادارة البريدة  
 عودا « يتم الدور وخصائص السنر  
 « أجرة نشر الاملاات »  
 ١٥ السطر في الصفحة الاولى  
 ٩٠ في الثانية والثالثة ونحوها في الرابعة  
 « واذ تكررا الاملان بخار الا دارفق شأن الاجره »

خان حاكم كربله وللى سكان اقليمه ان  
 يشربوا الدخان الذي غرسوه بأيديهم  
 واقتطفوا اوراقه بها وكيف لا يكون الوجود  
 الآن مطمئنى البلاد . وقد بارح مستخدمو  
 احتكار الدخان البلاد ولم يبق منهم سوى  
 خمسة عشر نفسا فقط يهتمون الآن في  
 اتمام التصفية واطان انهم مع هذه العناية  
 التي حفتهم لاثمتهم موانع الاقدار وعوائق  
 القضاء . عن النظر في مسألة توطيد مركزهم  
 واطهار نفوذهم ببلاد الارمن التابعة لهم

والدولة العلية . وأظن أنه لا يحول دون وصولها إلى  
 هذه الغاية شئ قط بما أنها تخلصت أو كادت تتخلص  
 من مسألة احتكار الدخان العجمى واستتب الأمن فى  
 مدينة طهران وأصدر الأمير ميرزا أمره إلى حسن خان  
 حاكم كربله وإلى سكان إقليمه أن يشربوا الدخان الذى  
 غرسوه بأيديهم واقتطفوا أوراقه بها ، وكيف لا يكون  
 العجم الآن مطمئنى البال ، وقد بارح مستخدمو احتكار  
 الدخان البلاد ، ولم يبق منهم سوى خمسة عشر نفساً  
 فقط يهتمون الآن فى إتمام التصفية . وأظن أنهم مع  
 هذه العناية التى حفتهم لا تمنعهم موانع الأقدار وعوائق  
 القضاء عن النظر فى مسألة توطيد مركزهم وإظهار  
 نفوذهم ببلاد الأرمن التابعة لهم\* .

\* لم ترد فى المقال أية إشارة إلى المادة « ٦١ » من معاهدة برلين ١٨٧٨ جوهر القضية الأرمنية . وحتى هذا التوقيت ، لم يطالب الأرمن باستقلال أو حكم ذاتى ، بل طالبوا فقط بتنفيذ المادة « ٦١ » آفة الذكر .

### الأستانة العلية

بلغ ناظر العلية بطريركي الأرمن الشرقيين  
والأرمن الغربيين أن كل مسيحي يريد الخروج  
من الأستانة إلى الخارج يجب أن يكون جوازه  
(الباسپورت) معروفاً

أبلغ ناظر العلية بطريركي الأرمن الشرقيين  
والأرمن الغربيين\* أن كل مسيحي يريد الخروج من  
الأستانة إلى الخارج يجب أن يكون جوازه  
(الباسپورت) متموغاً .

### (الأرمن)

هو الأرمن  
التأمت جمعية من الإنكليز والأرمن  
في محل من مجلس نواب إنكلترا للنظر في  
تصرف الموظفين العثمانيين نحو سكان أرمنية في  
آسيا الصغرى وكان رئيس هذه الجمعية المستر  
برايس من أعضاء مجلس النواب وخطب الخواجة  
هاجوبيان وغيره من الأرمن خطابات ذكروا  
ما يقاسيه الأرمن من الفظائع وقررت هذه الجمعية  
هذا القرار الاتي وهو ان هذه الجمعية المؤلفة من  
أعضاء مجلس النواب وغيرهم المهتمة براحة  
ورفاية الأرمن وغيرهم من سكان ممالك  
الدولة العثمانية في آسيا سمعت الأخبار التي  
ألقاها الخواجة هاجوبيان وشيرازوسيرايس  
وتأتمت على عدم حصول تقدم في أحوال  
أرمنية رأسيا الصغرى ونظرت بغاية الفزع  
والحرج دخول الأكراد المشهورين بالقتل  
والقتل في الآلات العثمانية والتهدى على  
جميع مدارس المسلمين سواء كانت وطنية أو

التأمت جمعية من الإنكليز والأرمن في محل من  
مجلس نواب إنكلترا للنظر في تصرف الموظفين  
العثمانيين نحو سكان أرمنية في آسيا الصغرى .  
وكان رئيس هذه الجمعية المستر برايس من أعضاء  
مجلس النواب . وخطب الخواجة هاجوبيان وغيره  
من الأرمن خطابات ذكروا ما يقاسيه الأرمن من  
الفظائع . وقررت هذه الجمعية هذا القرار الاتي ،  
وهو أن هذه الجمعية المؤلفة من أعضاء مجلس  
النواب وغيرهم المهتمة براحة ورفاهية الأرمن  
وغيرهم من سكان ممالك الدولة العثمانية في آسيا  
سمعت الأخبار التي ألقاها الخواجة هاجوبيان

\* المقصود بالشرقيين والغربيين هنا : الأرثوذكس والكاثوليك .

أما في مصر مع مخالفة هذا الخط الهمازي قررت  
قراراً آخر وهو بأن يُطلب من أعضاء مجلس  
النواب أن يحددوا مساعيهم لإغراء الحكومة  
الإنكليزية على أن تخفض جناب السلطان  
المعظم على قطع دابر هذه الموبقات وأن  
لا تسلح الأوكلة ولا تقفل مدارس المسيحيين

وشيراز وسيرابس ، وتتأسف على عدم حصول تقدم  
في أحوال أرمنية وآسيا الصغرى ، ونظرت بغاية  
الفرع والجزع دخول الأكراد المشهورين بالقتل  
والفتك في الآليات العثمانية والتعدى على جميع  
مدارس المسيحيين سواء كانت وطنية أو أجنبية مع

مخالفة هذا للخط الهمايوني . وقررت قراراً آخر ، وهو بأن يُطلب من أعضاء مجلس  
النواب أن يُحددوا مساعيهم لإغراء الحكومة الإنكليزية على أن تحض جناب السلطان  
المعظم على قطع دابر هذه الموبقات ، وأن لا تُسلح الأكراد ، ولا تقفل مدارس المسيحيين .

عدد ١٢٠٥ ، السبت ١٤ مايو ١٨٩٢ ، ص ٢ ، القاهرة



### (الأرمن)

(اللازقن) \*

علم من الأشجار الواردة من ولاية أذربايجان  
بجان الحكومة العثمانية ضبطت خمسين من الأرمن  
بطلار من بدعوى أنهم قاموا بأدعاء إلى الكنيسة  
الروسية الأرثوذكسية وهي مثل الكنيسة اليونانية .  
وأرسلت ولاية الأمر هؤلاء المسيحيين  
إلى الأستانة ليحاكموا فيها  
ضبطت الدولة العلية في الأستانة بالنظر إلى  
اكتشاف القنابل في روسجق جملة من الأرمن  
لاشتباها في أن لهم يدا في المؤامرة وأخذ  
بلوك بك وكيل الدولة العلية في بكرش  
إجازة بالرياضة وما وصل إلى الأستانة استدعى  
إلى السراي السلطانية ليستفهم منه عن أعمال  
الجمعية الأرمنية في بكرش

علم من الأخبار الواردة من ولاية أذربايجان  
الحكومة العثمانية ضبطت خمسين من الأرمن  
بدعوى أنهم قاموا بأدعاء إلى الكنيسة الروسية  
الأرثوذكسية وهي مثل الكنيسة اليونانية . وأرسلت  
ولاية الأمر هؤلاء المسجونين إلى الأستانة ليحاكموا  
فيها .

ضبطت الدولة العلية في الأستانة بالنظر إلى  
اكتشاف القنابل في روسجق جملة من الأرمن  
لاشتباها في أن لهم يدا في المؤامرة . وأخذ بلوك  
بك وكيل الدولة العلية في بكرش إجازة بالرياضة ،  
ولما وصل إلى الأستانة استدعى إلى السراي  
السلطانية ليُستفهم منه عن أعمال الجمعية الأرمنية في بكرش .



### (بطيريك الأرمن)

\* (بطيريك الأرمن) \*  
 من ضمن الذين حبستهم الدولة العلية  
 لان لهم يدافى مؤامرة روسحق شخصان اسم  
 أحدهما جورجيان واسم الآخر (بدروس  
 دونابتيان) أما جورجيان فهو عضو من  
 مجلس الأرمن أما بدروس فهو من  
 نهباء الأرمن وهم مذيبهم وهوشاب له قرابة  
 بالبطيريك وله منزلة كبرى عنده ولما بلغ  
 البطيريك اشيكيان خبر حبسه توجه في الحال  
 الى رئيس البوليس نظيم بك وطلب ان يقدم  
 ضمانا لاطلاق سبيل المسجون غير ان نظيم  
 بك قال لا أقدر ان اعاتق سبيله اذ اتضح ان  
 بدروس هو من فئة ثورية تأمرت على سلامة  
 المملكة العثمانية ثم أورى لحضرة البطيريك  
 صورة جواب قال انه وجد في بيت المسجون  
 وقت ضبطه وفيه ما يأتي وهو ان البمبتين اللتين  
 أرسلتهما اليها ما أكثر خطرا لانه ضاخص  
 الذين استلموهما أكثر من الأشخاص المراد  
 إهلاكهم بهما .

من ضمن الذين حبستهم الدولة العلية لأن لهم  
 يدافى مؤامرة روسحق شخصان اسم أحدهما  
 جورجيان واسم الآخر (بدروس دونابتيان) . أما  
 جورجيان فهو عضو من مجلس الأرمن . أما  
 بدروس فهو من نهباء الأرمن ومهذبيهم ، وهوشاب  
 له قرابة بالبطيريك وله منزلة كبرى عنده . ولما بلغ  
 البطيريك اشيكيان خبر حبسه ، توجه في الحال إلى  
 رئيس البوليس نظيم بك ، وطلب أن يُقدم ضمانا  
 لإطلاق سبيل المسجون . غير أن نظيم بك قال لا  
 أقدر أن أطلق سبيله ؛ إذ اتضح أن بدروس هو من  
 فئة ثورية تأمرت على سلامة المملكة العثمانية . ثم  
 أورى لحضرة البطيريك صورة جواب قال إنه وجد  
 في بيت المسجون وقت ضبطه وفيه ما يأتي : وهو أن  
 البمبتين اللتين أرسلتهما إلينا هما أكثر خطراً  
 للأشخاص الذين استلموهما أكثر من الأشخاص المراد إهلاكهم بهما .



## (الأرمن)

سَيُنتخب رئيساً للكنيسة الأرمنية ويكون بصفة بابا للأرمن ، ويكون انتخابه في دير (اتشمياذرين) إقامة الصلاة في الكنيسة ، ولم يتوجه من المندوبين الأرمن لانتخابه سوى تسعة وثلاثين شخصاً مع أنه كان يلزم أن يكون عددهم تسعين مندوباً فإنه جرت العادة أن يرسل كل مركز أرمني من الخمسة والأربعين مركزاً نائبين عنه غير أن بعض هؤلاء المندوبين الذين صدر إليهم إذن بالتوجه ومنهم البطريك الأرمني في الأستانة تأخروا فيها حتى فات ميعاد سفرهم فلم يتيسر لهم الحضور وإعطاء الأصوات في الانتخابات . وعلى ذلك ، فيكون عدد المنتخبين نحو ثلث العدد المقرر .

## \* (الأرمن) \*

سَيُنتخب رئيساً للكنيسة الأرمنية ويكون بصفة بابا للأرمن ويكون انتخابه في دير (اتشمياذرين) إقامة الصلاة في الكنيسة ولم يتوجه من المندوبين الأرمن لانتخابه سوى تسعة وثلاثين شخصاً مع أنه كان يلزم أن يكون عددهم تسعين مندوباً فإنه جرت العادة أن يرسل كل مركز أرمني من الخمسة والأربعين مركزاً نائبين عنه غير أن بعض هؤلاء المندوبين الذين صدر إليهم إذن بالتوجه ومنهم البطريك الأرمني في الأستانة تأخروا فيها حتى فات ميعاد سفرهم فلم يتيسر لهم الحضور وإعطاء الأصوات في الانتخابات . وعلى ذلك فيكون عدد المنتخبين نحو ثلث العدد المقرر .

مكاتب الوطن

جميع المكاتب المتعلقة (بالوطن) ينبغي أن تكون نالصة الاسم بحرف ووديد الجريدة  
«ميناتل أندي عبد السلام»  
على ادارتها يتابع كونيك

تيرة الاشتراك

المروية من سنة واحدة ٩٠  
فروسة الشهر ٥٠  
ألمانيا في الخارج نالصة أجرة الروسطة  
بالعوزة الأتية  
فروسة واحدة ١١٠  
ن سنة أشهر ٦٠  
نصف  
١١ أين سطر الأعلان في العوردة الأولى  
و في الثانية والثالثة  
في العوردة الأخيرة





الأستانة العلية

يهتم الأرمن هنا اهتماماً عظيماً بما هو جار من انتخاب كاثوليكوس اشميازين . وقد تكررت الانتخابات على ما هو مصطلح عليه عندنا واتفقت على اثنين مترشحين لهذا المنصب الديني أحدهما: البطريك خيرميان، والآخر: مطران إزمريان . أما الأول: فقد كان بطريكاً للأرمن بالأستانة قبلاً ثم تنحى وأقام في القدس الشريف . وأما الثاني: فهو الذي كان مطراناً للأرمن بمصر . والأول أنتخب بإجماع الأصوات والثاني باتفاق ٥٠ صوتاً . وقد توجه أمين من المجمع الذي انتخبهم لإبلاغ ذلك إلى جلالة قيصر الروس حتى يُعين أحدهما في منصب الكاثوليكوس، كما هو متفق عليه . والمحقق أنه يعين الأول الذي أنتخب بالإجماع .

يهتم الأرمن هنا اهتماماً عظيماً بما هو جار من انتخاب كاثوليكوس اشميازين وقد تكررت الانتخابات على ما هو مصطلح عليه عندنا واتفقت على اثنين مترشحين لهذا المنصب الديني أحدهما: البطريك خيرميان والآخر مطران إزمريان أما الأول فقد كان بطريكاً للأرمن بالأستانة قبلاً ثم تنحى وأقام في القدس الشريف وأما الثاني فهو الذي كان مطراناً للأرمن بمصر والأول أنتخب بإجماع الأصوات والثاني باتفاق ٥٠ صوتاً وقد توجه أمين من المجمع الذي انتخبهم لإبلاغ ذلك إلى جلالة قيصر الروس حتى يُعين أحدهما في منصب الكاثوليكوس كما هو متفق عليه والمحقق أنه يعين الأول الذي أنتخب بالإجماع

ALMOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo at No. 17, Sadat, Street & Helwan  
SUBSCRIPTION TO AL-MOKATTAM  
payable in advance  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50  
TO ALL PLACES AHEAD:-  
Yearly 4 0 0  
Half-yearly 2 0 0  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 per line  
Second " 1 0  
Third " 1 0  
Fourth " 1 0  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and 1/2 in measurement and its meaning.  
On Publishing Office continues to translate into Arabic, any English, French or Italian Advertisements free from charge.  
All Advertisements in any European language will be published in Arabic.  
Many Orders payable to the Publisher, Messrs. Farid & Mikatim, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publisher.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

AL-MOKATTAM

جريدة يومية سياسية تجارية أدبية  
عدد ١٧٠٩  
تأسست في سنة ١٨٩٢  
مطابعها في مصر  
العدد ١٨٩٢





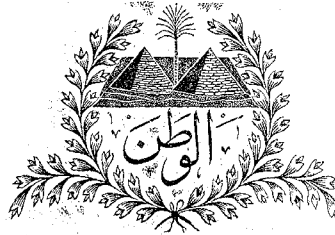
## (الأرمن)

«(الأرمن)»  
 أفاد المسافرون المنزهون عن الأغراض ان أحوال بلاد الأرمن في الدولة العلية يرثى لها فانه لما رأى الأكراد ان الدولة العلية قربت وأدبت رئيسهم توغلووا في موبقاتهم من السلب والنهب والقتل فذاق الأرمن العذاب فاذا تشكروا انحرف عليهم ولاة الامر وأظهروا ضلله الأكراد وكانت جملة من الأرمن عا تدين من الأستانة ومعهم أمتعتهم فسلبهم الأكراد ولم يجسروا على المقاومة لثلا يقتلوا بهم واذا قتل الأكراد المسافرين اتهمت الحكومة الأرمن وألقت القبض عليهم وحسبتهم انتهى من الستاندرد

أفاد المسافرون المنزهون عن الأغراض أن أحوال بلاد الأرمن في الدولة العلية يرثى لها . فإنه لما رأى الأكراد أن الدولة العلية قربت وأدبت رئيسهم توغلووا في موبقاتهم من السلب والنهب والقتل . فذاق الأرمن العذاب . فإذا تشكروا انحرف عليهم ولاة الأمر وأظهروا ضلعاً للأكراد . وكانت جملة من الأرمن عائدين من الأستانة ومعهم أمتعتهم ، فسلبهم الأكراد ولم يجسروا على المقاومة لثلا يفتكوا بهم . وإذا قتل الأكراد المسافرين ، اتهمت الحكومة الأرمن وألقت القبض عليهم وحسبتهم انتهى من الستاندرد .

مكاتب الوطن

جميع المكاتب التابعة (الوطن) يثيق  
 أن تكون نالصة الأجر باسم محرر ومدير  
 الجريدة  
 «مينايل أزدى عبد السلام»  
 على ادارتها بتاريخ كاون بيك



تيد الاشتراك

الفرصة عن سنة واحدة ٩٠  
 خمسة أشهر ٥٠  
 أثنائها في الخارج نالصة أجره الروسطة  
 بالعمدة الأتية  
 غرسة واحدة ١١٠  
 ب سنة شهر ٦٠  
 بنص  
 ١١ أجر سطر الإعلان في الصفحة الأولى  
 و في الثانية والثالثة  
 في الصفحة الأخيرة

أخبارشتى

كثبت إليكم مطولاً عن الآليات المؤلفة من فرسان الأكراد وتعرف بإسم الحميدية ، وهي تابعة للأوردوى الرابع فى إرنجان بولاية أرضروم . وقد تم الآن عمل اثنى عشر بيرقاً من البيارق المطعمة بالذهب الموشاة بالآيات القرآنية . وقد حيكت إرادة سلطانية ، فانتدب حضرة نعيم بك ابن دولة شاكر باشا الذى كان والياً لكريد سابقاً لكى يوصلها إلى مركز الأوردوى ، فسافر فى ١٣ الجارى على باخرة مخصوصة إلى طرابزون ، ويسافر منها براً إلى إرنجان حيث يسلم البيارق إلى الميرالاي وهبى بك الذى سلم ستة وثلاثين بيرقاً منها لمركز الأوردوى فى السنة الماضية .

كثبت إليكم مطولاً عن الآليات المؤلفة من فرسان الأكراد وتعرف بإسم الحميدية ، وهي تابعة للأوردوى الرابع فى إرنجان بولاية أرضروم . وقد تم الآن عمل اثنى عشر بيرقاً من البيارق المطعمة بالذهب الموشاة بالآيات القرآنية . وقد حيكت إرادة سلطانية ، فانتدب حضرة نعيم بك ابن دولة شاكر باشا الذى كان والياً لكريد سابقاً لكى يوصلها إلى مركز الأوردوى ، فسافر فى ١٣ الجارى على باخرة مخصوصة إلى طرابزون ، ويسافر منها براً إلى إرنجان حيث يسلم البيارق إلى الميرالاي وهبى بك الذى سلم ستة وثلاثين بيرقاً منها لمركز الأوردوى فى السنة الماضية .

ALMOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo at No. 17, Sadat, Street & Helwan.  
SUBSCRIPTION TO AL-MOKATTAM  
payable in advance  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50  
TO ALL PLACES AHEAD:-  
Yearly 4 0 0  
Half-yearly 2 0 0  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 0 per line  
Second " 1 0 0  
Third " 1 0 0  
Fourth " 1 0 0  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and 1/2 in measurement and its meaning.  
On Publishing Office notices to insertion into Arabic, any English, French or Italian Advertisements free from charge.  
All Advertisements in any European language must be published in Arabic.  
Many Orders payable to the Publishers Messrs. Farid, Wazir & Mikatim, Cairo, Egypt.  
All communications must be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.

AL-MOKATTAM

ALMOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo at No. 17, Sadat, Street & Helwan.  
SUBSCRIPTION TO AL-MOKATTAM  
payable in advance  
Yearly 100 P. Y.  
Half-yearly 50  
TO ALL PLACES AHEAD:-  
Yearly 4 0 0  
Half-yearly 2 0 0  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 0 per line  
Second " 1 0 0  
Third " 1 0 0  
Fourth " 1 0 0  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic line is equal to two English lines and 1/2 in measurement and its meaning.  
On Publishing Office notices to insertion into Arabic, any English, French or Italian Advertisements free from charge.  
All Advertisements in any European language must be published in Arabic.  
Many Orders payable to the Publishers Messrs. Farid, Wazir & Mikatim, Cairo, Egypt.  
All communications must be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 537.



### (بطيرك الأرمن)

لا يخفى أن الدولة العلية كانت نفت البطيرك خريميان إلى القدس الشريف لأنه كان يهيج الأهالي على طلب الإصلاحات، وتعرض للسياسة وغير ذلك. فانتخب عن كرسى اتشميازن وأتت به الروسية من منفاه. ولم تكتف بذلك بل طلبت من الباب العالي أن يوافق على تغيير رعويته بأن طلبت من الباب العالي أن يوافق على تغيير رعويته بأن يرضى بصيرورته من رعايا الدولة العثمانية ورأينا في التيمس بتاريخ ٥ ديسمبر بأن جناب مولانا السلطان المعظم لبي هذا الطلب ورضى بصيرورته روسياً بعد أن كان عثمانياً. ومع أن انتخابه وصيرورته بطيركاً لم يكن على مرام الدولة العلية، غير أن جناب مولانا السلطان المعظم لم يظهر أدنى كدر لمعرفة بحرية الأديان، بل سيستقبله. فإنه قد حصل الاتفاق على أن يتشرف بمقابلة جنابه العلية عند سفره إلى إريقان، وهذا من حسن سياسة مولانا السلطان المعظم.

لا يخفى أن الدولة العلية كانت نفت البطيرك خريميان إلى القدس الشريف لأنه كان يهيج الأهالي على طلب الإصلاحات وتعرض للسياسة وغير ذلك فانتخب عن كرسى اتشميازن وأتت به الروسية من منفاه ولم تكتف بذلك بل طلبت من الباب العالي أن يوافق على تغيير رعويته بأن طلبت من الباب العالي أن يوافق على تغيير رعويته بأن يرضى بصيرورته من رعايا الدولة العثمانية ورأينا في التيمس بتاريخ ٥ ديسمبر بأن جناب مولانا السلطان المعظم لبي هذا الطلب ورضى بصيرورته روسياً بعد أن كان عثمانياً ومع أن انتخابه وصيرورته بطيركاً لم يكن على مرام الدولة العلية غير أن جناب مولانا السلطان المعظم لم يظهر أدنى كدر لمعرفة بحرية الأديان بل سيستقبله فإنه قد حصل الاتفاق على أن يتشرف بمقابلة جنابه العلية عند سفره إلى إريقان وهذا من حسن سياسة مولانا السلطان المعظم

## أخبار بربريد أوروبا

الدولة العلية وإنكلترا

نشرت التان عن رسالة من مكاتبها في الأستانة فصلاً طويلاً تكلمت فيه عن المسألة الأرمنية فقالت : إن هذه المسألة إنما هي بمثابة جرح في جسم السلطنة العثمانية ينكأه كل من الحكومة الإنكليزية والحكومة الروسية تبعاً بحسب ما تدعو إليه مصلحتهما الخصوصية . نعم ، إن جميع الدول الموقّعة على معاهدة برلين تعهدت باحترام بنودها والاهتمام بإنفاذها ، ولكن إنكلترا وروسيا استأثرتا بطلب إنفاذ المادة ٦١ من هذه المعاهدة ، وهي المادة المتعلقة بنفاذ الإصلاحات في بلاد أرمينية . وقد تصدّت إنكلترا منذ مدة للمطالبة بأمر هذه الإصلاحات . ثم ذكر المكاتب ما طالما رددّه الأرمن في تلك الجهات من الشكاوى المتعدّدة من سوء معاملة الأكراد لهم وتحامل رجال الحكومة العثمانية عليهم ، وأطال في شرح هذه الشكاوى ، وقال إنه ليس لنا الآن أن نبحث في صحتها أو بطلانها ، وإنما جل ما نعمله أن هذه الشكاوى لقيت أذناً سامعة في إنكلترا . وفي يوم الجمعة الماضي أبدى السر كلارفورد سفير إنكلترا في الأستانة ملاحظات حكومته في هذا الشأن لجلالة السلطان الأعظم .

## أخبار بربريد أوروبا الدولة العلية وإنكلترا

نشرت التان عن رسالة من مكاتبها في الأستانة فصلاً طويلاً تكلمت فيه عن المسألة الأرمنية فقالت : إن هذه المسألة إنما هي بمثابة جرح في جسم السلطنة العثمانية ينكأه كل من الحكومة الإنكليزية والحكومة الروسية تبعاً بحسب ما تدعو إليه مصلحتهما الخصوصية . نعم ، إن جميع الدول الموقّعة على معاهدة برلين تعهدت باحترام بنودها والاهتمام بإنفاذها ، ولكن إنكلترا وروسيا استأثرتا بطلب إنفاذ المادة ٦١ من هذه المعاهدة ، وهي المادة المتعلقة بنفاذ الإصلاحات في بلاد أرمينية . وقد تصدّت إنكلترا منذ مدة للمطالبة بأمر هذه الإصلاحات . ثم ذكر المكاتب ما طالما رددّه الأرمن في تلك الجهات من الشكاوى المتعدّدة من سوء معاملة الأكراد لهم وتحامل رجال الحكومة العثمانية عليهم ، وأطال في شرح هذه الشكاوى ، وقال إنه ليس لنا الآن أن نبحث في صحتها أو بطلانها ، وإنما جل ما نعمله أن هذه الشكاوى لقيت أذناً سامعة في إنكلترا . وفي يوم الجمعة الماضي أبدى السر كلارفورد سفير إنكلترا في الأستانة ملاحظات حكومته في هذا الشأن لجلالة السلطان الأعظم .

فأشار إلى حسن مقاصد وزارة الخارجية في إنكلترا نحو الدولة العليّة وإلى أن ملاحظاته في شأن المسألة الأرمنيّة لا تخرج عن حد الوداد . ولكن سأل جلالة السلطان الأعظم أن ينظر إليها بعين الاعتبار والاهتمام ، ثم ختم كلامه قائلاً إن حكومة جلالة الملكة اختارت أن تُخاطب جلالتك شفهاً في هذه المسألة لا خطأ حتى لا يظهر طلبها بمظهر من يقصد التهديد والوعيد . على أن هذه المخاطبة ليست دون المكاتبة في أهميتها ووجوب مراعاتها .

وقد رأى جلالته أن يتلافى الاضطراب الذى وقع على أثر ما قيل عن إرسال لجنة خصوصية إلى أرضروم لفحص مطالب الأرمن ، فبادر إلى اختيار اثنين من كبار الموظفين الحاصلين على تمام ثقته ، وفوض إليهما مهمة سرية في وان وموش وتفليس وأمرهما أن يتوجّها إلى هذه الجهات ويسألأ هناك الضعفاء والتّعساء والعُمال وصغار التجار والفلاحين وسائر الذين يتوجّعون ويتألّمون عن أحوالهم ومعيشتهم والداعى الى شكواهم ويقصروا سؤالهم على هؤلاء الناس فلا يسألوا الوالى والحكام والموظفين ؛ إذ جرت العادة لمثل هؤلاء الحكام فى جميع بلاد العالم أن يبالغوا فى مدح أحوال البلاد التى يسوسونها ويكثروا من الإطناب فى مدح إدارتها والمهام التى يُديرون شؤونها .

قال المكاتب : ولا يصل إليكم كتابى هذا حتى يكون

كلا فرود سفير إنكلترا في الأمانة  
ملاحظات حكومتهم في هذا الشأن جلالة  
السلطان الأعظم فنشر الى حسن مقاصد  
وزارة الخارجية في انكلترا نحو الدولة  
العليّة والى ان ملاحظاته في شأن المسألة  
الأرمنيّة لا تخرج عن حد الوداد ولكن سأل  
جلالة السلطان الأعظم ان ينظر إليها بعين  
الاعتبار والاهتمام ثم ختم كلامه قائلاً ان  
حكومة جلالة الملكة اختارت ان تُخاطب  
جلالتكم شفهاً في هذه المسألة لا خطأ حتى  
لا يظهر طلبها بمظهر من يقصد التهديد والوعيد  
على ان هذه المخاطبة ليست دون المكاتبة في  
أهميتها ووجوب مراعاتها .

وقد رأى جلالته ان يتلافى الاضطراب  
الذى وقع على اثر ما قيل عن ارسال لجنة  
خصوصية الى أرضروم لفحص مطالب الأرمن  
فبادر الى اختيار الذين من كبار الموظفين  
الحاصلين على تمام ثقته وفوض إليهما  
سرية في وان وموش وتفليس وأمرهما ان  
يتوجّها الى هذه الجهات ويسألأ هناك الضعفاء  
والتّعساء والعُمال وصغار التجار والفلاحين  
وسائر الذين يتوجّعون ويتألّمون عن احوالهم  
ومعيشتهم والداعى الى شكواهم ويقصروا  
سؤالهم على هؤلاء الناس فلا يسألوا الوالى  
والحكام والموظفين إذ جرت العادة لمثل  
هؤلاء الحكام في جميع بلاد العالم ان يبالغوا  
في مدح احوال البلاد التي يسوسونها

ويكثروا من الاطاب في مدح ادارتها  
 والهام التي يديرون شؤونها  
 قال المكاتب ولا يجعل اليكم كتابي هذا  
 حتى يكون هذان المندوبان قد سافرا الى  
 جهات ارضروء لانهما لان جل القصد  
 الآن انما هو التعجيل في حسم هذه المسألة  
 حتى لا يبقى لروسيا سبيل للمداخلة لان  
 حكومة القيصر نعيم نفسها وانه مقام المدافع  
 عن الشعوب المسيحية ولا تريد ان يسبقها أحد من الدول  
 في هذا المضمار . وعليه ، فالذي يُخشى الآن بعد أن  
 سبقت إنكلترا إلى مخاطبة جلاله السلطان الأعظم  
 شفاهاً في شأن المسألة الأرمنية أن تُبادر روسيا إلى  
 إرسال لائحة خطية في هذا الشأن إلى الدولة العلية ،  
 فتدخل المسألة في دور جديد من الخطارة . ولذلك ،  
 كان هم الدولة العلية التعجيل في حسم هذه المسألة  
 حتى لا تنزع حكومة القيصر إلى المداخلة . إلا وقد  
 قُضى الأمر وحُسمت المسألة . قال المكاتب : وسيهتم  
 المندوبان في إنفاذ مهمتهما بأسرع ما يُمكن من الزمن  
 حتى إذا أنجزها وعادا إلى الأستانة كتباً تقريراً سرياً في  
 هذا الشأن ورفعاه إلى جلاله السلطان الأعظم رأساً .

عن الشعوب المسيحية ولا تريد ان يسبقها أحد من الدول  
 في هذا المضمار . وعليه ، فالذي يُخشى الآن بعد أن  
 سبقت إنكلترا إلى مخاطبة جلاله السلطان الأعظم  
 شفاهاً في شأن المسألة الأرمنية أن تُبادر روسيا إلى  
 إرسال لائحة خطية في هذا الشأن إلى الدولة العلية ،  
 فتدخل المسألة في دور جديد من الخطارة . ولذلك ،  
 كان هم الدولة العلية التعجيل في حسم هذه المسألة  
 حتى لا تنزع حكومة القيصر إلى المداخلة . إلا وقد  
 قُضى الأمر وحُسمت المسألة . قال المكاتب : وسيهتم  
 المندوبان في إنفاذ مهمتهما بأسرع ما يُمكن من الزمن  
 حتى إذا أنجزها وعادا إلى الأستانة كتباً تقريراً سرياً في  
 هذا الشأن ورفعاه إلى جلاله السلطان الأعظم رأساً .



بطيريك الأرمن

لغبطة البطيريك كرميان الأرمني في استبدال الجنسية العثمانية بالجنسية الروسية ، فتردد الباب العالي بادئ بدء في الموافقة على هذا الطلب ولكنه ما لبث أن عدل عن عزمه ووافق الحكومة الروسية على ما طلبته . قال المكاتب : وقد ساء الدولة العلية انتخاب غبطة البطيريك المشار إليه بطيريكاً لا تسميائين في هذه الأثناء بعد أن كان مقيماً في القدس الشريف حيث أبعدهت الدولة العلية إثر ما تبين لها من سعيه في إفساد القلوب عليها . غير أنها رأيت من الحكمة والصواب أن لا تظهر كدرها من هذا الانتخاب ، بل إن جلالة السلطان الأعظم عزم على أن يأذن لغبطة البطيريك في المشول لدى جلالته إذا مرَّ بالأستانة عند عودته من القدس الشريف .

لغبطة البطيريك كرميان الأرمني سبب استبدال الجنسية العثمانية بالجنسية الروسية تتردد الباب العالي بادئ بدء في الموافقة على هذا الطلب ولكنه ما لبث أن عدل عن عزمه ووافق الحكومة الروسية على ما طلبته . قال المكاتب وقد ساء الدولة العلية انتخاب غبطة البطيريك المشار إليه بطيريكاً لا تسميائين في هذه الأثناء بعد أن كان مقيماً في القدس الشريف حيث أبعدهت الدولة العلية إثر ما تبين لها من سعيه في إفساد القلوب عليها غير أنها رأيت من الحكمة والصواب أن لا تظهر كدرها من هذا الانتخاب بل إن جلالة السلطان الأعظم عزم على أن يأذن لغبطة البطيريك في المشول لدى جلالته إذا مرَّ بالأستانة عند عودته من القدس الشريف .

AL-MOKATTAM  
A DAILY ARABIC NEWSPAPER  
Published in Cairo by Hovak, Samir, Nour & Mokattam  
SUBSCRIPTION TO "AL-MOKATTAM"  
payable in advance  
120 P. Y.  
To All PLACES ABROAD  
Yearly 2 0 0  
Half-yearly 1 0 0  
Quarterly 5 0 0  
CHARGES FOR ADVERTISEMENTS  
First page 2 0 0 per line  
Second " 1 0 0 " " "  
Third " 8 0 0 " " "  
Fourth " 6 0 0 " " "  
Special arrangements for repeated advertisements.  
The Arabic text is printed in English for small form in convenient and its meaning.  
Our Publishing Office undertakes to translate into Arabic any English, French or Italian Advertisements free from charge.  
All Advertisements and European language will be published in Arabic.  
Money Order payable to the Publishers Hovak, Samir & Mokattam, Cairo, Egypt.  
All communications should be addressed to the Publishers.  
The telegraphic address is "Mokattam, Cairo".  
Telephone No. 337.

جريدة يومية سياسية تجارية لصاحبها امبارها  
مباروف ولى وكناويوس  
قبة الأتراك  
في القطر المصري من سنة ١٧٠٩  
وعاين القطر المصري من سنة ٩٠٠  
والأخبار في جميع أنحاء  
البلاد

أمره السلطاني المعلق الأول في ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٢١٠  
عروش في الرضا في عروش . وذا أريد تكرار الأعلان في الأورد من غير  
جميع مراسلات المشرق من أن تكون حاملة الأورد باسم صاحب المشرق  
والمراسلات في جميع أنحاء مصر . وذا الأورد ٢٠٠  
لا يسهل له الأورد في الأورد في الأورد في الأورد في الأورد  
بلا من الأورد في الأورد في الأورد في الأورد في الأورد

الطبعة في ١٨ من ٦ كانون الأول سنة ١٨٩٤

١٢١٠



## (الأرمن)

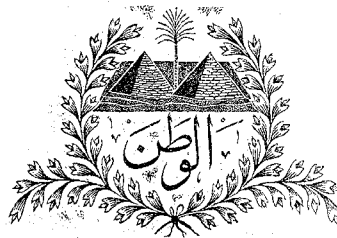
\* (الأرمن) \*

كان في نية الدولة العلية إرسال لجنة خاصة  
لخصوصية إلى بلاد الأرمن للنظر في مظالمهم غير  
انها أجت ذلك إلى الربيع الآتي ولا يمكن يخشى  
ان الحكومة الانكليزية والروسية تتكدران  
من هذا التأجيل فانه لا يخفى ان سفير انكلترا  
استلقت أنظار جناب السلطان المعظم والباب  
العالى إلى بلاد الأرمن ولا يمكن لا يؤخذ من هذا  
ان انكلترا تعكركم العلاقات بينها وبين الباب  
العالى بخصوص هذه المسألة

كان في نية الدولة العلية إرسال لجنة خصوصية  
إلى بلاد الأرمن للنظر في مظالمهم، غير أنها أجت  
ذلك إلى الربيع الآتي . ولكن يخشى أن الحكومة  
الإنكليزية والروسية تتكدران من هذا التأجيل ، فإنه  
لا يخفى أن سفير إنكلترا استلقت أنظار جناب  
السلطان المعظم والباب العالى إلى بلاد الأرمن .  
ولكن ، لا يؤخذ من هذا أن إنكلترا تُعكّر العلاقات  
بينها وبين الباب العالى بخصوص هذه المسألة .

مكتبات الوطن

جميع المكتبات التابعة (الوطن) يفتي  
أن تكون ناصة الأبر باسم محمد ومدير  
البريد  
(مينايل أزندى عبد السيد)  
عمل ادارتها بتاريخ كارت بيك



قبة الاشراف

الفرصة من سنة واحدة ٩٠  
من سنة الشهر ٥٠  
ألمانيا في الخارج ناصة أجرة البريطة  
العوزة الأتية  
عزبة واحدة ١١٠  
ن سنة أشهر ٦٠  
نص  
١١ أبريل سنة الأعلان في الصفحة الأولى  
و في الثانية والثالثة  
في الصفحة الأخيرة

## غلاستون والأرمن

رفع الموسيو أغوبيان رئيس الجمعية الأرمنية في لندن إلى غلاستون قصيدة نظمها أحد شعراء الأرمن ووجه أنظاره فيها إلى أرمينيا زاعماً أنها في أسوأ حال، واستنهض همته إلى نجدتها وإغاثتها فبعث غلاستون إلى رئيس الجمعية بكتاب جواباً على هذه القصيدة قال فيه لا يخفى عليك أنى أرثى لحالة أرمينيا الحاضرة وأرى أنه يجب على الدول العظيمة أن تنظر إلى المسألة الأرمنية بعين نقادة وتجرد حقيقتها عن التعمويه والمبالغة التي لا تخلو منها أمثال هذه المسألة. ولا ريب عندي أن الدول إذا فعلت ذلك أمكنها أن تجد العلاج الشافي لضمم جروح أرمينيا وإصلاح شؤونها، ثم يقتضى على إنكلترا خصوصاً أن تسعى لدى الدول للحصول على مساعدتهن في هذه المسألة.

وختم رسالته قائلاً: يلوح لى أن صاحبك ناظم القصيدة التي بعثت بها إليّ يستصعب ادراك هذه الحقيقة، وهي ان من كان مثلى واقفاً أفكاره وأوقاته لخدمة بلاده والاهتمام بشؤونها

غلاستون والأرمن

رفع الموسيو أغوبيان رئيس الجمعية الأرمنية في لندن إلى غلاستون قصيدة نظمها أحد شعراء الأرمن ووجه أنظاره فيها إلى أرمينيا زاعماً أنها في أسوأ حال واستنهض همته إلى نجدتها وإغاثتها فبعث غلاستون إلى رئيس الجمعية بكتاب جواباً على هذه القصيدة قال فيه لا يخفى عليك أنى أرثى لحالة أرمينيا الحاضرة وأرى أنه يجب على الدول العظيمة أن تنظر إلى المسألة الأرمنية بعين نقادة وتجرد حقيقتها عن التعمويه والمبالغة التي لا تخلو منها أمثال هذه المسألة. ولا ريب عندي أن الدول إذا فعلت ذلك أمكنها أن تجد العلاج الشافي لضمم جروح أرمينيا وإصلاح شؤونها ثم يقتضى على إنكلترا خصوصاً أن تسعى لدى الدول للحصول على مساعدتهن في هذه المسألة. وختم رسالته قائلاً باروح لى ان صاحبك ناظم القصيدة التي بعثت بها إليّ يستصعب

ادراك هذه الحقيقة وهي ان من كان مثلي واقفاً افكاره وواقاته لخدمة بلاده والاهتمام بشؤونها الضرورية حرياً بان لا يتفرغ للمسألة الارمنية ولا يجهل انصب عينيه على الدوام فاسألك ان تبلغه عنى هذه الحقيقة والسلام

الضرورية ، حرياً بأن لا يتفرغ للمسألة الأرمنية ولا يجعلها نُصب عينيه على الدوام فأسألك أن تُبلغهُ عنى هذه الحقيقة والسلام .

عدد ١١٨٤ ، الثلاثاء ٣١ يناير ١٨٩٣ ، ص ٢ ، القاهرة

الموقف  
AL-MOKATTAM

### مسألة الأرمن

مسألة الارمن  
أصبح من العيب ان نعتذر عن العود الى هذه المسألة بعد ما شهد جلالة مولانا السلطان انها اهم مسائل هذا الزمان ، والذي جد من اخبارها غير الذي اوردناه عنها ان الجمعية الوطنية المثيرة لها الخواطر في البلاد الاوربية تشكو من انه لم يسمح لقاضي التحقيق ان يستنطق موسى بك الكردي عن الجنايات الكبرى المشتكى بها عليه من القتل والسلب ونحوهما بل عن الصغرى مثل بعض السرقات وما اشبه  
ومما جد من اخبارها ايضاً ان كل اكليرس الارمن من كهنة واساقفة ورؤساء اساقفة اجتمعوا يوم ٢٢ الجاري في بطريكية الارمن برئاسة كرمهيان بطريركهم السابق وبعد ما تداولوا ملياً قرّروا على انتداب لجنة مؤلفة من سبعة منهم

أصبح من العيب أن نعتذر عن العود إلى هذه المسألة بعد ما شهد جلالة مولانا السلطان أنها أهم مسائل هذا الزمان . والذي جد من أخبارها غير الذي أوردناه عنها ان الجمعية الوطنية المثيرة لها الخواطر في البلاد الأوربية ، تشكو من أنه لم يُسمح لقاضي التحقيق أن يستنطق موسى بك الكردي عن الجنايات الكبرى المشتكى بها عليه من القتل والسلب ونحوهما ، بل عن الصغرى مثل بعض السرقات وما أشبه .

ومما جد من أخبارها أيضاً أن كل إكليرس الأرمن من كهنة وأساقفة ورؤساء أساقفة اجتمعوا يوم ٢٢ الجاري في بطريكية الأرمن برئاسة كرمهيان بطريركهم السابق ، وبعد ما تداولوا ملياً قرّروا على انتداب لجنة مؤلفة

لانشاء عريضة يرفعونها الى جلالة السلطان  
الاعظم ويبتون فيها شكوى الارمن وتظلمهم  
ويسترحمون باجراء الاصلاح قريباً . والمنتظر

ان يوقع عليها كل اكليرس الارمن المقيم  
بالاستانة ويقال ان معظم الكبار من اكليرسهم  
قد اتوا الاستانة بامر من الباب العالي حذراً  
من تحريضهم الرعية على الحركة والفتنة  
ومما يستغرب امره ويخلق ذكره ان جرائد  
الروس قد غيرت منهجها وسلكت على خلاف  
خطتها في مسألة الارمن . فقد كانت منذ  
شهر ونصف من الزمان ممنوعة عن نشر شكوى  
للارمن او ذكر منكر ياتيها الاكراد ، وكان اولو  
المناصب من الروس في ارمينية لا يسمعون  
لارمني شكوى ولا يقابلونه في دعوى وكانت  
روسيا تحت الدولة على نفي كل ارمني يخشى  
منه تحريك الفتنة . اما الآن فترى جرائد  
الروس مطلقة السراح تنقل ما تدرجه سائر  
الجرائد الاوربية وتنشر ما ياتيها من المدن الارمنية  
وتأخذ بناصر الارمن في السر والعلن . ولما كان  
لكل حادث علة كان لا بد لهذا الانقلاب من  
سبب والله علام الغيوب

من سبعة منهم لإنشاء عريضة يرفعونها إلى  
جلالة السلطان الأعظم ، ويبتون فيها شكوى  
الأرمن وتظلمهم ويسترحمون بإجراء الإصلاح  
قريباً . والمنتظر أن يوقع عليها كل إكليرس  
الأرمن المقيم بالأستانة ويقال أن معظم الكبار  
من إكليرسهم قد أتوا الأستانة بأمر من الباب  
العالي حذراً من تحريضهم الرعية على الحركة  
والفتنة .

ومما يستغرب أمره ويخلق ذكره أن جرائد  
الروس قد غيرت منهجها وسلكت على خلاف  
خطتها في مسألة الأرمن . فقد كانت منذ شهر  
ونصف من الزمان ممنوعة عن نشر شكوى  
للأرمن أو ذكر منكر ياتيها الأكراد ، وكان أولو  
المناصب من الروس في أرمينية لا يسمعون  
لأرمني شكوى ولا يقابلونه في دعوى ، وكانت  
روسيا تحت الدولة على نفي كل أرمني يخشى  
منه تحريك الفتنة . أما الآن ، فترى جرائد  
الروس مطلقة السراح تنقل ما تدرجه سائر  
الجرائد الاوربية وتنشر ما ياتيها من المدن الأرمنية  
وتأخذ بناصر الأرمن في السر والعلن . ولما كان  
لكل حادث علة ، كان لا بد لهذا الانقلاب من  
سبب والله علام الغيوب .

## أخبار بربريد أوروبا

أخبار بربريد أوروبا  
الدولة العلية والأرمن

الدولة العلية والأرمن  
ورد في رسالة من الأستانة أن المحافظ  
الرسمية فيها كذبت رسمياً ما تناقلته الجرائد  
الأوربية في هذه الأثناء عن قيام المسلمين  
على الأرمن في سيواس . وقد جاء في هذا  
التكذيب أن الباب العالي تحقق بعد البحث  
والتدقيق ما في تلك الأخبار من الغلو  
والتهميل وأن الجمعيات الأرمنية في الخارج  
تنشر مثل هذه الإشاعات في الجرائد  
الأجنبية وغايتها منها إثارة الخواطر على  
الحكومة العثمانية واستعطاف قلوب الناس  
على الأرمن المقيمين ببلاد الدولة العلية .

ورد في رسالة من الأستانة إن المحافظ الرسمية  
فيها كذبت رسمياً ما تناقلته الجرائد الأوربية في  
هذه الأثناء عن قيام المسلمين على الأرمن في  
سيواس . وقد جاء في هذا التكذيب إن الباب  
العالي تحقق بعد البحث والتدقيق ما في تلك  
الأخبار من الغلو والتهميل ، وإن الجمعيات  
الأرمنية في الخارج تنشر مثل هذه الإشاعات في  
الجرائد الأجنبية وغايتها منها إثارة الخواطر على  
الحكومة العثمانية واستعطاف قلوب الناس على  
الأرمن المقيمين ببلاد الدولة العلية .

## جلالة السلطان وحضرة البابا

جلالة السلطان وحضرة البابا  
ذكرت المونيتور دمي رمية أن  
السلطان الأعظم لما أرسل غبطة البطريرك  
عزريان إلى رومية وأوعز إليه بأن يبلغ تهنئته  
لحضرة البابا ويحمل إليه هداياه قال له إنني  
أكلفك أن تحمل تهنئتي وهداياي إلى البابا  
لاون الثالث عشر - أريد تلك القوة العظيمة  
الادبية التي يمكنها وحدها أن تقى أوروبا من  
نيران المبادئ الاشتراكية

ذكرت المونيتور دمي رمية أن جلالته السلطان  
الأعظم لما أرسل غبطة البطريرك عزريان إلى  
رومية وأوعز إليه بأن يبلغ تهنئته لحضرة البابا  
ويحمل إليه هداياه قال له إنني أكلفك أن تحمل  
تهنئتي وهداياي إلى البابا لاون الثالث عشر - أريد  
تلك القوة العظيمة الأدبية التي يمكنها وحدها أن  
تقى أوروبا من نيران المبادئ الاشتراكية .

## الدولة العلية

أما ما شاع من أمر الحريق في مارسىوان ، وأن كنيسة ومدرسة للأمريكان قد ذهباً فريسة النار فليس بصحيح . وغاية ما في الأمر أن النار قد شبت في بناء قريب من الكنيسة التي شادها أحد الألمان السمي ملكون . أفندى وقد كان ذلك بين دعاة الثورة لا بفعل الأهالي المسلمين كما شاع وذاع وأقوى دليل على ذلك أنه لما أراد حارس هذا البناء الاستغاثة بالمارة والسكان لتدارك إطفاء هذا الحريق ، منعه نجار المدرسة البروتستانية الذى قال له عند ما سمع صوته من ابتداء الحريق : اسكت يا مغفل نحن نعلم أن النار ترعى في البناء لتدميره

ولما طلب هذا القاتل إلى تأدية الشهادة أمام البوليس منعه المبعوثون الأمريكانيون من ذلك ونفرت منه أن يدرستهم طلبة لاطفاء الحريق طابت منهم المساعدة فأبوا سماعها وخالفوا حكم الشعائر الإنسانية اه

(أما ما شاع من أمر الحريق في مارسىوان ، وأن كنيسة ومدرسة للأمريكان قد ذهباً فريسة النار فليس بصحيح . وغاية ما في الأمر أن النار قد شبت في بناء قريب من الكنيسة التي شادها أحد الألمان المسمى ملكون أفندى . وقد كان ذلك بفعل دعاة الثورة لا بفعل الأهالي المسلمين كما شاع وذاع . وأقوى دليل على ذلك أنه لما أراد حارس هذا البناء الاستغاثة بالمارة والسكان لتدارك إطفاء هذا الحريق ، منعه نجار المدرسة البروتستانية الذى قال له عندما سمع صوته من النافذة (اسكت يا مغفل . نحن نعلم أن النار ترعى في البناء ، فدع ما لا يعينك واطرکها لتدميره) .

ولما طلب هذا القاتل إلى تأدية الشهادة أمام البوليس ، منعه المبعوثون الأمريكانيون من ذلك . وأغرب منه أن بمدرستهم طلبة لإطفاء الحريق طلبت منهم للمساعدة فأبوا تسليمها ، وخالفوا حكم الشعائر الإنسانية اه

## الأرمن

الأرمن  
نشرت جريدة الدلي نيوز عن رسالة من  
الاستانة أنه حدثت مشاغب جديدة سيئة  
قيسارية ومرسيقان فنهبت ثلاث كنائس  
للأرمن وسلب كثيرين منهم في أثناء الصلاة  
وقتل بعضهم . قالت الجريدة وقد قبضت  
الحكومة على كثير من الأرمن وأودعتهم السجن

نشرت جريدة الدلي نيوز عن رسالة من  
الاستانة أنه حدثت مشاغب جديدة في قيسارية  
ومرسيفا، ن فنهبت ثلاث كنائس للأرمن وسُلب  
كثيرون منهم في أثناء الصلاة وقتل بعضهم .  
قالت الجريدة : وقد قبضت الحكومة على كثير  
من الأرمن ، وأودعتهم السجن .

## الدولة العلية والأرمن

الدولة العلية والأرمن  
نشرت جريدة الدالينوز منذ أيام أن الأنباء الواردة  
لها من الأستانة العلية تُفيد حصول جملة حركات  
هياجية في إقليم قيصرية ومرسوان ، وأن الثائرين  
قد نهبوا ثلاث كنائس أرمنية بهما وتعدوا على  
المصلين فيها فقتلوا جملة منهم ، وأن الحكومة  
السنية قبضت على جملة من أولئك الثائرين  
وساقتهم إلى السجن .  
ولكن ، ظهر من التحقيقات التي أجرتها اللجنة  
المشكلة للنظر في شأن ما شاع من هذه الحوادث  
ووصل إلى مسامع الباب العالي ، كما وصل إلى

نشرت جريدة الدالينوز منذ أيام أن الأنباء الواردة  
لها من الأستانة العلية تُفيد حصول جملة حركات  
هياجية في إقليم قيصرية ومرسوان ، وأن الثائرين  
قد نهبوا ثلاث كنائس أرمنية بهما وتعدوا على  
المصلين فيها فقتلوا جملة منهم ، وأن الحكومة  
السنية قبضت على جملة من أولئك الثائرين  
وساقتهم إلى السجن .  
ولكن ، ظهر من التحقيقات التي أجرتها اللجنة  
المشكلة للنظر في شأن ما شاع من هذه الحوادث  
ووصل إلى مسامع الباب العالي ، كما وصل إلى



أرسلت جملة من أعوانها إلى ذبائح الأقباط  
الذين طبعوا منشورات ثورية وتوزيعها على  
الأرمن. إذا أضرت نار الفتنة وتم  
بذبحوا ذريعة من رفع نير تبعية الأرمن  
الذين طبعوا المنشورات، ولكن لم يحصل  
الأرمن وفاة ما كان من رواية القتل والنهب  
الذي أصاب رجال إحدى الكنائس تشاجر مع بعض  
الذين أمامها وقد أمكن للمتشاجرين أن يجذبوا  
الذين داخل تلك الكنيسة وأصيب الفريقان  
بجروح خطيرة ومزقت ملابس ثلاثة من  
الأرمن وقد تداركت الحادثة الشرطة فقبضت  
على المتشاجرين من الفريقين والتحقيق لا يزال  
مستمر وكل يوم يؤتى بأشخاص من الذين ثبتت  
عليهم تهمة إثارة الحواظر والهياج متلبسين  
بأوراقهم التي طبعوها وصودرت  
كانت داخل كنيسة أرمنية اعترف راهبها بأنه  
طبع عليها جملة من المنشورات، وأنه مشترك  
في العمل مع المهيجين\* . والتمس العفو  
السلطاني عنه اه ملخصاً من الجرائد الأوربية .

جرائد الإنكليز فتبين أن الجمعية الأرمنية  
الكائنة في لوندرة هي التي هيأت أسباب  
الثورة حيث أرسلت جملة من أعوانها إلى  
ذلك الإقليمين وكلفتهم بطبع منشورات ثورية  
وتوزيعها على رؤوس الأشهاد حتى إذا  
أضرت نار الفتنة وتم القصد ، وجدوا ذريعة  
من رفع نير تبعية الأرمن عموماً للباب العالي  
من أعناقهم . ولكن، لم يحصل ما أرادوه ،  
وغاية ما كان من رواية القتل والنهب أن بعض  
رجال إحدى الكنائس تشاجر مع بعض المارة  
أمامها . وقد أمكن للمتشاجرين أن يجذبوا  
المارة إلى داخل تلك الكنيسة ، وأصيب  
الفريقان بجروح غير خطيرة ومزقت ملابس  
ثلاثة من الأرمن . وقد تداركت الحادثة  
الشرطة، فقبضت على المتشاجرين من  
الفريقين . والتحقيق لا يزال مطرداً وكل يوم  
يؤتى بأشخاص من الذين ثبتت عليهم تهمة إثارة  
الحواظر والهياج متلبسين الجناية ومعهم  
الأوراق التي طبعوها . وصودرت مطبوعة  
كانت داخل كنيسة أرمنية اعترف راهبها بأنه  
طبع عليها جملة من المنشورات، وأنه مشترك  
في العمل مع المهيجين\* . والتمس العفو  
السلطاني عنه اه ملخصاً من الجرائد الأوربية .

\* المقصود الثوار .

## الدولة العلية والأرمن

جاء إلى جريدة الإندبندانس بلج من مكاتبها  
بالأستانة العلية في ٣ أبريل ما يأتي :

أحاطت السفارة الإنكليزية علم الباب العالي ببعض  
بلاغات تختص بمسئلة مسيوان\* وقيصرية ويزجات .  
وفندت نظارة الخارجية جميع الروايات التي عزيت  
للمسلمين في تلك الجهات . وأوصت الحكومة  
الإنكليزية الباب العالي أن يتخذ الوسائل الفعالة لمنع  
حدوث اضطرابات أخرى ، وأن يُعامل الأرمن بعدل  
ورأفة ، لكن لم تُبد إنكلترا هذه الآراء بصفة نصيحة ،  
بل أبدتها بصفة آمال ورجاء . فكان لها تأثير حسن لدى  
الباب العالي ، فبعث برسالة برقية إلى قيصرية ، يأمر  
فيها بإطلاق سراح جميع الأرمن الذين أودعوا السجن  
لأسباب الحوادث الأخيرة إلى أن تمضي الجمعة المقدسة  
وأيام الفصح ولا تُؤخذ ضمانات إلا على الذين تكون  
تُهمتهم أشد . أما الباقون ، فيكونون فقط تحت مراقبة  
البوليس لثلاثين يوماً هاربين من البلاد .

وصدرت كذلك الأوامر المشددة إلى رجال القضاء  
في تلك الأرجاء أن يقوموا بواجباتهم بكل دقة ويراعوا  
العدل في الأحكام بكل ضبط وإحكام حسب إرادة  
جلالة السلطان المعظم الذي لا يهمله سوى نشر لواء  
العدالة على بلاده .

## الدولة العلية والأرمن

جاء إلى جريدة الإندبندانس بلج من مكاتبها  
بالأستانة العلية في ٣ أبريل ما يأتي :

أحاطت السفارة الإنكليزية علم الباب العالي  
ببلاغات يختص بمسئلة مسيوان\* وقيصرية ويزجات  
وفندت نظارة الخارجية جميع الروايات التي عزيت  
للمسلمين في تلك الجهات . وأوصت الحكومة الإنكليزية  
الباب العالي أن يتخذ الوسائل الفعالة لمنع حدوث اضطرابات  
أخرى وأن يعامل الأرمن بعدل ورأفة لئلا تكون لهم  
تبد إنكلترا هذه الآراء بصفة نصيحة بل أبدتها  
بصفة آمال ورجاء فكان لها تأثير حسن لدى  
الباب العالي فبعث برسالة برقية إلى قيصرية  
يأمر فيها بإطلاق سراح جميع الأرمن الذين  
أودعوا السجن لأسباب الحوادث الأخيرة إلى

أن تمضي الجمعة المقدسة وأيام عيد الفصح ولا  
تؤخذ ضمانات إلا على الذين تكون تهمتهم أشد  
أما الباقون فيكونون فقط تحت مراقبة البوليس  
لثلاثين يوماً هاربين من البلاد

وصدرت كذلك الأوامر المشددة إلى رجال  
القضاء في تلك الأرجاء أن يقوموا بواجباتهم  
بكل دقة ويراعوا العدل في الأحكام بكل ضبط  
وإحكام حسب إرادة جلالة السلطان المعظم الذي  
لا يهمله سوى نشر لواء العدالة على بلاده

\* الصحيح مرسوان (مارزفان) .

## يد المستر غلادستون

### فى مسألة الأرمن

جاء فى جريدة الطان تحت هذا العنوان ما يأتى :

لاتزال الجرائد الإنكليزية تنشر عن مكاتبتها بالأستانة العلية المطاعن الشديدة ضد موظفى الدولة العلية فيما يختص بالمسئلة الأرمنية . وقد زعم مكاتب الستندر فى دار الخلافة أنه لما ألتت الحكومة العثمانية القبض على أحد أساقفة الأرمن وجدت معه خطاباً من المستر غلادستون .

وعندما تعرض سفير بريطانيا العظمى للدولة العلية بإقامة الحججة ضد ضبط هذا الأسقف الأرمنى بحجة أنه برئ وليس ثم أدنى مستند على ارتكابه أدنى جنحة . أجابه أحد الموظفين العثمانيين . وما تقول يا حضرة السفير فى هذا الخطاب الذى عثرنا عليه مع هذا الأسقف الآتى له من جناب المستر غلادستون . فلم ينطق إذ ذاك بنبث شفة .

قالت الطان : وكل يعلم أميال المستر غلادستون نحو الأرمن ومساغيه المستمرة التى يبذلها لمساعدتهم .

## يد المستر غلادستون

### فى مسألة الأرمن

جاء فى جريدة الطان تحت هذا العنوان ما يأتى لاتزال الجرائد الإنكليزية تنشر عن مكاتبتها بالأستانة العلية المطاعن الشديدة ضد موظفى الدولة العلية فيما يختص بالمسئلة الأرمنية وقد زعم مكاتب الستندر فى دار الخلافة أنه لما ألتت الحكومة العثمانية القبض على أحد أساقفة الأرمن وجدت معه خطاباً من المستر غلادستون .

وعند ما تعرض سفير بريطانيا العظمى للدولة العلية بإقامة الحججة ضد ضبط هذا الأسقف الأرمنى بحجة أنه برئ وليس ثم أدنى مستند على ارتكابه أدنى جنحة . أجابه أحد الموظفين العثمانيين . وما تقول يا حضرة السفير فى هذا الخطاب الذى عثرنا عليه مع هذا الأسقف الآتى له من جناب المستر غلادستون فلم ينطق إذ ذاك بنبث شفة .

فالت الطان، وكل يعلم أميال المستر غلادستون نحو الأرمن ومساغيه المستمرة، التى يبذلها لمساعدتهم

## المسئلة الأرمينية

جاء في جريدة الحاضرة الغراء التي تُطبع بالعربية في مدينة تونس تحت هذا العنوان ما يأتي :

لا يخفى ما أشاعته بعض الجرائد الإنكليزية من الاختلاقات والأباطيل بخصوص أحوال الأرمن والباعث على تلك الترهات ، أولاً ما للإنكليز من الأغراض السياسية بالمشرق ، وثانياً دسائس بعض سفهاء الأرمن الذين رأوا أن الدولة العلية شعرت بمساعيهم الضالة ، وعزمت على أن تأخذهم بيد البطش وتعاملهم بما يستوجبه الخائن من شديد الجزاء فركنوا إلى الفرار واتخذوا مدينة لندرة مقراً لهم ومركزاً لدسائسهم علماً منهم بما للقوم من سوء النية خصوصاً ذلك الرجل المزمع المدعو غلادستون . . . وهناك أخذوا يحركون حبال مكرهم ويرمون الإدارة العثمانية بالظلم والجور واهتضام الحقوق وغير ذلك من الاختلاقات ، فينتهزها الإنكليز فرصة ، ويتظاهرون بتلك الإحساسات المعروفة بالشفقة والحنان وحب الإنسانية ؛ وإذ ذاك تقوم جرائدهم على قدم وساق ، تُندد وتهدد وتزيد في الطنبور نغمة شأن كل أفاك أثيم ، وتنبعث في ذم العثمانيين ونسبتهم إلى ما لا أثر له إلا في المستعمرات الإنكليزية ، بل وفي نفس أيرلندة من الظلم الفاحش واحتقار بنى الإنسانية ممن لم يكن على ديانة بروتستانت ومن الجنس البريطاني . كل ذلك سعياً وراء مسألة

## مسئلة الأرمينية

جاء في جريدة الحاضرة الغراء التي تُطبع بالعربية في مدينة تونس تحت هذا العنوان ما يأتي لا يخفى ما أشاعته بعض الجرائد الإنكليزية من الاختلاقات والأباطيل بخصوص أحوال الأرمن والباث على تلك الترهات أولاً ما للإنكليز من الأغراض السياسية بالمشرق وثانياً دسائس بعض سفهاء الأرمن الذين رأوا أن الدولة العلية شعرت بمساعيهم الضالة وعزمت على أن تأخذهم بيد البطش وتعاملهم بما يستوجبه الخائن من شديد الجزاء فركنوا إلى الفرار واتخذوا مدينة لندرة مقراً لهم ومركزاً لدسائسهم علماً منهم بما للقوم من سوء النية خصوصاً ذلك الرجل المزمع المدعو غلادستون . . . وهناك أخذوا يحركون حبال مكرهم ويرمون الإدارة العثمانية بالظلم والجور واهتضام الحقوق وغير ذلك من الاختلاقات فينتهزها الإنكليز فرصة ويتظاهرون بتلك الإحساسات المعروفة بالشفقة والحنان وحب الإنسانية وإذ ذاك تقوم جرائدهم على قدم وساق تندد وتهدد وتزيد في الطنبور نغمة شأن كل أفاك أثيم وتنبعث في ذم العثمانيين ونسبتهم إلى ما لا أثر له إلا في المستعمرات الإنكليزية بل وفي نفس أيرلندة من الظلم الفاحش واحتقار بنى الإنسانية ممن لم يكن على ديانة بروتستانت ومن الجنس البريطاني . كل ذلك سعياً وراء مسألة الأرمينية حتى يصفو لهم الجور في غيرها من المسائل الشرقية ومن هذا القبيل ما أشاعته جرائد إنكلترا أخيراً بخصوص الدسائس الأخوية التي عثرت

عليها الإدارة العثمانية بمدينة مرسيون وغيرها من بلاد الأرمن من نشر الاعلانات المهمة التي نسبت لبعض المعلمين في المدرسة الأمريكية فان الحكومة المحلية لما احسنت بتلك الدسائس ألقت القبض على أولئك المعلمين ووضعهم تحت الاستنطاق فقامت جرائد لوندرة ونهبت وملأت أعمدتها بالسفاهة والافتراء متظاهرة بالتعجب من إلقاء القبض على مفسدين لو حصل من مثلهم بأحدى البلاد الإنكليزية مع مشار ما فعلوه بالبلاد الأرمينية لقضت عليهم محاسنكم انكاراً بالشنق والإعدام ، وهما يكن من الأمر بقدر وقع اتفاق بين الباب العالي وحكومة الممالك المتحدة على

إجراء البحث في المسئلة فبينت الحكومة المذكورة الكاتب الأول بسفارتها وهو المسيو كوبري وقد أجرى مأموريته بغاية التدقيق ورجع إلى الاستانة العلية فقدم تقريراً ضافى الذليل كل فصل منه حجة دائمة في تأييد أقوال الإدارة العثمانية ودحض أباطيل المنافقين وقد أبان المسيو كوبري أن ليس هناك في الحقيقة مسئلة أرمينية سياسية وأن الشهادات التي تلقاها من نفس الأرمن تدل على أن المسلمين والمسيحيين بتلك الجهات عاثنون تحت ظل الراية العثمانية على غاية الاتفاق والوقوف عند حقوق الوطنية وأن الإدارة العثمانية باشرت البحث في هذه المسئلة بما يلزم من الرفق والإنصاف والتأييد هذا التقرير أصعبه المسيو كوبري بكمية وافرة من الحجج والشهادات فكان أشبه شيء بداهية أصابت جرائد انكاراً مبرهنة عمالها من الأعراس

يثيرونها بالجهات الأرمينية حتى يصفو لهم الجو في غيرها من المسائل الشرقية . ومن هذا القبيل ، ما أشاعته جرائد إنكلترا أخيراً بخصوص الدسائس الأخيرة التي عثرت عليها الإدارة العثمانية بمدينة مرسيون وغيرها من بلاد الأرمن من نشر الإعلانات المهيججة التي نسبت لبعض المعلمين في المدرسة الأمريكية . فإن الحكومة المحلية لما أحسَّت بتلك الدسائس ، ألقت القبض على أولئك المعلمين ووضعتهم تحت الاستنطاق . فقامت جرائد لوندرة وقعدت وملأت أعمدتها بالسفاهة والافتراء متظاهرة بالتعجب من إلقاء القبض على مفسدين لو حصل من مثلهم بأحدى البلاد الإنكليزية مع مشار ما فعلوه بالبلاد الأرمينية لقضت عليهم محاسنكم انكلترا بالشنق والإعدام . ومهما يكن من الأمر ، فقد وقع اتفاق بين الباب العالي وحكومة الممالك المتحدة على إجراء البحث في المسئلة ، فعينت الحكومة المذكورة الكاتب الأول بسفارتها وهو المسيو كوبري . وقد أجرى مأموريته بغاية التدقيق ورجع إلى الأستانة العلية ، فقدم تقريراً ضافى الذليل ، كل فصل منه حجة دامغة في تأييد أقوال الإدارة العثمانية ودحض أباطيل المنافقين . وقد أبان المسيو كوبري أن ليس هناك في الحقيقة مسئلة أرمينية سياسية ، وأن الشهادات التي تلقاها من نفس الأرمن تدل على أن المسلمين والمسيحيين بتلك الجهات عاثنون تحت ظل الراية العثمانية على غاية الاتفاق والوقوف

عند حقوق الوطنية ، وأن الإدارة العثمانية باشرت البحث في هذه المسئلة بما يلزم من الرفق والإنصاف . ولتأييد هذا التقرير أصعبه المسيو كوبري بكمية وافرة من الحجج والشهادات ، فكان أشبه شيء بداهية أصابت جرائد إنكلترا مبرهنة عمالها من الأعراس .

مكتبات الموند  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد  
مدير (المؤيد) ومحرره ﴿ علي يوسف ﴾  
ولا يفتأ إلى الرسائل ما لم يكن بمقتضى مرسوما  
وثيقا أيضا منه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا ترد ثانية أودجت ولم تودج  
الرسائل التفرافية يكتب فيها اسم (المؤيد)

عمل ادارة الجريدة بسراى الكينيا مرة ( ١٠٦ )  
بشارع محمد علي بالقرب من محكمة الامانة  
﴿ مجلة التليفون ٣٥٥ ﴾

# المؤيد

جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYAD

قصة الاشتراك في المؤيد  
١٥٠ مائة داخل التطور و ٩٠ من نصف سنة  
يرتأى ما يتأتى في المالك المروسة  
حسب فرنكا في المالك الاجنبي  
لاعمد وصولان الاشتراك ما لم تكن ساهرة من ادارة الجريدة  
عموما يتم الدفع وتعد من السن

﴿ أجرة نشر الامانات ﴾  
١٥ السطر في الصفحة الاولى  
١٠ في الثانية والثالثة ونحوها في الرابعة  
﴿ وإذا تكررت الاملان تخاف الادارة شأن الاجره ﴾

وقد رأينا في الاخبار الاخيرة الواردة من  
الاستانة العلية أنه وقع الشروع في محاكمة المتهمين في  
المسألة المشار اليها وان سفارة انكلترا باذلة  
قصاصي الجهد في الدفاع عن أولئك المجرمين .  
ومن غريب ما يجي أن أحد مستخدمي السفارة  
المذكورة أنكر على الحاكم العثماني القاء القبض  
على راهب من الأرمن بدعوى انه برئ، فأجابه  
الحاكم المذكور بقوله . هالك دليل براءته .  
وأخرج من جيبه مكتوبا من المستر غلادستون  
للاهاب المذكور يده فيه بالاهتمام بالمسألة الارمنية  
فانقلب الانكليزي من عند الحاكم وقدزاده  
الحجل احمرارا على حمرة الطبيعة اه

وقد رأينا في الأخبار الأخيرة الواردة من الأستانة  
العلية أنه وقع الشروع في محاكمة المتهمين في المسئلة  
المشار إليها، وأن سفارة إنكلترا باذلة قصارى الجهد في  
الدفاع عن أولئك المجرمين\* . ومن غريب ما يحكى أن  
أحد مستخدمي السفارة المذكورة أنكر على الحاكم  
العثماني إلقاء القبض على راهب من الأرمن بدعوى أنه  
برئ، فأجابه الحاكم المذكور بقوله : هالك دليل براءته .  
وأخرج من جيبه مكتوبا من المستر غلادستون للراهب  
المذكور يعده فيه بالاهتمام بالمسئلة الأرمنية، فانقلب  
الإنكليزي من عند الحاكم، وقد زاده الخجل احمراراً  
على حمرته الطبيعية اه .

\* المجرمون هنا تعنى المعتقلين لأسباب سياسية .

### حادثة مرسىوان

جاء فى الإندبندنس بلج ما يأتى :

تلوح على أفق السياسة إشارات وعلائم تُبرهن على قرب حصول اختلاف عظيم بين إنكلترا والدولة العلية بخصوص الحكم الذى أصدرته محكمة أنجورا قاضياً بإعدام ١٧ أرمنياً ، وسجن عدد كبير منهم عقاباً لهم على ما أتوه من الفظائع فى مرسىوان وبيان الحادثة هو أن بعضاً من الأرمنيين المكلفين بتدريس الدين البروتستانتي لطلبة المدرسة الأمريكية فى مرسىوان ، نشروا إعلانات من شأنها أن تُثير خواطر المسلمين وتخدش عواطفهم ، فقاموا يُريدون الانتقام منهم ومعاقتهم . ولولا تدخل الحكومة المحلية وقبضها على كثير من المسلمين والنصارى فى آن واحد ، لأصبحت البلاد مسرحاً تمثل فيه الأدوار الدموية . ولما قام رجال الحكومة بتوطيد الأمن ورفعت القضية على المتهمين ، كان يُوجد من هؤلاء ٥٠ أرمنياً منهم اثنان من أكابر أساتذة مدرسة المرسلين الأمريكيين وهما الأستاذ كيانان وطومايان الأرمنيين . أما هذا الأخير ، فقد تلقى دروسه الدينية فى سويسرة وألمانيا ، وتزوج من الأنسة روزيهه دفسم كريمة أحد قسوس مدينة لوزان بسويسرة . ويُقال إن كيانان وطومايان قد أنكرا أمام

### حادثة مرسىوان

جاء فى الإندبندنس بلج ما يأتى

تلوح على أفق السياسة إشارات وعلائم تُبرهن على قرب حصول اختلاف عظيم بين إنكلترا والدولة العلية بخصوص الحكم الذى أصدرته محكمة أنجورا قاضياً بإعدام ١٧ أرمنياً وسجن عدد كبير منهم عقاباً لهم على ما أتوه من الفظائع فى مرسىوان وبيان الحادثة هو أن بعضاً من الأرمنيين المكلفين بتدريس الدين البروتستانتي لطلبة المدرسة الأمريكية فى مرسىوان نشروا إعلانات من شأنها أن تُثير خواطر المسلمين وتخدش عواطفهم فقاموا يريدون الانتقام منهم ومعاقتهم ولولا تدخل الحكومة المحلية وقبضها على كثير من المسلمين والنصارى فى آن واحد لأصبحت البلاد مسرحاً تمثل فيه الأدوار الدموية ولما قام رجال الحكومة بتوطيد الأمن ورفعت القضية على المتهمين كان يوجد من بين هؤلاء ٥٠ أرمنياً منهم اثنان من أكابر أساتذة مدرسة المرسلين الأمريكيين وهما الأستاذ كيانان

والاستاذ طومايان الارمنيين أما هذا الأخير فقد تلقى دروسه الدينية فى سويسرة وألمانيا وتزوج من الأنسة روزيهه دفسم كريمة أحد قسوس مدينة لوزان بسويسرة ويقال إن كيانان وطومايان قد أنكرا أمام المحكمة أنبهم اللذان نشرا الاعلانات التي مسست بمواطنى المسلمين فكان من عواقبها حصول الاضطراب والهرج وان الامضاآت الموضوعه بأسفل تلك الاعلانات ليست لهما وانهما ربما كانا ضحية لتهمة عدو

من المسلمين أو غيرهم يريد الإيقاع بهما فلم يثبت  
لدى المحكمة صحة هذه الاحتجاجات ولذلك  
حكمت عليهما بالإعدام مع ١٥ آخرين

ويظهر أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية  
لا تريد التداخل في هذا الأمر وإن كان الأرمينيان  
الذنان حكم عليهما بالإعدام تأليهن للمدرسة  
الأمريكية التي أسسها المرسلون الأمريكيون  
والغالب أنها لم تذهب إلى هذا المذهب إلا  
لكونها رأيت الحكومة العثمانية تلوم مراراً ذنك  
الأرمنيين على تعصبها الديني في وسط بلد  
إسلامي محض

ولكن ما كاد يطعن بأ ذلك الحكم في آذان  
الإنكليز حتى اهتز له الحزب الحر فرحاً وطرباً  
ورأى فيه وسيلة لبث الفتن وبذر الهرج وإثارة  
الشحناء بين الأرمنيين ومتبوعيهم الأتراك كما  
بث الفتن في بلغاريا سابقاً فنشأ عن فعله هذا الذم  
أن اشتعلت نيران الحروب بين روسيا والدولة  
العلية وقد اتصل بنا أن المستر غلادستون يحرض  
وزير خارجية إنكلترا على التداخل مباشرة أو  
بواسطة إحدى دول أوروبا الوسطى كالمانيا في  
منع تنفيذ الإعدام على المتهمين ونحن نعجب  
من تحرش إنكلترا للتداخل في أمر لا علاقة لها  
به إذ ليس في القضية شخص إنكليزي أو تابع  
للحكومة الإنكليزية والأرجح أن المستر غلادستون  
سيسلك سبيلاً غير هذا للوصول إلى غرضه وهو  
إيقاف تنفيذ حكم الإعدام باستناده على أمرين  
أولاً الحق المحفوظ لكل دولة في رفع صوتها  
بطلب الشفقة والرحمة لمن تراه مظلوماً ثانياً حق  
التداخل الذي يجوز له مؤدى المادة ٦١  
من عهدة برلين وهو أن الباب العالي يمهّد لبيع

المحكمة أنهما اللذان نشر الإعلانات التي مست  
بعواطف المسلمين . فكان من عواقبها حصول  
الاضطراب والهرج ، وإن الإمضآت الموضوعه بأسفل  
تلك الإعلانات ليست لهما وأنهما ربما كانا ضحية  
لتهمة عدو من المسلمين أو غيرهم يريد الإيقاع بهما ،  
فلم يثبت لدى المحكمة صحة هذه الاحتجاجات .  
ولذلك حكمت عليهما بالإعدام مع ١٥ آخرين .

ويظهر أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لا  
تريد التداخل في هذا الأمر ، وإن كان الأرمينيان اللذان  
حكم عليهما بالإعدام تابعين للمدرسة الأمريكية التي  
أسسها المرسلون الأمريكيون . والغالب ، إنها لم  
تذهب إلى هذا المذهب إلا لكونها رأيت الحكومة  
العثمانية تلوم مراراً ذنك الأرمنيين على تعصبهما  
الديني في وسط بلد إسلامي محض .

ولكن ، ما كاد يُطنطن نياً ذلك الحكم في آذان  
الإنكليز حتى اهتز له الحزب الحر فرحاً وطرباً ، ورأى  
فيه وسيلة لبث الفتن وبذر الهرج وإثارة الشحناء بين  
الأرمنيين ومتبوعيهم الأتراك كما بث الفتن في بلغاريا  
سابقاً فنشأ عن فعله هذا الذم أن اشتعلت نيران  
الحروب بين روسيا والدولة العلية . وقد اتصل بنا أن  
المستر غلادستون يُحرض وزير خارجية إنكلترا على  
التداخل مباشرة أو بواسطة إحدى دول أوروبا  
الوسطى كالمانيا في منع تنفيذ الإعدام على المتهمين .

ونحن نعجب من تحرش إنكلترا للتداخل في أمر لا علاقة لها به ؛ إذ ليس في القضية  
شخص إنكليزي أو تابع للحكومة الإنكليزية ، والأرجح أن المستر غلادستون سيسلك



الدول بإدخال الإصلاحات الحرة المهمة التي من ضمنها الاعتدال الديني فهذان هما الأمران اللذان ستستند عليهما إنكلترا في طلب العفو عن المتهمين من مكارم جلالة السلطان المعظم وحض الحكومة الشاهانية على اتمام الإصلاحات التي وعدت بإجرائها في بلاد الأرمن .

سبيلاً غير هذا للوصول الى غرضه ، وهو إيقاف تنفيذ حكم الإعدام باستناده على أمرين . أولاً الحق المحفوظ لكل دولة في رفع صوتها بطلب الشفقة والمرحمة لمن تراه مظلوماً ، ثانياً حق التداخل الذي يُحوّله لها مؤدّي المادة ٦١ من عهدة برلين ، وهو أن الباب العالي يتعهد لجميع الدول بإدخال الإصلاحات الحرة المهمة التي من ضمنها الاعتدال الديني . فهذان هما الأمران اللذان ستستند عليهما إنكلترا في طلب العفو عن المتهمين من مكارم جلالة السلطان المعظم وحض الحكومة الشاهانية على إتمام الإصلاحات التي وعدت بإجرائها في بلاد الأرمن .

الموسم العدد ١٠٢١ ، الثلاثاء ٤ يولية ١٨٩٣ ، ص ١ ، القاهرة

الموسم

### قضية انجورا

جاء في جريدة الطان ما يأتي :  
من أهم ما تشغل به السياسة الانكليزية الآن قضية الشهيرة التي رفعت ضد الارمنيين في ورا وصدر فيها أخيراً الأمر بالإعدام على ١٧ من المتهمين وكان من المتبادر الى الذهن في أول الأمر حكومة الولايات المتحدة التي تعلق بها المتهمون كثيراً تعلّقهم بإنكلترا اذ أنهم من أساتذة مدرسة المبعوثون الامريكيون تتداخل في تلك سنة ولا يمكن الغير من وضع اصبعها في شقها ذلك في أن ذلك ضرب من ضروب السياسة التي يتوخاها المستر كلينفلند رئيس ودرته الولايات المتحدة قاصداً تجنب سياسة نه التي كانت دائرة على فمور التداخل في كل سنة والتصدي لكل أمر بإفراز المستر برلين

### قضية انجورا

جاء في جريدة الطان ما يأتي :

من أهم ما تشغل به السياسة الإنكليزية الآن القضية الشهيرة التي رفعت ضد الأرمنيين في انجورا ، وصدر فيها أخيراً الأمر بالإعدام على ١٧ من المتهمين . وكان من المتبادر إلى الذهن في أول الأمر حكومة الولايات المتحدة التي يتعلّق بها المتهمون اكثر من تعلّقهم بإنكلترا ، إذ أنهم من أساتذة مدرسة يقوم بأمرها المبعوثون الأمريكيون تتداخل في تلك المسئلة ، ولا تُمكن الغير من وضع أصبعها في شقها ، وأن في أن ذلك ضرب من ضروب السياسة الحكيمة التي يتوخاها

المستر كليفلند رئيس جمهورية الولايات المتحدة قاصداً  
تجنب سياسة التي كانت دائرة على محور التداخل  
في كل المسئلة والتصدي لكل أمر بإيعاز المستر بلين .

ولما كان السر كلارفورد سفير إنكلترا بالأستانة العلية  
متغيباً عن مركزه، فقد انتهز سكرتيره الأول السر  
نيكاسن من ذلك للتداخل في الأمر استجلاباً لحواطر  
الأرمنيين واستمالة رأيهم نحو الدولة البريطانية، وقد  
فتح هذا باب بأن رفع إلى الحكومة العثمانية مذكرة  
واهية استلفت فيها أنظار الباب العالي إلى اعوجاج  
الطريق الذي سار عليه القضاء في تلك القضية التي  
تمس من مكارم الحضرة الشاهانية أن تشمل المحكوم  
عليهم بالشفقة والرحمة .

وقد ذهب بعض ذوى العقول السقيمة بالأفكار  
السخيفة إلى أن جلالة السلطان المعظم ينتهز من فرصة  
إقبال عيد الأضحى لإصدار العفو عن المتهمين قبل أن  
ينظر مجلس الاستئناف الحكم إذا كان مطابقاً للعدالة أو  
لا ينطبق، وذهب آخرون وهم من أصدقاء المحكوم  
عليهم لأنهم تلقوا معهم الدروس بالأقطار الأوروبية  
وفيهم من ينظر إلى الثورات الأرمنية بعين الازدراء  
والاحتقار إلى أنه لا محل لتداخل الإنكليز في تلك  
المسئلة وأمثالها جاعلة عكازها الوجهة الإنسانية ورفع  
أعلام الحرية الحقة . ومن المفترض على الباب العالي  
أن يترك القضية تستوفى مجراها القانوني ولا يسعى في  
بترها حتى ينبلج نور الحقيقة . ونحن على ثقة تامة من

ولما كان السر كلارفورد سفير إنكلترا  
بالأستانة العلية متغيباً عن مركزه فقد انتهز  
سكرتيره الأول نيكاسن من ذلك للتداخل  
في الأمر استجلاباً لحواطر الأرمنيين واستمالة  
رأيهم نحو الدولة البريطانية وقد فتح لهذا  
باب بأن رفع إلى الحكومة العثمانية مذكرة  
واهية استلفت فيها أنظار الباب العالي إلى اعوجاج  
الطريق الذي سار عليه القضاء في تلك القضية  
تمس من مكارم الحضرة الشاهانية أن تشمل  
عليهم بالشفقة والرحمة

وقد ذهب بعض ذوى العقول السقيمة  
والفكر السخيفة إلى أن جلالة السلطان المعظم  
ينتهد من فرصة إقبال عيد الأضحى لإصدار العفو  
عن المتهمين قبل أن ينظر مجلس الاستئناف  
الحكم إذا كان مطابقاً للعدالة أو لا ينطبق  
عليهم لأنهم تلقوا معهم الدروس بالأقطار  
الأوروبية وفيهم من ينظر إلى الثورات الأرمنية  
بعين الازدراء والاحتقار إلى أنه لا محل لتداخل  
الإنكليز في تلك المسئلة وأمثالها جاعلة عكازها  
الوجهة الإنسانية ورفع أعلام الحرية الحقة  
ومن المفترض على الباب العالي أن يترك  
القضية تستوفى مجراها القانوني ولا يسعى في  
بترها حتى ينبلج نور الحقيقة ونحن على ثقة تامة من

خسران الارمنيين سقوطهم التي كانوا ولا شك  
أقرب الي توالمنا من الدولة العلية بدون اقامة  
وسيط بينهم وبيننا لا ينتظر من خلف حجاب  
هذا التداخل سوى ما يعود عليه بالفائدة الجزيلة  
والخير العميم لانهم ليسوا بأبناء لها ولا تجمعهم  
واياها أوامر القرابة وعلائق النسل فليزج  
الارمنيون عن هذا الطريق المعوج وليفزعوا  
جميعهم الي موئل الخلافة العظمى ويلوذوا الي  
كنفها فانها هي نعم الحصن الحصين

وقد يمكن ان جلالة السلطان المعظم اما  
فطر عليه من الميل الى الشفقة والرحمة يشمل المذنبين  
بثوب عفوة ولكن لا يكون ذلك الا بمحض ارادته  
وخالص رغبته ولكن اذا كان يسمى الوسيط  
وتداخل الاجنبي وكان في هذا التداخل أو ذلك  
السعى ما يشام منه العنف والاستبداد أو التظاهر  
بمظاهر الانسانية والاستناد لعكاز الشفقة والرحمة  
فان ذلك يكون داعية الى الترام جلالة السلطان  
المعظم خطة التشديد وتوخي طريق القوة بما  
ينطبق على العدل الصحيح

أن جلالة السلطان المعظم ليس ممن يعيروا أسماعهم  
لكل أو ينفعلون لكل تلمس وتأثير، بل ممن يحترمون  
ويؤقرون الشرائع ويرفعون بنيان العدالة  
والإنصاف. وظاهر للعيان أن الأميال التي أبداها كل  
الإنكليز على اختلاف الوزارات وتباين ضروب  
الاحزاب الحاكمة قد كان من عاقبتها خسران الأرمنيين  
حقوقهم التي كانوا ولا شك أقرب إلى نوالها من  
الدولة العلية بدون إقامة وسيط بينهم وبينها. لا ينتظر  
من خلف حجاب هذا التداخل سوى ما يعود عليه  
بالفائدة الجزيلة والخير العميم لأنهم ليسوا بأبناء لها  
ولا تجمعهم واياها أوامر القرابة وعلائق النسل،  
فليزج الأرمنيون عن هذا الطريق المعوج وليفزعوا  
جميعهم إلى موئل الخلافة العظمى ويلوذوا إلى كنفها  
فإنها هي نعم الحصن الحصين

وقد يمكن أن جلالة السلطان المعظم لما فطر عليه

من الميل إلى الشفقة والرحمة، يشمل المذنبين بثوب عفوه، ولكن لا يكون ذلك إلا  
بمحض إرادته وخالص رغبته، ولكن إذا كان يسعى الوسيط وتداخل الأجنبي، وكان في  
هذا التداخل أو ذلك السعى ما يشام منه العنف والاستبداد أو التظاهر بمظاهر الإنسانية  
والاستناد لعكاز الشفقة والرحمة، فإن ذلك يكون داعية إلى التزام جلالة السلطان المعظم  
خطة التشديد وتوخي طريق القسوة بما ينطبق على العدل الصحيح.

### الدولة العلية

وليس هذا بالشىء المهم تلقاء ما يعمله جميع الأرمن من ميل الحضرة الشاهانية إلى العفو عن المذنبين والصفح عن الأثمين خصوصاً ، وإنه لازال لهم الحق فى استئناف الدعوى . وقالوا لو صفح جلاله السلطان المعظم عن المجرمين قبل صدور الحكم عليهم بالإعدام ، لكان لهذا الصفح تأثير مهم على الأرمن . أما الآن ، فإنه يُحسب تسكيناً للعواطف التى ثارت فى أوروبا ضد جسامه ذلك الحكم . ويُقال أن جلاله السلطان طلب مراجعة القضية بنفسه .

### (الدولة العلية والأرمن)

قال مكاتب الدالى نيوز بالأستانة العلية إن جلاله السلطان المعظم تعطف على كل من طومايان وكاميان \* الأستاذين بمدرسة مرسوان اللذين حُكم عليهما حديثاً بالقتل ، فأصدر إرادته السنوية بالعفو عنهما ، وهما سيُبارحان البلاد التركية على شرط أن لا يعودا إليها . أما ذلك العفو ، فقد كان بمحض إرادة الحضرة الشاهانية .

\* ورد اسمه سابقاً كايايان .

« إنكلترا والأرمن »

« إنكلترا والأرمن »  
لاتزال الجرائد الإنكليزية تخلق من أنباء سوء المعاملة التي يتكبدها الأرمن كل يوم من رجال البوليس العثمانيين ومن الاختلاقات الحديثة في هذا الموضوع مانتهه بالحرف الواحد عن جريدة الطان وهو ارسات فرقة كبيرة من الباشبوزق من قيصرية إلى أفريك للقبض على الأرمنيين الذين لاذوا بهذه المدينة ولما وصلوا إليها دخلوا في بيوت الأرمنيين عنوة وهتكوا نساءهم واستولوا على ما عندهم من المال والنوال

لاتزال الجرائد الإنكليزية تخلق من أنباء سوء المعاملة التي يتكبدها الأرمن كل يوم من رجال البوليس العثمانيين . ومن الاختلاقات الحديثة في هذا الموضوع ، ما ننقله بالحرف الواحد عن جريدة الطان وهو : أرسلت فرقة كبيرة من الباشبوزق من قيصرية إلى أفريك للقبض على الأرمنيين الذين لاذوا بهذه المدينة . ولما وصلوا إليها دخلوا في بيوت الأرمنيين عنوة وهتكوا نساءهم واستولوا على ما عندهم من المال والنوال .

مصرفى ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١١

(تعصب الإسلام وتمدن أوروبا)

« قضية الأرمن فى أنقره »

سرفى ١٤ ربيع الاول سنة ١٣١١

(تعصب الإسلام وتمدن أوروبا)  
« قضية الأرمن فى أنقره »

شرحنا فى العدد الماضى تحت هذا العنوان حقيقة المعاملة التي تعامل بها الدولة العلية ها المسلمون طائفة الأرمن من كل الوجوه الآن بصدد الكلام على شأن هذه الطائفة مل به دولتها وإخوانها فى انجامة الشهامة هي قائمة بما تفرضه عليها شريعة العدل سانية من فرط الطاعة وصدق الولاء ص العبودية لعرش سلطانها والمساعدة بكل

شرحنا فى العدد الماضى تحت هذا العنوان حقيقة المعاملة التي تعامل بها الدولة العلية رعاياها المسلمون طائفة الأرمن من كل الوجوه الآن بصدد الكلام على شأن هذه الطائفة تعامل به دولتها وإخوانها فى الجامعة

العثمانية هي قائمة بما تفرضه عليها شريعة العدل الإنسانيه من فرط الطاعة وصدق الولاء ، وإخلاص العبودية لعرش سلطانها والمساعدة بكل — السعادة والراحة لمجموع الأمة ، أو أنها على — ذلك تشق عصا الطاعة على الحكومة كلما — فرصة وتطوى تحت جوانحها الدخل والغل الجواب على ذلك . إن أكثر الطائفة الأرمنية تكن للدولة العلية الولاء في سره وعلنه ، ويذكر دوام نعماتها بالشكر ولا ينسى طرفه عين ما عليه من واجبات سواء لجانب متبوعه الاعظم أو نحو الشعوب العثمانية على اختلاف مللها ونحلها بهذا القسم يقدر ما فيه من نعمة الحرية وصفاء ويعلم حق العلم أن الشريعة الإسلامية والمروءة الإنسانية لم يلزما المسلمين بالحفاظ على الطوائف الأخرى المندرجة تحت لواء حكمهم إلا وقد ألزمتنا الطوائف من جهة أخرى بواجبات وحقوق يخصها أن لا تتحد مع أعدائهم من يريدون قهرهم وإذلالهم .

ولكن مع الأسف ، يوجد أيضاً قسم من هذه الطائفة قد استحوذت عليه وساوس الإغراء تهوته شياطين الدسائس الأجنبية المضرة ، فخان العهد وقابل النعمة بالكفران وأعظم هذا القسم — على الدولة العلية (حفظها الله) من يستعمل وظيفته المعهودة إليه من جانب الحكومة آلة لإضاعة سلطة المسلمين من أيديهم وقد يتغالى البعض في ذلك حتى لا يشعر من نفسه بوخز الضمير من مثل هذه الخيانة الفظيعة ، بل ربما حسب أنه ألم واجب عليه للإنسانية والتمدن (وهذا

ب السعادة والراحة لمجموع الأمة أو أنها على ذلك تشق عصا الطاعة على الحكومة كما ، فرصة وتطوى تحت جوانحها الدخل والغل الجواب على ذلك . أن أكثر الطائفة الأرمنية الدولة العلية الولاء في سره وعلنه ويذكر دوام نعماتها بالشكر ولا ينسى طرفه عين ما عليه واجبات سواء لجانب متبوعه الاعظم أو نحو الشعوب العثمانية على اختلاف مللها ونحلها لذا التزم بقدر ما فيه من نعمة الحرية وصفاء ويعلم حق العلم أن الشريعة الإسلامية والمروءة الإنسانية لم يلزما المسلمين بالحفاظ على الطوائف الأخرى المندرجة تحت لواء حكمهم الا وقد ألزمتنا الطوائف من جهة أخرى بواجبات وحقوق يخصها أن لا تتحد مع أعدائهم عليهم وان ذرون يريدون قهرهم وإذلالهم

ولكن مع الأسف يوجد أيضاً قسم من هذه فئة قد استحوذت عليه وساوس الإغراء تهوته شياطين الدسائس الأجنبية المضرة فخان العهد وقابل النعمة بالكفران وأعظم هذا القسم — على الدولة العلية (حفظها الله) من يستعمل وظيفته المعهودة إليه من جانب الحكومة آلة لإضاعة سلطة المسلمين من أيديهم وقد يتغالى البعض في ذلك حتى لا يشعر من نفسه بوخز الضمير من مثل هذه الخيانة الفظيعة ، بل ربما حسب أنه ألم واجب عليه للإنسانية والتمدن (وهذا

ب السعادة والراحة لمجموع الأمة أو أنها على ذلك تشق عصا الطاعة على الحكومة كما ، فرصة وتطوى تحت جوانحها الدخل والغل الجواب على ذلك . أن أكثر الطائفة الأرمنية الدولة العلية الولاء في سره وعلنه ويذكر دوام نعماتها بالشكر ولا ينسى طرفه عين ما عليه واجبات سواء لجانب متبوعه الاعظم أو نحو الشعوب العثمانية على اختلاف مللها ونحلها لذا التزم بقدر ما فيه من نعمة الحرية وصفاء ويعلم حق العلم أن الشريعة الإسلامية والمروءة الإنسانية لم يلزما المسلمين بالحفاظ على الطوائف الأخرى المندرجة تحت لواء حكمهم الا وقد ألزمتنا الطوائف من جهة أخرى بواجبات وحقوق يخصها أن لا تتحد مع أعدائهم عليهم وان ذرون يريدون قهرهم وإذلالهم



السياسية الذين يشتغلون لمصلحتهم ليس إلا ، وهؤلاء لا يدرون أن هذه غاية لا تدارك ، فإن طائفة الأرمن مشتتة جماعات وأفاذاً في كافة أنحاء الدولة العلية ، ولا تخلو مدينة من مدن الدولة العلية والأقطار العثمانية منهم ، بل قل أن توجد قرية صغيرة في الأقطار المحروسة إلا وفيها منهم . ثم لا يخفى إن بلاد أرمينيا يكثر فيها غير الأرمن عليهم ولا يكاد يزيد عددنا في أعظم البلدان التي ننسب لها عن الثلاثين إلى الأربعين في المائة من السكان والباقي من المسلمين .

على أن أصحاب هذه النزعة الشيطانية لا يحسبون شيئاً\* في جانب عدد الأرمن المخلصين في ولائهم للدولة ويعدون الخروج عليها بطراً وكفراناً بالنعم وعصياناً حقيقياً .

ثم قال وإن العقلاء منا لا يغترون بتظاهر الإنكليز بالمدافعة عن هؤلاء الثائرين ويعرفون بأن مقصدها الحقيقي من ذلك أن تشغل أفكار الباب العالي عن مثل المسئلة المصرية ، حتى ينتهزوا الفرص من وراء هذا الاضطراب . ومن الخزعبلات التي يسعى في ترويجها بعض الإنكليز ويذكرها الكثير من كتابهم أن تأسيس ولاية أرمينية حرة يكون نافعاً للدولة العلية نفسها إذ تكون حاجزاً حصيناً بين أراضى الدولة وبين مطامع روسيا .

من وراء هذا الاضطراب . ومن الخزعبلات التي يسمى في ترويجها بعض الإنكليز ويذكرها الكثير من كتابهم أن تأسيس ولاية أرمينية حرة يكون نافعاً للدولة العلية نفسها إذ تكون حاجزاً حصيناً بين أراضى الدولة وبين مطامع روسيا

هذا ما اقتطفناه من حديث أرمني ذى خبرة بالحقائق والأحوال الحاضرة ومعرفة صادقة بالنافع والضار لبلادنا وهو يرى أن المحاكمة الأخيرة التي جرت في محاكم أنقرة على دعاة الثورة الجرمين في أرمينية وقضت عليهم بالسجل قد قضت في الحقيقة على كل نفس شريرة من دأبها التزوع الى الثورات أنتموت وعلى كل مساعي المفسدين أن تجبسط ( ولا يجتوئ المكر السيء إلا بهله )

وفي اعتقادنا ان الطائفة ستنقى عامة شاملة لجميع أرمينية عدة سنين لأن هذا الفضل الذي أصاب الثائرين قد فكك عرى عزائمهم فضلاً عن كونه عاد بالفضيلة والمار على كل أبناء الطائفة

ومن تأمل في هذا الكلام يجده صادراً عن ذي وطنية حقة وغيره صادرة على شأن وطنه ومثله فلتبين حضرات التراء هنا معنى ما يشير إليه من ظروف الحادثة الأرمينية الأخيرة وما كشفت النطاء عنه هذه المحاكمة المتوه منها وما يتبع ذلك من الدساسن الأجنبية التي كان يذللها انصار المدينة والحربية حيا في تشرارية التمدن وبراً في الانسانية حتى يتبين لهم معنى جديد من معاني تمدن أوروبا يكشف النطاء عما يريدون من كلمة ( تعصب الاسلام ) التي يقيمونها على الدوام سلاحاً في وجه كل من يريد الدفاع عن حقوقه من المسلمين

أقبل الشتاء الماضي والباب المالي مشغول بما يحدث من المسائل السياسية في مصر ويتبادل

هذا ما اقتطفناه من حديث أرمني ذى خبرة بالحقائق والأحوال الحاضرة ومعرفة صادقة بالنافع والضار لبلادنا ، وهو يرى أن المحاكمة الأخيرة التي جرت في محاكم أنقرة على

\* الصحيح شيئاً .



دعاة الثورة المجرمين فى أرمنية، وقضت عليهم بالعدل  
قد قضت فى الحقيقة على كل نفس شريرة من دأبها  
النزوع إلى الثورات. أن تموت وعلى مساعى المفسدين  
أن تُحبط (ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله).

وفى اعتقاده أن الطمأنينة ستبقى عامة شاملة لجميع  
أرمنية عدة سنين، لأن هذا الفشل الذى أصاب الثائرين  
قد فكك عرى عزائمهم فضلاً عن كونه عاد بالفضيحة  
والعار على كل أبناء الطائفة.

ومن يتأمل فى هذا الكلام، يجده صادراً عن ذى  
وطنية حقة وغيره صادقة على شأن وطنه وملته، فلنبن  
لحضرات القراء هنا معنى ما يشير إليه من ظروف الحادثة  
الأرمنية الأخيرة، وما كشفت الغطاء عنه هذه المحاكمة  
المنوه عنها وما يتبع ذلك من الدسائس الأجنبية التى كان  
يبدلها أنصار المدنية والحربة حباً فى نشر راية التمدن وبراً  
فى الإنسانية حتى يتبين لهم معنى جديد من معانى تمدن  
أوروبا، يكشف الغطاء عما يريدون من كلمة (تعصب  
الإسلام) التى يقيمونها على الدوام سلاحاً فى وجه كل  
من يريد الدفاع عن حقوقه من المسلمين.

أقبل الشتاء الماضى والباب العالى مشغول بما يحدث  
من المسائل السياسية فى مصر، ويتبادل المخبرات عنها

المخبرات عنها فى أوروبا فاذا بكلمة دوت فى أرجاء  
العالم معناها أن القيامة قد قامت فى البلاد الأرمنية  
وان المسلمين فيها قاموا يقتلون ويسلبون المسيحيين  
ويذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم وان جماعات  
قطاع الطريق من الأكراد ملأت البطاح وعم  
فسادها! النواحي فاضطر الباب العالى وقتئذ  
أن يحول كل اهتمامه إلى تلافى هذه الحادثة  
المريئة التى كدرت أنوارها خاطر جلالة السلطان  
المعظم الساهر على راحة رعيته وصدرت الارادات  
السنية والأوامر الملبة لرجال الحكومة هناك  
بتدارك الحسالة وعمل كل الوسائل الحاسمة للشر  
ذرية إلى إعادة الراحة والسكون إلى ربوع البلاد  
وقد كان ذلك واشتغل الحكام بمزم وعزم صادقين  
ولم تمض الأيام حتى ضبط كل جان حقيقى ساع  
فى هدم أركان الأمن النام وكانت بعد ذلك  
الحكاية المشهورة التى نحن بصدها أمام محكمة  
الجنايات الكبرى فى مدينة انقره حيث كان  
حضره الفاضل حسين حسنى افندى وهو من  
مشاهير رجال القضاء فى المئانية رئيساً للجنة  
وحضره عزتو محمد عارف بك افندى مديراً  
عموماً بها  
ولابسم المرئيد أن يستقصى بين أعدته نشر كل  
الأوراق المتعلقة بهذه القضية كما فعلت الجرائد  
التريكية والحلية فى دار السمادة اللهم إلا بخلص  
مفيد منها كما سبق لوءد  
ومما ينبغي التنويه عليه فى مقدمة ذلك أن  
مخاض التحقيق المنشورة قد دلت على سمة اطلاع  
المحققين ويزيد عنايتهم بالتدقيق فى ظروف القضية

أنباؤها خاطر جلاله السلطان المعظم الساهر على راحة رعيته وصدرت الإيرادات السنوية والأوامر العلية لرجال الحكومة هناك بتدارك الحالة وعمل كل الوسائل الحاسمة للشريعة إلى إعادة الراحة والسكون إلى ربوع البلاد وقد كان ذلك واشتغل الحكام بحزم وعزم صادقين ولم تمض الأيام حتى ضبط كل جان حقيقى ساع فى هدم أركان الأمن العام ، وكانت بعد ذلك المحاكمة المشهورة التى نحن بصدها أمام محكمة الجنايات الكبرى فى مدينة أنقرة حيث كان حضرة الفاضل حسين حسنى أفندى وهو من مشاهير رجال القضاء فى العثمانية رئيساً للجلسة وحضرة عزتلو محمد عارف بك أفندى مدعياً عمومياً بها .

ولا يسع المؤيد أن يستقصى بين أعمدته نشر كل الأوراق المتعلقة بهذه القضية كما فعلت الجرائد التركية والمحلية فى دار السعادة اللهم إلا بمخلص مفيد منها كما سبق لوعده .

ومما ينبغى التنويه عليه فى مقدمة ذلك أن محاضر التحقيق المنشورة قد دلت على سعة اطلاع المحققين ومزيد عنايتهم بالتدقيق فى ظروف القضية ذريعة إلى انكشاف الحقيقة ، وأن الأسئلة التى كانت توجه من القاضى المحقق والمدعى العمومى تشهد بالفضل والكفاءة التامة لهما والتحقيقات الابتدائية أيضاً دلت على كمال استعداد رجال البوليس العثمانى ومهارتهم وقيامهم بالواجب عليهم فإنهم توصلوا بمهارتهم إلى

ذريعة إلى انكشاف الحقيقة وإن الأسئلة التى كانت توجه من القاضى المحقق والمدعى العمومى تشهد بالفضل والكفاءة التامة لهما والتحقيقات الابتدائية أيضاً دلت على كمال استعداد رجال البوليس العثمانى ومهارتهم وقيامهم بالواجب عليهم فإنهم توصلوا بمهارتهم إلى انكشاف مخبآت كثيرة كان يترصد الوصول إليها من غيرهم ومن أعظم الدلائل على ذلك أنهم ضبطوا كاتب سر الجمعية السرية المدبرة لحركة الثورة وبين يديه أوراقه التى تشتمل على أكثر أرباب الاعضاء

ولا يخفى أن هذه القضية قد اكتسبت أهمية سياسية كبرى عند جميع الدول وعلى الخصوص عند الجرائد الإنكليزية التى قصدت التشويش بكثرة الكلام فيها على أخبار سفر الجناب المالى الخوي إلى الأستانة الملية لضم من رواة روثها وهجتها ولكن نشر أوراق الدعوى والمحاكمة فى الجرائد العثمانية كما ذكرت بذلك ارادة الحكومة الشاهانية قد عدا كل تأثير الاكاذيب والادهام . وباجتياز الوكات الدولة الملية تتخذ هذه الطريقة كلما دعت إليها الحاجة فان السكوت يضر صاحبه فى أكثر الأحيان وظاهر ان قوة الجرائد صارت تفوق الآن كل قوة مع خلوها من اعباء النقعات التى تستلزمها الاستعدادات الأخرى فمن مصلحة الحكومة الشاهانية أن تتخذها سلاحاً للدفاع عنها وقت الزوم

وبما أكسب هذه القضية زيادة الأهمية فى شأنها السياسى وجود المساس بالأجنبي فيها وذلك بما أدخلها فى دور مهم خاص لم تكن تصل إليه لولا وقد لزمها هذا المساس من أول أمرها فان الأمرين الشاهانيين قبضوا على كثير من مبعوثى الأمر بركان البروتستانت بتهمة الاشتراك مع الثائرين فى الجناية فهم ذلك سفير الولايات المتحدة فى الأستانة الملية وأوشك أن يقرب من الدولة الملية من قلم الملائن السياسية بسبب الإهانات التى

اكتشاف مخبآت كثيرة كان يعز الوصول إليها من غيرهم  
ومن أعظم الدلائل على ذلك أنهم ضبطوا كاتب سر  
الجمعية السرية المدبرة لحركة الثورة وبين يديه أوراقه التي  
تشتمل على أكثر أسماء الأعضاء .

ولا يخفى أن هذه القضية قد اكتسبت أهمية سياسية  
كبرى عند جميع الدول وعلى الخصوص عند الجرائد  
الانكليزية التي قصدت التشويش بكثرة الكلام فيها على  
أخبار سفر الجناب العالى الخديوى إلى الأستانة العلية  
لتضيق من رواء رونقها وبهجتها ، ولكن نشر أوراق  
الدعوى والمحكمة فى الجرائد العثمانية كما تعلقت بذلك  
إرادة الحضرة الشاهانية قد محا كل تأثير الأكاذيب  
والأوهام . ويحبذا لو كانت الدولة العلية تتخذ هذه  
الطريقة كلما دعت إليها الحاجة ، فإن السكوت يضر  
صاحبه فى أكثر الأحيان وظاهر أن قوة الجرائد صارت  
تفوق الآن كل قوة مع خلوها من أعباء النفقات التى  
تستلزمها الاستعدادات الأخرى فمن مصلحة الحكومة  
العثمانية أن تتخذها سلاحاً للدفاع عنها وقت اللزوم .

ومما أكسب هذه القضية زيادة الأهمية فى شأنها  
السياسى وجود المساس بالأجنبى فيها ، وذلك مما أدخلها  
فى دور مهم خاص لم تكن تصل إليه لولاها وقد لازمها  
هذا المساس من أول أمرها فإن المأمورين العثمانيين  
قبضوا على كثير من مبعوثى الأمريكان البروتستانت

قال إنها وقعت ظلماً وعدواناً على أولئك المبعوثين  
ولكن جلاله مولانا السلطان الأعظم أبى الا  
استيغال الحكمة وتنازل فرخص لجناب السفير  
أن يرسل مندوباً عالياً من قبله يستأنف تحقيقاً  
خاصاً به فى أماكن الواقعة وقد كان ذلك الآن  
هذا المندوب لما عاد قدم تقريره لى جناب السفير  
قائلاً فيه ان التحقيقات التى أجراها الحكام  
العثمانيون منطبقة على أصول العدل وأن المستجندين  
بجناب السفير من الرعايا الارمانيين لا يستحقون  
المساعدة بما يخرج عن دائرة الانصاف من دولة  
مثل الممالك المتحدة خالية من الأغراض السياسية  
التي تدفع بعض الدول الأوربية لئلا هذا العمل

. وختم تقريره بأن أكثر المتهمين هم من الحائزين  
حقبة اساطينهم فاستحقوا الجزاء العادل

ويؤخذ من أوراق هذه انقاضية المنشورة  
ان أصل مسئلة الارمن قد نشأت فى أوروبا بانها تلك  
انشئت مجلة جديت لها جرائد سرية أهمها جريدة  
(هنتشك) وهى جريدة تطبع باللغة الارمنية فى  
مدينة لندره وترسل منها الى الممالك المحروسة بقصد  
تهيج الارمن وإثارة خواطرهم على الحكومة العثمانية  
. وفضلاً عن اتخاذ هذه الآلات السرية فان  
الجمعيات الارمنية تنفق على بعض جرائد أوربية  
تنشر ما يؤيد لها منها من الاكاذيب والمفترقات على  
الدولة العلية بقصد تشويه منظرها فى أعيان أوروبا  
ولإثارة خواطر الأوربيين على جلاله السلطان  
المعظم ورجال حكومته

ولهم عد الجرائد السرية والجهريه بمجامع يخطبون  
فيها باقوال تظهر الطائفه الارمنية فى حالة يرثى  
لها وتغلها تمثيلاتين به العجاجة الصادرة حتى لا يوجد  
قلب الأوربيين من رحمة وحناناً على أولئك النساء

بتهمة الاشتراك مع الثائرين فى الجناية ، فهم ذلك سفير الولايات المتحدة فى الأستانة  
العلية وأوشك أن يقرب مع الدولة العلية من قطع العلائق السياسية بسبب الإهانات التى  
قال إنها وقعت ظلماً وعدواناً على أولئك المبعوثين ، ولكن جلاله مولانا السلطان الأعظم

فإن قسا بعض القلوب بعد ذلك ألانته مثيرات  
المواطف الدينية التي تظهر الارمن في مظهر  
المغضوب عليهم المضطهدين من العثمانيين بباعث  
اختلاف الدين والمذهب ليس الا . وفي عدد  
العدد نشرح معنى ذلك ونأتي على كل الوسائل  
التي استعملتها الجمعيات الارمنية في أوربا والطرق  
التي اتخذتها لتدبير حادثة الثورة الأخيرة وكل  
آت قريب

أبى إلا إستعمال الحكمة وتنازل فرخص لجناب السفير  
أن يرسل مندوباً عالياً من قبله يستأنف تحقيقاً خاصاً به  
في أماكن الواقعة ، وقد كان ذلك إلا أن هذا المندوب لما  
عاد قدم تقريره إلى جناب السفير قائلاً فيه : أن  
التحقيقات التي أجراها الحكام العثمانيون منطبقة على  
أصول العدل . وأن المستنجدين بجناب السفير من  
الرعايا الأمريكانيين لا يستحقون المساعدة بما يخرج عن

دائرة الإنصاف من دولة مثل الممالك المتحدة خالية من الأغراض السياسية التي تدفع  
بعض الدول الأوربية لمثل هذا العمل . وختم تقريره بأن أكثر المتهمين هم من الخائنين  
حقيقة لسلطانهم فاستحقوا الجزاء العادل .

ويؤخذ من أوراق هذه القضية المنشورة أن أصل مسألة الأرمن قد نشأت في أوروبا  
فهناك أنشئت جملة جمعيات لها جرائد سرية أهمها جريدة (هنتشك) ، وهي جريدة  
تُطبع باللغة الأرمنية في مدينة لندره وترسل منها إلى الممالك المحروسة بقصد تهيج الأرمن  
وإثارة خواطرهم على الحكومة العثمانية . وفضلاً عن اتخاذ هذه الآلات السرية ، فإن  
الجمعيات الأرمنية تنفق على بعض جرائد أوربية تنشر ما يرد لها منها من الأكاذيب  
والمفتريات على الدولة العلية بقصد تشويه منظرها في أعين أوروبا وإثارة خواطر  
الأوربيين على جلاله السلطان المعظم ورجال حكومته .

ولهم عد الجرائد السرية والجهرية مجامع يخطبون فيها باقوال تظهر الطائفة الأرمنية في  
حالة يرثى لها وتمثلها تمثيلاً تلين به الحجارة الصلدة حتى لا يوجد قلب إلا وينعطف  
رحمة وحناناً على أولئك التعساء فإن قسا بعض القلوب بعد ذلك ألانته مثيرات العواطف  
الدينية التي تظهر الارمن في مظهر المغضوب عليهم المضطهدين من العثمانيين بباعث  
اختلاف الدين والمذهب ليس إلا . وفي عدد الغد نشرح معنى ذلك ، ونأتي على كل  
الوسائل التي استعملتها الجمعيات الأرمنية في أوربا والطرق التي اتخذتها لتدبير حادثة  
الثورة الأخيرة وكل آت قريب .

## مصر في ١٦ ربيع الاول سنة ١٣١١

### (تعصب الإسلام وتمدن أوروبا)

#### « قضية الأرمن في أنقره »

تبق مرية مما قدمنا في أن القصد الحقيقي الأرمن الذين ينزعون كل حين من الزمن ، وهو إنشاء حكومة أرمنية حرة . ولهذا لا يألون جهداً في السعى وراء هذه الغاية يسلكون أى طريق سلكوا متى توهموا نجاحاً أكثر مما تتجه إليه أفكارهم هو اتخاذ الطرق الأمثل التي تم بها من قبل فصل الصرب والجبل واليونان من الدولة العلية ، الا أن تلك كانت في جفوتها غمضاء ، وهذه حصلت في عهد قريب والسهر على مصالح الدولة عهد جلالة السلطان المعظم (عبد الحميد خان الثاني) الذي بحكمته العلية أمرها فانكشفت المخبات وجوه المفسدين وتتعظ القلوب التي تقبل .

نعم إنه لا توجد مدرسة سياسية في الوجود وللأمم الشرقية دروس العظة النافعة لحياتها وأوراق قضية أنقره التي نحن بصدها فإنها معانى جملة مما يرمز إليه بعض رجال السياسة هذا الزمان بارشاداتهم ونصائحهم لبنى الطوائف المختلفة وتظهر أيضاً كثيراً من مقاصد بعض الدسائس الأجنبية التي تزعم أنها تخدم الإنسانية

في ١٦ ربيع الاول سنة ١٣١١

«تعصب الإسلام وتمدن أوروبا»  
قضية الأرمن في أنقره»

تبق مرية مما قدمنا في أن القصد الحقيقي الأرمن الذين ينزعون كل حين من الزمن ، وهو إنشاء حكومة أرمنية حرة . ولهذا لا يألون جهداً في السعى وراء هذه الغاية ون أى طريق سلكوا متى توهموا نجاحاً أكثر مما تتجه إليه أفكارهم هو اتخاذ الطرق الأمثل التي تم بها من قبل فصل الصرب والجبل واليونان من الدولة العلية الا أن تلك كانت في جفوتها غمضاء ، وهذه حصلت في عهد قريب والسهر على مصالح الدولة عهد جلالة المعظم (عبد الحميد خان الثاني) الذي بحكمته العلية أمرها فانكشفت المخبات وجوه المفسدين وتتعظ القلوب التي تقبل

م انه لا توجد مدرسة سياسية في الوجود لهم الشرقية دروس العظة النافعة لحياتها بأق قضية أنقره التي نحن بصدها فإنها معانى جملة مما يرمز إليه بعض رجال السياسة الزمان بارشاداتهم ونصائحهم لبنى الطوائف وتظهر أيضاً كثيراً من مقاصد بعض الدسائس الأجنبية التي تزعم أنها تخدم الإنسانية من أمثال البحوثيين الذين الساعين على الدوام بالتعصب الديني ويسارعون الكري منهم ولو بسبب وهم . وفضلاً تلك فان هذه الأوراق ترشد العقول التائهة لطرق والذرائع التي ضاعت بها البلاد

وقيل إن تلوز الدولة العلية (حرسها الله)  
 الحما العالي الحالي  
 هذه الموعظة الحسنة يتحقق الكثير من  
 أن التعاليم الفاسدة مفسدة بحياة الأمة  
 الأرمنية قل أن توجد في العالم طائفة  
 الحرية والراحة وتسمي البال مثلها وفائز  
 في وظائف الحكومة المشابهة ولدى  
 السلطان المعظم ولم يفتن أحد ما  
 دينها أو لغتها أو عوائدها ومع  
 منهج التعليم الذي لم يكن ملائماً  
 الوطنية الصحيحة قد مال بها عن طريق  
 والصواب وصير الكثير من أبنائها آله في  
 الأغراض وأعداء لمن أحسن اليهم  
 كون التشبث بتأسيس حكومة أرمنية ظاهر  
 وتصور وجوده من الأمور المستحيلة بل ربما  
 كانت المصائب على هذه الطائفة  
 وقت عددها بالنسبة لجيرانها

أما الوسائل التي اتخذتها الجمعيات الثورية  
 الأرمنية ذريعة إلى الوصول لمقصدها الحقيقي  
 . فنما تكون فرق من قطاع الطرق وسلب السبل  
 في جهات متعددة كان من وظيفتها الهجوم على  
 الأرمن والمسلمين معاً وعلى مأموري الوسطة  
 المشابهة أيضاً لنهب الأموال التي توجد معهم. وكان  
 ذلك الذمير في الجرائد الأوروبية عما يحدث  
 من الوقائع مضافاً إليه أضاف أضافاً لزيادة  
 التمويل حتى يظهر المسلمون بذلك في مظهر المفسدين  
 وتظهر نظمات الحكومة العثمانية في مظهر الخلال  
 والاضطراب ويختل هذا أيضاً مأموري  
 الحكومة بالظلم الفاحش والنصب على غير المسلمين  
 واضطهادهم ولكن لا ينسون مطلقاً تلك الحيلة

والتمدن ومن أميال المبعوثين الدينيين الذين يتهمون  
 المسلمين على الدوام بالتعصب الديني ، ويسارعون  
 الشكوى منهم ولو بسبب موهوم . فضلاً عن ذلك ،  
 فإن هذه الأوراق تُرشد العقول التائهة بين الطرق  
 والذرائع التي ضاعت بها البلاد العثمانية قبل أن تلوز  
 الدولة العلية (حرسها الله) بملجتها العالي الحالي .

وبمثل هذه الموعظة الحسنة يتحقق الكثير من بأن  
 التعاليم الفاسدة مفسدة بحياة الأمة والطائفة الأرمنية قبل  
 أن توجد في العالم طائفة متمتعة الحرية والراحة ونعيم  
 البال مثلها ، وفائز بالمكانة العالية في وظائف الحكومة  
 العثمانية ولدى جلاله مولانا السلطان المعظم ، ولم  
 يثبت أن أحداً ما لها في دينها أو لغتها أو عوائدها  
 ومع هذا كله فإن منهج التعليم الذي لم يكن ملائماً  
 لمبادئ الوطنية الصحيحة قد مال بها عن طريق الرشد  
 والصواب وصير الكثير من أبنائها آله في أيدي أصحاب  
 الأغراض وأعداء لمن أحسن اليهم كون التشبث بتأسيس  
 حكومة أرمنية ظاهر فساد ، وتصور وجوده من الأمور  
 المستحيلة بل ربما وقلة كأن سبباً في كافة المصائب على  
 هذه الطائفة في ضعفها وقلة عددها بالنسبة لجيرانها .

أما الوسائل التي اتخذتها الجمعيات الثورية الأرمنية  
 ذريعة إلى الوصول لمقصدها الحقيقي . فمنها تكوين

فرق من قطاع الطرق وسلب السبل في جهات متعددة كان من وظيفتها الهجوم على  
 الأرمن والمسلمين معاً وعلى مأموري الوسطة العثمانية أيضاً لنهب الأموال التي توجد

معهم . وكان يعقب ذلك النشر في الجرائد الأوروبية عما يحدث من الوقائع مضافاً إليه أضعاف أضعافه لزيادة التهويل حتى يظهر المسلمون بذلك في مظهر المفسدين ، وتظهر نظمات الحكومة العثمانية في مظهر الخلل والاضطراب ويتخلل هذا أيضاً رمى مأموري الحكومة بالظلم الفاحش والتعصب على غير المسلمين واضطهادهم ، ولكن لا ينسون مطلقاً تلك الحيلة الناجحة التي يسوغ معها إلقاء كل معرفة على من سواهم وهي جعل أولئك القطاع والسلبة في أزياء الجركس والهترا حتى تكون اللعبة التياترية متقنة . ولست تجد في كافة أوراق القضية أرمناً يرتكب فظيعة من الفظائع إلا متكرراً ولو في زى جورجى (والجرجيون شعبة من أهل القوقاز الجركس اشتهروا بمباينة الأرمن فى السياسة) .

وظاهر أن الغرض الوحيد من اتخاذ مثل هذه الوسيلة هو إهانة نفوس الأوربيين على الدولة العلية من جهة وإثارة خواطر الطائفة الأرمنية عليها من جهة أخرى . بل واستنهاض همم أبنائها للأخذ بناصر إخوانهم الذين يشهرون بالنكبة ويعرضون على الأنظار في مظهر المنهوبين المسلوبين المصابين بأنواع المصائب من المسلمين ، وكانوا يؤملون أيضاً أنه متى تعددت الوقائع وتزعزت أركان الأمن العام يحصل العصيان فى بعض

الناجحة التى يسوغ معها إلقاء كل معرفة على من سواهم وهى جعل أولئك القطاع والسلبة فى أزياء الجركس . الألكام . أزياء . . . . . تكون اللعبة التياترية متقنة . ولست تجد فى كافة أوراق القضية أرمناً يرتكب فظيعة من الفظائع إلا متكرراً ولو فى زى جورجى (والجرجيون شعبة من أهل القوقاز الجركس اشتهروا بمباينة الأرمن فى السياسة)

وظاهر أن الغرض الوحيد من اتخاذ مثل هذه الوسيلة هو إهانة نفوس الأوربيين على الدولة العلية من جهة وإثارة خواطر الطائفة الأرمنية عليها من جهة أخرى بل واستنهاض همم أبنائها للأخذ بناصر إخوانهم الذين يشهرون بالنكبة ويعرضون على الأنظار فى مظهر المنهوبين المصابين بأنواع المصائب من المسلمين وكانوا يؤملون أيضاً أنه متى تعددت الوقائع وتزعزت أركان الأمن العام يحصل العصيان فى بعض الجهات فىسوغ للدول الأوربية أن تتداخل عند ذلك فى المسئلة وتقيم نفسها أمام حكم متمدن عادل يكره التعصب الدينى ويبنض أهله وينصف المظلوم ووقتئذ يهب المتذبذبون من المسلمين أيضاً ضد حكومتهم انتصاراً للمتدينين وعلى ذلك يمكن تأسيس حكومة أرمينية حرة

واشجاعة الترك واقدامهم على المخاطر وقت الحروب شهرة فائقة فى أوروبا يسرع معها الفهم بأنهم أرباب غلظة وخشونة فى معاملة لا تتمم غيرهم وقت السلم أيضاً فقري الرأي العام الأوربي منطبقاً على قبول فهم كل ما يذاع من الأكاذيب التى من قبيل ما قدمنا من ان المشهور عن الترك والسليين عموماً أنهم وقت السلم ألين البشر عريكة

الجهات ، فىسوغ للدول الأوربية أن تتداخل عند ذلك فى المسئلة وتقيم نفسها مقام حكم متمدن عادل يكره التعصب الدينى ويبنض أهله وينصف المظلوم ، ووقتئذ يهب المتذبذبون

وألطفهم أخلاقاً وأرقهم طباعاً وإن كانوا وقت الحرب أشد البأس أصحاب شراسة سببية والمعروف عند كل عالم الأخلاق أن الشجاعة الحقيقية تلازم المروءة ومكارم الأخلاق وهي تنافي

الغلظة والجفاء وقت السلم

هذا وليس في وسعنا أن نأتي على سرد كافة الفظائع التي كانت تدبر لزعة أركان الأمن العام بواسطة قطاع الطريق المذكورين ولكن نكتفي بذكر أمثلة يقيس عليها القاري أعمالهم الأخرى طلبت إحدى الجمعيات خيلاً لقضاء المأموريات المهمة الوقتية عليها وأبلغ ذلك أولئك الأعوان الأشرار فما كان أسرع ثلاثة منهم إلى ركوب عربة وأشاروا على سائقها أن يخرج بهم إلى الخلاء فلما بدت عربة قليلاً عن حائط البلد ابتدوا يشتمون ويسبون العريجي واسمه (روستشكاو حسن) بحجة أن سير الخيل بطيء ولم يفه ببنت شفة حتى انقضوا عليه كالعقبان وخنقوه وهالوا عليه قبالاً من التراب ليواروه عن صدفة الأعين ثم توجهوا بالربة إلى مدينة أخرى فباعوها فيها ولا بد أن القاري يفهم أنهم باعوها

من المسلمين أيضاً ضد حكومتهم انتصاراً للمتمدنين ، وعلى ذلك يمكن تأسيس حكومة أرمنية حرة .

ولشجاعة الترك وإقدامهم على المخاطر وقت الحروب شهرة فائقة في أوروبا يسرع معها الفهم بأنهم أرباب غلظة وخشونة في معاملاتهم مع غيرهم وقت السلم أيضاً ، فترى الرأي العام الأوربي منطبعاً على قبول فهم كل ما يُذاع من الأكاذيب التي من قبيل ما قدمنا مع إن المشهور عن الترك والمسلمين عموماً أنهم وقت السلم ألين البشر عريكة وألطفهم أخلاقاً وأرقهم طباعاً ، وإن كانوا وقت الحرب أشد البأس أصحاب شراسة سببية ، والمعروف عند كل علماء الأخلاق أن الشجاعة الحقيقية تُلازم المروءة ومكارم الأخلاق وهي تُنافي الغلظة والجفاء وقت السلم .

هذا وليس في وسعنا أن نأتي على سرد كافة الفظائع

التي كانت تُدبر لزعة أركان الأمن العام بواسطة قطاع الطريق المذكورين ، ولكن نكتفي بذكر أمثلة يقيس عليها القاري أعمالهم الأخرى .

طلبت إحدى الجمعيات خيلاً لقضاء المأموريات المهمة الوقتية عليها وأبلغ ذلك أولئك الأعوان الأشرار ، فما كان أسرع ثلاثة منهم إلى ركوب عربة وأشاروا على سائقها أن يخرج بهم إلى الخلاء ، فلما بعد بهم قليلاً عن حائط البلد ابتدوا يشتمون ويسبون العريجي واسمه (روستشكاو حسن) بحجة أن سير الخيل بطيء ولم يفه ببنت شفة حتى انقضوا عليه كالعقبان وخنقوه وهالوا عليه قليلاً من التراب ليواروه عن صدفة الأعين ثم توجهوا بالعربة إلى مدينة أخرى فباعوها فيها ، ولا بد أن القاري يفهم أنهم باعوها



لشخص يدعى (دانيال) فصبغها لهم وعادوا بها إلى الجمعية آمنين مطمئنين .

ومن ذلك أيضا أن أحد المتهمين واسمه (زروكيان توروس) أمر بالهجوم على البوسطة فاختم في الطريق بين (مادن) و(يوزغاد) فلما مر الساعي ومعه الشرطي لحفارته رماهما زروكيان بالرصاص من خلال الأشجار فقتلها وتحصل بهذه الكيفية على مبلغ (١٧٠) جنيهاً عثمانياً ثبت عند التحقيق أنه أعطى رفاقه منها ثلاثين جنيهاً وخص نفسه بالباقي ، ولم يمنح الجمعية التي أناطته بهذه المأمورية درهماً واحداً (وهذا من زيادة تمسكه بالمباديء الوطنية الشريفة) .

وحكى أحد المتهمين واسمه (دالي بدروس أغلومييساك) أنه كان من ضمن الذين هجموا على بوسطة عثمانجق ونهبوها ، ولكن لم يكن القصد من هجومهم عليها اختلاس المال بل مجرد عمل مظاهرة طبقاً لأوامر الجمعية الكبرى (حتى تكون الطنطة الفارغة من الجرائد الأوروبية) .

وظهر من التحقيق أيضاً أن بعض أعضاء الجمعيات

(دانيال) فصبغها لهم وعادوا بها إلى الجمعية آمنين مطمئنين .

ومن ذلك أيضاً أن أحد المتهمين واسمه (زروكيان توروس) أمر بالهجوم على البوسطة فاختم في الطريق بين (مادن) و(يوزغاد) فلما مر الساعي ومعه الشرطي لحفارته رماهما زروكيان بالرصاص من خلال الأشجار فقتلها وتحصل بهذه الكيفية على مبلغ (١٧٠) جنيهاً عثمانياً ثبت عند التحقيق أنه أعطى رفاقه منها ثلاثين جنيهاً وخص نفسه بالباقي ولم يمنح الجمعية التي أناطته بهذه المأمورية درهماً واحداً (وهذا من زيادة تمسكه بالمباديء الوطنية الشريفة)

وحكى أحد المتهمين واسمه (دالي بدروس أغلومييساك) أنه كان من ضمن الذين هجموا على بوسطة عثمانجق ونهبوها ولكن لم يكن القصد من هجومهم عليها اختلاس المال بل مجرد عمل مظاهرة طبقاً لأوامر الجمعية الكبرى (حتى تكون الطنطة الفارغة من الجرائد الأوروبية)

وظهر من التحقيق أيضاً أن بعض أعضاء الجمعيات السرية كان من رؤساء قطاع الطريق وتحت حكمه عدة من السلبه الأوباش والبعض الآخر من الأعضاء ، كان يولي على الحماة السرية من يقدر على اخضاعها لأرادته وكانت إذا تأخرت فرقة عن أداء أمورهم كانت بها حدودها بروحامة الماقتبة فتضطر أن تطيع الأوامر صاغرة وأخبر (دالي بدروس) السابق الذكر أن أرمينيا اسمه (برسك) امتنع عن الدخول في

السرية كان من رؤساء قطاع الطريق وتحت حكمه عدة من السلبه الأوباش والبعض الآخر من الأعضاء كان يولي على الجماعة الشريفة من يقدر على اخضاعها لأرادته وكانت إذا تأخرت فرقة عن أداء مأمورية كُلفت بها هدودها بوخامة العاقبة فتضطر أن تطيع الأوامر صاغرة .

الجمعية فأطلقت عليه عدة عبارات نارية كان يأتي له بعد كل مرة منها من يفهمه ان ذلك من عمل الجمعية ونتيجة ابائه عن الانخراط في سلكها وقال (قيصر اغلوه منوك ابن اغوب) أحد

المتهمين منهم بالبرهان أن يبنى على ورقة فعمل ظنا منه أنهم ينتخبون قسيسا جديدا كما خيلوا له ولكنه سمع البعض منهم يتحدث بشأن جريدة اسمها (هنتشك) فأراد أن يستأذنهم لمشاورة أبيه فيما يقصدونه منه فأبوا عليه ذلك بل ان رجلا اسمه (بيد جيان ستيبان) هدده بالقتل لو تلفظ بكلمة لوالده أو غيره

وقال (اغوب بهلو) أحد المتهمين في جلسة المحكمة علنا ان (جلبنك) و(توروس) المتهمين في مسألة السطو على بوسطة مادن أخبراه بأنهما اقتفيا أثر شخص وقبضا عليه ثم قتلاه بسبب أنه أفشى أسرار الأمانة وذلك ما حمله هو أيضا على كتمان السر وعدم اعلام المحكمة

وأخبر (دالي بدروس) السابق الذكر أن أرمنياً اسمه (برسك) امتنع عن الدخول في الجمعية فأطلقت عليه عدة عبارات نارية كان يأتي له بعد كل مرة منها من يفهمه أن ذلك من عمل الجمعية ونتيجة آبائه عن الانخراط في سلكها .

وقال (قيصر أغلوه منوك ابن اغوب) أحد المتهمين انهم طلبوا منه أن يمضى على ورقة ففعل ظناً منه أنهم ينتخبون قسيساً جديداً كما خيلوا له ، ولكنه سمع البعض منهم يتحدث بشأن جريدة اسمها (هنتشك) فأراد أن يستأذنهم لمشاورة أبيه فيما يقصدونه منه فأبوا عليه ذلك بل أن رجلاً اسمه (بيد جيان ستيبان) هدده بالقتل لو تلفظ بكلمة لوالده أو غيره .

وقال (اغوب بهلو) أحد المتهمين في جلسة المحكمة علناً أن (جلبنك) و(توروس) المتهمين في مسألة السطو على بوسطة مادن أخبراه بأنهما اقتفيا أثر شخص وقبضا عليه ثم قتلاه بسبب أنه أفشى أسرار الأمانة ، وذلك ما حمله هو أيضا على كتمان السر وعدم اعلام الحكومة .

ومن تأمل في كل هذه الوسائل والطرق التي من جعلتها إكراه الناس على الاشتراك في أنشطة هذه الجمعية الشريرة ولا حاجة لأن نستقصيها للقراء يعلم حق العلم أن الأرمن كانوا مجرد آلات في أيدي جماعة قليلة مدفوعة بعوامل خارجية ليس إلا ، وأن الأمانة الأرمنية لا تجد أسباباً في الحقيقة تبعثها على الثورة وشق عصا الطاعة ، وفي هذا المعنى قال حضرة الفاضل محمد عارف بك أفندي المدعى العمومي في أثناء مرافحته .

(ان رعايا جلاله مولانا السلطان الأعظم من الأرمن الذين هم من مدة ستمائة سنة

مغمورون في بحار تفضلات الدولة العلية وإحساناتها ،  
والذين برعاية مولانا العادل هم متمتعون بالراحة  
والعدل محافظون مثل بقية الرعايا العثمانية المخلصة على  
وطنتهم وحریتهم الدينية وآدابهم ولغاتهم ، وظلوا كل  
هذه القرون لم يتعرض أحد لهم بسوء لا لأخلاقهم ولا  
لحيثياتهم المدنية ولا لأموالهم ، ولهم في كافة الولايات  
والمدن والنواحي كنائس كبرى شائقة شاهقة ومدارس  
عليا أهلة عامرة ومجالس روحانية حرة . فنحن بغاية  
الأسف نرى أشخاصاً منهم ينصاعون للتأثيرات  
الشیطانية التي يلقيها عليهم أعداء المملكة فيرتكبون من  
وقت إلى آخر وفي كثير من الجهات والنواحي جرائم لا  
توافق شروط الأمانة والصدقة .

وهذه الأعمال الفظيعة التي يراها الرأي العام منافية  
للإنسانية وشريعة المروءة ومن نتائج الكفران بالنعم  
ونكران الجميل استوجبت بالطبع تنبه الحكومة الشاهانية  
وتكدر جلاله السلطان المعظم وأثارت عواطف الأسف  
والحزن بل والحجل عند جميع العقلاء من طائفة الأرمن اه .

ومن الوسائل الفعالة التي كانت الجمعيات الثورية  
الأرمنية تتخذها لتوليد الحركة من السكون طبع  
الإعلانات المهيجة ونشرها على الأهالي ، وقد تكلم  
عنها حضرة الفاضل المدعى العمومي فقال إنها تنقسم

ومن تأمل في كل هذه الوسائل والطرق  
التي من جلها اكراه الناس على الاشتراك  
ولا حاجة لأن نستعملها للقراء . يعلم حق العالم  
ان الأرمن كانوا مجرد آلات في أيدي جماعة  
قليلة مدفوعة بموامل خارجية ليس الا وأن  
الامة الارمنية لا تجد أسبابا في الحقيقة تبينها على  
الثورة وشن عصا الطاعة وفي هذا المعنى قال  
حضرة الفاضل محمد عارف بك افندي المدعى  
العمومي في أثناء مرادته

( ان رعايا جلالة مولانا السلطان الاعظم من  
الأرمن الذين هم من مدة سنتائة سنة مغمورون  
في بحار تفضلات الدولة العلية وإحساناتها والذين  
برعاية مولانا العادل هم متمتعون بالراحة والعدل  
محافظون مثل بقية الرعايا العثمانية المخلصة على  
وطنتهم وحریتهم الدينية وآدابهم ولغاتهم وظلوا  
كل هذه القرون لم يتعرض أحد لهم بسوء لا  
لأخلاقهم ولا لحيثياتهم المدنية ولا لأموالهم ولهم  
في كافة الولايات والمدن والنواحي كنائس كبرى  
شائقة شاهقة ومدارس عاليا أهلة عامرة ومجالس  
روحانية حرة : فنحن بغاية الاسف نرى أشخاصا  
منهم ينصاعون للتأثيرات الشيطانية التي يلقيها  
عليهم أعداء المملكة فيرتكبون من وقت إلى  
آخر وفي كثير من الجهات والنواحي جرائم  
لا توافق شروط الأمانة والصدقة

وهذه الاعمال الفظيعة التي يراها الرأي  
العام منافية للإنسانية وشريعة المروءة ومن نتائج  
الكفران بالنعم ونكران الجميل استوجبت بالطبع  
تنبه الحكومة الشاهانية وتكدر جلاله السلطان  
المعظم وأثارت عواطف الاسف والحزن بل والحجل  
عند جميع العقلاء من طائفة الأرمن اه  
ومن الوسائل الفعالة التي كانت الجمعيات

إلى قسمين قسم مطبوع على ورق صغير ، والثاني مطبوع على ورق كبير ، وكلاهما  
منتحل باسم المسلمين كأنه صادر منهم على مثال التقليد في الأزياء . وكان في النوع

الثورية الأرمنية اتخذها لتوليد الحركة من السكون طبع الاعلانات المهيجة ونشرها على الاعالي وقد تكلم عنها جريدة الفاضل المدعى العمومي فقال انها تنقسم الى قسمين قسم مطبوع على ورق صغير والثاني مطبوع على ورق كبير وكلاهما منتحل باسم السابيز كأنه صادر منهم على مثال التزييد في الأزياء . وكان في النوع الأول كلام كاه طاب وئاب في شخص جلالة السلطان تحت عنوان (جمعية السابيز المحبين للوطن) وأما النوع الثاني فكان يشتمل على تحريضات قوية مشيرة للواطف كل من قرأ ما فيها لايمسك على نفسه أن يكون ثوارا وهي تمت عنوان (الدواء الهندي المشهور الناجم في كافة الأمراض . والامضاء المنتحل في ذيل الكتابة (هنود يريدون خلاص السابيز)

ولكن كل حرف مسطور في تلك الاعلانات يدل بذاته على ان السابيز براء منه وكيف الغراء ان مولانا السلطان هو خليفة سيد المرسلين وأمير المؤمنين والامام الاعظم الذي يجب احترام ذاته بل ان ذلك لايجسر عليه أحد قط من بقية الطوائف المتمسكة بصدق الولاة والعبودية لجلالته ثم قال واننا لما تتبعنا التحريات الدقيقة عثرنا على نصوص هذه الاعلانات مطبوعة يحملها وتقراتها في صفحات جريدة (هنتشك) الأرمنية التي تطبع في مدينة لندرة قبل أن توزع في مدن الأناضول وتلصق على جدران المساجد والمنازل المسلمين بعدة أشهر كما يظهر ذلك من الاطلاع على أوراق التحقيق . وهذا دليل واضح على ان هذه الاعلانات هي من عمل أرباب الفتنة من الأرمن المتشككين وان عملا كهذا يعتبر مبادئ أحداث ثورة عمومية ويعاقب فاعله بأشد العقوبات

الاول كلام كله طعن وثاب في شخص جلالة السلطان تحت عنوان (جمعية المسلمين المحبين للوطن) . وأما النوع الثاني فكان يشتمل على تحريضات قوية مثيرة للعوطف كل من قرأ ما فيها لايمسك على نفسه أن يكون ثواراً وهي تحت عنوان (الدواء الهندي المشهور الناجم في كافة الأمراض . والإمضاء المنتحل في ذيل الكتابة (هنود يريدون خلاص المسلمين) .

ولكن كل حرف مسطور في تلك الاعلانات يدل بذاته على أن المسلمين براء منه وكيف يخالفون الشريعة الغراء . إن مولانا السلطان هو خليفة سيد المرسلين وأمير المؤمنين والإمام الأعظم الذي يجب احترام ذاته ، بل أن ذلك لا يجسر عليه أحد قط من بقية الطوائف المتمسكة بصدق الولاة والعبودية لجلالته .

ثم قال وإننا لما تتبعنا التحريات الدقيقة عثرنا على نصوص هذه الاعلانات مطبوعة بجملمها و فقراتها في صفحات جريدة (هنتشك) الأرمنية التي تطبع في مدينة لندرة قبل أن توزع في مدن الأناضول وتلصق على جدران المساجد والمنازل المسلمين بعدة أشهر كما يظهر ذلك من الاطلاع على أوراق التحقيق . وهذا دليل واضح على أن هذه الاعلانات هي من عمل أرباب الفتنة من الأرمن الهنتشكيين وأن عملاً كهذا يعتبر مبادئ أحداث ثورة عمومية ويعاقب فاعله بأشد العقوبات .

وقد استطرذ حضرة الفاضل المدعى العمومى بعد ذلك فى الكلام على كيفية تأسيس الجمعيات الثورية بالأقوال الصادعة بالحق فقال إن بعضا من الأرمن الذين يفرون من أراضى الدولة لأسباب جرائم ارتكبوها أو جنائيات سياسية اجترحوها عادة إلى أوروبا وهناك يجدون صدورا رحبة فينشرون فى جرائد تملأ بالأكاذيب على الدولة العلية كل ما جاز فى عقولهم أن يقولوه ليظهروا طائفتهم فى مظهر التعاسة والحطة حتى يصبغوها بألوان كالحة مظلمة تنقبض الأنظار عند تخيلها، وهذه الجرائد تُطبع على الخصوص فى مرسيليا وسويسرة ولندره وأتينا.

وتدستطرذ حضرة الفاضل المدعى العمومى بعد ذلك فى الكلام على كيفية تأسيس الجمعيات الثورية بالأقوال الصادعة بالحق فقال إن بعضا من الأرمن الذين يفرون من أراضى الدولة لأسباب جرائم ارتكبوها أو جنائيات سياسية اجترحوها يذهبون عادة إلى أوروبا وهناك يجدون صدورا رحبة فينشرون فى جرائد تملأ بالأكاذيب على الدولة العلية كل ما جاز فى عقولهم أن يقولوه ليظهروا طائفتهم فى مظهر التعاسة والحطة حتى يصبغوها بألوان كالحة مظلمة تنقبض الأنظار عند تخيلها وهذه الجرائد تطبع على الخصوص فى مرسيليا وسويسرة ولندره وأتينا.

ثم وصف نتائج هذه الافتراآت على عقول السذج من طائفة الأرمن وعلى أفكار الرأى العام الأوربى الى أن قال

ثم وصف نتائج هذه الافتراآت على عقول السذج من طائفة الأرمن وعلى أفكار الرأى العام الأوربى إلى أن قال :

ولأجل أن توسس فى الأناضول فروع للجمعيات الثورية الأرمينية فى أوروبا فاعلى هذه أدان ترسل محررين مفسدين من رجالها الى أراضى الدولة الداية ينخرطون تارة فى سلك أساتذة المدارس الأجنبية أو المتدعة بالحماية الأجنبية لتسميم عقول التلامذة بالتعاليم المضرة من جهة ولتكنهم من عمل ما يرونه فى البلاد من جهة أخرى . وتارة يجوبون المملكة شرقا وغربا فى أزياء السياحة للتجارة أو الوعظ الدينى والقصد الحقيقى هو بث الانكار الثورية فى العقول المستعدة لقبول كل مالقى إليها

ولأجل أن توسس فى الأناضول فروع للجمعيات الثورية الأرمينية فى أوروبا فما على هذه إذ أن تُرسل محررين مفسدين من رجالها إلى أراضى الدولة العلية ينخرطون تارة فى سلك أساتذة المدارس الأجنبية أو المتدعة بالحماية الأجنبية لتسميم عقول التلامذة بالتعاليم المضرة من جهة ولتتمكنهم من عمل ما يرونه فى البلاد من جهة أخرى . وتارة يجوبون المملكة شرقاً وغرباً فى أزياء السياحة للتجارة أو الوعظ الدينى والقصد الحقيقى هو بث الأفكار الثورية فى العقول المستعدة لقبول كل ما

ثم أبان طرفا من أعمال هذه الجمعيات الفردية وذكر ما كان قد وقع عليه الاتفاق بينها من انشاء جريدة ثورية سرية تصدر كل خمسة

البلاد من جهة أخرى . وتارة يجوبون المملكة شرقاً وغرباً فى أزياء السياحة للتجارة أو الوعظ الدينى والقصد الحقيقى هو بث الأفكار الثورية فى العقول المستعدة لقبول كل ما يلقى إليها .

مكتبات البريد  
جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أميرة البريد  
مدير (المزيد) ومحرره ﴿ على روست ﴾  
ولا يفتأ إلى الرسائل ما لم يكن ممعقاً بلسم مرصها  
وفيها أيضاً اسمه . بحروف واضحة .  
والرسائل لا تزد ثابة أودجت لو لم تودج  
الرسائل التفرافية يكتب فيها اسم (المزيد)  
عمل ادارة البريد بسراى الكبخيا نمرة ( ١٠٦ )  
بشارع محمد علي بالقرب من محكمة الازمة تال الامه  
﴿ نمره التليفون ٣٥٥ ﴾

الموسى  
جريدة يومية سياسية تجارية  
AL-MOAYYAD

قبهة الاشتراك في المريد  
١٥٠ من سنة داخل التطرو ٩٠ من نصنعة  
يركأن عاينان في المالك المروسة  
مخسوق فرنكا في المالك الاجنبية  
-التيبة نضع سلفنا  
لاعمده وصولان الاثراك ما لم تكن مساندة من ادارة المطبعة  
عموماً يتم المدير ومخاض من الست  
﴿ أميرة نشر الاملاات ﴾  
١٥ السطر في الصجبة الاولى  
١٠ في الثانية والثالثة ونسائية في الرابعة  
﴿ وذا تكررا الاملان نغار الادارة شأن الاجره ﴾

ثم أبان طرفاً من أعمال هذه الجمعيات الفرعية ،  
وذكر ما كان قد وقع عليه الاتفاق بينها من إنشاء جريدة  
ثوروية سرية تصدر كل خمسة عشر يوماً تحت اسم  
(مارس عند قدماء الجاهلية) ، ولكن الله أحبط  
مساعيهم فلم يكن ما أرادوا .  
هذا ما أردنا اقتطافه من أمثلة الوقائع والوسائل التي  
كان يتذرع بها الثوريون لنوال مقاصدهم قليلاً من كثير  
تاركين لأفاضل القراء القياس على المسطور ، ولا بد  
أنهم يحكمون معنا بأن ما في هذه الاوراق يدل دلالة أكيدة على أن الثائرين كانوا مسوقين  
بقوى مؤثرة عليهم ، وغدا نأتي بنتيجة ختامية على ذلك ليتذكر من أراد أن يتذكر .

(بقية في النفس)

« قضية الأرمن في أنقره »

قلنا إنه لا توجد مدرسة سياسية في الوجود من الأمم الشرقية دروس العظة النافعة لحياتها وأوراق قضية الأرمن في أنقره . وهو ما حملنا على تلخيصها ونشر ما تضمنته في جريدتنا المصرية العثمانية الشرقية . وقد رأينا من عناية الجماهير متابعة الفصول الأربعة التي نشرناها على التوالي الخاصة بموضوع هذه القضية ما دلنا على أن هذه المواعظ السياسية المؤثرة قد وقعت موقعها في النفوس ، فبقى علينا الآن أن نذكر ماذا كان أمر هؤلاء المفسدين .

لما ظهرت لمحكمة أنقره العليا جرائم هؤلاء الشائرين وانكشف الغطاء عن كل مخبأاتهم — أكثرهم صراحة وقيام الشهود العدول بالأدلة المحسوسة والأمارات البينة على من لم — ومن ذلك ضبط الأوامر البينة على من لم — ومن ذلك ضبط الأوراق والإعلانات الثورية من المطابع السرية المختصة بهم في دورهم وكنائسهم ومدارسهم قضت عدلاً على هؤلاء الجناة جيء بهم — إلى محكمة التمييز في الأستانة العلية لتري من خطأ في تطبيق الأحكام على القانون أم لا أيدت أحكام الأولى ولكن جلاله مولانا السلطان المعظم بما جبل عليه من الرحمة والشفقة لما في أوراق القضية

في ١٧ ربيع الأول سنة (١٣١١)

« بقية في النفس »

« قضية الأرمن في أنقره »

قلنا انه لا توجد مدرسة سياسية في الوجود الامم الشرقية دروس العظة النافعة لحياتها أوراق قضية الأرمن في أنقره . وهو ما حملنا تلخيصها ونشر ما تضمنته في جريدتنا المصرية الشرقية . وقد رأينا من عناية الجماهير الوصول الأربعة التي نشرناها على التوالي بموضوع هذه القضية ما دلنا على أن المواعظ السياسية المؤثرة قد وقعت موقعها النفوس فبقى علينا الآن أن نذكر ماذا كان هؤلاء المفسدين

لما ظهرت لمحكمة أنقره العليا جرائم هؤلاء الشائرين وانكشف الغطاء عن كل مخبأاتهم أكثرهم صراحة وقيام الشهود العدول بالمحسوسة والأمارات البينة على من لم — ومن ذلك ضبط الأوراق والإعلانات السرية المختصة بهم في دورهم ومدارسهم قضت عدلاً على هؤلاء الجناة جيء بهم وكانوا يزيدون عن المائة عدائهم جيء بهم إلى محكمة التمييز في الأستانة العلية لتري من خطأ في تطبيق الأحكام على القانون أم لا أيدت أحكام الأولى ولكن جلاله مولانا المعظم بما جبل عليه من الرحمة والشفقة لما في أوراق القضية واستصاها من أولها إلى روائى كيف يساق البسطاء بهوالم الأوتية عن رآهم أحق بفوه ورحمة رأت جماعة من الأعداء الى الاشدال الشافة

على آجال مختلفة وأسقط كذلك تفضلاً منه  
بعض المدة عن المحكوم عليهم بالسجن  
وأمر بتنفيذ الأحكام اعدائية كانت  
على البقية الشريفة التي يوجب العدل  
النظام القضاء عليهم والتنكيل بهم  
منهم ثلثون نحو العشرين ممن حكم عليهم  
السبعين ممن حكم عليهم بالسجن

لا صحة لما يزعمه البعض من أن سفير  
طلب العفو عن جماعة من هؤلاء  
وأجيب إلى ذلك بل أن العفو  
من المراحل الشاهانية وملحوظاً  
من الأرمن الذين ثبت  
أنهم ساقوا عن خدعة وغفلة أو بالقهر والإكراه  
والإفأى سفير أروبي يتجرأ بطلب العفو  
عن مثل هؤلاء الأشرار بعد اطلاعه على أوراق هذه  
القضية من فظائع آثامهم وأعمالهم الجهنمية ، وعلى  
الخصوص إذا قيل إنهم مستمدون قوتهم وحركتهم من  
قارة التمدن الأوربي وأن دعوى تعصب الإسلام التي  
كانت تُطبل وتزمر بها الجرائد الإنكليزية محض غش  
وتدليس أحق بها أن تكسر ويلم الخجل بوجه دعاه

وأعمالهم الجهنمية وعلى الخصوص إذا قيل إنهم  
مستمدون قوتهم وحركتهم من قارة التمدن  
الأروبي وإن دعوى تعصب الإسلام التي كانت  
تطبل وتزمر بها الجرائد الإنكليزية محض غش  
وتدليس أحق بها أن تكسر ويلم الخجل بوجه  
دعاه المدنية وأنصار الإنسانية . وأين الحكيم  
العدل الذي يقضي بالحق بعد ذلك بين الشريكين  
والغريبين ليحكم بأنه لم توجد ولن توجد دولة في  
الأرض تحتل البعث بحقها وينهز تعدي الغير  
عليها أي هذا الحرام ثم تصنع الصمخ الجميل وتقابل  
السيئة بالحسنة مثل ما نراه شعاراً للدولنا العلية أيدها

المدنية وأنصار الإنسانية . وأين الحكيم العدل الذي يقضى بالحق بعد ذلك بين الشرقيين  
والغريبين ليحكم بأنه لم توجد ولن توجد دولة في الأرض تحتل العيب بحقها ويظهر  
تعدي الغير عليها إلى هذا الحد . ثم تصفح الصفح الجميل وتقابل السيئة بالحسنة مثل ما

واستقصاها من أولها إلى آخرها ورأى كيف ، يُساق  
البسطاء بعوامل — الغوية عفا عمن رآهم أحق  
بعفوه ورحمته . وعقوبات جماعة من الإعدام إلى  
الأشغال الشاقة إلى آجال مختلفة وأسقط كذلك تفضلاً  
منه تخفيفاً بعض المدة عن المحكوم عليهم بالسجن لمدة  
طويلة ، وأمر بتنفيذ الأحكام اعدائية كانت إعدامية على  
البقية الشريفة التي يوجب العدل والنظام القضاء عليهم  
والتنكيل بهم عدد هؤلاء نحو العشرين ممن حكم عليهم  
منهم ثلثون والسبعين ممن حكم عليهم بالسجن الطويلة  
الشاقة .

لا صحة لما يزعمه البعض من أن سفير أمريكي قد  
طلب العفو عن جماعة من هؤلاء المحكوم عليهم  
وأجيب إلى ذلك ، بل أن العفو لهم على محض المراحم  
الشاهانية وملحوظاً للأرمن البسطاء من الأرمن الذين  
ثبت أنهم ساقوا عن خدعة وغفلة أو بالقهر والإكراه من  
قبل المفسدين . وإلا فأى سفير أروبي يتجرأ بطلب العفو  
عن مثل هؤلاء الأشرار بعد اطلاعه على أوراق هذه  
القضية من فظائع آثامهم وأعمالهم الجهنمية ، وعلى  
الخصوص إذا قيل إنهم مستمدون قوتهم وحركتهم من  
قارة التمدن الأوربي وأن دعوى تعصب الإسلام التي  
كانت تُطبل وتزمر بها الجرائد الإنكليزية محض غش  
وتدليس أحق بها أن تعكس ويلم الخجل بوجه دعاه



مكائنات الموبد  
 جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد  
 مدير (المؤيد) وحرره ﴿ علي يوسف ﴾  
 ولا يفتأ إلى الرسائل ما لم يكن بمقتضى مرسوما  
 وفيها أيضا اسمه . بحروف واضحة .  
 والرسائل لا ترد ثانية أودجت أو لم تودج  
 الرسائل التفرافية يكتب فيها اسم (المؤيد)  
 عمل ادارة الجريدة بسراى الكينيا نمرة ( ١٠٦ )  
 شارع محمد علي بالقرب من محكمة الال . تتألف الامية  
 ﴿ نمرة التليفون ٣٥٥ ﴾

# المؤيد

جريدة يومية سياسية تجارية  
 AL-MOAYYAD

قصة الاشتراك في الموبد  
 ١٥٠ موعة داخل التطر و ٩٠ من نصفينة  
 يرثان ما يتجان في المالك المروسنة  
 حسون فرنكا في المالك الاجنبية  
 -التيبة ندم سلفا-  
 لا عمده وصولان الاشتراك ما لم تكن مساندة من ادارة الجريدة  
 عمودا يتم التبر وعقدان من السن  
 ﴿ أجرة نشر الاملاات ﴾  
 ١٥ السطر في الصعينة الاولى  
 ١٠ في الثانية والثالثة ونساية في الرابعة  
 ﴿ واذا تكررا الاملان تخار الا دارتق شأن الاجره ﴾

الله . وثالله ان الدين الاسلامي الحنيفي (وان جعلوه  
 جرثومة التعصب) هو الذي علم الحكام المسلمين  
 من مكارم الاخلاق وشمايل الاحسان والعفو  
 والفضل والكرم ورغبهم في محبة السلم والبر  
 بالانسانية ما كادوا ان يغمضوا به عن كثير من  
 الحقوق المائدة على ممالكهم . ولولا ذلك طق  
 لكل فرد ان يتساءل . وكيف لا تزد الدولة الملية  
 اساءة كل مسيء عليه حتى يفتضح كثير من رجال  
 الحكومات وتسود وجوه كثيرة ممن يجاهرون على  
 الدوام بنصرة الحق وهم أعداؤه

نراه شعارا لدولتنا العلية أيدها الله . وتالله إن الدين  
 الإسلامى الحنيفى (وإن جعلوه جرثومة التعصب) لهو  
 الذى علم الحكام المسلمين من مكارم الأخلاق وشمايل  
 الإحسان والعفو والفضل والكرم ورغبهم فى محبة  
 السلم والبر بالإنسانية ، ما كادوا أن يغمضوا به عن كثير  
 من الحقوق العائدة على ممالكهم . ولولا ذلك لحق لكل  
 فرد أن يتساءل . وكيف لا تزد الدولة العلية إساءة كل  
 مسيء عليه حتى يفتضح كثير من رجال الحكومات  
 وتسود وجوه كثيرة ممن يجاهرون على الدوام بنصرة  
 الحق ، وهم أعداؤه .

م	المحتوى	الصفحة
١	<b>تقديم</b> بقلم : بيرج ترزيان	٣
٢	<b>مقدمة</b> بقلم : د. محمد رفعت الإمام	٦
٣	تجاوز الحدود ينقض العهود	
٤	مسئلة الشرقية مرآة الأحوال ٢٦ أكتوبر ١٨٧٦	١٢
٥	عُهدة باريز والمؤتمر مرآة الأحوال ٢ نوفمبر ١٨٧٦	٢٠
٦	المسئلة الشرقية قبل المؤتمر وبعده مرآة الأحوال ٢٤ نوفمبر ١٨٧٦	٢٢
٧	انتخاب النواب لدار الندوة التركية مرآة الأحوال ٨ فبراير ١٨٧٧	٣٨
٨	إصلاحات الأناضول مرآة الأحوال ٢٢ فبراير ١٨٧٧	٤٩
٩	موسى باشا الكردي مرآة الأحوال ٨ مارس ١٨٧٧	٤٩
١٠	سياسة بريطانيا في الأحوال الحاضرة مرآة الأحوال ٧ يونية ١٨٧٧	٥٠
١١	خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية في هذا الأسبوع شركة روتروهافس النحلة ١ فبراير ١٨٧٨	٥١
١٢	حوادث مختلفة الأهرام ١٥ فبراير ١٨٧٨	٥٣
	الأهرام ١٥ فبراير ١٨٧٨	٥٣

الصفحة	المحتوى	م
	حوادث مختلفة	١٣
٥٤	الأهرام ٢٢ فبراير ١٨٧٨	
	خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية (شركة روتروهافاس)	١٤
٥٨	الأهرام ٢ مارس ١٨٧٨	
	أخبار بريد أوروبا	١٥
٦١	الأهرام ٢ مارس ١٨٧٨	
	السلم - هيهات	١٦
٦٢	النحلة ١٥ مارس ١٨٧٨	
	شروط الصلح المزعوم والأقاليم الثائرة	١٧
٦٧	النحلة ١ أبريل ١٨٧٨	
	حوادث مختلفة - اللورد بيكنسفيلد	١٨
٧٣	الأهرام ١٦ أغسطس ١٨٧٨	
	خلاصة الأخبار الأخيرة وآراء الجرائد	١٩
٧٧	الأهرام الخميس ١٢ سبتمبر ١٨٧٨	
	آسيا الوسطى والروس	٢٠
٨٠	الأهرام ٢٠ سبتمبر ١٨٧٨	
	الأرمن	٢١
٨٤	الأهرام ٤ أكتوبر ١٨٧٨	
	الأرمن	٢٢
٨٥	الأهرام ١٠ أكتوبر ١٨٧٨	
	الأرمن الكوبليان	٢٣
٨٦	الأهرام ٢١ فبراير ١٨٧٩	
	آسيا الصغرى	٢٤
٨٧	الأهرام ١٤ فبراير ١٨٧٩	

الصفحة	المحتوى	م
	أخبار بريد أوروبا	٢٥
٨٩	الأهرام ٢٩ مايو ١٨٧٩	
	أرضروم	٢٦
٩٠	الأهرام ٢٨ أغسطس ١٨٧٩	
	المسألة الأرمنية	٢٧
٩١	الأهرام ٢٠ نوفمبر ١٨٧٩	
	إنكلترة وأوروبا والعثمانية	٢٨
٩٤	الأهرام ٢٠ نوفمبر ١٨٧٩	
	الجماعة فى أرمينيا	٢٩
٩٧	العصر الجديد الخميس ٢٩ أبريل ١٨٨٠	
	الجماعة فى أرمينيا	٣٠
٩٨	الأهرام ٢٠ مايو ١٨٨٠	
	الإصلاح فى البلاد العثمانية (١)	٣١
٩٩	العصر الجديد ٢٦ مايو ١٨٨٠	
	الأناضول	٣٢
١٠٢	الأهرام ٢٦ مايو ١٨٨٠	
	العثمانية	٣٣
١٠٣	الأهرام ٢٦ مايو ١٨٨٠	
	المسألة الأرمنية	٣٤
١٠٤	الأهرام ١٠ يونية ١٨٨٠	
	أرمينيا	٣٥
١٠٦	الأهرام ٢٤ يونية ١٨٨٠	
	المسألة الأرمنية	٣٦
١٠٨	الأهرام ١ يولية ١٨٨٠	

الصفحة	المحتوى	م
	أوروبا والدولة العثمانية	٣٧
١٠٩	العصر الجديد الخميس ٨ يولية ١٨٨٠	
	أرمينيا	٣٨
١١٠	الأهرام ٢٣ يولية ١٨٨٠	
	الجماعة فى أرمينيا	٣٩
١١١	الأهرام ٢٣ يولية ١٨٨٠	
	حوادث مختلفة - المسألة الأرمنية	٤٠
١١٢	الأهرام ٢٩ يولية ١٨٨٠	
	بقايا مؤتمر برلين	٤١
١١٦	الأهرام ١٦ سبتمبر ١٨٨٠	
	بارلمان إنكلترة	٤٢
١١٧	الأهرام ١٦ سبتمبر ١٨٨٠	
	الثورة فى أرمينيا	٤٣
١١٨	الأهرام ٢٣ سبتمبر ١٨٨٠	
	أرمينيا	٤٤
١١٩	الأهرام ٣٠ سبتمبر ١٨٨٠	
	الأكراد	٤٥
١٢١	الأهرام ٢٨ أكتوبر ١٨٨٠	
	أرضروم	٤٦
١٢١	الأهرام السبت ١٨ يونية ١٨٨١	
	الأرمن	٤٧
١٢٢	الأهرام السبت ٩ يولية ١٨٨١	
	أرمينيا	٤٨
١٢٤	الأهرام الجمعة ١١ مايو ١٨٨٣	

الصفحة	المحتوى	م
	إنكلترا وأرمينيا	٤٩
١٢٧	الأهرام ٦ يونية ١٨٨٢	
	المسألة الشرقية	٥٠
١٢٩	الأهرام ١١ يونية ١٨٨٣	
	أرمينيا	٥١
١٣١	الأهرام ١٨ يونية ١٨٨٣	
	العثمانية وألبانيا وأرمينيا عن التيمس	٥٢
١٣٣	الأهرام الخميس ٢١ يونية ١٨٨٣	
	معاهدة برلين رحمها الله	٥٣
١٣٧	القاهرة الإثنين ١٤ ديسمبر ١٨٨٥	
	(الروسية ومعاهدة برلين)	٥٤
١٤٣	القاهرة السبت ٢ يناير ١٨٨٦	
	(الدول ومعاهدة برلين)	٥٥
١٤٤	القاهرة الأحد ٣ يناير ١٨٨٦	
	(ترجمة الاتفاق الذى وقع بين إنكلترا والروسية) (فيما يتعلق بالمسألة الشرقية قبل عقد المؤتمر) (وذلك فى ٣٠ ماى الإفرنجى (أيار) ١٨٧٨)	٥٦
١٤٥	القاهرة الخميس ٧ يناير ١٨٨٦	
	(ترجمة المعاهدة الدفاعية التى عقدت بين إنكلترا) (الدولة العلية وبموجبها سوغ لإنكلتره أن تستولى) (على جزيرة قبرس ، وذلك فى ٤ جون (حزيران) سنة ١٨٧٨)	٥٧
١٤٧	القاهرة الأحد ١٠ يناير ١٨٨٦	
	مقتطفات (مجلة المعاهدات) (تابع لما قبله) (ملحق بالمعاهدة المذكورة مضى فى ١ جولاي) (تموز سنة ١٨٧٨)	٥٨
١٤٩	القاهرة الأحد ١٠ يناير ١٨٨٦	

الصفحة	المحتوى	م
	(مسكينة معاهدة برلين)	٥٩
١٥١	القاهرة الخميس ١٤ يناير ١٨٨٦	
	الحوادث الخارجية (تقدم الروسية في أواسط آسيه)	٦٠
١٥٢	القاهرة السبت ١٦ يناير ١٨٨٦	
	(دسائس الروسية)	٦١
١٥٦	القاهرة الأربعاء ٢٧ يناير ١٨٨٦	
	(المادة ٦١ من معاهدة برلين)	٦٢
١٥٩	القاهرة الأربعاء ٢٧ يناير ١٨٨٦	
	مقتطفات (مجلة المعاهدات)	٦٣
١٦٠	القاهرة الأربعاء ١٠ فبراير ١٨٨٦	
	مقتطفات (مجلة المعاهدات)	٦٤
١٦٣	القاهرة الخميس ١٨ فبراير ١٨٨٦	
	(الأرمن في الأناطول)	٦٥
١٦٦	القاهرة الخميس ٢٣ فبراير ١٨٨٦	
	(الأرمن في ويانه)	٦٦
١٦٧	القاهرة الأحد ٢١ مارس ١٨٨٦	
	(مؤتمر الأستانة)	٦٧
١٦٧	القاهرة الثلاثاء ٢٣ مارس ١٨٨٦	
	المسألة الشرقية	٦٨
١٧٠	القاهرة الأربعاء ٢٣ يونيو ١٨٨٦	
	رأى جرنالات الأستانة في مسألة باطوم	٦٩
١٧٣	القاهرة الاثنين ١٩ يولية ١٨٨٦	
	مسألة باطوم وشأن روسيا الحديث (آراء وأقوال)	٧٠
١٧٧	المحروسة الأربعاء ٢١ يولية ١٨٨٦	

الصفحة	المحتوى	م
	(مسألة باطوم وسياسة الروسية)	٧١
١٨٢	القاهرة الأربعاء ٢٨ يولية ١٨٨٦	
	نبذة سياسية (الباب العالى وإنكلترا)	٧٢
١٨٨	الصادق الاثني ١٣ سبتمبر ١٨٨٦	
	الحوادث الداخلية (سياسة إنكلترا فى الأحوال الحاضرة)	٧٣
١٩٢	القاهرة الأربعاء ٢٢ سبتمبر ١٨٨٦	
	(مهاجرة المسلمين فى القوقاز)	٧٤
١٩٥	القاهرة السبت ٩ أكتوبر ١٨٨٦	
	(القلاقل فى أرمينيا)	٧٥
١٩٦	القاهرة ٢٧ أكتوبر ١٨٨٦	
	الحوادث الداخلية (أينك يا معاهدة برلين أينك)	٧٦
١٩٦	القاهرة ٦ ديسمبر ١٨٨٦	
	بطريك الأرمن الكاثوليك	٧٧
٢٠٠	الصادق الجمعة ٢١ يناير ١٨٨٧	
	(بطرك الأرمن الكاثوليك فى الأستانة)	٧٨
٢٠١	القاهرة ٢٥ مارس ١٨٨٧	
	(بطرك الأرمن فى الأستانة)	٧٩
٢٠١	القاهرة ٢٦ مارس ١٨٨٧	
	(بوسطة الأستانة الأخيرة) (عدد سكان الممالك العثمانية)	٨٠
٢٠٢	القاهرة ٩ مايو ١٨٨٧	
	(الولايات العثمانية)	٨١
٢٠٤	القاهرة ٩ مايو ١٨٨٧	
	مهاجرو الألمان فى أرمينيا	٨٢
٢٠٤	الفلاح ٢٧ مايو ١٨٨٧	



الصفحة	المحتوى	م
	(لجنة إعانة المصابين بالقحط)	٨٣
٢٠٥	القاهرة ٩ أغسطس ١٨٨٧	
	(القحط فى الأناضول) ، (إعانة المصابين بالقحط)	٨٤
٢٠٥	القاهرة ١٥ أغسطس ١٨٨٧	
	الحوادث الداخلية (أخبار الأستانة العلية)	٨٥
٢٠٧	القاهرة ١٥ أغسطس ١٨٨٧	
	(تداركات الدولة العلية فى تخوم أرمينيا)	٨٦
٢٠٧	القاهرة ٢٥ أغسطس ١٨٨٧	
	(بطريك الأرمن فى الأستانة) ، (الأرمن والكاثوليك)	٨٧
٢٠٨	القاهرة السبت ٢٦ نوفمبر ١٨٨٧	
	(بطريك الأرمن فى الأستانة)	٨٨
٢٠٩	القاهرة ٣٠ نوفمبر ١٨٨٧	
	(الأرمن فى لندره)	٨٩
٢١٠	القاهرة السبت ١٤ أبريل ١٨٨٨	
	الحوادث الداخلية (أخبار الأستانة العلية)	٩٠
٢١١	القاهرة الأحد ١٥ أبريل ١٨٨٨	
	(بطريك الأرمن فى الأستانة) ، (والى سيواس)	٩١
٢١٣	القاهرة الأربعاء ٢٤ أبريل ١٨٨٨	
	(إنكلترة ومسألة أرمينيا)	٩٢
٢١٣	القاهرة الإثنين ١٤ مايو ١٨٨٨	
	(إصلاحات أرمينيا)	٩٣
٢١٥	القاهرة السبت ١٦ يونية ١٨٨٨	
	(بطريك الأرمن الجديد)	٩٤
٢١٦	القاهرة الأربعاء ٤ سبتمبر ١٨٨٨	

الصفحة	المحتوى	م
	(الأكراد والأرمن)	٩٥
٢١٨	القاهرة السبت ٢٥ مايو ١٨٨٩	
	(أرمينيا)	٩٦
٢٢١	القاهرة الأربعاء ٩ يونية ١٨٨٩	
	(الأرمن فى وان)	٩٧
٢٢٤	القاهرة الأربعاء ١٩ يونية ١٨٨٩	
	أرض روم	٩٨
٢٢٧	القاهرة ٨ يولية ١٨٨٩	
	(صورة تلغراف وارد من أحد الأرمن للصدارة العظمى)	٩٩
٢٢٧	القاهرة ٨ يولية ١٨٨٩	
	أخبار سياسية - الدولة العلية والإنكليز والأرمن	١٠٠
٢٢٩	المقطم السبت ٧ سبتمبر ١٨٨٩	
	أرمينية	١٠١
٢٣٥	المقطم الخميس ١٩ سبتمبر ١٨٨٩	
	الأرمن	١٠٢
٢٣٦	المقطم الخميس ١٩ سبتمبر ١٨٨٩	
	الدولة العلية وأرمينيا	١٠٣
٢٣٨	الأهرام الجمعة ٢٧ سبتمبر ١٨٨٩	
	أخبار سياسية - كريت وأرمينية	١٠٤
٢٤٤	المقطم السبت ٢٨ سبتمبر ١٨٨٩	
	مسألة الأرمن	١٠٥
٢٤٧	المقطم الخميس ٣ أكتوبر ١٨٨٩	
	مسألة أرمينيا	١٠٦
٢٥١	الأهرام الخميس ١٠ أكتوبر ١٨٨٩	

الصفحة	المحتوى	م
	أخبار سياسية	١٠٧
٢٥٣	المقطم الثلاثاء ١٥ أكتوبر ١٨٨٩	
	أخبار سياسية - الأرمن وكريت	١٠٨
٢٥٤	المقطم الخميس ١٧ أكتوبر ١٨٨٩	
	الأكراد والأرمن	١٠٩
٢٥٥	المقطم الثلاثاء ٢٣ أكتوبر ١٨٨٩	
	مسئلة الأرمن وأرمينيا	١١٠
٢٥٨	القاهرة الأربعاء ٢٣ أكتوبر ١٨٨٩	
	أخبار سياسية - رأى الحضرة الشاهانية فى مسألة أرمينية وكريت والمخالفة الثلاثية	١١١
٢٦٣	المقطم الخميس ٣١ أكتوبر ١٨٨٩	
	مسألة الأرمن والأكراد	١١٢
٢٦٥	المقطم الأربعاء ٦ نوفمبر ١٨٨٩	
	(محاكمة موسى بك الشهير)	١١٣
٢٦٧	القاهرة الاثنين ٢ ديسمبر ١٨٨٩	
	الحوادث الخارجية (محاكمة موسى بك الشهير) تابع ما قبله	١١٤
٢٧٣	القاهرة الثلاثاء ٣ ديسمبر ١٨٨٩	
	روسيا	١١٥
٢٧٦	المقطم الثلاثاء ٣ ديسمبر ١٨٨٩	
	الحوادث الخارجية (محاكمة موسى بك الشهير) تابع ما قبله	١١٦
٢٧٧	القاهرة الأربعاء ٤ ديسمبر ١٨٨٩	
	(إفادات موسى بك المظنون) فى ١١ أيلول سنة ٣٠٥	١١٧
٢٨١	القاهرة الأربعاء ٤ ديسمبر ١٨٨٩	
	الحوادث الخارجية (محاكمة موسى بك الشهير) تابع ما قبله	١١٨
٢٨٢	القاهرة الخميس ٥ ديسمبر ١٨٨٩	

الصفحة	المحتوى	م
	الحوادث الخارجية (محاكمة موسى بك الشهير) تابع ما قبله	١١٩
٢٨٧	القاهرة السبت ٧ ديسمبر ١٨٨٩	
	(محاكمة موسى بك)	١٢٠
٢٩٠	القاهرة الاثنين ٩ ديسمبر ١٨٨٩	
	الدولة العلية واليونان وغيرهم	١٢١
٢٩١	المقطم ١٩ ديسمبر ١٨٨٩	
	كريت وأرمينية	١٢٢
٢٩٣	المقطم الخميس ٢٦ ديسمبر ١٨٨٩	
	إصلاحان عثمانيان	١٢٣
٢٩٦	المقطم السبت ٢٨ ديسمبر ١٨٨٩	
	العثماني الصادق	١٢٤
٣٠٠	المقطم الأربعاء ٩ يولية ١٨٩٠	
	الدولة العلية والأرمن	١٢٥
٣٠١	المقطم السبت ١٩ يولية ١٨٩٠	
	أرمينيا	١٢٦
٣٠٧	الأهرام الجمعة ١ أغسطس ١٨٩٠	
	الأرمن	١٢٧
٣٠٨	المقطم ١ أغسطس ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٢٨
٣١٠	المقطم ٢ أغسطس ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٢٩
٣١١	المقطم الأربعاء ٦ أغسطس ١٨٩٠	
	حادثة الأرمن بالأستانة العلية	١٣٠
٣١٦	المؤيد الأربعاء ٦ أغسطس ١٨٩٠	

الصفحة	المحتوى	م
	الدولة العلية وحكومة العجم	١٣١
٣١٨	المؤيد الأربعاء ٦ أغسطس ١٨٩٠	
	المسألة الأرمنية	١٣٢
٣٢٠	المقطم الخميس ٧ أغسطس ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا - استعفاء البطريركين	١٣٣
٣٢٦	المقطم الجمعة ٨ أغسطس ١٨٩٠	
	الدولة العلية والروسية	١٣٤
٣٢٨	المؤيد السبت ٩ أغسطس ١٨٩٠	
	خلاصة سياسية	١٣٥
٣٢٩	المقطم الأربعاء ١٣ أغسطس ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٣٦
٣٣١	المقطم السبت ١٦ أغسطس ١٨٩٠	
	بسمارك والدولة العلية	١٣٧
٣٣١	المؤيد الإثنين ١٨ أغسطس ١٨٩٠	
	نوبار باشا والمسألة الأرمنية	١٣٨
٣٣٤	المؤيد الثلاثاء ١٩ أغسطس ١٨٩٠	
	برآت أساقفة البلغار	١٣٩
٣٣٥	المؤيد الأربعاء ٢٠ أغسطس ١٨٩٠	
	الأرمن	١٤٠
٣٣٦	الأهرام الأربعاء ٢٠ أغسطس ١٨٩٠	
	خلاصة سياسية	١٤١
٣٣٨	المقطم الخميس ٢١ أغسطس ١٨٩٠	
	أحوال أرمنية الحاضرة	١٤٢
٣٤٠	المؤيد الإثنين ٢٥ أغسطس ١٨٩٠	

الصفحة	المحتوى	م
	خواطر سانحة	١٤٣
٣٤٣	المقطم ٢٧ أغسطس ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٤٤
٣٤٦	المقطم السبت ٣٠ أغسطس ١٨٩٠	
	المسألة الأرمنية	١٤٥
٣٤٧	الأهرام الجمعة ٢٩ أغسطس ١٨٩٠	
	الدالينوز وحادثة موسى بك	١٤٦
٣٤٩	المؤيد السبت ٣٠ أغسطس ١٨٩٠	
	أرمنية والدالينوز	١٤٧
٣٥٣	المؤيد الخميس ٤ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا - السلطنة العثمانية	١٤٨
٣٥٨	المقطم ٥ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا - السلطنة العثمانية	١٤٩
٣٦٠	المقطم الأربعاء ١٠ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٥٠
٣٦٢	المقطم الثلاثاء ١٦ سبتمبر ١٨٩٠	
	الدولة العلية واليونان	١٥١
٣٦٣	المؤيد الأربعاء ١٧ سبتمبر ١٨٩٠	
	أولاد بدرخان الكردي ، جمعية الأمة الأرمنية	١٥٢
٣٦٤	المقطم ١٧ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٥٣
٣٦٦	المقطم ١٨ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٥٤
٣٦٧	المقطم الجمعة ١٩ سبتمبر ١٨٩٠	

الصفحة	المحتوى	م
	ألمانيا وأرمينية	١٥٥
٣٦٨	المؤيد الأحد ٢١ سبتمبر ١٨٩٠	
	سالسبرى وزير إنكلترا وسياسته الخارجية	١٥٦
٣٦٩	المقطم الأربعاء ٢٤ سبتمبر ١٨٩٠	
	بطريك الروم وبطريك الأرمن	١٥٧
٣٧١	المقطم ٢٥ سبتمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا - روسيا والأرمن	١٥٨
٣٧٢	المقطم الجمعة ٢٦ سبتمبر ١٨٩٠	
	حوادث أرمينية	١٥٩
٣٧٣	المؤيد ١ أكتوبر ١٨٩٠	
	الروم والأرمن	١٦٠
٣٧٤	المقطم ٤ أكتوبر ١٨٩٠	
	الروس والأرمن	١٦١
٣٧٦	المقطم الأحد ٥ أكتوبر ١٨٩٠	
	الباب العالى وأرمينية	١٦٢
٣٧٨	المؤيد الأحد ٥ أكتوبر ١٨٩٠	
	الباب العالى والروم والأرمن	١٦٣
٣٧٩	المقطم الأربعاء ٨ أكتوبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوروبا	١٦٤
٣٨١	المؤيد الخميس ٩ أكتوبر ١٨٩٠	
	هرج الأرمن ومرجهم	١٦٥
٣٨٢	المقطم الخميس ٩ أكتوبر ١٨٩٠	
	الأستانة العلية	١٦٦
٣٨٤	المؤيد الأحد ١٢ أكتوبر ١٨٩٠	

الصفحة	المحتوى	م
	ما هي مطالب الأرمن	١٦٧
٣٨٥	المؤيد الخميس ١٦ أكتوبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوربا - تعدى الأرمن	١٦٨
٣٩٠	المقطم الثلاثاء ٢١ أكتوبر ١٨٩٠	
	المسألة الأرمنية	١٦٩
٣٩٢	الأهرام الجمعة ٢٥ أكتوبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوربا - الأرمن	١٧٠
٣٩٣	المقطم الأربعاء ٢٩ أكتوبر ١٨٩٠	
	الحق أولى أن يُقال	١٧١
٣٩٥	المقطم السبت ١ نوفمبر ١٨٩٠	
	المسألة الأرمنية لمكاتب عثمانى	١٧٢
٣٩٦	المقطم الإثنين ٣ نوفمبر ١٨٩٠	
	أرمينيا	١٧٣
٤, ٣	الأهرام السبت ٨ نوفمبر ١٨٩٠	
	مسألة بطريك الأرمن	١٧٤
٤٠٤	الأهرام الإثنين ١٠ نوفمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوربا - الأرمن و بطريكية الروم ، أخبار الأرمن	١٧٥
٤٠٥	المقطم الجمعة ١٤ نوفمبر ١٨٩٠	
	الروسية والمسألة الأرمنية	١٧٦
٤٠٧	الأهرام السبت ١٥ نوفمبر ١٨٩٠	
	المسألة الأرمنية	١٧٧
٤٠٨	الأهرام الإثنين ١٧ نوفمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوربا - الأرمن	١٧٨
٤٠٩	المقطم الاثنين ١٧ نوفمبر ١٨٩٠	



الصفحة	المحتوى	م
	مؤامرات الأرمن	١٧٩
٤١٢	المؤيد الثلاثاء ١٨ نوفمبر ١٨٩٠	
	الأرمن	١٨٠
٤١٣	المؤيد الأربعاء ١٩ نوفمبر ١٨٩٠	
	أخبار الأرمن	١٨١
٤١٤	المقطم ٢٠ نوفمبر ١٨٩٠	
	حوادث الأرمن فى الأستانة العلية	١٨٢
٤١٦	المؤيد الإثنين ٢٤ نوفمبر ١٨٩٠	
	أخبار بريد أوربا - مسألة الأرمن	١٨٣
٤١٧	المقطم ١٨ ديسمبر ١٨٩٠	
	الباب العالى وبطريكا الروم والأرمن	١٨٤
٤١٩	المقطم الجمعة ٢٠ ديسمبر ١٨٩٠	
	مسئلة الأرمن بحذافيرها	١٨٥
٤٢٠	المؤيد الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ١٨٩٠	
	حوادثه الخارجية	١٨٦
٤٢٥	المؤيد الأحد ٤ يناير ١٨٩١	
	سنة ١٨٩٠ تاريخ عام السلطنة العثمانية	١٨٧
٤٢٦	المقطم ٥ يناير ١٨٩١	
	أخبار بريد أوربا الأرمن وبطريكهم	١٨٨
٤٢٨	المقطم الخميس ٨ يناير ١٨٩١	
	انتهاء الحوادث الأرمينية	١٨٩
٤٣٠	المؤيد الخميس ٨ يناير ١٨٩١	
	الأستانة العلية	١٩٠
٤٣٣	الأهرام الخميس ٨ يناير ١٨٩١	

الصفحة	المحتوى	م
	الأرمن والأكراد	١٩١
٤٣٥	المقطم ٢٣ يناير ١٨٩١	
	الأرمن والأكراد	١٩٢
٤٣٦	الأهرام ٢٦ يناير ١٨٩١	
	العفو السلطاني	١٩٣
٤٣٧	المقطم الأربعاء ٢٨ يناير ١٨٩١	
	العفو السلطاني	١٩٤
٤٤٠	المؤيد الخميس ٢٩ يناير ١٨٩١	
	قال مكاتب الإندبنس بلج في الأستانة العلية	١٩٥
٤٤١	المؤيد الأربعاء ٨ فبراير ١٨٩١	
	الأحوال الأرمنية	١٩٦
٤٤٤	المؤيد الأربعاء ٢٥ فبراير ١٨٩١	
	الدولة العلية والمسألة الشرقية في مجلس أعيان الإنكليز	١٩٧
٤٤٧	المقطم ٢٠ مارس ١٨٩١	
	المسألة الأرمنية	١٩٨
٤٤٩	الأهرام ٢٦ مارس ١٨٩١	
	توجيهات	١٩٩
٤٥٠	ثمرات الفنون الاثنين ٨ أبريل ١٨٩١	
	الأستانة العلية	٢٠٠
٤٥١	الأهرام ٩ أبريل ١٨٩١	
	آليات فرسان العشائر	٢٠١
٤٥١	ثمرات الفنون الاثنين ١٥ أبريل ١٨٩١	
	المسألة الأرمنية	٢٠٢
٤٥٧	المقطم ٢١ أبريل ١٨٩١	

الصفحة	المحتوى	م
	توجيهات	٢٠٣
٤٥٨	ثمرات الفنون الإثنين ٨ يونية ١٨٩١	
	توجيهات	٢٠٤
٤٥٩	ثمرات الفنون الإثنين ٨ يونية ١٨٩١	
	توجيهات	٢٠٥
٤٥٩	ثمرات الفنون الإثنين ١٥ يونية ١٨٩١	
	مسألة الأرمن	٢٠٦
٤٦٠	المقطم الإثنين ٣٠ يولية ١٨٩١	
	توجيهات	٢٠٧
٤٦٢	ثمرات الفنون الإثنين ٢٨ سبتمبر ١٨٩١	
	اهتمام الدولة بتوطيد الأمن	٢٠٨
٤٦٣	المقطم ٢١ أكتوبر ١٨٩١	
	توجيهات	٢٠٩
٤٦٤	ثمرات الفنون الإثنين ١٢ أكتوبر ١٨٩١	
	أخبار بريد أوربا - الأستانة العلية	٢١٠
٤٦٦	المقطم ديسمبر ١٨٩١	
	(حبس الأرمن)	٢١١
٤٦٧	الوطن السبت ٢٧ فبراير ١٨٩٢	
	الأرمن	٢١٢
٤٦٧	الوطن السبت ٢٧ فبراير ١٨٩٢	
	أرمنية العجمية	٢١٣
٤٦٩	المؤيد الإثنين ٢٨ مارس ١٨٩٢	
	الأستانة العلية	٢١٤
٤٧٧	المقطم الإثنين ٤ أبريل ١٨٩٢	

الصفحة	المحتوى	م
	(الأرمن)	٢١٥
٤٧٧	ثمرات الفنون ٢٣ أبريل ١٨٩٢	
	(الأرمن)	٢١٦
٤٧٨	الوطن السبت ١٤ مايو ١٨٩٢	
	(بطريك الأرمن)	٢١٧
٤٧٩	الوطن الأربعاء ١٨ مايو ١٨٩٢	
	(الأرمن)	٢١٨
٤٨٠	الوطن الأربعاء ٢٥ مايو ١٨٩٢	
	الأستانة العلية	٢١٩
٤٨١	المقطم الإثنين ٣٠ مايو ١٨٩٢	
	(الأرمن والبلغار)	٢٢٠
٤٨٢	الوطن ١٨ يونية ١٨٩٢	
	(الأرمن)	٢٢١
٤٨٢	الوطن ٢٩ يونية ١٨٩٢	
	(الأرمن)	٢٢٢
٤٨٣	الوطن ٢٠ أغسطس ١٨٩٢	
	أخبار شتى	٢٢٣
٤٨٤	المقطم الإثنين ٢٤ أكتوبر ١٨٩٢	
	(بطريك الأرمن)	٢٢٤
٤٨٥	الوطن السبت ١٧ ديسمبر ١٨٩٢	
	أخبار بريد أوروبا - الدولة العلية وإنكلترا	٢٢٥
٤٨٦	المقطم الثلاثاء ١٣ ديسمبر ١٨٩٢	
	بطريك الأرمن	٢٢٦
٤٨٩	المقطم السبت ١٧ ديسمبر ١٨٩٢	

الصفحة	المحتوى	م
	(الأرمن)	٢٢٧
٤٩٠	الوطن ٢٨ ديسمبر ١٨٩٢	
	غلاستون والأرمن	٢٢٨
٤٩١	المقطم ١٧ يناير ١٨٩٣	
	مسألة الأرمن	٢٢٩
٤٩٢	المقطم الثلاثاء ٣١ يناير ١٨٩٣	
	أخبار بريد أوروبا - الدولة العلية والأرمن	٢٣٠
٤٩٤	المقطم الثلاثاء ٧ مارس ١٨٩٣	
	جلالة السلطان وحضرة البابا	٢٣١
٤٩٤	المقطم الثلاثاء ٧ مارس ١٨٩٣	
	الدولة العلية	٢٣٢
٤٩٥	المقطم الثلاثاء ٢١ مارس ١٨٩٣	
	الأرمن	٢٣٣
٤٩٦	المقطم الخميس ٢٣ مارس ١٨٩٣	
	الدولة العلية والأرمن	٢٣٤
٤٩٦	المؤيد الإثنين ٢٧ مارس ١٨٩٣	
	الدولة العلية والأرمن	٢٣٥
٤٩٨	المؤيد الأحد ٢٣ أبريل ١٨٩٣	
	يد المستر غلاستون في مسألة الأرمن	٢٣٦
٤٩٩	المؤيد الأربعاء ١٠ مايو ١٨٩٣	
	المسألة الأرمنية	٢٣٧
٥٠٠	المؤيد الأحد ٤ يونية ١٨٩٣	
	حادثة مرسيوان	٢٣٨
٥٠٣	المؤيد الأحد ٢ يولية ١٨٩٣	

الصفحة	المحتوى	م
	قضية أنجورا	٢٣٩
٥٠٥	المؤيد الثلاثاء ٤ يولية ١٨٩٣	
	الدولة العلية	٢٤٠
٥٠٨	المؤيد السبت ٨ يولية ١٨٩٣	
	(الدولة العلية والأرمن)	٢٤١
٥٠٨	المؤيد الخميس ١٣ يولية ١٨٩٣	
	«إنكلترا والأرمن»	٢٤٢
٥٠٩	المؤيد الأربعاء ٢٦ يولية ١٨٩٣	
	تعصب الإسلام وتمدن أوروبا «قضية الأرمن فى أنقره»	٢٤٣
٥٠٩	المؤيد الأحد ٢٤ سبتمبر ١٨٩٣	
	تعصب الإسلام وتمدن أوروبا - «قضية الأرمن فى أنقره»	٢٤٤
٥١٧	المؤيد الثلاثاء ٢٦ سبتمبر ١٨٩٣	
	(بقية فى النفس) - «قضية الأرمن فى أنقره»	٢٤٥
٥٢٧	المؤيد الأربعاء ٢٧ سبتمبر ١٨٩٣	